

القول في الأسماء

للغياض العتيقة

بمنهج دةن الألف لائن مالک
وخلات الشرح لائن شام وائن عقل والأشرفي

آيف

السيد محمد الكاشغري



دار المعرفه

BOBST LIBRARY
3 1142 02172 9531



New York University
Bobst Library
70 Washington Square South
New York, NY 10012-1091

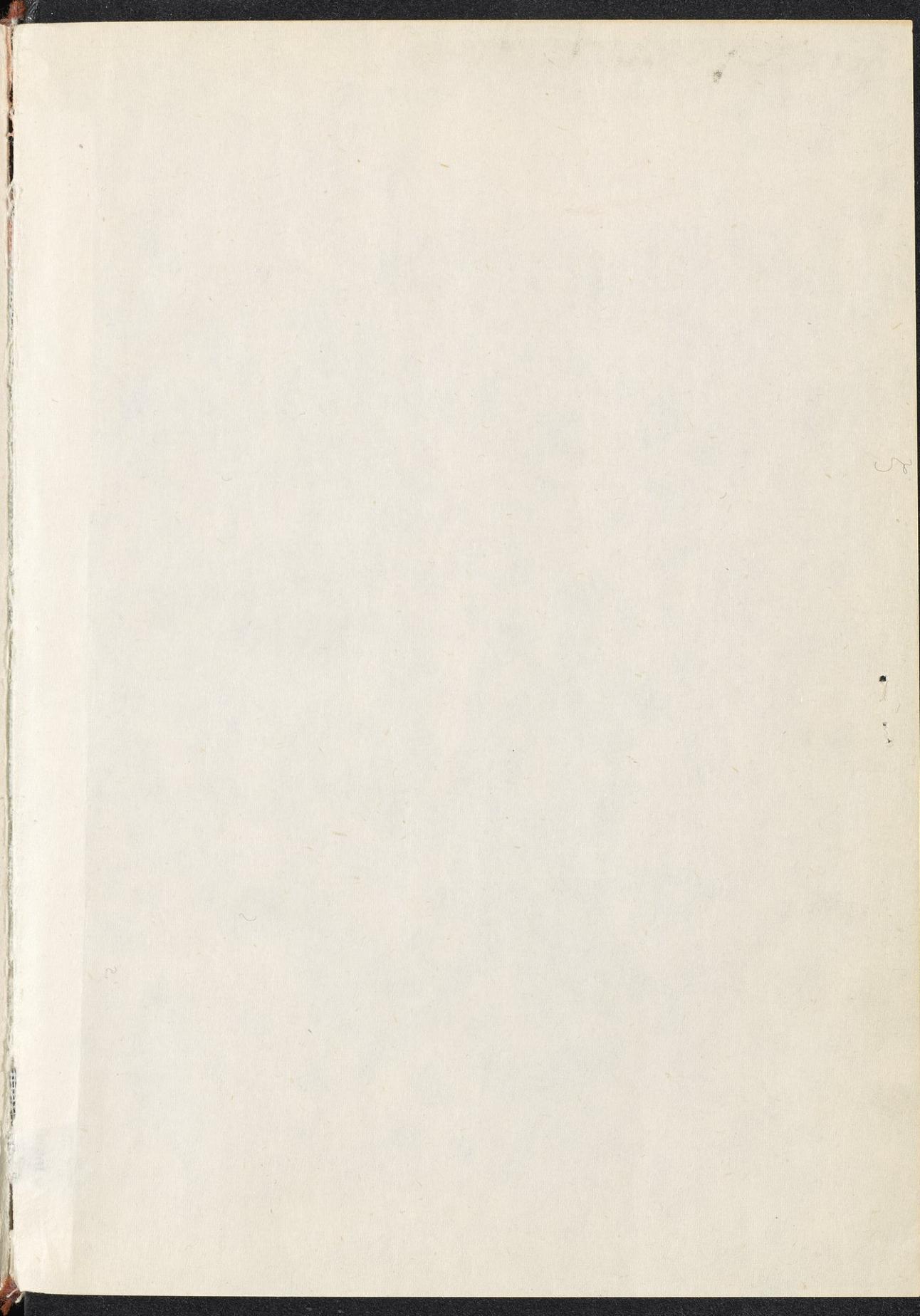
DUE DATE	DUE DATE	DUE DATE
		DUE DATE AUG 25 2008 Bobst Library Circulation RETURNED JUL 11 2008

RETURNED
FEB 26 2009
BOBST LIBRARY
CIRCULATION

OL, 7-

AM 0014024 Code I-AR-88-931123

29 NEW YORK UNIVERSITY



القواعد الأساسية

للغة العربية

وعلامات

حسب منهج « متن الالفية » لابن مالك

و خلاصة الشراح لابن هشام وابن عقيل والأشموني

تأليف

السيد أحمد الهاشمي

مدير مدارس الملك فؤاد الأول - وولي العهد بمصر

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

صَرَفُ الْهَمِّ ، نَحْوَ رَبِّ الْأُمَمِ ، سَبِيلُ النَّجَاحِ ، وَسِرُّ الْفَلَاحِ
نَحْمَدُكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الْفَاعِلُ الْمُخْتَارُ ، لِكُلِّ مَفْعُولٍ مِنَ السَّكَاثَاتِ
وَالْآثَارِ ، وَنَشْكُرُكَ عَلَى مَزِيدِ نِعْمِكَ ، وَمُضَاعَفِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ
وَنُصَلِّي وَنُسَلِّمُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَّصْدَرِ الْفَضَائِلِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ
وَمَنْ نَحَا نَحْوَهُمْ مِنَ الْأَوَّالِ وَالْآخِرِ وَالْأَوَائِلِ .

وبعد: فهذا كتاب « القواعد الأساسية - للغة العربية » نحوت فيه
ترتيب « الألفية » لأنها عند كافة العلماء مرضية ، وسرحت في أسفار
النحو النظر ، وجئت منها بالمبتدأ والخبر . وجمعت فيه لطائف « التصريح »
وتحف « الاشموني » وتحقيقات « الصببان » و« الخضرى » ودقائق
« الرضى » وبدائع « المغنى » ومع هذا كله جمع إلى غزارة المادة سهولة
المأخذ ، وإلى جودة الترتيب دقة العبارة ، وظرف الإشارة . وإلى كثرة
التمرينات حسن الاختيار ، لينتفع به المبتدئون . ولا يستغنى عنه المنتهون
وأسأله سبحانه وتعالى أن ينفع به الطلاب . وأن يجعله عنده زلفى

المؤلف

وحسن ما ب

السيد احمد الهاشمي

مصر في ١٨ رمضان سنة ١٣٥٤ هـ

PJ

6307

H35

1980

تمهيد

علوم اللغة العربية^(١) عبارة عن اثني عشر عاملاً. مجموعة في قوله
نحوه وصرف عروضه ثم قافيةه وبمدها لغة قرضه وإنشائه
خط بيان معان مع محاضرة والاشتقاق لها الآداب أسماء

(١) أفضل العلوم ما كان زينة، وجمالاً لأهلها، وعوناً على حسن أدائها، وهو علم
العربية الموصل إلى صواب النطق، المقيم لزيغ اللسان. الموجب للبراعة، المنهيج لسبيل
البيان بجودة البلاغ، المؤدى إلى محمود الافصاح. وصدق العبارة عما تُجنه النفوس
ويكنه الضمير من كرائم المعاني وشرائفها. وما الانسان لولا اللسان

وقد قيل « المرء مخبوء تحت لسانه . والانسان شطران لسان وجنان »

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق الا صورة اللحم والدم

وقال عبد الحميد بن يحيى : سمعت شعبة يقول : تعلموا العربية فانها تزيد في العقل
وعن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن العباس . قال : قلت : يارسول الله
ما الجمال في الرجل ؟ قال : فصاحة لسانه

وقال عبد الملك بن مروان : اللحن في الكلام أقبح من الجدرى في الوجه
وأوصى بعض العرب بنيه فقال : يا بني أصلحوا ألسنتكم فان الرجل تنوبه النائبة
فيتجمل فيها فيستعير من أخيه دابته ، ومن صديقه ثوبه ، ولا يجد من يعير د لسانه
وعن نبطويه عن احمد بن يحيى قال :

إما ترزني وأتوابي مقاربة ليست بجز ولا من حر كتمان

فان في المجد همتي وفي لغتي علوية ولساني غير أحيان

وقال أبو هلال العسكري : علم العربية على ما تسمع من خاص ما يحتاج اليه

وكلاهما باحثة عن اللفظ العربي من حيث ضبطه وتفسيره وتصويره
وصياغته - إفراداً وتركيباً .

والذي له حقّ التقدّم من هذه العلوم المذكورة « النحو » إذ به
يُعرف صواب الكلام من خطائه . ويُستعان بواسطته على فهم سائر العلوم
النحويّ يُصليح من لسان الألسنِ والمرء تُكرمه إذا لم يلحن
وإذا طلبت من العلوم أجاهاً فأجاهاً نفعاً مقيم الألسنِ
وسبب وضع النحو « مع أن النطق بالأعراب سجية العرب من
غير تكلف ^(١) » كما قيل .

ولست بفحوى يلوك لسانه ولكن سليق أقول فأعرب
أنّ العرب لما عاتت كلمتهم بالاسلام ، وانتشرت رأيتهم في بلاد
الانسان لجماله في دنياه ، وكمال آله في علوم دينه ، وعلى حسب تقدّم العالم فيه وتأخره
يكون رجحانه وتقصانه إذا ناظر أو صنف
ومعلوم أن من يطلب الترسل وقرض الشعر وعمل الخطب والمقامات كان محتاجاً
لا محالة إلى التوسع في علوم اللغة العربية

(١) كانت العرب لعهد الجاهلية تنطق بالسليقة ، وتصوغ ألفاظها بموجب
« قانون » تراعيه من أنفسها ، ويتناوله الآخر عن الأول ، والصغير عن الكبير
من غير أن تحتاج في ذلك الى وضع قواعد صناعية

فلما جاء الاسلام واختلطت العرب بالأعجم عرض لألسنتها اللحن والفساد
فاستدعى الحال إلى استنباط مقاييس من كلامهم يرجع إليها في ضبط الفاظ اللغة -
وأوّل ما وضع في ذلك علم النحو ، وواضعه أبو الأسود الدؤلي من بني كنانة . بأمر
الأمام علي كرم الله وجهه

فارس والروم ، وفتحوا بلادهم ، واختلطوا بهم في المصاهرة والمعاملة
والتجارة والتعليم ، دخل في لسانهم العربي المبين وصمة اللسان الأعجمي
(خفضوا المرفوع ورفعوا المنصوب وما إلى ذلك . من كثرة اللحن الشنيع)
حتى كاد أسلوب النطق العربي يتلاشى لأسباب كثيرة .

(١) من ذلك ما نقل عن أبي الأسود الدؤلي أن ابنته رفعت وجهها
إلى السماء وتأملت بهجة النجوم وحسناها ، ثم قالت « ما أحسن السماء ؟ »
على صورة الاستفهام .

فقال لها يابنية « نجومها »

فقلت : إنما أردت التعجب

فقال لها : قولي « ما أحسن السماء » وافتحي فالك

(ب) ومن ذلك ما سمعه أيضا أبو الأسود الدؤلي من قارئ يقرأ
قوله تعالى (إِنْ اللَّهُ بَرِيٌّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولِهِ) بجرّ رسوله
ففرع من ذلك أبو الأسود ، وخاف على نضرة تلك اللغة من الذبول
وشبابها من الهرم ، وجمأها من التشويه ، وكاد ينتشر هذا الشبح الخيف
مع أن ذلك كان في مبتدأ الدولة العريضة - والقوم يزيد علاقتهم كل يوم
بالعجم ، فأدرك هذا الإمام « علي » كرم الله وجهه ، وتلافى الأمر
بأن وضع تقسيم « الكلمة » وأبواب « إن وأخواتها » والإضافة
والإمالة . والتعجب . والاستفهام . وغيرها ، وقال لأبي الأسود الدؤلي
« إن هذا النحو » ومنه جاء اسم هذا الفن ، فأخذ أبو الأسود . وزاد

عليه أبواباً آخر إلى أن حصلَ عنده ما فيه الكفاية .
ثم أخذَه عن أبي الأسود نَفَرٌ - منهم ميمونُ الأقرن ، ثم خلفهم
جماعة - منهم أبو عمرو بن العلاء ، ثم بعدهم الخليل ، ثم سيبويه والكسائي
ثم سار الناس فريقين بصرى وكوفى ، وما زلوا يتداولون ويحكمون
تدوينه حتى الآن . فجزاهم الله أحسن الجزاء .

﴿ النحو ﴾

لأنَّ نحو « لغة » معانٍ كثيرةٌ - أهمُّها .
القصدُ والجهةُ - كَنَحْوُ نَحْوِ الْمَسْجِدِ
والمقدارُ - كَعِنْدِي نَحْوُ أَلْفِ دِينَارٍ
والمِثْلُ والشَّبَهُ - كَسَعِدَ نَحْوُ سَعِيدٍ (أى مِثْلُهُ أو شَبِهُهُ)
وَالنَّحْوُ: فى اصطلاح العلماء هو قواعد يُعرف بها أحوال أو آخر الكلمات
العربية التي حصلت بتركيب بعضها مع بعض من إعراب وبناء وما يتبعهما (١)

(١) يرى جمهرة العلماء أن الصرف جزء من النحو لا علم مستقل بذاته . وعلى
هذا يقال - النحو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين أفرادها
وحين تركيبها - فمعرفة صيغ الكلمات كما يقال : اسم الفاعل من الثلاثى بزنة فاعل
واسم المفعول بزنة مفعول - إلى غير ذلك .

ومعرفة أحوالها حين الأفراد كطريق التثنية والجمع والتصغير والنسب
ومعرفة الأحوال حين التركيب كرفع الاسم إذا كان فاعلاً ، ونصبه إذا كان
مفعولاً ، وجره إذا كان مضافاً إليه - إلى غير ذلك .

وبمراعاة تلك الأصول يُحفظُ اللسانُ عن الخطأ في النطق ، ويُعصمُ
القلمُ عن الزلل في الكتابة والتحرير

﴿ تركيب الكلمات ﴾

الكلماتُ المُستعملة في كلِّ اللغات تتكوّن من حُرُوفها المفردة التي
اعتبرت أساساً لها .

ومن ذلك لغتنا العربيةّ فهي أصواتٌ مُحتوية على بعض الحروف
الهجائية . وعددها تسعةٌ وعشرون حرفاً - من أول الهمزة إلى الياء
واللغة فعلٌ لِسَانِيٌّ ، أو الفاظٌ يأتي بها المتكلمٌ ليعرف غيره ما في
نفسه من المقاصد والمعاني

وللأممِ كِيفِيَّاتٌ مخصوصة. يخالف بعضها بعضاً في التعبير عمّا في ضمائرهم
ومن هؤلاء « العربُ الذين استنبطَ من مقاييس كلامهم قواعدُ
« النحو »

ويرى قوم أن النحو والصرف علمان مستقلان - فيخصّصون النحو بالقواعد التي
يعرف بها أحوال الكلمات العربية من إعراب وبناء .
ويخصّصون الصرف بالقواعد التي يعرف بها صيغ الكلمات المفردة وأحوالها مما
ليس بإعراب ولا بناء .

ومن هذا يتضح أن النحو يبحث عن الكلمات وهي مركبة جملاً - فيبين ما
يجب أن تكون عليه أو آخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم ، أو بقاء على حالة واحدة
وأما الصرف فيبحث عن الكلمات وهي مفردة - فيبين مالا حُرُوفها من أصالة
وزيادة . وصحة . واعلال ، وما يطرأ عليها من التغييرات

مقدمة

في الكلمة وأنواعها

الكلمة هي اللفظ المفرد الدال على معنى^(١)
وتُطلق الكلمة إطلاقاً لغوياً مراداً بها «الكلام» نحو: لَا إِلَهَ إِلَّا
الله كلمة التوحيد
وبالاستقراء وتتبع مفردات اللغة وجد أن أنواع الكلمة ثلاثة
اسم - وفعل - وحرف^(٢)

(١) «أى لفظ مفرد عيّنهُ الواضع ليعني بحيث متى ذُكر ذلك اللفظ فهم منه
المعنى الذي عيّن هوله ، وفهمه منه هو دلالته عليه»
والمراد بالمفرد هنا هو ما يتلفظ به مرّة واحدة وإن دلّ على متعدّد كرجل
ورجال .

(٢) وذلك لأن من أنواع الكلمة ما يصح أن يكون ركناً للاسناد . وهذا منه
ما يصح أن يسند ويسند إليه باعتبار دلالاته على الحدث والذات معا . أو الذات
فقط وهو (الاسم) نحو سليم وفاهم - ومن هنا يتبين لك أن الاسم هو الركن
للإسناد . به يقوم ، وعليه يعتمد ، لأنه لا ينعقد بدونه .

ومنه ما يصح أن يسند فقط باعتبار دلالاته على الحدث دون الذات وهو
(الفعل) نحو فهم . ويفهم . وافهم

ومنه ما لا يصح أن يكون ركناً للاسناد خلوة من ذلك وهو (الحرف) فانه
رابط بين الاسم والفعل فلا يسند ولا يسند اليه .

ومن هذه الأنواع الثلاثة يتركبُ الكلامُ - والكلمةُ - ونحوهما

﴿الكلام وما يتركب منه﴾

الكلامُ: عند النحويين (١) هو اللفظ (١) المُرْكَبُ المفيد (٢) بالوضع (٤)
العربي فائدةٌ يحسنُ السُّكوت عليها
وأقلُّ ما يتركبُ الكلامُ (٥)

وبهذا يتبين لك انحصار (الكلمة) في هذه الأقسام الثلاثة ، ودليل الحصر أن الواقع ثلاث ، ذات . وحدث . ورابطة للحدث بالذات . فالذات الاسم . والحدث الفعل والرابطة الحرف - ولا يختص انحصار الكلمة في الأنواع الثلاثة بلغة العرب لأن دليل الانحصار عقلي ، والأمر العقلي لا يختلف باختلاف اللغات .

(١) والكلام عند اللغويين هو القول وما كان مكتفياً بنفسه في أداء المراد منه
(٢) المراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية تحقيقاً كـ محمد أو تقديراً كالضماير المستترة .

ومعنى اللفظ الطرح والرمى - يقال لفظت كذا بمعنى رميته .

وخرج باللفظ . الإشارة . والكتابة . والعقد بنحو الأصابع الدالة على أعداد مخصوصة والنَّصَب . أى العلامات المنصوبة كالحراب وغيرها ، فأنها ليست بكلام عند النحويين
(٣) المراد بالمفيد ما أفاد فائدة تامة يحسن سكوت كل من المتكلم والسامع عليها

نحو : الدين المعاملة - وخرج به غير المفيد نحو إن حضر سرور .

(٤) بالوضع أى بالقصد ، وهو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب إفادة السامع - فهذه قيود أربعة متى وجدت وجد الكلام النحوى . وحيث انتفت كلُّها أو اتفتي واحد منها اتفتي الكلام النحوى .

(٥) تركيب الكلام هو ضم كلمة إلى أخرى بحيث ينعقد بينهما الاسناد

من اسمين حقيقة . نحو : الدِّينُ المَعَامِلَةُ
١ - أو من اسمين حُكْمًا . نحو : الصِّدْقُ مُنْجٌ - (فان الوصف مع ضميره
في حكم المفرد)

٢ - أو من ثلاثة أسماء (١) . نحو : أَمَدًا أُسَامِسُ المَلِكِ

٣ - أو من فعل واسم نحو : ظَهَرَ الحَقُّ - ومنه نحو (اسْتَقَمَ) فإنه
مركب من فعل الأمر المنطوق به . ومن ضمير المُخاطَبِ المُقَدَّرِ بِأَنْتَ
ومنه أيضاً : نحو . « يا جَمِيلُ » فإنه كلام على تقدير الفعل المحذوف الذي
هـ : « أنادى » النَّائبُ عن حرف النداء

٤ - أو من فعل واسم . نحو : كَانَ اللهُ غَفُورًا

٥ - أو من فعل وثلاثة أسماء . نحو : عَلِمَتِ اللهُ واحداً

٦ - أو من فعل وأربعة أسماء . نحو : أَرَيْتُ جَمِيلاً البَدْرَ طَالِعاً

٧ - أو من اسم وجملة . نحو : الحَقُّ يَمْلُؤُ - الظُّلْمُ آخِرُهُ نَدَمٌ

٨ - أو من جملتين . نحو : إِنْ تَرُدُّ السَّلَامَةَ ، فَسَلِّمْ سَبِيلَ الاستِقَامَةِ

ولا يمكن أن يأتي كلام مفيداً من الأحرف وحدها ، ولا من
الأحرف والأفعال فقط .

﴿ أَلْكَلِمُ ﴾

أَلْكَلِمُ : هُوَ اللفظ المركب من ثلاث كلمات فأكثر سواء

أفاد - نحو : العلم يرقى الإنسان

المستقل . وهو الذي يفيد أن مفهوم احداها ثابت لمفهوم الأخرى أو منفي عنها . نحو :

العلم نافع - وما الجهل نافعاً (١) وقد يتركب من نوع الاسم أكثر من ذلك

أو لم يفد - نحو: لو ارتقى الإنسان - إذا كنت راقياً

﴿ الجملة والقول ﴾

الجملة: هي مركب إسنادي^(١) أفاد فائدة وإن لم تسكن مقصودةً
كفعل الشرط. نحو: إن قام، وجملة الصلة. نحو: الذي قام أبوه^(٢)
والقول: ما ينطق به سواء أكان كلمة أم كلاماً أم كليماً أم جملة. فم-
أعم من الكلمة - لشموله المفرد والمركب
وأعم من الكلام - لشموله المفيد وغيره
وأعم من الكلام - لشموله المركب من كلمتين أو أكثر
وأعم من الجملة - لشموله المقصود وغير المقصود مفيداً أو غير
مفيد، فتي وجد واحد منها وجد، وقد يوجد هو دونها. نحو: كتاب محمد
وخمسة عشر. وبعلبك وحضر موت. وجاد الحق
والمعتبر عند النحويين هو «الكلام» لاشتماله على المسند إليه والمسند

(١) فالتركيب الواقع صلة الموصول. أو نعتاً. أو حالاً. أو خبراً. أو مضافاً
إليه - يسمى جملة فقط لاشتماله على مطلق الاسناد.

(٢) تنقسم الجملة الى نوعين.

الأول - اسمية: إن بدئت باسم (حقيقة) نحو الوطن عزيز

أو حكماً - نحو: إن العدل قوام الملك.

الثاني - فعلية: إن صدرت بفعل (حقيقة) نحو جاء الحق

أو حكماً - نحو: ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار

أجب عن الاسئلة الآتية

ماهى علوم اللغة العربية . وعمّ تبحث عنه ؟؟ ما الذى له حقّ التقدّم
من هذه العلوم - ماهو النحو - وما سبب وضعه . ومن الواضع له . كيف
استنبط هذا العلم - ممّ تتركب الكلمات - ماهى اللغة - ماهى الكلمة
وأنواعها - ماهو الكلام وما يتركب منه . ماهو الكلم والكلمة والجملة
والقول . ماهو المعتبر منها عند النحاة ؟؟؟

تمرين (١)

بيّن الكلمة والكلام والكلم والجملة والقول فيما يأتى
إذا تكلم أحدكم فليجتهد أن تكون الألفاظ عذبة لا يملّ سماعها
وأن تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها ، فليس كل لفظ مقبولاً
ولا كل مدلول معقولاً ، وأن يُراعى الاعتدال فى المقال ، فإنّ الإطناب
قد يكون مُملّاً ، كما أن الإيجاز قد يكون مُخللاً . إن يكن الكلام من
فضة فإن السكوت من ذهب . ولا تهرف بما لا تعرف
وزن الكلام إذا نطقت فإنما يُبدي عقول ذوى العقول المنطق

تمرين (٢)

بيّن الكلام والكلم والاثنين معاً : وميز الجملة والقول ممّا يلي :
المعاشرة الرديّة تفسد الأخلاق الجيدة ، إضاعة اللغة تسليم للذات ، إذا

صنعت المعروف ، من أبطأ به عمله لم يُسرِع به نسبه ، احذرُوا من لا يُرجى
خيرُه ولا يُؤمَن شرُّه ، خالق الناس بخلاق حسن ، من أسرع في العمل
أَلَا يَا مُسْتَعِيرَ الْكُتُبِ دَعْنِي فَإِنَّ إِيَّارَتِي لِلْكَتَبِ عَارُ
فحبوبى بنى الدنيا كتابى فهل يا صاحى محبوبٌ يُعارُ
اتبع الحق وإن عزَّ عليك ، الدين النصيحة ، غرَّك السراب فتقطعت
بك الأسباب . من قعد به أدبه لم يرفعه حسبه

إنَّ الأَكْبَرَ يحكمون على الورى وعلى الأَكْبَرَ تحمى العلماء
ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبرَّ عاياه أربعماءً لوفاته

﴿ تعريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف ﴾

الاسمُ « عند اللغويين » مادَّلَّ على مُسَمَّى
و« عند النحويين » ما يدلُّ بنفسه على معنى مُستقلِّ بالفهم غير مُقترِن
وضعاً بزمن من الأزمان الثلاثة (الماضى والمستقبل والحال) (١)

(١) بهذا التعريف لا يخرج عن الاسمية ما يأتى
أولاً - ما يدل على معنى مقترِن بالزمان التزاماً لا بحسب الوضع كإسم الفاعل
واسم المفعول والمصدر والصفة المشبهة واسم التفضيل وأمثلة المبالغة . نحو : فاهم - ومفهوم
فقد عرضت عليه الدلالة على الزمان لمشاركته الفعل المقترِن بالزمان (فهم ويفهم وافهم)
ثانياً - اسم الفعل كلفظة (شتان) التى بمعنى (افترق) الذى هو فعل ماض
عرضت عليه الدلالة على الزمان من هذا الفعل الذى هو بمعناه ، فتكون الدلالة الوضعية
لمسماه لاله .

وعلامات الاسم كثيرة، وأشهرها خمسة - منها أربعة لفظية: وهي

١ - الجرّ بالكسرة التي يُحدثها العامل «حرفاً كان أو إضافة» نحو: بسم الله

٢ - النداء . «أى كون الكلمة مُناداة» نحو ياسعد

٣ - أل المعرفة . كالرجل^(١) - أو الزائدة كالعباس ، بخلاف الموصولة فقد

تدخل على المضارع لغير ضرورة نحو (ما أنت بالحاكم الترضي حكومتَهُ)

٤ - التنوين . وهونون ساكنة تتبع آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأً

للاستغناء عنها بتكرار الشكّة عند الضبط بالقلم نحو - كتاب^(٢)

ثالثاً - ما يدلّ على نفس الزمان مطابقة - لا على معنى مقترن به .

نحو أمس . واليوم . والآن - من ظروف الزمان .

رابعاً - ما يدلّ على معنى مقترن بمطلق زمن لا بزمن مخصوص من الأزمنة

الثلاثة السابقة - وذلك .

كلفظة (الصّبوح) وهو الشّرب أول النهار .

ولفظة (الغبوق) وهو الشّرب آخر النهار .

ولفظة (القبيل) وهو الشّرب وسط النهار .

فعنها مقترن بمطلق زمن . لا بقيد كونه ماضياً ولا حالاً ولا استقبالياً .

(١) تكون أل علامة للاسم إذا لم تكن من بنية الكلمة نحو الرجل ، أما إذا

كانت من بنيتها فلا تكون علامة له . نحو ألقى إلقاء

(٢) التنوين الخاص بالاسم أربعة أنواع . تنوين التمكين والتشكيير والمقابلة والعوض

أما تنوين التمكين فهو اللاحق للأسماء المعربة (غير جمع المؤنث السالم) للدلالة

على رِخّة الاسم في باب الاسمية بمعنى أنه لم يشبه الحرف فيبنى - ولا الفعل فيمنع من

الصرف ، وذلك نحو محمد - وكتاب - ورجل .

﴿ علامة الاسم المعنوية ﴾

للإسم علامة واحدة معنوية . وهي « الإسناد إليه » وهو أن تنسب إلى الاسم حكماً تحصل به الفائدة . بأن يكون مبتدأ . أو فاعلاً نحو : فهمت . وأنا فاهم

وهذه العلامة هي أصدق وأشمل علامات الاسم : لأنها أوضحت اسمية

وأما تنوين التنكير فهو اللاحق لبعض الأسماء المبنية لأجل الفرق بين المعرفة منها والنكرة . فما نون منها كان نكرة . وما لم ينون كان معرفة . تقول سيويه وعمريه ونفظويه « بغير تنوين » إذا أردت شخصا معينا اسمه أحد هذه الأسماء

فاذا أردت أى شخص يسمى بهذا الاسم قلت سيويه « بالتنوين » .

وأما تنوين المقابلة فهو الذى يلحق جمع المؤنث السالم فى نحو سائحات فى مقابلة النون التى فى جمع المذكر السالم فى نحو : سائحين .

وأما تنوين العوض فهو اللاحق لبعض الكلمات عند حذف ما تضاف إليه تعويضا لها عن هذا المضاف إليه المحذوف ، وهو قسمان .

١ — عوض عن كلمة مفردة . وهو اللاحق للفظى كل وبعض . نحو قوله تعالى (قل كل يعمل على شاكلته) فان الأصل كل انسان — وكقوله تعالى (فضلنا بعض النبيين على بعض) أى على بعضهم .

٢ — وعوض عن جملة . وهو اللاحق لكلمة « إذ » عند حذف الجملة أو الجمل التى تستحق « إذ » الاضافة إليها نحو (ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله) أى يوم يغلب الروم — ونحو (وأنتم حينئذ تنظرون) أى وأنتم حينئذ بلغت الروح الحلقوم . فلما حذفت الجملة عوض عنها بالتنوين .

الضَّمْرُ ، وما شابهها مما لا تدخل عليه العلامات المتقدمة (١)
والاسم ثلاثة أنواع : مظهر . ومضمر . ومبهم
فالمُظْهِرُ - هو ما يدل على معناه من غير حاجة إلى قرينة كسعد وسعاد
والمُضْمِرُ - هو ما دل على معناه بواسطة قرينة تكلم أو خطاب أو
غيبة نحو : أنا . ونحن . وأنت . وأنتِ . وهو وهي
والمُبْهِمُ - هو الذي لا يظهر المراد منه إلا بإشارة - أو جملة تدكر
بعده لبيان معناه . نحو : هذا - والذي

(١) فان كان لفظ الاسم لا يقبل الاسناد اليه كلفظة (عند) مثلا اعتبر الاسناد
الى ما هو بمعناه « كالمكان » الذي هو بمعنى عند ، وهو يقبل الاسناد اليه ، فتصدق
الاسمية عليها

وليس بل لازم أن تجتمع كل هذه العلامات حتى تدل على اسمية الكلمة ، بل بعضها
كاف في ذلك ، فكلمة (صاحب) مثلا اسم لأنها تنون . وتدخل عليها حروف
الجر . وأحرف النداء ، وأل ، وتكون مبتدأ وخبراً - الخ
وكذا - التاء من « حفظت » اسم لأنها فاعل - وهلم جرا .

﴿ أسباب ونتائج ﴾

ا - لذا كان الاسناد من خواص الاسم . لان المسند اليه لا يكون الا اسما .
ب - لماذا كان الجر من خواص الاسم . لأن الجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر
إلا عن الاسم .

ج - لماذا كانت الاضافة من خواص الاسم . لأن فيها معنى الاسناد .

د - لماذا كانت أل من خواص الاسم . لأن أصلها للتعريف وهو خاص بالاسم

ه - لماذا كان النداء من خواص الاسم . لأنه مفعول به في الأصل والمفعولية خاصة بالاسم

﴿ تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته المُميّزة له عن الاسم والحرف ﴾
أَفْعَلٌ عند (اللّغويين) ما دلّ على الحَدَثِ
وعند (النّحويّين) ما يدلّ بنفسه على حدثٍ مُقترِنٍ وضماً بأحد
الأزمنة الثلاثة « الماضي والحال والمستقبل »

وينقسمُ الفعلُ باعتبار الزّمن إلى ماضٍ - ومُضارعٍ - وأَمْرٍ

(١) - أفعالُ الماضي وعلاماته المُختصّةُ به

أَفْعَلُ الماضي ما دلّ على حَدَثٍ وقعَ في الزّمان الذي قبل زمان التّكلم (١)

نحو: كتبَ - ونعمَ - وبئسَ

وله علامتان مُختصتان به

و - لماذا كان التنوين من خواص الاسم . لان المقصود منه هنا ماهو خاص بالاسم
وحده من الانواع الاربعة السابقة الذكر

ز - لماذا كان الاسم منحصرأ في أنواع ثلاثة « مظهر ومضير ومبهم »

وذلك لان الاسم إما أن يصلح لكل جنس - أولاً .

فالأول - المبهم كهذا ، والذي .

والثاني إما أن يكون كناية عن غيره : أولاً .

فالأول المضمر كأنت وهو - والثاني المظهر : كخليل وفاطمة وعصفور .

(١) وقد يدل الماضي على الحال اذا استعمل في العقود . نحو (بعتك هذا الكتاب

ووهبتك هذه الفرس) ويدل على الاستقبال اذا وقع بعد أداة شرط غير « لو »

نحو : ان استقام التلميذ عفوت عنه . أو بعد لا النافية مسبوقه بقسم ، نحو : تالله لا

كلتك حتى تستقيم . أو كان للدعاء نحو : (رحم الله) .

الأولى - تاء الفاعل . نحو : كتبتُ (للمتكلم والمخاطب والمخاطبة)
الثانية - تاء التانيث الساكنة أصالة^(١) نحو : نالتُ سعاداً جائزة .
ولا يضرّ محرّكها العارض . كما إذا وليها ساكنٌ . فتحرك بالكَسْرِ للتخلص
نحو : قرأتُ التاميزة . إلا إذا كان الساكن ألفَ الاثنين فتفتح للتخفيف
نحو : المرأتان قالتا - وقد تضمّ نحو : قالتُ أمةٌ :

فإن دلت كلمة على معنى الماضي ولم تقبل إحدى التاءين - فهي -

- ١ - إمّا - اسمٌ لوصف . كشاهدٍ أمسٍ
- ٢ - وإمّا - اسمٌ لفعل . كيهاتٍ بمعنى بَعْدَ . وشتانٍ . بمعنى افرق

(ب) - الفعل المضارع . وعلاماته المختصة به

الفعل المضارع ما يبدل على حدّث يقع في زمان التكلم أو بعده : كيقراً
ويعرفٌ بصحة وقوعه بعد لم نحو لم يلد ولم يولد - وعلامته المختصة به
« السين^(٢) وسوف - والجوازم التي تجزم فعلاً واحداً ، وبعض النواصب »

(١) وأمّا المتحركة أصالة فتختص بالاسم ان كانت حركتها اعرابية كجارية
وعائشة - فان كانت حركة بناء . أو بنية ، فتوجد في الاسم . نحو . لا حول ولا قوة
الا بالله - وفي الفعل . نحو : همد تقوم - وفي الحرف . نحو : ربت وتمت
وبهاتين العلامتين سقط زعم حرفيه ليس وعسى ، وسقط أيضاً زعم اسمية نعم وبئس
(٢) السين وسوف يدلان على التنفيس . ومعناه الاستقبال . إلا أن السين للاستقبال
القريب ، وسوف للاستقبال البعيد كقوله تعالى (سيقول السفهاء من الناس - وسوف
يعطيك ربك فترضى)

والمضارع بأصل وضعه صالح للحال والاستقبال ، ولا يتعمّن لأحدهما
إلا بمُعَيَّنَاتٍ خَاصَّةٍ

﴿ معيّنات المضارع للحال ﴾

- (١) ما النَّافِيَةُ نَحْوُ : وَمَاتَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا
- (٢) وَإِنَّ النَّافِيَةَ نَحْوُ : وَإِنْ أَرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ
- (٣) وَلَيْسَ النَّافِيَةَ نَحْوُ : وَلَيْسَ لِي أَقْوَالٌ إِلَّا الْوَاقِعَ
- (٤) وَوَلَامُ الْإِبْتِدَاءِ نَحْوُ : إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ
- (٥) وَالْآنَ وَنَحْوَهُ نَحْوُ : أَسَافِرُ الْآنَ - أَوِ السَّاعَةِ

﴿ معيّنات المضارع للاستقبال (١) ﴾

- (١) السَّيِّئِ - نَحْوُ : نَحْوُ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ
- (٢) وَسَوْفَ - نَحْوُ : سَوْفَ تَنْدَمُ عَلَى كَسَلِكَ
- (٣) وَالنَّوَاصِبِ - نَحْوُ : لَنْ يَنْجَحَ الْكَسُولُ
- (٤) وَالْجَوَازِمِ (مَاعِدًا - لَمْ - وَلَمَّا) نَحْوُ : إِنْ تَسَافَرَ فَاللَّهُ يَكَلِّفُكَ بَرَاعِيَتَهُ
- (٥) وَنَوْنِ التَّوَكِيدِ نَحْوُ : لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ
- (٦) وَأَدَاةِ التَّرَجُّسِ - نَحْوُ : لَعَلِّي أَبْلُغُ قَصْدِي

واعلم أن المضارع يتعمّن للاستقبال متى تضمن طلباً - نحو : يَرْحَمُكَ اللَّهُ

﴿ انقلاب المضارع للماضى ﴾

يَنْقَلِبُ الْفِعْلُ الْمَضَارِعَ إِلَى مَعْنَى الْفِعْلِ الْمَاضِي بِالْأَدْوَاتِ الْآتِيَةِ

- (١) قد يراد بالمضارع الاستمرار فيشمل جميع الأزمان الثلاثة نحو : الأطفال

(أ) بلم الجازمة - نحو: لَمْ يَقُمْ بِالْوَجِبِ، وزرتك ولم تكن في الدار
(ب) ولماً الجازمة - نحو: لَمَّا يُشْمَرُ البُسْتَانُ. وقطفت الثمرة ولماً تنضج
(ج) ورُبَّما - نحو: رُبَّما تَكْرَهُ ما فيه الخَيْرُ لك
وَسُمِّيَ «مُضَارِعاً» لِمُشَابَهَتِهِ «الاسم» في الحركات والسكنات
وعدد الحروف، وصلاحيته للحال والاستقبال - كيفهم وفاهم - وينصر وناصر
«ولهذا أعرب الفعل المضارع»

فان دلت كلمة على معنى المضارع ولم تقبل «لَمْ» - فهي
إمّا اسمٌ لوصفٍ - كراحل الآن - أو غداً
وإمّا اسمٌ لفعلٍ - كأَوْه بمعنى أتوجع

(ج) - فعل الأمر وعلامته المختصة به

الأمر ما يُطَلَّبُ به حدوثُ شيءٍ في الاستقبال. نحو: اِسْمَعِ وهَاتِ وتعال
وعلامته المختصة به.

قبوله ياء المخاطبة مع دلالة على الطلب بنفسه - نحو: احفظي^(١)
أو- قبوله نون التوكيد مع دلالة على الطلب بصيغته - نحو: اجتهدي
فإن قبلت كلمة «نون التوكيد» ولم تدل على الطلب بصيغته
فهي فعل مضارع نحو: لَيْسَ جَنَّ وَلَيْسَ كَوْنًا (فقد دل الفعل المضارع
على الطلب باللام)

يميلون إلى اللعب - أي في كل زمان (١) وبهذا سقط زعم أن هات وتعال
اسما فعلين للأمر

وان دلت على الطلب ولم تقبل النون - فهي
إمّا اسمٌ لمصدر - نحو: صبراً على الشدائد (بمعنى اصبر)
وإمّا اسمٌ لفعل أمر - نحو: نزال (بمعنى انزل)

العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر - هي :

- ١ - نونُ النسوة - مشتركة بين الأفعال الثلاثة
- ٢ - قد^(١) - الجوازم التي تجزم فعلين . أن الناصبة - مشتركة بين
الماضي والمضارع

٣ - ياء المؤنثة المخاطبة . نونا التوكيد - مشتركة بين المضارع والأمر

﴿ مآخذ المضارع والأمر ﴾

يؤخذُ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة
الأربعة المجموعة في كلمة « أئيتُ » أو « أتيتُ » أو « نأتِي »^(٢)
« ا » فيكون مضموماً في الرباعي كالحسن يحسن - وبعثر يبعثر
« ب » ويكون مفتوحاً في الثلاثي والخماسي والسداسي - مثل

(١) قد - إذا دخلت على الماضي دلت على أحد معنيين وهما التحقيق والتقريب
فمثل دالاتها على التحقيق قوله تعالى (قد أفلح المؤمنون) ومثال دالاتها على التقريب
قوله « قد قامت الصلاة » - وإذا دخلت على المضارع دلت على أحد معنيين أيضاً
وهما التقليل والتكثير : فأما دالاتها على التقليل فنحو : قد يصدق الكذوب .
وأما دالاتها على التكثير فنحو : قد ينال المجتهد جازئته .

(٢) وحروف (أئيتُ) تسمى أحرف المضارعة - وهالك جد ولا مفصلاً بمواضعها

فهم يفهم - إنطلق ينطلق - استفهم يستفهم
 فان كان الماضي ثلاثياً تسكن الفاء، وتجرُّكُ العين بالضم أو الفتح
 أو الكسر (اتباعاً لنصوص اللغة) نحو شكر يشكر. عرف
 يعرف. حسن يحسن - ذهب يذهب. شرف يشرف
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدى بقاء زائدة بقي علي حاله نحو: تشارك
 يتشارك. وتعلم يتعلم - وتدخرج يتدخرج
 وإذا كان غير ثلاثي وبُدى بهمزة كسر ما قبل آخره وحذفت الهمة
 نحو: أكرم يكرم - انفتح ينفتح

الهمة	النون	الياء	التاء
للتكلم مذكراً	للتكلم المعظم	للفأب المذكور	للمخاطب مطلقاً مذكراً
كان أو مؤنثاً نفسه. أو مع غيره	ومشاه وجمعه ومثنى	كان أو مؤنثاً مفرداً أو مثنى	نحو أحب وكذا للتكلمين
الوطن	والتكلمات	الفأبآت نحو: هو	وجمعها نحو أنت تحب الوطن
	نحو: تحب	يحب الوطن. وهما	وأنتما تحبان وأنتم تحبون
	الوطن	يحبان الوطن	وأنت ترغبين وأنتما ترغبان
		وهم يحبون الوطن	وأنتن ترغبين - وهن ترغب
		والوالدات يرضعن	وفاطمتان ترغبان في المعالي
		أولادهن	والنساء تدير إدارة المنازل

فان لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو: أكل. ونقل
 وينع - أو كان الحرف زائداً لكنه ليس دالاً على أحد المعاني الموجودة في حروف
 المضارعة نحو: أكرم - وتقدم، كان الفعل ماضياً لا مضارعاً.

وإن كان غير ثلاثي ولم يكن مبدوءاً بتاء ولا بهمزة كسرٍ ما قبل آخره
فقط. نحو: عَظَّمَ يُعَظِّمُ. حَوَّلَ يُحَوِّلُ. قَلِقَ يُقَلِّقُ
ويؤخذ الأمر من المضارع بحذف حرف المضارعة، وما بقي فهو
الأمر: مثل - يتعلم تعلم - يتكلم تكلم
مالم يكن أول الباقي بعد الحذف ساكناً فتزيد عليه همزة للتوصل (١)
للنطق بالسَّاكن - كانصر. وافتح. واجاس
وإن كان محذوفاً في المضارع الهمزة: رُدَّتْ إلى الأمر نحو:
أَكْرِمَ - وانطلق (٢)

-
- (١) همزة الوصل هي همزة يوتى بها ليتمكن النطق بالسَّاكن وتثبت في ابتداء الكلام. وتسقط في درج الكلام - وبلاستقراء وجد أنها تكون قياسية في ماضي الخماسي والسداسي وأمرها ومصدرها وفي أمر الثلاثي. وسماوية في اسم واست وابن وابنم وابنت وامرى وامرأة واثنين واثنين وأيمن - وفي أل وتكسر همزة الوصل إلا في « أل وأيمن » فتفتح وتضم في الأمر من الثلاثي المضموم العين في المضارع. وفي الماضي المبني للمجهول من الخماسي والسداسي - نحو: أكتب، أنصر، أنطلق، أستخرج وأما همزة القطع فهي التي تثبت حيناً وقعت.
- (٢) تحذف الهمزة في الأمر من أخذ وأكل في ابتداء الكلام. وفي وسطه تقول خذ وكل. وهمزة. أمر وسأل - تحذف في ابتداء الكلام فقط نحو مر محمداً. وسأل كاملاً - وهمزة رأى، تحذف في المضارع والأمر. نحو: يرى. ره.

﴿تمرين﴾

بين الأفعال ، وما يفيد منها الاستقبال أو الحال ، وكذا الصالح لهما معا
وما الذى يفيد منها المضى انقلابا .

زُرُّ غباً تزدد جبا - أنتَ الزمان إن صلحت صلح الزمان - لا تقل ما لا تحب
أن يقال لك .

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً * ويأتيك بالأخبار من لم تزود
مُرُّوا ذوى القرابة أن يتزاوروا ولا يتجاوزوا . من لم يعرف الشرَّ يقع فيه
إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . إياك وما يُعتذر منه - إذا طلعت الشمس اختفت
النجوم . أخذ العلم ينتشر ويزداد عن ذى قبل - البس ما تستحسنه الناس .

أسلك بُنى مناهج السادات وتخلقن بأشرف العادات
لا تلهينك عن معادك لذة تفتى وتورث دائم الحسرات

﴿تعريف الحرف وأنواعه وعلامته المميزة له عن الاسم والفعل﴾

أَلْحَرْفُ هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى بِوِاسِطَةِ غَيْرِهِ نَحْوُ: هَلْ - وَفَى - وَلَمْ
وَعَلَامَتُهُ عَدَمُ قَبُولِهِ شَيْئاً مِنْ عِلَامَاتِ الْأَسْمِ وَالْأَمِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ (١)
وَأَنْوَاعُهُ ثَلَاثَةٌ

وتحذف عين أرى في جميع التصاريف نحو أرى . يرى . أره ، أصلها
(أرى - برئى - أرئه)

(١) أى علامة الحرف عدمية فهو نظير الحاء مع الخاء والجيم . فإن علامة الخاء

نقطة من فوق . وعلامة الجيم نقطة من تحت . وعلامة الحاء عدم النقطة رأساً

واعلم أنه لا يرد على هذا « الحروف التى قصد لفظها » . نحو قوله :

الأم على لو ولو كنت عالماً بأذنب لو لم تفتنى أوائله

النوع الأول - ما يختصّ بالأسماء فيعملُ فيها. كفي. نحو: دخات
في المدرسة

النوع الثاني - ما يختصّ بالأفعال فيعملُ فيها. كلم. نحو: لم يلدْ
ولم يولدْ

النوع الثالث - ماهو مُشترك بينهما - فلا يعملُ شيئاً. كهل. نحو:
هل أنت مذاكرٌ - وهل جاء الأستاذ

﴿ أسئلة ﴾

أجب عما يأتي

- (١) ما تعريف الاسم وعلاماته اللفظية والمعنوية - ??
- (٢) ما أنواع الاسم - وما دليل حصره في أنواعه الثلاثة - ?
- (٣) لماذا كان الاسناد والجر والإضافة وأل والنداء والتنوين من خواص
الاسماء - ???

- (٤) ما تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته العمومية - :
- (٥) ماهو الفعل الماضي وعلاماته المختصة به - ??
- (٦) ما الفرق بين تاء التانيث وتاء الفاعل لفظاً ومعنى
- (٧) متى يدل الفعل الماضي على زمن الحال أو الاستقبال

حيث أدخل حرف، الجر على « لو » في الأول، وأضافها في الثاني - فان ذلك
لقصده لفظها - وكل كلمة يقصد لفظها تصير اسماً فتقبل علامات الاسم

- (٨) ماهو الفعل المضارع وعلاماته المختصة به - ??
- (٩) ما الذى يخصص المضارع للحال أو الاستقبال
- (١٠) ماهى الأدوات التى تقلب مدلول المضارع الى المضى
- (١١) لم سعى هذا الفعل مضارعا - ???
- (١٢) ماهو فعل الأمر . وعلاماته المختصة به والغير المختصة به
- (١٣) ماهى العلامات المشتركة بين الافعال الثلاثة
- (١٤) من أين يؤخذ المضارع من الأمر - ??
- (١٥) ماهى أحرف المضارع الأربعة وما مدلول كل حرف منها
- (١٦) ماهى همزة الوصل والمواطن القياسية والسماعية التى تستوطن فيها
- (١٧) ماهى همزة القطع - وما الفرق بينها وبين همزة الوصل
- (١٨) ماهو الحرف وعلاماته وأنواعه - ??



﴿ الباب الاول في الاعراب والبناء ﴾

﴿ وفيه مباحث ﴾

﴿ المباحث الاول في الاعراب (١) ﴾

الإعرابُ هو تغييرُ أحوالِ أواخرِ الكلامِ (٢) لِإختلافِ العوامِلِ
الداخلةِ عليها لفظاً أو تقديرًا
وأنواعُ الإعرابِ أربعةٌ - رَفَعٌ - وَنَصَبٌ - وَجَرٌّ - وَجَزْمٌ

(١) الاعراب في اللغة هو الاظهار والابانة - تقول : أعربت عمّا في نفسى - إذا
أبنته وأظهرته (٢) المقصود من تغيير أحوال الأواخر تحولها من الرفع إلى النصب
أو الجر . حقيقة أو حكما . ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل : من عامل
يقتضى الرفع على الفاعلية أو نحوها - إلى آخر يقتضى النصب على المفعولية أو نحوها ،
إلى آخر يقتضى الجرّ - وهلم جرا .

واعلم أن هذا التغيير ينقسم إلى لفظي - وتقديرى - ومحلى
فالاعراب اللفظى هو ما لا يمنع من النطق به مانع نحو جاء سليم . وقابلت سليما
وأخذت من سليم .

والاعراب التقديرى هو ما يمنع من التلفظ به مانع من تعذر - أو استنقال
أو مناسبة : نحو : يدعوا الفتى والقاضى وغلماى - فكلها مرفوعة بضمّة مقدره
لا تظهر على أواخر هذه الكلمات لتعذرهما في « الفتى » وثقلها في « يدعوا » وفي
« القاضى » ولأجل مناسبة ياء التكلم في « غلماى » .

والاعراب المحلى هو ما يقع في المبنيات الطارىء عليها البناء نحو : جاء هذا ، فاسم الإشارة
مبنى على السكون في محل رفع لانه فاعل - وسيأتى توضيح ذلك في الابواب الآتية .

فالرَّفْعُ والنَّصْبُ - يَشْتَرِكَانِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ
والجُرْمُ - أو الخَفْضُ - يَخْتَصُّ بِالْإِسْمِ
والجُزْمُ - يَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ «فلا اسمَ مجزومٌ، ولا فِعْلٌ مخفوضٌ» (١)
والإِعْرَابُ يَشْتَرِكُ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ - فَقَطُّ
دُونَ الْحُرُوفِ (٢) فلا يَقَعُ فِيهَا إِعْرَابٌ قِطْعًا

﴿ أَلْبَحْثُ الثَّانِي ﴾

﴿ فِي الْبِنَاءِ (٣) ﴾

أَلْبِنَاءُ - لُزُومٌ آخِرُ الْكَلِمَةِ حَالَةً وَاحِدَةً لِفَيْرِ عَامِلٍ وَلَا اعْتِلَالٍ

﴿ أَسْبَابٌ وَتَتَأَمُّجٌ ﴾

(١) إِنَّمَا اخْتَصَّ الْخَفْضُ بِالْإِسْمِ، وَالجُزْمُ بِالْفِعْلِ، قِصْدًا لِلتَّعَادُلِ، فَإِنَّ الْجُرْمَ ثَقِيلٌ
يَجْبِرُ خَفَةَ الْإِسْمِ - وَالجُزْمَ خَفِيفٌ يَجْبِرُ ثِقَلَ الْفِعْلِ .

وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ أَنْوَاعَ الْإِعْرَابِ ثَلَاثَةٌ - قِسْمٌ مَشْتَرِكٌ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَفْعَالِ وَهُوَ
الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ . وَقِسْمٌ مَخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْخَفْضُ . وَقِسْمٌ مَخْتَصٌّ بِالْأَفْعَالِ وَهُوَ
الْجُزْمُ . وَاعْلَمْ أَنَّ جَمِيعَ الْحُرُوفِ مَبْنِيَةٌ وَلَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ . وَمِثْلُهَا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ
وَالْأَصْوَاتُ . وَكَذَلِكَ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا لَمْ يَقَعْ مَعْمُولًا لِأَدَاةٍ تُؤَثِّرُ فِيهِ .

(٣) يَدْخُلُ الْبِنَاءُ فِي أَنْوَاعِ الْكَلِمَةِ الثَّلَاثَةِ .

أَوَّلًا - فِي الْحَرْفِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ كَهَلٍ وَبَلٍ وَلَوْ وَأَوْ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى

الضَّمِّ نَحْوُ مَنْدٍ - وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكْرِ نَحْوُ جَيْرٍ .

وِثَانِيًا - فِي الْفِعْلِ : فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ الظَّاهِرِ نَحْوُ كَتَبَ . أَوْ الْمَقْدَرِ كَصَلَّى

وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ نَحْوُ : أَفْهَمَ . وَمِنْهُ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ الْآخِرِ نَحْوُ : ادْعَ .

وذلك - كلزوم - « كم - ومن . السكون »
وكلزوم - « هؤلاء - وحزام - وأمس . الكسر »
وكلزوم « منذ . وحيث . الضم »
وكلزوم « أين . وكيف . الفتح »
والبناء في الحروف والأفعال أصلي : وأعراب المضارع الذي لم
تتصل به نونا التوكيد ولا نون النسوة عارض
والإعراب في الأسماء أصلي ، وبناء بعضها عارض
ووجه أصالة البناء في الحروف (١) والأفعال عدم توارد المعاني

ومنه مبني على حذف النون . نحو : اسمعوا واسمعي .

ولا يوجد في الفعل البناء على الكسر ولا على الضم . لتقلهما وثقل الفعل
وثالثا - في الاسم - فنه مبني على السكون كمن وم - ومنه مبني على الكسر
كأمس وسيبويه وحزام - ومنه مبني على الفتح كأين وكيف - ومنه مبني على الضم
كحيث ونحن ، ونحويا على - ومنه مبني على الألف كيا مجدان ويارجلان - ومنه
مبني على الواو نحو : يا محمدون ويا مسلمون . ومنه مبني على الياء نحو لارجلين
ولا كاتبين عندي .

« تنبيهان » الأول - أن الأصل في البناء السكون - ولا يكون على حركة

إلا لسبب - وأسباب التحريك كثيرة ستقف عليها فيما بعد

الثاني - الفتح والسكون يقعان في الاسم نحو كيف وم - وفي الفعل نحو قام وقم
وفي الحرف نحو سوف وهل - وأما الضم والكسرة فيقعان في الاسم كثيرا . وفي الحرف
نادرا - بخلاف الفعل فلا يقع فيه شيء من الضم ولا الكسر لتقلهما وثقل الفعل .

(١) الحروف كلها مبنية لأنه لا يعثورها من المعاني ما يحتاج معه إلى إعراب

المُخْتَلَفَةِ الْمُحْتَاجَةِ إِلَى تَمْيِيزِ بَعْضِهَا مِنْ بَعْضٍ بِالْإِعْرَابِ كَالْفَاعِلِيَّةِ
والمفعولية عليها

وَوَجْهٌ أَصَالَةٌ الْإِعْرَابِ فِي الْأَسْمَاءِ احْتِيَاجُهَا إِلَى ذَلِكَ التَّمْيِيزِ
لَكِنْ مَتَى أَشْبَهَ الْإِسْمُ الْحَرْفَ شَبَهًا قَوِيًّا يُقْرَبُهُ مِنْهُ بَنِي مِثْلَهُ

﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ فِي أَنْوَاعِ الشَّابِهَةِ الدَّائِرَةِ بَيْنَ الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ ﴾

الْإِسْمُ : لَا يُبْنَى إِلَّا إِذَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ شَبَهًا قَوِيًّا يُدْنِيهِ مِنْهُ
وَأَنْوَاعُ الشَّبْهِ ثَلَاثَةٌ

الْأَوَّلُ : الشَّبْهُ الْوَضْعِيُّ - وَهُوَ كَوْنُ الْإِسْمِ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفٍ
وَاحِدٍ ^(١) كِتَاءَ الْفَاعِلِ . فِي نَحْوِ : « فَهَمْتُ »

وَبِنَاؤِهَا يَكُونُ عَلَى الْفَتْحِ - كَثَمَّ وَإِنَّ وَلَعَلَّ وَلِيَتْ .
وَيَكُونُ عَلَى الضَّمِّ - كَنَذَ .

وعلى الكسر كجبر « بمعنى نعم » واللام والباء في نحو : الزعامة لسعد ، والوطن بسعد
- ويكون على السكون - كمن وعن وهل

واعلم أن المبنيات تنحصر في أنواع الحروف وكذا في أنواع الأفعال الماضي والامر
بلا شرط - وأما المضارع فبشرط اتصاله باحدى نوني التوكيد أو نون النسوة - وكذا
في الأسماء المشبهة للحرف وهي الغير المتمكنة في الاسمية بسبب تحقق نوع من أنواع
المشابهة للحرف فيه - بحيث يكون ذلك التحقق مانعا معنويا للاسم من الاعراب
سواء أكان ذلك التحقق لازما أو عارضا - كما سيأتى بيانه .

(١) لأن أصل وضع الاسم يكون على ثلاثة أحرف إلى سبعة - فما جاء من الأسماء

(فالتاء) شبيهة بباء الجرّ ولأمه. وواو العطف وفائه من

الحروف المفردة

أو موضوعاً على حرفين ثانيهما حرف لين « كَنَّا » في نحو « فهِمْنَا »

(فَنَّا) شبيهة بنحو: قد وبِل^(١) من الحروف الثنائية

وبهذا الشبه بنيت الضمائر لوجوده في أكثرها. وحمل الباقي عليه^(٢)

الثاني: الشبه المعنوي - وهو كون الاسم متضمناً معنى من معاني

الحروف (سواء أُوْضِعَ لذلك المعنى حرف أم لا)

فالذي وُضِعَ له حرف موجودٌ « كَمَتِي » فإنها تُستعمل شرطاً. نحو

متى تجتهد تنجح ، فهي حينئذ شبيهة في المعنى « بَانَ » الشرطية

وتُستعمل أيضاً استفهاماً. نحو: متى نصر الله ، وهي في تلك الحالة

شبيهة في المعنى « بهمزة الاستفهام »^(٣)

والذي لم يُوضِعْ له حرف كلفظة « هنا » فإنها متضمنة لمعنى الإشارة.

ناقصا عن ثلاثة أحرف يكون لسبب من الاسباب

(١) وإنما أعرب نحو أب وأخ ويد ودم . من كل اسم بقي على حرفين بعد

حذف أحد أصوله ، لضعف الشبه بكونه عارضا - فأن الاصل أبو. وأخو. الخ

بدليل أبوين وأخوين في التثنية .

(٢) وقيل بنيت لشبهها بالحرف في « الجود » أى لا يتصرف فيها بتثنية ولا

جمع كما سيأتي .

(٣) وإنما أعربت « أى » الشرطية والاستفهامية لضعف الشبه فيهما بما عارضه

من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الاسماء .

وهذا المعنى لم تَضَعِ العَرَبُ لَهُ حَرَفًا مَوْجُودًا ، مع أنه من المعاني التي من حَقِّهَا أَنْ تُؤَدِّيَ بِالْحُرُوفِ ، كَالْخِطَابِ . وَالتَّنْبِيهِ . الْمَفْهُومِينَ مِنْ كَافِ الْخِطَابِ وَهَا التَّنْبِيهِ : (١) « فَبُنِيَتْ أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ لِشَبْهِهَا فِي الْمَعْنَى حَرَفًا مُقَدَّرًا »

الثالث الشبّه الاستعمالي - وهو لزوم الاسم طريقة من طرائق الحروف
١ - كَانِ يَنْبُؤُ عَنِ الْفِعْلِ فِي مَعْنَاهُ وَعَمَلِهِ ، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ عَامِلٌ
فِيؤثّر فيه (٢) « وَحِينَئِذٍ يَكُونُ الْإِسْمُ عَامِلًا غَيْرَ مَعْمُولٍ كَالْحَرْفِ »
وَذَلِكَ - كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ . نَجْوَى : هَيْهَاتَ . وَأَوْهَ . وَصَهٍ . (٣) فَإِنَّهَا
نَائِبَةٌ عَنِ بَعْدِ . وَأَنْوَجِعُ . وَاسْكُتْ ، وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ
الْعَوَامِلِ فَتَتَأَثَّرُ بِهِ ، فَأَشْبَهَتْ « لَيْتَ وَ لَعَلَّ » النَّائِبِينَ عَنِ أُنْمَى - وَأَتَرَجَّى
وَتِلْكَ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا عَامِلٌ فَهِيَ بِذَلِكَ كَالْحُرُوفِ

(١) وإنما أعرب هذان وهاتان مع تضمنهما المعنى الإشارة لضعف الشبه بمعارضه
من التثنية التي هي من خصائص الاسماء . هذا رأى من يرى إعرابهما ،
وأما من يرى بناءهما : فيقول : إنهما جاءا على صورة المثني .

(٢) بخلاف المصدر النائب عن فعله نحو : فهمًا الدرس . فانه نائب عن إفهم
فتدخل عليه العوامل فتؤثر فيه فتقول سرتني فهم الدرس . وأجبت فهمه بهذا الشرح
وشرح صدرى من فهمه (فهذا المصدر تأثر بالعوامل فأعرب لعدم مشابهته الحرف)
(٣) ومثلها أسماء الاصوات فهي كأحرف التنبيه والاستفهام لا تعمل في غيرها

ولا يعمل غيرها فيها

ب - أو . كَانَ يَفْتَقِرَ الْأَسْمُ افْتِقَارًا مُتَّصِلًا إِلَى جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ بَعْدَهُ
لِبَيَانِ مَعْنَاهُ

وذلك - كإِذَا . وَإِذَا . وَحَيْثُ . مِنَ الظُّرُوفِ - وَكَالَّذِي وَالتِّي . وَغَيْرَهُمَا
مِنَ المَوْصُولَاتِ ، فَالظُّرُوفُ السَّابِقَةُ مُلَازِمَةٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى الجُمْلَةِ ، أَلَا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ : قَدِمْتُ إِذُ : فَلَا تَتِمُّ مَعْنَى إِذُ : حَتَّى تَقُولَ : جَاءَ الْأَمِيرُ . مِثْلًا
وَقَسِ البَاقِي فِي المَوْصُولَاتِ المِفْتَقِرَةِ ^(١) إِلَى جُمْلَةٍ صِلَةٍ يَتَعَيَّنُ بِهَا
الْمُرَادُ مِنْهَا - كَافْتِقَارِ الحُرُوفِ فِي بَيَانِ مَعْنَاهَا إِلَى غَيْرِهَا . لِإِفَادَةِ الرِّبْطِ

﴿ أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي مِنَ الاسْئَلَةِ ﴾

- (١) ماهو الاعراب وأنواعه الأربعة؟ واذكر المشترك منها بين الأسماء والأفعال - ثم وضع المختص بالاسم - والمختص بالفعل منها؟
- (٢) ماهو المقصود من تغيير أو آخر الكلمة؟ وإلى كم قسم ينقسم هذا التغيير
- (٣) ماهو البناء؟ وماهى المواطن التي يدخل فيها البناء أصالة وعرضاً
- (٤) ماهي أنواع شبهة الاسم بالحرف - واذكر وجه الشبه بينهما؟؟
- (٥) ماهو الفرق بين الشبه الوضعي والشبه المعنوي والشبه الاستعمالي

(١) اشتراط الافتقار المتأصل لاجراء العارض كإضافة «يوم» في قوله تعالى (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) فيوم مضاف إلى الجملة . ولكن ذلك عارض في بعض التراكيب - واشتراط الإضافة إلى جملة لاجراء الإضافة إلى مفرد كسبحان الله . وكنت عند صديق .

﴿ المبحث الرابع في انواع البناء ﴾

أنواعُ البناءِ أربعةٌ : ضمٌّ وفتحٌ وكسرٌ وسكونٌ . وهذه الأنواع الأربعة تقع في الاسم والفعل والحرف - بخلاف الإعراب فلا يقع في الحروف

﴿ المبني على الضمِّ أو نائبه - خمسة عشرَ لفظاً ﴾

منها - خمسةٌ من ظروف المكان وهي : قبلٌ وبعدهُ وأوَّلٌ وحيثُ ودُونُ

ومنها - ثمانية من أسماء الجهات وهي : فوقُ وتحتُ وأسفلُ وعلُّ^(١)

وراءُ . وقدامُ . وخلفُ . وأمامُ

ومنها « غيرُ » إذا حذفَ ما أُضيفت إليه . وكانت بعدَ « ليس »

أو بعدَ « لا » نحو قرأتَ كتابا ليس غيرُ - أو لا غيرُ

ومنها « أيُّ الموصولة » إذا أُضيفت وكان صدرُ صلته ضميراً محذوفاً

نحو : فسلمَ على أيُّهم أفضلُ .

والَّذِي يُبنى على نائب الضمِّ (المُنَادَى العِثِّي . وجمع المذكَر . والملحق

بهما ، نحو : يا محمدان . ويا محمدون ، ونحو : يا فاهمان ويا فاهمون

والبِناءُ على الضمِّ لا يدخلُ الفعل . لثقله وثِقَلِ الفعلِ

(١) « علُّ » بلام مخففة اسم بمعنى فوق - واعلم أن كلمة « عل » توافق كلمة « فوق »

في المعنى . وفي بنائها على الضمِّ إذا كانت معرفة . وفي إعرابها إذا كانت نكرة

وتخالفها في أمرين : استعمالها مجرورة بمن فقط : واستعمالها مقطوعة عن الإضافة . بخلاف

« فوق » فيهما - واعلم أن الفتح أقرب الحركات إلى السكون ، ولهذا دخل في الاسم

والفعل والحرف نحو : أين . وقام . وسوف .

﴿ المبنى على الفتح أو نائبه سبعة أشياء ﴾

أولاً - الفعل الماضي .

ثانياً - الفعل المضارع المتصل بنوني التوكيد .

ثالثاً - مارُكَّبٌ تركيباً مزجياً من الأعداد « من أحد عشر إلى تسعة عشر » إلا اثنتي عشرَ واثنتي عشرَ . فانهما ملحقان بإعراب المثني

رابعاً - مارُكَّبٌ تركيب مزج من الظروف الزمانية والمكانية . نحو :
يأتينا صباح مساء : ويحضر يوم يوم : وبعض القوم يسقطين بين : وهو

جاري بيت بيت (فركَّبَ الظرفان وصارا اسماً واحداً في محل نصب)

خامساً - مارُكَّبٌ تركيب مزج من الأحوال . كقول العرب
تساقطوا أخول أخول - أي متفرقين

سادساً - الزَّمنُ المُبهم المضاف الى جملة ، كالحين والوقت والساعة ،
نحو : حين عاتبت صديقي اقتنع (١)

الكلمة	(١) اعراب (حين عاتبت صديقي اقتنع)
حين	ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب .
عاتبت	عاتب فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الفاعل (التاء) مبني على الضم في محل رفع .
صديقي	مفعول منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لياء المتكلم المضاف اليه في محل جر . وجملة عاتبت صديقي في محل جر باضافة (حين) إليها .
اقتنع	فعل ماض وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود إلى صديقي .

سابعاً - المُبْهَمُ المُضَافُ إِلَى مَبْنِي (سواءً أكان المبهم زماناً « كَبِينِ »
وَدُونَ « ظرفي مكانٍ : أم كان غير زمانٍ « كمثلٌ وغيرُ »
والَّذِي يُبْنَى عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لا النافية للجنس) فَيُبْنَى عَلَى الْيَاءِ
نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ مُتْنِي . أَوْ جَمَعَ مَذْكَرٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِمَا .
نحو : لَا رَجَائِنِ . وَلَا أَبْوَيْنِ . وَلَا مُعَامَيْنِ . وَلَا بَنِينَ هُنَا
وَيُبْنَى أَيْضًا عَلَى نَائِبِ الْفَتْحِ (اسمٌ لا النافية للجنس) فَيُبْنَى عَلَى
الْكَسْرِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحِ . إِذَا كَانَ جَمَعَ مُؤنَّثٍ سَالِمًا . أَوْ مُلْحَقًا بِهِ . نحو :
لَا مُعَلِّمَاتٍ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا عَرَفَاتٍ دَخَلَتْهَا

﴿ المبنى على الكسر خمسة أنواع ﴾

أولاً - العلمُ المختومُ « بويه » كسِيْبِيْهِ . وَنَفْطَوِيْهِ . وَخَمَارَوِيْهِ
ثانيًا - اسمُ الفِعْلِ . إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ . نحو : حَذَارِ . وَنَزَالِ
(بمعنى احذر - وانزل)

﴿ تشبيهات ﴾

التشبيه الأول - حركات البناء تُقدَّرُ كما تُقدَّرُ حركات الأعراب ، وذلك كما
إذا كان المنادى مبنيًا قبل النداء نحو : يَا حَذَامِ ، أو كان اسم لا النافية للجنس غير
قابل للحركة على آخره ، نحو : لافقي في الدار - فإنَّ حركة البناء تُقدَّرُ في مثل ذلك
لاشغال المحل بغيرها ، أو لتعذر ظهورها .

ثالثاً - ما كان على وزن فعّالٍ . وهو علمٌ على مؤنثٍ . نحو : حذام
رابعاً - ما كان على وزن فعّالٍ وهو سبٌ لمؤنثٍ كياخبآث وياككاع
خامساً - لفظ « أمس » إذا استعمل ظرفاً معيناً خالياً من ألٍ
والإضافة . وغير مصغّر ولا مكسّر
والبناء على الكسر - لا يدخل الفعل . اثقله . وثقل الفعل لدلالته
على الحدث والزمان معاً

﴿ المبني على السكون كثير ﴾

والمبني على السكون يكون في الأفعال . والأسماء . والحروف
فن الأفعال المبنية على السكون ، الفعل المضارع المتصل به نونُ
النسوة . نحو : البنات يتعلمن

التنبيه الثاني - مجموع أنواع بناء الاسم سبعة ، الضم . والفتح . والكسر . والسكون .
والألِف . والواو . والياء . نحو : نحن . وأين . وأولاء . وكم . ويا محمدون . ويا محمدان
ولا رجلين حاضران . فالأربعة الأولى هي أنواع بناء الاسم الأصلية ، والثلاثة
الأخيرة نائبة عنها ، وقد يكون الكسر نائباً عن الفتح كما في لا معلمات غائبات .
التنبيه الثالث - يعرب الاسم متى سلم من مشابهة الحرف نحو : سليم . وهند
وعصفور . وكتاب .

التنبيه الرابع - عرفنا في المباحث السابقة أن الأصل في الاسم أن يكون معرباً
(ويسمى متمكناً) وذلك لتوارد المعاني المختلفة عليه بحسب ما يقتضيه عامله من
فاعلية ومفعولية وغيرها ، فاحتاج إلى الأعراب لبيان هذه المعاني .
بخلاف الفعل والحرف لأنهما يلزمان موقفاً واحداً فلا يفتقران إلى الأعراب -

وفعلُ الأمرِ الصَّحِيحُ الآخرُ الَّذِي لم تتَّصِلْ بهِ واوُ جماعةٍ ولا ألفُ اثنينٍ ولا ياءُ مخاطبةٍ . نحوُ اُكتبُ

ولكن الاسم يبنى على خلاف الاصل ويسمى غير متمكن ، وذلك متى أشبه الحرف شهماً يُخرجه عن وضعه . ويُقرَّبُه من الحرف الذي لا يستحق الاعراب . فيبنى حملاً عليه . فاقداً ما كان له من التمكّن في الاسمية . بخلاف شبهه الفعل فإنه يخرج عن الأمكنية فقط ، لأن للفعل حظاً في الاعراب . وهو يعاقب الاسم في أكثر المواضع التنبيه الخامس - السكون هو الأصل ويسمى وقفاً - وخلقته دخل الاسم والفعل والحرف نحو: هل وقم وكم . وما جاء على أصله لا يُسأل عنه - بمعنى أنه لا يُسأل سائل ويقول ؟ لم بُني هذا على السكون ؟

﴿ أسباب ونتائج ﴾

أسباب التحرك كثيرة -

- منها - التقاء الساكنين في حروف الكلمة المبنيّة - كأين .
- ومنها - كون الكلمة على حرف واحد - كالتاء في فهمت .
- ومنها - كون الكلمة عرضة للبدء بها - كباء الجز .
- ومنها - الدلالة على استقلال الكلمة - نحو هو - وهي .

﴿ أسباب البناء على الضم كثيرة ﴾

- منها - الاتباع كمنذ - بنيت على الضم إتباعاً للام الكلمة بفانها .
- ومنها - كون الضمة في مقابلة الواو في نظير الكلمة كضمة .
- « نحن » في مقابلة الواو في « همو : »

﴿ أسباب البناء على الفتح كثيرة أيضاً ﴾

منها - الخفة . نحو : أين .

وَمِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ عَلَى السَّكُونِ : مِثْلُ مَا . وَمَنْ . وَمَهْمَا . وَحَيْثُمَا
وَالَّذِي . وَالَّتِي . وَهَذَا . وَهَذِهِ ، وَمِثْلُ كَثِيرٍ مِنَ الضَّمَامِ .

ومنها - مجاورة الألف . نحو : أيان .

ومنها - الاتباع ككيف .

ومنها - الفرق بين أداتين ، كالفرق بين لام المستغاث به - ولام المستغاث له

في نحو : يا لسعد للوطن . أو للفرق بين لام الابتداء واللام الجارة للظاهر

في نحو - لسعد زعيم لشعبه .

﴿ أسباب البناء على الكسر كثيرة أيضا ﴾

منها - مجانسة العمل كباء الجر .

ومنها كون الكسر أصل التخلص من التقاء الساكنين .

ومنها الحمل على المقابل ككسر لام الامر في نحو : لتكتب ، حملا على اللام الجارة للظاهر

إعراب تساقطوا أخول أخول . لا بنين هنا . سيبويه عالم .

الكلمة	اعرابها
تساقطوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة التي هي فاعل مبنية على السكون في محل رفع
أخول أخول	مركب مزجي حال مبني على فتح الجزئين في محل نصب بمعنى (متفرقين)
لا	نافية للجنس مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب
بنين	اسم لا مبني على الياء نيابة عن المنتحة في محل نصب
هنا	ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب وهو متعلق بمحذوف خبر لا (اي موجودون هنا)
سيبويه	مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء
عالم	خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ . وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره

ومن الحُرُوفِ المبنية على السكون : مثل - مِنْ وإِلى وَعَنْ وَعَلَى
واعلم أن الضمّ والكسر يشتركان بين الإسم والحرف ، نحو : حيثُ
وأَمْسٍ . ومُنذُ . وجَيرِ . والفتح والسكون يشتركان بين الجميع . فيكونان
في الإسم - كَأَيْنَ ولَدُنْ . وفي الفعل كقامَ وقُمُ . وفي الحرف كليتَ وهلُ

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناءٍ لا زِمٍ - وإلى بناءٍ عارضٍ ﴾

الأسماء المبنية نوعان

النوع الأول - ما يُبنى منها بناءً لازماً لا ينفك عنه في حال من
الأحوال . وهي الضمائرُ . وأسماءُ الإشارة . والأسماءُ الموصولةُ . وأسماءُ
الشرط . وأسماءُ الاستفهام . وكنياتُ العدد . وأسماءُ الأفعال . وأسماءُ
الاصوات . وبعضُ الظروف . والمركبُ المزجيُّ الذي ثانيه معنى حرف
العطف . أو كان محتوماً بويه . كسَيبويه . وما كان على وزنِ فَعَالٍ عالماً
لأنثى كخُدام . أو شتماً لها كفجَارٍ - وكلها مبنية على ما سمعت عليه

النوع الثاني - ما يُبنى بناءً عارضاً في بعض الأحوال وهو
المنادى إذا كان عالماً مفرداً أو نكرة مقصودة . وهو يُبنى على ما يُرفعُ به
واسمُ لا النافية للجنس . إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .
وهو يُبنى على ما ينصبُ به

وأسماءُ الجهات الست . وبعضُ الظروف . ويُلقبُ بها لفظتاً

« حسب . وغيرُ »

﴿ المبحث السادس في المعرب والمبني ﴾

الاسم بعد التركيب نوعان
مُعْرَبٌ - وهو الأصل فيه، ويُسمى «متمكناً أمكن» إن كان
منصرفاً، نحو خليل وهند - وإلا سُمِّيَ «غير أمكن» إن كان ممنوعاً
من الصرف. نحو أحمد. وفاطمة. وعثمان
والمعرب - هو ما يتغير آخره بعاملٍ^(١) لفظاً أو تقديرًا - بسبب
تغير العوامل

ومبني - وهو الفرع نحو: سيبويه - ويسمى «غير أمكن»
والمبني - هو ما لا يتغير آخره بعاملٍ ولا اعتلالٍ

﴿ بناء الفعل و اعرابه ﴾

الفعل نوعان . مبني - وهو الأصل فيه ، و مُعْرَبٌ - وهو الفرع
والأفعالُ المبنيةُ هي الماضي . والأمرُ - مطلقاً .
وكذا المضارعُ المتصلُ بنون الإناث . أو بنون التوكيد ، الخفيفة والثقيلة

(١) العامل ما يجعل آخر الكلمة بحالة مخصوصة وهو نوعان

الأول - العوامل اللفظية وهي ما يتلفظ بها كالنواصب والجوازم وغيرها .
الثاني - العوامل المعنوية وهي ما لا يتلفظ بها وذلك كالاتداء في الابتداء والتجرد
عن الناصب والجازم في الفعل المضارع . ولاتالث لهما - وأما قول العربيين في المضاف

﴿ بناء الفعل الماضي ^(١) ﴾

يُبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات

- ١ - على السكون . إذا اتصل بضمير رفع متحرك كتاء الفاعل ونأ ونون الأناث . نحو كتبت ، وكتبنا ، والتلميذات حفظن
- ٢ - على الضم . إذا اتصل بواو الجماعة نحو : كتبوا
- ٣ - على الفتح . ^(١) اللفظي - أو التقديري ، إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا واو جماعة . نحو : كتب . ودعا . ورعى

﴿ بناء فعل الامر ﴾

يُبنى فعل الامر على ما يجزم به مضارعه المبدؤ ببناء الخطاب في أربع حالات

- ١ - على حذف النون : إذا اتصل بألف الاثنين . أو واو الجماعة . أو ياء المخاطبة نحو : احفظاً ، واحفظوا ، واحفظي
- ٢ - على حذف آخره : إذا كان معتلاً الآخر نحو واسع - واغز - وارم
- ٣ - على السكون : إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل آخره بشئ . أو اتصل به نون النسوة نحو : احفظ - واحفظن
- ٤ - على الفتح : إذا كان مسنداً للمفرد المذكر واتصل بنوني التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة » نحو : اعفون - واشكركن الله

عليه إنه مجرور بالاضافة (نحطاً) والصواب أنه مجرور بالضاف (١) الاصل في بناء

﴿ بناء الفعل المضارع ﴾

يُبنى الفعل المضارعُ في حالتين

- ١ - على السكون . إذا اتصل بنون الإِنات نحو : النساءُ يُرضِمنَ أولادهنَّ
- ٢ - على الفتح . إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة لفظاً وتقديراً . نحو :
ليكتبنَّ على دَرَسَهُ

﴿ اعراب الفعل المضارع ﴾

﴿ يُعربُ الفعلُ المضارعُ في حالتين ﴾

- ١ - في حالةِ عدمِ اتِّصالِهِ بنونِ الإِناتِ
- ٢ - في حالةِ عدمِ اتِّصالِهِ بإحدى نوني التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة »
وإنَّما أُعربَ الفعلُ المضارعُ لشبهِهِ بِاسمِ الفاعلِ في ترتيبِ الحروفِ
السَّاكنةِ والمتحرِّكةِ ، كما يبينُ يَضْرِبُ وِضَارِبٌ - وفي احتمالِهِ الدَّلالةُ
على زمنِ الحَالِ أو الاستقبالِ . ولذلك سُمِّيَ مضارعاً « أي مشابهاً للاسم »^(١)

الفعل الماضي ان يكون على الفتح تخفته ونقل الفعل لدلالته على الحدث والزمن معا .

(١) وأيضا سبب اعراب المضارع توارد المعاني المختلفة عليه التي لا تتميز الا بالاعراب - فمثلا نحو : « لا تأكل السمك وتشرب اللبن »

(أ) قد يراد النهي عن الفعلين معاً فيجزم الفعل الثاني عطفا على الأول .

(ب) أو يراد النهي عن الأول مصاحباً للثاني . وإباحة كل منهما على انفراده

فينصب الفعل الثاني بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية الواقعة في جواب النهي .

(ج) أو يراد النهي عن الأول فقط - وإباحة الثاني . فيرفع الثاني بالتجرد

﴿ تَمْرِين ﴾

بَيْنَ الْأَفْعَالِ الْمَبْنِيَةِ وَأَحْوَالِ بِنَائِهَا فِيمَا يَأْتِي :
وَقَيَّدْتُ نَفْسِي فِي ذَرَاكَ بِحَبَّةٍ وَمَنْ رَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقْيِيدًا
إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانُ أَيَّامَهُ الْغِنَى وَكُنْتَ عَلَى بُعْدِ جَمَلِنِكَ مَوْعِدًا
مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ . وَلَا تَرْتَبِّخْ فِيمَنْ زَهَدَ عَنْكَ
وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ عَلَى مَقَاطِعَتِكَ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ . وَلَا تَكُونَنَّ
عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ

من الناصب والجازم ، وتجعل الواو للاستئناف .
فلهذا أشبه الفعل المضارع (الاسم) الذي تتوارد عليه المعاني المختلفة أصالة
كالفاعلية والمفعولية والاضافة التي لا تميز إلا بالاعراب . و بناء على ذلك سُمِّيَ هذا
الفعل المعرب (مضارعا) أى مشابهها للاسم



(١) نموذج - إعراب الجمل الآتية

لا معلمات في المدرسة

إذا قالت حذام فصدّقوها فان القول ما قالت حذام

اسمها - يسمعون - يسمعن - يُرضعن - احفظي

الكلمة	اعرابها
لا	نافية للجنس حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب
معلمات	اسمها مبني على الكسر نيابة عن الفتح في محل نصب
في المدرسة	في حرف جر والمدرسة مجرورة بفي وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لا
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب
قالت	قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب
حذام	فاعل مبني على الكسر في محل رفع
فصدّقوها	وجملة قالت حذام في محل جر باضافة إذا إليها
فان	الفاء واقعة في جواب إذا - صدقوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل - وها مبني على السكون في محل نصب مفعول به
القول	الفاء تفرعية حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
ما	إن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
قالت	اسم ان منصوب بفتحة ظاهرة في آخره
	نكرة موصوفة مبنية على السكون في محل رفع خبر إن
	قال فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والتاء علامة التأنيث مبنية على السكون لا محل لها من الاعراب

الاعراب	الكلمة
فاعل مبني على الكسر في محل رفع - وجملته قالت حذام في محل رفع صفة ما النكرة	حذام
وجملته (فان القول ماقلت حذام) لا محل لها من الاعراب جواب إذا فعل أمر مبني على حذف النون والألف فاعل	اسمعا
فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل .	يسمعون
فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة التي هي حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	يسمعن
فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي اسم مبني على الفتح في محل رفع فاعل .	يرضعن
فعل أمر مبني على حذف النون وياء المؤنثة المخاطبة فاعل في محل رفع	احفظي

(٢) نموذج على الاعراب العام

إِذَا اسْتَفْتَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعَهُ وَخَذُ مَا أَنْتَ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِ

إعرابها	الكلمة
ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب	إذا
استغنى فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الفتح في محل رفع . والجملة في محل جر باضافة إذا إليها	استفنت
جار ومجرور متعلقان باستغنى	عن شيء
الفاء واقعة في جواب إذا - دع فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت والهاء مفعول به مبني على الضم في محل نصب	فدعه
الواو حرف عطف - خذ فعل أمر مبني على السكون - والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت	وخذ

الكلمة	اعرابها
ما	اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل نصب مفعول به
أنت محتاج	مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع. محتاج خبر مرفوع بالضممة الظاهرة
اليه	جار ومجرور متعلقان بمحتاج. والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الاعراب صلة الموصول

(١) تمرين

بين الأفعال المعربة والمبنية ، وعلى أى شئ بناه المبنى منها فيما يأتى
 من لم يُقِلَّ العثرة سلب القدرة . العفو يُفسد من التيم بقدر ما يصلح من
 الكريم ، إذا قدرت على عدوك فاجعل العفو شكراً للقدرة عليه ، لا تُعادين أحداً .
 ولا تستصغرن أمر عدوك إذا حاربتك . لأنك إن ظفرت به لم تُحمد . وإن ظفر
 بك لم تُعذر . من غاظك بقبیح الشتم فغظه بحسن الحلم . لا تطلب سرعة العمل واطلب
 تجويده .

تعال بالرفق مع التانى ما لم تنل بالحرص والتعنى

(٢) تمرين

بين أنواع المبنيات فيما يلى
 الحكمة التى تهلك بنهاهى جهالة . ماذا أرجى من حياة كأحلام نائم - أتى لهم
 الذكري . من يكن للسر مفشياً فلا تأتمنه .
 من ليس يخشى أسود الغاب إن زارت فكيف يخشى كلاب الحى ان نبحت
 شتان ما بين الثرى والثريا . حذار حذار من الأهو واللعب . الانسان شير منذ
 حداثته ، لا ينفع الندم إذا زلت القدم . ما سمعت قط عنكم شيئاً ، كل شئ حسن

المبحث السابع في علامات الاعراب

« للرفع » أربع علامات « الضمة » وهي الأصل
والواو : والألف : والنون - وهي نائبة عنها
فأما الضمة فتكون علامة للرفع « أصالة » في أربعة مواضع :
في الاسم المفرد^(١) . وجمع التكسير^(٢) وجمع المؤنث السالم والملحق
به . والفعل المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء . نحو يسود المجتهد
والأدباء والمآقات وأولات الفضل

وأما الواو : فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة في موضعين
في جمع المذكر السالم والملحق به . وفي الأسماء الستة . نحو : فرح
المآلون والأهلون وأبوك

وأما الألف فتكون علامة للرفع نيابة عن الضمة . في المثني

-
- (١) الاسم المفرد في هذا الباب معناه ما ليس مثني ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من
الاسماء الستة - سواء أكان كل من الاسم المفرد وجمع التكسير منصرفاً أو غير منصرف
- (٢) جمع التكسير هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغيير في صيغة
مفرده - وأنواع التغيير الموجودة في جموع التكسير ستة .
- الأول - تغيير بالشكل فقط . نحو : أسد أسد .
- الثاني - تغيير بالنقص فقط نحو : شجرة وشجر .
- الثالث - تغيير بالزيادة فقط . نحو : صنو . وصنوان .
- الرابع - تغيير في الشكل مع النقص . نحو : كتاب . وكتب .
- الخامس - تغيير في الشكل مع الزيادة . نحو : بطل وأبطال .

والمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : اصْطَلَحَ الْخَصْمَانِ كِلَاهُمَا
وَأَمَّا النُّونُ فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلرَّفْعِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ فِي الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
الْمُتَّصِلِ بِهِ ضَمِيرٌ تَثْنِيَّةٌ . أَوْ جَمْعٌ . أَوْ يَاءُ الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ . نَحْوُ : يَكْتَبَانِ
وَيَكْتَبُونَ - وَتَكْتَبِينَ

« وَالنَّصْبِ » خَمْسُ عِلَامَاتٍ « الْفَتْحَةُ » وَهِيَ الْأَصْلُ
وَالْأَلْفُ . وَالْكَسْرَةُ . وَالْيَاءُ ، وَحَذْفُ النُّونِ . وَهِيَ نَائِبَةٌ عَنْهَا
فَأَمَّا الْفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ « أَصَالَةً » فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
فِي الْأِسْمِ الْمَفْرُودِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ : وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ . إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ
نَاصِبٌ . وَلَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : أَرُغِبُ أَنْ تُتِمَّمَ عَمَلَكَ
وَتَحْفَظَ دُرُوسَكَ

وَأَمَّا الْأَلْفُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي الْأَسْمَاءِ
السُّنَّةِ . نَحْوُ . أَكْرِمُ ذَا الْفَضْلِ
وَأَمَّا الْكَسْرَةُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي جَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ . وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
وَأَمَّا الْيَاءُ - فَتَكُونُ عِلَامَةً لِلنَّصْبِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ
فِي الْمُشْتَبِهِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ ، وَفِي جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : صُنْ يَدَيْكَ
عَنِ الْأَذَى وَاصْحَبِ الصَّالِحِينَ

السادس - تغيير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا . نحو : أمير وأمراء .
وجمع التفسير نوعان جمع قلة . ومدلوله من ثلاثة الى عشرة . وجمع كثرة ومدلوله

و «لِلخَفْضِ» ثلاثُ علاماتٍ «الكسرةُ» وهي الأصلُ
و «الفتحة - والياء» وهُمَا نَائِبَتَانِ عَنِ الكسرةِ
فَأَمَّا الكسرةُ - فَتَكُونُ عِلْمَةً لِلخَفْضِ أَصَالَةً فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ
فِي الاسْمِ المِفْرَدِ المُنْصَرَفِ . وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ المُنْصَرَفِ . وَجَمْعِ المَوْنِثِ
السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : مِنْ حَمِيدٍ الخِصَالِ الصِّدْقُ فِي المَعَامَلَاتِ
وَأَمَّا الياءُ - فَتَكُونُ عِلْمَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الكسرةِ فِي ثَلَاثَةِ
مَوَاضِعَ - فِي الأَسْمَاءِ السُّنَّةِ . وَفِي المُنَى وَالمُلْحَقِ بِهِ . وَفِي جَمْعِ المَذْكَرِ
السَّالِمِ وَالمُلْحَقِ بِهِ . نَحْوُ : خَيْرُ البرِّ مَا كَانَتْ لِلوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ
وَذِي الحَاجَةِ

وَأَمَّا الفَتْحَةُ - فَتَكُونُ عِلْمَةً لِلخَفْضِ نِيَابَةً عَنِ الكسرةِ فِي الاسْمِ
المَمْنُوعِ مِنَ الصَّرْفِ «مِفْرَدًا أَوْ جَمْعًا تَكْسِيرًا» . نَحْوُ : وَأَوْحَيْنَا إِلَى
إِبْرَاهِيمَ وَاسْمَاعِيلَ - وَنَحْوُ : يَمْلُونُ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبَ وَتَمَاثِيلَ
وَ «لِلجَزْمِ عِلْمَتَانِ «السُّكُونُ» وَهُوَ الأَصْلُ وَ «الحَذْفُ»
وَهُوَ نَائِبٌ عَنِ السُّكُونِ

فَأَمَّا السُّكُونُ - فَيَكُونُ عِلْمَةً لِلجَزْمِ أَصَالَةً فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ
الصَّحِيحِ الآخِرِ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ آخِرُهُ بِشَيْءٍ . نَحْوُ : لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَأَمَّا الحَذْفُ - فَيَكُونُ عِلْمَةً لِلجَزْمِ نِيَابَةً عَنِ السُّكُونِ فِي الفِعْلِ

من أحد عشر الى مالا نهاية له . وهذا إذا سمع الجمعان للفرد - وإن لم يُسمع إلا
أحدهما فقط فيستعمل للقلة والكثرة - والتميز يكون بالقراءن .

المُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرُ فِي الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ الَّتِي تُجْزَمُ بِمَحْذَفِ النُّونِ
نِيَابَةً عَنِ السَّكُونِ . نَحْوُ : لَا تَمُصْ مُرْسِدَكَ - وَنَحْوُ : لَا تُضِيئُوا
وَقَتَكُمْ سُدَى

﴿ تَدْبِيهَان ﴾

الْأَوَّلُ - عُلِمَ مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ عِلَامَاتِ الْإِعْرَابِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ . عِلَامَةٌ
أَرْبَعٌ أَصُولٌ - وَهِيَ الضَّمَّةُ لِلرَّفْعِ . وَالْفَتْحَةُ لِلنَّصْبِ . وَالْكَسْرَةُ
لِلْجَرِّ . وَالْجُزْمُ لِلسَّكُونِ

وَعَشْرٌ فُرُوعٌ نَائِبَةٌ عَنْ هَذِهِ الْأَصُولِ - ثَلَاثٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنْ
الضَّمَّةِ . وَأَرْبَعٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْفَتْحَةِ - وَاثْنَانِ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ الْكَسْرَةِ
ووَاحِدَةٌ مِنْهَا تَنْوِبُ عَنِ السَّكُونِ

الثَّانِي - عُلِمَ أَيْضًا مِمَّا تَقَدَّمَ ، أَنَّ النِّيَابَةَ عَنْ تِلْكَ الْأَصُولِ وَاقِعَةٌ فِي
سَبْعَةِ مَوَاضِعَ - الْأَوَّلُ مَا لَا يَنْصَرَفُ - فَإِنَّهُ يُجْرَبُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرَةِ
« إِلَّا إِذَا أُضِيفَ أَوْ كَانَ مَقْرُونًا بِأَلٍ فَيُجْرَبُ بِالْكَسْرَةِ » - الثَّانِي جَمْعُ
الْمَوْثِقِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقِ بِهِ - فَإِنَّهُ يُنْصَبُ بِالْكَسْرَةِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ
الثَّلَاثُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمُعْتَلُّ الآخِرُ - فَإِنَّهُ يُجْزَمُ بِمَحْذَفِ آخِرِهِ نِيَابَةً عَنِ
السَّكُونِ . الرَّابِعُ الْمُشْتَبِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ - فَإِنَّهُ يُرْفَعُ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ

وَأَوْزَانِ الْقِلَّةِ أَرْبَعَةٌ . أَفْعُلْ كَأَنْفَسٍ . وَأَفْعَالٌ كَأَسْبَابٍ . وَأَفْعِلَةٌ كَأَعْمَدَةٍ . وَفِعْلَةٌ
كَصَبِيَّةٍ - وَمَاعِدَا ذَلِكَ تَكُونُ جُمُوعَ كَثْرَةٍ .

وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ
الخامس جمع المذكر السالم والملحق به . فإنه يُرْفَعُ بِالْوَاوِ نِيَابَةً عَنِ
الضمة . وَيُنْصَبُ وَيُجْرُ بِالْيَاءِ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَالْكَسْرِ
السادس : الأسماء الستة - فإنها ترفعُ بالواو نياية عن الضمة .
وتنصبُ بالألف نياية عن الفتحَةِ - وتجرُ بالياء نياية عن الكسرة
السابع : الأفعال الخمسة - فإنها ترفعُ بثبوت النون نياية عن الضمة
وتنصبُ وتجرُ بمحذفها - وقد تقدم أمثلة ذلك

المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة

الْمَعْرَبَاتُ قِسْمَانِ . قِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ . وَقِسْمٌ يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ
فَالَّذِي يُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ (أَصَالَةً) أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُ
الاسم المفرد . وجمع التّكسير . وجمع المؤنث السالم . والفعل
المضارع الذي لم يتصل آخره بشيء
وبمجموعها : يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ - وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ - وَيُخْفَضُ بِالْكَسْرِ
وَيُجْزَمُ بِالسَّكُونِ

وَخَرَجَ عَنِ هَذَا الْأَصْلِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ

(١) الأسماء المنوعة من الصّرف - فإنها تُخْفَضُ بِالْفَتْحَةِ نِيَابَةً عَنِ
الْكَسْرِ . نحو : مررتُ بآبراهيمَ (ملّم تُصَفَّ أَوْ تَدْخُلُ عَلَيْهَا أَلْ)
فُتَجْرُ بِالْكَسْرِ

(ب) الفعل المضارع المعتل الآخر . فإنه يُجزمُ بحذفِ آخره
نيابة عن السكون . نحو : لم يَخْشَ . ولم يدعُ . ولم يَمْشِ
(ج) جمعُ المؤنثِ السالمِ - وهو ما دلَّ على أكثر من اثنتين بزيادة
ألف^(١) وتاء في آخره . فإنه ينصبُ بالكسرة نيابة عن الفتحة . نحو :
خلق الله السموات .

ويَطَّرِدُ هذا الجُمعُ في سبعة مواضع^(٢)

الأول - أعلامُ الإناث : كهند . ومريم وزينب

الثاني - صفةُ المذكَرِ غيرِ العاقلِ . نحو : أيامٌ ممدوداتٌ - وجبالٌ شاهقاتٌ

الثالث - مُصغَرُ ما لا يَعْقِلُ . نحو : دُرَيْهَمَاتٌ

الرابع - ما صُدِّرَ بانٍ . أو ذِي . من أسماء ما لا يَعْقِلُ : وصدورها

هي التي تُجمَعُ . فيقال في جمع « ابن آوى . وذى القعدة » بناتٌ آوى

وذواتُ القعدة . وكذلك أسماءُ السورِ تُجمَعُ هذا الجمعُ بإضافة « ذوات »

إليها - فتقول . قرأت ذوات « حم »

(١) فان كانت التاء أصلية كأبيات وأموات - أو كانت الألف أصلية كقضاة

وغزاة . فينصب بالفتحة (باعتبار أنه جمع تكسير) نحو : وليت قضاةً وجهرت غزاةً

وحفظت أبياتاً (٢) جمعها الشاطبي في قوله

وقسهُ في ذى التاء نحو ذِكْرَى ودرهم مُصغَرٌ ونحو صحرا

وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا مسلمٍ للنائل

وأعلم أنه إذا جُمع الاسم الثلاثي المؤنث بالتاء (ظاهرة أو مقدره) فان كان موصوفاً صحيح

العين ساكنها خالياً من الأذغام وكانت فاؤه مفتوحة وجب عند جمعه فتح عينه اتباعاً

الخامس - ما ختم بالتاء . كصَفِيَّة - وجميلة - وفاطمة
السادس - ما ختم بِألفِ التَّأْنِيثِ المقصورة - أو الممدودة
نحو : حُبْلَى - وَعَذْرَاءُ

السابع - كلُّ خُمَاسِيٍّ لم يُسْمَعْ لَهُ جَمْعٌ تُكْسِرُ كسُرَادِقٍ . واصْطَبَلٍ
وَحَمَّامٍ . وما عدا ذلك فهو مقصورٌ على السَّمْعِ . كسَمَوَاتٍ وسَجَلَاتٍ وَأُمَّهَاتٍ
وَيُحَقُّ بِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ فِي إِعْرَابِهِ (أُولَاتٌ . وَبَنَاتٌ) وَمَا
سُمِّيَ بِهِ مِنْهُ - كِبِرَكَاتٍ وَعِرْفَاتٍ وَأَذْرِعَاتٍ : وفيه ثلاثة أعرابٍ
إِعْرَابُهُ كَمَا كَانَ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ (ويجوز فيه حينئذٍ التَّنوينُ وَعَدْمُهُ)
وَالأَوَّلُ هُوَ الْأَشْهُرُ لِأَنَّ التَّنوينَ فِي الْأَصْلِ لِلْمُقَابَلَةِ
وَقَدْ يُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرَفِ . نحو : مَرَرْتُ بِبِرَكَاتٍ

الفاء - فتقول في جمع « دَعَدٌ وظبية : دَعَدَاتٌ - وظبيات »
أما إذا كانت فائوه مضمومة كظلمة : أو مكسورة كهند . فيجوز في عينه ثلاثة
أوجه - إبقاء العين على سكونها ، وفتحها ، واتباعها للفاء في الحركة ، فتقول :
ظَلَمَاتٍ . وظَلَمَاتٍ . وظَلَمَاتٍ : وهِنْدَاتٍ وهِنْدَاتٍ وهِنْدَاتٍ . إلا إذا كان مضموم
الفاء يأتي اللام نحو : ذُبْيَةٌ ، أو مكسور الفاء واوى اللام . نحو ذِرْوَةٌ . فيجوز في عينه
الاسكان والفتح فقط . فتقول في جمعها : ذُبْيَاتٍ وَذُبْيَاتٍ . وَذِرْوَاتٍ . وَذِرْوَاتٍ
أما إذا كان الاسم صفة كضخمة وحلوة - أو كان معتل العين كروضة . وبيضة
وصورة . وديمة ، أو مدغماً كحجة . وجنة . فان عينه تبقى ساكنة على حكمها
فيقال : ضَخَمَاتٍ . وَرُوضَاتٍ . وَدِيمَاتٍ . وَحِجَاتٍ .

تنبيه : يستثنى من المحتوم بالياء (امرأة . وأمة . وشاة . وامة . وشفة . وملة) فلا
تجمع بالتاء . وإنما تجمع على (نساء . وشياه . وإماء . وأمم . وشفاه . ومِلل) ويستثنى
من المحتوم بألف التَّأْنِيثِ (فعلاء مؤنث أفعال) كحمرأ مؤنث أحر . فلا يقال في جمعها

﴿ تمرين على جمع المؤنث السالم ﴾

خُلِقْنَا لِلْحَيَاةِ وَلِلْمَمَاتِ وَمِنْ هُذَيْنِ كُلِّ الْحَادِثَاتِ
وَمَنْ يُوَلِّدُ يَمْشِ وَيَمْتُ كَأَنْ لَمْ يَمُرَّ خِيَالَهُ بِالْكَائِنَاتِ
تَأْمَلْ هَلْ تَرَى إِلَّا شِرَاكَ مِنْ الْأَيَّامِ حَوْلَكَ مُلْقِيَاتِ
وَلَوْ أَنَّ الْجِهَاتِ خُلِقْنَ سَبْعًا لَكَانَ الْمَوْتُ سَابِعَةَ الْجِهَاتِ
تَكَلَّمَتْ الْكَبِيرِيَّاتُ بِمُحْدِثِ أَصْفَيْنِ لَهُ الصُّغَرِيَّاتُ بِكُلِّ قَبُولِ
مَرَّتْ ذَوَاتُ الْقَعْدَةِ مِنْ كُلِّ سَنَةِ وَالْحُجَّاجُ فِي عَرَفَاتِ - فِي أَيَّامِ
مُدُودَاتِ تَخْتَبِي فِيهَا بَنَاتُ أَوَى - أُبْنْتُ يَا أَخِي أَمَامَ حَمَلَاتِ الزَّوَامِ
عَلَيْكَ نَفْسَكَ فَتَشْ عَنْ مَعَايِبِهَا وَخَلَّ عَنْ عَثَرَاتِ النَّاسِ لِلنَّاسِ

﴿ المبحث التاسع ﴾

في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركة: وهو أربعة أنواع:

﴿ النوع الأول من المعرب بالحروف المثني ﴾

المثني - هو كل اسم دلَّ على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون
رفعاً. وياء ونون نصباً وجرّاً. على آخره، أغنت هذه الزيادة عن العاطف
والمعطوف. بدون تغيير فيه ^(١) وهو يُرفع بالألف. وينصب ويجر

سحروا. بل سحر. وكذا (فعلي مؤنث فعلان) كسكرى مؤنث سكران. فلا يقال
في جمعها سكريات. بل سكارى - كما لا يجمع مذكراً جمعاً مذكراً سالماً.

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً. فالقصور تقلبه ألفه ياء إن

كانت رابعة فصاعداً - نحو: بشرى - ومصطفى - ومستقصى، فنقول: بشريان -

بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها . نحو : اصطاح الخصمان
وأصلحت الخصمين ، ووقفت بين الشريكين
والنون التي بعد الألف والياء . عوض عن التنوين في الاسم المفرد (١)
وكل اسمٍ مُعربٍ اختلَّ فيه شيءٌ من شروط التنوين : وكان بصورته
ومصطفيان - ومستقصيان .

وتردّ إلى أصلها إن كانت ثالثة . نحو : فتى - وعصا - فتقول : فتيان . وعصوان
والمنقوص تردّ إليه ياءؤه في التثنية إن كانت محذوفة نحو : هادٍ ومهتدٍ - فتقول :
هاديان . ومهتديان - وكذا كل اسمٍ حذف لامه وكانت تردّ إليه عند الإضافة فإنها
تردّ إليه أيضاً في التثنية - نحو : أب . وأخ . فيقال في تثنيتهما أبوان وأخوان . كما
يقال عند إضافتهما . أبوك . وأخوك :

بخلاف (يد ودم) فلا تردّ إليهما اللام في التثنية لأنها لا تردّ إليهما عند الإضافة
والممدود تقلب همزته واواً إن كانت للتأنيث ، وتبقى على حالها إن كانت أصلية
ويجوز الوجهان إن كانت للحاق . أو منقلبة عن أصل . نحو : صحروان . وإنشاءان
وعلباءان - أو علباوان . وسماان . أو سماوان . (١) بشروط ثمانية
الأول الأفراد . فلا يثنى المثنى ، ولا جمع المذكر السالم ، ولا الجمع الذي لا نظير له في الأحاد
الثاني - الإعراب . فلا يثنى المبني (وأما لفظ اللذان وذانٍ واللتان وتانٍ . فهي
هيئة صيغ موضوعة للمثنى وليست مشتاة حقيقة)

الثالث - عدم التركيب . فلا يثنى المركب تركيب مزج كسيويوه . ولا تركيب
اسناد : كجاد الحق ، بل يزداد عليها في حالة قصد التثنية كلمة « ذوا » فيقال ذوا
بمهلك وجاد المولى . ويثنى الجزء الأول من المركب الإضافي فقط فيقال عبدا الله
الرابع - التنكير . بأن يرد به أي واحد مسمّى به . ثم يعوض عن العلمية التعريف
بال . أو النداء - ولهذا لا يثنى كنيات الأعلام (كفلان) لأنها لا تقبل التنكير

فهو مُأخَذٌ به في إعرابه . وذلك في خمسة ^(١) ألفاظ
(١) إثنان ^(٢) . واثنان . وثنتان - مُطلقاً (سواء أُضيفت إلى ظاهر
أم إلى مُضمر - أم لم تُضَفْ)

(ب) وكَلَاً وَكَلْتَاً : بشرط إضافتهما إلى الضمير . نحو : جَاءَ فِي كِلَاهُمَا
وَكَلْتَاهُمَا - وَرَأَيْتُ كِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا - وَمررتُ بِكِلَيْهِمَا وَكِلْتَيْهِمَا .
فإن أُضيفاً إلى الظاهر أعرِبَ بِأَبْجَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى الألفِ فِي الأحوالِ الثلاثةِ
نحو : جَاءَ فِي كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِلْتَا المَرَاتِينِ . وَعَرَفْتُ كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِلْتَا
المَرَاتِينِ : وَنظرتُ إِلَى كِلَا الرَّجُلَيْنِ . وَكِلْتَا المَرَاتِينِ
وَيُلْحَقُ أَيْضاً بِالمثنى مَا سُمِّيَ بِهِ ، نَحْوُ : زَيْدَانِ . وَحَسَنَيْنِ . وَأَحْمَدَيْنِ

الخامس - اتفاق اللفظ . وأما نحو : الأبوَانِ . لِلأبِ وَالأمِّ . فَمِنْ بابِ التَّغْلِيْبِ
السادس - اتفاق المعنى . فلا يثنى (المشترك ولا الحقيقة ولا المجاز) وقولهم : أَلْقَمَ
أحد اللسانين - والأحمران . لِلذَّهَبِ وَالزَّعْفَرَانِ : شاذ
السابع - عدم الاستغناء بثنائه عن تثنيه غيره : فلا يثنى كلمة (سواء) للاستغناء
عنها بثنائه لفظاً « سِيَّ » فقالوا « سِيَّان »

الثامن - أن يكون له نظير في الوجود فلا يثنى الشمس - والقمر - وسهيل
شرط المثنى أن يكون معرباً ومفرداً منكرأً ماركباً
موافقاً في اللفظ والمعنى له مماثل لم يفن عنه غيره
(١) وهناك ألفاظ أخرى على هيئة المثنى نحو لبيك - وسعديك - وحنانيك
ودواليك - من الظروف الدالة على الاحاطة والشمول -

(٢) لا يضاف اثنان واثنان إلى ضمير مثنى ، فلا يقال اثنانها . ويضافان إلى
ضمير المفرد والجمع

﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

اعرابها	الكلمة
فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب	اصطلح
فاعل رفوع بالألف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمان
أصلح فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع والتاء ضمير المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل	أصلحت
مفعول به منصوب بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد	الخصمين

﴿ أسباب ونتائج ﴾

إنما لحقت النون المثنى للتعويض عما فاته من الإعراب بالحركات من دخول التنوين عليه - وإنما كسرت نونه جرياً على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين وتحذف عند الإضافة دون غيرها لأنها عوض عن التنوين . وهو يحذف أيضاً عند الإضافة - إلا أن النون لا تحذف مع أل ، والتنوين يحذف معها . وذلك للتنبيه على أنها عوض عن الحركة أيضاً وهي لا تحذف مع أل

وإنما أعرب المثنى بالحروف لأن التثنية كثيرة الدوران في الكلام ، فاقترض أمرين تناسبهما . وهما خفة العلامة الدالة على التثنية وهي الالف . وترك الاختلال بظهور الإعراب . احترازاً من تكثير الالتباس في الكلام . وإنما أعربوا (كلا وكلتا) تارة بالحروف وتارة بالحركات لأن معناهما مثنى ولفظهما مفرد . فراعوا فيهما جانب المعنى فأعربوها بالحروف كالثنى . وراعوا جانب اللفظ فأعربوها بالحركات كالمفرد

اعراب الامثلة السابقة

الكلمة	اعرابها
جاءنى	جاء فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب والنون حرف وقاية مبني على الكسر لا محل له من الاعراب والياء ضمير المتكلم اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول
كلاهما	كلا . فاعل مرفوع بالالف لانه ملحق بالثنى وكلا مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والميم حرف عماد . والالف علامة التثنية
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل
كليهما	مفعول منصوب بالياء لانه ملحق بالثنى . وكلى مضاف والهاء مضاف إليه . والميم حرف عماد . والالف للتثنية
جاءنى	اعرابه كالسابق
كلا	فاعل مرفوع بضمه مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر
الرجلين	مضاف إليه مجرور بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها لأنه مثنى . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
عرفت كلا الرجلين	كلا مفعول منصوب بفتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر
نظرت إلى	كلا مجرور بالياء وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر . والرجلين مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى

وإنما أعربوا (كلا وكتنا) بالحروف مع الضمير . لأن الضمير فرع الظاهر والأعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات فأعربوها كذلك للنسابة بين الطرفين واعلم أنه يجوز أيضا في كلا وكتنا مراعاة الجانبين في الاخبار عنهما أو في عود الضمير إليهما . فيقال : كلاهما قائم أو قائمان . وكتاتهما فهمت أو فهمتا .

﴿ النوع الثاني من المعرب بالحروف ﴾

﴿ جمع المذكر السالم ﴾

جَمْعُ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ - هو اسمٌ دلَّ على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون رفعاً، وياء ونون نصباً وجرّاً، على آخره . صالحٌ للتَّجْرِيدِ عن هذه الزيادة، وعطف مثله عليه . بدُونِ تغيير في صورة مفردة (١)

وهو يُرْفَعُ بِالِوَاوِ نِيَابَةً عَنِ الضَّمَّةِ . نحو : فرح المؤمنون . وينصبُ بالياء نِيَابَةً عَنِ الفَتْحَةِ ، نحو : احترم المتأدِّينَ - وَيَجْرُ بِالياء نِيَابَةً عَنِ الكسرة . نحو : انظرْ إِلَى المَهْدِيِّينَ

وَنونُ جمعِ المذكَرِ السَّالِمِ الواقعةُ بِمدِّ كلِّ مِنَ الواوِ والياءِ ، مَفْتُوحَةٌ وَهِيَ عَوَضٌ عَنِ التَّنوينِ فِي الاسمِ المِفْرَدِ

وَيَشْتَرِطُ فِي الَّذِي يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا - أَوْ صِفَةً (٢)

(١) إلا إذا كان مقصوراً - أو منقوصاً - أو ممدوداً - فالتقصير : تحذف ألفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلاً عليها نحو : مصطفىون - ومصطفين .

والمنقوص : تحذف ياءه ويضم ما قبل الواو . ويكسر ما قبل الياء للمناسبة . نحو :

هادون . وهادين

والممدود : يعامل معاملته في التثنية . نحو : الصحراؤون - والانشاءون

والعلباءون : أو العلباؤون - والسماءون أو السماون . ولا يجوز جمع هذه الالفاظ جمع

مذكر سالماً إلا إذا جعلت أعلاماً لذكور عقلاء .

(٢) فلا يجمع ما كان من الاسماء غير علم ولا صفة ، نحو : رجل و غلام - إلا إذا صغراً

ليكونا بمنزلة الصفة - ولا يجمع أيضاً ما كان علماً أو صفة لمؤنث نحو : مريم . وحائض

فالعَلَمُ - يُشترطُ فيه أن يكونَ لَمَذَكْرٍ . عاقل . خالياً من تاء التَّأْنِيثِ
ومن التَّرَكيبِ . ومن الإعرابِ بجرِّ فَيْنِ . نحو : صالِحٍ . وحامِدٍ
والصِّفَةُ - يُشترطُ فيها أن تكونَ لَمَذَكْرٍ . عاقل . خالية من التَّاءِ
قابلةٌ لَهَا في التَّأْنِيثِ - أو دَالَّةٌ على التَّفْضِيلِ . نحو : كاتِبٍ . وأَكْبَرٍ
وإيسَت من بابِ أَفْعَلِ فَعَمَلَاءِ . ولا فَعَمَلَانِ فَعَمَلِي . ولا مِمَّا يَسْتَوِي في
الوصفِ به المَذَكْرُ والمؤنثُ . كَمَرُوسٍ وحَمَكِيمٍ
ويُلحَقُ بهذا الجُمعُ أربعة أنواعٍ (١)

ومرضع - ولا نحو : طلحة . وحزمة . وفهامة . لاشتمالها على التاء - ولا يجمع أيضاً غير
العاقل كلاحق وسابق (للفرس) - ولا يجمع أيضاً المركبات - كعمدي كرب وجاد
المولى (وإذا أريد منها الدلالة على الجمع أبقيته على لفظه وأضفت إليه (ذَوُوا)
رفعا - و (ذَوِي) نصباً وجرأ - بمعنى أصحاب هذا الاسم ، ولا يجمع أيضاً المغرب
بمرفين . كالسُمى به من المثني والجمع كحسنيين والمحمدين : علمين - ولا تجمع أيضاً
الصفات التي من بابِ أَفْعَلِ الذي مؤنثه فعلاء . كأخضر وخضراء - ولا الصفات التي
من بابِ فَعَمَلَانِ الذي مؤنثه فعلى كفضبان وغضبي - ولا الصفات التي يستوي فيها
المذكر والمؤنث كصبور وجريح ، لعدم قبولها التاء ، وعدم دلالتها على التفضيل .
ومما يجمع جمع مذكر سالماً أيضاً . الأسماء المنسوبة كمصري ، ولبناني . وعراقي
فتقول : مصريون . ولبنانيون . وعراقيون .

(١) بخلاف اسم الجمع الذي يدل على الجماعة وليس له واحد من لفظه . ولا يكون
على وزن الجوع . نحو : قوم وجيش ورهط . وبخلاف اسم الجنس الجمعي الذي يدل
على الجماعة . ويفرق بينه وبين مفردة بالتاء أو الياء نحو : شجر - وترك

النوع الأول - أسماء جموع . وهي - ألوا^(١) . وعالمون . وعشرون
إلى التسعين

النوع الثاني - جموع تكسير . وهي : بنون . وحرّون^(٢)
وَأَرْضُونَ . وَسُنُونَ . وبأبه^(٣)

النوع الثالث - جموع تصحيح لم تستوف شروط جمع المذكر
السالم . كأهلون^(٤) . ووابلون . لأنّ أهلاً . ووابلاً - ليساً علمين
ولأصفتين - ولأنّ وابلًا لغير المأقل

النوع الرابع - ما سُمي به من هذا الجمع - كما بدین
وما ألحق به . كعلمين^(٥)

(١) ألوا بمعنى أصحاب . اسم جمع لذو بمعنى صاحب . و(علمون) اسم جمع عالم

وهو أصناف الخلق (عقلاء أو غيرهم)

(٢) جمع حرّة : وهي أرض ذات حجارة سود

(٣) وضابطه - كل ثلاثي حذف لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر نحو :

عضه وعضين (بمعنى الكذب والبهتان) ونحو : عزة وعزّين (بمعنى الفرقة من الناس)

ونحو : ثبة وثبين (بمعنى الجماعة) فلا تجمع شجرة وثمرة لعدم الحذف - ولا زنة .

وعدة ، لأنّ المحذوف منهما التاء . ولا نحو : يد . ودم ، لعدم التعويض من لهما

المحذوفة (وخالف ذلك أبون . وأخون ، لجمعهما مع عدم التعويض) ولا نحو : اسم

وأخت و بنت : لأنّ العوض غير الهاء (وشدّ بنون) ولا نحو : شاة وشفة : لانهما

كسراً على شفاء وشياد .

(٤) الأهلون العشيرة . والوابل المطر الغزير - (٥) عليين أعلى الجنة - واعلم أن

ما سمي به والملحق بجمع المذكر السالم يجوز في إعرابه أن يعرب بالحركات منوّتة مع لزومه

النوع الثالث من المعرب بالحروف الاسماء الستة

الاسماء الستة: هي - أبوك . وأخوك . وحموك . وفوك . وذو

مال . وهنوك (١)

وهي - تُرفع بالواو نيابة عن الضمة - نحو . حضر أخوك

وتُنصب بالالف نيابة عن الفتحة - نحو عظم أباك

﴿ إعراب الامثلة السابقة ﴾

الكلمة	اعرابها
فرح	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
المؤمنون	فاعل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذ كرسالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
احترم	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأدين	مفعول منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذ كرسالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
أنظر	فعل امر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل له من الاعراب
المتأدين	مجرور بالي وعلامة جره الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها لانه جمع مذ كرسالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
ألوا	مبتدأ مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لانه ملحق بجمع المذكر السالم
العلم	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره
سعداء	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة في آخره

الياء كحين . أو لزومه الواو كعر بون . وإعرا به بالحركات الظاهرة على النون منونة أيضا

(١) الهن - كناية - ومعناه شيء

وتحمر بالياء نيابة عن الكسرة - نحو: نفاهم مع حميك (١)
ولا تُعربُ الأسماءُ الستةُ هذا الإعرابَ إلاّ بشروط
وهذه الشروط منها ما يشترط في كلها . ومنها ما يشترط في بعضها
فأمّا الشروط التي تُشترط في كلها فأربعة شروطٍ
الأول - أن تكون مُفردةً - فلو تُثبتتُ أعربتُ إعرابَ المثني
فتقول . أبواك ربيّك - وتادّب في حضرة أبويك
ولو جُمعت جمعَ مذكّرٍ سالمًا أعربتُ إعرابه . فتقول . هؤلاء أبون
وأخون . ورأيتُ أبايَ وأخيَ - الخ
ولو جُمعت جمعَ تكسيرٍ أعربتُ أيضًا إعرابهُ بالحركات الظاهرة
في آخره . كقوله تعالى : إنما المؤمنون إخوة . فأصبحتم بنعمته إخوانًا
الثاني - أن تكون مُكبرةً - فلو صُغرتُ أعربتُ بالحركات
الظاهرة . فتقول : هذا أبايَ - ورأيتُ أبايَ - ومررتُ بأبايَ
الثالث - مُضافة - فلو قُطعتُ عن الإضافة أعربتُ أيضًا بالحركات
الظاهرة . نحو : وله أخٌ أو أختٌ وإن له أخًا وبنات الأخ

(١) اللحم : أقارب الزوج . أو الزوجة - واعلم أن الاسماء الستة من قبيل المفرد
ولذلك ثني وتجمع ، ولكنها شنت عن أحكام المفردات وأعربت بالحروف لصوح
أواخرها لأن تجعل حروف إعراب - ولمشابهتها المثني في أن كلا يستلزم آخر .
كلاّب فانه يستلزم الابن - وهلم جرا . فحملوها على المثني في الاعراب .

الرابع - تكون إضافتها لغير ياء المتكلم - فلو أُضيفت إلى ياء المتكلم . تُعرب بِجَرَكَاتٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى مَاقِبِلِ الْيَاءِ ، مَنَعٌ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِجَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ . نَحْوُ : أَحْرَمْتُ أَبِي - وَأَخِي الْأَكْبَرَ وَأَمَّا الشَّرُوطُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِبَعْضِهَا دُونَ بَعْضٍ - فِي الْأَلْفَاظِ الْآتِيَةِ (١) كَلِمَةُ «فُوكَ» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ إِلَّا بِشَرْطِ وَاحِدٍ : وَهُوَ « خَلَوْا آخِرَهَا مِنْ الْمِيمِ » فَلَوْ اتَّصَلَتْ بِهَا الْمِيمُ أُعْرِبَتْ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ . فَتَقُولُ : نَظَرْتُ إِلَى فَمٍ حَسَنِ

(ب) كَلِمَةُ «ذُو» لَا تُعْرَبُ إِعْرَابَ الْأَسْمَاءِ السِّتَّةِ إِلَّا بِشَرْطَيْنِ . أَوَّلَا - أَنْ تَكُونَ «ذُو» بِمَعْنَى صَاحِبٍ . فَإِنْ لَمْ تَكُنْ بِهَذَا الْمَعْنَى بَأَنَّ كَانَتْ مَوْصُولَةً فَهِيَ مَبْنِيَّةٌ . نَحْوُ : جَاءَ ذُو قَامٍ

ثَانِيًا - أَنْ يَكُونَ الَّذِي تُضَافُ إِلَيْهِ «اسْمَ جِنْسٍ ظَاهِرًا غَيْرَ وَصْفٍ» نَحْوُ : «ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعِيمِ بِعَقْلِهِ»

(ج) كَلِمَةُ «الْهَنُ» الْأَفْصَحُ فِيهَا النَّقْصُ (أَيُّ حَذْفُ لَامِهَا) وَإِعْرَابُهَا بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى النَّوْنِ (وَقَلِيلٌ فِيهَا الْإِتْمَامُ وَإِعْرَابُهَا بِالْحُرُوفِ) نَحْوُ : ظَهَرَ هَنُوكَ - وَاسْتَرْتَهَنَاكَ . وَانظُرْ إِلَى هَنِيكَ

وَإِخْلَاصَةً : أَنَّهُ يَجُوزُ «فِي الْأَبِّ وَالْأَخِ وَالْحَمِّ» ثَلَاثَةُ أَعْرَابٍ (١) الْإِعْرَابُ بِالْحُرُوفِ ، فَتَقُولُ : هَذَا أَبُوكَ . وَرَأَيْتُ أَبَاكَ . وَمَرَرْتُ بِأَيِّكَ

(٢) الْإِعْرَابُ مَقْصُورًا عَلَى الْأَلْفِ فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ . فَتَقُولُ : هَذَا

أباك - ورأيت أباك - ومررت بأباك

(٣) الإعراب بالحركات الظاهرة «مَحذُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ» في الأحوال الثلاثة فتقول . هذا أبك . ورأيت أبك . ومررت بأبك

﴿ النوع الرابع من المعرب بالحروف ﴾

﴿ الأفعال الخمسة ﴾

الأفعال الخمسة - هي : يَفْعَلَانِ . وَتَفْعَلَانِ . وَيَفْعَلُونَ . وَتَفْعَلُونَ وَتَفْعَلِينَ : وحكمها أنها ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة . نحو : يَكْتُبَانِ وَتَكْتُبَانِ - وَتَنْصُبُ وَتَجْزِمُ بِحذفِ هَذِهِ النونِ نيابة عن الفتحه والسكون .
نحو : فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا

وتسمى هذه الأفعال « بالأثلة الخمسة » وهي كل فعلٍ مضارعٍ اتَّصَلَ بِهِ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ : أَوْ وَآوُ الْجَمَاعَةِ ^(١) أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ . نحو : يَنْصُرَانِ . وَتَنْصُرَانِ . وَيَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرُونَ . وَتَنْصُرِينَ .

(١) وأما قوله تعالى (إلا أن يعفون) فالواو لام الكلمة، وليست ضمير الجماعة والنون نون النسوة : والفعل في الآية مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل : مثل يرضعن (ووزنه يفعلن) بخلاف نحو : الرجال يعفون : فالواو ضمير الجماعة : ولام الفعل محذوفة . والنون علامة الرفع . فهو مرفوع بثبوت النون : والواو فاعل (ووزنه يعفون)

﴿ المبحث العاشر ﴾

﴿ في الفعل المضارع المعتل الآخر ﴾

الفعلُ المضارعُ المعتلُّ الآخر - هو ما آخره ألفٌ . كيسعى
أو واوٌ . كيسمو . أو ياءٌ كيرتقي . وكماها تجزمُ بحذف حرف العلة

﴿ المبحث الحادي عشر ﴾

﴿ في الإعراب الظاهر - والمقدر ﴾

الإعرابُ الظاهرُ - هو ما لا ينزعُ من النطق به مانعٌ . نحو : حضر
سليمٌ . وقابلتُ سليماً . وتكلمتُ مع سليمٍ
ويقعُ في الصحيح الآخر نحو : يكتبُ خليلٌ

(١) الفعل المعتل - هو ما كان أحد أصوله حرفاً من حروف العلة الثلاثة (التي هي
الألف والواو والياء) وهو خمسة أقسام

الأول « مثال » وهو ما كانت فاؤه حرف علة نحو وعبد - ويسر - ويس

الثاني « أجوف » وهو ما كانت عينه حرف علة نحو : قام - وعور - وغيد

الثالث « ناقص » وهو ما كانت لامه حرف علة نحو : عفى - وسرو - ورضى

الرابع « لفيف مفروق » وهو ما كانت فاؤه ولامه حرفي علة . نحو : وقى - وولى

الخامس « لفيف مقرون » وهو ما كانت عينه ولامه حرفي علة نحو : طوى -

وقوى - وحى :

والفعل الصحيح - هو ما خلت أصوله من حروف العلة - وأنواعه ثلاثة .

الأول - سالم . وهو ما خلا من الهمزة والتضعيف . نحو : نصر - ودحرج

وفي شبه الصحيح - وهو ما كان محتوماً بواوٍ: أو ياءٍ. سأكن ماقبلهما
كذلك. وظبني. فإن الإعراب في كل ذلك ظاهرٌ
والإعراب المُقدَّر - هو ما يمنع من التلفُّظ به مانعٌ، من
تعذر - أو استتقال - أو مناسبة.

فأولاً - المُقدَّر للتعذر يقع في المعتل الآخر «المختوم بألف مفتوحٍ
ماقبلها». نحو: رضى الفى: فتقدَّر عليها الحركات الثلاث (للتعذر) (١)
وثانياً - المُقدَّر (٢) للثقل - يقع في المعتل الآخر المختوم بواوٍ مضمومٍ ماقبلها

الثانى - مَهْمُوز. وهو ما كان أحد أصوله همزة نحو: أنس - وسأل - وقرأ
ويكون المَهْمُوز معتلاً أيضاً نحو: أتى - ورأى - وشاء.
الثالث - مُضَعَّف. وهو قسمان: مضعف ثلاثى - وهو ما كانت عينه تماثل لامه
نحو: مد - شد - ود.

ومضعف رباعى: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه ولامه الثانية
من جنس. نحو: زلزل ووسوس - واعلم أن حرف العلة يُسمى مَدًّا إذا سكن بعد
حركة تُجانسه، وليناً إذا سكن مطلقاً نحو: قال يقول قولاً - وباع يبيع بيعاً:
وعلى - هذا فالألف دائماً حرف مدّولين. بخلاف الواو والياء، وكل حرف مدّ
يسمى ليناً ولا عكس.

(١) معنى التعذر في الألف أنه لا يُستطاع إظهار الحركة عليها لأنها لا تقبل
الحركة أصلاً

(٢) معنى الاستتقال في الواو والياء أن ظهور الضمة والكسرة عليهما ممكن
ولكن ذلك ثقيل على اللفظ. ولذلك تقدر الضمة والكسرة عليهما. وأما الفتحة فتظهر

نحو : يدعو ، ويقع أيضاً في المختوم بياءً بعد كسرة - فتقدّر على الياء الضمة والكسرة فقط (الاستئقال)

وتوضيح ذلك - أن الحركات الثلاث تُقدّر في الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة : كالهدي والمصطفى : ويُسمى (مقصوراً^(١)) أي ممنوعاً من ظهور الحركات فيه

وتقدّر الضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها . كالداعي والمنادي : ويُسمى «منقوصاً^(٢)» لأنه ناقص

لحقتها . وينحصر ذلك في الواو المسبوقة بضممة . والياء المسبوقة بكسرة : بخلاف المسبوقتين بسكون فنظير عليهما جميع حركات الاعراب - كدلو وظبي :

(١) المقصور اسم معرب آخره ألف لازمة وهي إما منقلبة عن واو . أو ياء . أو مزيدة للتأنيث . أو لللاحاق . نحو : العصي . والفتى . والصغرى . والزفرى . وإذا نون المقصور حذفت ألفه (لفظاً لا خطأً في حالة الرفع والنصب والجر) نحو : هذا فتى أتبع هدى . ولم يأت بأذى - وليس من المقصور مثل يرضى لأنه فعل ، ولا مثل على لأنه حرف . ولا نحو متي لأنه مبنى - وكذا غلاماً من نحو : جاء غلاماً الأمير ، لأن الألف فيه ليست بلازمة :

(٢) المنقوص اسم معرب آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها . وهي إما أصلية - أو منقلبة عن واو - نحو : المحامي - والداعي

وإذا نون المنقوص حذفت ياءه لفظاً وخطاً في حالتي الرفع والجر وبقيت في حالة النصب ، نحو أنت هاد . اسكل عاص . وإن كان عاتياً . وليس من المنقوص نحو : يمشى . وفي . وظبي .

والصحيح اسم معرب ليس آخره ألفاً لازمة . ولا ياء لازمة مكسوراً ما قبلها .

منه بعض الحركات (فتظهرُ الفتحةُ في حالة النَّصْبِ . نحو : كَلَّمْتُ القَاضِيَّ)
وَأَمَّا الفِعْلُ المضارعُ المعتلُّ بالألفِ ، فتقدَّرُ على الألفِ الضَّمَّةُ
والفتحةُ نحو : سَعِدَ يَسْعَى إلى الاستقلال . وَلَنْ يَهْوِيَ الاستعباد
والفِعْلُ المضارعُ المعتلُّ بالواوِ . والياءِ : تُقدَّرُ عليهما الضَّمَّةُ . فقط
نحو : سَلِيمٌ يَسْمُو إلى المعالي ، ويرتقي إليها باجتهاده
وَأَمَّا الفتحةُ فتظهرُ على الواوِ . والياءِ . نحو : لَنْ تَدُنُو النِّطَابِ
إِلَّا بِالْعَمَلِ - والعادلُ لَنْ يُوَأْسِي فِي حُكْمِهِ (١)

وثالثاً - الإعرابُ المقدرُ المناسِبةُ : يقعُ في الاسمِ المضافِ إلى
ياءِ المتكلمِ فتقدَّرُ جميعُ حركاتِ الإعرابِ على آخره مَنعٌ من ظهورها
اشتغالُ المحلِّ بالكسرةِ المناسِبةِ لياءِ المتكلمِ (٢) . نحو : غَلَامِي

نحو : كتابٌ وقلمٌ - ومنه الممدود وهو اسمٌ معربٌ آخره همزةٌ قبلها ألفٌ زائدةٌ . نحو
إنشاء . وسماء . وبناء . وصحراء - وليس من الممدود نحو جاء . وأولاء . وماء وماء وهواء
ويجوز في الشعر قصر الممدود . ومدُّ المقصور .

(١) ملخص القول أن الرفعَ يُقدَّرُ في الأحرفِ الثلاثة - والجزمُ يحذفُ
الأحرفِ الثلاثة - والنصبُ يَظهرُ في الواوِ والياءِ . ويُقدَّرُ في الألفِ .

واعلم أنه يجوز في ضرورة الشعر تقدير الفتحة على الواو والياء .

(٢) هذا إذا لم يكن المضاف إلى ياء المتكلم (مقصوراً أو مثنى أو جمع مذكر سالماً:

فإن كان مقصوراً ثبتت ألفه على حالها ، وتفتح ياء المتكلم بعدها وجوباً نحو :

فَتَأَيَّ وَعَصَايَ - وبعضهم يقلب ألفه ياءً ويدغمها في ياء المتكلم ، فتقول فتىً وعصىً

وإن كان مثنى مرفوعاً فحكه كحكم المقصور ، وإن كان منصوباً أو مجروراً فتدغم

وبيان ذلك - أن آخره: إما أن يكون ملتزم الكسر لمناسبة الياء
إذا كان صحيح الآخر. كما في غلامي - أو شبيهاً به - كما في نحو: دلوي
وإما أن يكون آخره ملتزم السكون الواجب بسبب الإدغام.
إذا كان معتلاً الآخر بالياء فقط. نحو: قاضي

ورابعاً - يُقدّر الأعرابُ في المحكيِّ حسب ما يقتضيه طلبُ العامل
من حكم الأعراب المفروض له - والمحكيُّ هو كلمة - أو جملة تُحكى على لفظها
كقولهم (قال فعلٌ ماضٍ) فقال: كلمة محكية. مبتدأ مرفوع بضمة

مقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية، وفعل ماضٍ: خبر المبتدأ
ونحو: قرأتُ «رأس الحكمة مخافة الله» فجملة: رأس الحكمة

مخافة الله محكية - وهي في محل نصب مفعول به للفعل (قرأتُ)
ويدخلُ في الجملة المحكيَّة ما سُمي به من الجملِ. نحو: تأبَّطَ شراً

وشابَ قرناًها

على أن الكلمات المفردة المحكيَّة يكونُ إعرابها تقديرياً
وأما الجملُ المحكيَّة فيكونُ إعرابها محلياً

ياؤه في ياء المتكلم التي تفتح وجوبا نحو يا خليلي
وإن كان جمع مذكراً سالماً - فإن كان مرفوعاً قلبت واؤه ياء وأدغمت في ياء المتكلم
التي يجب فتحها نحو جاء ضاربي - والأصل ضاربوي، وإن كان منصوباً أو
مجزوراً أدغمت ياءه في ياء المتكلم المفتوحة وجوبا. نحو: رأيت ضاربي بشرط
كسر ما قبل الياء إلا إذا كان مفتوحاً فيبقى على فتحه. نحو: مصطفى - وقس على
ذلك ما يماثله

وخامساً - تُقدَّرُ الحركاتُ أيضاً على ما يلتزمُ سكونه ^(١) للوقف . نحو :
جاء الرَّجُلُ - فالرجلُ فاعلٌ جاءَ مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرةٍ منع من ظهورها
السكون العارضُ للوقفِ

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في الإعراب المحلّي ﴾

الإعرابُ المحلّي - هو الذي يقعُ في المَبْنِيَّاتِ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا
نحو : صدَقَ هذا - وصدَّقَ ذاك ، وثقَ بذلكَ
فحلُّ « ذَا » الرَّفْعُ فِي الْأَوَّلِ - والنَّصْبُ فِي الثَّانِي - وَالجُرْفُ فِي الثَّلَاثِ
وَالإِعْرَابُ الْمَحَلِّيُّ يَتَعَلَّقُ بِجَمِيعِ الْكَلِمَةِ ^(١) ، بخلاف اللّفظي والتّقديري
فإنهما يتعلّقانِ بآخرِ الكلمة فقط . كما سبق بيانه مُستوفياً

(١) ويقدر السكون اذا اعترض دونه ما يقتضى العدول عنه كالتقاء الساكنين
في نحو : لا تُضربِ التلميذ - فتضرب فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه
سكون مقدر منع من ظهوره التقاء الساكنين .

(١) اعلم أن الاعراب المحلّي لا يخلو من أن تظهر فيه حركات البناء . كالضمة في
حيثُ ومنذُ - والفتحة في أينَ وكيفَ - والكسرة في جيرِ وأمسِ
أو تُقدَّرُ فيه حركات البناء العارض كما في اسم لا النافية للجنس نحو لافتي هنا -
وفي نحو : يا عيسى - ويأجي ، فان الحركة تقدر لتعذر ظهورها - وفي نحو : يا سيبويه
تقدّر لاشغال المحل بغيرها - وغير ذلك مما سبق بيانه .

﴿ تمرين عام لبيان المعربات من المبدنيات ﴾

تَعَلَّمَ يَافَتَى وَالْعُودُ رَطْبٌ وَجِسْمُكَ لَيْنٌ وَالطَّبَنُ قَابِلٌ

فَحَسْبُكَ يَافَتَى شَرَفًا وَعِزًّا سَكَوتُ الْحَاضِرِينَ وَأَنْتَ قَائِلُ

الْفُرْصَةِ تَمَرَّ مَرَّ السَّحَابِ ، فَانْتَهَزُوا فُرْصَ الْخَيْرِ

عَرَضْنَا أَنْفُسًا عَزَّتْ عَلَيْنَا عَلَيْكُمْ فَاسْتَخَفَّ بِهَا الْهَوَانُ

وَلَوْ أَنَا مَنَعْنَاهَا لَعَزَّتْ وَلَكِنْ كُلُّ مَعْرُوضٍ مَهَانٌ

مَارَأَيْتُ شَيْئًا كَثِيرَهُ أَخْفُ مِنْ قَلِيلِهِ إِلَّا الْعِلْمَ -

مَنْ قَالَ لَا أَغْلَطُ فِي أَمْرٍ جَرَى فَإِنَّهَا أَوَّلُ غَلْطَةٍ تُرَى

خَيْرُ الْمَالِ مَا أَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الْخَيْرِ ، إِنَّ الطَّيُورَ عَلَى أَشْكَالِهَا تَقَعُ

سَقَطَ الْحَمَارُ مِنَ السَّفِينَةِ فِي الدُّجَى فَبَكَى الرَّفَاقُ لِفَقْدِهِ وَتَرَحَّمُوا

حَتَّى إِذَا طَلَعَ الصَّبَاحُ أَتَتْ بِهِ نَحْوَ السَّفِينَةِ مَوْجَةٌ تَتَقَدَّمُ

قَالَتْ خُذُوهُ كَمَا أَتَانِي سَالِمًا لَمْ أَبْتَلِغْهُ لِأَنَّهُ لَا يَهْضَمُ

كَلَامُهُ يَدْخُلُ الْأَذَانَ بِلَا اسْتِئْذَانٍ . خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ ، وَشَرُّ

المصائب الجهل

لَا تَدْخِرْ غَيْرَ الْعُلُومِ مِ فَإِنَّهَا نِعْمَ الذَّخَائِرُ

فَالرَّيُّ لَوْ رَيْحَ الْبَقَا عَ مَعَ الْجِهَالَةِ كَانَ خَاسِرًا

لَا تَعْجِبَنَّ أَوْجَهُ مَذْهُونَةٍ وَتَظُنُّ أَنَّ الْحُسْنَ بِالتَّلْوِينِ

فَالْقَرْدُ ذُو قَبْضٍ وَإِنْ حَسَنَتُهُ وَالبَدْرُ لَا يَحْتَاجُ لِلتَّحْسِينِ

﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في العامل والمعمول ﴾

- (أ) العَامِلُ: في اللغة: المُوَثَّرُ - وفي اصطلاح النحاة. مَا أَوْجَبَ
كونَ آخرِ السَّكْمَةِ على وَجْهِ مَخْصُوصٍ مِنَ الإِعْرَابِ
(ب) المَعْمُولُ: في اللُّغَةِ: المَتَأَثِّرُ وَاصْطِلَاحاً. مَا وَجِدَ فِيهِ أَثْرُ العَامِلِ
لِفظاً. أو تَقْدِيراً. أو مَحَلًّا

﴿ والعاملُ قسمانِ لفظيٌّ - ومعنويٌّ ﴾

فالعاملُ اللفظيُّ هُوَ مَا يُنطَقُ بِهِ « حَقِيقَةً » كلفظ « ظَهَرَ » من نحو:
ظَهَرَ الحَقُّ « أو حُكْمًا » كعَامِلِ الظَّرْفِ والجَارِّ والمَجْرُورِ من قولك:
أخوكَ عِنْدَكَ. أو في الدَّارِ (على تَقْدِيرِ مَوْجُودِ مِثْلِ عِنْدَكَ أو في الدَّارِ)
وأنواعُ العوامِلِ اللفظيَّةِ كَثِيرَةٌ، كالفعلِ وشبهه (من اسمِ الفاعِلِ
واسمِ المفعولِ والصفةِ المشبَّهَةِ والمَصْدَرِ) وكذا المضافُ: فَإِنَّهُ يَجْرُ
المضافُ اليه، وكذا المبتدأُ فَإِنَّهُ يَرْفَعُ الخَبَرَ - الخ
والعاملُ المعنويُّ - هُوَ مَا لا يَكُونُ لِلسَّانِ فِيهِ حِظٌّ - وَهُوَ نَوْعَانِ
الأولُ - « الإبتداء » وَهُوَ خُلُوُّ الإِسْمِ مِنَ العوامِلِ اللفظيَّةِ
للإِسْنَادِ. نحو: العلمُ نافعٌ: فالعلمُ مُبتدأٌ مرفوعٌ « بالابتداء » الَّذِي هُوَ
أمرٌ (معنويٌّ)

الثاني - « التَّجَرُّد » وَهُوَ تَجْرِيدُ الفِعْلِ المَضَارِعِ عَنِ النَّاصِبِ والجَازِمِ

ثحو : يُسافر سعدٌ : فيسافرُ فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ لِتَجْرُدَهِ عن الناصب
والجازم - (والتَّجْرُدُ أمرٌ معنويٌّ أيضاً)

تطبيق اعراب قول الشاعر

قَدْ هَوَّنَ الصَّبْرُ عِنْدِي كُلَّ نَازِلَةٍ وَلَيْنَ الْعَزْمُ حَدَّ الْمَرْكَبِ الْخَشِينِ

إعرابها	الكلمة
قد حرف تحقيق . هَوَّنَ فعل ماضٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .	قد هون
فاعل مرفوع بالضممة	الصبير
عند ظرف مكان متعلق بالفعل (هَوَّنَ) منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الكسرة لياء المتكلم ، والياء مضاف إليه مبني على السكون في محل جر	عندى
كل مفعول به منصوب بالفتحة . نازلة مضاف إليه مجرور بالكسرة	كل نازلة
الواو حرف عطف . لَيْنَ فعل ماضٍ مبني على الفتح . العزم فاعل مرفوع بالضممة	ولين العزم
حد مفعول به منصوب . والمركب مضاف إليه مجرور بالكسرة	حد المركب
صفة للمركب مجرور بالكسرة	الخشين

﴿ تمرين عام ﴾

إِستخرج مما يأتي المعرب والمبني . والمفرد والمتنى والجمع مطلقاً
قَرَأْتُ فِي أُسَاطِيرِ الْأَوَّلِينَ ، أَنَّ رَجُلًا يُسَمَّى « عَيْسَى بْنِ يَحْيَى »
جَلَسَ وَصَاحِبًا لَهُ فِي لَيْلَةٍ ، فَأَخَذَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَهُمَا ، وَمِمَّا قَالَهُ
عَيْسَى لِصَاحِبِهِ ، بَلَّغْنِي : أَنَّ رَجُلًا سَلَكَ طَرِيقًا بِهِ أَفَاعٍ ، فَاعْتَرَضَهُ فِي
الصَّحْرَاءِ « ابْنُ طَبَقٍ »^(١) وَابْنُ فِتْرَةٍ « فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مِنْهُمَا ، وَلَمْ
يَكُنْ مَعَهُ شَيْءٌ مِنْ آلَاتِ الدَّفَاعِ ، فَالْتَقَى رِدَاءَهُ ، وَخَلَعَ نَعْلَيْهِ ، وَأَخَذَ يَمْدُودُ
عَدُوِّ الظَّلِيمِ »^(٢) ، فَقَابَلَهُ أُسْدٌ مِنْ أَحَدِ الْأَسْوَدِ وَأَضْرَاها ، يُثِيرُ الثَّرَى ،
وَيَنْشُرُ الحَصَى بِبِرَائِنِهِ ، فَاشْتَدَّ فِزَعُهُ ، وَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ . بَصُرَ بفتَى وَضَاءٍ
عِنْدَ وَادٍ هُنَاكَ ، مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا ، فَاسْتَعَاثَ بِهِ ، فَأَتَى مُسْرِعًا . فَحَمَلَ
عَلَى الحَيَّتَيْنِ فَقتَلَهُمَا ، وَعَلَى الأَسَدِ فَوَلَّى هَارِبًا ، ثُمَّ قَالَ لَهُ بَعْدَ أَنْ تَعَارَفَا :
مَا الَّذِي حَمَلَكَ عَلَى مُفَارَقَةِ وَطَنِكَ مُفْرَدًا ؟ - فَأَنْشَدَ

وَطُولُ مَقَامِ المَاءِ فِي مُسْتَقَرِّهِ يُغَيِّرُهُ رِيحًا وَلَوْنًا وَمَطْمَأً

فَقَالَ عَمْرٌو : صَدَقْتَ ، وَلَكِنْ لَا يَصِحُّ للعَاقِلُ أَنْ يَسْلِكَ طَرِيقًا

مُخَوِّفًا حَتَّى يَمُدَّهُ لَهُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ قُوَّةٍ وَسِهَامٍ صَائِبَاتٍ

فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ : وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ

وَقَالَ الامامُ عَلِيُّ - سَلِّ عَنْ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ

(١) نوع من الافاعي الهائلة (٢) ذكر النعام.

فَأَجَابَ : أَجَلَ - وَمَارَاءَ كَمَنْ سَمِعَ - غَيْرَ أَنْ حَكِيمًا قَالَ
إِرْحَلْ بِنَفْسِكَ مِنْ أَرْضِ تَضَامُ بِهَا وَلَا تَكُنْ بِفِرَاقِ الْأَهْلِ فِي حُرْقٍ
مَنْ ذَلَّ بَيْنَ أَهَائِهِ يَبْلُدُهُ فَالْإِغْتِرَابُ لَهُ مِنْ أَحْسَنِ الْخُلُقِ
ثُمَّ قَالَ : قَدْ كَانَ مَا كَانَ . وَانْطَلَقَ حَامِدًا شَاكِرًا
عَلَيْكَ يَبِيرُ الْوَالِدِينَ كِلَيْهِمَا وَبِرَّ ذَوِي الْقُرْبَى وَبِرَّ الْأَبَاعِدِ

﴿ الباب الثاني في النكرة والمعروفة ﴾

يُنْقَسَمُ الْأَسْمُ مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ - إِلَى
نَكْرَةٍ - وَهِيَ الْأَصْلُ - وَإِلَى مَعْرِفَةٍ - وَهِيَ الْفِرْعُ
وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

﴿ المباحث الأولى في النكرة ﴾

النَّكْرَةُ - هِيَ كُلُّ اسْمٍ شَائِعٍ فِي أَفْرَادِ جِنْسِهِ ، لَا يَخْتَصُّ بِهِ وَاحِدٌ
ذُونَ غَيْرِهِ : كَرَجُلٍ . وَامْرَأَةٍ - فَكُلٌّ مِنْهُمَا شَائِعٌ فِي مَعْنَاهُ
لَا يَخْتَصُّ بِهِ هَذَا الْفَرْدُ دُونَ ذَلِكَ . فَإِنَّ الْأَوَّلَ يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ
ذَكَرٍ بَالِغٍ مِنْ بَنِي آدَمَ ، وَالثَّانِي يَصِحُّ إِطْلَاقُهُ عَلَى كُلِّ أُنْثَى بَالِغَةٍ مِنْ بَنِي آدَمَ .
فَالنَّكْرَةُ - هِيَ مَا لَا يُفْهَمُ مِنْهَا مُعَيَّنٌ - وَهِيَ نَوْعَانِ
أَحَدُهُمَا - نَكْرَةٌ تُقْبَلُ أَلُ الْمُفِيدَةِ لِلتَّعْرِيفِ . نَحْوُ : كِتَابٍ - وَقَلَمٍ
فَكُلٌّ مِنْهُمَا صَالِحٌ لِدُخُولِ « أَلُ » الْمَعْرِفَةِ عَلَيْهِ . فَتَقُولُ : الْكِتَابُ وَالْقَلَمُ

ثانيتها - نكرة تفع موقع ما يقبل «أل» المؤثرة للتعريف. وهي (ذو) (١)
التي هي من الأسماء الستة، فإنها وإن كانت غير صالحة بنفسها للدخول
أل عاها - فهي صالحة بمرادفها وهو (صاحب) فإنك تقول فيه «الصاحب»
ولو دخلت أل على اسم، ولم تؤثر فيه التعريف لم تكن معرفة
ولم يكن الاسم نكرة. نحو: «عباس» إذا قلت فيه: العباس

المبحث الثاني في المعرفة

المعرفة - هي كل لفظ وضعه الواضع لمعنى معين مشخص
«أي هي اسم يدل على شيء بعينه» وهي نوعان
الأول: ما لا يقبل (أل) قطعاً. ولا يقع موقع ما يقبلها: وذلك
كألاً علام - نحو: محمد. وسعاد

الثاني: ما يقبل أل التي لا تفيد تعريفنا. نحو: حارث - وعباس
فإن أل الداخلة عليهما للمع الأصل بها (وهو التنكير المفيد للتعميم)
وأنواع المعارف سبعة. الضمير. والعلم. واسم الإشارة. واسم
الموصول. والمعرف بأل. والمضاف إلى واحد منها إضافة معنوية
والمنادى (وهي على هذا الترتيب في الأعرافية) (٢)

(١) ومثلها «من وما» نكرتين موصوفتين في قولك: لا يسرتني من معجب بنفسه
ونظرت إلى ما معجب لك. فإنها واقعة موقع. إسان. وشي - وكذا - اسم الفعل
نحو: (صه) منوناً فإنه يحل محل قولك سكوتاً. وكل ذلك البدل تدخل عليه أل
(٢) أعرف هذه المعارف ضمير المتكلم، فالمخاطب، فالغائب - ثم العلم للمكان

﴿ المبحث الثالث في الضمير أو المضمهر ﴾

الضَّمِيرُ - هُوَ اسْمٌ لِمَا وُضِعَ لِمُتَكَلِّمٍ . كَأَنَا - أَوْ لِمُخَاطَبٍ كَأَنْتَ
أَوْ لِمَا تَبَيَّنَ كَهُوَ - أَوْ لِمُخَاطَبٍ تَارَةً ، وَلِغَائِبٍ أُخْرَى . وَهِيَ
الْأَلْفُ . وَالْوَاوُ . وَالنُّونُ . كَقَوْمًا وَقَامًا . وَقَوْمُوا وَقَامُوا . وَقُمْنَا
وَيَقُمْنَ - وَيَنْقَسِمُ الضَّمِيرُ إِلَى قَسَمَيْنِ : بَارِزٍ - وَمُسْتَرٍ

﴿ الضمير البارز ﴾

هُوَ الَّذِي لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ - وَهُوَ نَوْعَانِ . مُتَّصِلٌ - وَمُنْفَصِلٌ .
فَالْمُتَّصِلُ : مَا لَا يَفْتَتِحُ بِهِ النَّطْقُ ، وَلَا يَقَعُ بَعْدَ إِلاَّ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ كَالْجُزْءِ
مِنَ الْكَلِمَةِ السَّابِقَةِ - كِيَاءِ ابْنِي . وَكَأَفِ كَرَمِكَ . وَهَاءِ سَلْمَانِيهِ
وَالْمُتَّصِلُ - سِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ ضَمِيرًا

إِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ رَفْعٍ - وَهِيَ : كَتَبْتُ . كَتَبْنَا - كَتَبْتَ
كَتَبْتِ . كَتَبْتُمَا . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُنَّ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ . كَتَبْتُمْ .
وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا فِي مَحَلِّ نَصْبٍ - وَهِيَ : عَلَّمَنِي . عَلَّمْنَا . عَلَّمَكَ
عَلَّمَكِ . عَلَّمَكُمَا . عَلَّمَكُمُ . عَلَّمَكُنَّ . عَلَّمَهُ . عَلَّمَهَا . عَلَّمَهُمَا . عَلَّمَهُمْ . عَلَّمَنَّهُ

فَلِلْإِنْسَانِ . فَلِغَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - ثُمَّ اسْمُ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ . فَلِلْمَتَوَسُّطِ . فَلِلْبَعِيدِ . ثُمَّ
الْمَوْصُولِ الْمُخْتَصِّ . فَلِلشَّرِكِ . ثُمَّ الْمَعْرُوفِ بِالْإِهْدِيَةِ . فَلِلْجَنْسِيَةِ - ثُمَّ الْمُضَافِ إِلَى وَاحِدٍ
مِمَّا سَبَقَ - ثُمَّ الْمُنَادَى . لَكِنْ قَالَ الْبَعْضُ أَنَّ الْمُنَادَى فِي رَتْبَةِ اسْمِ الْإِشَارَةِ لِأَنَّ
لِقَبَالِ عَلَى الْمُنَادَى كَالْإِشَارَةِ إِلَى الْمَشَارِئِ . كَمَا وَأَنَّهُ يَسْتَنِي مِنْ قَاعِدَةِ أَعْرَفِ الْمَعَارِفِ

واثنا عشر: منها في محل جر^(١) وهي - هذا وطني . وطننا
وطنك . وطنك ووطنكما ، ووطنكم . وطنكن - وطنه . وطنها
وطنهما . وطنهم . وطنهن
والمنفصل - ما يبتدأ به ، ويقع بعد الإلّا في الاختيار - كأننا . ونحن
وهو أربعة وعشرون ضميراً

إثنا عشر: منها مختصة بالرفع - وهي
أنا . ونحن . وأنت . وأنت . وأنتما . وأنتم . وأنتن - وهو

الضمير (اسم الله تعالى) فانه وإن كان (علماً) للذات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد ، إلا أنه أعرف المعارف مطلقاً . ثم يليه الضمير العائد على اسم الله
تعالى الاعظم . ثم ضمائر غيره على الترتيب المذكور .

(١) ظهر من هذا أن الضمير المتصل ينقسم بحسب إعرابه المحلي إلى ثلاثة أقسام
(أ) ما يختص بالرفع وهو خمسة - الألف كقاما . والواو كقامو . والنون كقمن .
وياء مخاطبة كقومي . والتاء (مجردة كقمت . أو متصلة بما كقمتما . أو بالميم كقتم .
أو بالنون المشددة كقمتن)

(ب) ما هو مشترك بين محلي النصب والجر ، وهو ثلاثة - ياء المتكلم . نحو:
ربّي أكرمني . وهاء الغائب . نحو : قال له صاحبه وهو يحاوره . وكاف المخاطب .
نحو ما ودّعك ربك (سواء أكانت الكاف مجردة - أو متصلة بما - أو الميم
أو النون المشددة - على نحو ما تقدم .

(ج) ما هو مشترك بين الرفع . والنصب . والجر . وهو (نا) نحو : ربنا إننا
عممنا منادياً ينادى للإيمان .

وَهِيَ . وَهَمَا . وَهُمْ . وَهِنَّ

وَإِثْنَا عَشَرَ : مِنْهَا مُخْتَصَّةٌ بِالنَّصَبِ - وَهِيَ

إِيَّايَ (١) وَإِيَّانَا - وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكَ . وَإِيَّاكُمْ . وَإِيَّاكُمْ

وَإِيَّاهُ . وَإِيَّاهَا . وَإِيَّاهُمَا . وَإِيَّاهُمْ . وَإِيَّاهُنَّ

﴿ الضمير المستتر ﴾

الضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ فِي اللَّفْظِ . كَالضَّمِيرِ الْمَحْضُوظِ فِي . نَحْوِ : إِيَّاهُمْ دَرَسَ .

وَيَنْقَسِمُ الْمُسْتَتِرُ إِلَى قَسْمَيْنِ . مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا - وَمُسْتَتِرٌ جَوَازًا

﴿ الْمُسْتَتِرُ وَجُوبًا ﴾

هُوَ الَّذِي لَا يَخْلُفُهُ ظَاهِرٌ ، وَلَا ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ - وَمَوَاضِعُهُ عَشْرَةٌ

١ - مَرْفُوعٌ أَمْرٍ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : ذَاكَرَ . وَاجْتَهَدَ

٢ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِتَاءِ خِطَابِ الْوَاحِدِ . نَحْوِ : أَنْتَ تَقْرَأُ

٣ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِهَمْزَةِ الْمُتَكَلِّمِ . نَحْوِ : أَقْرَأُ

٤ - مَرْفُوعٌ الْمُضَارِعِ الْمَبْدُوءِ بِالنُّونِ . نَحْوِ : نَقَرْنَا

٥ - مَرْفُوعٌ أَعْمَالِ الْاسْتِثْنَاءِ وَهِيَ خِلَافٌ وَعَدَا . وَحَاشَا . وَلَيْسَ . وَلَا يَكُونُ

(١) وَاعْلَمْ أَنَّ الضَّمِيرَ هُوَ لَفْظَةُ (إِيَّا) وَأَنَّ الْوَاحِقَ لَهَا حُرُوفُ تَكْلِيمٍ وَخِطَابٍ وَغَيْبَةٍ

(تَنْبِيهِ) - الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ لَا يَكُونُ فِي مَحَلِّ جَرِّ أَصْلًا - وَأَمَّا نَحْوُ : مَا أَنَا كَأَنْتَ

وَلَا أَنْتَ كَأَنَا . فَخِلَافُ الْأَصْلِ ، فَقَدْ وَضِعَ ضَمِيرُ الرَّفْعِ مَوْضِعَ ضَمِيرِ الْجَرِّ بِالنِّيَابَةِ

نحو : نَجَّحُوا مَاعَدَاً سَالِماً . أو مَاخِلَاهُ . وَفَازُوا لَا يَكُونُ مُحْمُوداً
وَامْتَثَلُوا لَيْسَ سَالِماً

- ٦ - مرفوعُ أَفْعَلٍ فِي التَّعَجُّبِ . نحو : مَا أَحْسَنَ الصَّدَقَ
- ٧ - مرفوعُ أَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ . نحو : هُمْ أَحْسَنُ اجْتِهَاداً
- ٨ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ غَيْرِ الْمَاضِي . كَأَوْه - وَنَزَالِ
- ٩ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحَضَّةِ . نحو : جَاءَ رَجُلٌ فَاضِلٌ . وَالْعَدْلُ مُمدوحٌ
وَالْإِنصَافُ عَظِيمٌ
- ١٠ - مرفوعُ مُتَعَلِّقِ الظَّرْفِ . نحو : الْأَمْرُ إِلَيْكَ - وَالْمَجْدُ بَيْنَ بُرْدَيْكَ

﴿ الْمُسْتَرِ جَوَازاً ﴾

- هُوَ الَّذِي يَخْلُفُهُ الظَّاهِرُ - أَو الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ - وَمَوَاضِعُهُ أَرْبَعَةٌ
- ١ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبِ . نحو : خَلِيلٌ نَجَّحَ
 - ٢ - مرفوعُ فِعْلِ الْغَائِبَةِ . نحو : سَعَادٌ نَجَّحَتْ
 - ٣ - مرفوعُ الصِّفَاتِ الْمُحَضَّةِ . نحو : كَامِلٌ فَاهِمٌ - وَالدَّرْسُ مَفْهُومٌ
 - ٤ - مرفوعُ اسْمِ الْفِعْلِ الْمَاضِي - نحو شَتَّانَ . وَهَيْهَاتَ

﴿ الضَّمِيرُ الْمَتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ ﴾

مَتَى أَمَكْنَ اتِّصَالَ الضَّمِيرِ لَا يُعَدَّلُ إِلَى انفِصَالِهِ (١) وَذَلِكَ لِاخْتِصَارِ
الْمَتَّصِلِ غَالِباً . فَلِهَذَا كَانَ الْمَتَّصِلُ هُوَ الْأَصْلُ - فَلَا يَصِحُّ الْعَدُولُ عَنْهُ إِلَى

(١) وذلك . نحو قَتُّ . وَأُكْرِمْتُكَ . فَلَا يُقَالُ : قَامَ أَنَا . وَلَا أُكْرِمْتُ إِيَّاكَ (لأن

التاء أَخَصَرَ مِنْ أَنَا - وَالكَافُ أَخَصَرَ مِنْ إِيَّاكَ)

المنفصل، إلا لدواعٍ وأسبابٍ كثيرةٍ

وأشهر الدواعي الموجهة لفصل الضمائر هي

(١) إرادة الحصر - كما إذا تقدّم الضميرُ على عامله . نحو : إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ - أَوْ تَأَخَّرَ وَوَقَعَ مَحْضُورًا بِإِلَّا ، أَوْ بِأَنَّمَا - نحو : لَا نَعْبُدُ
إِلَّا إِيَّاهُ - وَإِنَّمَا الْمَعْبُودُ هُوَ

(٢) كونُ عامله محذوفًا . كما في التحذير . نحو : إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ

(٣) كونُ عامله معنويًا (وهو الابتداء) نحو : أَنَا مُتَأَدِّبٌ

(٤) كونُ عامله حرفَ نفيٍ . نحو : مَا أَنَا مُهْمَلًا فِي دَرُوسِي

(٥) فصله من عامله بتبوع له . نحو : يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ

(٦) فصله من عامله بلفظة (إِذَا) نحو : لِيَسْبِقَ فِي الْحِفْظِ إِذَا أَنَا
وَإِنَّمَا أَنْتَ

(٧) وقوعُ الضميرِ مفعولًا معه . نحو : سِرْتُ وَإِيَّاكَ

﴿ جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل ﴾

يُسْتَنَى من قاعدة (متى أمكن اتصال الضمير لا يُعدّل عنه إلى انفصاله)

ثَلَاثُ مَسْأَلَاتٍ ، يَجُوزُ فِيهَا الْإِنْفِصَالُ مَعَ امْكَانِ الْإِتِّصَالِ - وَهِيَ :

أَوَّلًا - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا أَعْرَفَ (١) مِنَ الضَّمِيرِ

الْمُؤَخَّرِ . نَحْوُ : الدَّرْهَمُ أُعْطِيَتْكَ كَهْ : أَوْ أُعْطِيَتْكَ إِيَّاهُ . وَالْكِتَابُ مَنْحَتُكَ

(١) أَمَّا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ الْمُقَدَّمُ مَنْصُوبًا غَيْرَ أَعْرَفَ . نَحْوُ : الْكِتَابُ أُعْطَاهُ

إِيَّايَ أَوْ إِيَّاكَ - فَيَجِبُ الْفِصْلُ .

إِيَّاهُ : أَوْ مَنَحْتَكِهِ . وَالْقَلَمُ مُعْطِيكَهُ . أَوْ مُعْطِيكَ إِيَّاهُ

« جاز الفصل - مع إمكان الوصل »

ثانياً - إذا اتَّحَدَ الضَّمِيرَانِ فِي الْغَيْبَةِ وَاخْتَلَفَ ^(١) لَفْظُهُمَا إِفْرَاداً وَتَثْنِيَةً وَجَمْعاً، أَوْ تَدَكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا. نَحْوُ: بَنَيْتُ الدَّارَ لِأَبْنَائِي وَأَسْكَنْتُهُنَّ مَوَاهِبًا أَوْ أُسْكَنْتُهُنَّ إِيَّاهَا « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

ثالثاً - إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ مَنْصُوبًا خَيْرًا (لَكَانَ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا) نَحْوُ: الصَّدِيقُ كُنْتُهُ : أَوْ كُنْتُ إِيَّاهُ - « جاز أيضاً الانفصال - مع إمكان الاتصال »

واعلم أن ضمير المتكلم أعرف من ضمير المخاطب وضمير المخاطب أعرف من ضمير الغائب ^(٢)

﴿ تمرين ﴾

بين نوع استتار الضمائر التي في الأفعال الآتية .
أَتَكَلَّمُ قَلِيلًا وَأَعْمَلُ كَثِيرًا . وَأَتَقَدَّمُ مَا وَجَدْتُ التَّعَدُّمَ عَزْمًا . وَأَتَقَهَّرُ مَا رَأَيْتُ
التَّهَقُّرَ حَزْمًا - الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ . نَخَذَ الْحِكْمَةَ لَوْ مِنْ أَهْلِ النِّفَاقِ - مِنْ اسْتَبَدَّ
بِرَأْيِهِ هَلَكَ . وَمَنْ شَاوَرَ الرِّجَالَ شَارَكَهَا فِي عَقُولِهَا - إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا .

- (١) أمّا إذا تساوت واتحدت رتبة الضميرين لفظاً بأن يكونا متكلم أو لمخاطب أو لغائب ، كقول الأسيير لَمَنْ أَطْلَقْتَهُ : مَلَكْتَنِي إِيَّايَ - وكقول السيد لعبيده : مَلَكْتَنِكَ إِيَّاكَ . وكقولك عن غائب: الكِتَابُ مَلَكْتُهُ إِيَّاهُ - فيجب فيه أيضاً الفصل
- (٢) وإنما كان ضمير الغائب أحط مرتبة في التعريف من أخويه (المتكلم

ولو أننا إذا مُتْنَا تُرَكْنَا لكان الموت راحةً كلُّ حَيٍّ
ولكننا إذا مُتْنَا بُعِثْنَا ونُسأل بعده عن كل شئٍ
إياه نسأل أن يلهمنا مافيه الرشاد ويهدينا طريق السداد . يجب أن نهتم للمستقبل
اهتماماً لا يجر منا لذة الحاضر . لأنه ليس من الحكمة أن نشقى اليوم مخافة أن نشقى
غدا . كل شئٍ يرخص إذا كثرت خلا الأدب فإنه إذا كثرت غلا — من اقتصد في الغنى
والفقر فقد استعدت لنوائب الدهر — لاتكونن على الاساءة أقوى منك على الاحسان
إنك كنت بنا بصيرا .

شرقتُ منتزحاً وقومى غربوا شتان بين مشرق ومغرب

﴿المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية﴾

إذا سَبَقَ يَاءُ المتكلم (فعلٌ أو اسمٌ فملي) - أو (مِنْ أو عَنْ)
وجب الإتيانُ بنونٍ تُسمَّى نونَ الوِقَايةِ « لِتَقِيَّ وَتَحْفَظَ الفِعْلَ الصَّحِيحَ
والمخاطب) لأنه لم يوضع معرفة بنفسه ، بل بسبب مرجعه ، ولهذا لا بُدُّ له من مرجع
في الكلام ليفهم معناه .

وأعلم أنه سبق أن الضمائر ثلاثة أقسام . ما يجب اتصاله . وما يجب انفصاله .
وما يجوز فيه الأمران — وان الجائز اتصاله وانفصاله هو خبر باب كان أو إحدى
أخواتها — وثاني مفعولى باب أعطى وباب ظن غالباً سواء أ كانت أفعالا أو أسماء .

و جميع الضمائر متصلة ومنفصلة مبنية لا يظهر فيها الاعراب
ويختص الاستتار بضمير الرفع

﴿ ١٢ فائدة ﴾

الأولى — ياء المتكلم يجوز فيها السكون كثيرا . والفتح قليلا . نحو عيل صبرى
لقرى . ويختار فتحها إذا ولتها همزة وصل . نحو : لى الأمر . ويجب فتحها إذا كان

الآخر ممّا لا يدُخُّهُ وهو (الكسر) الشَّيْبَةُ بِالْجُرِّ
ولتَقِي أَيضاً ما بُنِيَ عَلَى الْأَصْلِ وهو (السكون) نحو: والذى أَدْبَنِي . وَعَلَّمَنِي
وَزِدَّنِي ياربِّ عِلْمًا . ولا تَنْقُلْ هَذَا الْخَبْرَ عَنِّي . وَلَا يَنْأَلُ الْيَأْسُ مِنِّي
وَإِذَا سَبَقَ بَاءَ الْمُتَكَلِّمِ - إِنْ أَوْ إِحْدَى أَخْوَاتِهَا ، أَوْ لَدُنْ . أَوْ قَدْ
أَوْ قَطَّ ، جازذ كر نون الوقاية ، وجازَ حذُفُهَا . نحو : إني . وإني . ولدني
ولدني . وقدي وقديني . وقطي وقطني - غير أن الأكثر الحذف في
لعل ، والإثبات في ليت . ولدن . وقط . وقد - نحو ليتني أنال رضا
الناس - ولك من أدني صادق الود

ما قبلها ألفاً نحو : مولاي . أو ياء ، نحو بُني - وقاضي .

الثانية - كاف الخطاب : تفتح للمخاطب . وتكسر للمخاطبة . وتضم لما عداها
الثالثة - هاء الغائب تفتح للغائبة . وتضم لغيرها . إلا إذا سبقها كسرة . أو ياء
ساكنة فتكسر نحو : اجتمعت به وبأخيه

الرابعة - ميم الجمع ساكنة إلا إذا جاء بعدها ساكن فإن كان ما قبلها مضموماً
ضمت نحو : عليكم السلام ، وإن كان مكسوراً كسرت نحو : بهم النجاة .

الخامسة - نون الأناث تكون (ضميراً) متى خففت كذهبن ويذهب
وتكون (علامة جمع المؤنث) متى شددت نحو : أكرهن . وهي مفتوحة في الحالتين
السادسة - الألف الزائدة بعد واو جمع الذكور نحو : قاموا . وقوموا . تحذف
إذا اتصل بضمير . نحو اضبطوهم - وضبطوهم .

السابعة - ضائر التكلم والخطاب خاصة بالعقلاء ، وضائر الغيبة مشتركة بين
العقلاء وغيرهم ، إلا الواو - وهم - فمختصان بالذكور العقلاء .

الثامنة - ضائر الرفع المنفصلة هي ما وضعت للتكلم . والغيبة برمتها . نحو : أنا

﴿ تمرين على بياء المتكلم مع نون الوقاية ﴾

ليتني أزورك فتحسن إليّ . هم يكافئونني إذا أحسنت الخدمة لهم — ذهب
إخواني للرياضة ما خلاني — اجتهدت لعلّي أظفر بضالتي — دعاني إلى الحديث ما
رأيتموني عليه من الصراحة. إن الذين لم ينصروني على عدوّي لا يحبونني — ماعساني
أقول وقد سمعتم مني كثيراً ولم تأخذوا عني إلا قليلاً — قدني ما قلته إلى الآن
لقد ورد إليكم من لدني رسائل كثيرة على أنني لم أفز بجواب عليها، كأنني غريب
عنكم ولكنني أعذركم فاذا تكرمتم بشيء فأني أقول قطّبي وحسبي .

﴿ المبحث الخامس في العمل ﴾

الْعَلْمُ هُوَ مَا وَضِعَ لِاسْمَيْ مَعِينٍ بَدُونِ احْتِيَاجٍ إِلَى قَرِينَةٍ خَارِجَةٍ
عَنْ ذَاتِ لَفْظِهِ . نحو : جَعْفَرُ . وَغَضَنْفَرُ . وَزَيْنَبُ . وَشَاةُ . وَمَصْرُ .

وهو . وأما ضاهر الرفع للخطاب وضاير النصب المنفصلة فليست كذلك ، بل الضمير في
الأولى هو « أن » بفتح الهمزة . وفي الثانية هو « إِيَابًا » بكسرها ، وما يليهما
حروف تدل على المعاني المقصودة بهما كالخطاب . والتثنية . والجمع .
التاسعة — أجازوا تسكين هاء هو . وهي . بعد الواو والفاء كثيرا نحو . وهو الغفور
وهي القاضية . وبعد اللام قليلا نحو : إن هذا لهو الحق .

العاشرة — قد ينزل أحيانا ما لا يعقل منزلة من يعقل فيستعمل له ما يستعمل للعاقل
نحو (إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)
ويجوز أن يستعمل ضمير الاناث العاقلات لجماعة ما لا يعقل من المؤنث فيقال :
(الشجرات أممرن)

الحادية عشر — إذا اعتُبرت (عدا وخلا وحاشا) أفعالا — يجب إلحاقها بنون
الوقاية في حالة اتصالها بياء المتكلم . نحو : حضر التلاميذ ما عداني

﴿ تقسيم العمل باعتبار الوضع ﴾

يُنقسمُ العلمُ باعتبارَ الوَضْعِ إلى ثلاثة أنواع : اسم . وكنية . ولقب
فالاسم - ما وُضِعَ أو لا ليدلَّ على الذات نحو : عمر - وعثمان
والكنية - هي كلُّ مركَّبٍ إضافيٍّ صدره أب . أو أمَّ أو ابنٌ .
أو بنتٌ . نحو : أبو البشر . وأمُّ المؤمنين . وابنُ مالك . وبنتُ النُّعمان
واللقب - ما يُراد به مدحٌ مُسمَّاهُ - أو ذمُّهُ . نحو : جمالُ الدين
وسيفُ الدَّولة - والناقصُ . والحمارُّ

﴿ تقسيم العمل باعتبار الاستعمال ﴾

يُنقسمُ العلمُ باعتبارَ الاستعمالِ إلى نوعين
مُرْتَجَلٌ - وهو ما وُضِعَ من أوَّلِ الأمرِ علماءً . ولم يُستعملْ في شيءٍ
آخر قبل علميته . كعمر . وسعد
ومنقول - وهو ما نُقِلَ من شيءٍ سبقَ استعماله فيه قبلَ العلمية
والنقل - إما عن مصدر . كفضل : أو عن اسمِ جنس . كأسد
أو عن فعل : كيجي . وأحمد : أو عن صفة كحرز . ومحمد . وسعيد .

وإذا اعتبرت أفعال الاستثناء المذكورة حروف جر . امتنع إلحاقها بنون الوقاية
لعدم الخوف من الكسر .

الثانية عشر - إن الفعل الناقص كدعا ورمى ، لا يخشى معه المحذور الذي جيء
بالنون لأجله وهو (الكسر) إذ لا تظهر الكسرة في مثل (دعاني ورماني) وإنما
ألحقوه بغيره من الصحيح الآخر طرداً للباب على نظام واحد .

وحمّاد: أو عن مركب كجد المولى. وسيبويه

« والأعلام المنقولة أكثر من المرتجلة »

واعلم أنه إذا اجتمع الاسم واللقب يقدم الاسم ويؤخر اللقب لأنه كالنعت له. نحو: هارون الرشيد - إلا إذا اشتهر اللقب اشتهاً تاماً فيجوز العكس. نحو: إنما المسيح عيسى بن مريم وأما الكنية فلا ترتيب لها معهما، فيجوز تقديمها وتأخيرها. غير أن الأشهر تقديمها عليهما جميعاً. فيقال: أبو حفص عمر الفاروق - وأبو الطيب أحمد المنبى وذلك لأن المراد بالكنية الدلالة على الذات دون الصفة بخلاف اللقب - كما تقدم

﴿ تقسيم العمل باعتبار اللفظ ﴾

ينقسم العلم باعتبار اللفظ إلى نوعين - مفرد - ومركب

فالمفرد. نحو: سعد - وحكمه أن يعرب على حسب العوامل إلا إذا كان (ممنوعاً من الصرف) فيجر بالفتحة. نحو: أحمد.

أو كان على وزن « فعال » نحو: حذام. فيبنى على الكسر

والمركب - (إن كان إضافياً) نحو: نور الدين. فحكمه أن يعرب

(صدره) على حسب العوامل. ويجر (عجزه) بالمضاف دائماً

والمركب (إن كان مزجياً). نحو: بعلبك. فحكمه أن يمنع من

الصرف. إلا إذا كان مختوماً بويه. نحو: سيبويه. فيبنى على الكسر

والمركب (إن كان اسنادياً) نحو: جاد الحق - وتأبط شراً

فحكّمه أن يَبْقَى على حاله قبل العَلَمِيَّة . ويُحَكِّم على حالته الأَصْلِيَّة
وتقدّر على آخِره حركاتُ الإِعراب (١)

﴿ تقسيم العمل باعتبار معنائه ﴾

يُنقسمُ العَلَمُ إلى عِلْمٍ شَخْصِيٍّ . وهو اسمٌ يُخْتَصُّ بِوَاحِدٍ دُونَ غَيْرِهِ
من أَفْرَادِ جِنْسِهِ

وإلى عِلْمٍ جِنْسِيٍّ (٢) وهو ما وُضِعَ لِجِنْسٍ بِرُمْتِهِ ، بَقَطْعِ النَّظَرِ عن أَفْرَادِهِ
وَمُسَمَّاهُ يَكُونُ لِلأَعْيَانِ العُقْلَاءِ مِثْلَ (فرعون) عِلْمًا لِكُلِّ مَلِكٍ
من مُلُوكِ مِصرَ . أو لِغَيْرِ الأَعْيَانِ . كَأَسْمَةِ . جِنْسِ الأَسَدِ . وَتَعَالَةٍ
لِلتَّعَلِبِ . وقد يَكُونُ مُسَمَّاهُ لِلمَعَانِي - كِبِرَّةَ : جِنْسِ البِرِّ - وَفَجَارَ . جِنْسِ
الفُجُورِ ، وَالعِلْمُ الجِنْسِيُّ مَقْصُورٌ عَلَى السَّمَاعِ . وهو يَكُونُ اسْمًا . كَمَا مرَّ

(١) إذا كان الاسم واللقب مفردين وجب إضافة الاسم إلى اللقب . نحو : سعد
زغلول : ومحمد فريد . ومصطفى كمال (وجاز إتباع الأول للثاني) وإن كانا مركبين أو
أحدهما مركبًا والآخر مفردًا . أو كان في أحدهما (أل) امتنعت الإضافة ووجب
الاتباع . نحو : عبد الله سيف الدولة - ومحمد جمال الدين . وسيف الإسلام جلال
وهارون الرشيد . والمهدى يعقوب .

(٢) إعلم أن علم الجنس موضوع لحقيقة الجنس الحاضرة في الذهن . فهو يشبه
(علم الشخصي) في جميع أحكامه اللفظية فيصحُّ الابتداء به ، وتنصب النكرة بعده
على الحال ، ويمنع من الصرف إذا وجد فيه مع العلمية علة أخرى . كالتأنيث في (أسامة)
للأسد . ووزن الفعل في (ابن آوى) ولا يضاف . ولا تدخل عليه أداة التعريف
ولا ينعت بالنكرة . كما هو الحال في الأعلام الشخصية

وكنية (كأبي جمدة) للذئب و (أم عامر) للضببع . و (أبي أيوب) للجهل . و (أم قشعم) للموت - ويكون لقباً (كالأخطل) للهر . و (ذي الناب) للكلب . وذي القرنين - للبقرة . والضأن

﴿ ١ - تمرين ﴾

يبيّن أنواع العلم الشخصي والجنسى فيما يأتى .

القاهرة - أنشأها القائد جوهر الذى فتح مصر سنة ٩٦٩ م - وسماها (القاهرة) تفتأً ولا يبرور كوكب من (المريخ) على خط زوالها وقتئذ . وكان العرب يسمون هذا الكوكب (القاهرة) .

أنشأ إصلاح الدين يوسف الأيوبي (القلعة) على سفح جبل المقطم جامع مجد على - بديء بينائه فى أيام محمد على باشا . وانتهى فى عهد سعيد باشا سميت الأزبكية بهذا الاسم نسبة للأمير أزبك الذى فاز على الأتراك لتأييد السلطان قايد باى .

والعلم الجنسى - يشبه أيضاً النكرة فى المعنى من حيث إنه لا يخص واحداً بعينه فكل أسد يصدق عليه أسامة . وكل عقرب يصدق عليها (أم عريط) وكيسان للغدر وشعوب للموت - وهيمان بن بيمان ، لمن لا يعرف هو ولا أبوه ، وسبحان للتسبيح واعلم أيضاً أن (أل) تدخل على الأعلام الدالة على مشتركين فى اسم واحد إذا تئيت أو جمعت ، لأن هذه الأعلام تصير عندئذ نكرات . فيقال : جاء العمران وحضر الحمدون .

وتزاد أل على بعض الأعلام المنقولة للمح معنى الأصل الذى نقلت عنه كالفضل والعباس - واعلم أيضاً أنه تسقط العلمية عن العلم فى واحد من ثلاثة أمور . الأول إذا وقع العلم مضافاً نحو : هو حاتم عصره ، وسبحان زمانه . والثانى إذا

خان الخليلي - بناها السلطان الأشرف خليل في آخر القرن الثالث عشر من الميلاد
مقياس النيل - أنشأه سليمان بن عبد الملك الخليفة الأموي سنة ٧١٦ للميلاد -
يقال : فلان أجوع من ذؤالة . وأعطش من سُمالة . وأجبن من ضَب . وأحمق من
هَبْنَقَة - وأول من نطق بالعربية يعرُب بن قعطان من أعظم ملوك العرب .

﴿ ٢ - تَمَرِين بَيْنَ الْأَسْمِ وَاللَّقَبِ وَالْكُنْيَةِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَتِيَةِ ﴾

عمر بن الخطاب أول من سمي بأمير المؤمنين .
هو أفرغ من فؤاد أم موسى - هو أقوى من ذاكرة أبي العلاء - أنشأ المنصورة
محمد الكامل بن العادل استعاضة بها عن دمياط التي استولى عليها الصليبيون
وقتئذ - ابن خلدون هو محمد بن خلدون الحضرمي - صاحب الأغانى أبو الفرج
الأصبهاني علي بن الحسين القرشي الاموي ، وجده مروان آخر خلفاء بني أمية

﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو العلم ؟ وما هي أقسامه ؟ - ما الفرق بين العلم المنقول والمرتل ؟ وما يكون
النقل ؟ ما هي انواع المركب ؟ وما هو حكم كل منها ؟ ما الفرق بين الكنية واللقب
والاسم ؟ ما رتبة اللقب إذا اجتمع مع الاسم ؟ . وما هي رتبة الكنية مع الاسم ؟ .
وما هي رتبتهما مع الاسم واللقب

ما حكم الاسم مع اللقب إذا كانا مفردين أو مركبين أو مختلفين ؟

ما الفرق بين العلم الشخصي والجنسي ؟؟

قصدت تثنيته أو جمعه - ومن ثم تدخل عليه أداة التعريف نحو الفراعنة . والمحمدان .
والفاطيات . والمحمدون . ونحوها .

الثالث إذا دخلت (رُبّ) عليه نحو رب سليم لقيته - أي رب رجل كسليم

لان رب خاصة بالنكرات .

﴿ المبحث السادس في اسم الإشارة ﴾

اسم الإشارة . ما يدلّ على شيءٍ مُعَيَّنٍ مَعَ إِشَارَةٍ إِلَيْهِ حِسِيَّةٍ
أو معنويّة . نحو : هذا تلميذٌ . وتلك تلميذةٌ . وهذا رأيُّ صوابٌ
والفاظهُ - هي :

ذَا - للمفرد المذكر ، مثل : طالعُ ذَا الـكتابِ

﴿ اعراب الامثلة السابقة ﴾

حضر تابط شراً - رأيت تابط شراً -- نظرت إلى تابط شراً .

الكلمة	إعرابها
حضر	فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب
تابط شراً	فاعل مبني على الضم المقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
رأيت	رأى فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم والتاء فاعل مبنية على الضم في محل رفع
تابط شراً	مفعول مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية
نظرت	نظر فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير المتكلم . والتاء فاعل
إلى	حرف جر مبني على السكون لا محل لها من الاعراب
تابط شراً	مجرور بالي مبني على كسره مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الحكاية ويجوز أن يعرب (تابط شراً إعراباً تقديرية) فنقول في حالة الرفع مرفوع بضمّة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الحكاية . وتقول في حالة النصب منصوب بفتحة مقدره : إلى آخره وتقول في حالة الجر مجرور وعلامة جره كسرة مقدره الى آخره

ذَانِ - رَفَعًا : وَزَيْنٍ : نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »
لِلْمَثْنِيِّ الْمَذْكُورِ .

تَا . تِي . تِه . ذِي . ذِه . « لِلْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ »
تَانِ رَفَعًا « وَتَيْنِ » نَصَبًا وَجَرًّا « مُخَفَّفَةٌ نُونُهُمَا - أَوْ مُشَدَّدَةٌ »

لِلْمَثْنِيِّ الْمُؤَنَّثِ

وَيَتَّصِلُ بِالْأَفْظَانِ الْإِشَارَةِ السَّابِقَةِ - ثَلَاثَةُ أَحْرَافٍ
هِيَ التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخِطَابِ . وَاللَّامُ (١)

فَالْأَفْظَانِ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودَةِ مِنْ « الْكَافِ وَاللَّامِ » تَكُونُ لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ
(الْقَرِيبِ) نَحْوُ : ذَا . أَوْ هَذَا . وَذِي . أَوْ هَذَا . وَهَاتَانِ . وَهَاتَانِ
وَالْأَفْظَانِ الْإِشَارَةِ الْمُتَّصِلَةِ « بِالْكَافِ » تَكُونُ لِلْمُشَارِ إِلَيْهِ (الْمُتَوَسِّطِ)

نَحْوُ : ذَاكَ . أَوْ هَذَاكَ . وَتَيْكَ . أَوْ هَاتَيْكَ - الْخ
وَالْأَفْظَانِ الْإِشَارَةِ الْمَقْرُونَةِ « بِاللَّامِ مَعَ الْكَافِ » فَقَطْ - أَوْ الْمَشَدَّدَةِ
النُّونِ فِي الْمَثْنِيِّ تَكُونُ (لِلْبَعِيدِ) نَحْوُ : ذَلِكَ . وَتَالِكَ . وَأُولَئِكَ .
وَذَانِكَ - وَتَانِكَ (بِتَشْدِيدِ نُونِهِمَا فِي الْمَثْنِيِّ)

فَتَكُونُ مَرَاتِبَ اسْمِ الْإِشَارَةِ ثَلَاثَةً - قَرِيبٌ . وَتَوَسِّطٌ . وَبَعِيدٌ

(١) لَا تَجْتَمِعُ الثَّلَاثَةُ دَفْعَةً وَاحِدَةً لِكِرَاهَةِ كَثْرَةِ الزَّوَائِدِ ، وَلَا تَجْتَمِعُهَا التَّنْبِيهِ مَعَ
اللَّامِ . لِغَدَمِ الْمُنَاسِبَةِ بَيْنَهُمَا ، لِأَنَّ اللَّامَ تَشْعُرُ بِالْبَعْدِ . وَهِيَ التَّنْبِيهِ تَشْعُرُ بِالْقُرْبِ
فَيَكُونُ فِيهِ جَمْعُ بَيْنِ الْأَضْدَادِ الَّتِي تَتَعَارَضُ فَتَسْقُطُ
وَاعْلَمْ أَنَّ لَفْظِي « تَه وَذَه » يُشَارُ بِهِمَا إِلَى الْقَرِيبِ بَدُونِ أَنْ يَلْحَقَهُمَا شَيْءٌ مِنْ
هِيَ التَّنْبِيهِ . وَكَافُ الْخِطَابِ . وَاللَّامِ .

وَأَسْمُ الْإِشَارَةِ يُطَابِقُ الْمَشَارَإِ إِلَيْهِ فِي تَدْ كَبِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ - وَإِفْرَادِهِ .
وَ تَثْنِيَّتِهِ . وَجَمْعِهِ . كَمَا تُطَابِقُ الْكَافُ الْمَخَاطَبَ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرَ (١)
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ - هُنَا : أَوْ : هَهُنَا
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْمَتَوَسِّطِ - هُنَاكَ « مُخَفَّفِ النَّوْنِ »
وَيُشَارُ لِلْمَكَانِ الْبَعِيدِ - هُنَاكَ . أَوْ تَمَّ . أَوْ تَمَّةً - أَوْ هِنَا
« بِتَشْدِيدِ النَّوْنِ »

وَأَسْمَاءُ الْمَكَانِ تَلْزِمُ الظَّرْفِيَّةَ . أَوْ الْجُرْبَ بِالْحَرْفِ مَحَلًّا . فَيُقَالُ : جِئْنَا
مِنْ هُنَا . وَذَهَبْنَا مِنْ هُنَاكَ إِلَى هُنَاكَ ،
وَيُفْصَلُ جَوَازًا بَيْنَ هَا التَّنْبِيهِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ الْمَجْرُودِ مِنَ الْكَافِ
بِضْمِيرِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : هَا أَنَا ذَا - أَوْ ذِي . وَهَا نَحْنُ ذَانِ .
أَوْ تَانِ . أَوْ أَوْلَاءِ

١ - تَمْرِينٌ ﴿

بَيْنَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَنَوْعِ الْمَشَارِإِ إِلَيْهِ .
ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ
إِنْ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ ، تَلَكَّ آتَانَا تَتَدَلَّ عَلَيْنَا .
هَذِي الْمَدَائِنُ قَدْ خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا بَعْدَ النِّظَامِ وَهَذِهِ الْأَهْرَامُ

(١) الْكَافُ الْلَاحِقَةُ لِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ هِيَ حَرْفُ خِطَابٍ تَتَصَرَّفُ تَصَرَّفَ الْكَافِ
الْإِسْمِيَّةِ غَالِبًا بِحَسَبِ الْمَخَاطَبِ فَنَقُولُ : ذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ . وَذَلِكَ .
وَالضَّابِطُ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْكَافَ لِمَنْ تَخَاطَبُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، وَالتَّثْنِيَّةِ وَالْجَمْعِ

أولئك على هدى من ربهم .
وغاية هدى الدارِ لذة ساعة ويعقبها الاحزان والهَمّ والندم
وهاتيك دار الامن والعز والتقى ورحمة رب الناس والجود والكرم
ذلك هو الزعيم الفذ الذى يسعى فى خير أمته .
أولئك آباءى فجئنى بمنهم اذا جمعنا يا جريير المجمع

٢ - ﴿ تمرين ﴾

دل على اسم الاشارة و بين أنواع المشار إليه
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين - أولئك على هدى من ربهم وأولئك
هم المفلحون .
إن أردت أن تكون مرضيا عنك فلا تصاحب ذلك الجاهل ، ولا تسع إلى تلك
الاماكن - وفى ذلك فليتنافس المتنافسون .
ذلك هو الرجل الفطن الذى يسعى فى خير أمته فاعمل مثله لتكون من العظماء -
تلكم قرىش تمنانى لتقتلنى فلا وربك ما برأوا ولا ظفروا

﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهى ألفاظ الاشارة واذكر الالفاظ الخاصة باشارة المفرد المذكور ومثناه وجمعه ،
والخاصة بالمفردة المؤنثة ومثناها وجمعها ، اذكر المراتب الثلاثة الموضوعه لاسم الاشارة
اذكر الالفاظ التى تلحقها كاف الخطاب فقط والى تلحقها مع اللام .

وما قبل الكاف لمن تشير اليه كذلك فى التذكير والتأنيث - والتثنية والجمع .
لفظ « تمّ » يشار بها إلى المكان البعيد بدون أن يلحقها شئ من ها التنبيه .
كف الخطاب . أو اللام - وإذا تقدمت (من) على لفظة « تمّ » أفادت التعليل

﴿ تَنْبِيهَات ﴾

الأولُ - سبقَ أنَّ المِشَارَ إليه : إمَّا - قَرِيبٌ . أو مُتَوَسِّطٌ .
أو بَعِيدٌ - فَاسْمَاءُ الإِشَارَةِ الَّتِي هِيَ

﴿ لِلقَرِيبِ ﴾

لِلْمَذْكُورِ - « ذَا » لِلْمَفْرَدِ - و« ذَانِ . وَذَيْنِ » لِمُثْنَاهُ . و« أَوْلَاءِ »
لِجَمْعِهِ (١)

وَلِلْمَوْثُوتِ « تَا . تَي . تَه . ذِي . ذِه » لِلْمَفْرَدَةِ - و« تَانِ . وَتَيْنِ »
لِمُثْنَاهَا - و« أَوْلَاءِ - لِجَمْعِهَا

﴿ وَلِلْمُتَوَسِّطِ ﴾

لِلْمَذْكُورِ - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَاكَ
وَلِلْمَوْثُوتِ - تِيكَ . تَانِكَ . تَيْنِكَ . أَوْلَاكَ

(١) أَوْلَاءِ - مَمْدُودَةٌ (أَي - بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فِي آخِرِهِ) أَوْ مَقْصُورَةٌ (أَي - بِغَيْرِ هَمْزَةٍ) هِيَ :
لِلْجَمْعِ مَذْكُورِ كَانِ أَوْ مَوْثُوتِ عَاقِلًا كَانِ أَوْ غَيْرِ عَاقِلٍ (لَكِنْ يُقَالُ فِي غَيْرِ الْعُقَلَاءِ) كَقَوْلِهِ :
وَالعِيشَ بَعْدَ أَوْلَاكَ الْأَيَّامِ

وَيُشَارُ إِلَى جَمْعِ غَيْرِ الْعُقَلَاءِ بِمَا يُشَارُ بِهِ إِلَى الْمَفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ . فَيُقَالُ : هَذِهِ الْكُتُبُ
وَتِلْكَ الْجِبَالُ - الخ .

وَسَبِقَ أَنْ أَسْمَاءُ الإِشَارَةِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمَكَانِ أَرْبَعَةٌ - وَهِيَ : « هُنَا » لِلْمَكَانِ
الْقَرِيبِ . و« هُنَاكَ » لِلْمُتَوَسِّطِ و« هُنَاكَ . وَهُنَا . وَهُنَا أَوْ هُنَا » لِلْبَعِيدِ .

﴿ وللمبعيد ﴾

للمذكر - ذَاكَ . ذَانِكَ . ذَيْنِكَ . أَوْلَاكَ
وللمؤنث - تَلِكِ . تَانِكِ . تَيْنِكِ . أَوْلَاكِ

الثاني - هَاكَ نَمُودَ جَائِيَيْنِ اسْتِعْمَالَ أَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ فِي جَمِيعِ أَوْجُهِ الْخِطَابِ

المشار إليه	مخاطب مذكر	مخاطب مؤنث
مفرد مذكر	مفرد - مثنى - جمع ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكُمْ	مفردة - مثنى - جمع ذَاكَ - ذَاكَ - ذَاكُمْ
مثنى مذكر	ذَانِكَ - ذَانِكُمْ - ذَانِكُمْ	ذَانِكَ - ذَانِكُمْ - ذَانِكُمْ
جمع مذكر	أَوْلَاكَ - أَوْلَاكُمْ - أَوْلَاكُمْ	أَوْلَاكَ - أَوْلَاكُمْ - أَوْلَاكُمْ
مفردة مؤنثة	تَلِكِ - تَلِكِ - تَلِكُمْ	تَلِكِ - تَلِكِ - تَلِكُمْ
مثنى مؤنث	تَانِكِ - تَانِكُمْ - تَانِكُمْ	تَانِكِ - تَانِكُمْ - تَانِكُمْ
جمع مؤنث	أَوْلَاكِ - أَوْلَاكُمْ - أَوْلَاكُمْ	أَوْلَاكِ - أَوْلَاكُمْ - أَوْلَاكُمْ

الثالث - سبق أنه يجوز دخولها التنبيه على أسماء الإشارة إلا في حالة البعد.
نحو: هذا . وهذه . وهاذان . وهذين . وهاتان . وهاتين . وهؤلاء .

وإذا كان المشار إليه بعيداً ألحقت اسم الإشارة (كافاً) حرفية تتصرف
تصرف الكاف الاسمية بحسب المخاطب نحو: ذاك . وذاك . وذاك . وذاك . وذاك . وذاك .
وذا كن - ويجوز أن تزيد قبلها (لاماً) للبعد . نحو: ذلك . ذلك . ذلك . ذلك . ذلك . ذلك .
ذلكن - ولا تدخل (اللام) في المثنى مطلقاً - فلا يقال ذانك . ولا تانك .
كما لا تدخل في الجمع الممدود . فلا يقال: أولاء لك . وإنما تدخل فيهما (الكاف)
في حالة البعد نحو: ذانك . وتانك . وأولئك .

واعلم أنه كما لا تدخل (اللام) على المثنى والمجوع لا تدخل على مفرد إذا تقدمته
ها التنبيه فيقال فيه (حالة البعد) هناك - ولا يقال فيه هناك - كما سبق .

المبحث السابع في الاسم الموصول

الاسم الموصول^(١) هُوَ مَا وُضِعَ لِمُسَمَّى مُعَيَّنٍ بِوَسْطَةِ جُمْلَةٍ تُذَكِّرُ

(١) أما الموصول الحرفي — فهو كل حرف أوّل مع صلته بمصدر يربب بحسب ما يقتضيه العامل المتسلط ، ولا يحتاج إلى عائد ، لأنه حرف ، والحرف لا يضر له والموصولات الحرفية ستة ألقاب

الأول — (أن) وتوصل بالفعل المتصرف ماضياً ، غير عاملة فيه النصب . نحو : عجبت من أن قام سليم ، ومضارعاً نحو : عجبت من أن يقوم خليل ، وأمرأ . نحو : أشرت إليه بأن قم ، فإن دخلت على فعل جامد كانت مخففة من الثقلية نحو : وأن ليس للانسان إلا ما سعى ، فإن مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن محذوف . وخبرها الجملة .

الثاني — (أن) وتوصل باسمها وخبرها ، وتؤول مع خبرها بمصدر مضاف إلى اسمها إن كان مشتقاً . نحو : بلغني أنك مسافر . أو ستسافر (أى بلغني سفرك)
وإن كان خبرها جامداً أو ظرفاً فتؤول بالكون . نحو : بلغني أن هذا سعد (أى بلغني كونه سعداً) ونحو : سرتني أنك في المدرسة (أى سرتني كونك في المدرسة)
الثالث — (ما) وهي نوعان

(أ) مصدرية ظرفية للزمان ، وأكثر ما توصل بالماضي والمضارع المنفي بلم .
نحو : لا أصبحك ما دمت بنحيلة (أى مدة دوامك بنحيلة)

(ب) مصدرية غير ظرفية للزمان ، وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين ، وبالجملة الاسمية . نحو : عجبت مما استقامت . أو مما تستقيم . أو مما سليم شجاع
ويقل وصلها بالجامد . كخلا . وعدا — ويتمنع بالأمر .

الرابع — (كى) المجرورة لفظاً — أو تقديراً باللام . وتوصل بالمضارع فقط .
نحو : اجتهدت لكي أنال نجاحاً .

بعده مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرِهِ (١) تُسَمَّى صِلَةً لَهُ

﴿ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ قِسْمَانِ - خَاصَّةٌ - وَمُشْتَرَكَةٌ ﴾

فَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْخَاصَّةُ - هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ صُورَتُهَا بِالْإِفْرَادِ. وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ. وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ. حَسَبَ مُقْتَضَى الْكَلَامِ - وَهِيَ سَبْعَةُ الْفَظِ

١ - الَّذِي - لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ - عَاقِلًا أَوْ غَيْرَهُ

٢ - الَّذَانِ - وَاللَّذَيْنِ : لِامْتِنَى الْمَذْكَرِ (رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٣ - الَّذِينَ - لِمَجْمَعِ الْمَذْكَرِ الْعَاقِلِ (وَيَكُونُ مَلَازِمًا لِلْيَاءِ رَفْعًا وَنَصْبًا وَجَرًّا)

٤ - الَّتِي لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ (عَاقِلَةً أَوْ غَيْرَهَا)

٥ - اللَّتَانِ - وَاللَّتَيْنِ - لِلْإِثْنَيْنِ (وَتُشَدَّدُ النُّونُ فِيهِمَا جَوَازًا)

٦ - اللَّاتِي - وَاللَّوَاتِي - وَاللَّائِي - لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ مُطْلَقًا

الخامس - (لو) وتوصل بالماضي والمضارع المتصرفين. نحو: ودَدْتُ لو نَجَحَ

ونحو: يحب المريض لو يبرأ - ولا تقع غالباً إلا بعد ما يفهم التمني مثل ودّ. وحبّ وقد تقع بدونهما. نحو: ما كان ضرك لو أحسنت السلوك.

و (لو) ترادف (أن) معنى وسبكا، وتخلص المضارع للاستقبال

وتكون مع ما بعدها

١ - إما فاعلا. نحو: ما كان ضرك لو مننت - أي منك.

٢ - وإما مفعولا - كقوله تعالى (يود أحدهم لو يعمر ألف سنة).

٣ - وإما خبراً - نحو كان النجاح لو تأنيت.

السادس - (الذي) نحو: وخضتم كالذي خاضوا.

(١) أو اسم ظاهر. نحو: (وأنت الذي في رحمة الله أطمع) أي في رحمته

٧ - الألى - لجمع الذكور والإناث. نحو: جاءت التلاميذ الألى ذهبوا -

والتلميذات الألى ذهبن

والأسماء الموصولة المشتركة - هي التي تكون بلفظ واحد للجميع فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع ، والمذكر والمؤنث - وهي ستة ألفاظٍ من . وما . وأي . وذا . وذو . وأل

(١) من - اسم موصولٍ للعاقل . نحو : إقبل عذراً من اعتذر إليك

(٢) وما - اسم موصولٍ لغير العاقل . نحو : اغفر لنا ما فرط منا

(٣) وأي - عامة للعقلاء وغيرهم ، ومؤنثها « آية »

وتبنى على الضم . بشرط إضافتها إلى معرفة ، وحذف الضمير الواقع صدر صلتها . نحو : يسرني أيكم مؤدب

(هذا إذا لم توصل بفعل أو ظرف) نحو : أيهم قام ، أو عندك ،

وإلا أعربت كما تعرب في المواضع الثلاثة الآتية - وهي :

أولاً : إذا أضيفت وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أيهم

هو مؤدب

ثانياً : إذا لم تُضف وذكر صدر صلتها . نحو : يسرني أي هو مؤدب

ثالثاً : إذا لم تُضف ولم يذكر صدر صلتها نحو : يسرني أي مؤدب

فلفظة « أي » ترفع وتنصب وتجر - في تلك الأحوال الثلاثة

حسب العوامل

﴿ حكم (أى) الموصولية ﴾

(١) وجوب إضافتها إلى معرفة ، لشدة توغلها في الإبهام . فاحتاجت إلى ما يُفيدُها تعريفاً

(ب) وجوب أن يكون عامها مُستقبلاً مُقدماً عليها . وأن تكون صلتها غير ماضية ، لأنها موضوعة للعموم والإيهام . فكان المستقبل مناسباً لها . والماضي مُنافياً - وإنما أوجبوا تقديم العامل عليها للفرق بينها وبين « أى » الشرطية . والاستفهامية ، فإن عامها لا يكون إلا مؤخراً عنهما لوجوب تصدّرها في أول الكلام

(٣) وذاً - للعاقل وغيره ، وتكون اسماً موصولاً إذا وقعت بعد (من

وما) الاستفهاميتين - غير مُشَارَ بها^(١) ولا مُرَكَّبَةٍ مع إحداهما . نحو من ذَا القَيْت . وما ذَا فَمَات ، أى من الذى لقيته . وما الذى فعلته

(٥) وذو - تستعمل اسم موصول بمعنى الذى فى لغة (بنى طى)

ولذلك يُقال لها (ذو الطائفة) وهى للعاقل وغيره ، وتلزم البناء على

الواو فى جميع حالاتها ، وتبقى بلفظ واحد للجميع - كقول سنان الطائى

فإن الماء ماء أبى وجدى وبئرى ذو حفرت وذو طويت

(١) والضابط فى جعل (ذا) إشارية أو موصولة . هو أن ما بعدها إن كان اسماً نحو

من ذَا الرجل ، وماذا العمل - فهى إشارية ، لأن الاسم لا يصلح للصلة التى يشترط

فيها أن تكون جملة أو شبهها . وإن كان الواقع بعدها فلا فهى موصولة لان الفعل

صالح للصلة - وغير صالح للإشارة .

(٦) وأل - للعاقل وغيره : وتكون اسماً موصولاً ، بشرط أن تكون مادّخت عليه صفة صريحة (اسم فاعل . أو اسم مفعول . صريحين أو صيغة مبالغة) نحو : أقبل الشاكرُ والمشكورُ والشكورُ (فأل) في هذه الأمثلة الثلاثة بمعنى الذي (١)

﴿ إفتقارُ الموصولاتِ إلى « صلة » متأخرةً عنها ﴾

الصلة - هي الجملة التي تذكرُ بعد الموصولِ لمعرفته وبيان معناه ويُشترطُ فيها أن تكونَ خبرية (٢) معروفةً للسامع (٣) مشتملةً على ضميرٍ يَمُودُ إلى الموصولِ يُسمَّى (بالعائد) ولا يكونُ لها محلٌّ من الإعرابِ

(١) فالاشتقاق الواقعة بعد أل بمثابة جمل - فاصل (الشاكر) أل شكر ، وأصل (للكور) أل شكر ، وأصل (الشكور) أل يشكر كثيراً - ثم عدل عن الفعل إلى الاسم لمشابهة (أل) هذه (لأل) التعريف

واعلم أن حق (أل) أن يعلق الأعراب عليها كسائر الموصولات ، ولكنها لما امتزجت بالصفة صارت كجزء منها فسقط عنها حق الأعراب . لأنه لا يكون في وسط الكلمة ، واستأثرت به الصفة فكان الأعراب لها

(٢) وجوب كونها خبرية لأنها حكم على الموصول ، ولهذا اقتضى أن تكون خبرية لا إنشائية فلا تكون أمراً ولا نهياً . ولا تعجبية ، فلا يصح جاء الذي ما أحسنه ، ولا تكون مفتقرة إلى كلام قبلها ، فلا يصح جاء الذي لكنه مسافر .

(٣) تكون معروفة للسامع إلا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن إبهامها كقوله تعالى : فأوحى إلى عبده ما أوحى .

وتقع الصلّة جُملةً (فعلية^(١) - أو اسمية) نحو: لا تَقُلْ ما يُذْري بك - والصَبْرُ
حيلةٌ من لا حيلةَ لهُ

وتقع أيضاً الصلّة: شبهة جُملة (وهو الظرفُ المكاني. والجار والمجرور)
التَّامان^(٢). نحو: عرفتُ الذي عندك - وقرأتُ ما في الكتاب
والصلّة مع الموصول كالكلمة الواحدة. فلا يتبعُ الموصولُ
ولا يُخبرُ عنه. ولا يُستثنى منه قبلَ استيفائه الصلّة التي لا تتقدّم هي
ولا شيءٌ منها عليه، كما لا يتقدّم الجزء الثاني من الكلمة على الأوّل
ولا يُفصلُ بينهما إلاّ بالقسم. أو النداء. أو الجملة الاعتراضية. نحو:
هذا الذي. والله. أو يا أخى. أو هداك الله. يقومُ بالأمر
ولا يجوز حذفُ شيءٍ من صلّة. أو موصول. إلاّ ما عُلِمَ منهما.
نحو: أَمَنْ يَجْتَهدُ ويكسلُ سواء؟ أي ومن يكسل

﴿عائد الموصول﴾

العائدُ - هو الضميرُ الذي يربطُ الصلّة بالموصول. ويعودُ منها إليه

(١) وذلك في غير (أل) الموصولة التي يجب أن تكون صلتهما صريحة
(خالصة للوصفية) - وقد توصل (أل) بالفعل المضارع نادراً كقوله
ما أنت بالحكم الترضى حكومته -

(٢) فان لم يكونا تامين لم يصلح وقوعهما صلّة. فلا يقال جاء الذي اليوم. ورأيت
ما عنك: لان المراد بالصلّة تكميل الموصول، والناقص في نفسه لا يُكَمَّلُ غيره.

لتحصل الفائدة - بشرط أن يكون ضمير غيبة ^(١) مطابقة لفظاً
ومعنى للموصول (في الإفراد والتثنية والجمع . والتذكير والتأنيث)
فتقول : جاء الذي أكرمه ، والتي أكرمتها ، واللذان أكرمتها
والذين أكرمتهم ، واللواتي أكرمتهن

هذا في الموصول المختص مما يُطابق لفظه معناه
وأما الضمير العائد إلى (الموصول المشترك) (كمن وما) إذا قصد
بهما غير المهرد المذكور ، فيجوز فيهما حينئذ وجهان
(١) مراعاة اللفظ - فيكون مفرداً مذكراً مع الجميع - وهو الأكثر

نحو : ومنهم من يستمع إليك

(ب) ومراعاة المعنى . نحو : ومنهم من يستمعون إليك ^(٢)

(١) إنما كان ضمير غيبة ليطابق الموصول لأنه اسم ظاهر . والظواهر كلها من
قبيل الغيبة ، غير أنه قد يعدل عنه إلى الحاضر إذا كان الموصول خبراً عن ضمير
قبله لتكلم أو مخاطب ، حملاً على المعنى . نحو : أنا الذي علمت . وأنت الذي حفظت
(٢) وكذا يجري الوجهان في كل ماخالف لفظه معناه . كأسماء الشرط والاستفهام
إلا (أل) الموصولة - فيراعى معناها فقط لخفاء موصوليتها .

﴿ تذييلات ﴾

الأول - سبق أن « من » للعاقل ، ويجوز استعمالها لغير العاقل

وذلك في ثلاث مسائل

الأولى - أن ينزل منزلة العاقل نحو : « يدعو من دون الله من لا يستجيب

له » والمدعو الأصنام

فَإِذَا وَقَعَ التَّبَاسُ بِمُرَاعَاةِ اللَّفْظِ وَجَبَتْ مُرَاعَاةُ الْمَعْنَى . نَحْوُ : تَصَدَّقْ
عَلَى مَنْ سَأَلْتَكَ - وَلَا تَقُلْ مَنْ سَأَلَكَ - وَنَحْوُ : أَكْرِمَ مَنْ زَارَكَ :
لَا مَنْ زَارْتِكَ .

﴿ الضَّمِيرُ الَّذِي يَمُودُ إِلَى الْمَوْصُولِ وَاجِبُ ذِكْرُهُ - وَجَائِزٌ حَذْفُهُ ﴾
(١) فَيَجِبُ ذِكْرُهُ إِذَا لَمْ يَصْلُحِ الْبَاقِي بَعْدَ حَذْفِهِ لِأَنَّ يَكُونُ
صِيغَةً سَوَاءً أَوْ كَانَ - ضَمِيرٌ رَفَعٌ . أَوْ نَصَبٌ . أَوْ جَرٌّ
(ب) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ إِذَا وَقَعَ فِي أَوَّلِ صَلَاةٍ طَوِيلَةٍ ^(١) (مَرْفُوعًا) عَلَى
أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ ، مُخْبِرٌ عَنْهُ بِمَفْرَدٍ ^(٢) وَذَلِكَ بِشَرَطِ طَوْلِ الصَّلَاةِ فَتُخَفَّفُ بِحَذْفِهِ

الثانية — أن يختلط مع العاقل فيغلب عليه نحو : « يسبح له من في السموات
ومن في الأرض »

الثالثة — أن يجتمع معه في عموم سابق فُصِّلَ بِمَنْ نَحْوُ « فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى
بَطْنِهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْهِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ »
الثاني — سبق أن « ما » لغير العاقل ، ويجوز استعمالها للعاقل — وذلك متى اختلط
بغير العاقل نحو « يسبح له ما في السموات وما في الأرض » .

الثالث — الموصول الخاص يستعمل للعاقل وغير العاقل معا (جمعه) فإنه
يستعمل للعاقل فقط . وأما غير العاقل فتستعمل له « التي » فنقول : الأشجار التي
أثمرت زينت الحدائق .

(١) وإذا لم تكن الصلة طويلة ووقع بعد الضمير المرفوع مفرد فيمتنع الحذف .
نحو : جاء الذي هو فاضل . لعدم الحاجة إلى التخفيف بحذف الضمير .
واعلم أنه سبق أيضا جواز حذف الضمير المرفوع الواقع في صدر صلة (أى) الموصولة .
(٢) فلا يحذف في نحو : جاء اللذان سافرا أمس ، لأنه غير مبتدأ . ولا يحذف

نحو : مَا أَنَا بِالَّذِي قَاتِلٌ لَكَ سُوءًا (أَيُّ بِالَّذِي هُوَ قَاتِلٌ) (ج) وَيَجُوزُ حَذْفُهُ أَيْضًا إِذَا كَانَ (مَنْصُوبًا) مُتَّصِلًا (١) بِفِعْلِ تَامٍ (٢) أَوْ بِوَصْفٍ تَامٍ . غَيْرِ صِلَاةٍ (أَل (٣)) نَحْوُ : نَشْهَدُ بِمَا نَعْلَمُ . وَنَحْوُ : الَّذِي أَنَا

في نحو (الذي هو يعطى الألف) ولا يحذف في نحو : يسرتني الذي هو في مدرسته (لأن الخبر غير مفرد فيهما) .

فإذا حذف الضمير المفيد للتخصيص فات المقصود . ولم يدل دليل على حذفه لأن الباقي بعد الحذف صالح لأن يكون صلة لأنه جملة أو شبهها . واعلم أنه كما يجوز حذف العائد يجوز أيضا حذف الصلة إذا دل عليها دليل : كقول الشاعر :

نحن الألى فاجمع جموعك ثم وجههم إلينا

أى نحن الألى عرفوا بالشجاعة . بدليل ما بعده .

وكذا تحذف الصلة إذا قصد الإبهام . ولم تكن صلة (أل) كقولهم : بعد الأتيا والأتى — أى بعد الخطة التي من فظاعة شأنها — كيت وكيت .

وهذا الحذف لإبهام أنها بلغت من الشدة مبلغاً لا يمكن التعبير عنه

وقد يحذف الموصول دون صلته . كقول سيدنا حسان :

فمن يهجور رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء

أى — ومن يمدحه . ومن ينصره .

(١) فلا حذف في نحو : جاء الذي أياه ضربت . لكونه ضميراً منفصلاً ، فيفوت

بالحذف التخصيص المقصود من تقديم الضمير العائد .

(٢) ولا حذف في نحو جاء الذي كنته . لكونه منصوباً بفعل ناقص .

وكذا نحو جاء الذي إنه فاضل . فانه منصوب بغير فعل . وأيضاً : لكونه اسم

(إن) وهي لا تستقل بدون اسمها .

(٣) ولا حذف في نحو : جاء الضار به زيداً . لأنه منصوب بوصف مقرون بألف

مُعْطِيكَ دِرْهَمٌ - وَالْأَصْلُ - نَشْهَدُ بِمَا نَعْمَاهُ - وَالَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ دِرْهَمٌ

وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلةً

(د) ويجوز حذفه أيضاً إذا كان (مجروراً) بالضاف الذي يكون اسمَ

فاعلٍ^(١) (بمعنى الحال أو الاستقبال) نحو: جاء الذي أنا زائرٌ «أى زائرُه»^(٢)

وكذا يُحذفُ الضميرُ المجرورُ بالحرفِ المُماثلِ^(٣) للحرفِ الداخِلِ

على الموصول. واتفق مُتعلّقاً الحرفين لفظاً^(٤) ومعنى^(٥). نحو: مررتُ

بِالَّذِي مَرَرْتُ بِهِ

وذلك أيضاً بشرط أن يصلح الباقي بعد الحذف لأن يكون صلةً

﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

كـ قسما الاسماء الموصولة؟ ما هي الاسماء الموصولة الخاصة؟ ما هي الاسماء

الموصولة المشتركة؟ ما هو حكم مَنْ وَمَا؟ ما هو حكم أَى؟ ما هو حكم ذَا؟ ما هو حكم

ذُو؟ ما هو حكم أَل؟ إلى أى شيء يحتاج الاسم الموصول؟ على أى شيء يجب أن

تشتمل الصلة؟ ماذا يشترط في العائد؟ متى يذكر ويحذف العائد؟ ما الفرق بين

الموصول الخاص والموصول المشترك؟ ما الفرق بين الموصول الاسمي والموصول الحرفي؟

كم عدد الموصول الحرفي؟ واذا ذكر حكم كل منها.

ولو حذف لفات الدليل على اسمية (أل)

(١) فلا حذف في نحو: جاء الذي علمه غزير — لأنه مجرور بضاف غير وصف

(٢) فلا حذف في نحو: أقبل الذي أنا مكرمه أمس — لأنه للماضى

(٣) فلا حذف في نحو: جاء الذي مررت به — لعدم جرّ الموصول بالباء

(٤) فلا حذف في نحو: طمعت في الذي رغبت فيه — لاختلاف اللفظ

(٥) فلا حذف في نحو: رغبت في الذي رغبت عنه — لاختلاف المعنى

تطبيق إعراب — ماضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التى أنت فيها

الكلمة	اعرابها
ما	ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ
ماضى	ماضى فعل ماض مبنى على الفتح المقدر للتعذر والفاعل مستتر جوارا تقديره هو يعود على ما . والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب
فات	فعل ماض مبنى على الفتح . والفاعل مستتر جوارا تقديره هو يعود على ما . والجملة من الفعل والفاعل فى محل رفع خبر ما
والمؤمل	الواو حرف عطف . المؤمل مبتدأ مرفوع بالضمه
غيب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمه
ولك	الواو حرف عطف . لك جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم .
الساعة	الساعة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه
التى	اسم موصول مبنى على السكون فى محل رفع صفة للساعة
أنت فيها	أنت مبتدأ مبنى على الفتح فى محل رفع . فيها جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر — والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب

﴿ ١٠ - تمرين ﴾

بين الموصول الخاص من الموصول المشترك

أد الامانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك . إن صلاح الأمة بالامهات اللواتى يحسن تربية اولادهن ، وبالأباء الأولى يسهرون على تقويم أخلاقهم ، لا تهمل الوصية التى أوصيتك باتباعها ، ستعلم أى هذين الرجلين هو الصادق — إن القمار والمسكرهما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أفظع الشرور .

إن من يدعى ما ليس فيه كذبته شواهد الامتحان ٥

قد أفلح المؤمنون الذين هم فى صلاتهم خاشعون . والذين هم عن اللغو معرضون

المبحث الثامن في المعرف بأل^(١) ﴿

المعرف «أل» هو اسم دخلت عليه «أل» فأفادته التعريف

نحو: القلم والكتاب

وتنقسم «أل» إلى ثلاثة أنواع - أصلية وزائدة. وموصولة

فالأصلية - هي التي تفيد التعريف. نحو: الرجل - والمرأة

والزائدة - هي التي لا تفيد - وهي نوعان: لازمة. وغير لازمة

(١) فاللازمة تكون في ألفاظ مسموعة كالواقعة في الأسماء الموصولة

نحو: الذي. والتي، وفي أيام الأسبوع كالتبت. والاثنين. وفي الآن

ظرف زمان - وفي بعض الاعلام المرتجاة الموضوع من أول أمرها

مقترنة بالألف واللام - كاللات والعزى (اسمى صنمين)

والسموع والحطيئة (اسمى رجلين)

(٢) وغير اللازمة: هي الداخلة على بعض الاعلام المنقولة من

أصل: للمح^(٢) معنى ذلك الأصل فيها - (أي للدلالة على أن المعنى الأصلي

(١) أل: إما أن تكون لتعريف الجنس وتسمى الجنسية، وإما لتعريف قدر

معهود منه ويقال لها - أل العهدية

(٢) فيلاحظ في الحرث مثلا أنه سمي به تفاؤلا بأنه يعيش ويمرث. فتأتي بأل

لملاحظة ذلك المعنى، وإن لم تلاحظ ذلك لم تدخل عليه أل

واعلم أن «أل» تكون لتعريف الجنس وتسمى أل الجنسية

وتكون لتعريف قسم معهود منه ويقال لها أل العهدية.

ملحوظ للمتكلم) - وأكثر ما يكون ذلك في العلم المنقول عن المصدر
كالفضل والحرف، أو عن الصفة كالقاسم والمنصور والعباس
وقد تزايد ال في الحال والتمييز. نحو: أدخلوا الأول فالأول.

ونحو. وطبت النفس

(فأل) في جميع ما ذكر زائدة، لأن الموصولات وغيرها معارف

بدونها - وكذا الحال والتمييز ببقيان معها على تنكيرها في المعنى

والموصولة - هي الداخلة على اسم الفاعل والمفعول وأمثلة المبالغة.

نحو: جاء المنتصر - وأكرمت المنصور - أي الذي انتصر. والذي نصر

كما سبق ذكره في الموصولات

* تعريف العدد *

١ - إن كان العدد مركباً - عُرفَ صدره . مثل أخذت السبعة عشر -
كتاباً - وأكرمت الثلاثة عشر رجلاً

وتكون أل الجنسية : لاستفراق أفراد الجنس - وهي ما تشمل جميع أفراد

نحو (خلق الانسان ضعيفا) وعلامتها صحة حلول لفظ (كل) محلها . .

أو لبيان الحقيقة - نحو : الذهب أثنى من الفضة

وتكون أل العهدية - إما للعهد الحضورى - وهي ما كان مصحوبها حاضراً .

نحو : جئت اليوم - أى اليوم الحاضر الذى نحن فيه - وإما للعهد الذهبى - وهي

ما كان مصحوبها معهوداً فى الذهن نحو : حضر الأمير - وإما للعهد الذكرى .

وهى الداخلة على لفظ سبق ذكره نكرة فى خلال الكلام السابق نحو : فأرسلنا

- ٢ - وإن كان مضافاً، عرّف عجزه - مثل: اختبارُ ثلاثةِ الأشهرِ الأولى
٣ - وإن كان معطوفاً، عرّف الجزءَانِ معاً. نحو: رأيت الألف والستة
عشرَ جندياً

﴿ المبحث التاسع في ما بقى من المعارف ﴾

(١) المَعْرِفُ بِالِإِضَافَةِ^(١) هو مَا أُضِيفَ إِلَى إِحْدَى الْمَعَارِفِ السَّابِقَةِ
إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً،^(١) فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ مِنْهَا. نحو: قلمي - قلم سليم
كتاب هذا. خطابُ الَّذِي كَانَ مَعْنَاً بِالْأَمْسِ - قلم الكاتب
كتابُ رَبِّ الْعَالَمِينَ

(ب) المَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ - هُوَ نَكْرَةٌ قُصِدَتْ بِالنِّدَاءِ. نحو: يَا مُسَافِرُ
أَسْرِعْ. وَيَا أَسْتَاذُ احْتَرِسْ^(٢)

إلى فرعون رسولاً فعصى فرعون الرسول - وقد استوفينا الكلام على (أل) في
كتابنا «جواهر البلاغة» فارجع إليه إن شئت.

(١) مالم يكن وصفاً، والمضاف إليه معموله، نحو ضارب زيد. ومحمود السيرة -
فلا يتعرف بالاضافة اللفظية إلى المعرفة - .

وأيضاً - مالم يكن متوغلاً في الإبهام نحو. شبه. ومثل. وغير. وسوى. فلا يتعرف
أيضاً بالاضافة إلى المعرفة

وأما المضاف إلى نكرة فلا يتعرف بالاضافة أصلاً كصاحب فضل .

(١) وغير ذلك من كل نكرة قُصِدَ بها معين. بخلاف ما لم يقصد بها معين فأنها
تبقى على تنكيرها. نحو: يارجلًا. ويا غلاماً (لاي رجل وغلام) وبخلاف نحو:

﴿ المرفوعات من الاسماء ﴾

المرفوعات عشرة . وهي - الفاعل . ونائب الفاعل . والمبتدأ وخبره
واسم كان وأخواتها . واسم أفعال المقاربة . واسم الحروف المشبهة بليس
وخبر إن وأخواتها . وخبر لا التي لنفي الجنس . والتابع للمرفوع « من
نعت . وعطف . وتوكيد . ويدل »

﴿ الباب الثالث في الفاعل ﴾

الْفَاعِلُ : هو الاسم المرفوع (١) الْمُسْنَدُ إليه فعلٌ مَعْلُومٌ (٢) تامٌ (٣)
أَوْ شِبْهُهُ (٤) مذكور قبله (٥) ودلّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ . أو قام
بِالسَّعْدِ . وبِإِهْذَانِ . وبِإِيْمَانِ إليه المشتكى . فليست معرفة بالنداء . بل الأولى معرفة
بالعلمية - والثاني بالإشارة - والثالث بالصلة .

(١) وقد يجزّ لفظاً بإضافة المصدر . نحو : ولولا دفع الله الناس . أو يجزّ بلفظ
مِنْ . أو الباء . أو اللام (الزوائد) نحو : ماجاءنا من بشير . وكفى بالله شهيدا
وَهِيَهَاتِ هِيَهَاتِ لما توعدون .

(٢) لأن مرفوع المجهول يسمى نائب فاعل (٣) لأن مرفوع الأفعال الناقصة
يسمى اسماً لها لا فاعلاً .

(٤) المراد بشبه الفعل المصدر واسم الفاعل واسم التفضيل والصفة المشبهة . وأمثلة
المبالغة . وماتضمن معنى الفعل هو (اسم الفعل) نحو : ولولا دفع الله الناس . المدرسة
ناجح تلاميذها . المدينة نظيفة شوارعها . لم أر تلميذاً أجدر به الشناء من صاحب
الاجتهاد - والفاعل كما يكون . صريحاً نحو تبارك الله . يكون مؤولاً . نحو : يسرني
أن تنجح (أى نجاحك)

(٥) فإذا تقدم الفاعل على فعله خرج عن كونه فاعلاً إلى وجوب كونه مبتدأ .

به (١) . نحو : طَلَعَتِ الشَّمْسُ سَاطِعًا نَوْرُهَا . ونحو : مُخْتَلَفٌ الْوَأْنَهُ
ونحو : أَفْلَحَ الصَّابُّ رَأْيَهُ — ونحو : أَحْسَنَ الْكَرِيمُ عُنْصُرَهُ
وفي هذا الباب مباحث

﴿ المباحث الأولى ﴾

يكونُ الفاعلُ ظاهراً . أو ضميراً — ومفرداً . أو مُثنى . أو جمعاً
ومذكراً . أو مؤنثاً . نحو : لَقَدْ عَلِمَ التَّلْمِيذُ وَالتَّلْمِيذَانِ وَالتَّلَامِيذُ
والمُعَلِّمُونَ . والمُعَلِّمَاتُ . أن حَيَاةَ الْعِلْمِ مَذَاكَرَتُهُ

فإذا كانَ الفاعلُ الظَّاهِرُ (مُثنى أو مجموعاً جمعاً سالمًا) لا تلحقُ فِعَاةُ
عَلَامَةُ التَّنْيَةِ ولا عَلَامَةُ الْجَمْعِ (٢) وَيَجْرِي الْفِعْلُ مَعَ الْفَاعِلِ (المثنى أو المجموع)
كما يَجْرِي مَعَ (المفرد) « لَأَنَّ الْفِعْلَ لَا يُسْنَدُ إِلَّا إِلَى فَاعِلٍ وَاحِدٍ » فَيُقَالُ

ولزم تقدير الفاعل ضميراً مستتراً — نحو : الأمير حضر . وتكون حينئذ الجملة
اسمية . واعلم أن الأصل في الفاعل ذكره لتوقف معنى العامل عليه ، وقد يحذف
إذا كان عامله مصدرًا ، نحو : تعليم هذا التلميذ مفيد « أي تعليم الأستاذ إياه »
(١) مثال من فعل الفعل : ضرب سليم خليلًا — ومثال من وقع عليه الفعل : مات سعد
(٢) إنما التزموا أفراد العامل مع الفاعل (المثنى والجمع) لثلاثي يكون قد أسند إلى
الضمير . ثم إلى الظاهر . فيكون له فاعلان . وهو ممتنع — وأما ماورد اعلى خلاف ذلك
نحو : أسروا النجوى الذين ظلموا : فعلى تأويل إبدال الظاهر من الضمير — أو على
أن الظاهر مبتدأ مؤخر — أو على أن مايتصل بالحرف حروف تدل على التثنية والجمع
لا ضمائر — وهي لغة ضعيفة لبعض العرب يعبرون عنها بلغة (أكلوني البراغيث)

اصْطَلَحَ الْخَصْمَانِ ، لَا اصْطَلَحَا ، وَيُقَالُ : أَفْلَحَ الْبُؤْمَنُونَ . لَا أَفَاحُوا
وَإِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا لَحِقَتْ عَامَاهُ تَاءُ التَّأْنِيثِ
« سَاكِنَةً » فِي آخِرِ الْمَاضِي نَحْوُ : حَضَرَتْ سَعَادُ
و « مُتَحَرِّكَةً » فِي أَوَّلِ الْمَضَارِعِ ، وَفِي آخِرِ الصِّفَةِ . نَحْوُ : تَقُومُ
لَيْلَى - وَنَحْوُ : سَلِيمٌ مَوْدِبَةٌ ابْنَتُهُ
وَأُحِقُّ تَاءَ التَّأْنِيثِ بِالْعَامِلِ : مِنْهُ وَاجِبٌ - وَمِنْهُ جَائِزٌ

﴿ رُجُوبُ تَأْنِيثِ الْعَامِلِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ ﴾

أَوَّلًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا يَعُودُ عَلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقِ
التَّأْنِيثِ . أَوْ مَجَازِيهِ . نَحْوُ : سَعَادُ حَضَرَتْ - وَالنَّارُ اشْتَعَلَتْ (١)
ثَانِيًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مُتَّصِلًا بِفِعْلِهِ
الْمُتَصَرِّفِ . نَحْوُ : تَعَلَّمَتِ الْفَتَاةُ - وَتَنَوَّحَ الْحَمَامَةُ
ثَالِثًا - إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَرًّا (٢) يَعُودُ إِلَى
جَمْعٍ تَكْسِيرٍ لِمُؤَنَّثٍ - أَوْ إِلَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ . نَحْوُ : الْفَوَاطِمُ
أَوْ الْفَوَاطِمَاتُ فَرِحَتْ أَوْ فَرِحْنَ

(١) كَمَا أَنَّهُ يَجِبُ الْإِلْحَاقُ بِالتَّاءِ لِلْمُؤَنَّثِ الَّذِي لَمْ يَتَمَيَّزْ مِنْهُ كَرَدٍ مِنْ مُؤَنَّثِهِ . نَحْوُ : نَمَلَةٌ
« وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مَذْكَرٌ » وَالْعَكْسُ فِي الْمَجْرَدِ مِنْ عِلَامَةِ التَّأْنِيثِ كِبَرِغُوثٍ فَيَذْكَرُ
وَيَجْرَدُ عَامِلَهُ مِنْ تَاءِ التَّأْنِيثِ « وَإِنْ أُرِيدَ بِهِ مُؤَنَّثٌ »

(٢) أَمَّا إِذَا كَانَ الضَّمِيرُ بَارِزًا فَلَا يُؤْتَى بِتَاءِ التَّأْنِيثِ . نَحْوُ : هِنْدٌ مَا قَامَ إِلَاهِي
وَإِنَّمَا قَامَ هِيَ

رابعاً - إذا كان الفاعلُ ضميراً عائداً إلى جمع تكسيرٍ لمذكرٍ غير عاقلٍ . نحو : الأيَّامُ بكِ ابْتَهَجَتْ

﴿ جواز تأنيث العامل في خمسة مواضع ﴾

(١) إذا فُصِّلَ الفاعلُ الظَّاهِرُ الحَقِيقِيُّ التَّأْنِيثُ عن عامله بغير «إِلَّا» وغيرِ - وَسِوَى . نحو : حضر - أو حضرت اليومَ فَنَاءَةٌ (١)

(٢) إذا كانَ الفاعلُ ظاهراً مجازياً التَّأْنِيثُ . نحو : طَلَعَ أو طَلَعَتْ الشَّمْسُ (٢)

(٣) إذا كانَ الفاعلُ ضميرَ جمعٍ مُكْسَرٍ عاقلٍ نحو التلاميذ اجْتَهَدَتْ . أو جتهدوا (٣)

(٤) إذا كانَ الفاعلُ جَمْعَ تَكْسِيرٍ لمذكرٍ أو لمؤنثٍ أو اسمٍ جمعٍ . أو شبه جمعٍ - نحو : جاء . أو جاءت المُلَمَّاءُ - وقامت . أو قامَ الجوارِي

وحضر . أو حضرتِ النِّسَاءُ . وأورقَ أو أورقتِ الشَّجَرُ (٤)

(٥) إذا وقعَ الفاعلُ المؤنَّثُ بعد فعلٍ جامدٍ (٥) . نحو : نِعِمَّ . أو نَعِمْتَ

-
- (١) فالتأنيث على مقتضى الظاهر . والتذكير لبعده الفاعل عن فعله (بالفاصل) بحيث ضعف استدعاؤه للعلامة - واعلم أنه إذا كان الفاصل (إِلَّا . أو غير . أو سوى) فالجمهور على عدم إثبات التاء . نحو : ما قام الأهند - وذلك باعتبار المعنى ، لأن الفاعل في الحقيقة مذكر محذوف . والاسم المذكور بدل منه . والتقدير ما قام أحد الأهند
- (٢) فالتأنيث على اعتبار اللفظ . والتذكير باعتبار أن الفاعل غير مؤنث حقيقة
- (٣) التأنيث في هذه الأنواع على التأويل بالجماعة - والتذكير على التأويل بالجمع
- (٤) التأنيث على إجراء الفعل الجامد مجرى المشتق - والتذكير على اعتبار

الفتاة سعادُ وبئس أو بئست المرأة هندی . وساء أو ساءت التلميذة سلوكها
وإثباتُ التاء في كل ذلك أو ولي ، لأنه الأصل ولا مقتضى للعدول عنه

﴿ امتناع تأنيث العامل في ثلاثة مواضع ﴾

يُمتنعُ التأنيثُ إذا كان الفاعلُ مفصلاً بالآ . نحو ما حضر إلا سعادُ
أو كان مؤنثاً لفظاً . مذكراً معنى . كطلحة . أو كان جمع مذكر سالماً .

﴿ المبحث الثاني في رتبة الفاعل مع الفعل والمفعول ﴾

الأصل في الفاعل أن يلي الفعل متصلاً به فيقدم وجوباً على المفعول به .

﴿ يتقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا خفي إعرابهما لعدم وجود قرينة تعين أحدهما من
الآخر . نحو : أهان أبي عمي

ثانياً - إذا كان الفاعل ضميراً متصلاً . نحو : أحببتُ الوطن

ثالثاً - إذا كان المفعول محصوراً . نحو : ما فهم أحدٌ إلا سلباً

وقد يُعدل عن التحفظ بهذا الأصل : فيذكر أولاً الفعل

ثم يُقدم المفعول - ويؤخر الفاعل - إما وجوباً - وإما جوازاً

المجود فيه - ولكن التأنيث في باب نعم وبئس وما جرى مجراها أجود من التذكير
واعلم أنه يجوز حذف عامل الفاعل لدليل . نحو : على - في جواب . من حضر؟؟

ويجب حذف العامل أيضاً إذا وقع بعد أداة شرط نحو : إذا السماء انشقت

وقد يحذف الفاعل وعامله معاً نحو : نعم ، في جواب من قال : هل نجح

خليل (أي نعم نجح خليل) - واعلم أيضاً أن الفاعل لا يكون جملة .

﴿ يقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان الفاعل محصوراً بياناً . نحو : إنما هذب الناس
الدين للقوم - أو محصوراً بيلاً . نحو : ما هذب الناس إلا الدين للقوم
ثانياً - إذا كان المفعول ضميراً متصلاً ، والفاعل اسماً ظاهراً نحو :
كفأني الأير

ثالثاً - إذا اتصل بالفاعل ضميرٌ يعودُ الى المفعول . نحو : كفأ
التلميذ معلمه . ونحو : كالمَ علياً صاحبه

واعلم أنه يُقدّم المفعولُ على الفاعل جوازاً عند وجود

قربنة (معنوية) نحو : فهم المعنى موسى ، وأضنت سعدى الحمى .
أو قربنة لفظية . نحو : ضرب أخاك الأير - غير أن حفظ الترتيب أولى

﴿ يقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع ﴾

الأول - إذا كان للمفعول صدر الكلام . نحو : فأَيَّ آياتِ الله
تُكفرون . ونحو : مَنْ رأيتَ؟؟ وكَم كتاباً قرأتَ

الثاني - إذا كان المفعولُ به ضميراً منفصلاً مُراداً به التخصيص
نحو : إِيَّاكَ نعبُدُ . وإِيَّاكَ نستعينُ

الثالث - إذا وقع فعلُ المفعول به بَمدَ فاءِ الجزاء ، وليس للفعل
مفعولٌ آخرٌ مُقدّمٌ . نحو : وَرَبِّكَ فَكَبَّرُ . ونحو : فَأَمَّا الْيَتِيمَ

فَلَا تَقْهَرُ

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو الفاعل - هل يكون فعل بدون فاعل - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل
منى أو مجموعاً - ما هو حكم الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً؟ ما هي مرتبة الفاعل مع
الفعل والمفعول - ما هي مواضع وجوب تأنيث الفعل للفاعل؟ وما هي مواضع جواز
التأنيث؟ أذكر مواضع تقديم المفعول على الفاعل وجوباً وجوازاً
أذكر مواضع تقديم المفعول على الفعل والفاعل معاً. ???

﴿ تطبيق ﴾

﴿ بين الفاعل المذكور والمؤنث وأسباب تقديم الفاعل على المفعول وبالعكس ﴾

الْحَيَّةُ لَا تَأْتِي إِلَّا حَيَّةً . ابْتَلَى أَيُّوبَ رَبُّهُ - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ

عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ . كَفَى بِحَدِيثِكَ الْعَذْبِ مُدَاوِيًا لِعَلَمِي

لَيْسَ الْحَيَاةُ بِأَنْفَاسٍ نَرُدُّهَا . إِنَّ الْحَيَاةَ حَيَاةُ الْفِكْرِ وَالْعَمَلِ

تَجْوَعُ الْحِجْرَةُ وَلَا تَأْكُلُ بِشَدِيدِيهَا . يَتَفَاضَلُ النَّاسُ بِالْعُلُومِ وَالْعُقُولِ

لَا بِالْأَمْوَالِ وَالْأَصُولِ . لَا يَزِيدُ عُرَا الْمُودَةِ إِلَّا الْجَمِيلُ

يَأْمَنُ تَنَامُ قَرِيرَةً أَجْفَانُهُ رَفَقًا . أَصَبَ فَيْكَ سَاهٍ سَاهِرُ

سَاءَ مَا تَصْنَعُونَ . وَبئسَ مَا تَفْعَلُونَ . كَمْ هِيَ بِالْعِلْمِ حَلِيَّةٌ

تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ يَا أَخِي بِهِ فَالْعِلْمُ زَيْنٌ أَمِنَ بِالْعِلْمِ قَدْ عَمَلَا

وَإِذَا رَأَيْتَ مِنَ الْهَلَالِ نُمُوهُ أَيَقْنَتُ أَنْ سَيَكُونُ بَدْرًا كَامِلًا

المبحث الثاني في نائب الفاعل

نَائِبُ الْفَاعِلِ: اسمٌ مَرْفُوعٌ تَقَدَّمَ فِعْلُهُ تَامٌ مُتَصَرِّفٌ مَبْنِيٌّ
لِلْمَجْهُولِ (١) أَوْ شِبْهَهُ: وَحَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ. نَحْوُ: خَلَقَ
الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا. وَنَحْوُ: يُشْكِرُ الْحَمُودُ فِعْلُهُ

وَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ لِأَغْرَاضٍ كَثِيرَةٍ - مِنْهَا: لَفْظِيَّةٌ. وَمِنْهَا: مَعْنَوِيَّةٌ
فَمِنْ الْأَغْرَاضِ اللَّفْظِيَّةِ - الْإِيْجَازُ، نَحْوُ: نُظِرَ فِي الْأَمْرِ
وَالْمُحَافَظَةُ عَلَى تَنَاسُبِ الْفَوَاصِلِ. نَحْوُ - مَنْ طَابَتْ سَرِيرَتُهُ
حُمِدَتْ سَرِيرَتُهُ

(١) لا بد عند بناء الفعل للمجهول من تغيير صورته - فان كان ماضيا كسر ما
قبل آخره. وضم كل متحرك قبله نحو: حَفِظَ الدرس. وتعلم الحساب - واستخرج
المعدن - وإن كان مضارعا فتح ما قبل آخره وضم أوله. نحو: يحفظ الدرس - ويتعلم
الحساب - ويستخرج المعدن.

المجهول يختص بالفعل المتعدى بنفسه. أو بالواسطة. نحو: مرّ يزيد. ولا يأتي من
اللازم، إذ لا مفعول له فيسند إليه. ولا يكون من المجهول أمر، بل ماض ومضارع
لا غير - وقد يبنى الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب فاعله ظرفا أو مصدرا أو جارا
ومجرورا نحو: اجتمع اليوم - واحتفل احتفال عظيم - وفرح بحضورك.
فإن كان ما قبل آخر الماضي ألفا قلبت ياء وكسر ما قبلها. نحو: قيل. واختير
مجهول: قال. واختار.

وإن كان ما قبل آخر المضارع مدًا قلب ألفا. نحو: يقال ويبيع - مجهول
يقول. ويبيع.

وحكم النائب حكم الفاعل. في رفعه. وفي وجوب التأخير عن فعله المتصرف

ومن الأغراض المعنوية - شهرة الفاعل فيكون ذكره حينئذ عبثاً. نحو: خاق الانسانُ ضعيفاً.

أو الجهلُ به: فلا يمكن تعيينه. أو الرغبة في إخفائه على السامعين. نحو: سرق البيتُ

ومتى حذفَ الفاعلُ وناب عنه نائبه فلا يجوز إلحاقه بما يدلُّ عليه. فلا يقال: عوقب الكسلانُ من المعلم. لأنَّ الماعلَ يُحذفُ لغرضٍ من الأغراض السابقة. فذكره. أو ذكر ما يدلُّ عليه في ما بعدُ مُنافٍ لذلك

وتجرى جميع أحكامِ الفاعلِ والفعلِ المعلوم. على نائبِ الفاعلِ.

والفعل المجهول

وتُسمى الجملةُ المركبةُ من الفعلِ وفاعله. أو نائبِ فاعله «جملةٌ فعليةٌ»

﴿ينوب عن الفاعل واحد من الاربعة الاتية﴾

الأول - المفعولُ به: وهو الأصل المقدم على غيره في النيابة عن

الفاعل^(١). وهو: إما أن يكونَ واحداً - وإما أن يكونَ متعدداً

وفي أفراد فعله إذا كان النائبُ مثني أو مجموعاً. وفي تأنيث الفعل إذا كان النائبُ

مؤنثاً. وفي كونه واحداً. ولا يكون جملة. وغير ذلك من الاحكام التي تقدمت للفاعل

(١) فلا يجوز أن ينوب عن الفاعل غير المفعول به إذا وجد. لأن الفعل أشد

طلباً له من سواه. فيقال: ضرب خليل يوم الجمعة ضرباً شديداً في دأوه

فإن كان المفعولُ به واحداً، أُقِيمَ هُوَ نائِباً عن الفاعل. نحو: قُضِيَ الأَمْرُ
وَإِنْ كَانَ مُتَمَدِّداً، أُنِيبَ الأَوَّلُ وَبَقِيَ مَا يَلِيهِ مَنصُوباً عَلَى حَالِهِ
نحو. أُعْطِيَ المُخْتَرِعُ مُكَافَأَةً. وَوُجِدَ الخَبْرُ صَحيحاً. وَأُعْلِمَ المُسْتَفْهِمُ
الأَمْرَ وَاقِعاً. وَأُخْبِرَ الأَمِيرُ الأَمَنُ سَادّاً. وَوُجِدَ الرَّأْيُ صَوَاباً
الثاني - الظرفُ: يَنُوبُ عن الفاعل بعد حذفه. بشرط أن يكون
مُتَصَرِّفاً (١) مُخْتَصِصاً يَصِحُّ الإسنادُ إليه. نحو: كَتَبْتَ كِتَابَةً حَسَنَةً
فلا يَنُوبُ المَصْدَرُ المُلَازِمُ النِّصْبِ. نحو: مَعَاذَ. وَسُبْحَانَ
وَلَا المُبْهَمُ لَعْدَمِ الفَائِدَةِ. كَسِيرٍ - فَيَمْتَنِعُ: يُسَارُ سِيرٌ
الثالث - الظرفُ: يَنُوبُ عن الفاعل بعد حذفه. بشرط أن يكون
مُتَصَرِّفاً مُخْتَصِصاً. كالمصدر نحو: صِيَمَ رَمَضَانَ - وَسُهِرَتِ اللَّيْلَةُ
فلا يَنُوبُ. نحو: مَعَكَ. وَعِنْدَكَ. لَأَنَّهُمَا لَا يُنْفَرِقَانِ النِّصْبَ
وَلَا نَحْوَ: زَمَانَ. وَمَكَانَ. لَعْدَمِ الهَائِدَةِ

وقد تجوز نيابة المفعول الثاني في باب أعطى عند أمن الالتباس .
وإذا لم يكن للفعل مفعول به وأريد بناؤه للمجهول فينوب عن الفاعل في مثل ذلك
المصدر. والظرف مكاناً أو زماناً. والمجرور بالحرف . بشرط أن يكون كل منها صالحاً
لليابة . وإذا فقد المفعول به من الكلام جاز نيابة كل من المجرور والمصدر والظرف
على السواء من غير أولوية لأحدها . ولا يكون نائب الفاعل الا واحدا كالفاعل
(١) المراد بالمتصرف عدم الالتزام لحالة واحدة في الاستعمال : فلا يَنُوبُ مثل
«سبحان . ومعاذ » للآزمتها المصدرية : ولا مثل «لدى . وإذ » للآزمتها الظرفية
ويختص المصدر بالوصف نحو : فهم فهم عظيم : أو ببيان نوع نحو : ضرب ضرب

الزابع - جَارٌ مَعَ مَجْرُورٍ (١) يُنُوبُ عَنِ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ
بشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُخْتَصِماً بِإِضَافَةٍ . أَوْ صِفَةٍ . نَحْوُ : نَظَرَ فِي حَاجَتِكَ
وَنَحْوُ : تَكَلَّمَ فِي أَمْرٍ هَامٍ لَكَ الْيَوْمَ
وَإِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ مُؤَنَّثاً فَلَا تَلْحَقُ فِعْلَهُ عِلْمَةُ التَّأْنِيثِ . فَتَقُولُ
« مُرَّ بِهِنْدٍ » لَا « مُرَّتْ » لِأَنَّهُ لَمْ يَسْنَدْ إِلَيْهِ صَرِيحاً
وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَجْرُورِ عَلَى فِعْلِهِ بَاقِيّاً عَلَى نِيَابَتِهِ لَهُ ، فَتَقُولُ : « بِهِنْدٍ مُرَّ »

﴿ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ ﴾

ما هو نائب الفاعل؟ وما الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه؟ ما هي أحكام
نائب الفاعل. ما هي الأسباب التي تقضي بحذف الفاعل. متى يصح إنابة المصدر والظرف
والمجرور بالحرف عن الفاعل. ما معنى كون الظرف والمصدر متصرفين مختصين؟؟

الجرمين . أو بتحديد عدد نحو : نظرة نظرة أو نظرتان - ويختص الظرف بالوصف
نحو : صيم يوم كامل . أو بالاضافة نحو : صيم يوم الخميس . أو بالعلمية نحو : صيم رمضان
(٢) يشترط عدم لزوم الجار طريقة واحدة في الاستعمال - كمنذ - ورب
وحروف الاستثناء ، لاختصاص الاول بالايجاب . والثاني بالنكرة . والثالث بالمستثنى
ويشترط في المجرور بالحرف حتى يصلح للنياابة عدم كونه مجروراً بحرف دال على
التعليل . فاذا قلت « يخاف من بأسك » يكون نائب الفاعل ضميراً مستتراً في « يخاف »
عائداً إلى المصدر . ولا يكون المجرور نائب فاعل لأنه جرت بحرف دال على التعليل
واعلم أنه بالبحث في كتب اللغة وجدت أفعال تستعمل على صورة المبني للمجهول
نبا « جنّ » فلان ، « بهت » الذي كفر ، « طلّ » دمه أي أهدر ، « أولع » باللهو ،
« عنى » بالمسألة أي اعتنى بها ، « زهى » علينا . أي تكبر « حتم » ، « زكّم » ، « وعك »

﴿ تطبيق - بين انواع نائب الفاعل ﴾

يُصاب الفتي من عثرة بلسانه . يكرم المرء لا دابه ولا يُكرم لثيابه -
إنما يُكرم المرء بأعماله . إن لم يكن موفوراً مالكاً فلتكن محموداً أعمالك
قالت الحكماء : كلّ نعمة يُحسدُ عاينها إلا التواضعُ - جُبِلَ الناس على ذمّ
زمانهم - لو كانت العقولُ تناسبُ الأجسامَ للزمك أن تقول إن الفيلَ
أعقلُ الحيوان . ولما أمكنَ الغلامَ أن يَقودَ الجمالَ . لا تظلمَ كما لا تحبّ
أن تُظلمَ . قد يُدرَك باللين ما لا يُدرَك بالعنف - أُسِّتَ الاسكندرية
سنة ٣٣٢ قبل الميلاد . والقاهرة أُسِّتَ سنة ٣٥٩ هجرية . لم يأتِ على
(بابل) القرن الخامس إلا كانت قد هُدِمَت أسوارها ودُرِسَت معالمها
وعُفِيَت قصورها وهياً كلها . السعيدُ من وُعِظَ بغيره . كفى بالمرء سعادةً
أن يوثقَ به في دُنياه ودينه

« فُلج » ، « سَنَط » في يده أي ندم « غَمَّ » الهلال ، « أُنغى على المريض »
« أُمْتَقَع » أو « أُتْمَقَع » لونه « أُرْهَصَت » الدابة أي أُصِيبَ حافرُها و « سُلِج »
فؤاده . ذهب خوفه . وهدأ روعه

« الباب الرابع في المبتدأ والخبر »

المبتدأ: هو الاسم الصريح، أو المؤول به^(١)، أو مجرد من الموامل اللفظية. غير الزائدة وشبهها^(٢) مخبراً عنه^(٣) أو وصفاً رافعاً لمستغنى به والخبر: هو الجزء المنتظم منه مع المبتدأ جملة مفيدة. نحو: **الله واحد.**

وارتفاع المبتدأ « بالابتداء » وهو عامل معنوي^٥
وارتفاع الخبر « بالمبتدأ » وهو عامل لفظي^٥. وفي هذا الباب مباحث

« المباحث الأولى في تعريف المبتدأ وتنكيره »

الأصل: في المبتدأ أن يكون معرفة « لأنه محكوم عليه »
والمحكوم عليه يجب أن يكون معلوماً ليكون الحكم مفيداً وذلك لان

(١) المبتدأ المؤول. نحو: وأن تصوموا خير لكم — أي وصومكم خير لكم
(٢) الزائدة وشبهها لا عبرة بها (فن - والباء) في نحو: هل من خالق غير الله
وفي نحو: بحسبك درهم. كعدمها. فلا يعتد بها لأن الزائد في حكم الساقط. فيكون
المبتدأ في تلك الحالة مجروراً لفظاً. مرفوعاً تقديراً.

(٣) فالمبتدأ نوعان — مبتدأ له خبر كالثال المذكور — ومبتدأ له مرفوع يعنى عن
الخبر. كما إذا كان المبتدأ وصفاً رافعاً لأسم ظاهر، أو ضمير منفصل يتم الكلام بكل
منهما. بشرط أن يكون مسبوقاً ذلك الوصف بنفي (حرفي - أو فعلي - أو اسمي).
نحو أحافظ أنت درسك. أصائم أنتما. أفاهم انتم. وسيأتي بيانه

الإخبار عن المجهول لا يُفيد، لتَحَرُّرِ السامع فيه، فينفِرُ عن الإِصْغَاءِ إِلَيْهِ
فَإِنْ أَفَادَتِ النُّكْرَةُ جازَ الابتداءَ بِهَا، وَذَلِكَ إِذَا دَلَّتْ عَلَى
عُمُومٍ - أَوْ دَلَّتْ عَلَى خُصُوصٍ

أَمَّا اخْتِصَاصُهَا - فَيُقَرَّبُ بِهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ

وَأَمَّا عُمُومُهَا - فَيَسْتَفْرِقُ كُلُّ أَفْرَادِ الْجِنْسِ (لَا فَرْدٌ وَاحِدٌ مِنْهُ)
فَتُشْبِهُ الْمَعْرِفَ بِأَلِ الْجِنْسِيَّةِ

﴿ تَخْصِيصُ النُّكْرَةِ الَّتِي يَصِحُّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا ﴾

﴿ بِالسُّوْغَاتِ الْآتِيَةِ ﴾

- ١ - (أَلْوَصْفُ لَفْظًا . نَحْوُ : عَدُوٌّ عَاقِلٌ خَيْرٌ مِنْ صَدِيقٍ جَاهِلٍ
أَوْ الْوَصْفُ تَقْدِيرًا . نَحْوُ : وَيْلٌ أَهْوَنٌ مِنْ وَيْلَيْنِ - أَيْ وَيْلٌ وَاحِدٌ)
- ٢ - (الْإِضَافَةُ لَفْظًا . نَحْوُ : حَالِيَةُ الْأَدَبِ خَيْرٌ حَالِيَةٍ
أَوْ الْإِضَافَةُ مَعْنَى . نَحْوُ : كُلُّ يَمُوتُ - أَيْ كُلُّ أَحَدٍ)
- ٣ - (التَّصْغِيرُ . نَحْوُ : كُتِبَ هَذَا أَخْلَاقِي (أَيْ كِتَابٌ صَغِيرٌ))

(١) وقد ذكروا الابتداء بالنكرة مسوغات أخرى كثيرة - أهمها

﴿ تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها ﴾

﴿ بالمسوِّغات الآتية ﴾

- ١ - إذا كانت اسم شرط - نحو : مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَنِي قَتَلَ بِهِ
- ٢ - إذا كانت اسم استفهام - نحو : مَنْ فَعَلَ هَذَا ؟ وَمَا عِنْدَكَ ؟
- ٣ - إذا وقعت بعد استفهام أو نفي . نحو : هَلْ عُوِدُ يُفُوِحُ بِإِلَادِ دُخَانَ
ونحو : مَا خَلَّ لَنَا
- ٤ - إذا وقعت بعد رُبِّ . نحو : رُبُّ عُنْدٍ أَقْبَحُ مِنْ ذَنْبٍ

-
- ١ - إذا وقعت النكرة بعد ظرف أو مجرور بالحرف تامين نحو : وفوق كل ذى علم عليم - ولكل عالم هفوة . ولكل قوم هاد
 - ٢ - إذا كانت دعاء . نحو : سلام لكم - وويل للظالمين .
 - ٣ - إذا وقعت في صدر جملة حالية نحو : سرنا ونجم قد أضاء .
 - ٤ - إذا وقعت بعد إذا الفجائية . نحو : نظرت فإذا نار تلتهم القصر
 - ٥ - إذا وقعت بعد لولا . نحو : لولا اجتهاد لساد الناس كلهم .
 - ٦ - إذا أريد بالنكرة التثنية . نحو فيوم علينا . ويوم لنا
 - ٧ - إذا كانت خلفا من موصوف . نحو : عالم خير من جاهل (أى رجل عالم)
 - ٨ - إذا عطف عليها معرفة أو نكرة مخصصة ، نحو : تلميذ وخليل يتعلمان
 - ٩ - إذا كانت النكرة عاملة الجر - أو النصب . نحو : إغاثة ملهوف كفارة
ونحو : مكرم خليلا حاضر
 - ١٠ - إذا دخل على النكرة لام الابتداء نحو : لرجل قائم

- ٥ - إذا وقعت بعد (كم الخبرية) . نحو : كم نصيحةً بذلناها
٦ - إذا وقعت بعد فاء الجزاء . نحو : إن ذهبَ عَيْرٌ فَعَيْرٌ في الرُّبَاطِ
ومدارُ الأمرِ كله على « حُصُولِ الْفَائِدَةِ »

﴿ تمرين ﴾

﴿ ما الذي أجاز الابتداء بالنكرة ؟ ؟ ﴾

قَنَاعَةٌ بِالْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَعَرُّضٍ لِلْمَخَاطِرِ ، لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَتَبُ
بِهِ . شَرُّ أَهْرٍ ذَا نَابٍ ، لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَا قِطْعَةَ ، مَجْلِسُ عِلْمٍ خَيْرٌ مِنْ عِبَادَةِ
شَهْرٍ ، صُلْحٌ وَالصُّلْحُ خَيْرٌ ، لِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ ، قَلِيلٌ يَكْفِي خَيْرٌ مِنْ
كَثِيرٍ يُطْفِي ، كُلُّ يَعْملُ عَلَى شَأْنِهِ ، كُلُّ مَعْرُوضٍ مُهَانٌ ، يَوْمٌ لِلْعَالَمِ
خَيْرٌ مِنْ الْحَيَاةِ كُلِّهَا لِلْجَاهِلِ ، نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ صَدَقَةٌ ، وَيَلٌَّ لِلْمُرَائِينَ
وَمَنْ عَجَبٍ وَالْعَجَابُ جَمَةٌ أَنْ يَلْهَجَ الْأَعْمَى بِعَيْبِ الْأَعْوَرِ
رُبُّ أَمْرٍ يَسُوءُ ثُمَّ يَسُرُّ وَكَذَلِكَ الزَّمَانُ حُلُوٌّ وَمَرٌّ
فِيَوْمٍ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نَسُرُّ

﴿ المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر ﴾

الأصلُ في المبتدأ « التَّقْدِيمُ » لَأَنَّهُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ
وَالأصلُ في الخبر « التَّأخِيرُ » لَأَنَّهُ الْمُحْكَمُ بِهِ

- ١١ - إذا كانت النكرة في معنى التعجب نحو : ما أحسن الصدق
وأكثر هذه المسوغات يرجع إلى العموم والخصوص كما سبق شرحه

والمحكوم عليه يجب أن يكون موجوداً قبل الحكم - ولهذا

﴿ يتقدم المبتدأ على الخبر وجوباً ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان المبتدأ من الألفاظ التي لها الصدارة ، وهي أسماء الاستفهام . والشرط . وما التمجيبية . وكم الخبرية . وضمير الشأن والمقترن بلام الابتداء . والموصول الذي اقترن خبره بالفاء

نحو : من بالباب . وأسعد زعيم . وما أحسن الأدب . ومن يطلب يجد . وكعبيد لي . ونحو : الذي ينجح أول التلاميذ فله جائزة

ثانياً - إذا كان المبتدأ مقصوراً على الخبر . نحو : إنما الحديد صلب

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ جملة فعلية فاعلها ضمير مستتر يعود

على المبتدأ . نحو : الحق يملو . والإحسان يسترق الإنسان

رابعاً - إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين (١) أو نكرتين متساويتين

في التخصص والتعريف ، ولا قرينة تبين المراد . نحو : كتابي رفيق

ونحو : أكبر منك سنناً أكثر منك تجربة

(١) إذا كان كل من المبتدأ والخبر معرفتين نحو : الصادقون هم المفلحون . فيؤتى

بضمير الفصل بين ذلك المبتدأ والخبر لتمييز الخبر من التابع . نحو : أخوك هو العالم

فلولا وجود « هو » الفاصل بين المبتدأ والخبر لظن السامع أن « العالم » صفة

« لأخوك » فيبقى منتظراً للخبر . فلما جىء بضمير الفصل تعينت الخبرية

﴿ ويتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا ﴾

﴿ في أربعة مواضع ﴾

- أولاً - إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة . نحو :
أين كتابك . ونحو : متى الامتحان . ونحو : كيف الخلاص
ثانياً - إذا كان الخبر مقصوفاً على المبتدأ . نحو - ما عادِلُ إلا ربِّي
ثالثاً - إذا كان الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً - والمبتدأ نكرةً
لامسوخ لها . نحو : عندك أدب . ونحو : للقادم دهشة
رابعاً - إذا عاد على بعض الخبر ضمير في المبتدأ . نحو . للعامل
جزاء عمله - وفي المدرسة تلاميذها
وإذا لم يكن ما يوجب تقديم المبتدأ ولا تأخيرهُ ، يجوز تقديم
الخبر . نحو : حاضرٌ والدي

وحكمه أن يتصرف في التذكير والتأنيث حسب ما قبله ، ويسمى هذا الضمير
(ضمير الفصل - أو العمد) وهو ضمير رفع منفصل لاجل له من الاعراب لأنه إنما
يؤتى به لمجرد الفصل دون الاسناد ، ولا يغير حكم الخبر المنصوب بالناسخ فيبقى على
نصبه ، نحو : كنت أنت الرقيب .

وقد ظهر أن ضمير الفصل يؤتى به لتمييز الخبر عن التابع ، ولفائدة قصر المسند على
المسند إليه . حتى إذا كان القصر حاصلًا بدون ضمير الفصل كان الضمير للتوكيد
نحو : إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله .

﴿ المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه ﴾

الأصل في المبتدأ أن يكون مذكوراً لأجل أن يكون الحكم مفيداً ، لكنه قد يُحذف : وجوباً - وجوازاً

﴿ يحذف المبتدأ وجوباً في خمسة مواضع ﴾

أولاً - إذا كان خبر المبتدأ مخصوصاً بنعم - وبئس - مؤخراً عنهما . نحو : نعم الفاتح صلاح الدين - بئس الخلق خلف الوعد

ثانياً - إذا كان خبر المبتدأ نعتاً مقطوعاً عن متبوعه : للمدح أو للذم - أو للترحم - نحو : رحم الله عمر العادل (أي هو العادل) .

ونحو : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (أي هو الرجيم)

ونحو : تصدق على الفقير المسكين (أي هو المسكين)

ثالثاً - إذا كان خبر المبتدأ مصدراً مرفوعاً نائباً عن الفاعل

نحو : صبر جميل - أي صبري صبر جميل^(١)

رابعاً - إذا كان جواب القسم ساداً مسدداً للمبتدأ . نحو : في ذمتي

لأفعلن (أي في ذمتي يمين)

(١) الصبر الجميل ، هو الذي لا شكاية معه ، والصفح الجميل : هو الذي لا اعتبار

معه ، والهجر الجميل : هو الذي لا أذية معه - واعلم أن الأصل في المبتدأ والخبر ذكرهما

وقد يحذفان معاً - أو أحدهما للدليل . نحو : نعم - لمن قال : هل سيدك حاضر ؟

وسعد - لمن قال : من زعيم الوطن ؟ ؟

خامساً - بعد « لَأَسِيْمًا » إذا كان المُسْتَشْتَى بها مرفوعاً . نحو :
أكرم الزعماء لاسيما سعد (أى هو سعد)

المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه

الأصل في الخبر أن يكون مذكوراً ولا يُمدَلُ عن ذلك إلا لدواعٍ
تَدْعُو لِأَن يُحذفَ فيها وُجُوباً - وذلك في أربعة مواضع
أولاً - إذا كان المبتدأ صريحاً^(١) في القسم . نحو : أَيْمَنُ اللهُ
لَأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ (أى - أَيْمَنُ اللهُ يَمِينِي)

ثانياً - إذا كان المبتدأ بعد لولا - والخبر كَوْنٌ عَامٌ . نحو : لَوْلَا
الْجُنْدُ مَا حَافَظَتِ أُمَّةٌ عَلَى اسْتِقْلَالِهَا . ونحو : لَوْلَا النَّيْلُ لَكَانَتْ مَصْرُقُفَرًا
أى - لَوْلَا النَّيْلُ مَوْجُودٌ

ثالثاً - إذا كان المبتدأ معطوفاً عليه اسمٌ بِوَاوٍ تَدُلُّ عَلَى الْمَصَاحِبَةِ
نحو : كُلِّ إِنْسَانٍ وَعَمَلُهُ (أى - مُقْتَرِنَانِ) ونحو : كُلِّ أَمْرٍ وَطَبَعُهُ

رابعاً - إذا كان المبتدأ مصدرًا مضافًا إلى مفعوله . أو كان اسمَ
تفضيلٍ مضافًا إلى مصدرٍ صريحٍ أو مُوَوَّلٍ وَقَعَ بَعْدَهُمَا (حَالٌ) سَدَّتْ
مَسَدَّ الْخَبَرِ، وَتِلْكَ (الْحَالُ) لِاتِّصَالِ أَنْ تَكُونَ خَبْرًا نَحْوَ عَهْدِي بِكَ نَبِيهَا
ونحو : أَكْثَرُ سَفَرٍ سَلِيمٍ مَأْشِيًّا (أى - إِذْ كَانَ . أَوْ إِذَا كَانَ مَأْشَاً)

(١) بخلاف ، نحو : عهد الله لأكفئك - فيجوز فيه اثبات الخبر لعدم صراحة

القسم إذ يستعمل في غيره ، نحو : عهد الله يجب الوفاء به

﴿ المبحث الخامس في خبر المبتدأ وانواعه ﴾

أَخْبَرُ - هو الاسمُ المرفوعُ المُسندُ إلى المبتدأ (غير الوصف) لِيَتِمَّ
فائدته (١) - والأصلُ في الخبر أن يكون نكرةً لانه وصفٌ للمبتدأ
وقد يأتي الخبرُ معرفةً إذا كان المبتدأ مُعرفاً - نحو: اللهُ مولانا
ونحو: الدينُ المعاملةُ - ونحو: يوسفُ أخوك

﴿ تمرين: ان ذكر اسباب تقديم المبتدأ او الخبر ﴾

درهم ينفعُ خير من دينار يصرع ، صدرُ العاقل صندوق سره ، من استرعى
الذئب فقد ظلم ، من عمل صالحاً فلنفسه . ومن أساء فعليها .
قيل لبعض الحكماء : صف لنا الدنيا . فقال : أمل بين يديك . وأجل مطلُّ
عليك . وشيطان فتان ، وأماني جرارة العنان ،

قال لي كيف أنت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل
أذلّ الناس معتذر إلى لئيم
كل من في الكون يشكو دهره ليت شعري هذه الدنيا لمن
كل من في الوجود يطلب صيداً غير أن الشباك مختلفات
كل من يداوى عللاً في نفوس قومه فله أجر المحسنين

(١) لما كان المبتدأ والخبر مرتبطين معاً بالاسناد ، وكان الخبر هو الجزء الذي
يستفيده السامع . ويصير مع المبتدأ كلاماً تاماً - وجب من باب الضرورة ارتباط
الخبر بالمبتدأ - وذلك يكون إما بالضمير الظاهر العائد إلى المبتدأ ، أو بالضمير
المستتر العائد إلى المبتدأ - أو بالضمير المقدر - أو بغير ذلك من الرباطات اللفظية
أو المعنوية . كما سيأتي مفصلاً بالأمثلة

﴿ الخبر ثلاثة انواع ﴾

مفرد^(١) وجملة . وشبهه جملة

﴿ الخبر المفرد ﴾

الخبرُ المفرد - إذا كان مُشتقاً جاريّاً مجرّي الفعل وجب أن يكون مُشتملاً على ضمير مُستتر^(٢) عائد إلى المبتدأ . نحو : العلم نافعٌ - أي نافع هو إلاّ إن رُفِعَ المُشتقُّ إما ظاهراً . نحو : سعدٌ طيبٌ عنصروه
ومتى تضمّن الخبرُ ضميرَ المبتدأ لزمت مطابقتُهُ^(٣) له افراداً

وإلى هذا الأساس مرجع قواعد شروط الخبر بأجمعها .

(١) المراد بالمفرد هنا . ما ليس بجملة ولا شبه جملة . فيدخل ضمنه المثنى والمجموع . فاذا قلت الرجلان قادمان . والرجال قادمون . فقادمان خبر مفرد ومثله قادمون خبر مفرد والمفرد نوعان : جامد - ومشتق - والجملة نوعان : اسمية - وفعلية . وشبه الجملة نوعان : ظرف . وجار ومجرور بحرف الجر .

(٢) يجب إبراز الضمير إذا كان الخبر واقعا بعد مبتدأ غير متّصف بمعنى (الخبر) سواء أحصل التباس أم لم يحصل - وضابط ذلك : أن يتقدّم مبتدأه ان ويتأخر عنهما خبر - فان وقع من الثاني فقد جرى على من هوله ، فلا يبرز الضمير نحو : خليل سليم كاتبه : تريد الاخبار بكاتبة سليم لخليل - وإن وقع من الأول فيجب إبراز الضمير مطلقاً لأنه جرى على غير من هوله نحو : صفية سعد زعيمته هي - فتاء التأنيث في (زعيمته) تدل على أن الوصف في المعنى (لصفية) وكان يصح الاستغناء عن الضمير - لكن أبرز طرداً للباب على وتيرة واحدة .

(٣) إلا إذا كان مصدراً . أو اسم تفضيل مقرون بن . أو نكرة أو سببياً أي

وتثنية . وجمعاً . وتذكيراً وتأنيهاً . نحو : سعدٌ مؤدّبٌ - والمهذبون -
محبوبون - والمترقيات محترمات
أمّا إذا كان الخبرُ المفردُ جامداً فلا يشتمل على ضمير . نحو : الصمتُ
زينٌ . والسكوتُ سلامةٌ - ولا تلزمُ فيه أيضاً المطابقة .
وقد يؤوّلُ الجامدُ بالمشتقِّ فيتحملُ ضميراً . نحو : على أسدٌ
أى شجاع هو

﴿الخبر الجملة﴾

أخبرُ الجُملةُ - إمّا أن يكون جُملة فعليةً . نحو : الله يعلمُ

رافعاً لاسمٍ مشتمل على ضمير المبتدأ . أو مما يوصف به المذكر والمؤنث بلفظ واحد
فلا تجب المطابقة بل يجب الافراد والتذكير نحو : محمد - أو الحمدان - أو
المحمدون عدل . أو صبور . أو خير من فلان . وإذا كان المبتدأ جمعاً لغير عاقل جاز
أن يأتي الخبر مفرداً أو جمعاً لمؤنثين نحو : الكتب مفيدة - أو مفيدات .
تنبيهات - الأول : لا يخبر بظرف الزمان أو المكان عن اسم الذات فلا
يقال سعد اليوم . ولا سعيد غدا (لعدم الفائدة) حيث إن الذات لا تختص بزمن
دون زمن - فاذا أفاد الاخبار به عن الذات وحصلت فائدة - بأن كان المبتدأ عاماً
والزمان خاصاً بوصف أو اضافة مع جرّه نفي - كنعن في شهر رمضان .

والشعب في عصر ذهبي (جاز الاخبار به)

الثاني - يخبر بظرف الزمان عن المعاني (لأنها أعراض - كالصوم والسفر)
فهي أحداث أفعال : ولا بد لسكل حدث من زمن يختص به . ففي الأخبار به عنها
فائدة . نحو : السفر غدا (واليوم خمر وغدا أمر)

وإمّا: أن يكونَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً . نحو: الظَّلمَ مرْتَمُهُ وَخَيْمُهُ
والغالبُ في هذه الجملة: أن تكونَ خبريَّةً - وقد تأتي انشائيَّةً نادراً
فتقع خبراً . نحو: سليمٌ « لا تُضْرِبُهُ »
ويُشترطُ في الجُمْلَةِ الواقعة خبراً أن تكونَ مُشتملةً على رَابطٍ
يرْبُطُها بالمبتدأ

* روابط الخبر بالمبتدأ *

إمّا: الضمير البارز . نحو: الكريم محمود خلقه
وإمّا: الضمير المستتر (١) نحو: الحق يعلمو - أي هو
وإمّا: اسم الإشارة - نحو: العملُ الطيبُ ذلك خيرٌ
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظه . نحو: الحاقّةُ ما الحاقّةُ
وإمّا: إعادة المبتدأ بمعناه . نحو: نُطِقِي اللهُ حَسْبِي (٢)
وإمّا: إعادة المبتدأ بلفظٍ أعمّ منه - نحو: سعدٌ نِعَمَ الرَّجُلِ (٣)

-
- (١) وقد يقدر الضمير . نحو: اللؤلؤ - المثقال بدينار (أي المثقال منه)
(٢) فجملة (الله حسبى) التي هي الخبر هي نفس المبتدأ (نطقي) أي المنطوق به
(٣) دخل المبتدأ وهو (سعد) في عموم الرجل لأن الرجل يشمل سعداً وغيره
والعموم مستفاد من آل الجنسية الداخلة على (رجل)
واعلم أنه إذا وقعت نكرة مشتقة في تركيب مبدوء بظرف - أوجار ومجرور
أو باسم استفهام يدل على الظرفية - ترفع تلك النكرة على أنها خبر للمبتدأ الذي قبلها
وكل من الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام لغو - ويصح نصب تلك النكرة على

﴿ الخبر شبه الجملة ﴾

الخبر شبه الجملة - هو المتعلق المحذوف لكل من الظرف . والجار
والمجرور . نحو : الجنة تحت أقدام الأمهات . ونحو : القوة في الاتحاد .
فإذا قدر المتعلق المحذوف وصفاً . كان الخبر من قبيل (المفرد)
وإذا قدر المتعلق المحذوف فعلاً . كان الخبر من قبيل (الجملة) .
نحو : الحمد لله (أي - الحمد واجب . أو : يجب لله تبارك وتعالى)
واعلم - أن هذا المتعلق إذا دلّ على وجود مطلق (كـيكون
وكائن) وماشا كلهما وجب حذفه لفقدان الفائدة من ذكره
أما إذا دلّ على وجود مقيّد بصفة . وجب ذكره . نحو : الورقاه
مفرّدة فوق الشجرة - ما لم يدلّ عليه دليل - نحو : الفارس فوق الجواد
أي راكب - فيحذف

﴿ المبحث السادس ﴾

في تضمين المبتدأ معنى الشرط . ووجوب اقتران خبره بالفاء
إذا كان المبتدأ مبهماً وسبباً للخبر كان ينزلة اسم الشرط . والخبر بمنزلة
جواب له ، فتدخل الفاء على الخبر إذا كان متأخراً . كما تدخل على

الحالية - وكل من الظرف والجار والمجرور واسم الاستفهام خبر مقدم وما بعدها مبتدأ
مؤخر نحو : عندي سليم قائم : أو - قائماً . ونحو : في البيت ابنك جالس : أو -
جالساً . ونحو : أين أبوك مقيم : أو - مقياً .

الجواب - وذلك في أربعة مواضع

(١) إذا كان المبتدأ اسماً موصولاً - نحو: الذي تأتونه من خير فهو
ذخر لكم

(٢) إذا كان المبتدأ نكرة موصوفة بغير المفرد (١). نحو: صديق
حوالك في الشدة فهو جدير بالثناء - ورجل في الدار فله دينار

(٣) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً الى موصول. وصلته فعل مستقبل
نحو: كل من يأتيني فله دينار (٢)

(١) أما النكرة الموصوفة بالمفرد فلا تدخل الفاء على الخبر. نحو: رجل عالم له دينار
يخلاف نحو: رجل في الدار فله دينار - فان في الدار شبه جملة وليس بمفرد. ولكن
إذا كان الموصول «أل» فلا شرط فيه لأن صلة «أل» لا تكون الا صفة مفردة
نحو: المجتهد والمجتهدة فأكرمهما.

(٢) لأن الصلة في المثال فعل وهو يأتيني - والمبتدأ بمنزلة اسم الشرط: والشرط
لا يكون إلا فعلاً.

(٣) ويمتنع دخول الفاء إذا تقدم الخبر لأنه بمنزلة الجواب - والجواب لا يقترن
بالفاء إلا مؤخراً.

(٤) ويمتنع دخول الفاء أيضاً إذا دخل على المبتدأ المتضمن معنى الشرط.

(ناسخ) غير «إن ولكن» . نحو: ليس كل من ينظم الشعر له جائزة
ونحو: ليت من يأتيك له منك اكرام - أما مع (لكن - وإن) : بكسر الهمزة فلا
تمتنع الفاء نحو: إن الموت الذي تفرون منه فانه ملائكم .
وكقوله: ولكن ما يقصى فسوف يكون .

(٤) إذا كان المبتدأ نكرة مضافاً إلى نكرة - وصفتها جارٌّ ومجرور
أو ظرفٌ. نحو: كل تلميذ في المدرسة فله جائزة. وكلُّ رجلٍ عنده
أدبٌ فله فضلٌ

المبحث السابع

في المبتدأ الوصف الرَّافع لِمُسْتغْنَى به عن الخبر
إِذَا وَقَعَ الوَصْفُ (١) بَعْدَ نَفِي (٢) أَوْ اسْتِفْهَامٍ
وكانَ عامِلاً في اسمٍ ظاهرٍ، أَوْ ضميرٍ مُنفصلٍ (٣) كانَ مُبتدأً - وما
بعده مرفوعاً بِهِ أَعْنَى عن الخبر لفظاً وَمَعْنَى. نحو: ما عالمٌ أخوك
بالأمر. وهل عارفٌ أنما بحالي؟ -

وإذا طابقت الصفة ما بعدها في الأفراد

ويقلّ دخولُ الفاء على « أن » بفتح الهمزة. نحو: واعلموا أن ما غنمتم من
شيءٍ فإن لله خمسة.

(١) المراد بالوصف. اسم الفاعل. واسم المفعول والصفة المشبهة. وأفعال
التفضيل. والاسم المنسوب - غير أنه إذا كان الوصف اسم مفعول كان ما بعده
(نائب فاعل) ساداً مساداً للخبر نحو: هل معذور أخوك: ويكون الوصف بمنزلة
الفعل: فلا يثنى - ولا يجمع - ولا يوصف - ولا يعرف - ولا يصغر.

(٢) يكون النفي والاستفهام بالحرف كما مثلنا - أو بغيره. نحو: ليس منطلق
أخوك - وكيف جالس ولدك.

(٣) أما إذا كان مرفوع الصفة ضميراً مستتراً نحو: سليم لا آكل ولا شارب.
فتكون خبراً للمبتدأ الذي قبلها (وليست من موضوعنا هذا).

(١) جاز: أن تكون مُبتدأ. وما بعدها مرفوعاً سَدَّ سَدَّ الخبر
(٢) وجاز: أن تكون خبراً مقدّماً وما بعدها مُبتدأ مؤخراً. نحو:
هل قادمٌ الغائبُ

أما إذا طبقت الصفة ما بعدها في التثنية أو الجمع تعين كون الصفة
خبراً مقدّماً - وما بعدها مُبتدأ مؤخراً. نحو: هل قادمانِ الغائبانِ
وما راحلون أنتم

وأما إذا لم تطابق الصفة ما بعدها في التثنية والجمع تعين كون
الصفة مُبتدأ - وما بعدها مرفوعاً سَدَّ سَدَّ الخبر. نحو: ما حاضرٌ
أخوأي . وما مُسافرٌ أنتم

وتُسمّى الجملة المركّبة من المُبتدأ والخبر - أو. المرفوع الذي يسدُّ
سدَّ الخبر « جملة اسمية »

وقد يتعدّد المُبتدأ. نحو: أهلُ مصرَ أكثرهم زارعون
وكذا الخبر يتعدّد. نحو: هو النّفورُ الودودُ ذو العرشِ المجيد

﴿ تمرين بين أنواع الروابط بين المُبتدأ والخبر ﴾

الحرب سجال: يومٌ لك ويومٌ عليك ، النصر بيد الله يؤتیه من يشاء. الكتابُ
نعمَ الأنيسُ في الوحدة ، الصمتُ زينٌ والسكوتُ سلامة . كل فتنة بأبيها مُعجبةٌ
للحيوان حياة وللإنسانِ حياتانِ فانظر أيّ الاثنتين أنت . كلامُ الله دواء القلوب
أكلُ الناس من ملك الرجال بجميل الخصال ، الشرُّ قليله كثيرٌ . أصحابُ اليمين
ما أصحاب اليمين ، كل شيء من الدنيا سماعه أعظم من عيانه ، من غر بل الناس
نخلوه ، ولباسُ التتوى ذلك خير

علمي معي حينما يَمَّمْتُ يَنْفَعُنِي صَدْرِي وَعَاءٌ لَهُ لَا بَطْنَ صُنْدُوقِ
التَّارِيخِ شَاهِدُ الْأَزْمَنَةِ، وَحَيَاةُ الدَّائِرَةِ، وَمَدْرَسَةُ الْحَقِيقَةِ، وَمِرَاةُ الْفَارِسِينَ،
وَصَحِيفَةُ يَقْرَأُ عَلَيْهَا الْعُقَلَاءُ آيَاتِ الْعِبَرِ، سَعْدُ ذَلِكَ الرَّعِيمِ - الْحَاقَّةُ مَا الْحَاقَّةُ
غَيْرُ مَا سَوْفَ عَلَى زَمَنِ يَنْقُضِي بِالْهَمِّ وَالْحَزَنِ

نموذج : إعراب قول الشاعر

وَكُلُّ أَمْرٍ يُؤَلِّي الْجَمِيلَ مُجِبٌّ وَكُلُّ مَكَانٍ يَنْبِتُ الْعِزَّ طَيِّبٌ

الكلمة	إعرابها
وكل	الواو بحسب ما قبلها حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة - وكل مضاف
امرى	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
يولى	فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
الجميل	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لامرئ
محبب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
وكل	الواو حرف عطف . كل مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة . وكل مضاف
مكان	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
ينبت	فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
العز	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لمكان
طيب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

﴿ أجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ماهو المبتدأ وما هو الخبر؟ ماهو حكم الخبر؟ متى تكون النكرة مفيدة؟ ماهو حكم الخبر؟ ماهى مرتبة كل من المبتدأ والخبر؟ متى يجب تقديم المبتدأ؟ متى يجب تقديم الخبر؟ متى يجوز تأخير الخبر؟ ماهى مسوغات الابتداء بالنكرة؟ كم نوعا الخبر؟ ماهو حكم الخبر المفرد إذا كان مشتقا؟ ماهو حكم الخبر المفرد إذا كان جامداً؟ كيف يكون الخبر الجملة؟ ماذا يشترط فى الجملة الواقعة خبراً؟ ماهو حكم شبه الجملة الواقعة خبراً؟ هل يتعدد الخبر؟ متى يقع المبتدأ وصفا له مرفوع ساد مساد الخبر؟ ماهو حكم الوصف إذا لم يخالف ما بعده ثنية وجمعا؟ متى يجوز حذف المبتدأ؟ متى يجب حذف المبتدأ؟ متى يجوز حذف الخبر؟ متى يجب حذف الخبر؟ ماذا يشترط فى الخبر للمبتدأ؟



﴿ الباب الخامس في الأفعال الناقصة ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ ^(١) هِيَ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ
الْأَوَّلَ ^(٢) عَلَى أَنَّهُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي ^(٣) عَلَى أَنَّهُ خَبَرُهَا، نَحْوُ « كَانِ
عُمَرُ عَادِلًا » - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

﴿ المباحث الأولى ﴾

أَلْأَعْمَالُ النَّاقِصَةُ - ثَلَاثَةٌ عَشْرَ فِعْلًا - وَهِيَ :
« كَانِ . وَأَمْسَى . وَأَصْبَحَ . وَأَضْحَى . وَظَلَّ . وَبَاتَ . وَصَارَ . ^(٤) وَلَيْسَ
وَمَا زَالَ . وَمَا انْفَكَّ . وَمَا فَتِيَ . وَمَا بَرِحَ . وَمَا دَامَ ^(٥) »

(١) وتسمى أيضا هذه الأفعال نواسخ المبتدأ والخبر . وإنما تسمى ناقصة لأنها لا
تتم مع مرفوعها كلاماً إلا بذكر المنصوب . بخلاف الأفعال التامة فإن الكلام ينمقد
معها بذكر المرفوع . ويكون المنصوب بعد ذلك فضلة خارجة عن نفس التركيب . ولكن
لا يعد المنصوب في هذا الباب فضلة لأنه في الأصل خبر المبتدأ . وإنما نصب تشبيهاً
له بالفضلة (٢) ما لم يكن من أفعال الصدارة كأسماء الشرط (٣) بشرط كونه غير طلبى
(٤) قد ألق بصرار : « أض . ورجع . واستحال . وعاد . وارتد . وتحول
وغدا . وراح . وانقلب . وتبدل - وغيرها - مما لا يستغنى عن الخبر .
(٥) هذه الأفعال إذا اكتفت بمرفوعها تكون تامة كسائر الأفعال اللازمة
وذلك : إذا جاءت (كان) بمعنى حصل (وظل) بمعنى استمر (وبات) بمعنى نزل ليلاً
(وأمسى) بمعنى دخل في المساء (وأصبح) بمعنى دخل في الصباح (وأضحى) بمعنى
دخل في الضحى (وصار) بمعنى انتقل (وانفك) بمعنى انفصل (وبرح) بمعنى ذهب
(ودام) بمعنى بقى . نحو : « يقول للشيء كن فيكون » و « سبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون » و « بات الخلى ولم ترقد » ويستغنى من ذلك (فتى وزال وليس)
فإنها ملازمة للنقص .

ويشترط في « زال » وانفك . وقتي . وبرح ، أن يتقدمها النفي^(١) لفظاً . نحو : « ما زال التلميذ مجتهداً » أو معنى . نحو « قلما يزال سليم مسافراً » أو الدعاء . نحو : « لا زالت سالماً » أو النهي . نحو : « لا تزال ذاكر الموت » أو الاستفهام الإنكاري . نحو : « هل يزال أخوك متكسلاً »

وأما معاني هذه الأفعال إذا كانت ناقصة : فمعنى « كان » اتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي ، ومعنى « أمسى وأصبح وأضحى وظل وبات » اتصافه به في المساء والصباح . والضحى ووقت الظل ، أى في النهار ، ووقت المبيت ، أى في المساء . ومعنى « صار » التحول وكذلك ما هو بمعناها ، ومعنى « ما زال وما انفك وما فتى وما برح » ملازمة الخبر للمخبر عنه . ومعنى « ما دام » استمرار اتصاف المخبر عنه بالخبر . ومعنى « ليس » النفي في الحال إلا إذا قيئت بما يفيد المضي أو الاستقبال وقد تستعمل « كان وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات » بمعنى « صار » إن كان هناك قرينة تدل على أنه ليس المراد اتصاف المخبر عنه بالخبر في وقت معين مما تدل عليه هذه الأفعال . نحو « أصبحت بنعمته إخواناً » أى صرتم .

(١) النفي - لا يشترط فيه أن يكون بالحرف ، فقد يكون به كما رأيت : أو بالفعل نحو « لست تبرح معاندا » أو بالاسم نحو « أخوك غير منك مواظباً على عمله »

وأما الدعاء فلا يكون إلا بلفظة « لا » فقط .

و « زال » الناقصة مضارعها « يزال » وأما « زال » التي مضارعها يزول بمعنى

ذهب — فهي فعل تام .

وقد تأتي « وتى ورام » بمعنى « زال » الناقصة ، فتعملان عملها بنفس شروطها

ويشترط - في « دَامَ » أن تتقدمها « ما » المصدريّة^(١) الظرفيّة
موصولةً بها . نحو : « أحسن ما دمت حياً » أي - مدة دوامك حياً

﴿ المبحث الثاني ﴾

كانَ : وأخواتها « ثلاثة أنواع :

الأوّل : ما لا يتصرف مُطلقاً : وهو « دام - وليس »^(٢)

الثاني : ما يتصرف تُصرفاً ناقصاً : وهو « مازال . وما انفك . وما

قتي . وما برح » وهذه يأتى منها الماضى - والمضارع : فقط

الثالث : ما يتصرف تُصرفاً تاماً - وهو السبعة الباقية

وكل ما تصرف من هذه الأفعال : يَمَلُّ عَمَلٌ ماضياً

سواءً كانَ : فعلاً - أو صفةً - أو مصدرًا^(٣) . نحو : يُمسي المُجتهدُ مسروراً

وكنَ أديباً ، وكونكَ مُجتهداً خيرٌ لك »

(١) معنى كون « ما » مصدرية ، أنها تجعل ما بعدها فى تأويل مصدر .

ومعنى كونها ظرفية - أنها نائبة عن الظرف وهو « المدة » المقدرة .

(٢) لا تتصرف (دام) لأنها لا تقع الا صفة لما الظرفية فيلتزم فيها صيغة الماضى

(ولا تتصرف ليس) لأنها فعل جامد .

(٣) ان المصدر كثيراً ما يضاف الى الاسم نحو « عجبت من كون اخيك غافلاً »

فيكون مجروراً لفظاً ، مرفوعاً محلاً ، لانه اسم للمصدر الناقص . وإذا أُضيف الى

اسم مبنى كان له محلاً من الاعراب : محل قريب وهو الجر بالاضافة ، ومحل بعيد

وهو الرفع - لانه اسم للمصدر الناقص .

﴿ المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان ﴾

الاسمُ في هذا الباب : يجري مع الفعل الناقص مجرّي الفاعلِ في جميع أحكامه من حيثُ التزام التأخير ، وإفراد العامل ، وما شا كل ذلك ويجري مع الخبر مجري المبتدأ في التعريف . والتذكير . والتقديم . والتأخير

وإذا وقع خبر كان وأخواتها (جملة فعلية) فلا أكثر أن يكون فعلها مضارعاً ، نحو : كان الاستاذ يشرح الدرس لتلاميذه ، وقد يجيء ماضياً مقترناً بقَدِّ بعدِ ستة منها « كان ، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظلَّ ، وبات » فيقال « كان سليمٌ قد انطلق - وأصبح الحىَّ قد خلا » (١)

﴿ المبحث الرابع في امتيازات كان ﴾

تختصُّ (كان) من بين سائر أخواتها بأربعة أمور :
أولاً : تُراد في الحشو بلفظ الماضي فاصلة بين الشئيين المتلازمين اللذين

تنبية : الاصل في اسم كان وأخواتها أن يتقدم على خبرها . على أنه قد يقدم الخبر على الاسم نحو « وكان حقاً علينا نصر المؤمنين » ويجوز أن يتقدم الخبر عليها وعلى اسمها معاً الا « ليس ودام » فيقال : « صافياً كان الجو - وغزيراً أمسى المطر » ويجوز تقدم معمول خبرها عليها أيضاً نحو « وأنفسهم كانوا يظلمون »

(١) قد يرد الماضي مجرداً من قد نحو « ان كان قيصه قُدَّ من قبل » وأكثر ما يكون ذلك مع « كان » وأما غير هذه الافعال الستة فلا يقع الماضي خبراً له على الاطلاق

ليس جاراً ومجوراً، لتدلّ على الزمان الماضي - وأكثر ما تكون بين
« ما » التّعجيبية - و(أفعل التّعجب). نحو: « ما كان أجمل إرحتنا »
وهو قياسٌ فيها

ثانياً: تحذف جوازاً مع اسمها بعد « إن ولو » الشرطيتين للتخفيف
نحو: « سرُّ مسرعاً إن راكباً وإن ماشياً ». ونحو: « التمس ولو خاتماً
من حديد » والتقدير في الأول « إن كنت مسرعاً وإن كنت ماشياً »
وفي الثاني « ولو كان ماتلمسه خاتماً »

ثالثاً: قد تحذف وحدها وجوباً. ويبقى اسمها وخبرها. ويعوّض
عنها (بما) الزائدة. نحو: « أمّا أنتَ سامعاً أتكلّمُ » والأصل: « لأن
كنتَ سامعاً أتكلّمُ » فحذفت لام التعليل ثم حذفت كان للتخفيف
وعوّض عنها بما الزائدة، وبعد حذفها انفصل الضمير الذي هو اسم كان
لعدم استقلاله متصلاً، ثم أدغمت نون (ن) في ميم (ما) فصارت « أمّا
أنتَ » وذلك مُطرّدٌ بعد (أن) المصدرية الواقعة في موقع المفعول لأجله
ويكثر ذلك: في كل موضع أريد فيه تعليل فعلٍ بآخر

رابعاً: يجوز حذف نون المضارع منها^(١) بشرط أن يكون مجزوماً
بالسكون، وألاً يليه ساكنٌ، ولا ضميرٌ مُتّصلٌ، وألاً يكون
موقوفاً عليه. نحو: لم أكُ مهملًا - فلا حذف في نحو: لا تكونوا كاذبين،

(١) حذف نون المضارع المجزوم على ما ذكر لا يختص بكان الناقصة بل يكون
في التامة أيضاً.

ولا في نحو: لم يكن الحق خفياً، ولا في نحو: لم يكن الأمر كما ذكرت
ولا في نحو: البخيل لم يكن. ولا في نحو: كاذباً لم يكن
خامساً: يجوز حذفها مع المعمولين معاً ويُعوضُ عنَ (مَا) (نحو)
أكرم والدك إماً لا (أى - إن كنت لا تكرم غيرهما
(حذفتَ كان واسمها وجُملة خبرها ماعدا (لا) وأتى (بما) بدلا من (كان))
واعلم أنه تجوز زيادة الباء في خبر «ليس». نحو: «ليس الرئيس
بمخاض» وتُراد على قلة في خبر «كان» إذا سبقه نفي أو نهي. نحو:
«ما كنت بمخاض» و«لا تكن بكاذب»

﴿أجب عن الأسئلة الآتية﴾

أذكر الأفعال الناقصة وما عملها؟ ماذا يشترط في مازال وما انفك وما برح وما
فتى؟ ماذا يشترط في دام؟ كم نوعا كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه؟ ما
حكم ما تصرف من هذه الأفعال؟ ما هي أحكام الاسم والخبر في هذا الباب؟ ما هو
حكم خبر كان وأخواتها إذا وقع جملة فعلية؟ بأي شيء تختص كان؟ ما الذي يمتاز به
ليس عن أخواتها؟ ومتى تجوز زيادة الباء في خبرها؟ ما الذي يلحق بصار مما لا يستغنى
عن الخبر؟

﴿تمرين﴾

يُن الأفعال الناقصة والتامة وما حذِفَ فيه (كان) وحدها.
أو مع معموليها. أو أحدهما. أو زيدت فيه - مما يأتي:
فإن بك صدرُ هذا اليوم ولّى فإن غداً لناظره قريبُ

لا يأمن الدهرَ ذُو بَغْيٍ ولو ملِكًا
ما كان أحسنَ أيامِ السُّرورِ وما
ما كان أجدرَنا منكم بتكرِمةٍ
ليسَ ينفكُ ذا غِنَى واعتزازٍ
إذا كنتَ ذامالٍ ولم تكُ ذا نَدَى
لا تسمعنَّ من الحسودِ مقالةً
ما كلَّ من يُبدي البشاشةَ كائناً
إذا ما كنتَ ذا قلبِ قنوعٍ
ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ مرَّني
إذا كانَ العُجبُ قليلَ حظٍّ
ليستِ الأحلامُ في حالِ الرِّضا
كن ما استطعتَ عن الأنامِ بمعزلٍ
وليسَ بحاكمٍ من لا يبالي
تبالنَ يُمسي ويصبحُ لا هياً
مادمتَ حياً فدارِ الناسِ كلمم

جُنودُهُ ضاقَ عنها السَّهْلُ والجبلُ
أقلُّها بيننا والدهرُ ذو غَيْرِ
لو أنَّ أمرَكمو من أمرنا أممٌ
كلُّ وان ليسَ يَعتبرُ
فأنتَ إذا والمقترون سواهُ
لو كان حقاً مايقولُ لما وشى
أذاك إذا لم تُلِفْه لك مُنجداً
فأنتَ ومالكُ الدنيا سواهُ
ولا جازِعٍ من صرْفِهِ المتقلبِ
فما حسنانه إلا ذنوبُ
إنما الأحلامُ في حالِ الغضبِ
إنَّ الكثيرَ من الورى لا يُصحبُ
أأخطأُ في الحكومة أم أصاباً
وصرامهُ المأكولُ والمشروبُ
فإنما أنتَ في دارِ المُداراةِ



﴿ نمون ج ﴾

إعراب قول الشاعر :

إِذَا كُنْتَ ذَا رَأْيٍ فَكُنْ ذَا عَزِيمَةٍ
فَإِنَّ فَسَادَ الرَّأْيِ أَنْ تَتَرَدَّدَا

اعرابها	الكلمة
ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه مبني على السكون في محل نصب	إذا
كان فعل ماض ناقص - والتاء اسمها	كنت
خبر كان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة	ذا
مضاف إليه مجرور - وجملة الشرط في محل جر باضافة اذا اليها	رأى
الفاء واقعة في جواب إذا - كن فعل أمر مبني على السكون - واسمها مستتر وجوبا تقديره أنت	فكن
خبره منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة	ذا
مضاف إليه مجرور - والجملة جواب اذا	عزيمة
الفاء للتفريع (على سبيل التعليل) - إن حرف توكيد ونصب	فإن
اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة	فساد
مضاف إليه	الرأى
أن حرف مصدرى ونصب. وتتردد فعل مضارع منصوب بأن . والالف للاطلاق	أن تترددا
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت . والمصدر المؤول خبر إن	

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في كاد وأخواتها المُسمَّاةِ بِأَفْعَالِ المُقَارَبَةِ ﴾

تعمل « كَادَ وَأَخَوَاتُهَا » عملَ « كَانَ » فَتَرْفَعُ المبتدأ. وَيُسَمَّى اسمَهَا وتنصبُ الخبرَ. وَيُسَمَّى خبرَهَا. نحو: « كَادَ المَطَرُ يَسْقُطُ »

وَكَادَ وَأَخَوَاتُهَا - ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ :

أولاً : مَا يَدُلُّ عَلَى المُقَارَبَةِ (أَي قُرْبِ وَقُوعِ الخَبَرِ) - وَهِيَ

« كَادَ - وَأَوْشَكَ - وَكَرَبَ »

ثانياً : مَا يَدُلُّ عَلَى رَجَاءِ وَقُوعِ الخَبَرِ وَهِيَ « عَسَى . وَحَرَى . وَآخِلُوقَ »

ثالثاً : مَا يَدُلُّ عَلَى الشُّرُوعِ وَالبَدْءِ فِي الخَبَرِ - وَهِيَ : « شَرَعَ . وَأَنْشَأَ

وَعَلِقَ . وَطَفِقَ . وَأَخَذَ . وَهَبَّ . وَبَدَأَ . وَابْتَدَأَ . وَجَعَلَ . وَقَامَ . وَانْبَرَى »

وَيُسَمَّى كُلُّهَا أَفْعَالِ المُقَارَبَةِ مِنْ بَابِ (تَسْمِيَةِ الكُلِّ بِاسْمِ البَعْضِ)

وَيَشْتَرِطُ فِي هَذِهِ الأَفْعَالِ أَنْ يَكُونَ خَبَرُهَا جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - فِعْلُهَا

مُضَارِعٌ رَافِعٌ لضمير يعودُ إِلَى اسمِهَا

وَأَنْ يَكُونَ مُتَأَخَّرًا عَنْهَا. نحو: « كَادَ النَّهَارُ يَنْقُضِي » (١)

وَيَجُوزُ أَنْ يَتَوَسَّطَ (٢) خَبَرُ هَذِهِ الأَفْعَالِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ اسمِهَا : فَنَقُولُ

(١) لا يجوز اسناد خبر هذه الافعال الى اسم ظاهر فلا نقول: « كاد الفارس

يسقط رحمة » بل « كاد رمح الفارس يسقط » على انهم استثنوا (كاد وعسى) من

هذا الحكم فأجازوا ان يقال « عسى العامل أن ينجح عمله » وهو شاذ

(٢) إذا توسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها يظل مسنداً الى ضمير يعود

« كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارُ » مَا لَمْ يَكُنْ الْخَبْرُ مُقْتَرَنًا (بَأَنْ) فَلَا يَجُوزُ فِيهِ ذَلِكَ

﴿ الْمَبْحَثُ السَّالِسُ فِي اقْتِرَانِ الْخَبْرِ بِأَنْ ﴾

هذه الأفعال من حيث اقتران خبرها « بَأَنْ » وتجرده منها
ثلاثة أقسام :

- ١ - مَا يَجِبُ اقْتِرَانُ خَبْرِهِ بِهَا : وَهُوَ - « حَرَى - وَاخْلَوْلَقَ »
 - ٢ - مَا يَجِبُ تَجْرُدُهُ مِنْهَا : وَهُوَ - أفعالُ الشَّرْعِ
 - ٣ - مَا يَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ : وَهُوَ - أفعالُ المَقَارِبَةِ - وَعَسَى .
- غَيْرَ أَنَّ الْأَكْثَرَ فِي « عَسَى - وَأَوْشَكَ » اقْتِرَانُ خَبْرِهِمَا بِهَا ،
وَفِي « كَادَ - وَكَرَبَ » تَجْرُدُهُ مِنْهَا (١)

إلى الاسم كما في « كَادَ يَنْقُضِي النَّهَارَ » ففاعل يَنْقُضِي ضمير يعود إلى النهار
ولا بأس بعوده إليه ، ولو كان متأخراً لأنه مقدم في النية .

﴿ أَسْبَابُ وَنَتَائِجُ ﴾

(١) إنما كان الغالب والكثير تجرد (كَادَ) من (أَنْ) لأنَّ (كَادَ) موضوعة
لمقاربة الفعل (وَأَنْ) موضوعة لتدل على تراخيه ووقوعه في المستقبل - فيحصل في
الكلام ضرب من التناقض ، ولذلك جاءت عدة أمثال في (كَادَ) خالية من (أَنْ)
فقالوا : كَادَ العروس يكون مملكا . وكَادَ الحريص يكون عبدا . وكَادَ الفقر يكون
كفراً . وكَادَ البخيل يكون كلباً .

وإنما كان الغالب والكثير اقتران (عَسَى) بَأَنْ ، لأن عسى وضعت للتوقع الذي
يدل وضع (أَنْ) على مثله . فوقعها بعدها يفيد تأكيد المعنى ، ويزيده فضل تحقيق

وَكُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالِ جَاءَ مَدَّةً ، مُلَازِمَةً صِيفَةَ الْمَاضِي - إِلَّا أَرْبَعَةً
« أَوْشَكَ - وَكَادَ - وَطَفِقَ - وَجَعَلَ » فَإِنَّهُ يُشْتَقُّ مِنْهَا مُضَارِعٌ أَكْثَرُ
اسْتِعْمَالًا مِنَ الْمَاضِي فِي (كَادَ وَأَوْشَكَ) نَحْوُ : « يَكَادُ الْبَرْقُ يُخْطَفُ
أَبْصَارَهُمْ » وَنَحْوُ : « يُوشِكُ الثَّمَرُ أَنْ يَنْضِجَ » .

وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَوْشَكَ وَهُوَ نَادِرٌ نَحْوُ : فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ تَرَاهَا (١)
وَتَكُونُ « عَسَى - وَأَوْشَكَ - وَاخْلَوْلِقُ » تَامَةً مَتَى أُسْنَدَتْ إِلَى
الْمَصْدَرِ الْمَسْبُوكِ مِنْ « أَنْ » وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُسْتَعْنَى بِهِمَا عَنِ الْخَبَرِ .
نَحْوُ : وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا ، وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ

وَإِذَا تَقَدَّمَ عَلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ اسْمٌ ، هُوَ الْفَاعِلُ فِي الْمَعْنَى ، فَالْأَفْصَحُ
أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ فَيُقَالُ « هُنْدَ عَسَى أَنْ تَرَوْرَنَا ، وَالرَّجُلَانِ
عَسَى أَنْ يَسَافِرَا ، وَالرَّجَالِ عَسَى أَنْ يَمُودُوا » وَهَلُمَّ جَرًّا (٢)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مُقْتَرَنًا « بَأَنَّ » نَحْوُ « عَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْحَمَنَا » فَلَيْسَ
الْمُضَارِعُ نَفْسَهُ هُوَ الْخَبَرُ ، بَلِ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنَ الْفِعْلِ بَأَنَّ ، وَيَكُونُ التَّقْدِيرُ « عَسَى اللَّهُ
ذَارِحَةً لَنَا » غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيحُ بِهَذَا الْخَبَرِ لِأَنَّ خَبَرَهَا لَا يَكُونُ فِي الْفَلِظِ اسْمًا
وَإِنْ كَانَ الْخَبَرُ غَيْرَ مُقْتَرَنٍ « بَأَنَّ » كَانَ الْخَبَرُ نَفْسَ الْجُمْلَةِ .

(١) وَسَمِعَ مَصْدَرَ كُلِّ مِنْ (كَادَ وَطَفِقَ) الَّتِي مُضَارِعُهَا يَطْفِقُ
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يَجُوزُ فَتْحُ الْبَسِيْنِ وَكَسْرُهَا فِي (عَسَى) عِنْدَ إِسْنَادِهَا لِضَمِيرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ
نَحْوُ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ أَنْ تَوَلَّيْتُمْ - وَالْفَتْحُ أَجُودُ .

(٢) إِنْ مَا ذَكَرْنَاهُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَهُوَ لَمَّةُ أَهْلِ الْحِجَازِ . ثُمَّ إِذَا اتَّصَلَ بِعَسَى
ضَمِيرٌ نَصَبٌ فَقَدْ يَجْعَلُ نَائِبًا عَنِ ضَمِيرِ الرَّفْعِ ، وَتَبْقَى عَسَى عَلَى عَمَلِهَا مِنْ رَفْعِ الْأَسْمِ

﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو عمل كاد وأخواتها؟ كم قسماً كاد وأخواتها؟ ماذا يشترط في خبر هذه الأفعال؟ هل يتوسط خبر هذه الأفعال بينها وبين اسمها؟ متى يقترن خبر هذه الأفعال (بأن) وجوباً وجوازاً. متى يجب تجرده منها؟ هل تتصرف هذه الأفعال؟ متى تكون عسى وأوشك واخولق تامة؟ هل مشتقات هذه الأفعال تعمل عملها؟

﴿ تمرين ﴾

﴿ بين ما يجب اقتراحه بأن وجوباً. وما يكثر. وما يقل فيه ﴾

كاد النصر يتم. أوشك النهر يزيد. كرب العلم ينتشر في البلاد.
عسى الله أن يأتي بالفرج. اخولفت سحب الصيف أن تنقشع. حري
التلاميذ أن ينجحوا. شرع الشاعر ينشد. طفق الفريق يستغيث. أقبل
الكاتب يتلو ما كتب. أنشأ السائق يحدو. جعل الخطيب يهظ
ببليغ كلامه. هب المصاحون يعملون لمصلحة الوطن. قام الأديب يعيدون
للغة العربية نضرتها. أخذ الزعماء يدافعون عن الوطن. أخذ الثوب

ونصب الخبر كقول الشاعر:

نظرنا الخيل مقبلة فقلنا عسائم نارين بمن أصيبا

وقد تعتبر حرفاً بمعنى (لعل) فتعمل عملها من نصب الاسم ورفع الخبر وهكذا

روي قول الشاعر:

فقلت عساها نار كأس وعدلها تشكى فأتى نحوها فاعودها

يَبْلَى . تكادُ الحربُ تُضعُ أوزارَها ، طفقَ التلاميذُ يتنافسون في السِّباحة
عسى الصِّفاءُ أنْ يدومَ . كادت الشمسُ تُغيبُ

إذا انصرفتْ نفسى عن الشئ لم تكدْ إليه بوجهٍ آخرَ الدهرِ تُقبلُ
عسى الكربُ الذى أمسيتُ فيه يكون وراءهُ فرجٌ قريبُ
إنبري أهلُ المرُوءةِ يتسابقون في انجماد المنكوبين . كاد الفقير يكون ككفراً

﴿ نمونج اعراب ﴾

كادَ النَّصْرُ يَتَمُّ . أَخَذَ الزَّعْمَاءُ يَدَافِعُونَ عَنِ الْوَطَنِ . عَسَى الصِّفَاءُ أَنْ يَدُومَ

إعرابها	الكلمة
فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة مبني على الفتح	كاد
اسم كاد مرفوع بالضممة	النصر
فعل مضارع . والفاعل ضمير مستتر جوازا - والجملة خبر كاد	يتم
فعل ماض ناقص من أفعال الشرع مبني على الفتح	أخذ
اسمها مرفوع بالضممة	الزعماء
فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر أخذ	يدافعون
جار ومجرور متعلقان بالفعل قبله (يدافعون)	عن الوطن
فعل ماض ناقص من أفعال الرجاء مبني على فتح مقدر للتعذر	عسى
اسم عسى مرفوع بالضممة	الصفاء
حرف مصدرى ونصب	أن
فعل مضارع منصوب بأن - والفاعل ضمير مستتر جوازا يعود الى الصفاء . وأن والفعل مؤولان بمصدر خبر عسى (أى عسى الصفاء دوامه)	يدوم

﴿المبحث السابع﴾

﴿في الأحرُف المشبَّهة بليس﴾

الأحرُف المشبَّهة بليس - هي أحرُفُ نفي . تَعْمَلُ عَمَلَهَا
وَتُوَدِّي مَعْنَاهَا : وهي : « مَا وَلَا . وَلَا تَ . وَإِنْ »
وَيُشْتَرَطُ فِي عَمَلِ « مَا » أَرْبَعَةُ شُرُوطَ :

الاولُ : الأَّ يَتَقَدَّمُ خَبَرَهَا عَلَى اسْمِهَا .

والثاني : الأَّ يَتَقَدَّمُ مَعْمُولُ خَبَرَهَا عَلَى اسْمِهَا

والثالث : الأَّ تَزَادُ بَعْدَهَا إِِنْ

والرابع : الأَّ يَنْتَقِضُ نَفْيُ خَبَرَهَا بِإِلَّا

فَإِنْ اسْتَوْفَتْ جَمِيعَ هَذِهِ الشَّرُوطِ عَمِلَتْ عَمَلِ لَيْسَ . نَحْوُ : « مَا هَذَا !

بشراً . ونحو : مَا حَسَنٌ أَنْ يَمْدَحَ المرءُ نَفْسَهُ »

وإِلَّا بَطَلَ عَمَلُهَا . نَحْوُ : « مَا قَامُ سَلِيمٌ » وَمَا أَنْتَ إِلَّا مُنْذِرٌ » (١)

(١) ان « ما » لا تعمل هذا العمل الا في لغة أهل الحجاز . ولذلك تلتقب (بالحجازية)

وأما بنو تميم فيهمولونها مطلقاً - ولذلك تسمى المهملة (بالتميمية)

ويجوز أن يكون اسمها معرفة كما ورد في الامثلة المذكورة : أو نكرة نحو « ما احد

اقرب الى منك » وقد أشبهت (ما) لفظة (ليس) في نفي الخبر في الحال عند الاطلاق

وقد أجازوا الفصل بينها وبين اسمها بعمول الخبر اذا كان ظرفاً أو مجروراً

نحو : ما عندي أنت مقبياً . ومالي أحد مطالباً

وحيث انها لا تعمل إلا في المنفي وجب رفع كل ما ينقض نفيه من متعلقاتها ،

وذلك يكون في الخبر كما مر ، وفي المبدل منه : إذا وقع بعد إلا نحو « ما سليم شيئاً إلا

وَتَعْمَلُ « لَا » الْمَشْبَهَةُ بِلَيْسَ هَذَا الْعَمَلُ قَلِيلاً، بِالشَّرْطِ الَّتِي
تَقَدَّمَتْ لِلْفِظَةِ ^(١) « مَا » - وَيُزَادُ عَلَى ذَلِكَ أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا
نَكْرَتَيْنِ. نَحْوُ: « لَا أَحَدٌ نَاجِيًا مِنَ الْمَوْتِ » وَقَدْ يُحذفُ خَبَرُهَا غَالِبًا
وَتَعْمَلُ « لَا تَ » ^(٢) عَمَلٌ لَيْسَ بِشَرَطَيْنِ - أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا وَخَبَرُهَا
مِنْ أَسْمَاءِ الزَّمَانِ « كَالْحَيْنِ وَالسَّاعَةِ » وَنَحْوَهُمَا. بِمِثِّ يُكُونَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
وَأَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا مَحذُوفًا - وَالغَالِبُ كَوْنُهُ الْاسْمَ الْمَرْفُوعَ. نَحْوُ:
« وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ » أَي - لَيْسَ الْحَيْنُ حِينَ مَنَاصٍ وَفَرَارٍ
وَتَعْمَلُ « إِنْ » النَّافِيَةُ عَمَلٌ « لَيْسَ » نَادِرًا - بِشَرَطِ حِفْظِ النَّفْيِ
وَالترْتِيبِ. نَحْوُ: إِنْ أَحَدٌ خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ
وَحِفْظِ النَّفْيِ - يَكُونُ بَعْدَ انْتِقَاضِ خَبَرِهَا بِالْأَلْفِ. وَنَحْوَهَا.

شَيْءٌ لَا يُعْبَأُ بِهِ « وَفِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ « بِيْلٍ وَلَكِنْ » نَحْوُ « مَا سَعِيدٌ مَتَكَاسِلًا بِلِ
مَجْتَهِدٍ، وَمَا سَعِدَ مَسَافِرًا لَكِنْ مَقِيمٌ » وَذَلِكَ عَلَى إِتْبَاعِ الْبَدَلِ لِحُلِّ الْخَبَرِ قَبْلَ دُخُولِ
مَا، وَعَلَى كَوْنِ الْمَعْطُوفِ خَيْرًا لِمَبْتَدَأِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ هُوَ، أَيْ « بِلِ هُوَ مَجْتَهِدٌ، وَلَكِنْ
هُوَ مَقِيمٌ ».

وَتَكْثُرُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ « مَا » كَمَا تَزَادُ فِي خَبَرِ « لَيْسَ » نَحْوُ: « وَمَا رَبُّكَ
بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ ». وَنَحْوُ: لَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عِبْدَهُ. وَتَقَلُّ زِيَادَةُ الْبَاءِ فِي خَبَرِ (لَا) كَمَا
تَقَلُّ فِي كُلِّ نَاسِخٍ مَنفِيٍّ.

(١) مَا عَدَا زِيَادَةَ (إِنْ) فَلَا تَزَادُ أَصْلًا بَعْدَ (لَا).

(٢) أَصْلُهَا (لَا) ثُمَّ زِيدَتْ تَاءُ التَّأْنِيثِ لِلْمُبَالَغَةِ، وَأَمَّا كَوْنُ اسْمِهَا وَخَبَرِهَا ظَرْفًا

زَمَانٍ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِيَدُلَّ بِالنَّاسِخِ مِنْهُمَا عَلَى الْمَحذُوفِ.

وحفظُ الترتيب - يكونُ بعدم تقدم خبرها . ولا معموله عليها
والغالبُ في استعمالها أن يقترنَ الخبرُ بعدها (بإلا) فتكونُ مَهْمَلَةً
نحو: إن هذا إلا مَلِكٌ كَرِيمٌ

﴿ نمونج اعراب ﴾

ما كلُّ غَنِيٍّ بِسَعِيدٍ - لَاتَ وَوَقْتُ مَزَاحٍ

إعرابها	الكلمة
حرف نفي يعمل عمل ليس وهو مبني على السكون	ما
اسم ما مرفوع - وهو مضاف	كل
مضاف إليه	غني
الباء حرف جر زائد - وسعيد خبر ما مجرور لفظا منصوب تقديرا	بسعيد
حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح ، واسمها محذوف . تقديره ليس الوقتُ	لات
خبر لات منصوب بالفتحة ، وهو مضاف	وقت
مضاف إليه مجرور بالكسرة	مزاح

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الاحرف المشبهة بليس ؟ ماذا يشترط في عمل ما ولا ؟ متى تعمل لات
هذا العمل ؟؟ ومتى تعمل إن النافية عمل ليس ؟

﴿ تمرين ﴾

بين فيما يأتي الأدوات التي تعمل عمل ليس والتي لا تعمل عملها
إن أنت إلا صديق وفي - ما كل غني بسعيد - ما إدراك العلاسها - ليس

الفقر عيباً — ما معروفك ضائعاً — إن الفراغ إلا مفسدة — ما أحد أسمى من
أحد إلا بالعلم — إن سعيك إلا مشكوراً — ما دنياك إلا فانية — ندم البغاة ولات
ساعة مندم — لات وقت مزاح

وما الحسن في وجه القتي شرفاله إذا لم يكن في فعله والخلائق
وما المرء الا الاصفهان لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور
ما كل ما فوق البسيطة كافيًا وإذا قنعت فبعض شيء كاف
ندم البغاة ولات ساعة مندم والبنى مرتع مبتغيه وخيم
إن الدنيا إلا صور تمر وما مر منها لا يعود .

﴿ المبحث الثامن ﴾

في الأحرف المشبهة بالأفعال (إن وأخواتها)

الأحرف المشبهة بالأفعال ^(١) ستة - وهي :

(١) سُمِّيت هذه الاحرف مشبهة بالأفعال لانها مبنية الأواخر على الفتح كالماضى
مع بنائها على ثلاثة أحرف فصاعداً ، ولوجود معنى الفعل في كل منها - كالنأ كيد
والتشبيه ونحوها - مما هو من معاني الافعال .

أما معانيها فمعنى « إن وأن » التوكيد (أى توكيد النسبة ونفي الشك عنها)
ومعنى « كأن » التشبيه الا كيد نحو « كأن زيدا أسد » اذا كان خبرها جامدا
وقد تأتي للشك إذا كان خبرها مشتقا أو ظرفا نحو : « كأن زيدا قائم . أو عندك »
ومعنى « لكن » الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم من كلام سابق
نحو « زيد غني لكنه بخيل » فان وصف زيد بالغنى يوهم أنه كريم . فأزيل هذا الوهم
بقولنا « لكنه بخيل »

ومعنى « ليت » التمني وهو طلب المستحيل نحو : « ليت الشباب يعود » أو

« إنَّ . وأنَّ . وكانَّ . ولكنَّ . وليت . ولعلَّ » وهي تدخل على
المبتدأ والخبر - فتنصبُ الأول^(١) ويسمى اسمها . وترفعُ الثاني^(٢) ويسمى
خبرها . نحو : « إنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ » - وفي هذا الباب مباحث

« المبحث الاول »

الأصلُ في خبر هذه الأحرف أن يكونَ مؤخراً عن اسمها . ما لم يكنْ
ظرفاً أو مجروراً بالحرف فيجوز تقدمه على اسمها إذا كان اسمها معرفةً
نحو : « إنَّ في الدارِ سليماً »

ويجبُ تقديمُ الخبر - إذا كان اسمها نكرةً لا مسوغَ لها . نحو : « إنَّ
مع العسرِ يسراً »

ويجبُ تقديمُ الخبر أيضاً - إذا كان ظرفاً أو مجروراً بالحرف في موضعين
أولهما : إذا لزم من تأخيرهِ عودُ الضميرِ على متأخرٍ لفظاً ورتبةً
نحو : « إنَّ في الدارِ صاحبها » ولعلَّ في المدينة واليهما

وثانیهما : إذا كان الاسمُ مُقترناً بلام التأكيد . نحو : « إنَّ في
ذلكَ لعبرةً »

ولامُ التأكيد - (وتسمى لامُ الابتداء) تدخلُ على أربعة أشياء

المتعذر والعسر الحصول نحو « ليت لي مال قارون »

ومعنى « لعل » (وقد يقال فيها عل) الترجي وهو توقع الامر الممكن المحبوب

(١) غير الملازم للتصدير (إلا ضمير الشأن) (٢) غير الطلبي والانشائي

(١) على اسم إنَّ (مكسورة الهمزة فقط) (٢) وعلى خبرها (٣) وعلى معمول الخبر (٤) وعلى ضمير الفصل
فتَدْخُلُ على اسمها بشرط أن يتقدّمه ظرفٌ أو مجرورٌ مُتعلّقانِ
بِخبرها. نحو: إنَّ من البيان لَسِحْرًا

وتدخُلُ على خبرها بشرط: كونه مؤخرًا: مُثبتًا غير فعل ماضٍ
نحو: إنَّ ربِّي لسميعُ الدُّعاء، إنَّ ربَّكَ ليعلمُ. وإنَّكَ لعلَى خُلُقٍ عَظيمٍ -
فإنَّ قرنَ الماضِي (بقد) دَخَلت عليه اللَّامُ^(١) نحو: إنَّ سَلِيمًا لَقَد قامَ - ويجوز
قليلًا دخولها على الماضِي الجامد لشبهه بالاسم. نحو: إنَّ خَلِيلًا لَنِعَمَ الرَّجُلُ.
وتدخُلُ هذه اللَّامُ أيضًا على (ضَميرِ الفِصلِ أو العِمادِ). نحو: إنَّ هَذَا لَهُوَ
القِصصُ الحَقُّ، وإنَّ الحَقَّ لَهُوَ المُتَّبِعُ. وكانَ حَقُّ هذه اللَّامِ أنْ تَدْخُلَ على
أوَّلِ الكلامِ لأنَّ لها الصِّدْرَ، لكنَّ لَمَّا كانت (اللَّامُ) للتَّأكِيدِ (وإنَّ) للتَّأكِيدِ
أيضًا كَرِهوا الجَمْعَ بين الحَرفينِ، فَاسْتَحَسَنُوا الفِصْلَ بَيْنَهُمَا بِلامِ الأبتداءِ
وَإِذَا لَحِقَتْ (ما) الزَّائِدَةُ - الأَحْرَفُ المُشَبَّهَةُ بِالأفعالِ^(٢) كَفَتَتْ عَنْ
العَمَلِ. وَلِذَلِكَ تُسَمَّى « ما » الكَافَّةُ. نحو: « إِنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
وَكَانَ نَمًا العِلْمُ نُورٌ » - إلاَّ (ليت) ^(٣) فيجوزُ فيها الإِعْمالُ والإِهْمالُ

(١) وذلك لشبه الماضي المقرون (بقد) بالمضارع - لقرب زمانه من الحال

(٢) إلا (عسى ولا) فلا تلحقهما (ما الكافة عن العمل).

(٣) يجوز في « ليت » بعد أن تلحقها « ما » الاعمال والاهمال فتقول: « ليتما
الشباب يعود » بنصب الشباب على انه اسمها و « ليتما الشباب يعود » برفعه على انه
مبتدأ - والارجح إعمالها. وبقاؤها مخصصة بالجلل الاسمية

وإذا عطفَ على أسماء الأحرُف المشبهة بالأفعال نُصبَ المعطوفُ
سواء وقع قبل الخبر أو بعده. نحو: « إنَّ سَليماً وخَليلاً قَائمَانِ »
أو إن سَليماً قائماً وخَليلاً

عَلَى أَنَّهُ إِذَا وَقَعَ المَعطوفُ بَعْدَ الخَبَرِ جَازَ فِيهِ أَيضاً الرِّفْعُ عَلَى
أَنَّهُ مَبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ الخَبَرُ - وَذَلِكَ بَعْدَ « إِنَّ - وَأَنَّ - وَلَكِنَّ »^(١)

نحو: « إِنَّ سَعِيداً قائماً وَسَعْدٌ » أَي وَسَعْدٌ كَذَلِكَ
و« أَنَّ » المَفْتُوحَةُ الهمزَةُ - تُسَبَّكُ مَعَ خَبَرِهَا بِمَصْدَرٍ مُضَافٍ إِلَى
اسْمِهَا. فَتَقْدِيرُ قَوْلِكَ « يُعْجِبُنِي أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ » يَعْجِبُنِي اجْتِهَادُكَ
وَأَمَّا « إِنَّ » المَكْسُورَةُ الهمزَةُ - فَانْهَآ لَا تُغَيِّرُ حُكْمَ الجُمْلَةِ
بِدخولها عليها

ومتى لحقت « ما » هذه الأحرف تكفها عن العمل وتهيئها للدخول على الجمل
الفعلية. نحو: قل إنما أوحى إلى أنما ألهمكم إله واحد. وكانما يساقون إلى الموت
وإذا لم تكن ما الواقعة بعد هذه الأحرف زائدة بل كانت اسماً موصولاً نحو:
« إن ما عند الله باق » أو حرفاً مضرباً نحو « إن ما صبرت جميل » أي إن صبرك
جميل. فلا تكفها عن العمل بل تبقى ناصبة الاسم وهو الاسم الموصول في الأول،
والمصدر المسبوك من « ما » وما بعدها في الثاني. ورافعه الخبر في الموضعين.
وتكتب حينئذ « ما » منفصلة - بخلاف « ما » الكافة فإنها تكتب متصلة.

(١) إنما جاز ذلك مع هذه الأحرف لأن « إنَّ وَأَنَّ » لتأكيد النسبة الواقعة
بين الاسم والخبر فلا تغيران معنى الجملة « ولكنَّ » لاستدراك ما قبلها فلا تغير شيئاً
من معنى الجملة أيضاً. وأما البواق من هذه الأحرف فلا يجوز فيها ذلك لأنها تخرج
الكلام عن الأخبار بالسند إلى طلبه أو التشبيه به فينتسخ عنه معنى الابتداء.

فِيَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ «إِنَّ» إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْجُمْلَةِ - حَيْثُ لَا يَصِحُّ
أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدٌ مَعْمُومَاتُهَا
وَيَجِبُ فَتْحُهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ الْمَفْرَدِ - حَيْثُ يُجِبُ أَنْ تُوَوَّلَ مَعَ
مَا بَعْدَهَا بِمَصْدَرٍ يَسُدُّ مَسَدَهَا . وَمَسَدٌ مَعْمُومَاتُهَا
وَيَجُوزُ فَتْحُهَا - وَكَسْرُهَا : حَيْثُ يَجُوزُ التَّوْوِيلُ بِمَصْدَرٍ - وَعَدَمُهُ

﴿المبحث الثاني﴾

﴿المواضع التي يتعين فيها كسر همزة ان عشرة﴾

أولاً : إِذَا وَقَعَتْ فِي ابْتِدَاءِ الْكَلَامِ (حَقِيقَةٌ) . نَحْوُ : «إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ» - أَوْ (حُكْمًا) . نَحْوُ : كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَبِيطُنِي
ثَانِيًا : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْقَوْلِ الَّذِي لَا يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الظَّنِّ . نَحْوُ :
« قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ »

ثَالِثًا : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ . نَحْوُ « وَاللَّهِ إِنَّكَ لَصَادِقٌ »
رَابِعًا : إِذَا وَقَعَتْ صَدْرَ الْجُمْلَةِ الْوَاقِعَةِ ضِلَّةَ الْمَوْصُولِ . نَحْوُ : « جَاءَ
الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ »

خَامِسًا : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا حَالًا نَحْوُ : « قَصْدَتُهُ وَإِنِّي وَائِقٌ بِهِ »
سَادِسًا : إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ « حَيْثُ » أَوْ « إِذْ » . نَحْوُ : إِجْلَسَ حَيْثُ
إِنَّ خَلِيلًا جَالِسٌ . وَنَحْوُ : سَكَتُ إِذْ إِنَّكَ سَاكِتٌ

سَابِعًا : إِذَا وَقَعَتْ مَعَ مَا بَعْدَهَا خَبْرًا عَنِ اسْمِ ذَاتٍ - أَوْ صِفَةٍ لَهُ
نَحْوُ : « سَلِيمٌ إِنَّهُ كَرِيمٌ » وَ « جَاءَ خَلِيلٌ إِنَّهُ فَاضِلٌ »

ثامناً: إذا وقعت بعد عاملٍ عُلّق باللام. نحو: «علمتُ إنَّ خليلاً لمُحسِنٍ
تاسعاً: إذا وقعت صدرَ جُملة استثنائية. نحو: «يزعمونَ أنَّني
متكاسلٌ: إنَّهم لكَاذِبونَ»

عاشراً: بعد حتى الابتدائية. نحو: مرضَ سليمٌ حتى إنَّهم لا يرجونَه

﴿ المبحث الثالث ﴾

المواضع التي يتعين فيها فتح همزة « أن » أربعة

أولاً: إذا كانت وما بعدها في موضع الفاعل. نحو: «بلغني أنك
مُسافرٌ» أو نائيه. نحو: سَمِعَ أنَّ العدوَّ قادمٌ، أو المفعول به.
نحو: عرفتُ أنك ودودٌ»

ثانياً: إذا كانت وما بعدها في موضع المبتدأ. نحو: عندِي أنك فاضلٌ

ثالثاً: إذا كانت وما بعدها في موضع الخبر عن اسمٍ معنًى. نحو:
«الحقُّ أنَّ العلمَ نافعٌ»

رابعاً: إذا وقعت مع ما بعدها في موضع المضاف إليه. أو المجرور
بالحرف. نحو: «أحبُّكَ معَ أنَّكَ ظالمٌ» «وسررتُ من أنك مجتهدٌ»

﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ المواضع التي يجوز كسر همزة « ان » وفتحها ﴾

أولاً: بعد « إذا » الفجائية. نحو خرجتُ فاذا إنَّ أسداً واقفٌ (١)

(١) فالكسر على معنى « فاذا أسد واقف » والفتح على تأويل ما بعدها بمصدر

- ثانياً: بعد فاء الجزاء ، نحو: « إن تجتهد فأنت تنجح » (١)
ثالثاً: في موضع التعليل . نحو: « أُطِبَّ العلم أنه سبيلُ الفلاح » (٢)
رابعاً: بعد فعل قسم بدون اللام بعده . نحو: « أقسمُ إنَّ الدارَ ملكُ سليم » (٣)
خامساً: بعد « لا جرم » . نحو: « لا جرم أن الله يعلم » (٤)

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ تخفيف - ان - وأن - وكأن - ولاكن ﴾

يجوز أن تخفف الأ حرف المختومة بالنون - وهي :
« إن - وأن - وكأن - ولاكن » ، وذلك يكونُ بحذف النون
الثانية . فيقال « إن . وأن . وكأن . ولاكن »

-
- هو مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير « فاذا وقوفه حاصل »
- (١) فالكسر على معنى « فأنت تنجح » والفتح على أن ما بعدها مؤول بمصدر مرفوع مبتدأ - وخبره محذوف - والتقدير: « أن تجتهد فنجاحك حاصل »
- (٢) فالكسر على أنها جملة استئنافية . والفتح على إضمار لام التعليل الجارة أى لانه سبيل الفلاح
- (٣) فالكسر على قصد الجواب لانه لا يكون الا جملة ، والفتح على تقدير حرف الجر ، أى على أن الدار ملك سليم
- (٤) فالكسر على تنزيل « لا جرم » ، منزلة القسم ، والفتح غالباً على اعتبار « لا جرم » بمعنى « لا بد » فلا نافية للجنس وما بعاً « أن » مؤول بمصدر على تقدير « من » ويكون متعلق الجار والمجرور هو الخبر . والتقدير - لا بد من أن الله يعلم

فإِذَا خَفَّفَتْ (إِنَّ) المَكْسُورَةَ الهمزة أهملت غالباً لِزَوَالِ اختصاصها
وتلزم لامُ الابتداء الخبرَ بعد المَهْمَلَةِ - فارقة بينها وبين (إِنَّ) النَّافِيَةَ (١)
فان وَلِيهَا فَعْلٌ : كَثُرَ كونه من الأفعال النَّاسِخَةِ . نحو : وإن نَظَنَّاكَ
لَمَن الكاذبين - ونحو : وان كانت لكبيرة

وإن وليها اسم : « فالأرجح إهمالها ويلزم دخول اللام على الخبر . نحو :
إِنَّ أَنْتَ لَصَادِقٌ » وإن على شجاع - وتخفيف (إِنَّ) نادرُ الاستعمال
وإذا خَفَّفَتْ « أَنْ » المفتوحة الهمزة . بقيت عاملة وجوباً واسمها ضميرُ
شأنٍ مَحذوفٌ وجوباً (٢) ولا يكونُ خبرُها إلا جُمْلَةً . فإن كانت الجُمْلَةُ

(١) يؤتى بهذه اللام تفرقة بين إن الخفيفة من النقيضة . وإن النافية

ولذلك تسمى اللام الفارقة . وإن أمن اللبس جاز ترهما كقول الشاعر

أنا ابن أبة الضيم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

(٢) ضمير الشأن - ضمير غائب مفرد يكتفى به عن الشأن . أى - الأمر الذى

يراد الحديث عنه ، وقد يكتفى به عن القصة . فيقال له (ضمير القصة) فإذا قدر أن

المراد به (الشأن) كان مذكراً . أو (القصة) كان مؤنثاً . نحو : هو الله أحد - وهى

الدينا غرور

ويجب فى هذا الضمير أن يكون مقدماً ، وهو لا يعود إلا إلى ما بعده . ولا يكون

الامبتدأ - أو معمولاً لأحد النواسخ التى تدخل على المبتدأ . ولا يحتاج الى رابط

يربطه بالجملة التى بعده ، ولا يكون الا غائباً مفرداً . ولا يستعمل الا حيث يراد

التفخيم .

واعلم أن مفسر ضمير الشأن يجب أن يكون جملة متأخرة عنه ، وأن يكون لها

محل من الاعراب ، ولا يعود منها ضمير إليه

فعليّة - فعلها متصرف وجب فصلها عنه بما يفرق بينها وبين أن الناصبة
للفعل - وذلك يكون إمّا « بقَد » أو « بالسّين » أو « سَوَف » أو أحرف
النّفى ، أو أدوات الشرط . نحو : « عرفت أن قد حان الامتحان »
و « أن سينجح أخوك » و « أن لن ينجح المتكاسلون » و « أن لو
اجتهدتم لنجحتم » وترك الفصل نادر . نحو : قول الشاعر

علموا أن يؤمّلون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل
وإن كانت الجملة اسميّة - أو فعليّة - صدرها فعل جامد - أو دعاء
استغنت عن الفاصل . نحو : « وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين »
و نحو : « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . ونحو : أعلم أن ليس للصّابر
إلا الصبر

وإذا خففت « كأن » بقي أيضاً أعمالها

ويكون اسمها ضمير شأن محذوفاً . وخبرها الجملة التي بعدها .
فإن كانت الجملة اسميّة : لم تحتج إلى فاصل ، وإن كانت فعليّة صدرها فعل
متصرّف . فصلت عنه في الإيجاب « بقَد » وفي النّفى « بلَمْ » . نحو : « سكتَ
وكان قد تكلم ، وغاب وكان لم يغب . وانقضت السنّة كأن لم تكن
وإذا خففت « لكن » بطل عملها وجوباً ولم تدخل إلا على الجملة . نحو

واعلم أن هذه الجملة لا تكون خبراً للضمير الشأن إلا بعد أفعال القلوب فتكون
مفعولها الثاني - وضمير الشأن مفعولها الأول

وقد يأتي (نادراً) مُفسر ضمير الشأن مفرداً . كما في قوله

هو الحب فاسلم بالحشاما الهوى سهل فما اختاره مضمي به وله عقل

« جاء يوسف ولكن خليله لم يجي » ، وسافر سليم ولكن جاء أخوه »
واعلم أنه يُستحسن اقترانها والحالة هذه بالواو - تفرقة بينها وبين العاطفة
ولا يجوز تخفيف (لعل) - على اختلاف لغاتها

﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

وَكُنْ عَلَى الدَّهْرِ مِعْوَانًا لِذِي أَمَلٍ يَرْجُو نَدَاكَ فَإِنَّ النُّحْرَ مِعْوَانٌ

الكلمة	إعرابها
وكن	الواو بحسب ما قبلها - كن فعل أمر ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب واسمه مستتر وجوبا تقديره أنت
على الدهر	على الدهر جار ومجرور متعلقان بمعوان . معوانا خبر كن منصوب بالفتحة . اللام حرف جر مبني على الكسرة . ذى مجرور بالياء نيابة
معوانا لذي أمل	عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة . أمل مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة . والجار والمجرور متعلقان بمعوان
يرجو	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو للثقل . والفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على ذى أمل
نداك	ندى مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف للتعذر - والكاف مضاف اليه مبني على الفتحة في محل جر والجملة في محل جر صفة لذي أمل
فان	الفاء للتعليل حرف . ان حرف توكيد ونصب مبني على الفتح
الحر معوان	الحر اسم ان منصوب بالفتحة . معوان خبر ان مرفوع بالضمة

﴿ تمرين ﴾

أذكر الموجب لكسر همزة إن - والموجب لفتحها - أو المميز للامرين
علمت أن الارض تدور من الغرب الى الشرق وأعلم بأن الله على كل شيء قدير

لوأنهم صبروا لفازوا . ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة . لاجرم أن العدل .
أساس الملك . إن تقتيرك على نفسك توفير لخزانة غيرك . إن البلاء موكل بالمنطق .
انما البطل من يملك نفسه وقت الغضب . لاتضع الوقت سدى . إن الوقت ثمين .

﴿ ٢ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْحَيَاةَ نَهَارٌ أَوْ سَحَابَةٌ فَعِشْ نَهَارَكَ مِنْ دُنْيَاكَ إِنْسَانًا

الكلمة	اعرابها
إن الحياة	إن حرف توكيد ونصب . الحياة اسم إن منصوب بالفتحة الظاهرة
نهار	نهار خبر إن مرفوع بالضممة الظاهرة
أو سحابته	أو حرف عطف . سحابة معطوفة على نهار مرفوعة بالضممة والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر
فعش	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر حرف . عش فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
نهارك	نهار مفعول فيه ظرف زمان منصوب بالفتحة . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
من دنياك	من حرف جر . دنيا مجرورة بالكسرة المقدرة على الالف للتعذر . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر . والجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال من نهارك
إنسانا	حال من فاعل عش منصوب بالفتحة

﴿ المبحث السادس لا النافية للجنس ﴾

لا النَّافِيَةَ لِالْجِنْسِ (١) تَدُلُّ عَلَيَّ نَفْيِ الْخَبَرِ عَنْ جَمِيعِ أَفْرَادِ الْجِنْسِ الْوَأَقِعْ

(١) اعلم أن (لا) النافية تدخل تارة على الفعل . فان كان ماضياً وجب تكرارها نحو فلا صدق ولا صلي . وان كان مضارعاً لم يجب التكرار . نحو لا يسافر الامير

بعدها على سبيل التنصيص . لا على سبيل الاحتمال
نحو : لا إلهَ إلا اللهُ - ونحو : لا رادَ لما قضاهُ اللهُ
وَتَعْمَلُ (لا) النَّافِيَةُ لِلجِنْسِ (١) عَمَلٌ (إِنَّ) - فَتَنْصِبُ الاسمَ

وتارة تدخل على الاسم . فان كان مفرداً كانت العاملة - عمل ليس (ظاهرة في نفي
الجنس بأجمعه ، محتملة لنفي الوحدة) والعاملة عمل (إِنَّ) نصاً في نفي جميع الجنس
وإن كان الاسم : مثني . أو جمعا . احتمل كل منهما الأمرين
ولم يكن عمل (لا) النافية للجنس (رفعا) لثلاثيتهم أنه بالابتداء . ولا (جرّاً)
لثلاثيتهم انه (بمن) المنوية فانها في حكم الموجودة لظهورها في بعض الاحيان كقول
الشاعر فقام يذود الناسَ عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل الى هند
وعليه - فقد تعين أن يكون عملها نصياً : لما ذكر

وأيضاً لمشابهتها (إِنَّ) في التأكيدي . فانها في تأكيد النفي . نظير (إِنَّ) في تأكيد
الاثبات . وذلك من باب حمل النظير على النظير . والنقيض على النقيض
واعلم أنها تعمل على نفي الجنس نصاً اذا كان اسمها مفرداً فقط
وتسمى لاهذه أيضاً (بلا التبرئة) لانها تبرىء الجنس مما ينسب اليه - وتنزهه عنه
(١) توضيح ذلك أن (لا) على نوعين - نافية للجنس نصاً . ونافية للجنس وللوحدة
احتمالاً - فالمحملة لهما هي العاملة عمل ليس . فاذا قلت : لا رجلٌ قائماً - صح أن
تقول : بل رجلان . على إرادة الوحدة . ويمتنع على إرادة الجنس (أى اتفق القيام
عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس) فهي تنفي بدخولها حقيقة النكرة كلها - فاذا
قلت : لا رجل في الدار - نفيت جنس الرجال من الدار . حتى لا يجوز أن يقال :
بل رجلان . خلافاً (للا) التي تعمل عمل ليس . فانه يصح بعدها (بل رجلان)

واعلم أنه اذا دخلت همزة الاستفهام على (لا) لم يتغير الحكم نحو ألا ارعوا

وترفع الخبر - بستة شروط

- ١ - أن تكون نافية للجنس نصاً - لا احتمالاً
- ٢ - أن يكون المنفي الجنس بأكمله (بحيث لا يبقى فرد من أفراده)
- ٣ - أن يكون اسمها وخبرها نكرتين
- ٤ - أن يكون اسمها متصلاً بها (ويلزمه تأخير الخبر عنه)
- ٥ - عدم تقدم خبرها عليها
- ٦ - عدم دخول حرف جرٍّ عليها (١)

مثال المستوفى للشروط الستة - لَحْلِيَّةٌ أَثْنُ مِنْ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ
واسم (لا) ثلاثة أنواع : مفرد (٢) ومُضَافٌ . ومُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ
فإذا كان اسم (لا) مفرداً يبنى على ما كان يُنصبُ به . نحو : لَأَسِيفَ

(١) فان فقد شرط من الشروط الستة - بأن تكون (لا) غير نافية . أو كانت نافية للوحدة فلا تعمل عمل (إن) وكذا إذا كان اسمها معرفة أو نكرة منفصلاً منها أهملت ووجب تكرارها نحو : لا سليم في المدرسة ولا خليل . ونحو : لا عندنا رجل ولا امرأة . وكذا إذا دخل عليها حرف جر فيبطل عملها ويعرب ما بعدها مجروراً به . نحو : ركبت الجواد بلا سرج - ونحو : يغضب الاحق من لاشيء .

وإنما لزم كون اسمها نكرة فلاجل أن تدل بوقوعه في سياق النفي على العموم . وإنما لزم تنكير الخبر فلاجل عدم الاخبار بالمعرفة عن النكرة - فلو دخلت على اسم معرفة . أو فصلت عنه وجب اتمامها وتكرارها . نحو : لا خليل في المدرسة ولا سليم . ولا في مصر سعد . ولا صفية . وإذا كانت المعرفة مؤولة بنكرة جاز . نحو : لا حاتم عندنا . (أي لا كريم عندنا)

(٢) المراد بالمفرد في هذا الباب (ما ليس مضافاً - ولا شبيهاً بالمضاف) فيشمل

أقطع من الحق ، ولا حقوق إلا بالعدل . ونحو : لأضدين مجتمعان .
 ونحو : لأمسلمين في الجاهلية . ونحو : لأذات باقية^١)
 وإذا كان اسم (لا) مضافاً - أو مشبهاً به : وجب أن يكون معرفاً^٢)
 منصوباً . نحو : لأشاهد زور محبوب^٣ ، ولا كريماً عنصره سفيه^٤
 ولا متقناً عمله يفشل فيه ، ولا واثقاً بالله ضائع^٥ ، ولا طالماً جبلاً حاضر^٦

﴿ المبحث السابع ﴾

﴿ في تكرار « لا » ﴾

إذا تكررت « لا » وكان اسمها نكرة متصلاً بها . نحو : (لاحقول

(المثني وجمع المذكر السالم وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم) فكلها من قبيل المفرد
 وتبنى على ما كانت تنصب به من فتحة أو ما ينوب عنها كالياء في المثني . والجمع
 والنكرة في جمع المؤنث السالم - واعلم أن اسم لا إنما يني لتضمنه معنى الحرف لأن
 قولك (لا رجل في الدار) متضمن معنى (من)

(١) يجوز في جمع المؤنث السالم بناؤه على الكسر باعتبار أنه ينصب بالكسرة
 وبنائه على الفتح نظراً إلى الأصل في بناء المركبات

(٢) اعلم أن اسم لا النافية للجنس نوعان معرب - ومبني

فالمعرب : ما كان (مضافاً) نحو : لا صاحب خير مذموم . أو (شبيهاً بالمضاف)
 وهو كل ما تعلق بما بعده بعمل أو عطف عليه - وبعبارة أخرى : هو ما اتصل به
 شيء من تمام معناه مرفوعاً كان أو منصوباً أو مجروراً على غير جهة الصلة أو الإضافة
 مثال المرفوع به . نحو لا حسناً وجهه مكروه

ومثال المنصوب به . نحو : لا راكباً جواداً في الطريق

ومثال المجرور به . نحو : لا خيراً من سعد عندنا

وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) - جَازَ فِيهِ خَمْسَةٌ أَوْجُهُ

- ١ - إِعْمَالُ الْمَكْرَرَّتَيْنِ - وَبِنَاءِ اسْمَيْهِمَا عَلَى الْفَتْحِ (وَهُوَ الْأَصْلُ) فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
- ٢ - إِبْغَاءُ الْمَكْرَرَّتَيْنِ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهُمَا. إِمَّا بِالْأَبْتِدَاءِ. وَإِمَّا عَامِلَتَانِ عَمَلٍ لَيْسَ - فَتَقُولُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
- ٣ - إِعْمَالُ الْأُولَى وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا. ^(١) وَالْغَاءُ الثَّانِيَةَ وَرَفْعُ مَا بَعْدَهَا فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
- ٤ - إِبْغَاءُ الْأُولَى. وَرَفْعُ مَا يَلِيهَا ^(٢). وَإِعْمَالُ الثَّانِيَةَ. وَبِنَاءُ مَا بَعْدَهَا فَتَقُولُ: (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)
- ٥ - إِعْمَالُ الْأُولَى. وَبِنَاءُ مَا يَلِيهَا. وَالْغَاءُ الثَّانِيَةَ وَتَصِبُّ مَا بَعْدَهَا عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ الْأُولَى - ^(٣) فَتَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

ومثال المعطوف عليه. نحو: لاثلاثة وثلاثين تلميذا في الغرفة
والمبنى ما كان مفرداً. أو جمع تكسير. أو مثنى. أو جمع مذكراً سالماً - أو جمع مؤنث سالماً - مما سبق ذكره.

(١) فتكون (لا) الأولى عاملة - والثانية ملغية. والمرفوع بعدها معطوف على محل الأولى قبل دخول (لا) باعتبار كونه مبتدأ قبل دخولها أو أعمال الثانية عمل (ليس)

(٢) فتكون (لا) الأولى ملغية - أو عاملة عمل (ليس) وتكون (لا) الثانية عاملة عمل (إن)

(٣) فتكون (لا) الأولى عاملة عمل (إن) وتكون (لا) الثانية زائدة

المبحث الثامن *

في حُكْمِ نَعْتِ (١) اسْمِ (لَا) الْمُرْدُ . وَالْمُضَافُ . وَالْمُشَبَّهَ بِالْمُضَافِ
إِذَا نَعِيَ اسْمَ (لَا) الْمُرْدِ بِمُرْدٍ (مُتَّصِلٍ بِهِ) جَازٍ فِي النَّعْتِ
بِنَاؤُهُ عَلَى (٢) الْفَتْحِ كَمَنْعُوته . وَجَازٍ فِيهِ أَيْضًا - النَّصْبُ . وَالرَّفْعُ - فَتَقُولُ
لَارِجَلَ ظَرِيفَ . أَوْ ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ عِنْدَنَا

وَإِذَا (فَصَلَ) النَّعْتُ امْتَنَعَ بِنَاؤُهُ عَلَى الْفَتْحِ كَمَنْعُوتهِ) - وَجَازٌ فَقَطْ فِيهِ
النَّصْبُ . وَالرَّفْعُ - فَتَقُولُ : لَارِجَلَ عِنْدَنَا ظَرِيفًا . أَوْ ظَرِيفٌ
وَإِذَا نَعِيَ اسْمُ (لَا) - الْمُضَافُ . أَوْ الْمُشَبَّهَ بِهِ . جَازٌ فِي النَّعْتِ .

لِتَأْكِيدِ الْأُولَى - وَيَكُونُ الْاسْمُ الثَّانِي مَنْوًى مُنْتَصِبًا بِالْعَطْفِ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ
(لَا) الْأُولَى - وَهَذَا الْوَجْهُ الْخَامِسُ أَوْضَعُ الْوَجْوهِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَى اسْمِ (لَا) مَعْرِفَةً وَجِبَ رَفْعُ الْمَعْرِفَةِ سِوَاهُ
تَكَرَّرَ (لَا) أَوْ لَمْ تَتَكَرَّرْ . مِثْلُ : لَارِجَلَ وَلَا زَيْدٌ فِي الدَّارِ - وَلَا رِجْلٌ وَزَيْدٌ
فِي الدَّارِ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ لَا : وَعَطِفْتَ وَجِبَ فَتَحُ الْأَوَّلِ وَجَازٌ فِي الثَّانِي النَّصْبُ عَطْفًا
عَلَى الْمَحَلِّ وَالرَّفْعُ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ لَامِ اسْمِهَا مِثْلُ : لَارِجَلَ وَأَبْنَامِثْلُ مَرَوَانَ وَابْنَهُ
فَالرَّوَايَةُ بِنَصْبِ ابْنِ وَبِحُجُوزِ رَفْعِهِ

(١) اعْلَمْ أَنَّهُ إِذَا نَعِيَ اسْمُ (لَا) وَكَانَ النَّعْتُ وَالْمَنْعُوتُ مُفْرَدَيْنِ وَلَمْ يَفْصَلْ
بَيْنَهُمَا فَاصِلٌ . جَازٌ فِي النَّعْتِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهٍ (الْفَتْحُ) عَلَى اعْتِبَارِ (تَرْكِيبِهِ) مَعَ الْمَنْعُوتِ
كَتَرْكِيبِ (خَمْسَةَ عَشَرَ) وَ (النَّصْبُ) مِرَاعَاةَ مَحَلِّ اسْمِ لَا وَ (الرَّفْعُ) مِرَاعَاةَ مَحَلِّهَا
مَعَ اسْمِهَا فَإِنَّ مَحَلِّهَا رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ - فَإِنْ اتَّفَقَ شَرَطَ امْتِنَاعُ الْبِنَاءِ عَلَى الْفَتْحِ لِعَدَمِ
إمكانه - وَصَحَّ الْوَجْهَانِ الْآخِرَانِ

(٢) أَمَّا الْفَتْحُ فَبِاعْتِبَارِ أَنَّهُ رَكِبَ مَعَ الْمَوْصُوفِ قَبْلَ دُخُولِ لَا . فَصَارَ مَعَهُ كَالِاسْمِ الْوَاحِدِ

النَّصْب . والرَّفْعُ فقط - سِوَا فُصْلِ النِّعْتِ أَوْ لَمْ يَفْصَلْ . نحو : لَا طَالِبَ
عِلْمٍ مُتَكَاسِلًا . أَوْ مُتَكَاسِلٌ فِي الْمَدْرَسَةِ - وَلَا صَاحِبَ عِلْمٍ فِي الْمَدِينَةِ بَارِعًا
أَوْ بَارِعٌ - وَلَا رَجُلًا قَبِيحًا . أَوْ قَبِيحٌ وَجْهُهُ عِنْدَنَا

﴿ المبحث التاسع ﴾ خبر لا النافية للجنس

يكثرُ حذفُ خبرِ (لا) إِذَا كَانَ مَعْلُومًا (بأنْ دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ)
نحو : لَا ضَيْرَ وَلَا بَأْسَ - أَي عَلَيْكَ . وَأَكْثَرُ مَا يَحذفُونَهُ مَعَ « إِلَّا »
نحو : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (أَي لَا إِلَهَ مَوْجُودٌ إِلَّا اللَّهُ)

ويقلُّ حذفُ الاسمِ مَعَ بقاءِ الخبرِ كقولهم : لَا عَلَيْكَ . أَي لَا بَأْسَ
أَوْ لَا جُنَاحَ - وَإِذَا جُهِلَ خَبَرُ (لا) وَجَبَ ذِكْرُهُ - كَالْأَمثلةِ السَّابِقَةِ

﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما هي (لا) النافية للجنس ؟ ماذا تعمل لا النافية للجنس ؟ ماذا يشترط في عملها ؟
كم نوعاً يكون اسم لا ؟ ما هو حكم اسم لا ؟ ما هو حكم (لا) إذا فصل بينها وبين
اسمها ؟ إذ نعت اسم لا فما هو حكم النعت ؟ هل يحذف اسم لا وخبرها ؟ كم وجهاً
يصح في اسم لا إذا تكررت بدون فاصل ؟ ما حكم المعطوف على اسم لا ؟ ؟

﴿ تمرين ﴾

يُنَّ اسم (لا) المفرد . والمضاف . والمشبه بالمضاف
لا فقر أضر من الجهل . لا عاقبة محمودة للضالين . لا شفيقاً بعباد الله منموم .
لامال ولا بنين تشفع للذنب . لا سيف ولا رمح في جانب العقل والرأى

لا خيل عندك تهديها ولا مال فليسهذ النطق إن لم تسعد الحال
 لا إيمان لمن لا أمانته ولا دين لمن لا عهد له . لا متشاركين في نافع محتقران .
 فِيمَ الاقامة بالزوراء لا سكنى بها ولا ناقتى فيها ولا جملى
 لا ساعياً في الصلح مكروه . لا لغو ولا تأثيم فيها . لا متهاونين في أداء
 واجباتهم ممدوحون . لا هو حى يرجى . ولا ميت فينعى . لا دفتري معى ولا قلمى .
 لا خير في العيش مادامت منقصة لذاته بادكار الموت والهزم
 إن الشباب الذى مجد عواقبه فيه نلذ ولا لذات للشيب
 ولا خير في حسن الجسم ونبليها اذا لم تزن حسن الجسم عقول
 ولا خير في حلم اذا لم تكن له بوادر تحمي صفوه أن يكدرأ

﴿ نمونج اعراب ﴾

لاسرور دأتم - لاشاهد زور محبوب - لافرقدين مفترقان
 لا مؤمنين متخاصمون

الكلمة	اعرابها
لاسرور	لا نافية للجنس - وسرور اسمها مبنى على الفتح في محل نصب
دأتم	خبر لا - مرفوع بالضممة الظاهرة
لاشاهد	لا نافية للجنس . وشاهد اسمها معرب منصوب لأنه مضاف
زور محبوب	مضاف اليه مجرور - ومحبوب خبر لا مرفوع بالضممة الظاهرة
لا فرقدين	لا نافية للجنس . وفرقدين اسمها مبنى على الياء في محل نصب
مفترقان	خبر لا - مرفوع بالألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد
لا مؤمنين	لا نافية للجنس . ومؤمنين اسمها مبنى على الياء في محل نصب
متخاصمون	خبر لا - مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذ كرسالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد

المبحث العاشر ظن وأخواتها

ظَنَّ وأخواتها - أفعالٌ تَدْخُلُ على الجُملة الإِسْمِيَّة . فتَنْصِبُ
الْجُزْأَيْنِ (المُبْتَدَأَ والخَبَرَ) على أَنَّهُمَا مَفْعُولَانِ لَهَا
وهي نَوْعَانِ : أفعالٌ قُلُوبٍ (١) . وأفعالٌ تَصْيِيرٍ (٢)
- فَأَفْعَالُ القُلُوبِ : مِنْهَا مَا لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ . نَحْوُ : فَكَّرَ - وَتَفَكَّرَ
وَمِنْهَا : مَا يَتَعَدَّى لِوَاحِدٍ (٣) . نَحْوُ : عَرَفَ - وَفَهَمَ

(١) إِنَّمَا سُمِّيَتْ (أفعالُ قُلُوبٍ) لِأَنَّ مَعَانِيهَا مِنْ (العِلْمِ وَالظَّنِّ وَالشَّكِّ) قَائِمَةٌ
بِالْقَلْبِ) وَمَتَعَلِّقَةٌ بِهِ ، مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا صَادَرَتْ عَنْهُ . لِأَنَّ الْجُورَاحَ وَالْأَعْضَاءَ الظَّاهِرَةَ
(٢) إِنَّمَا سُمِّيَتْ أفعالٌ (تصيير) لِذَلَالَتِهَا عَلَى تَحْوِيلِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أُخْرَى
(٣) المتعدّي إلى واحد كثير في اللغة العربية . وعلامته أن تتصل به (هاء)
ضمير المفعول به . نحو : فهم وحفظ . تقول المسألة فهمتها . وحفظتها .

وأما (اللازم) فهو ما لا ينصب المفعول به . ومنه أفعال السجايا (أى الطبائع)
كجبن وشجع . ومنه أفعال الهيئات كطال وقصر . ومنه أفعال الألوان كاخضرّ
واحمرّ . ومنه أفعال الفرح والحزن . نحو فرح وغضب . ومنه أفعال النظافة والوساخة
نحو نظف وقدر - وكذا إذا كان مطوعاً وأثراً المتعدّي لواحد نحو دحرجت الكرة
فدحرجت - وكذا ما كان على وزن (إفعلل) كاقشقر (وافعللل) كاحرنجم -
أو كان محولاً إلى (فعل) لافادة المدح أو الذم . كفهّم التلميذ .

واعلم أن الفعل المتعدّي - هو ما يتجاوز حدوثه من الفاعل إلى المفعول به نحو :
بريت القلم - واللازم - هو ما استقر حدوثه في نفس الفاعل واكتفى بفاعله ، ولا
يتعداه . نحو : أزهَرَ النبات .

ومنها : ما يتعدى لاثنتين (وهو المراد هنا)
وتنقسم أفعال القلوب المتعدية الى مفعولين باعتبار معناها
إلى أربعة أقسام

الأول - ما يفيد اليقين وتحقق وقوع الخبر : وهو أربعة أفعال

- ١ - وَجَدَ - نحو : وَجَدْتُ الصَّلَاحَ سِرَّ النَّجَاحِ .
- ٢ - وَألْفَى - نحو : أَلْفَيْتُ الاجْتِهَادَ وَسِيلَةَ الْفَلَاحِ .
- ٣ - وَدَرَى - نحو : مَا دَرَى النَّاسُ اسْتِخْدَامَ قُوَّةِ الطَّبِيعَةِ مُمَكِّنًا
إِلَّا أَخِيرًا

٤ - وَتَلَمَّ - (بمعنى أعلم) نحو : تَلَمَّ شِفَاءَ النَّفْسِ قَهْرَ عَدُوِّهَا

الثاني - ما يفيد ترجيح وقوع الخبر . وهو خمسة أفعال

- ١ - جَمَلَ - نحو : جَمَلْتُ الصَّعْبَ سَهْلًا
 - ٢ - وَحَجَا - نحو : حَجَوْتُ سَلِيمًا صَدِيقًا
 - ٣ - وَعَدَّ - نحو : عَدَدْتُ الصَّدِيقَ شَرِيكًا لِي فِي الضِّيقِ
 - ٤ - وَزَعَمَ - نحو : زَعَمْتُ عَلِيًّا شُجَاعًا
 - ٥ - وَهَبَ - نحو : هَبَ الْيَوْمَ مُسَالِمَةً
- الثالث - ما يدل على اليقين والرجحان . ولكن الغالب فيه
كونه لليقين - وهو فعلاَن

والفعل المتعدى - إما أن يصل الى مفعوله مباشرة . نحو : حفظت الندرس
وإما بواسطة حرف الجر . نحو : عدلت بك الى الخير - أى أملتك .

- ١ - رَأَى^(١) - نحو: رَأَيْتُ تَقَدَّمَ المرءُ مَوْقُوفًا عَلَى حُسْنِ أَخْلَاقِهِ
٢ - وَعَلِمَ - نحو: عَلِمْتُ الصِّدْقَ مُنْجِيًا
الرابع - مَا يُسْتَعْمَلُ لِلْيَقِينِ وَالرُّجْحَانِ ، وَلَكِنَّ الغَالِبُ فِيهِ
كَوْنُهُ لِلرُّجْحَانِ - وَهُوَ ثَلَاثَةُ أَفْعَالٍ
١ - ظَنَّ - نحو: ظَنَنْتُ الفَرَجَ قَرِيبًا
٢ - وَحَسِبَ - نحو: حَسِبْتُ المَالَ نَافِعًا
٣ - وَخَالَ - نحو: خَلَتِ الكِتَابَ رَفِيقًا

وكلها باعتبار لفظها تتصرف تصرفاً تاماً ماعداً (هَبْ - وتعلم)
فيلزمان الأمر - نحو: هَبْنِي مُسِيئًا فاعفُ عَنِّي
وَكُلُّ مَا يُشْتَقُّ^(١) مِنْ أَفْعَالِ القُلُوبِ يَعْمَلُ عَمَلَ مَاضِيهَا . وَتَخْتَصُّ

(١) إن أرى . وأعلم - الداخلة عليهما همزة التعدية تنصبان المبتدأ والخبر مفعولاً
ثانياً ومفعولاً ثالثاً لهما بعد استيفائهما فاعلها . ونصبهما مفعولاً أولاً . فيجتمع لهما نصب
ثلاثة مفاعيل . نحو: أريت التلميذ العلم نافعاً . وأعلمته الدرس مفيداً - ويكون
للمفعولين الثاني والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم) كل ما لمفعولى (علم ورأى) من
الاحكام . فيعلق الفعل عنهما إذا سبقهما ماله صدر الكلام . نحو: أعلمت سليمان
لسعد حاضر - ويجوز الاعمال والالغاء في مثل . سليم أعلمت خليلاً قائم .

وهناك خمسة أفعال ضمننت معنى (أعلم) وأجريت مجراها في العمل : وهى (خبر
وأخبر . ونباً وأنبأ وحدت) ولم يسمع إعمالها عن العرب الا وهى بصيغة المجهول .
نحو : أنبئت سعداً زعيماً .

(١) نحو أظن سعيداً صادقاً - وأخطأت في ظنك سعداً كاذباً - وأنا ظان
سليماً صادقاً - وهلم جرا .

(أفعالُ القلوب) مَا عَدَا (تَعَلَّمَ) بآنه يجوز أن يكونَ فاعلها وَمَفْعُولها
ضَمِيرين مُتَّصِلين صَاحِبُهُمَا وَاحِدٌ. نحو: وَجَدْتُني وَحِيداً (أي وَجَدْتُ
نَفْسِي) وَهَذَا لَا يَجُوزُ فِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَيْسَتْ مِنْ أَعْمَالِ
الْقُلُوبِ. فلا يقال: ضَرَبْتُني. بل. ضَرَبْتُ نَفْسِي (١)

﴿المبحث الحادي عشر﴾

في أفعال التصيير والتحويل — وهي

- ١ — جَمَلَ — نحو: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْشُوراً
 - ٢ — وَرَدَّ — نحو: فَردَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضاً
 - ٣ — وَتَرَكَ — نحو: وَتَرَكَنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ
 - ٤ — وَاتَّخَذَ — نحو: اتَّخَذَ اللهُ اِبْرَاهِيمَ خَلِيلاً
 - ٥ — وَتَخَذَ — نحو: تَخَذْتُ سَعِداً صَدِيقاً
 - ٦ — وَصَيَّرَ — نحو: قُوَّةُ الْحَرَارَةِ تُصَيِّرُ الْمَاءَ بُخَاراً
 - ٧ — وَوَهَبَ — نحو: وَوَهَبَني اللهُ فِدَاءَكَ (أي - صَيَّرَني)
- وكلُّ أفعالِ التَّصْيِيرِ وَالتَّحْوِيلِ تَتَصَرَّفُ (أي يَأْتِي مِنْهَا الْمُضَارِعُ
وَالْأَمْرُ وَغَيْرُهُمَا) مَاعِداً (وَهَبَ) الَّتِي هِيَ مِنْ أَعْمَالِ التَّصْيِيرِ - فَانْهَآ
مِلَازِمَةٌ لِصَيْغَةِ الْمَاضِي .

وكلُّ مَا اشْتَقَّ مِنْ أَعْمَالِ التَّصْيِيرِ يَعْمَلُ عَمَلَ مَا ضِيهَا أَيْضاً

(١) على أنهم أجازوا هذا الاستعمال في (عدم - وقعد) لأنهما ضد (وجد)
فمأوهما عليها حمل النقيض على النقيض .

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في الإعمال . والإلغاء . والتعليق ﴾

فَأَمَّا: الإِعْمَالُ: فَهُوَ الْأَصْلُ - وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْجَمِيعِ
وَأَمَّا: الإِلْغَاءُ: فَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا وَمَحَلًّا فِي الْجُزْأَيْنِ
وَذَلِكَ - لِضَعْفِ الْعَامِلِ بَتَوَسُّطِهِ بَيْنَ الْجُزْأَيْنِ (١). نَحْوُ: الْأَمِيرُ ظَنَنْتُ
مُسَافِرًا - أَوْ. لِيَضْعَفِ الْعَامِلُ بِتَأَخُّرِهِ عَنْهُمَا. نَحْوُ: الْمَدِينَةُ جَمِيلَةٌ حَسِبْتُ
وَالْغَاءُ الْعَامِلِ الْمَتَأَخِّرِ أَقْوَى مِنْ إِعْمَالِهِ - كَمَا أَنَّ إِعْمَالَ الْعَامِلِ
الْمَتَوَسِّطِ أَقْوَى مِنَ الْغَائِهِ

وَأَمَّا: التَّعْلِيقُ - فَهُوَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لَفْظًا أَوْ مَحَلًّا لِمَانِعٍ وَهُوَ مَجْبِيءٌ
مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَفْعَالِ - وَالْمَوَانِعُ هِيَ مَا يَأْتِي
١ - لا - وإن - النَّافِيَتَانِ الْوَاقِعَتَانِ فِي جَوَابِ قَسَمٍ مَلْفُوظٍ بِهِ .
أَوْ مَقْدَرٍ . نَحْوُ: عَلِمْتُ وَاللَّهِ لَا سَلِيمٌ فِي الْمَدْرَسَةِ وَلَا خَلِيلٌ .
وَعَلِمْتُ إِنْ عَلَى حَاضِرٍ

٢ - مَا . النَّافِيَةُ: نَحْوُ: لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هُوَ لِأَنَّ يَنْطِقُونَ

٣ - لَامُ الْإِبْتِدَاءِ. نَحْوُ: عَلِمْتُ لِأَخْوِكَ مُجْتَهِدٌ

٤ - لَامُ الْقَسَمِ. نَحْوُ: عَلِمْتُ لِيَنْصُرَنَّ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ

٥ - كَمْ الْخَبْرِيَّةُ. نَحْوُ: أَوْ لَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنَ الْقُرُونِ

(١) بشرط عدم انتفاء الفعل وإلا تعين الأعمال نحو سليمان حاضرًا لم أظن

وكذا يشترط كون العامل غير مصدر - وعدم وجود لام الابتداء - والأوجب الإلغاء

- ٦ - الاستفهام بالحرف . نحو : وإن أدري أقرب أم بعيد ما توعدون
والاستفهام بالاسم . نحو : لتعلمن أيننا أشد عذاباً
٧ - لو : نحو : علمت لو أنني زرتك لآكرمتني
٨ - لعل . نحو : وإن أدري لعله فتنه لكم

﴿ تذييلات ﴾

الأول : يجوز حذف المفعولين . أو أحدهما اختصاراً - (لدليل)
نحو : أين شركائي الذين كنتم تزعمون (أي - تزعمونهم شركائي)
ونحو : قول الشاعر :

بأي كتاب أم بآية سنة ترى حبه عاراً عليّ وتحسب
أي - وتحسبه عاراً عليّ

وكقول الشاعر :

ولقد نزلت فلا تظني غيره
أي - فلا تظني غيره واقماً
مني بمنزلة المحب المكرم

ويجوز حذفهما اختصاراً (لغير دليل) . نحو : والله يعلم وأنتم
لا تعلمون (أي يعلم الأشياء كائنة . ويمتنع حذف أحدهما اختصاراً
وتحكي الجملة الفعلية والاسمية بعد القول

وقد يسد مسد مفعول (أفعال الرُجحان واليقين) أن - أو -
أن . وصلتهما : نحو : أَيْحَسِبُ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا سُدىً . ونحو :

يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا

الثاني: يجبُ الأَعْمَالُ: إنْ تَقَدَّمَ العَامِلُ ولم يَسْبِقْهُ لَفْظٌ. نحو
ظَنَنْتُ سَلِيمًا مُسَافِرًا. فإِنْ تَقَدَّمَ العَامِلُ وَسَبِقَهُ لَفْظٌ تَرَجَّحَ الإِعمالُ
نحو: متى ظننتَ عَلِيًّا مُجْتَهِدًا

الثالث: إنَّ العَامِلَ المَلْفِيَّ لا عَمَلَ لَهُ قِطْعًا. والعَامِلَ المَمْلُوقَ لَهُ
عَمَلٌ فِي المَحَلِّ

الرابع: لا يَكُونُ الإِلْغَاءُ والتَّعْلِيْقُ إِلاَّ فِي أفعالِ الرَّجْحانِ واليَقِينِ
مَاعدا (هَبْ وتَعَلَّمْ) مِنْ أفعالِ القُلُوبِ الجَامِدةِ

الخامس: لا يَدْخُلُ الإِلْغَاءُ ولا التَّعْلِيْقُ فِي شَيْءٍ مِنْ أفعالِ التَّصْيِيرِ
والتَّحْوِيلِ.

السادس: جَمِيعُ أفعالِ القُلُوبِ وَمَا أُلْحِقَ بِهَا قد تَكْتَفِي بِنَصْبِ
المَفْعُولِ الأوَّلِ إِذَا كَانَتْ مُسْتَفْنِيَّةً عَنِ المَفْعُولِ الثَّانِي. وَحِينَئِذٍ تَمْتَبِرُ
كسائرِ الأفعالِ التَّعَدِّيَّةِ إِلى وَاحِدٍ. فَتَقُولُ: عَلِمْتُ المُسأَلَةَ. أَي عَرَفْتُهَا.
وَنحو: وَجَدْتُ المُسأَلَةَ. أَي لَقِيْتُهَا. الخ

السابع: قد تَخْرُجُ هَذِهِ الأفعالُ عَن مَعَانِيهَا إِلى مَعَانٍ أُخَرَ غيرِ
قَلْبِيَّةٍ فَلا تَنْصِبُ المَفْعُولِينَ (١). نحو: ظننتُ خَلِيلًا. أَي أَتَمَمْتُهُ. وَرَأَيْتُ
المُهْلَالَ أَي نَظَرْتُهُ. وَتَرَكْتُ الدَّارَ. أَي هَاجَرْتُهَا. وَهَكَذَا

(١) تَكُونُ (عَلِمَ) بِمَعْنَى عَرَفَ وَ(ظَنَّ) بِمَعْنَى أَتَمَمَ وَ(رَأَى) بِمَعْنَى ذَهَبَ
(وَجَا) بِمَعْنَى قَصَدَ وَ(وَوَجَدَ) بِمَعْنَى حَزَنَ أَوْ حَقَدَ.

الثامن — أشهر أسباب تعمدى اللزوم - ولزوم المتعمدى

أسباب التعدى	الأمثلة	أسباب اللزوم	الأمثلة
(١) زيادة الهمزة	أخرجت الكتب	(١) مطاوعة المتعمدى	نحو دحرجت الكرة.
(٢) دلالة على المفاعلة	جالس المزدبين	لواحد (والمطاوعة قبول أثر الفعل) «٢»	فدحرجت
(٣) تضييف ثانيه	عظم الكبير	(٢) اذا كان من باب كرم	كشرف محمد وحسن
(٤) زيادة الهمزة والسين والتاء	استخرج العامل اللؤلؤ	(٣) اذا كان من باب كخضير وعمش وغيد	وطرب - وحزن
(٥) سقوط حرف الجر ولا يطرده الامع	شهدت أنك محق، وعجبت أن جاء محمد إلى بيتك	فرح ودل على لون أو عيب أو حلية أو فرح أو حزن أو خلوا أو امتلاء	وصدي - وشبيع
أن - وأن «١»		(٤) اذا كان على زنة	كاطمان - وافرثع
		افعلل وافنعلل	
		(٥) اذا كان محولا الى فعل للمدح أو الذم	كفهم محمد أى ما؛ أكثر فهمه

«١» إن طرف التعدى لا تجتمع في كل فعل - فلا يقال (جلست يزيد) أى أجلسته. ويندر اجتماعها في بعض الافعال. فيقال (أرجعته. ورجعته. ورجعت به) «٢» انه لا يمكن بناء أوزان مطاوعة من جميع الأفعال. فلا يقال: ضربته فانضرب، وقتلته فاقتل.

وأوزان المطاوعة. تدل على ما يدل عليه المجهول - فان (اجتمع. وانزعج وتقطع) مثلا - هي بمعنى جمع. وازرعج. وقطع.

﴿ ١ - نموذج اعراب ﴾

إِنَّ الْعُلَا حَدَّثْتَنِي وَهِيَ صَادِقَةٌ فِيمَا تُحَدِّثُ أَنَّ الْعِزَّ فِي النَّقْلِ

الكلمة	اعرابها
إن العلاء	إن حرف توكيد ونصب . العلاء اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الالف للتعذر
حدثتني	حدث فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب . والتاء للتأنيث حرف - والفاعل مستتر جواراً تقديره هي . والنون للوقاية حرف - والياء مفعول به مبني على السكون في محل نصب وجملة حدثتني في محل رفع خبر إن
وهي صادقة	الواو للحال حرف . هي مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . وصادقة خبر المبتدأ مرفوع بالضممة . والجملة في محل نصب حال من فاعل حدثتني
فيما	في حرف جر . ما اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلقان بصادقة
تحدث	فعل مضارع مرفوع بالضممة . والفاعل مستتر جواراً تقديره هي . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
أن العز في النقل	أن حرف توكيد ونصب . العز اسم أن منصوب بالفتحة جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر أن - وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولى (حدث الثانى والثالث) (وأما الأول) فقد حذف لدلالة المقام عليه

﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ماهى أفعال القلوب وما هو عملها ؟ لم سميت أفعال قلوب ؟ هل أفعال القلوب متصرفه ؟ متى تعلق أفعال القلوب المتصرفه عن العمل ؟ متى يجوز في أفعال القلوب .

المتصرفه الاعمال والالغاء ؟ هل تكتفى أفعال القلوب أحيانا بمفعول واحد ؟ بأى شئ تختص أفعال القلوب ؟ ما هو حكم أرى وأعلم ؟ ما هى أحكام المفعولين الثانى والثالث من مفاعيل (أرى وأعلم) .

﴿ ٢ - نموذج اعراب ﴾

مَا الْمَجْدُ زَخْرَفَ أَقْوَالَ لِطَالِبِهِ لَا يَدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا كُلُّ فَعَالٍ

الكلمة	إعرابها
ما المجد	مانافية تعمل عمل ليس حرف . المجد اسم ما مرفوع بالضمه
زخرف أقوال	زخرف خبر ما منصوب بالفتحة . أقوال مضاف إليه مجرور بالكسرة
لطالبه	اطالب جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأقوال . والهاء مضاف إليه مبنى على الكسر فى محل جر
لا يدرك	لا حرف نفي . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضمه
المجد	مفعول به مقدم منصوب بالفتحة
إلا كل	إلا أداة استثناء ملغاة . كل فاعل مرفوع بالضمه
فعال	مضاف إليه مجرور بالكسرة

﴿ المبحث الثالث عشر فى التنازع ﴾

التنازع - أن يتقدم عاملان على اسمٍ يطالبه كل واحدٍ منهما أن يكون معمولاً له . نحو : « قام وقعد سليم »

فيعمل الواحدٌ منهما فى الاسم الظاهر - والثانى فى ضميره (١)

(١) لك أن تعمل فى الاسم المذكور أى العاملين شئت . فان شئت عملت الأول لسبقه (وهو مذهب الكوفيين) وان شئت عملت الثانى لقربه (وهو مذهب البصريين) والاسم المطلوب لهما إما على طريق الفاعلية لهما - أو المفعولية لهما

ثُمَّ إِنَّ الْعَمَلَ قَدْ يَكُونُ رُفْعًا. نحو: « قَامَ وَذَهَبَ خَلِيلٌ » وقد يَكُونُ
نَصْبًا. نحو: « زُرْتُ وَحَادِثْتُ عُمْرًا » وقد يَكُونُ جَرًّا. نحو: « آمَنْتُ
وَاسْتَعَنْتُ بِاللَّهِ » وقد يَكُونُ مُخْتَلِفًا. نحو: « حَادِثْنِي وَحَادِثْتُ سَلِيمًا »
ويُلْزَمُ أَنْ يَكُونَ الْعَامِلَانِ مُتَصَرِّفَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ لَفْظًا. فلا يَكُونُ
التَّنَازُعُ بَيْنَ فِعَالَيْنِ جَامِدَيْنِ. وَلَا حَرْفَيْنِ. وَلَا فِي مَعْمُولٍ مُتَقَدِّمٍ. وَلَا فِي
مُتَوَسِّطٍ وَكَمَا يَكُونُ الْعَامِلَانِ فِعْلَيْنِ يَكُونُ شِبْهَ فِعْلٍ. نحو: « أَمْتَقَنْ
وَحَادِثْ أَخُوكَ مِهْنَتَهُ ». وقد يَفِيقُ التَّنَازُعُ بَيْنَ أَكْثَرِ مِنْ عَامِلَيْنِ. وَأَكْثَرِ
مِنْ مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. وَلَا يَجُوزُ تَسَاطُّ عَامِلَيْنِ عَلَى مَعْمُولٍ وَاحِدٍ. بَلْ يَجِبُ
أَنْ يَخْتَارَ أَحَدُهُمَا لِلْعَمَلِ فِي الظَّاهِرِ وَحَدَهُ - وَيُهْمَلُ الْآخَرُ عَنِ الْعَمَلِ فِيهِ
فَإِذَا أَعْمَلْتَ الْعَامِلَ الْأَوَّلَ فِي الْإِنْمِ الظَّاهِرِ - أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي
ضَمِيرِهِ - مَرْفُوعًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَرْفُوعٍ. نحو: « قَامَ وَقَمَدَا أَخَوَاكَ
وَزُرْتُ فَسُرًّا أَخُوَيْكَ، وَحَادِثْتُ فَأَفَادَنِي عُمْرًا »
وَإِذَا أَعْمَلْتَ الثَّانِي فِي الظَّاهِرِ، أَعْمَلْتَ الْأَوَّلَ فِي ضَمِيرِهِ، إِنْ كَانَ
مَرْفُوعًا. نحو: « دَرَسًا وَاسْتَفَادَ التَّلْمِيزَانِ، وَاجْتَهَدَا فَأَكْرَمْتُ
التَّلْمِيزَيْنِ. وَتَكَلَّمَا فَأَنْتَيْتُ عَلَى التَّلْمِيزَيْنِ »
وَإِنْ كَانَ ضَمِيرُهُ غَيْرَ مَرْفُوعٍ حَذَفَتْهُ. نحو: « سَمِعْتُ فَأَفَادَنِي
المُعَلِّمُ » وَلَا يَقَالُ: « سَمِعْتَهُ فَأَفَادَنِي المُعَلِّمُ » (١)

أو الأول على طريق الفاعلية - والثاني على طريق المفعولية - أو بالعكس
(١) ان ماورد على خلاف ذلك باظهار الضمير المنصوب فضرورة كقول الشاعر:

﴿ تمرين ﴾

حيثما تجد العمل للعامل الأول في الأمثلة الآتية - فاجعله للثاني
وحيثما تجده للثاني - فاجعله للاول :

أكرمت وأكرمني الصديق . زرت وأكرماني أخويك . قاطعوني ولم أقطع
الأصدقاء . وما زلت اذكروا وأعظم لهم الحسنة ، وأنتاسي وأصغر لهم السيئة . عند
ما يؤم غريب مصر يجيء ويسلمون عليه سكانها . قام وخطب الامام في القوم . الجاهل
يحتقر ويمتهن الفضيلة . تعساً وبعداً للملحدين . اتضح وكشف السر . أتعبنى بل
أعياني طول المسير .

جفوني ولم أجف الاخلاء إنني لغير جميل من خليلي مهمل
حلوا فمساءت لهم شيم سمحوا فما شحت لهم من
سلموا فلا زلت لهم قدم رشدوا فلا ضلت لهم سنن
أرجو وأخشى وأدعو الله مبتغياً عفواً وعافية في الروح والجسد

﴿ المبحث الرابع عشر ﴾

﴿ في الاشتغال ﴾

الاشتغالُ - هو أن يتقدم اسمٌ على عاملٍ من حقه أن يعمل
فيه لولا اشتغاله عنه بالعمل في ضميره . أو في اسمٍ مضافٍ إلى ضمير

إذا كنت ترضيه وترضيك صاحبٌ جهاراً فكن في الغيب أحفظ للود
واعلم أنه يتعين اعمال الأول اذا كان العاطف (لا) نحو أهنت لا أكرمت
الرجل ، ويتعين اعمال الثاني إذا كان العاطف (بل) نحو ما أهنت بل أكرمت الرجل

ذلك الاسم - نحو : كِتَابُكَ قَرَأْتُهُ - وَالْعَاجِزُ أَخَذَتْ بِيَدِهِ
وَالْعَمَلُ اتَّقَنْتُهُ - وَالصِّدِّيقُ امْتَثَلْتُ أَمْرَهُ . وَالتَّفَاحُ أَنَا آكَلُهُ
وَيُسَمَّى الْأِسْمُ الْمُتَقَدِّمُ مَشْفُوعًا عَنْهُ (١)
وَيُسَمَّى الْعَامِلُ الْمُتَأَخَّرُ عَنِ الْأِسْمِ - . مَشْفُوعًا
وَيُسَمَّى الضَّمِيرُ - أَوْ الْمُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ - . مَشْفُوعًا بِهِ

﴿ وَاللَّاسِمُ الْمُتَقَدِّمُ الْمَشْفُوعُ عَنْهُ خَمْسُ حَالَاتٍ ﴾

وَجُوبُ النَّصَبِ . وَوَجُوبُ الرَّفْعِ . وَجَوَازُ الْأَمْرَيْنِ . وَتَرْجِيحُ أَحَدِهِمَا
فِيَجِبُ نَصْبُ الْأِسْمِ الْمَشْفُوعِ عَنْهُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ مَا يَخْتَصُّ بِالْأَفْعَالِ
كَأَدْوَاتِ الْعَرَضِ . وَالتَّحْضِيضِ . وَالشَّرْطِ . وَالِاسْتِفْهَامِ (غَيْرِ الْهَمْزَةِ)

(١) فيجوز في الاسم السابق رفعه على أنه مبتدأ والجملة بعده خبره - ويجوز
نصبه بتقدير عامل يوافق العامل المذكور في اللفظ والمعنى - أو في المعنى فقط . فيكون
التقدير في المثال الأول - قرأت كتابك قرأته - وفي المثال الثاني ساعدت العاجز
أخذت بيده - وفي المثال الثالث - اتقنت العمل أتقنته
ويجوز أن يشتغل العامل عن الاسم المتقدم بأجنبي متبوع بتابع مشتمل على
ضمير المشفوع عنه . نحو : سليم أكرمتم رجلا يجمه .

واعلم أن العامل المقدر لا يجوز التصريح به في اللفظ مطلقا - وجملة الفعل المفسر
لا محل لها من الاعراب

ويجب أن يكون الاسم المتقدم على عامله مما يجوز الابتداء به . فلا يقال :
رجلا ضربته

فائدة : ان الاشتغال بعد أدوات الاستفهام والشروط لا يقع الا في الشعر
ماعدا « إن » و « لو » و « لولا » و « إذا » . فيقع الاشتغال مهناتي النثر والنظم

نحو: أَلَا عَمْرًا تُكْرِمُهُ، وهَذَا الْعَمَلُ اتَّقَمْتَهُ، وَإِنْ سَلِمًا لِقَيْتَهُ
فَأَكْرَمُهُ، وَهَلِ الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ؟

وَيُرْجَعُ نَصْبُ الْأَسْمِ فِي الْمَوَاضِعِ الْآتِيَةِ:

أَوَّلًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُشْتَقْلُ عَنْهُ قَبْلَ الْفِعْلِ الطَّلْبِيِّ (١) - كَالأَمْرِ

نحو: «أَبَاكَ أَكْرَمُهُ - وَالِدَعَاءٍ. نحو: عَبْدَكَ اللَّهُمَّ أَرْحَمَهُ.

وَالنَّهْيِ. نحو: «الْدَّرْسَ لَا تُهْمَلُهُ»

ثَانِيًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُشْتَقْلُ عَنْهُ بَعْدَ أَدَاةٍ يَغْلِبُ دُخُولُهَا عَلَى الْفِعْلِ

كَهَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ (٢) وَمَا. وَلَا. إِنْ - النَّفِيَّاتِ.

نحو: «أَزِيدًا لِقَيْتَهُ، وَمَا الْكِتَابَ قَرَأْتَهُ»

ثَالِثًا: إِذَا وَقَعَ الْأَسْمُ الْمُشْتَقْلُ عَنْهُ بَعْدَ عَاطِفٍ مُلْتَصِقٍ بِهِ مَمْطُوفًا

عَلَى جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ مَذْكُورَةٍ قَبْلَهُ نَحْوُ: «قَامَ سَلِيمٌ - وَخَلِيلًا أَكْرَمْتُهُ» (٣)

وَيَجِبُ رَفْعُ الْأَسْمِ الْمُشْغُولِ عَنْهُ فِي مَوْضِعَيْنِ:

(١) لَا فَرْقَ فِي الطَّلْبِ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِلَفْظِ الْإِنْشَاءِ كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَلَيْنِ، أَوْ

بِلَفْظِ الْخَبَرِ نَحْوُ: «أَخَاكَ هَدَاهُ اللَّهُ»

(٢) عَلَى أَنَّهُ إِذَا فَصَّلَ بَيْنَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمِ الْمُشْتَقْلِ عَنْهُ بِغَيْرِ الظَّرْفِ

وَالْمَجْرُورِ - فَالْخِتَارُ رَفْعُهُ نَحْوُ «أَنْتَ سَعِدْتَ بِحَبِيْبِي».

(٣) إِنَّمَا يُرْجَعُ النِّصْبُ هُنَا لِأَنَّهُ أَنْسَبُ لِكَوْنِهِ مِنْ عَطْفِ جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ عَلَى

مِثْلِهَا. وَاشْتَرَطْنَا أَنَّهُ يَكُونُ الْعَاطِفُ مُلْتَصِقًا بِالْأَسْمِ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ وَكَانَ

مَنْفُوسًا (بِأَمَّا) نَحْوُ «قَامَ عَمْرٌ وَأَمَّا زَيْدٌ فَاجْلَسْتَ» تَرْجَعُ الرَّفْعُ لِأَنَّ الْكَلَامَ بَعْدَ

(أَمَّا) مُسْتَأْنَفٌ مَقْطُوعٌ عَمَّا قَبْلَهُ

أولاً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه بعد ما يختصُّ بالاسماء. كإِذَا الفجائية

نحو : « خرجتُ فإذا الجوُّ ملاءُ الغبارِ »

ثانياً : إذا وقع الاسمُ المشتغلُ عنه قبل ألفاظ لها صدرُ الكلام
(كالاستفهام) . نحو : قريبتك هل تحبُّه (وما النافية) . نحو : الكسولُ
ما أصاحبه

(وأدوات الشرط) . نحو : أخوك إن رأيتَه فأقرئه السلامَ
(والتحضيض) نحو : اللبُّ هلاً تركته (والعرض) . نحو : والداك
ألا تكرمهما (ولائمُ الابتداء) . نحو : الاستاذُ هو معلمه (وكم الخبرية) .

نحو : الفقيرُ كم أعطيته (والتعجب) . نحو : الصدقُ ما أحسنه

وذلك - لأنَّ ماله صدر الكلام لا يعمل ما بعده فيما قبله - وما لا يعمل

لا يفسر عاملاً

ويجوز رفعُ الاسمِ المشغولِ عنه ونصبُهُ على السواء . إذا كان
الاسمُ السابقُ معطوفاً على جملة ذاتِ وجهين (أي التي صدرها اسمٌ
وعجزها فعل . نحو : سليمٌ سافر . و خليل . أو خليلاً . أكرمتُه في داره
فالنصبُ نظراً لعجزها . والرفعُ نظراً لصدرها

واعلم أنه إذا لم يكن ما يوجب النصب ^(١) ولا ما يوجب

(١) إن الاشتغال قد يقع في الرفع كما يقع في النصب . وذلك بأن يكون الرفع على

الابتداء أو على الفاعلية باضمار الفعل . فيجب الابتداء بعد إذا الفجائية مثلاً نحو
« خرجت فإذا سعيد يركض » لأن « إذا » من الأدوات المختصة بالاسماء . وتجب

الرفع، ولا ما يجيز الأمرين على السواء، يُرَجِّحُ الرفع. نحو: «الكتابُ
قرآته»

﴿ تَمَرِين ﴾

بين الاسم المشتغل عنه في الجمل الآتية— واذكر أمرفوع أم منصوب؟ أم يرجح
فيه أحد الأمرين؟ أم يجوزان فيه على السواء؟

الحقّ قد تعلمه ثقيل ياأباه الآ نفر قليل

إن العلم حصلته رفع شأنك . المحسن أ كفته على احسانه والمسئء أعاقبه على
إساءته . سبيل الشرف والمروءة لاتباعه عنه . كان العباس بن علي المنصور يأخذ
الكأس بيده ويقول : أما المال فتبلمين . وأما المروءة فتخلعين . وأما الدين
فتفسدين . النميمة ما ألقها ، والكذب ما تعودته . رفيقك متى تأكدت سوء اخلاقه
فتجنبه . إنما الفقير وجدته فأحسن إليه . رجعت الى الوطن بعد غياب طويل فاذا
أصدقائي فرقتهم الحوادث . أظبر نقلته كما سمعته . نصائح أساتذتك إن اتبعتها
أورثتك الراحة والهناء في مستقبلك . المال هلا حافظت عليه وأنفقته في مواضعه .
أفي المدرسة الوقت تضيعه — اللهم امرى يسره . وعملى لاتعسره — والسرفا كتبه
ولاتنطق به

إن الوطن خدمته خدمك . العلم ما انتشر في بلاد الا عمرها .

الفاعلية في نحو « هلا زيد قام » لان « هلا » من الادوات المختصة بالأفعال
واعلم أن العامل المشغول عن الاسم السابق كما يكون فعلا — يكون اسما
بشرط أن يكون وصفا عاملا صالحا للعمل فيما قبله . نحو : الطعام أنا آ كله
— الآن — أو غدا

﴿ الباب السادس في المنصوبات ﴾

الْمَنْصُوبَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ خَمْسَةٌ عَشْرَ - وهى
الْمَفْعُولُ بِهِ . وَالْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ . وَالْمَفْعُولُ فِيهِ . وَالْمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ
وَالْمَفْعُولُ مَعَهُ . وَالْحَالُ . وَالتَّمْيِيزُ . وَالْمُسْتَنَى . وَالْمُنَادَى . وَخَبْرُ كَانَ
وَأَخْوَاتِهَا . وَخَبْرُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ . وَخَبْرُ أفعالِ الْمُقَارَبَةِ . وَاسْمُ إِنَّ
وَأَخْوَاتِهَا . وَاسْمُ لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ . وَالتَّابِعُ لِلْمَنْصُوبِ (من نعتٍ - وَعَطْفٍ
وتوكيد - وَبَدَلٍ) - وفى هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول في المفعول به ﴾

الْمَفْعُولُ بِهِ - اسمٌ دَلَّ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ فَعَلُ الْفَاعِلِ ، وَنَمَّ تَغْيِيرَ
لِأَجْلِهِ صُورَةَ الْفِعْلِ : نَحْوُ : يُحِبُّ اللَّهُ الْمُتَّقِينَ عَمَلَهُ
أ - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ اسْمًا ظَاهِرًا : نَحْوُ : كَفَأْتُ الْمُخْلِصَ فِي عَمَلِهِ
ب - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُتَّصِلًا . نَحْوُ : هَذَاكَ اللَّهُ (١)
ج - وَيَكُونُ الْمَفْعُولُ بِهِ ضَمِيرًا مُنْفَصِلًا . نَحْوُ : إِيَّاكَ نَعْبُدُ . وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

(١) إذا نصب الفعل ضميرين وجب فصل ثانيهما في موضعين .

أولاً - إذا اتحدت رتبتهما في التكلم والخطاب والغيبة . نحو : قول الأسير
لمن أطلقه : ملكتنى إياى - وقول السيد لعبده : ملكتك إياك . وقولك : علمته إياه

ثانياً - إذا كان الضمير الثانى أعرف . نحو : الثوب ألبسته إياك

ويجوز الفصل في موضعين أيضا .

- والنَّاصِبُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ ، فِعْلٌ - أَوْ شِبْهَهُ
وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ النَّاصِبِ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا - وَقَدْ يُحذفُ وَجُوبًا فِيمَا يَأْتِي
- ١ - فِي الْأَمْثَالِ - وَنَحْوِهَا . نَحْوُ : الْكَلَابَ عَلَى الْبَقَرِ (أَيِ أُرْسِلَ) وَنَحْوِ قَوْلِكَ لِلْقَادِمِ عَلَيْكَ - أَهْلًا وَسَهْلًا (أَيِ - جِئْتَ أَهْلًا وَنَزَلْتَ مَكَانًا سَهْلًا) . وَنَحْوُ : قُدُومًا مُبَارَكًا - وَغَيْرِ ذَلِكَ
- ٢ - فِي النَّعْمَاتِ الْمُقْطُوعَةِ إِلَى النَّصْبِ . نَحْوُ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ
- ٣ - فِي الْأَسْمِ الْمُشْتَمَلِ عَلَيْهِ . نَحْوُ : سَلِيمًا عَامَّةً
- ٤ - فِي الْإِخْتِصَاصِ . نَحْوُ : تَحْنُ الْمَصْرِيَّيْنَ كِرَامًا
- ٥ - فِي التَّحذِيرِ - بِشَرْطِ الْعَطْفِ : أَوْ التَّكْرَارِ : إِذَا كَانَ بَعْبَرِ إِيَابًا .
نَحْوُ : رَأْسُكَ وَالسَّيْفَ
- ٦ - فِي الْإِغْرَاءِ بِشَرْطِ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ . نَحْوُ الْمُثَابَرَةِ الْمُثَابَرَةَ عَلَى الْعَمَلِ
- ٧ - فِي الْمُنَادِي . نَحْوُ : يَا سَيِّدَ الرَّسُلِ (أَيِ أَنْادِي) وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرِينَةٌ . نَحْوُ : صَدِيقَكَ . فِي جَوَابِ مَنْ أَكْرَمْتَهُ ؟
- وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ أَنْ يَكُونَ مَذْكُورًا لِكُونِهِ مَقْصُودًا فِي الْمَعْنَى لِاتِّمَامِ الْفَائِدَةِ - وَقَدْ يُحذفُ جَوَازًا - وَقَدْ يَجِبُ حَذْفُهُ - وَقَدْ يَمْتَنَعُ
-
- (أ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ الضَّمِيرِينِ أَعْرَفَ مِنَ الثَّانِي - أَوْ كَانَا لِفَائِدَةٍ وَاخْتَلَفَ لِفَظَهُمَا نَحْوَ الْكِتَابِ أَعْطَيْتُهُ أَوْ أَعْطَيْتِي إِيَّاهُ : وَهِيَ أَحْسَنُ وَجُوهًا وَأَنْضَرُ هُمُوهًا أَوْ : أَنْضَرُ هُمُ إِيَّاهَا
- (ب) إِذَا كَانَ الثَّانِي مَنْصُوبًا (بِكَانٍ أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا) نَحْوُ : الصَّدِيقَ كُنْتَهُ أَوْ كُنْتِ إِيَّاهُ . أَوْ : بَطْنِ وَأَخَوَاتِهَا نَحْوُ : خَلْتَنِيهِ - أَوْ : خَلْتَنِي إِيَّاهُ - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ مُسْتَوْفِيًا

فِيُحَذَفُ جَوَازاً إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ نَحْوُ . رَعَتِ الْمَأْشِيَةَ : أَيِ
عُشْبِيًّا . أَوْ - كَانَ مَعْرُوفًا . نَحْوُ : شَرِبَ سَلِيمٌ فَسَكَرَ (أَيِ شَرِبَ الْخَمْرَ)
كَمَا يُحَذَفُ طَلَبًا لِلِاخْتِصَارِ . نَحْوُ : يَغْفِرُ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ (أَيِ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ)
وَيُحَذَفُ وَجُوبًا . نَحْوُ : أَفَدْتُ . وَأَفَادَنِي الصَّدِيقُ . أَيِ أَفَدْتُهُ
إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ الْأَعْتَابَاتِ وَالْأَغْرَاضِ الَّتِي يَعْنِي بِهَا الْبَيَانِيُّونَ فِي كِتَابِهِمْ
وَالْمَفْعُولُ بِهِ : صَرِيحٌ - وَغَيْرُ صَرِيحٍ . فَالصَّرِيحُ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ
مُبَاشَرَةً (أَيِ بِغَيْرِ وَسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ) . نَحْوُ : فَهَمَّتُ الدَّرْسَ .

وَالْمَفْعُولُ بِهِ غَيْرُ الصَّرِيحِ ^(١) مَا وَصَلَ إِلَيْهِ فِعْلُهُ بِوَسِطَةِ حَرْفٍ ^(٢)
الْجَرِّ . نَحْوُ : ذَهَبْتُ بِسَلِيمٍ

وَالْمَفْعُولُ بِهِ - قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا ^(٣) . وَقَدْ يَكُونُ

(١) وَمِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ غَيْرِ الصَّرِيحِ مَا كَانَ مُؤَوَّلًا بِمَصْدَرٍ . نَحْوُ عَلِمْتَ أَنَّكَ مَجْتَهِدٌ
(أَيِ عَلِمْتَ اجْتِهَادَكَ) - وَكَذَا الْجُمْلَةُ الْمُؤَوَّلَةُ بِالْفَرْدِ . فِي نَحْوِ : رَأَيْتُكَ تَكْتُبُ
(أَيِ رَأَيْتُ كِتَابَتَكَ)

(٢) وَقَدْ يَسْقُطُ حَرْفُ الْجَرِّ فَيُنْصَبُ الْمَجْرُورُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ . وَيُسَمَّى (الْمَنْصُوبُ
عَلَى نَزْعِ الْخَافِضِ) نَحْوُ : وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا (أَيِ مِنْ قَوْمِهِ) وَاعْلَمْ أَنَّ مِنَ
الْأَغْرَاضِ الَّتِي يَحذفُ الْمَفْعُولُ بِهِ إِذَا وَقَعَ مَصْدَرًا عَامِلَهُ فِعْلُ الْمَشِيئَةِ وَنَحْوَهَا وَكَانَ
شَرْطًا وَجُوبًا بِفِعْلٍ مِنْ لَفْظِ الْمَصْدَرِ نَفْسَهُ نَحْوُ مِنْ شَاءَ فَلْيُؤْمِنِ (أَيِ مِنْ شَاءَ الْإِيمَانَ) وَمَنْ
الْأَغْرَاضِ إِذَا وَقَعَ عَائِدًا إِلَى الْمَوْصُولِ نَحْوُ نَشِهدُ بِمَا نَعْلَمُ (أَيِ بِمَا نَعْلَمُهُ) وَمِنَ الْأَغْرَاضِ إِذَا
وَقَعَ فِي جُمْلَةٍ قَدْ عَطَفَتْ عَلَى جُمْلَةٍ فِيهَا مِثْلُهُ نَحْوُ أَكْتُبُ مَا أُرِيدُ وَأَنْظِمُ (أَيِ وَأَنْظِمُ مَا أُرِيدُ)

(٣) مَا يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا بِنَفْسِهِ دَائِمًا كَأَفْعَالِ الْحَوَاسِ نَحْوُ شَمِعْتُ الْمَسْكَ
وَسَمِعْتُ الْأَذَانَ . وَرَأَيْتُ الْهَلَالَ . وَذَقْتُ الطَّعَامَ . وَلبِستُ الثَّوبَ .

مُتَعَدِّدًا^(١) حَسَبَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ الَّتِي تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ

- ١ - نَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا. نَحْوُ: حَفِظَ. وَفِيهِمْ
- ٢ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ - وَهُوَ جَمِيعُ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ. وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ السَّابِقَةِ

فَأَفْعَالِ الْقُلُوبِ - هِيَ :

وَجَدَ . وَالْفَى . وَدَرَى . وَتَعَلَّمَ . وَجَعَلَ . وَحَجَا . وَعَدَّ . وَزَعَمَ
وَهَبَ . وَرَأَى . وَعَلِمَ . وَظَنَّ . وَحَسِبَ . وَخَالَ

وَأَفْعَالِ التَّصْيِيرِ - هِيَ :

- جَمَلَ . وَرَدَّ . وَتَرَكَ . وَاتَّخَذَ . وَتَخَذَ . وَصَيَّرَ . وَوَهَبَ
- ٣ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا . كَأَعْطَى
وَسَأَلَ . وَمَنْعَ . وَكَسَا . وَالْبَسَ . وَأَطْعَمَ . وَسَقَى . وَأَسْكَنَ
وَأَنْشَدَ . وَأَنْسَى . وَجَزَى

وَالْأَصْلُ : فِي الْمَفْعُولَيْنِ اللَّذَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأً وَخَبْرًا أَنْ
يُقَدِّمَ مَا هُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى . نَحْوُ : كَسَا سَعْدُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا

- ٤ - وَنَوْعٌ يَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ - وَهُوَ : أَرَى . وَأَعْلَمَ . وَأَخْبَرَ
وَخَبَّرَ . وَأَنْبَأَ . وَنَبَأَ . وَحَدَّثَ

نَحْوُ : أَرَى اللَّهُ الْعِبَادَ أَيُّوبَ صَبُورًا . وَنَحْوُ : يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ

(١) إِذَا تَعَدَّتِ الْمَفَاعِيلُ فَالْأَصْلُ فِيهَا تَقْدِيمُ مَا لَهُ أَصَالَةٌ فِي التَّقْدِيمِ . وَهُوَ مَا كَانَ مُبْتَدَأً

فِي الْأَصْلِ - وَذَلِكَ فِي بَابِ (ظَنَّ) أَوْ مَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى - وَذَلِكَ فِي بَابِ (أَعْطَى)

حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ . أَعْلَمَنِي الْأَسْتَاذُ سَعْدًا نَبِيهَا
فَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ قَامَ بِنَفْسِهِ - وَأَمَّا الثَّانِي . وَالثَّلَاثُ . فَأَصْلُهُمَا
مَبْتَدَأٌ وَخَبَرٌ

وَكُلُّ الْأَحْكَامِ الْمُسْتَحَقَّةِ لِمَفْعُولِي (عَلِمَ وَرَأَى) السَّابِقَةِ تَسْرِي
لِلْمَفْعُولِينَ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ مِنْ مَفَاعِيلِ (أَعْلَمَ وَرَأَى)
أَمَّا بَقِيَّةُ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ فَلَمْ تَقَعْ تَعْدِيَّتُهَا إِلَى
ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا وَهِيَ مَبْدِئَةٌ لِلْمَجْهُولِ . نَحْوُ : أُنْبِتُ
سَعْدًا زَعِيمًا - وَهَكَذَا (نَبَأَ . وَحَدَّثَ وَآخَرَ . وَخَبَرَ)

﴿ المبحث الثاني في المفعول المطلق ﴾

أَلْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ - مَصْدَرٌ يُؤْتَى بِهِ لِتَأْكِيدِ عَامِلِهِ (١) . أَوْ بَيَانِ

(١) المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع ولا يتقدم على عامله لأنه يدل على الحقيقة
المشتركة بين القليل والكثير . وهي لا تختمل التعدد - وأيضا هو بمنزلة تكرير
الفعل . وأما المصدر المبين فيجوز فيه التثنية والجمع . نحو : حكمت حكيمين أو أحكاما .
لأنه يدل على الأنواع والافراد المنطوية تحت الحقيقة وهي قابلة للتعدد
واعلم أنه ينوب عن المفعول المطلق المؤكد شيان الأول مرادفه (أي ما كان
بمعناه) نحو قمت وقفا - ويكون المرادف نكرة في المؤكد - ومعرفة في النوعي

نَوْعِهِ . أَوْ . عَدَدِهِ (١) - فَأَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ

- ١ - مُؤَكَّدٌ لِلْعَامِلِ - نحو : كَلَّمَ اللهُ مُوسَى تَكْلِيمًا
- ٢ - مُبَيِّنٌ لِلنَّوْعِ - نحو : التَّفَتَّ النَّفَاتَةَ الْأَسَدَ
- ٣ - مُبَيِّنٌ لِلْعَدَدِ - نحو : تَدْوُرُ الْأَرْضُ دَوْرَةً وَاحِدَةً فِي الْيَوْمِ
وَيَنْوُبُ عَنِ الْمَصْدَرِ فِي تَأْدِيَةِ مَعْنَاهُ وَإِعْرَابِهِ مَفْعُولًا مُطْلَقًا (٢)
- ١ - مُرَادِفُهُ فِي الْمَعْنَى . نحو : « قُمْتُ وَقُوفًا » أَوْ - وَقُوفًا طَوِيلًا
- ٢ - اسْمُ الْمَصْدَرِ . نحو : « تَكَلَّمَ كَلَامًا » أَوْ - كَلَامًا جَمِيلًا
- ٣ - الْمَصْدَرُ الْمَشَارِكُ لَهُ فِي اللَّفْظِ دُونَ الصِّيغَةِ نَحْوُ : « اصْطَبْرْتُ صَبْرًا »
- ٤ - صِفَتُهُ . نحو : « سِرْتُ أَحْسَنَ السَّيْرِ . وَمِثْلُهُ - هَيْئَتُهُ وَوَقْتُهُ »
- ٥ - ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ . نحو : « اجْتَهَدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي »
وَجَا مَلْتِكَ مُجَا مَلَةً لَا أَجَامِلُهَا أَحَدًا - وَأَحِبُّ الْمُجْتَهِدَ مَحَبَّةً لَا أَحِبُّهَا لِغَيْرِهِ
- ٦ - مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَدِهِ . نحو : « ضَرَبْتُهُ ثَلَاثَ ضَرْبَاتٍ »
- ٧ - مَا يَدُلُّ عَلَى نَوْعِهِ . نحو : « قَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ » وَلَا تَخْبِطُ
خَبِطَ عَشْوَاءَ

والثاني ما شاركه في مادته كاسم المصدر له نحو : اغتسلت غسلا . أو كمصدر فعل

آخر . نحو : وتبتل إليه تبتلا (أي تبتلا) - وأنبتها نباتًا حسنًا

(١) وليس خبرا ولا حالا - وليس من المفعول المطلق . نحو : علمك علم غزير
ولا نحو : ولي مدبرا - وأكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا - والمصدر اسم الحدث
الجارى على الفعل . فخرج اغتسل غسلا - وتوضأ وضوءا - وأعطى عطاء ، فان هذه
اسماء مصادر لأنها لم تجر على أفعالها لتقص حروفها عنها (٢) سمي مفعولا مطلقا لأنه

- ٨ - مايدلّ على آلتِه . نحو : « ضربته عصاً »
- ٩ - أيّ - وما - الاستفهاميّتان . نحو : « أيّ عيش تَعيشُ ؟ » و « ما أكرمتَ ضيفك ؟ » (أيّ - أيّ إكرام أكرمتَ ضيفك)
- ١٠ - - أيّ - وما - ومهما - الشرطيّات . نحو : « أيّ سيرٍ تسرُّ أسيرٍ وما تجلسُ أجلسُ ، ومهما تقفُ أقفُ »
- ١١ - اسمُ الإشارةِ مُشاراً به إلى المصدر . نحو : « ضربته ذلك الضرب »
- ١٢ - لفظ : كلّ - وبعض - وأيّ الكماليّة - مضافات إلى المصادر نحو « لا تميلوا كلَّ الميل ، و« سمعتُ بعضَ السّعي ، وقَاتِلْ أَيّ قتالٍ »^(١) ويُضَبُّ كلُّ واحدٍ ممّا ذَكَرَ على أنه نَائِبٌ عن المفعول المُطلقِ وَيَعْمَلُ في المفعول المُطلقِ أحدُ ثلاثةِ عَوَامِلٍ^(٢)
- الفعلُ التّامُّ المتصرّفُ . نحو : « اجتهدتُ اجتهداً »
- والصفةُ المُشتقّةُ منه الدّالةُ على الحدوثِ نحو أخوك مُجتهدٌ اجتهداً عظيماً ومصدره بشرطٍ أن يكونَ ممّا ثلّاً للمفعول المُطلقِ لفظاً ومعنى

لم يقيد بحرف جرٍ ونحوه : كالمفعول به - والمفعول فيه - والمفعول معه - والمفعول لأجله

(١) تسمى « أي » هذه بالكمالية لأنها تدل على معنى الكمال . فمعنى قولنا « زيد رجل أي رجل » أنه كامل في صفات الرجال . وهي لا تستعمل الا مضافة وتطابق موصوفها في التذكير والتأنيث فقط ، ولا تطابقه في غيرها - واعلم أن لفظه (كل وبعض) ينوبان عن المصدر (المبين) فقط - ومنه نحو : ضربته يسير الضرب

(٢) لا يجوز أن يكون عامل المفعول المطلق فعلاً جامداً أو ناقصاً فلا يقال « ما أحسن زيدا حسناً » ولا « كنت في المنزل كوناً » ولا يجوز أن يكون دالاً على الثبوت

يُحَدَفُ عَامِلُ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - في المصدرِ الواقعِ بَدَلًا مِنْ فِعْلِهِ . وهو كثيرُ الاستعمالِ - وَيَقَعُ في الطَّلَبِ (قِياسًا) سِوَاهُ كَانِ أَمْرًا . نحو « صَبْرًا عَلَى حَوَادِثِ الزَّمَانِ » أَوْ نَهْيًا . نحو : « صَبْرًا لِأَجْزَعًا » ، أَوْ دَعَاءً . نَحْوُ : « سَقِيَا لَكَ وَرَعِيًا » أَوْ اسْتِفْهَامًا لِلتَّوْبِيخِ . أَوْ التَّوَجُّعِ . نحو : « أَجْرَاءَةٌ عَلَى الْمَعَاصِي » وَ « أَنْصَابِيَا وَقَدْ عَلَاكَ الْمَشِيبُ » وَ « أَسْجِنَا وَقَتْلًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً » .
أَمَّا فِي الْكَلَامِ الْخَبْرِيِّ فَذَلِكَ مَحْضُورٌ فِي مَصَادِرِ (مَسْمُوعَةٍ) دَالٌّ عَلَى عَامِلِهَا قَرِينَةٌ مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهَا : حَتَّى جَرَتْ مَجْرَى الْأَمْثَالِ
نحو : « سَمَعًا وَطَاعَةً » وَ « عَجَبًا » وَ « سُبْحَانَ اللَّهِ » وَ « مَعَاذَ اللَّهِ » وَ سَحْقَالَهُ وَ بُعْدًا . وَبعض هذه المصادر سُمِّتَ مُثْنَةً ^(١) نحو : « لَبِيكَ . وَسَعْدِيكَ . وَحَنَانِيكَ . وَدَوَائِيكَ وَحَذَارِيكَ »

٢ - في المصدرِ الواقعِ فِعْلُهُ خَبْرًا عَنِ اسْمِ عَيْنٍ - بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ مُكْرَّرًا . نحو : أَنْتَ فَهَمَّا فَهَمَّا - أَوْ مَحْضُورًا فِيهِ ، نَحْوُ : مَا أَنْتَ إِلَّا أَدَبًا . وَإِنَّمَا أَنْتَ تَرْبِيَةُ الْأُمْرَاءِ . أَوْ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ . نَحْوُ : الْأَسْعَارُ صُعُودًا وَهُبُوطًا « فَإِنْ لَمْ يَكُنِ الْمُخْبِرُ عَنْهُ اسْمَ عَيْنٍ بَلْ اسْمَ مَعْنَى وَجِبَ رَفَعَهُ عَلَى الْخَبْرِيَّةِ ! » نَحْوُ : أَمْرُكَ عَجَبٌ عَجَبٌ

كالصفة المشبهة فلا يقال « زيد كريم كرمًا »

(١) ان هذه المصادر المثناة انما يراد بتثنيتهما التكثير لا حقيقة التثنية . فعني « لبيك وسعديك » اجابة بعد اجابة- وإسعاداً بعد إسعاد . أى كلما دعوتنى أجبتك وأسعدتك ، ومعنى « حنانيك » تحننا بعد تحنن . ومعنى دوائيك مداولة بعد مداولة

- ٣ - في المصدر الواقع بعد جملة لفرض التشبيه ، وتكون تلك الجملة
مُشتملة على فاعله وعلى معناه ، وليس فيها ما يصلح للعمل
نحو : « لك قفزٌ قفزَ الغزلان » ولى سعيٌ سعى المخلصين
- ٤ - في المصدر المؤكد لمضمون الجملة قبله ، سواء جنى به لمجرد
التأكيد . نحو : « نادي سليمٌ جهراً »
أو لمنع احتمال المجاز . نحو : هذا أخي حقاً ، ولا أفعل كذا البتة
- ٥ - في المصدر الواقع تفصيلاً له جملة قبله : طلباً - كان أو خبراً
نحو : « لأجاهدنَّ فيما فوزاً وإما هلاكاً » (١)

﴿ تمرين ﴾

ميز بين المفعول المطلق - ونائبه - فيما يأتي :

إن الخطيب قد وعظ القوم أفضل وعظ . ووبخهم على سوء سلوكهم تأنيباً .
إن هذا الرجل قد عمل اعمالاً لم يملها أحد من قبله . لانتقبض يدك كل
القبض ولا تبسطها كل البسط . ودع التلاميذ رفقاءهم المسافرين وداعاً مؤثراً . لقد
أبلى القائد بلاء حسناً في الحرب وانتصر على الاعداء انتصاراً باهراً .

ولا تبني في الدنيا بناءً مؤملاً خلوداً فما حى عابها بخالد

(١) ما يراد به مجرد التأكيد يسمى المؤكد لنفسه - وهو الواقع بعد جملة هي
نص في معناه : كما في « نادي زيد جهراً » لان النداء نص في الجهر ، لا يحتمل غيره
فيكون المصدر كأنه نفس الجملة - وما يراد به منع احتمال المجاز يسمى المؤكد لغيره
وهو الواقع بعد جملة تحتمل غيره فتصير به نصاً ، فان قولك « هذا أخي » يحتمل
أنك أردت الأخوة المجازية أى الصداقة ، فقولك حقاً رفع هذا الاحتمال

رققا بالضعفاء وعطفا على ذوى البأساء . عشت في تلك المدينة عيشة هنيئة .
 طعن الفارس خصمه رحماً فصرعه . قدوما مباركا . جاهد في إحرار المجد جهاد
 الأبطال . حزنت لفراق هذا الصديق حزنا لا يوصف . قد آلمني البعد عنه ألما
 شديدا . سبحان الله . المريض لا أكلاً ولا شرباً . لا تقدم على الشر بتاتا . سيعلم
 الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون — الناس في الدنيا بناءً وهدماً

أضعت العمر عصيانياً وجهاً فهلا أيها المغرور مهلاً
 أسجنا وقتلاً واشتيافاً وغربة ونأى حبيب إن ذال العظيم

١ - نموذج اعراب قول الشاعر

أَبَقِيَ الْمَمْلَكُ مَا الْمَعَارِفُ أَسُهُ وَالْعِلْمُ فِيهِ حَائِطٌ وَدِعَامٌ

إعرابها	الكلمة
خبر مقدم مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف للتعذر	أبقى
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الممالك
ما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل رفع مبتدأ مؤخر	ما
المعارف مبتدأ ثان مرفوع بالضمّة	المعارف
أس خبر المبتدأ الثانى مرفوع بالضمّة . والهاء مضاف إليه مبنى على	أسه
الضم فى محل جر . والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول	
الواو حرف عطف . العلم مبتدأ مرفوع بالضمّة	والعلم
فى حرف جر . والهاء ضمير مبنى على الكسر فى محل جر . والجار والمجرور	فيه
متعلقان بحذوف حال من العلم أو من حائط ودعام	
خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة	حائط
الواو حرف عطف . دعام معطوف على حائط مرفوع بالضمّة الظاهرة	ودعام

﴿ ٢٠ - نموذج اعراب الامثلة الاتية ﴾

حمداً لله على نعمائه وشكراً له على آلائه - يُحِبُّ العاقل وطنه كل الحب

الجملة	اعرابها
حمداً	مفعول مطلق منصوب بفعل محذوف تقديره أحمد حمداً لله
لله	جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله
على نعمائه	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من لفظ الجلالة
وشكراً	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أشكر شكراً - معطوف على حمداً
له	جار ومجرور متعلقان بالمصدر قبله
على آلائه	جار ومجرور متعلقان بالمصدر أيضاً قبله
يحب	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم
العاقل	فاعل ليحب مرفوع بالضممة الظاهرة
وطنه	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . ووطن مضاف والهاء مضاف إليه
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب - وهو مضاف
الحب	مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

﴿ أجب عن الأمثلة الاتية ﴾

ما هو المفعول المطلق؟ ما الذي ينوب عن المفعول المطلق؟ كم قسماً المفعول المطلق؟

ما هو العامل الذي يعمل فيه؟ وماذا يشترط فيه؟ ومتى يحذف؟

اذكر عامل المفعول المطلق في الأمثلة الاتية

سبحان الذي هدانا لهذا صراطاً سوياً - هنيئاً مريئاً - يمشى مشياً الختال

لاجهنن فاماً دفع واقعة تخشى وإمابلوغ السؤل والأمل

سقيا لايام مضت مع جيرة كانت ليالينا بهم أفراحا

فلان معروف معرفة تامة - هذا يحدث كثيراً ولا يضرب مطلقاً

مهلا بني عمنان نحت أثلتنا سيروا رويداً كما كنتم تسيرونا

المبحث الثالث في المفعول فيه

المفعول فيه (ويُسمى الظرف) إسمٌ يُذكرُ لبيانِ زَمَانِ الفِعْلِ
أو مَكَانِهِ عَلَى تَقْدِيرِ مَعْنَى « فِي » ^(١). نحو: سَافَرَ لَيْلًا ، وَمَشَى مَيْلًا
وَالظَّرْفُ قِسْمَانِ: ظَرْفُ زَمَانٍ. وَظَرْفُ مَكَانٍ ^(٢) وَكُلُّهُمَا

(١) إذا لم يتضمن اسم الزمان أو المكان معنى « في » لا يكون ظرفاً بل يكون
كسائر الأسماء حسب ما يطلبه العامل . فقد يأتي مبتدأً وخبراً نحو: « يومٌ قدومك
يومٌ مبارك » وفاعلاً نحو « جاء يوم الأمد » وغير ذلك .

وإذا كان الظرف لا يقبل تقدير - « في » كاذٍ وحيثٍ أوّلٍ بما يقابله كحينٍ
ومكانٍ . وإذا اضمر للظرف وجب ذكر الحرف مع ضميره نحو « يوم الجمعة صمت فيه » .
(١) من ظروف الزمان - ساعة . ويوماً . وليلةً . وغدوةً . وبكرةً . وعمّةً
وظهيرةً . وصباحاً . ومساءً . وأبدأً . وأملاً . وحيناً . وعاماً . ووقتاً . وشهراً . ودهراً
وسحراً وغداً وأسبوعاً . ومتى وأين (وإذ) وهي للزمن الماضي (وإذا) وهي للزمان المستقبل
ومن ظروف المكان المبهمة أسماء المقادير نحو: ميل وفرسخ وبريد . واسم المكان
المشتق نحو: جلست مجلس الخطيب . وأسماء الجهات الست وهي: فوق . وتحت .
وأمام . وخلف . ويمين . وشمال .

ويستثنى من قاعدة (كل الظروف صالحة للنصب على الظرفية إلا المختص من
أسماء المكان فانه يجر بني) الأفاض - منها جانب . وجهة . وكنف . وخارج . وداخل .
وجوف - قال سيبويه لا يقال: زيد جانب بكر . وكنفه . بل في جانبه أو إلى جانبه .
وفي كنفه: كما لا يقال: سليم خارج الدار ، بل من خارجها ، ولا داخل البيت . وجوفه
بل في داخله - وفي جوفه . واعلم أن من ظروف المكان . عند . ومع . وإزاء
وحذاء . وتلقاء . وتأم . وهنا . وما أشبه ذلك

إِمَامًا مُبْتَهَمًا - أَوْ مَحْدُودًا - (١) وَيُقَالُ لَهُ (مُخْتَصٌّ) - أَيْضًا
وَإِمَامًا مُتَصَرِّفًا . أَوْ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ

فَالْمُبْتَهَمُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ : مَادَلٌّ عَلَى قَدْرِ مِنْ الزَّمَانِ غَيْرِ مُعَيَّنٍ .
نَحْوُ : « حِينَ - وَوَقْتٍ - وَلِحِظَةٍ »

وَالْمَحْدُودُ (أَوْ الْمُخْتَصُّ) مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ مَادَلٌّ عَلَى وَقْتٍ
مُقَدَّرٍ مُعَيَّنٍ . نَحْوُ : يَوْمٍ - وَسَاعَةٍ - وَشَهْرٍ - وَسَنَةٍ
وَكَلاهُمَا يَصْلُحَانِ لِلنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ فَتَقُولُ « صُمْتُ حِينًا »
وَ « سَافَرْتُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ »

وَالْمُبْتَهَمُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ . أَوْ
هُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ وَلَا حُدُودٌ مَحْدُودَةٌ . كَالْجِهَاتِ السَّتِّ « أَمَامَ » (ومثلها
قُدَامَ) (ووراءَ) (ومثلها خَلْفَ) (ويمين ويسار) (ومثلها شمال) (وفوق وتحت)
وَكَأَسْمَاءِ الْقَادِرِ الْمَكَانِيَّةِ . نَحْوُ : مِيلٌ - وَفَرَسَخٌ - وَيَرِيدُ

وَالْمَحْدُودُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ (أَوْ الْمُخْتَصُّ) مَادَلٌّ عَلَى مَكَانٍ
مُعَيَّنٍ الْبُقْعَةِ - أَوْ هُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ وَحُدُودٌ مَحْدُودَةٌ كَدَارٍ وَمَدْرَسَةٍ وَمَعْبَدٍ
وَلَا يُنْصَبُ مِنْ ظُرُوفِ الْمَكَانِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْهَا مُبْتَهَمًا مُتَضَمِّنًا
« مُتَعْنَى فِي » . نَحْوُ : « سِرْتُ فَرَسَخًا » ، وَمَا كَانَ مِنْهَا مُشْتَقًّا ، سِوَا مَا كَانَ

(١) المختص - ما يقع جوابا (لشيء) والمحدود - ما يقع جوابا (لكم) الاستفهامية
والمبهم - ما لا يقع جوابا لشيء منهما .

مُبهماً - أو محدثاً ، بشرط أن يكون عاماً من لفظه . نحو : « حَلَلْتُ مُحَلَّ الرَّئِيسِ » (١)

﴿ المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره ﴾

الظرف المتصرف : ما يستعمل ظرفاً - وغير ظرف . نحو : « يَوْمٌ وشَهْرٌ - وأسبوعٌ » فهي تُستعملُ ظرفاً كقولك : « صمتُ يوماً ، وغبتُ شهراً » ، وتُستعملُ غيرَ ظرفٍ كقولك : « سرَّني يومٌ قدومك ، والشَّهرُ ثلاثون يوماً »

والظرف غير المتصرف : هو ما لا يخرج عن الظرفية أصلاً مثل « قَطٌّ » أو ما لا يخرج عنها إلا إلى حالةٍ تشبهها وهي الجر بالحرف . مثل : « عندٌ » (٢)

(١) إذا لم يكن عامه من لفظه تعين جره بالحرف نحو : « وفقت في مجلس الأمير » ولا يقال وفقت مجلسه .

على أنه قد شد قولهم : « هو منى مَعِدِ الأزار ، ومنزلة الشغاف ، ومَعِدِ القابلة ، وكذا هو عنى مناط الثريا ، ومزجر الكلب » ، أي هو بعيد عنى كذلك

وظروف المكان المحدودة (أو المختصة) إذا كانت غير مشتقة يجب جرها « بنى » نحو « جلست في الدار ، وأقمت في المدرسة » إلا إذا وقعت بعد « دَخَلَ » ونزل وسكن « فانها كما يجوز جرها يجوز نصبها ولا تذكر معها (في) لكثرة استعمالها توسعاً . والمحققون يعتبرون ذلك من قبيل النصب (بنزع الخافض)

(٢) « عند » يدخل عليها من حروف الجر « من » ومثلها « لدى » ولندن وقبل وبعد - « وتجر » فوق وتحت « بمن وإلى - وتجر » متى « بالى وحتى . وتجر » ابن وهنا ثم وحيث « بمن وإلى . وتجر » « الآن » بمن وإلى ومد ومنذ

- وَيُنَوَّبُ عَنِ الظَّرْفِ فَيُنْصَبُ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ فِيهِ - خَمْسَةُ أَشْيَاءَ
- ١ - الْمَصْدَرُ الدَّالُّ عَلَى تَعْيِينِ وَقْتٍ - أَوْ مِقْدَارٍ . نَحْوُ : « سَافَرْتُ طُلُوعَ الشَّمْسِ ، وَجَلَسْتُ قُرْبَ الْخَطِيبِ »
 - ٢ - الْمُضَافُ إِلَى الظَّرْفِ : مِمَّا دَلَّ عَلَى كَلْبَةٍ . أَوْ جُزْئِيَّةٍ . نَحْوُ : « مَشَيْتُ كُلَّ الْفَرَسِخِ ، وَأَرَاهُ بَعْضَ الْأَحْيَانِ »
 - ٣ - الصِّفَةُ . نَحْوُ : « صُمْتُ قَلِيلًا »
 - ٤ - إِسْمُ الْإِشَارَةِ . نَحْوُ : « سَمَرْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سَيْرًا سَرِيعًا »
 - ٥ - الْعَدَدُ الْمُمَيِّزُ لِلظَّرْفِ - أَوْ الْمَضَافِ إِلَيْهِ . نَحْوُ : مَشَيْتُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَسَمَرْتُ أَرْبَعِينَ فَرَسَخًا »
- وَالظَّرُوفُ كُلُّهَا مُعْرَبَةٌ - إِلَّا الْفَازَاكَ مَحْصُورَةٌ مِنْهَا جَاءَتْ مَبْنِيَّةٌ بِبَعْضِهَا مِنَ الظَّرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ بِالزَّمَانِ وَهُوَ : « إِذَا . وَمَتَى . وَأَيَّانَ . وَإِذَا . وَأَمْسٍ . وَالآنَ . وَمُذْ . وَمُنْذُ . وَقَطْ ^(١) . وَعَوْضُ . وَبَيْنَا . وَبَيْنَمَا »

(١) قَطْ - مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ - وَهِيَ لِاسْتِفْرَاقِ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ . وَتَسْتَعْمَلُ بَعْدَ النَّقْيِ

وَعَوْضُ - هِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ - وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا بَعْدَ النَّقْيِ أَوْ النَّهْيِ .

وَبَيْنَا . وَبَيْنَمَا - تَقُولُ بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ . أَوْ بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ حَضَرَ سَلِيمٌ . الْأَعْلَى حَضَرَ

سَلِيمٌ بَيْنَ أَثْنَاءِ زَمَنِ جُلُوسِي - فَالْأَلْفُ زَائِدَةٌ ، وَكَذَا مَا

قَبْلَ وَبَعْدَ - تَبْنَى إِذَا لَمْ تَضَفْ - وَتَعْرَبُ مَعَهَا

لَدُنْ بِمَعْنَى عِنْدَ - إِلَّا أَنَّ لَدُنْ تَسْتَعْمَلُ ظَرْفًا لِلْأَعْيَانِ الْحَاضِرَةِ فَقَطْ ، فَتَقُولُ هَذَا

الْكَلَامَ عِنْدِي حَقٌّ . وَلَا تَقُولُ لَدُنِّي - كَمَا لَا تَقُولُ : لَدُنِّي مَالٌ ، إِلَّا إِذَا كَانَ حَاضِرًا

وَأَعْلَمُ أَنَّ عَامِلَ الْمَفْعُولِ فِيهِ (الْفِعْلُ) كَالْأَمْثَلَةِ الْمَذْكُورَةِ - أَوْ مَا يَشْبَهُ الْفِعْلَ : نَحْوُ

وَرَيْتَ وَرَيْتَمَا . وَكَيْفَ (١) . وَكَيْفَمَا . وَلَمَّا »

وبعضها من الظروف المختصة بالمكان وهي : « حَيْثُ . وَهِنَا
وَتَمَّ . وَأَيْنَ »

وبعضها مما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً من أسماء الجهات الست
وقبلُ - وبعْدُ

وبعضها مما يَشْتَرِكُ بين الزمان والمكان وهو : « أُنَى - وَلَدَى -
وَلَدُنْ » ويلحق بالظروف المبنيّة مَا رُكِبَ من ظروف الزمان . نحو :
أَفْعَلُ هَذَا (صَبَاحَ مَسَاءٍ) وَلَيْلَ لَيْلٍ وَيَوْمَ يَوْمٍ وَنَهَارَ نَهَارٍ

﴿ أَجِبْ عَنِ الاسئلة الاتيئة ﴾

ما هو المفعول فيه ؟ كم قسما الظرف ؟ ما هو المبهم ؟ وما هو المحدود من ظروف
الزمان وأيهما يصلح للظرفية ؟ ما هو المبهم وما هو المحدود من ظروف المكان ؟ وأيها
يصلح للظرفية ؟ ما هو الظرف المتصرف وما هو غير المتصرف ؟ ما الذي ينوب
عن الظرف . ما هي الظروف المبنيّة

أنا صائم غدا - كما سبق ذكره

والأصل في المفعول فيه أن يتأخر عن عامله - وقد يتقدم جوازا نحو : يوم
الخميس صمت - كما أنه يتقدم وجوبا إذا كان له التصدر نحو أين توجهت . ومتى
سافرت . وكم يوما سرت

والأصل في عامله أن يكون مذكورا - وقد يحذف إذا دلت عليه قرينة

نحو : يوم السبت - جوابا لمن قال : أي يوم سافرت

(١) اختلف في كيف بين إثبات الظرفية لها ونفيها عنها والأرجح أنها ليست بظرف

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَمْرًا لَمْ تَجِدْ لِقَضَائِهِ رَدًّا وَلَا تَبْدِيلًا

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
أراد الله	أراد فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الاعراب . الله فاعل مرفوع بالضممة . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر باضافة إذا إليها
أمرا	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
لم تجد	لم حرف نفى وجزم وقلب . تجد فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
لقضائه	لقضاء جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لتجد والهاء في محل جر بالاضافة
ردا	مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
ولا تبديلا	الواو حرف عطف لانافية حرف . تبديلا معطوف على المفعول الاول قبله منصوب بالفتحة الظاهرة

﴿ المبحث الخامس في المفعول له - أولا جله ﴾

المفعول له : اسم يُدْكَرُ لِبَيَانِ سَبَبِ وَقُوعِ الفِعْلِ

وعلامته وقوعه جوابا لمستفهم بلفظة (لم) ؟؟

ويشترط لجواز نصب المفعول لأجله أن يكون مصدرًا (١)

(١) المراد بالمصدر القلبي ما كان مصدرًا لفعل من أفعال القلب وهي التي منشأها الحواس الباطنة كالحب والبغض والخوف والحياء وما أشبه . ولا يشترط في المصدر

قَلْبِيًّا - مُتَّحِدًا مَعَ فِعْلِهِ فِي الزَّمَانِ . وَالْفَاعِلُ . وَمُخَالَفًا لَهُ فِي اللَّفْظِ
نحو : اجْتَهَدْتُ رَغْبَةً فِي التَّقَدُّمِ - وَأَنَا قَادِمٌ طَلْبًا لِلْعِلْمِ
وَالْمَصْدَرُ الْمُسْتَوِي فِي شُرُوطِ نَصْبِ الْمَفْعُولِ لِأَجَلِهِ ، لَهُ ثَلَاثُ
أَحْوَالٍ : لِأَنَّهُ - إِمَّا مُجْرَدٌ مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ . أَوْ مَقْرُونٌ بِأَلٍ : أَوْ مُضَافٌ
فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلَ : فَيَكْتَرُ نَصْبُهُ - وَيَقْلُ جَرُّهُ بِجَرَفِ تَعْلِيلٍ .
نحو : نَصَحْتُكَ رَغْبَةً فِي مَصْلَحَتِكَ . أَوْ لِرَغْبَةٍ فِيهَا - وَكَقَوْلِ الشَّاعِرِ
مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فِيكُمْ جُبِرَ وَمَنْ تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ
وَإِنْ كَانَ الثَّانِي

فَالأكثرُ جَرُّهُ بِجَرَفِ تَعْلِيلٍ نحو : نَصَحْتُكَ لِرَغْبَةٍ فِي مَصْلَحَتِكَ
وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى قَلَّةٍ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا أَقْعُدُ الْجِبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ
وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثَ : جَازَ فِيهِ النَّصْبُ وَالْجَرُّ عَلَى السَّوَاءِ . نحو : « هَرَبْتُ
خَوْفَ الْقَتْلِ - أَوْ لَخَوْفِهِ » وَتَصَدَّقَتْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ - أَوْ لِابْتِغَاءِ

أَنْ يَكُونَ قَلْبِيًّا إِلَّا إِذَا كَانَ حَاصِلًا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمَثَلِ . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ حَاصِلٍ
فَيَكُونُ الْبَاعِثُ عَلَى وَقْعِهِ تَحْصِيلَهُ كَمَا فِي نَحْوِ : « ضَرَبْتَهُ تَأْدِيبًا لَهُ » وَفِي مِثْلِ هَذِهِ
الْحَالَةِ لَا يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ قَلْبِيًّا

وَإِذَا فَاتَ الْمَفْعُولُ لَهُ حُكْمٌ مِنْ أَحْكَامِهِ الْمَذْكُورَةِ فَانْتَبَهَ نَصْبُهُ ، وَيَلْزَمُ جَرُّهُ
كَمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَصْدَرًا نَحْوِ « جِئْتُ لِلْمَاءِ » ، أَوْ كَانَ مَصْدَرًا غَيْرَ قَلْبِيٍّ نَحْوِ « قَصِدْتُ
الْمَدْرَسَةَ لِلدَّرْسِ » أَوْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لِلْفِعْلِ فِي الْفَاعِلِ نَحْوِ « زَرْتِكَ لِحُبِّكَ إِيَّايَ » أَوْ غَيْرِ
مُشَارِكٍ لَهُ فِي الزَّمَانِ نَحْوِ : « زَرْتَهُ الْيَوْمَ لَا كَرَامَةَ لِي أَمْسَ » أَوْ غَيْرِ مُخَالَفٍ لَهُ فِي اللَّفْظِ

﴿ نموذج اعراب ﴾

وَأَحَبُّ آفَاقِ الْبِلَادِ إِلَى الْفَتَى أَرْضٌ يُنَالُ بِهَا كَرِيمَ الْمَطْلَبِ

الكلمة	إعرابها
وأحب	الواو حرف بحسب ما قبله . أحب مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف
آفاق البلاد	آفاق مضاف إليه مجرور بالكسرة . آفاق مضاف والبلاد مضاف إليه مجرور بالكسرة
إلى الفتى	إلى حرف جر . الفتى مجرور بكسرة مقدرة على الألف للتعذر والجار والمجرور متعلقان بأحب
أرض	خبر مبتدأ مرفوع بالضمّة
ينال	فعل مضارع مرفوع بالضمّة - والفاعل مستتراً جواز تقديره هو
بها	جار ومجرور متعلقان بينال . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لأرض
كريم المطلب	كريم مفعول به منصوب بالفتحة . المطلب مضاف إليه مجرور بالكسرة

﴿ المبحث السادس في المفعول معه ﴾

المفعول معه: اسم يقع بعد واو بمعنى « مع » ليُدلَّ على ما وقع الفعل بمصاحبتِهِ . نحو: « سِرْتُ والنَّهْرَ » أي مع النَّهْرِ . ونحو: « أَنَا سَائِرٌ وَالنَّيْلُ » أي : مع النَّيْلِ .

نحو: « أهنت العبد لاهانة مولاه »

أما حرف التعليل الذي يجر به فهو يشمل (اللام) كما في الامثلة (والباء) .
نحو: « قتل اللص بذنبه » و (من) . نحو « ذبت من الشوق و (في) . نحو: « قتل كليب في ناقة » أي بسببها

- وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مَعَهُ ثَلَاثَةٌ شَرْطٌ
١ - أَنْ يَكُونَ الْأِسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ فَضْلَةً ^(١) لِيَصِحَّ انْعِقَادُ الْجُمْلَةِ بِدُونِهِ
٢ - أَنْ يَكُونَ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ فِيهَا فِعْلٌ - أَوْ اسْمٌ فِيهِ مَعْنَى الْفِعْلِ وَحُرُوفُهُ
٣ - أَنْ تَكُونَ (الْوَاوُ) الَّتِي تَسْبِقُهُ نَصًّا فِي الْمَعْيَةِ

وَالِاسْمُ الْوَاقِعُ بَعْدَ الْوَاوِ يَتَعَيَّنُ نَصْبُهُ عَلَى الْمَعْيَةِ فِي مَوْضِعَيْنِ :

(أ) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ (الْمَعْنَى) . نَحْوُ : « مَشَى
التَّمْيِيزَ وَالطَّرِيقَ » ^(٢)

(ب) إِذَا وُجِدَ مَا يَمْنَعُ الْعَطْفَ مِنْ جِهَةِ (اللَّفْظِ) . نَحْوُ : « سَلَّمْتُ
عَلَيْكَ وَأَبَاكَ ، وَجِئْتُ وَسَالِمًا » ^(٢)

(١) فَإِنَّ لَمْ يَكُنْ فَضْلَةً وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ نَحْوُ « تَضَارَبَ زَيْدٌ
وَعَمْرُو » فَإِنَّ الْجُمْلَةَ لَا يَصِحُّ انْعِقَادُهَا بِدُونِ ذِكْرِ عَمْرُو ، لِأَنَّ الْفِعْلَ « تَضَارَبَ » يَدُلُّ
عَلَى الْمَشَارَكَةِ وَلَا يَصْدُرُ عَنْ وَاحِدٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَاقْبَلَهُ جُمْلَةٌ نَحْوُ « كُلُّ أَمْرٍ وَعَمَلُهُ »
وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ ، فَتَكُونُ « كُلُّ » مَبْتَدَأً وَالْخَبْرُ مَحذُوفٌ تَقْدِيرُهُ
مَقْتَرَنَانِ . وَإِنْ لَمْ تَكُنِ الْوَاوُ نَصًّا فِي الْمَعْيَةِ بَلْ كَانَتْ وَاوًّا لِلْعَطْفِ نَحْوُ : « جَاءَ زَيْدٌ
وَعَمْرُو قَبْلَهُ » أَوْ كَانَتْ وَاوًّا لِلْحَالِ نَحْوُ : « جَاءَ التَّمْيِيزُ وَهُوَ ضَا حَكٌ » لَمْ يَكُنْ مَا بَعْدَهَا
مِنْ هَذَا الْبَابِ

(١) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَا قَبْلَ الْوَاوِ (فِعْلًا أَوْ شِبْهَ فِعْلٍ) لَا يَصْلُحُ أَنْ يَشْتَرِكَ
فِيهِ مَا بَعْدَهَا - وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَطْفَ عَلَى نِيَّةِ تَكَرُّرِ الْعَامِلِ فَإِذَا اعْتَبَرْنَا الْوَاوِ عَاطِفَةً كَانَ
الْمَعْنَى : « مَشَى التَّمْيِيزُ وَمَشَى الطَّرِيقَ » وَهَذَا فَاسِدٌ

(٢) يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاوُ إِثْرَ ضَمِيرٍ جَرَّ كَمَا فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ فَإِنَّ الْعَطْفَ عَلَيْهِ

وَيَرْجَحُ النَّصْبُ إِذَا كَانَ الْعَطْفُ ضَعِيفًا مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى . نَحْوُ :
« لَا تَفْرَحْ بِالْبَيْعِ وَالْخَسَارَةَ » (١)

وَيَرْجَحُ الْعَطْفُ مَتَى أُمِكنَ بغيرِ ضَعْفٍ . نَحْوُ : « سَارَ
الاميرُ والجيشُ »

وَيَتَعَيَّنُ عَطْفُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ الْوَاوِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ لَا يَقَعُ إِلَّا
مِنْ مُتَعَدِّدٍ . نَحْوُ : اشْتَرِكَ سَلِيمٌ وَخَلِيلٌ ، وَاخْتَضَمَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ .

وَاعْلَمْ : أَنَّ نَاصِبَ الْمَفْعُولِ مَعَهُ ، هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ فِعْلٍ - أَوْ شَبِيهِهِ
وَقَدْ يَكُونُ مَنْصُوبًا بِفِعْلِ مُضْمَرٍ وَجُوبًا مِنْ مَادَّةِ (الْكُونِ) . إِذَا
وَقَعَ بَعْدَ : مَا . وَكَيْفَ . الْاسْتِفْهَامِيَّتَيْنِ . نَحْوُ : مَا أَنْتَ وَصَدِيقُكَ «
وَ» كَيْفَ أَنْتَ وَالْامْتِحَانُ . وَالتَّقْدِيرُ : مَا تَكُونُ وَصَدِيقُكَ - وَكَيْفَ
تَكُونُ وَالْامْتِحَانُ (٢)

وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ عَلَى عَامِلِهِ . فَلَا يُقَالُ :
« وَالطَّرِيقَ مَشَى سَلِيمٌ » وَلَا عَلَى مُصَاحِبِهِ . فَلَا يُقَالُ « مَشَى
وَالطَّرِيقَ سَلِيمٌ »

لَا يَصِحُّ بَدُونِ إِعَادَةِ الْجَارِ ، فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ « سَلِمْتَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ » ، وَيَكُونُ
أَيْضًا إِذَا وَقَعْتَ الْوَاوِ إِثْرَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ كَمَا فِي الْمَثَلِ الثَّانِي فَانْه لَا يَصِحُّ الْعَطْفُ عَلَيْهِ
إِلَّا بَعْدَ تَأْكِيدِهِ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ - فَإِذَا أَرَدْتَهُ قُلْتَ : « جِئْتُ أَنَا وَسَلِيمٌ »

(١) فَاِنَّ الْمُرَادَ لَيْسَ النَّهْيُ عَنِ الْأَمْرَيْنِ - بَلْ عَنِ الْأَوَّلِ مَجْتَمِعًا مَعَ الثَّانِي
(٢) مَا - وَكَيْفَ : خَبْرَانِ لَتَكُونُ الْحَذُوفَةُ . وَالضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ بَعْدَ الْحَذْفِ
أَسْمَاهَا - وَكَثِيرٌ مِنَ النَّحْوِيِّينَ يَرْفَعُ مَا بَعْدَ الْوَاوِ عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ

﴿ بين أنواع المفاعيل فيما يأتي ﴾

يدور القمر ثمانيا وعشرين مرة كل شهر - ينخسف القمر إذا كانت الأرض بينه وبين الشمس . ومشييت مشية خاشع متواضع لله لا ترهوا ولا تكبر .

اشترك موسى بن نصير وطارق بن زياد في فتح الأندلس
إذا أنت لم تترك أخاك وزلة إذا زلها أو شكتما أن تفرقا
ولقد تمرّ على الغدير تخاله والنبت مرآة زهت باطار
فوضت له الأمر ثقة بأمانته ، واعتماداً على عفته ، وطمعاً في مودته
خذ الأمور برفق واتئدأً أبداً إياك من عجل يدعو إلى وصب
وحلو العيش لا تقربه واصبر وان كان حمياً الصبر مره
رأى الاسكندر رجلاً حسن الاسم قبيح السيرة . فقال له : إما أن تغير اسمك
أو سيرتك

إن كنت تطلب عزا فادرع تعباً أو فارض بالذل واختر راحة البدن
مالك وطلب مالا يعني - ولي عمرو بن العاص مصر مرتين . أوصيك إيضاء
ناصح لك ألا تظلم الناس شيئاً ، وأن تباين أهل الشر مباينةً ، مصر واقعة شمالي
أفريقيه - وبلاد الهند جنوبي آسيا ، الأرض أثناء دورانها حول الشمس تارة تكون
أسفل منها . وطوراً أعلى منها . ومرة تكون بمساواتها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها وإلا طلوع الشمس ثم غروبها
ليس يعطيك للرجاء ولا لا خوف لكن يلد طعم العطاء

﴿ نمونج اعراب ﴾

فَكُونُوا أَنْتُمْ وَبَنِي أَبِيكُمْ مَكَانَ الْكَلِمَتَيْنِ مِنَ الطَّحَالِ

اعرابها	الكلمة
الفاء بحسب ما قبلها . وكونوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو اسمها مبني على السكون في محل رفع	فكونوا
توكيد للضمير (واو الجماعة) في كونوا	أنتم
الواو للعبية (بمعنى مع) وبنى مفعول معه منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم — وهو مضاف	وبني
مضاف إليه مجرور بالياء لأنه من الاسماء الخمسة	أبيكم
ظرف متعلق بمحذوف خبر (كونوا) وهو مضاف	مكان
مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مشئى	الكليتين
جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الكليتين	من الطحال

﴿ المبحث السابع في المستثنى ﴾

المُستثنى: هو اسمٌ يُذكرُ بعدَ (إلا) أو إحدى أخواتها. مُخَالَفًا في الحكمِ لما قبلها: نفيًا - وإثباتًا. نحو: جاء الوفدُ إلا سعدًا والكلام على الاستثناء ينحصر فيما يأتي:

(١) المستثنى منه (٢) والمستثنى (٣) وأدوات الاستثناء

فالمستثنى منه - هو الاسم الداخل في الحكم: وتارة يكون مذكوراً وطوراً يكون ماحوظاً. ومرة يتقدم عليه نبي أو شبهه. ومرة لا يتقدم

وَأَمَّا الْمُسْتَثْنَى : فَهُوَ الْمُخْرَجُ مِنْ جِنْسِ الْمُخْرَجِ مِنْهُ
(بِمَنْزِلَةِ الْمَطْرُوحِ - وَالْمَطْرُوحُ مِنْهُ)
وَأَدْوَاتُ الْأِسْتِثْنَاءِ هِيَ : « إِلَّا . وَغَيْرُ . وَسِوَى . وَعَدَا ، وَخَلَا
وَحَاشَا » . وَقَدْ أَلْحَقُوا بِهَا « لَا سِيَّمَا - وَلَيْسَ - وَلَا يَكُونُ - وَيَيْدَ ،
وَالْمُسْتَثْنَى قِسْمَانِ : مُتَّصِلٌ - وَمُنْقَطِعٌ
(فَالْمُتَّصِلُ : مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ) نَحْوُ : تَصَدَّ كُلُّ
الْمَعَادِنِ إِلَّا الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ « وَالْمُنْقَطِعُ : مَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى
مِنْهُ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمَسَافِرُونَ إِلَّا كِتَابَهُمْ » (١)
وَالْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » لَهُ ثَلَاثُ حَالَاتٍ : وَجُوبُ النَّصْبِ ، وَجَوَازُ النَّصْبِ
وَالْبَدَلِيَّةُ ، وَوَجُوبُ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَ « إِلَّا »

﴿ الحالة الأولى وجوب النصب ﴾

يَجِبُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى (بِإِلَّا) فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :
أَوَّلًا : إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مُؤَخَّرًا فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ (٢) . نَحْوُ : « قَامَ

(١) لا بد في المستثنى المنقطع من ارتباطه (معنى) بالمستثنى منه للابسة بينهما
فلا يقال « جاء القوم الا الذئب » . ويجب أن يكون الفعل صالحاً له فلا يقال
« تكلم القوم الا بعيراً » . والمستثنى المتصل هو الأصل وهو الشائع في الاستعمال
وأما المنقطع فهو نادر .

(٢) المراد بالكلام التام : ما كان المستثنى منه مذكوراً فيه ، وبالموجب
ما كان مثبتاً غير منفي .

القومُ إِلَّا سَلِيمًا

ثانياً: إِذَا تَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ مُوجِبٍ
أَوْ مَنْفِيٍّ. نَحْوُ: « حَضَرَ إِلَّا خَدَمَهُمُ السَّادَةُ » وَمَا جَاءَ إِلَّا سَلِيمًا أَحَدٌ
ثَالِثًا: إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ مُنْقَطِعًا. نَحْوُ: « جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا
كُتُبَهُمْ » وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ (إِلَّا - وَغَيْرِ) فَقَطْ

﴿ الْحَالَةُ الثَّانِيَّةُ جَوَازُ النَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ ﴾

يَجُوزُ فِي الْمُسْتَثْنَى « يَا لَأَنَّ » نَصْبُهُ. وَجَمَلُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى
مِنْهُ، إِذَا وَقَعَ بَعْدَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي كَلَامٍ تَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ. نَحْوُ: « مَا جَاءَ
الْقَوْمُ إِلَّا سَلِيمًا - أَوْ إِلَّا سَلِيمًا » (١)

﴿ الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ اِعْرَابُهُ عَلَى حَسَبِ الْعَوَامِلِ ﴾

يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمُسْتَثْنَى « يَا لَأَنَّ » عَلَى حَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ
الَّذِي قَبْلَهَا مَتَى حُذِفَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ. فَإِنَّ الْعَامِلَ الَّذِي قَبْلَهَا يَتَفَرَّغُ
حِينَئِذٍ لِلْعَمَلِ فِي مَا بَعْدَهَا، فَتَكُونُ « إِلَّا » كَأَنَّهَا لَمْ تَكُنْ
وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَيُقَالُ لَهُ (الْإِسْتِثْنَاءُ الْمَفْرَغُ)

(١) فنصب سليم على كونه مستثنى - ورفع على كونه بدلا من القوم

وهو بدل بعض من كل .

والمراد بالكلام غير الموجب ما كان فيه نفي كما رأيت ، أو نهى نحو « لا يقيم

أحد إلا عمرو » أو استفهام نحو « هل قام أحد الا خالد ؟ »

نحو: « مَا جَاءَ إِلَّا نَجِيبٌ ، وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا نَجِيبًا ، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِنَجِيبٍ » وَلَا يَقَعُ فِي السُّوءِ إِلَّا فَاعِلُهُ - وَلَا أَتْبَعُ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْمُسْتَثْنَى الْمَفْرَغِ (أَفْعَالُ الْإِسْتِثْنَاءِ)

وَنَاصِبُ الْمُسْتَثْنَى « بِإِلَّا » هُوَ الْعَامِلُ الَّذِي قَبْلَهَا (١)

وَحُكْمُ الْمُسْتَثْنَى « بغير - وَسُوِي » أَنْ يُجْرَّ الْمُسْتَثْنَى بِإِضَافَتِهِمَا إِلَيْهِ.

وَأَمَّا حُكْمُ « بغير - وَسُوِي » فَكَحُكْمِ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَ إِلَّا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ الثَّلَاثَةِ السَّابِقَةِ : فَتَقُولُ : « جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِنَصْبِ غَيْرَ

و« مَا جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرُ أَوْ غَيْرَ سَلِيمٍ » بِالنَّصْبِ وَالِاتِّبَاعِ . عَلَى الْبَدَلِ

و« مَا جَاءَ غَيْرُ سَلِيمٍ » بِالرَّفْعِ - وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَلِيمٍ :

بِالنَّصْبِ - وَمَا مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَلِيمٍ وَبِالْجَرِّ - وَذَلِكَ حَسَبَ الْعَوَامِلِ فِي

الْإِسْتِثْنَاءِ الْمَفْرَغِ

وَالْمُسْتَثْنَى « بَعْدًا . وَخَلَا . وَحَاشَا » يَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ - وَالْجَرُّ

فَالنَّصْبُ - عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ مَاضِيَةٌ . وَمَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ بِهِ ،

وَالْجَرُّ - عَلَى أَنَّهَا أَحْرُفٌ جَرَّ شَبِيهَةٌ بِالزَّائِدَةِ لَا مُتَعَلِّقٌ لَهَا ، فَتَقُولُ :

« جَاءَ الْقَوْمُ خَلَا - أَوْ عَدَا - أَوْ حَاشَا سَلِيمًا ، وَخَلَا أَوْ عَدَا أَوْ حَاشَا سَلِيمٍ »

وَإِذَا اقْتَرَنْتَ بِخَلَا - وَعَدَا « مَا » الْمَصْدَرِيَّةَ : تَمَيَّنَ كَوْنُهُمَا فِعْلَيْنِ

وَوَجِبَ نَصْبُ مَا بَعْدَهُمَا

(١) قد اختلف النحاة في هذه المسئلة - والارجح ما ذكرناه ، وأن « إِلَّا » ليست

بعامل ، بل هي واسطة لتعدي العامل الى ما بعدها كالواو في المفعول معه .

وَأَمَّا (حَاشَاً) فَلَا تَسْبِقُهَا « مَا » ^(١) إِلَّا نَادِرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
رَأَيْتَ النَّاسَ مَا حَاشَا قَرِيشًا فَأَنَا نَحْنُ أَكْرَمُهُمْ فِعَالًا
وَأَمَّا (لَيْسَ - وَلَا يَكُونُ) فَمَا بَعْدَهُمَا مَنْصُوبٌ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لَهُمَا
وَاسْمُهُمَا ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوبًا . نَحْوُ : الدَّرُوسُ تَفِيدُ التَّلَامِيذَ لَيْسَ
أَوْ - لَا يَكُونُ الْمُهْمَلِ

(١) إذا اعتبرت « عدا وخلا وحاشا » أفعالاً كان فاعلها ضميراً مستتراً فيها
وجوباً على خلاف الأصل يعود على المستثنى منه ، والجملة إما حال من المستثنى منه ،
وإما استئنافية .

وإذا سبقها « ما » المصدرية فهي مؤولة بمصدر منصوب على الحال بعد تقديره
باسم الفاعل - فإذا قلت « جاء القوم ما خلا سليماً » كان التقدير : « جاء القوم خالين
من سليم » . و « حاشا » تستعمل للاستثناء في ما يُنزهُ فيه المستثنى عن مشاركة
المستثنى منه فنقول : « تكاسل القوم حاشا سليم » ولا نقول : « صلى القوم حاشا
سليم » لأن سليماً يجوز تنزيهه عن مشاركة القوم في التكاسل ولا يجوز تنزيهه عن
مشاركتهم في الصلاة . وقد تكون « حاشا » اسماً بمعنى التنزيه فتنصب على أنها
مفعول مطلق ويجوز حذف ألفها نحو « حاشا الله ، حاش الله » والمعنى - أنزه الله
تنزيهاً .

وقد تكون فعلاً متعدياً متصرفاً فنقول « حاشيت فلاناً أحاشيه » ولا تكون
حينئذ من هذا الباب .

﴿ تنبيهان ﴾

الأول - لفظة « يئد » لا تستعمل إلا في الاستثناء المنقطع وهي مُلازمة النَّصبِ عَلَى الاستثناء. ولا تضاف إلا إلى المصدر المسبوك من أن وصلتها. نحو: « سَلِمَ غَنَى يئد أنه بخيل »
الثاني - قد تستعمل « ليس - ولا يكون » بمعنى « إلا » فيستثنى بهما. ويجب نصب المستثنى بهما لأنه خبر لهما. نحو: « جاء القوم ليس سَلِيمًا - أو لا يكون سَلِيمًا » - كما سبق ذكره

﴿ المبحث الثامن - لاسيما ﴾

الاسم الواقع بعد لاسيما^(١) إن كان نكرة جاز فيه
(١) الرفع - على أنه خبر لمبتدأ محذوف، تقديره هو - والجملة صلة ما - إن جعلت اسماً موصولاً - وصفتها إن جعلت نكرة موصوفة^(٢)
(ب) والنصب - على أنه تمييز (لما) وتكون (ما) حينئذ نكرة

(١) لاسيما - هي مركبة من لالنافية للجنس . وسى . بمنزلة (مثل) اسمها - وهي لاتعرف بالاضافة . و (ما) الموصولة - أو النكرة الموصوفة - أو التامة . أو الزائدة الكافة . أو غير الكافة - وعلى كل حال فخير لا محذوف تقديره موجود . أو نحوه - ونفى لا تستعمل بدون الواو الاعتراضية إلا شذوذا . كقوله

يسر الكريم الحمد لاسيما شهادة من في خيره يتقلب

(٢) أى مضافة إلى (سى) في الحالتين

تامة مضافة إلى (سى) - أو : هي زائدة (١)

(ج) والجر - بإضافة سى إليه، ومآزائدة . نحو : أعجبنى القوم
ولا سيما أمير - أو أميراً - أو أمير - في مُقَدِّمَتِهِمْ

وإن كان الواقع بمد (لاسيما) (٢) معرفة جاز فيه الرفع الجر
فقط : على الاعتبارين السابقين . نحو : أعجبنى الشُّراء ولاسيما أميرهم
أو أميرهم شوقى

هذا إذا لم يكن مابعدهما حالاً - أو شرطاً - أو ظرفاً - وإلا
تعينت زيادة « ما » على الأوّل - وموصوليّتها على الثانى ، والثالث
وتكون جملة الشرط ومتملق الظرف صلتها - نحو : لا تحقر أحداً
ولا سيما محتاجاً - أو : وهو محتاج - وأحب تلاميذى ولاسيما ان اجتهدوا
وساعدوا الضعفاء ولاسيما عند الضرورة

-
- (١) أى كافة (سى) عن الاضافة فى هذه الحالة - وفيما اذا كان ما بعدها حالا
وفتحها فى الحالتين فتحة بناء . بخلافها فى بقية الاحوال فهى معرفة لاضاقتها
- (٢) لا يجوز حذف لا - وقولهم (سيما كذا) - خطأ - وجملتها لا محل لها من
من الاعراب لأنها اعتراضية - إلا إذا كان مابعدهما حالاً أو شرطاً أو ظرفاً فتكون
فى محل نصب على المفعولية المطلقة (لأخص) محذوفاً وهو الدليل على جواب الشرط
وتستعمل (لاسيما) لترجيح ما بعدها على ما قبلها - وقد أدخل بعض النحاة
(لاسيما) فى هذا الباب مع أنها ليست منه لأنها تستعمل للدلالة على أن ما بعدها
أدخل مما قبلها فى الحكم المنسوب اليه . على خلاف حكم الاستثناء

﴿ تمرين ﴾

استخرج مما يأتي - أنواع المستثنى - وبين وجه إعرابه
ما المرء إلا قلبه ولسانه . ليس للإنسان إلا ماسع . ليس بأروبا ممالك لا تشرف
على بحر غير سويسره والصرى . وكل ممالك أمريكا الجنوبية تشرف على البحار عدا
اثنتين . كل شيء ما خلا الله باطل . لو كان لهذا العالم آلهة غير الله لاختل نظامه وفسد
ما بين الهجرة وميلاد سيدنا عيسى الا اثنتين وعشرين وستائة سنة . تفوق جرير على
شعراء زمانه خلا الأخطل والفرزدق

وإذا تباع كريمة أو تشتري فسواك بأعها وأنت المشتري
لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها
ومالى إلا آل أحمد شيعة ومالى إلا مذهب الحق مذهب
أنا أفصح من نطق بالضاد (بيد) أنى من قریش ، كل شىء زائل غير الذى ذكر الحسن
لا يفوز بالذات غير الجسور .

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هو المستثنى؟ ما هي أدوات الاستثناء؟ كم قسم المستثنى؟ على كم حالة يكون
المستثنى (بالا)؟ متى يجب نصب المستثنى بالا؟ متى يجوز فى المستثنى (بالا) النصب
والاتباع؟ متى يكون المستثنى (بالا) على حسب ما يقتضيه العامل الذى قبلها؟ ما الذى نصب
الاسم الواقع بعد (إلا)؟ ما هو حكم المستثنى بغير وسوى؟ ما هو حكم المستثنى بخلا
وعدا وحاشا؟ ما حكم الاسم الواقع بعد ليس ولا يكون؟ ما هو حكم الاسم الواقع بعد
(لا سيما) وما حكم لفظة (بيد)؟

﴿ نمونج اعراب ﴾

فَانْهَضْ إِلَى صَهَوَاتِ الْمَجْدِ مُعْتَلِيًا فَاَلْبَازُ لَمْ يَأُوْءِ إِلَّا عَالِي الْقَلَمِ

الكلمة	إعرابها
فانهض	الفاء حرف بحسب ما قبله . انهض فعل أمر مبني على السكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت
إلى صهوات المجد	إلى صهوات جار ومجرور متعلقان بانهض . صهوات مضاف والمجد مضاف إليه مجرور بالكسرة
معتليا	حال من فاعل انهض منصوب بالفتحة
فالباز	الفاء للتعليل حرف . الباز مبتدأ مرفوع بالضم
لم يأو	لم حرف نفي وجزم وقلب . يأو فعل مضارع معتل مجزوم بحذف آخره والفاعل مستتر جوازا تقديره هو
الا	أداة استثناء ملغاة لا عمل لها حرف مبني على السكون لا محل له
على	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
القلل	مضاف إليه مجرور بالكسرة والجملة في محل رفع خبر (الباز)

﴿ المبحث التاسع في الحال (١) ﴾

أَلْحَالُ وَصَفٌ (٢) فَضْلَةٌ يَبِينُ هَيْئَةَ صَاحِبِهِ عِنْدَ صُدُورِ الْفِعْلِ
نحو: أَقْبَلَ سَلِيمٌ مُسْتَبْشِرًا، وَانْقَلَّ الْخَبْرَ صَحِيحًا

(١) تطابق الحال صاحبها في التذكير . والتأنيث - وفي الافراد . والتثنية . والجمع وقد تعدد الحال . نحو: رجع موسى الى قومه غضبان أسفاً

(٢) المراد بالوصف: الاسم المشتق الدال على ذات متصفة بمصدره كما رأيت في المثال ، ويدخل فيه الجامد المؤول بالمشتق . نحو: هجم على أسداً « أى شجاعاً

والحالُ : لا تَجِيءُ إِلَّا عن فاعل^(١) أو مفعول ، لفظاً - أو معنى
نحو : جاء أخوك راكباً ، وشربت الماء صافياً ، وعجبت من ذهاب
الامير ماشياً « (٢)

والأصلُ في الحالِ أن تكونَ صفةً مُنتقلةً . نكرةً مُشتقةً

والمراد بالفضلة ما كان واقعاً بعد تمام الكلام - أي أنه يصح الاستغناء عنه من جهة
تركيب الكلام ، لامن جهة المعنى . إذ قد تجيء الحال غير مستغنى عنها من جهة المعنى
نحو : « وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لالعين » ولا تمش في الأرض مرحاً
(١) إن الحال تجيء عن الفاعل - أو المفعول ، لفظاً : كما في المثالين الأولين
أو معنى . كما في المثال الثالث - فان الأمير فاعل في المعنى وان كان مضافاً إليه في
اللفظ - والمفعول الذي تجيء عنه الحال يشمل المفعول به كما في المثال وغيره من المفاعيل
في الأصح . فيقال : « سرت سيري حثيثاً ، وصمت الشهر كاملاً ، وهربت للخوف
مجرداً ، وسرت والنيل فائضاً » ولا فرق بين أن يكون المفعول صريحاً كما مر
أو غير صريح . نحو : « إنهض بالكريم عاتراً »

(٢) لاتأتى الحال من المضاف إليه إلا اذا كان المضاف عاملاً فيه فاعلاً أو مفعولاً
في المعنى ، ويكون ذلك في حالتين : أولاهما أن يكون المضاف مصدرراً . نحو : « سرتي
تقدمك سالماً ، وأعجبتني ضرب اللص مقيداً » أو صفة . نحو : « زيد منطلق
الغلام مسرعاً . وراكب الفرس مسرجاً » . والثانية أن يكون المضاف جزءاً من المضاف
إليه نحو : « أمسكت بيدك عاتراً » أو كجزء منه نحو : « أعجبتني كلام الامام واعظاً »
لأن الحال تكون حينئذ كأنها عن المضاف لشدة الملازمة بينه وبين المضاف إليه
فتكون قد جاءت عن الفاعل أو المفعول تقديراً . فاذا لم يكن الأمر كذلك امتنعت
المسألة فلا يقال : « مررت بغلام هند جالسة » لأن المضاف ليس جزءاً من المضاف
إليه . ولا كالجزم منه

نحو: «جاءَ الصِّدِّيقُ بِاسْمَا» وعادَ القائِدُ من الحربِ ظافراً
وقدْ تَأْتِي الحَالُ (صِفَةً ثَابِتَةً) لَا مُنْتَقَلَةً. نحو: «خُلقَ الإِنْسَانُ
ضَعِيفًا» - ودَعَوْتُ اللهُ سَمِيعًا (١)
وقد تَأْتِي الحَالُ (مَعْرِفَةً) لَأَنْكِرَةً. وذلك: إِذَا صَحَّ تَأْوِيلُهَا
بِنَكْرَةٍ. نحو: «جاءَ أَخوكَ وَحدهُ» أي - مُنفردًا

﴿ المبحث العاشر في الحال الجامدة ﴾

تَأْتِي الحَالُ (جَامِدَةً) لَا مُسْتَقَّةً. وذلك: على تَأْوِيلِهَا غَالِبًا بِالْمُسْتَقِّ
ويَقَعُ ذلك في خمسِ حالات:

أولاً: في مَادَلٍّ على تشبيهه. نحو: «عَدَا سَلِيمٌ غَزَاً أَيْ - مُسْرِعاً
كَالغَزَالِ. ونحو: رَأَيْتُهُمْ في الوَغَى أُسْدًا - أَيْ - شُجَمَانًا
ثانياً: في مَادَلٍّ على مُفَاعَلَةٍ. نحو: «بَايَمْتُهُ يَدًا بِيَدٍ» أي - مُتَقَابِضِينَ
ثالثاً: في مَادَلٍّ على تَرْتِيبٍ. نحو: «أَدْخَلُوا رَجُلًا رَجُلًا»
أَي - مُرْتَبِينَ

رابعاً: في مَادَلٍّ على تَفْصِيلٍ. نحو: «قَرَأْتُ الكِتَابَ بَابًا بَابًا»
أَي - مُفَصَّلًا

خامساً: في مَادَلٍّ على تَسْمِيرٍ. نحو: «اشْتَرَيْتُ الثَّوبَ ذِرَاعًا

(١) يكون ذلك في ثلاث صور: أولاها في الحال التي يدل عملها على تجديد صاحبها
كما في المثال المتقدم. والثانية في الجامدة التي لا تؤول بمشتق نحو «هذا مؤبىء ديباجاً»
والثالثة في الحال المؤكدة نحو «ولى الجندي مديراً»

بِدِرْهِمٍ ، أَي - مُسَعَّرًا

وقد يُفْنِي عن تَأْوِيلِهَا بِالمَشْتَقِّ أَحَدُ سِتَّةِ أَشْيَاءَ :

أَوَّلًا : أَنْ تَكُونَ مَوْصُوفَةً . نحو : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا

و . نحو : خَذَهُ مَقَالًا صَرِيحًا

ثَانِيًا : دَلَالَتِهَا عَلَى عَدَدٍ . نحو . « فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً

ثَالِثًا : أَنْ تَدُلَّ عَلَى حَالٍ وَّاقِعٍ فِيهِ تَفْضِيلٌ شَيْءٍ عَلَى (نَفْسِهِ)

أَوْ : عَلَى (غَيْرِهِ) بِاعتبارين . نحو : « سَلِيمٌ غُلَامًا أَحْسَنُ مِنْهُ رَجُلًا »

وخليلٌ شاعرًا أحسنُ منه نثرًا

رَابِعًا : أَنْ تَكُونَ نَوْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « لَبَسَ خَاتَمَهُ ذَهَبًا »

خَامِسًا : أَنْ تَكُونَ فَرْعًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « وَتَنَحُّونَ مِنْ

الجبالِ بُيُوتًا » وهذا ثوبك حريرًا

سَادِسًا : أَنْ تَكُونَ أَصْلًا لِصَاحِبِهَا . نحو : « أَسْجُدْ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا

﴿ المبحث الحادي عشر في احتياج ﴾

﴿ الحال : الى عامل - وصاحب ﴾

عَامِلُ الْحَالِ : هُوَ الْعَامِلُ فِي صَاحِبِهَا الَّذِي جَاءَتْ عَنْهُ (مِنْ فِعْلٍ

تنبیه : اختلف في بعض المصادر التي وردت منصوبة مما يدل على نوع عامله
نحو : « طلع زيد بفتة ، وجاء ركضاً » فاعتبر بعضهم ما كان مثل ذلك مع المصادر
(مفعولاً مطلقاً) لفعل محذوف والتقدير « طلع يبغت بفتة ، وجاء يركض ركضاً » واعتبر

أو: شبهه^(١) أو: مافی معناه. نحو: «طلعت الشمس صافية»
فعامل الشمس هو الفعل (طلع) - وهو عامل الحال أيضا
وصاحب الحال هو ما كانت الحال وصفاً له في المعنى. فإذا قلت «طلعت
الشمس مشرقة» فصاحب الحال هو «الشمس». والأصل فيه كما في
المبتدأ أن يكون معرفة لأنه محكوم عليه. والمحكوم عليه يكون معلوماً
ولكنه كالمبتدأ أيضا يأتي (نكرة) بمسوغات ترجع إلى ثلاثة أمور
١ - أن تكون النكرة عامة بتقدم نفي. أو: استفهام - أو نحوها
عليها. نحو: «مافی المدرسة من تلميذ متكاسلاً» وهل جاءك
أحدٌ ركباً؟

٢ - أن تخصص النكرة بوصف - أو إضافة - أو نحوها. نحو: «جاءني
رجلٌ فنيٌّ مباحثاً، وزارني صديقٌ حميمٌ مسلماً»
٣ - أن تقدم الحال على صاحبها وهو نكرة محضة. نحو: «جاءني
مسرّاً رسولٌ»

بعضهم (المصدر حالا) مؤولاً بالصفة - والتقدير: «طلع باغتاً - وجاء راكضاً»
وكلا الوجهين مقبول

(١) المراد بشبهه الفعل مشتقاته. والمراد بمعنى الفعل اسم الفعل نحو: «نزال
مسرعاً» واسم الإشارة نحو «هذا أخوك مقبلاً» وادوات التشبيه والتمني والترجي
الموجودة في إن وأخواتها نحو كتبت بالقلم مبرياً، وأنا كاتب الدرس واقفاً، وكان
علياً بدر قادمًا. وهذا صاحب مؤدباً. ولعل سمعاً في الدار جالس

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في مرتبة الحال : مع صاحبها - وعاملها ﴾

الأصلُ في الحال أن تتأخَّرَ عن صاحبها . على أنها قد تتقدَّمُ عليه (جوازاً) نحو : « حارًّا لا تأكلُ الطعامَ » . وقد تتقدَّمُ عليه (وَجُوبًا) وقد تتأخَّرُ عنه وَجُوبًا

فتتقدَّمُ الحالُ على صاحبها وَجُوبًا في ثلاثة مواضع :

١ - إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا نَكْرَةً غَيْرَ مُسْتَوْفِيَةِ الشَّرْطِ . نحو : « جاء مُسرِّعًا رسولٌ »

٢ - إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مَحْضُورًا . نحو : « ماجأَ مَاشِيًّا إِلَّا سَلِيمٌ »

٣ - إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ مَايَلَا بِسُيَّئِهَا . نحو : « وَقَفَّ يَخْطُبُ فِي التَّلَامِيذِ مُعَلِّمُهُمْ »

وَتَأخَّرُ الْحَالُ عَنْ صَاحِبِهَا وَجُوبًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَتْ الْحَالُ مَحْضُورَةً . نحو : « وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ »

٢ - إِذَا كَانَ صَاحِبُهَا مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ . نحو : « سَرَّيْنِي عَمَلِكُ مُخْلِصًا »

أَوْ كَانَ صَاحِبُهَا مَجْرُورًا بِالْحَرْفِ ^(١) . نحو : « صَرَّتُ بَهْنَدٍ جَالِسَةً »

وَنظَرْتُ إِلَى السَّمَاءِ صَافِيَةَ الْأَدِيمِ

(١) إلا إذا كان مجروراً بحرف جر زائد فيجوز تقديم الحال عليه نحو « ماجأني

راكباً من أحد »

٣ - إذا كانت الحالُ جُمْلَةً مُقْتَرَنَةً بِالْوَاوِ . نحو : « سَافَرَ الرَّسُولُ وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ »

والأصلُ في الحالِ : أن تُؤخَّرَ عن عاملها . ويجوزُ تقدُّمُها عليه بشرط أن يكون (فِعْلًا مُتَصَرِّفًا) . نحو : « رَاكِبًا جَاءَ سَلِيمٌ »
أو (صِفَةً تُشْبِهُ الفِعْلَ المُتَصَرِّفَ) . نحو : « مُسْرِعًا سَلِيمٌ »^(١) مُنطَلِقٌ
وَتَقَدَّمَ الحَالُ عَلَى عَامِلِهَا وَجُوبًا فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ لَهَا صَدْرُ الكَلَامِ . نحو : « كَيْفَ أَضَعَتِ الفُرْصَةَ

إِذَا كَانَ العَامِلُ فِيهَا (اسمَ تَفْضِيلٍ) عَامِلًا فِي حَالِيْن ، فَضَّلَ صَاحِبُ إِحْدَاهُمَا عَلَى صَاحِبِ الأُخْرَى . نحو : « سَلِيمٌ رَاجِلًا

أَسْرَعُ مِنْ خَلِيلِ رَاكِبًا » أَوْ كَانَ صَاحِبِهَا وَاحِدًا مُفْضَلًا عَلَى

نَفْسِهِ فِي حَالَةٍ دُونَ أُخْرَى . نحو : « العُصْفُورُ مُغْرَدًا أَفْضَلُ

مِنْهُ سَاكِنًا » فَيَجِبُ تَقْدِيمُ الحَالِ الَّتِي لِلمُفْضَلِ عَلَى اسمِ التَّفْضِيلِ

بِمَاحِثِ يَتَوَسَّطُ اسمُ التَّفْضِيلِ يَنْهَمَا كَمَا فِي الأمثلةِ

٣ - إِذَا كَانَ العَامِلُ فِيهَا مَعْنَى التَّشْبِيهِ (دُونَ أَحْرُفِهِ) عَامِلًا فِي حَالِيْن

(١) يراد بالصفات التي تشبه الفعل المتصرف ما كان كاسم الفاعل - واسم المفعول والصفة المشبهة : مما يتصرف في جميع أحواله . أما اسم التفضيل فليس كذلك لأنه لا يتصرف إلا في بعض الأحوال - وذلك إذا اقترن بأل : فلا يجوز تقديم الحال التي هو عامل فيها عليه

يُرَادُ بِهِمَا تَشْبِيهُ صَاحِبِ الْأَوْلَى بِصَاحِبِ الْأُخْرَى . نَحْوُ : « أَنَا فُقِيرٌ
كَسَلِيمٍ غَنِيًّا »

وَيَجُوزُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ : إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ كَقَوْلِكَ « مَاشِيًّا »
لِمَنْ سَأَلْتَ : « كَيْفَ جِئْتَ » ؟ ؟

وَيَجِبُ حَذْفُ عَامِلِ الْحَالِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

1 - } فِي مَا يَتَّبِعُ فِيهِ زِيَادَةٌ أَوْ نَقْصٌ فِي الْمَقْدَارِ بِالتَّدرِجِ . نَحْوُ : « تَصَدَّقْ
بِدْرَاهِمٍ فَصَاعِدًا ، وَاشْتَرِ الثَّوْبَ بِدِينَارٍ فَنَازِلًا » وَالتَّقْدِيرُ : « وَاذْهَبْ
بِالْعَدَدِ صَاعِدًا . أَوْ : نَازِلًا »

٢ - أَنْ تَكُونَ مَسْئُوقَةً لِلتَّوْبِيخِ . نَحْوُ : « أَقَاعِدًا وَقَدْ قَامَ النَّاسُ » ؟ ؟
أَيُّ - أَوْجَدَ قَاعِدًا

٣ - فِي الْحَالِ الْمُؤَكَّدَةِ لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ . نَحْوُ : « أَنْتَ أَخِي مُؤَاسِيًّا »
أَيُّ - أَعْرَفَكَ مُؤَاسِيًّا

٤ - فِي الْحَالِ السَّادَةِ مَسَدَّ الْخَبَرِ . نَحْوُ : « تَأْدِيبِي الْغُلَامَ مُسِيئًا »

أَيُّ - إِذْ يَوْجَدُ مُسِيئًا - وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

وَيُحَذَفُ عَامِلُ الْحَالِ (سَمَاعًا) فِي غَيْرِ ذَلِكَ . نَحْوُ : « هَنِيئًا لَكَ »

أَيُّ - ثَبَتَ لَكَ الْخَيْرُ هَنِيئًا

﴿ المبحث الثالث عشر ﴾

﴿ في تقسيم الحال الى - مؤسسة - ومؤكدة - وحقيقية : وسببية ﴾

تنقسم الحال : باعتبار فائدتها الى مؤسّسة - ومؤكّدة .
فالمؤسّسة (ويُقال لها المبيّنة أيضاً) هي التي لا يُستفادُ معناها
بدونها . نحو : « جاء سليمٌ راكباً » . والمؤكّدة ^(١) هي التي يُستفادُ
معناها بدونها - وإنما يُؤتى بها للتوكيد . نحو : « تبسم ضاحكاً »
وتقسم الحال باعتبار صاحبها الى (حقيقية) وهي التي تُبين هيئة صاحبها
نحو : جئت ماشياً ، والى (سببية) وهي ما تبين هيئة ما يحمل ضميراً يعود
الى صاحبها نحو : « قلت هنداً حاضراً أبوها » ومررت بمصرَ
مُستبشراً سكاّنها

وتقسم أيضاً الحال باعتبار لفظها - الى (مفردة) . نحو : « جلستُ
مُفكراً » والى (جملة) . نحو : « وقف الشاعرُ ينشدُ »

(١) المؤكّدة - إما أن يؤتى بها لتوكيد عاملها الموافق لها (معنى) فقط نحو : « تبسم ضاحكاً » (أو لفظاً ومعنى) نحو : « وأرسلناك للناس رسولا » وإما أن يؤتى بها لتوكيد صاحبها نحو : « جاء التلاميذ كلهم جميعاً » وإما أن يؤتى بها لتوكيد مضمون جملة مركبة من اسمين معرفتين جامدين نحو : « نحن الاخوة متعاونين » وتقسم الحال أيضاً الى (مقصودة لذاتها) نحو « جئت راكباً » والى (موطئة) وهي الجمادة الموصوفة التي تذكر موطئة لما بعدها نحو : « فتمثل لها بشراً سوياً »

وإلى (شبه جملة) - (وهو الظرف . والجار والمجرور)
نحو: «تَكَلَّمَ الخَطِيبُ فوقَ المَنبَرِ، وخرَجَ الأَميرُ في مَوكبِهِ»
ويُشترطُ في الجُملةِ الحَالِيَةِ أن تكونَ خَبَرِيَّةً^(١) وأن تكونَ غيرَ
مُصدَّرَةٍ بعلامةِ الاستقبالِ كالسَّيْنِ . أو . سَوَفَ ، وأن اشتمَلَ على رابطٍ
يربطُها بصاحبِ الحَالِ

«المبحث الرابع عشر في روابط الحَالِ»

الأصلُ في الرِّبْطِ أن يَكُونُ (بالضمير) . نحو: «وقَفَ الخَطِيبُ
يَتَكَلَّمُ» وقد يَكُونُ الضَّميرُ مُقدَّراً . نحو: «اشترَيْتُ اللُّؤلؤَ مِثقالاً
بدينارٍ» أي مِثقالاً مِنْهُ . فَإِذَا لَمْ يَكُنْ ضميرٌ وَجِبَتْ (الواوُ) .^(٢)
نحو: «جاءَ سليمٌ والشَّمسُ طالعةٌ» . وَيَجُوزُ اجْتِماعُ الواوِ مَعَ الضميرِ .
نحو: «جاءَ التلميذُ وكتابه في يَدِهِ»

(١) الجملة الخبرية يصح أن تقع حالا سواء كانت فعلية نحو: «جاء سليم
يضحك» أو اسمية نحو «ذهب سعيد دمه متحدر» وعلى صورتين تكون
مؤولة بمفرد . والتأويل في الأولى جاء ضاحكا، وفي الثانية ذهب متحدرًا دمه

أما الجملة الانشائية فلا يصح وقوعها حالا

وإذا اشتملت الجملة على ما يقتضى الاستقبال ، لم يصح وقوعها حالا : فلا يقال

«ذهب زيد سيمشى» للمنافاة بين الحال - والاستقبال

(٢) هذه الواو تدعى واو الحال - أو : واو الابتداء . وإذا اجتمعت مع الضمير

وَتَجِبُ وَאוُ الْحَالِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :
أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ اسْمِيَّةً مُجَرَّدَةً مِنْ ضَمِيرٍ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا
نَحْوُ : « هَرَبَ الْمَسْجُونُ وَالْحَرَسُ نَائِمُونَ »

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مُصَدَّرَةً بِضَمِيرٍ صَاحِبِهَا . نَحْوُ : « قَصَدْتُكَ وَأَنَا
وَائِقٌ بِرُوءِكَ »

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً غَيْرَ مُشْتَمَلَةٍ عَلَى ضَمِيرٍ صَاحِبِهَا ، مُثَبَّتَةً
كَانَتْ أَوْ مَنْفِيَّةً ، غَيْرَ أَنَّهُ تَجِبُ « قَدْ » مَعَ الْوَاوِ فِي الْمُثَبَّتَةِ . نَحْوُ : « بَلَغَتْ
الْمَدِينَةَ وَقَدْ بَزَغَ الْفَجْرُ ، وَرَحَلَتْ عَنْهَا وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ »

وَتَمْتَنِعُ وَאוُ الْحَالِ - وَيَتَعَيَّنُ الضَّمِيرُ فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :
أَوَّلًا : إِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مُؤَكَّدَةً لِمَضْمُونِ الْجُمْلَةِ قَبْلَهَا . نَحْوُ :
« هُوَ الْحَقُّ لِأَشَكَّ فِيهِ » - ذَلِكَ الْكِتَابُ لِأَرِيْبَ فِيهِ

ثَانِيًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً وَاقِعَةً بَعْدَ إِلاَّ فَيَجِبُ تَجْرِيدُهَا عِنْدئذٍ مِنَ
الْوَاوِ . وَقَدْ . نَحْوُ : « مَا تَكَلَّمُ إِلاَّ ضَحِكٌ » (١)

ثَالِثًا : إِذَا كَانَتْ مَاضِيَّةً مَتَلُوَّةً « بِأَوْ » . نَحْوُ : « لِأَضْرِبَنَّهُ عَاشَ
أَوْ مَاتَ » وَلَا أَصَاحِبِنَهُ غَابَ أَوْ حَضَرَ

فِيكون ذلك لزيادة التمكن . والضابط فيها أن يصح وقوع « إذ » الظرفية موقعها .
فاذا قلت : « جئت والشمس طالعة » صح أن تقول : « جئت إذ الشمس طالعة »

(١) قد سمع اقترانها بعد « الا » بالواو - كقول الشاعر

نعم امرؤ هرم لم تعر نائبة إلا وكان لمرتع بها وزرا

رَابِعاً: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةٌ مُثَبَّتَةٌ غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ «بِقَدْ». نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيذُ يُحْمَلُ كِتَابَهُ» فَإِذَا اقْتَرَنْتَ (بِقَدْ) وَجِبْتَ الْوَاوُ مَعَهَا. نَحْوُ: «لِمَ تُوذُونَنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ»؟

خَامِساً: إِذَا كَانَتْ مُضَارِعِيَّةً مَنفِيَّةً «بِمَا» أَوْ «لَا». نَحْوُ: «هَجَمَ الْجَيْشُ مَا يَخَافُ الْأَعْدَاءَ - وَ «مَالْنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ»

أَمَّا إِذَا كَانَتْ مَنفِيَّةً «بَلَمْ - أَوْ لَمَّا» فَالْمُخْتَارُ رَبْطُهَا بِالْوَاوِ وَالضَّمِيرِ مَعاً. نَحْوُ: «ضَرَبْتُ الْمُجْرِمَ وَلَمْ أُشْفِقْ عَلَيْهِ» وَ «قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ وَلَمَّا تَنْضِجُ»

وَإِذَا خَلَّتْ جُمْلَةُ الْحَالِ مِنْ ضَمِيرِ صَاحِبِهَا وَجَبَ رَبْطُهَا بِالْوَاوِ. نَحْوُ. «جِئْتُ وَلَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ»

وَيُجُوزُ اقْتِرَانُ جُمْلَةِ الْحَالِ بِالْوَاوِ، وَعَدَمُهُ، إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ مِمَّا يُوجِبُ اقْتِرَانَهَا بِهَا، أَوْ يَمْنَعُهُ - مِمَّا تَقَدَّمَ بَيَانُهُ. وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْجُمْلَةِ الْاسْمِيَّةِ الْمُقْتَرَنَةِ بِضَمِيرِ صَاحِبِهَا. نَحْوُ: «جَاءَ التَّلْمِيذُ كِتَابَهُ فِي يَدِهِ» أَوْ «وَكِتَابَهُ فِي يَدِهِ»

وَإِذَا كَانَتْ جُمْلَةُ الْحَالِ (١) مَاضِيَّةً مُشْتَمِلَةً عَلَى ضَمِيرِ صَاحِبِهَا

وَبِقَدْ - كَقَوْلِ الْآخَرِ:

مَتَى يَأْتِ هَذَا الْمَوْتُ لَمْ يَلْفِ حَاجَةٌ لِنَفْسِي إِلَّا قَدْ قَضَيْتَ قَضَاءَهَا
عَلَى أَنْ مَا وَرَدَ مِنْ ذَلِكَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ

(١) هَذِهِ الْأَحْكَامُ عَنِ الْجُمْلَةِ الْمَاضِيَّةِ تُرَاعَى بِشَرَطِ أَنْ لَا تَقَعُ بَعْدَ «إِلَّا»

فالأكثر فيها أن تُربطَ بهِ . وبالواو . وقد . معاً . نحو : « جاء الرسولُ
وقد أسرعَ »

وقد تُربط بالضمير . وقد . فقط (دُون الواو) كقول الشاعر :
وقفتُ برَبْعِ الدَّارِ قد غيَّرَ البليَ معارفها والسَّارياتُ الهواِطِلُ
وأقلّ من هذا أن تُربطَ بالضمير وحدهُ . نحو : « هذه بضاعتنا
رُدَّتْ إلينا »

وإن كانت منفيةً فالأكثر فيها أن تُربط بالواو والضمير معاً .
نحو : « جاء أخوكَ وما فعلَ شيئاً »
وقد تُربط بالضمير وحدهُ . نحو : جاءَ ما فعلَ شيئاً

﴿ تمرين ﴾

بين : الحال - وصاحبها - وعاملها - وما جاء على الأصل منها - والعكس
ذهبت مساعي الزعماء أدرج الرياح . تفرق العدو أيادي سبا . تشتتوا طرائق
وتمزقوا حزائق . البخل في الرجال مذموم وفي النساء ممدوح . رأيت الهلال بين

أو قبل « أو » فإن كانت كذلك امتنعت من الواو - وقد : كما تقدم
فائدة : وردت في اللغة ألفاظ مركبة تركيب (خمسة عشر) ببناء الجزءين على
الفتح وهي واقعة موقع الحال وذلك نحو « تفرقوا شدرَ مدرَ » أي متشتتين ونحو
« هو جاري بيت بيت » أي متلاصقين ، ووردت ألفاظ مركبة أصلها الاضافة نحو
« فعلته بادىء بدء ، وبادىء بداية ، وبادىء بداية ، وبادىء بدء ، وبداءة بدءة »
أي فعلته مبدوءا به . ونحو : « تفرقوا أيدي سبا ، وأيادي سبا » أي متشتتين

السحاب . وأبصرت شعاعه في الماء
وجئت اليهم طلق الحيا كأتى لا سمعت ولا رأيت
خلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها . هو الحق بينا
إذا المرء أعينه المروءة يافعا فطلبها كهلا عليه ثقل
كن للخليل نصيرا جار أو عدلا ولا تشح عليه جاد أو بخلا
إنما الميت من يعيش كثيبا كاسفا باله قليل الرجاء
لا حوا مثل كواكب الجوزاء ، وبدوا كالجملة المناسبة لأجزاء
نجيت يارب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا
وعاش يدعو بآيات مبينة في قومه ألف عام غير خمسينا
أشربير يعيش بأئسا ويموت بأئسا ، رجع عوده على بدئه مشروح الصدر
قرب العين

﴿ اجب عن الاسئلة الاتية ﴾

ما هي الحال ؟ لأي شيء نجبيء الحال ؟ الى كم تنقسم الحال ؟ هل تأتي الحال
معرفة ؟ ما هو عامل الحال ؟ ما هو صاحب الحال ؟ ما هي مرتبة الحال مع صاحبها ؟
متى تتقدم الحال صاحبها وجوبا ؟ متى تتأخر الحال عن صاحبها وجوبا ؟ ما هي مرتبة
الحال مع عاملها ؟ هل تتعدد الحال ؟ هل يحذف عامل الحال جوازا ووجوبا ؟ كم قسما
الحال باعتبار فائدتها ؟ كم قسما الحال باعتبار صاحبها ؟ ما ذا يشترط في جملة الحال ؟
اذكر روابط الحال اذا وقعت جملة

﴿ نموذج اعراب ﴾

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَنْ يَعِيشُ كَثِيْبًا كَاسِفًا بِأَلِهٖ قَلِيْلَ الرَّجَاءِ

الكلمة	إعرابها
انما	أداة حصر ملغاة لا عمل لها
الميت	مبتدأ مرفوع بالضم الظاهرة في آخره
من	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ
يعيش	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود على (من) والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول
كثيْبًا	حال أول للفاعل الضمير المستتر في يعيش
كاسفًا	حال ثان للفاعل الضمير المستتر في يعيش
بأله	فاعل بكاسفًا لأنه اسم فاعل - أو لكثيْبًا فهو متنازع عليه
قليل	حال ثالث للفاعل الضمير المستتر في (يعيش)
الرجاء	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة في آخره

﴿ المبحث الخامس عشر في التمييز ﴾

التَّمْيِيزُ: هُوَ اسْمٌ نَكْرَةٌ مَنْصُوبٌ بِمَعْنَى (مِنْ) يُذَكِّرُ لِتَفْسِيرِ الْمَقْصُودِ مِنْ اسْمٍ سَابِقٍ يَصْلُحُ لِأَنَّ يُرَادَ بِهِ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ. نحو: رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا - وَالشَّمْسُ أَكْبَرُ الْكُوكَبِ نُورًا
والتَّمْيِيزُ قِسْمَانِ: تَمْيِيزٌ مُفْرَدٌ - وَتَمْيِيزٌ جُمْلَةٌ
فَتَمْيِيزُ الْمَفْرَدِ الْمُبْهَمِ (وَيُسَمَّى مُبَيِّنًا لِإِبْهَامِ الذَّاتِ) أَرْبَعَةَ أَنْوَاعٍ

١ - أَلَمَدُّ . نَحْوُ : « عِنْدِي عِشْرُونَ دِرْهَمًا » (١)

مَادَلَّ عَلَى مِقْدَارٍ : وَهُوَ (مَا يُرْفُ بِه كَيْتَّةَ الْأَشْيَاءِ) وَذَلِكَ - إِمَّا
مِسَاحَةٌ نَحْوُ « لِي فَرَسَخٌ أَرْضًا » - أَوْ وَزَنٌ . نَحْوُ : « عِنْدِي
رَطْلَانُ زَيْتًا » - ٢

أَوْ كَيْلٌ . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ أُرْدُبًا قَمَحًا »

أَوْ مِقْيَاسٌ . نَحْوُ : « أُعْطِنِي ذِرَاعًا خَزًّا »

مَادَلَّ عَلَى مَا يُشْبِهُ الْمَقْدَارَ (٢) وَهُوَ : إِمَّا أَنْ يُشْبِهُ الْمِسَاحَةَ .
نَحْوُ « مَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا » أَوْ الْوِزْنَ . نَحْوُ : مَنْ
يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ » أَوْ الْكَيْلَ . نَحْوُ : « عِنْدِي حَفْنَةٌ
حَنْطَةٌ » - ٣

أَوْ الْمِقْيَاسَ . نَحْوُ : « عِنْدِي مَدٌّ بِدِكَ خَزًّا »

(١) أولاً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (جمعاً) مع الثلاثة والعشرة : وما بينهما

نحو عندي ثلاثة كتب . وثمانية أقلام . وعشر ورقات

ثانياً - يجب جر تمييز العدد بالضاف (مفرداً) مع المائة والألف - نحو مائة قلم

وألف كتاب

ثالثاً - يجب (نصبه مفرداً) مع الواحد عشر والتسعة والتسعين وما بينهما نحو :

أحد عشر كوكباً - وسبعة عشر كتاباً - وثمانية وتسعون تلميذاً - ولا تمييز للواحد

والاثنين . إذ لا يقال واحد رجل : ولا اثنتان امرأتان . ولفظ التمييز يفتى عنهما .

(١) ما يشبه المقدار - هو ما يدل على قدر غير معين ، لانه غير مقدر بألة خاصة

بل بلفظ : مثقال - ومثل - ومثل

٤ - مَادَلَّ عَلَى مُمَّا ثَلَّةٍ . نحو : « مَنْ لَنَا بِمِثْلِكَ رُجُلًا - ولى مثلك صاحبًا
أوعلى مُغَايِرَةٍ . نحو : « إِنْ لَنَا غَيْرَهَا إِلَّا بَلَاءٌ » وليس لى غيرُ اللهُ مُعِينًا
٥ - مَا كَانَ مُتَفَرِّعًا مِنْ مُمَيِّزِهِ . نحو (١) : « لى خَاتَمٌ فِضَّةٌ » فَالْخَاتَمُ
فِرْعُ الْفِضَّةِ

وحكم تمييزِ (الذاتِ) أَنْ يُنْصَبَ بَعْدَ تَمَامِ الْاسْمِ الْمَفْسَّرِ (٢)
وَالنَّاصِبُ لِلتَّمْيِيزِ فِي هَذَا الْقِسْمِ هُوَ ذَلِكَ الْاسْمُ الْمُبْهَمُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا
لِأَنَّهُ شَبِيهُهُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ لَطَلْبِهِ لَهُ فِي الْمَعْنَى .

وتمييزُ هذه الأنواعِ غيرُ مُحَوَّلٍ عَنِ شَيْءٍ أَصْلًا (وَيُسَمَّى تَمْيِيزًا
لِمُمَيِّزٍ مَلْفُوظٍ)

وَتَمْيِيزُ الْجُمْلَةِ (النَّسْبَةِ) هُوَ مَا يُفَسِّرُ جُمْلَةً بِاعْتِبَارِ جِهَةِ تَعَلُّقِ النَّسْبَةِ

(١) ما كان فرعاً للتمييز - ضابطه كل فرع حصل له بالتفريع اسم خاص يليه
أصله ، بحيث يصح اطلاق الاصل عليه نحو باب حديد فان الباب فرع الحديد
ويعرب الاسم الواقع فرعاً للتمييز حالاً ، غير أنه اولى بالتمييز لجريه على حكمه
الموضوع له بخلاف الحال

(٢) بالتثنية او بنون التثنية او نون الجمع نحو : « عندي مُدٌّ . قحاً ومدان
شعيراً ، وعشرون فرساً » على أنه يجوز جره « بمن » نحو : « عندي رطل من
الزيت » وبالإضافة نحو : « عندي رطل زيت » الا اذا اقتضت اضافته اضافتين
كما في « عندي ثلاثة اثواب خزاً » فتمتنع الاضافة ، ويتعين نصبه كما مثل
وجره بمن فتقول : « عندي ثلاثة اثواب من خز » ويستثنى من ذلك تمييز
المدد فان له احكاماً كثيرة استقصينا معظمها في المباحث السابقة

المهمة الواقعة فيها (ويسمى تمييزاً لمميزٍ ملحوظٍ) . وهو نَوْعَانِ
مَنْقُولٌ - وغيرُ مَنْقُولٍ :

(أ) فالمنقولُ : مَا كَانَ أَصْلُهُ (فَاعِلًا) نحو : « طَابَ سَعْدُ نَفْسًا
وَاشْتَمَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا » أي - طَابَتْ نَفْسُ سَعْدٍ
(أَوْ مَفْعُولًا) نحو غَرَسْتُ الْأَرْضَ شَجْرًا . وَرَفَعْتُ الرَّئِيسَ قَدْرًا
أي - رَفَعْتُ قَدْرَ الرَّئِيسِ

(أَوْ مُبْتَدَأً) نحو (١) « أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا أَي مَالِي أَكْثَرُ مِنْ مَالِكَ
وَحِكْمُهُ : أَنَّهُ يَجِبُ نَصْبُهُ دَائِمًا بِمَا فِي الْجُمْلَةِ مِنْ (فِعْلٍ) كَالْأَمثلةِ
السَّابِقَةِ - أَوْ (شَبِيهِهِ) . نحو : سَعْدٌ كَرِيمٌ عُنْصُرًا - وَهُوَ طَيِّبٌ قَلْبًا .

(ب) وَغَيْرُ الْمَنْقُولِ عَنْ شَيْءٍ . نحو : « لِلَّهِ دَرَّةٌ فَارِسًا » . وَحِكْمُهُ
أَنَّهُ يَجُوزُ نَصْبُهُ - وَيَجُوزُ جَرُّهُ « بِمَنْ » فَتَقُولُ « لِلَّهِ دَرَّةٌ مِنْ فَارِسٍ »
وَلَا يَجُوزُ دُخُولُ « مِنْ » إِلَّا فِي هَذَا النَّوْعِ فَقَطْ : بِمُخْلَافِ النَّوْعِ
السَّابِقِ وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الْفَاعِلِ - أَوْ الْمَفْعُولِ - أَوْ الْمُبْتَدَأِ - فَلَا يُقَالُ طَابَ
سَعْدٌ مِنْ نَفْسٍ ، وَلَا رَفَعْتُ الرَّئِيسَ مِنْ قَدْرٍ . وَلَا أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مِنْ مَالٍ

(١) مَا بَعْدَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ يَنْصَبُ وَجُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ إِذَا كَانَ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى نَحْوِ
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالًا مِنْ عَمْرٍو » وَضَابِطُهُ أَنْ يَصِحَّ جَعْلُ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ (فَاعِلًا) فَيُقَالُ
« زَيْدٌ أَكْثَرُ مَالِهِ » فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَاعِلًا فِي الْمَعْنَى جَرَّ التَّمْيِيزِ بِالْإِضَافَةِ نَحْوِ « أَنْتَ أَفْضَلُ رَجُلٍ »
وَضَابِطُهُ أَنْ يَصِحَّ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَجْمُوعًا فَيُقَالُ « أَنْتَ أَفْضَلُ الرِّجَالِ »
فَإِنْ أَضِيفَ أَفْعَلُ إِلَى غَيْرِهِ وَجِبَ النَّصْبُ نَحْوِ : « أَنْتَ أَفْضَلُ النَّاسِ رَجُلًا »
وَذَلِكَ لِتَعَدُّرِ الْإِضَافَةِ مَرَّتَيْنِ .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ التَّمْيِيزِ عَلَى عَامِلِهِ . وَاسْكَنَّهُ يَجُوزُ تَوْسُطُهُ بَيْنَ
الْعَامِلِ وَمَرْفُوعِهِ . نَحْوُ : « طَابَ نَفْسًا سَلِيمٌ »
وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ اسْمًا جَامِدًا ، وَلَكِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُشْتَقًّا
إِنْ كَانَ وَصْفًا نَابَ عَنِ مَوْصُوفِهِ . نَحْوُ : « لِّلَّهِ دَرَّةٌ عَالِمًا » فَانَّ الْأَصْلَ :
لِّلَّهِ دَرَّةٌ رَجُلًا عَالِمًا
وَالْأَصْلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يَكُونَ نَكْرَةً . وَقَدْ يَأْتِي مَعْرِفَةً لِفِظًا .
وَهُوَ فِي مَعْنَى النِّكْرَةِ . نَحْوُ : طِبْتَ النَّفْسَ « أَي - نَفْسًا »
وَقَدْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ لِلتَّأْكِيدِ . نَحْوُ : « اشْتَرَيْتُ مِنَ الْكُتُبِ
عَشْرِينَ كِتَابًا »

﴿ تَدْمِيهِه ﴾

التَّمْيِيزُ يُوَافِقُ الْحَالَ فِي كَوْنِهِ اسْمًا نَكْرَةً مَنْصُوبَةً رَافِعَةً لِلإِبْهَامِ ، وَيُخَالَفُهَا فِي كَوْنِهِ
جَامِدًا مَفْسَّرًا لِلذَّاتِ أَوْ النَّسْبَةِ لَا يَتَعَدَّدُ وَلَا يَتَقَدَّمُ عَلَى عَامِلِهِ وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شَبْهًا

﴿ الْمَبْحَثُ السَّادِسُ عَشْرُ ﴾

﴿ كِنَايَاتُ الْعَدَدِ : كَمَ - وَكَأَيِّ - وَكَذَا ﴾

حُكْمُ تَمْيِيزِ « كَمَ » ^(١) الْإِسْتِفْهَامِيَّةُ . أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا مَنْصُوبًا
وَجُوبًا نَحْوُ : « كَمَ رَجُلًا حَادَثًا » . إِلَّا إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا حَرْفُ جَرٍّ

(١) الْكِنَايَةُ : هِيَ التَّعْبِيرُ عَنْ شَيْءٍ مَعِينٍ بِلِغْظٍ غَيْرِ صَرِيحٍ لِلدَّلَالَةِ عَلَيْهِ . وَهَنَّاكَ
أَلْفَاظٌ يَكْنَى بِهَا عَنِ الْحَدِيثِ وَهِيَ كَيْتَ - وَذَيْتَ : مَبْنِيانِ عَلَى الْفَتْحِ - أَوْ الْكُسْرِ

فَيَجُوزُ جَرُّهُ (بَيْنَ) مُتَدَرَّةً. نحو: «بِكَمْ دِرْهَمٍ» - أو درهماً اشتريت
هذا الكتاب - ويطلبُ بكم الاستفهامية تمييزاً كميّةً مُبْهَمَةً

وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَمْيِيزِهَا بِالظَّرْفِ. أو بالجارِّ والمجرور. نحو
«كَمْ عِنْدَكَ كِتَابًا». وَيَقْلُ الْفَصْلُ بَيْنَهُمَا بِخَبْرِهَا. أو بِالْعَامِلِ فِيهَا
وَيَجُوزُ حَذْفُ تَمْيِيزِهَا. نحو: «كَمْ مَالًا»، أي كَمْ دِرْهَمًا مَالًا (١)

وَحُكْمُ مُمَيِّزٍ «كَمْ» الْخَبْرِيَّةِ أَنْ يَكُونَ مُفْرَدًا - أو جَمْعًا نَكْرَةً
مَجْرُورًا بِإِضَافَتِهَا إِلَيْهِ - أو بِن. نحو: كَمْ بَلَدًا أو بِلَادٍ. أو مِنْ بَلَدٍ - أو مِنْ
بِلَادٍ فَتَحَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ. وَكَمْ بَطْلٍ. أو أَبْطَالٍ. أو مِنْ بَطْلٍ قَهْرَتْ
وَيُطْلَبُ بِكَمْ الْخَبْرِيَّةُ الْإِخْبَارُ بِهَا عَنْ عَدَدٍ كَثِيرٍ، أو الْإِفْتِخَارُ
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُمَيِّزِهَا، فَإِنَّ فَصْلَ بَيْنَهُمَا وَجِبَ نَصْبُهُ
نحو: «كَمْ لِي فَضْلًا»، أو جَرُّهُ «بَيْنَ». نحو: «كَمْ لِي مِنْ فَضْلٍ» إِلَّا

أو الضم. ويكرران اشعاراً لطول الكلام، نحو: كان من الأمر كيت - وكيت
وذيت أوذيت - أي كلاماً طويلاً

(١) حكم «كم» الاستفهامية في الأعراب أن تكون في محل جر ان سبقتها حرف
جر - أو مضاف. نحو «بكم درهماً اشتريت هذا الكتاب» و«بيت كم رجلا زرت»
وان تكون في محل نصب ان كانت استفهاماً عن المصدر لانها تكون مفعولاً مطلقاً
نحو «كم التفاتة التفت» أو عن الظرف لانها تكون مفعولاً فيه نحو «كم يوماً غبت»
أو عن المفعول به نحو «كم كتاباً قرأت» أو عن خبر الفعل الناقص نحو «كم كان
رفقاؤك» فان لم تكن في موضع مما ذكر كانت في محل رفع على أنها مبتدأ - أو خبر
نحو «كم كتاباً عندك» - و«كم كتبك»

إذا كان الفاصلُ فعلاً مُتَمَدِّياً، فَيَتَعَيَّنُ الجُرْهُ بِنِ ظَاهِرِهِ قَلْبِ اللَّتْبَاسِ بِالمَفْعُولِ
نحو « كَمْ قَرَأْتُ مِنْ كِتَابٍ »^(١) وَإِنْ فَصَلَ بغيره تَعَيَّنَ نَصْبُ التَّمْيِيزِ
وَحُكْمُ مُمَيِّزِ « كَأَيِّ » أَنْ يَكُونَ مَفْرُداً مَجْرُوراً « بَيْنَ ». نحو:
« كَأَيِّ مِنْ عَالِمٍ بَدَلَ حَيَاتِهِ فِي سَبِيلِ العِلْمِ » وَكَأَيِّ مِنْ فَقِيرٍ يَسَّرَ اللهُ رِزْقَهُ
وَحُكْمُ مُمَيِّزِ « كَذَا » أَنْ يَكُونَ مَفْرُداً مَنْصُوباً دَائِماً، وَلَا
تَسْتَعْمَلُ غَالِباً إِلَّا مَعْطُوفاً عَلَيْهَا مِثْلُهَا. نحو: « جَاءَنِي كَذَا وَكَذَا زَائِراً »
و « تَبَرَّعْتُ لِليْتَامَى بِكذا وَكذا دِينَاراً » وَوَقَفْتُ عَلَيْهِمْ كَذَا صَدَقَةً
وَاعْلَمْ أَنَّهُ يُكْنَى بِكذا - وَكَمْ الاستفهامية (عن الكثير - والقليل)
وَلَا يَكْنَى بِكَأَيِّ - وَكَمْ الخَبَرِيَّةُ إِلَّا عَنِ الكَثِيرِ

﴿ المبحث السابع عشر ﴾

﴿ في ألفاظ العدد ^(٢) ﴾

وَاحِدٌ - وَاثْنَانِ : يُوَافِقَانِ المَعْدُودَ تَدَكِيْرًا وَتَأْنِيْثًا، سِوَاهُ أَكَاثِرٍ

-
- (١) وَحُكْمُهَا فِي الأَعْرَابِ كَحُكْمِ « كَمْ » الاستفهامية
(٢) اعْتَادَ المَتَقَدِّمُونَ أَنْ يُؤْرَخُوا بِالليَالِي لِأَنَّ شَهْرَهُمْ قَرِيْبَةٌ . فيقولون : لِأَوَّلِ
ليْلَةٍ مِنْ شَهْرِ كَذَا . أَوْ لَعَرَّتْهُ - أَوْ مَهَلَّهُ . أَوْ مُسْتَهَلَّهُ - وَللعشْرَ وَمَا دُونَهَا . خَلُونَ .
وَبَقِيْنَ - فيقال : لِتَسْعَ ليَالِ خَلُونَ . وَثَمَانِ ليَالِ بَقِيْنَ - وَمَا فَوْقَ العَشْرَةِ - خَلْتَ
وَبَقِيْتَ - وَيُقَالُ : لِأَخْرِ ليْلَةٍ بَقِيْتَ مِنْ كَذَا ، أَوْ سَرَارَهُ ، أَوْ سَلَخَهُ . أَوْ انْسَلَخَهُ
وَاعْلَمْ أَيضًا أَنَّ المَعْدُودَ يَقْرَأُ مِنَ الأَحَادِ الصغرى إِلَى الكبرى . فيقال فِي ٣٢٥
كِتَابًا : خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ وَثَلَاثَةٌ كِتَابٍ . وَيَجُوزُ العَكْسُ . فيقال : ثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ
وَخَمْسَةٌ كِتَابٍ .

مفردين ، أو مَرَكِبَيْن ، أم معطوفا عليهما . نحو : رجلٌ واحدٌ - وامرأةٌ واحدةٌ ، وأحدَ عشرَ غَلامًا . وإِحدىَ عَشْرَةَ تلميذةً . وأحدٌ وعشرون تلميذًا . وإحدىَ وَعِشْرُونَ فَتاةً . ورجلانِ اثنتانِ . وامرأتانِ اثنتانِ وأما ثلاثةٌ - وتسعةٌ : وما بينهما فتخالفُ الممدودَ في جميعِ أحوالها فَتكونُ على عكسِ الممدودِ في التذكيرِ والتأنيثِ . سواءً أكانا مفردين أم مُركِبين . أم معطوفاً عليهما . نحو : سبعمُ لِيالٍ . وثمانيةَ أَيامٍ . وثلاثةَ أَقلامٍ وَتِسْعُ ورقاتٍ وَلفظةُ عَشْرَةَ تُخالفُ الممدودَ (مُفردةً) - وتوافقُه (مُرَكبةً) .
نحو : عشرةَ رِجالٍ - وَعِشْرُ نِساءٍ . وخمسةَ عَشْرَةَ تلميذًا . وخمسةَ عشرةَ تلميذةً

وَبَقِيَةُ أَلْفاظِ العُقودِ : كعشرينِ وثلاثينِ وأربعينِ الى تسعينِ - وكذا لفظتاً مائةً وألف : لا يَتَغَيَّرُ لفظها في التذكيرِ والتأنيثِ ، فيقالُ : عشرونَ رجلاً . وثلاثونَ امرأةً . ومائةَ غلامٍ . وألفَ جاريةً

واعلمَ أَنَّ الوَصفَ المصنوعَ من اسمِ المَدَدِ على وَزنِ (فَاعِل) (١)

(١) ويسمى بالعدد الترتيبي وهو ما دل على رتب الاشياء . وهو اثنا عشر لفظاً أول . ثان . ثالث . رابع . خامس . سادس . سابع . ثامن . تاسع . عاشر . مائة ألف . وهو أربعة أنواع - مفرد : وهو من أول الى عاشر . ومركب وهو من حادى عشر الى تاسع عشر : ومعطوف وهو من واحد وعشرين الى تاسع وتسعين . وعقود وهو من عشرين الى تسعين . وتتبعها المائة والالف .

ويقال أيضاً واحد . وواحدة . وحادى . وحادية . إلا أن الاخيرتين لا تكونان

للترتيب الا فى المركب - والمعطوف

يُطابقُ الموصوفَ . فيقالُ : البابُ الثالثُ . والمقالةُ اربعةُ . والقرنُ التاسعَ عشرَ . وهلمَّ جرّاً

﴿ أسئلة يطلب أجوبتها ﴾

ما هو التمييز؟ كم قسما التمييز؟ كم نوعا التمييز المفرد؟ ما هو حكم تمييز الذات؟
ما الفرق بين المقدار وشبه المقدار؟ كم نوعاً تمييز الجملة المسمى تمييز النسبة؟ ما حكم
أسماء العدد ومميزها؟ ما هي كنيات العدد وما حكم كل منها؟ ما الفرق بين كم
الاستفهامية - وكم الخبرية؟ ماذا يطلب بكم وكأى وكذا؟ ما هو الناصب لتمييز
الذات؟ والناصب لتمييز النسبة؟ ما هي الأعداد التي توافق المعدود . ما هي الأعداد
التي تخالفه؟ وكيف تكون حالة العقود والمثالث والألوف مع المعدود؟ كيف كان
المؤرخون سالفاً يكتبون تاريخ أوائل الشهور - والعشر الأول - وما دونها - وما
فوقها . وما يقال لآخر ليلة

﴿ تمرين ﴾

بين تمييز المفرد من تمييز الجملة
من أصدق من الله حديثاً — انفردت اللغة العربية عن سائر اللغات فصاحة
وبيانا ، كما انفرد أربابها في مذاهب البلاغة تبسطا وافتنانا . مارأيت أسخى منه يدا
ولا أندى بنانا . يالها غفلة من الدهر صدرت ، وهفوة على غرة من الأمل ظهرت
حسب الفتى عقله خلاً يماشره إذا تحاماه اخوان وخلان
وأسوأ الناس تدبيراً لعاقبة من أنفق العمر في ما ليس ينفعه
ترتيب أوقات العمل يجعل المرء مرتاحاً بالآ وجسداً . أكرم به صديقا . أكبر
الاعداء أخفاهم مكيدة . أقبل يختال فيها . ويخطر عجباً . ويتبختر زهوا . السنة
اثنا عشر شهرا . مثقالٌ ذهباً خير من رطل حديداً

﴿ اعرب الامثلة الاتية ﴾

كفى بالله شهيداً - لله دره علماً - ناهيك بالأدب من ناصر

الكلمة	اعرابها
كفى	فعل ماض مبني على فتح مقدر منع من ظهوره التعذر
بالله	الباء حرف جر زائد - ولفظ الجلالة فاعل مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
شهيداً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
لله	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
دره	مبتدأ مؤخر مرفوع . وهو مضاف والهاء مضاف إليه
علماً	تمييز (نسبة) منصوب بالفتحة الظاهرة
ناهيك	مبتدأ مرفوع بالضمه المقدره - وناهي مضاف والكاف مضاف اليه
بالأدب	الباء حرف جر زائد - والادب خبر المبتدأ مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
من	حرف جر زائد أيضاً مبني على السكون لا محل له من الاعراب
ناصر	تمييز منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد

﴿ المبحث الثامن عشر في المنادى ﴾

الْمُنَادِي : هُوَ الْاسْمُ الظَّاهِرُ الْمَطْلُوبُ إِقْبَالَهُ بِأَحَدِ أَحْرَفِ النَّدَائِ

نحو : يَا سَعْدُ (١)

(١) حرف النداء هو عوض عن (فعله) المحذوف وجوباً ، فان الأصل في قولك

«ياسعد» : أنادي سعد ، ولذلك يعتبر المنادى مفعولاً به ، وينصب اما لفظاً - أو محلاً

وَأَحْرُفُ النِّدَاءِ سَبْعَةٌ: وَهِيَ: «يَا. وَأَيَّا. وَهَيَّا. وَأَيَّي. وَالْهَمْزَةُ
وَوَا. وَوَا»

«فَأَيُّ» - وَالْهَمْزَةُ «لِلْمُنَادَى (الْقَرِيبِ) وَ «أَيَّا. وَهَيَّا. وَوَا»
لِلْمُنَادَى (الْبَعِيدِ) وَ «يَا» لِعَكْلٍ مُنَادَى - وَ «وَا» لِلنُّدْبَةِ.

وَلَا يُنَادَى لَفْظَ الْجَلَالَةِ. وَالْمُبْتَنَاتُ بِهِ. وَ «أَيَّي» - وَأَيَّتُ - إِلَّا
(يَا) - كَمَا لَا يَقْدَرُ عِنْدَ الْحَذْفِ غَيْرُهَا

وَالْمُنَادَى ثَلَاثَةٌ أَنْوَاعٍ: مُفْرَدٌ. وَمُضَافٌ. وَمُشَبَّهٌ بِالْمُضَافِ (١)
فَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى مُفْرَدًا عَلَمًا - أَوْ نَكْرَةً مَقْصُودًا بِهَا مُعَيَّنٌ
بُنِيَ عَلَى مَا كَانَ يُرْفَعُ بِهِ قَبْلَ النِّدَاءِ. نَحْوُ: «يَا سَلِيمُ - وَيَا رَجُلُ»
بِالضَّمِّ - وَ «يَا رَجُلَانِ - وَيَا مُؤْمِنُونَ» بِالْأَلْفِ. وَالْوَاوِ (٢)

وَإِذَا كَانَ الْمُنَادَى نَكْرَةً غَيْرَ مَقْصُودَةٍ - أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُشَبَّهًا

(١) المراد بالمفرد ما ليس بمضاف. ولا بمشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والمجموع،
والمشبه بالمضاف هو كل اسم تعلق به شيء من تمام معناه على غير جهة الصلة أو الإضافة
مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً أو معطوفاً عليه قبل العلمية. نحو: يا حميداً سلوكة،
ويا سامعاً دعاء المظلوم. ويا راحياً بالعباد. ويا ثلاثة وثلاثين (فيمن سمي بذلك لأن
ثلاثين جزء العلم فهو من تمام معنى ما قبله).

(٢) إذا كان الاسم المستحق البناء مبنيًا قبل النداء يبقى على حركة بنائه ويقدر
الضم على الحرف الأخير منه لاشتغاله بحركة البناء الأصلي نحو «يا سيوييه، ويا هذا،
ويا هؤلاء» فيبنى المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم على الضم. ويبني المثنى
على الألف. ويبني جمع المذكر السالم على الواو - وهذا البناء واجب بشرط كونه غير
مجرور باللام نحو: يا لسعد للوطن. وإلا كان معرباً كما سيأتي في الاستغاثة.

بالمضاف ، نُصِبَ لَفْظًا . نحو : « يَارَجَلًا خُذْ بِيَدِي ، وَيَاعَبَدَ اللهُ ،
وَيَا حَسَنًا خُلِقَهُ »

وَإِذَا وُصِفَتِ النَّكْرَةُ الْمَقْصُودَةُ نُصِبَتْ لَفْظًا نَحْوُ : « يَارَجُلًا فَاضِلًا »
وَإِذَا أُريدَ نَدَاءُ الْأَسْمِ الْمَقْرُونِ « بَالٌ » يُؤْتَى قَبْلَهُ « يَاي » مَلْحَقَةٌ
« يَاي » التَّنْبِيهِ . أَوْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ لِلْقَرِيبِ . نَحْوُ : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ؛
وَيَاهَذِهِ الْمَرَأَةُ » وَحُكْمُ « أَيُّ » أَنْ تَبْقَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمِيعِ : إِلَّا مَعَ
الْمَوْثِقِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ تَأْنِيثُهَا لَهُ فَيُقَالُ « يَا أَيَّتُهَا الْمَرَأَةُ » (١)

« الْمَبْحَثُ التَّاسِعُ عَشْرُ فِي تَابِعِ الْمَنَادَى »

إِذَا أُتْبِعَ الْمَنَادَى : فَإِنْ كَانَ مُعْرَبًا فَتَابِعُهُ مَنْصُوبٌ أَبَدًا . نَحْوُ :
« يَا أَبَا بَكْرٍ صَاحِبِنَا ، وَيَا أَبَا بَكْرٍ وَأَبَا الْحَسَنِ » وَيَا عَبْدَ اللَّهِ نَفْسَهُ .
إِلَّا إِذَا كَانَ بَدَلًا أَوْ مَعْطُوفًا مَنْسُوقًا مُجَرَّدًا مِنْ « أَل » غَيْرِ مَضَافِينَ .
فَهُمَا مَبْنِيَانِ . نَحْوُ : « يَا أَبَا سَلِيمٍ يُوسُفُ ، وَيَا أَبَا سَلِيمٍ وَيُوسُفُ »

(١) تعتبر « أي » هنا نكرة مقصودة مبنية على الضم ، وتكون في محل نصب
بفعل النداء المحذوف . ويشترط في المقرون « بَالٌ » أن تكون فيه « جنسية »
كالرجل ، فلا يقال « يَا أَيُّهَا الْعَبَّاسُ » مثلاً . واسم الإشارة حكمه أن يكون للقريب
فلا يستعمل لهذا الغرض ما كان للمتوسط أو للبعيد . فلا يقال « يَا ذَاكَ الرَّجُلُ »
ويستثنى من الأسماء المقرونة « بَالٌ » اسم الجلالة فإنه يجوز أن ينادى « يَايَا »
دون غيرها ، فيقال « يَا اللهُ » . على أن الأكثر فيه حذف حرف النداء والتعويض
عنه بيمين مشددة للدلالة على التعظيم نحو « اللهم ارحمنا » ولا يجوز الجمع بين يا واليمين

وإذا كان المنادى مبنياً فتابعه له أربع حالات :

١ - إذا كان التابعُ بدلاً - أو معطوفاً منسوقاً مجرداً من «أل» غير مضافين وجب بناؤهما على الضم . نحو : «يا أستاذ سعد ، ياسعيد وسعد . وذلك لأنَّ البَدَل ملاحظٌ فيه تكررُ العَامِلِ والعَاطِفُ كالنائبِ عن العَامِلِ

٢ - وإذا كان التابعُ مضافاً مجرداً من «أل» - نعتاً - كان : أو بيانياً أو توكيداً معنوياً - وجب نصبه إبتاعاً للمحل المنادى . نحو : «يا سليم أختانا ، ويا تلاميذ كلهم» - أو : «كلكم» (١)

٣ - وإذا كان التابعُ نعتاً مضافاً مقترناً بأل . نحو : ياسعد الأصيل أو الأصيل الرأى - أو كان غير مضاف ولا مشبه بالمضاف - وهو نعتٌ أو توكيدٌ . أو عطف بيانٍ . أو معطوف نسقٍ مقترنٌ بأل جاز فيه وجهان : الرفعُ إبتاعاً للفظ المنادى ، والنصبُ إبتاعاً للمحل فتقول «يا على الكريم الأخلاق أو الكريم الأخلاق ، وباسليم الكريم أو الكريم ، ويارجل سليم أو سليماً ، ويا خليل والضيف أو : والضيف - ويا مصريون أجمعون - أو أجمعين

٤ - وأما تابعُ «أى» . واسمُ الإشارةِ الَّذِي جُمِلَ وُصِلَ إلى نِدَائِهِ «

فلا يقال : يا اللهم . وإذا ناديت علماً مقترناً بأل حذفها وجوباً نحو «يا سمواً» (١) إذا كان التابع متصلاً بضمير المنادى كما في المثال الأخير جاز أن يكون للغيبة باعتبار الأصيل ، وهو كون المنادى اسما ظاهراً ، وللحضور باعتبار الحال ، وهو كونهم مخاطبون بالنداء ، فيقال «يا زيد نفسه - أو نفسك» وقس عليه

فَيَتَعَيَّنُ رَفْعُهُ إِتِبَاعًا لِلْفِظِّ الْمُنَادِيِّ فَتَقُولُ « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتْهَا
الْمَرْأَةُ ، وَيَا هَذَا الرَّجُلُ ، وَيَا هَذِهِ الْمَرْأَةَ »
وَذَلِكَ لِأَنَّ تَابِعَ (أَيَّ) هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّدَاءِ (١)
وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ النِّدَاءِ إِذَا كَانَ « يَا » دُونَ غَيْرِهَا . وَهُوَ
كَثِيرٌ قَبْلَ الْعَلَمِ . وَالْمُضَافِ . وَأَيَّ . نَحْوُ : « يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن
هَذَا » وَ « رِجَالُ الْفَضْلِ أَصْفُوا إِلَى » وَ « أَيُّهَا التَّلَامِيذُ اجْتَهِدُوا »
وَقَلِيلٌ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ

وَقَدْ يُحذفُ الْمُنَادِيُّ بَعْدَ « يَا » . نَحْوُ : يَا أَيَّتَنِي كُنْتُ عَالِمًا . وَنَحْوُ :
« يَا نَصْرَ اللَّهِ مَنْ يَنْصُرُ الْمَظْلُومَ » أَيَّ - يَا قَوْمُ

﴿ المبحث العشرون ﴾

﴿ فِي الْمُنَادِيِّ الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ﴾

إِذَا كَانَ الْمُنَادِيُّ الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ اسْمًا صَحِيحَ الْآخِرِ -

(١) اسْمُ الْإِشَارَةِ لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا فِيهِ « أَل » وَلَا تُوصَفُ « أَيَّ » فِي بَابِ
النِّدَاءِ إِلَّا بِمَا فِيهِ أَلْ أَوْ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ : « يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ »
تَنْبِيهِ - إِذَا كَانَ الْمُنَادِيُّ مَفْرَدًا عِلْمًا مُوصُوفًا بِأَبْنٍ وَلَا فَاصِلَ بَيْنَهُمَا وَالْأَبْنِ
مُضَافٌ إِلَى عِلْمٍ جَازٍ فِي الْمُنَادِيِّ وَجِهَانِ : الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْفَتْحُ عَلَى اعْتِبَارِ كَلِمَةِ
ابْنِ زَائِدَةَ - وَالْعِلْمُ الْأَوَّلُ مُضَافًا إِلَى الثَّانِي نَحْوُ « يَا يُوسُفُ أَوْ يُوسُفُ بْنُ دَاوُدَ » وَالْفَتْحُ
أَوَّلِي . أَمَا إِذَا لَمْ تَكُنْ لَفْظَةُ ابْنِ مِضَافَةٍ إِلَى عِلْمٍ - أَيَّ لَمْ تَقْعُ بَيْنَ عِلْمَيْنِ - فَيَجِبُ ضَمُّ
الْمُنَادِيِّ فَقَطْ نَحْوُ : « يَا يُوسُفُ ابْنَ أَخِينَا »

فألا أكثر فيه حذفُ ياء المتكلم . والإِكتفاء بالكسرة التي قبلها .
نحو : « يارب » ، ويجوز ثبوتها ساً كنيةً - أو مفتوحةً فتقول « ياربي »
وياربي » ، ويجوز قلبُ الكسرة فتحة والياء ألفاً . فتقول « يارباً »

ويجوزُ حذفُ الألفِ مع بقاء الفتحة . نحو : ياربَّ
وإذا كان المضافُ إلى الياء مُعتلاً الآخر وجب إثباتُ الياء مفتوحة
لا غيرُ . نحو : « يافتأى - ويا مولاى »

وإذا كان المضافُ إليها صفةً صحيحةً الآخر^(١) وجب إثباتُ الياء
ساً كنيةً . أو مفتوحةً . نحو : يا مُكرمى . ويا مُكرمى »

﴿ المبحث الحادى والعشرين ﴾

﴿ فى ترخيم المنادى ﴾

الترخيمُ : هو حذفُ آخر المنادى تخفيفاً . فيقال له المنادى المرخَّمُ
وذلك فى موضعين

أولاً : فى ما كان مَخْتُوماً بتاءِ التَّأْنِيثِ عَلمًا . كان أم غيرَ عَلمٍ .

واعلم أن الضمة التي على آخر التابع ليست فى الصحيح علامة لرفعه فان متبوعه
ليس معرباً بل مبنيًا . وإنما أوتى بها لقصد المشاكلة بين التابع ومتبوعه
واعلم أيضاً أنه إذا كان المنادى مضافاً أو شبيهاً تكون توابعه كلها منصوبة
سواء كانت التوابع مفردة ، أو غير مفردة

(١) المراد بالصفة هنا اسم الفاعل واسم المفعول وصيغ المبالغة
ولفظ « أب - وأم » يجوز فيهما ما يجوز فى المنادى الصحيح الآخر ويجوز فيهما

نحو: « يافاطمَ ، وياجاريَ » في فاطمة . وجارية
ثانياً: في العلم المذكَر أو المؤنث ، بشرط أن يكون غير مرَّكَّب
زائداً على ثلاثة أحرفٍ . نحو: « ياجمف » و « ياسما » في جعفر -
وسماد (١)

﴿ المبحث الثاني والعشرون ﴾

﴿ في أسماء مُلازمة للنداء ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّدَاءِ . وَهُوَ نَوْعَانِ ، قِيَاسِي

زيادة على ذلك حذف ياء المتكلم والتعويض عنهما ببناء مكسورة أو مفتوحة ، نحو
« يا أبتِ ، يا أبتَ ، يا أمتِ ، يا أمتَ » ولا يجوز يا أبتى ولا يا أمتى ، لعدم جواز
الجمع بين العوض والمعوض

وكما يقال يا ابني بآيات الياء وقبلها وحذفها ، يقال في « يا ابن أمي . ويا ابن
عمي » : « يا ابن أمِّ ويا ابن عمِّ - ويا ابن أمِّ ويا ابن عمِّ » بحذف الياء والاجتزاء
عنهما بفتحة أو كسرة (أما الفتحة فللتركيب المزجي ، وأما الكسرة فللاكتفاء بها
عن الياء)

(١) وشذ قولهم « ياصاح » أي ياصاحب ، بالترخيم مع كونه غير علم - والترخيم
إما ان يحذف فيه حرف واحد وهو الاكثر كما تقدم ، أو حرفان وهو قليل نحو
« ياعثم » في عثمان . والمنادى المرخم إما أن يبقى آخره بعد الحذف على ما كان عليه
قبل الحذف من الحركة كما رأيت وهو الأشهر ، وأما أن يحرك آخره بحركة الحرف
المحذوف فتقول « ياجمف » وهي لغة ضعيفة . ويمتنع ترخيم المستغاث به . والمندوب
والنكرة والمضاف والشبيه به والمبني قبل النداء والمركب الاسنادي - وأن يكون علماً

وسَمَاعِي^(١) فالقياسي : وزنُ (فَمَالِ) شَتَمًا لِلأُنثَى . نحو : « يَا خَبَاثِ »
والسَمَاعِي : الفاظٌ محفوفةٌ . نحو : « يَا فُلٌ » - « يَا فُلَةٌ » أي - يارجلُ
ويا امرأة . وهما مقطوعانِ مِنْ (فلان - وفلانة)

﴿ المبحث الثالث والعشرون في الاستغاثة ﴾

الإِسْتِغَاةُ : هِيَ نِدَاءُ شَخْصٍ لِإِعَانَةٍ غَيْرِهِ لِيُخَلِّصَهُ مِنْ شِدَّةٍ :
أَوْ لِيُسَاعِدَهُ عَلَى دَفْعِ مُشَقَّةٍ . نحو : « يَا قَوْرِي لِأَمْظَلُومِ » فالمطلوبُ منه
الإِعَانَةُ يُسَمَّى « مُسْتَفَانًا » والمطلوبُ له الإِعَانَةُ : يُسَمَّى « مُسْتَفَانًا لَهُ »
ولا يُسْتَعْمَلُ لِلإِسْتِغَاةِ مِنْ أَحْرَفِ النِّدَاءِ إِلَّا « يَا » . ولا يجوزُ
حذفُها - ولا حذفُ المُسْتَفَانِ - أمَّا المُسْتَفَانُ لَهُ فَحذفُهُ جَائِزٌ^(٢)
وَالْمُسْتَفَانُ بِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجُهُ :

زائدًا على ثلاثة أحرف ما لم يكن محتوما بتا نحو « يا جف . ويا بوس ، ويا هب

ويا ورد » في ترخيم - جعفر - ويوسف - وهبة - ووردة

(١) من الألفاظ السماعية المختصة بالنداء « يا لؤمان » أي يا كثير اللؤم .

و « نومان » أي كثير النوم « ويا مخبثان ، ويا ملأمان . ويا مكذبان ، ويا مكرمان » وفي

شتم المذكر يا حُبث ويا فسق ويا غدر ويا لکم (وزن فعل) ويقال في نداء المجهول

الاسم أو المجهولة : يا هَنُ والجمع يا هنان ، ويا هنتان ، ويا هنون ، ويا هنات .

(٢) المستغاث يجر باللام لفظاً ومحلّه النصب بفعل النداء المحذوف . والمستغاث

له يجر باللام - ويمتلق الجار والمجرور بالفعل المحذوف

الاولُ: أن يُجرَّ بلامٍ مفتوحة^(١) غالباً نحو: «يا قَوْمِي لِلْمَظْلُومِ»
ويا لِّلْكَرَامِ لِلْمُحْتَاجِينَ

الثاني: أن يُختمَ بِالْفِ زائدة. نحو: يَا قَوْمَا لِلْمَظْلُومِ

الثالث: أن يَبقى على حاله كالمُنَادَى المُسْتَقِلِّ نحو «يا قَوْمُ لِلْمَظْلُومِ»
أما المُسْتَفَاثُ له فإن ذُكِرَ في الكلام وجبَ جَرُّه بلامٍ مكسورة
إذا كانَ أما ظاهراً - أو بياء المتكلم - وإلا فُتِحَتْ. نحو: يَا مُحَمَّدَكَ - أَوْلَهُ
ويجوز جَرُّه أيضاً «بِئِنَّ» إذا كانَ مُسْتَفَاثاً مِنْهُ - لآلِهِ. نحو:
«يا قَوْمِي مِنَ الطَّغَاةِ الجَائِرِينَ»

ومن المُسْتَفَاثِ به ماضٍ مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنْ ذَاتِهِ أو صِفَتِهِ، فيجري
مَجْرِي المُسْتَفَاثِ فِي كُلِّ أَحْكامِهِ. فتَدْخُلُ عَلَيْهِ اللامُ كقولك: «يا لَمَاءُ»
إذا تَعَجَّبْتَ مِنْ وُجُودِهِ - أو مِنْ كَثْرَتِهِ. ونحو: يَا لِدَّوَاهِي. عِنْدَ
اسْتِعْظَامِهَا. واعلم أَنَّهُ إذا وُصِفَ المُسْتَفَاثُ جُرَّتْ صِفَتُهُ. نحو: يَا لَسَعْدِ
الرَّعِيمِ لِلْوَطَنِ. إلى آخِرِ ما تَقْدِمُ

واعلم أيضاً أن المختوم بالالف الزائدة إذا وقف عليه يجوز أن تلحقه
هذه السكت ساكنة. نحو: يا عمراً - ويأدوا هيأه

(١) هذه اللام تكسر إذا كان المستفاث به ياء المتكلم - أو كان معطوفاً ولم تكرر
معه (يا) - نحو:

يبكيك ناء بعيد الدار مغترب باللكهول وللشبان للعجب
ويجوز حذف لام المعطوف نحو باللكرام والاعنياء للمحتاجين

﴿ تمرين اعرب ما يأتي ﴾

ألا يا قومُ للعجبِ العجيبِ وللغفلاتِ تعرضُ الأريبِ
يا لرجالِ ذوي الألبابِ من نفرٍ لا يبرحُ السفهُ المردي لهم ديننا
يا لأناسِ أبواً إلا مثابرةً على التوغّلِ في بغى وعدوانِ

﴿ المبحث الرابع والعشرون في الندبة ﴾

الندبة: هي نداء المتفجع عليه. أو المتوجع منه. أو المتوجع له وأداتها « وا »^(١). نحو: « واسيّداهُ، وا كبداهُ » ووا مصيبتاهُ ولا يكونُ المندوبُ إلا اسماً معرباً. معرفة بالعلمية. أو مضافاً إضافةً توضّح العلم^(٢) فلا يُندبُ غيرُ المشهور. ولا الاسمُ النكرة، ولا المعرفة المبهمة، كالأسماء الموصولة، وأسماء الإشارة، فلا يُقال: « وا من ذهب ضحية الواجب » إلا إذا كان المبهمُ اسمَ موصولٍ مُشتهراً بالصلة نحو: « وا من اخترع فنّ الطباعة ». ونحو: « وا من فتح مصرَ ولا يجوزُ حذفُ المندوبِ. ولا أداة الندبة:

وأعلم أن هذه اللام حرف جر تتعلق هي ومجروها بفعل النداء النائية عنه (يا) بعد تضمينه معنى التجي. في الاستغاثة - وأتعجب في التعجب - وهلم جرا

(١) قد يندب « يا » أيضاً إذا لم يحصل التباس كقول الشاعر

ألا يالهف قلبي اثر قوم هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

(٢) أي إذا كان متفجعا عليه. أما إذا كان متوجعا منه فيندب ولو نكرة نحو:

وامصيبتاهُ

واعلم أنَّ المندوب كالمُنَادِي في الإعراب . فيُضَمُّ في . نحو :
وَمُحَمَّدَاكَ - وَيُنْصَبُ في . نحو : وَآمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ - وَهَلُمَّ جَرًّا

وَلِلْمَنْدُوبِ ثَلَاثَ حَالَاتٍ

الأولى : أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلْفِ زَائِدَةً : نَحْوُ : وَآكِبْدَا «

الثانية : أَنْ يُخْتَمَ بِالْأَلْفِ الزَّائِدَةِ مَعَ هَاءِ السَّكْتِ السَّاكِنَةِ عِنْدَ

الْوَقْفِ . نَحْوُ : « وَآيُوسَفَا » (١)

الثالثة : أَنْ يَبْقَى عَلَى حَالِهِ كَالْمُنَادِي الْمُسْتَقِلِّ . نَحْوُ : « وَآيُوسَفُ » (٢)

﴿ تَمَرِّينِ أَعْرَبَ مَا يَأْتِي ﴾

وارحمنا للعاشقين فانهم كتموا المحبة والهوي فضاح
فواكبدا من حب من لا يحبني ومن عبرات ما هن فناء

﴿ المبحث الخامس والعشرون في التحذير ﴾

التَّحْذِيرُ : تَنْبِيهُ الْمُخَاطَبِ وَتَخْوِيفُهُ مِنْ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ : أَوْ قَبِيحٍ

لِيُبَاعِدَ عَنْهُ وَيَتَجَنَّبَهُ . نَحْوُ : إِيَّاكَ وَالْأَفْمَى ، (٣)

(١) الهاء اللاحقة الاواخر (حقيقة أو حكما) حقها السكون ، ويجوز ضمها في الشعر

(٢) إذا ختم المندوب بالالف - أو بالالف والهاء ، يقال إنه مبني على ضمة

مقدرة لاشتغال محلها بفتحة المناسبة - وهو في محل نصب بفعل الندبة المحذوف

(٣) الضمير المنفصل « إياك » في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره

« احذر » والواو الواو المعية والافمى مفعول معه والتقدير أحذرك من التقاء نفسك

والافمى - ونحو الغلظة الغلظة في القول . وإياك والغش

ويكونُ التحذيرُ تارةً بلفظِ «إِيَّاكَ» وفروعه (للمُخاطَبِ) وَيَجُوزُ تركُ الواوِ معها أيضاً فيقالُ: «إِيَّاكَ الأَسَدَ» وَيَجُوزُ الجِزْمُ (بِإِنِّ) نحو «إِيَّاكَ مِنَ الأَسَدِ»، ويكونُ تارةً بَدُونِ «إِيَّاكَ». نحو: «نَفْسَكَ والشَّرَّ» و«الأَسَدَ - الأَسَدَ» والتَّوَانِي - والعَجَلَةَ (١)

ويُحذفُ الضَّميرُ «إِيَّاكَ» إِذَا كُرِّرَ المُحذِرُ مِنْهُ. نحو: أَلْحِيَّةَ الحِيَّةِ «أَوْ عَطِفَ آخِرُ عَلَيْهِ. نحو: «مُقَلَّتَيْكَ والقَدْيِ». ويجبُ حذفُ الفعلِ النَّاصِبِ في حَالَةِ التَّكْرارِ، وفي حَالَةِ العَطْفِ، وفي حَالَةِ مَا إِذَا كَانَ التحذيرُ (بِإِيَّاكَ) وأخواتها من ضمائرِ المُخاطَبِ المنصوبةِ فقط (وهي إِيَّاكَ وإِيَّا كلاً وإِيَّا كِم وإِيَّا كِن). سواء كانت مفردة، أو مكررة مع ذكر المُحذِرِ مِنْهُ بالعطف، أو بَدُونِهِ. أمَّا ضمائرُ المتكلمِ - والفَائِبِ فلا تُستعملُ مُحذَرةً وفي مَاسِوَى ذلكَ كما إِذَا قِيلَ «أَلْحِيَّةَ» فقط يَجُوزُ أَنْ تُضمَرَ الفِعْلَ كما رأيتَ، أو أَنْ تُظهِرَهُ فتقولُ «أُحذِرُكَ الحِيَّةَ. أو أَحذِرُ الحِيَّةَ».

المبحث السادس والعشرون في الإغراء

الإِغْرَاءُ: هُوَ تَرْغِيبُ المُخاطَبِ فِي أمرٍ مَحْمُودٍ لِيَفْعَلَهُ. نحو: «الاجْتِهَادَ الاجْتِهَادَ» (٢)

(١) يكونُ التقديرُ في «إِيَّاكَ الأَسَدَ - أو مِنَ الأَسَدِ» أَحذِرُكَ الأَسَدَ، وَمِنِ الأَسَدِ وفي «نَفْسَكَ والشَّرَّ» كما في «إِيَّاكَ والافعى» وفي «الأَسَدَ الأَسَدَ» إِحذِرُ الأَسَدَ - أو أَحذِرُكَ الأَسَدَ - واستعمل التَّوَانِي - واستبعد العَجَلَةَ

(٢) يقدرُ الفِعْلُ المَحذُوفُ النَّاصِبُ لَهُ بما يَناسبُ المَقامَ نحو: الزَّم، أو اطلب، أو

والإغراء يكون كالتحذير بدون « إِيَّاكَ » والاسمُ المغرَى به
يكون مُفرداً. نحو: « الصَّدَقَ » - ومعطوفاً آخرَ عَلَيْهِ. نحو: « العَهْدَ
والذِّمَّةَ » - ومُكرِّراً. نحو: « الإِقْدَامَ الإِقْدَامَ. الثَّبَاتَ الثَّبَاتَ »
ويجبُ حذفُ الفعلِ مع العَطْفِ، أو التَّكْرَارِ، ويجوزُ إظهارُهُ في
ماسوي ذلك. فيجوز أن تقول: « الخَيْرَ » وأن تقولَ « افعل الخَيْرَ »
ويقال (الصَّلَاةَ جَامِعَةً) - فالصَّلَاةَ مَنْصُوبَةٌ بِتَقْدِيرِ احضِرُوا الصَّلَاةَ
وَجَامِعَةً مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْحَالِ. ولو صُرِّحَ بِالْعَامِلِ جَلَّازاً

﴿ تَمَرِين ﴾

مِيزُ بَيْنِ التَّحذِيرِ وَالإغْرَاءِ فِي مَا يَأْتِي :-

الْفَضِيلَةُ الْفَضِيلَةُ فَانْهَئِ النَّجَاحَ . رَأْسُكَ وَالْبَابَ . السَّلَاحَ السَّلَاحَ أَيُّهَا
الشَّجْعَانُ . صَدِيقُكَ وَالإحْسَانَ إِلَيْهِ . الْوَفَاءُ فَانْهَئِ الْمِزِيَةَ الْكِرَامَ . الْجَهْلَ الْجَهْلَ فَانْهَئِ
يَهْدِمُ الدِّيَارَ وَيَجْلِبُ الْبُورَارَ . الْلُصُوصَ الْلُصُوصَ أَيُّهَا الْمَسَافِرُ فِي جَنَحِ الظَّلَامِ . الْمَرْوَةَ
وَحَفِظْ الْجَارِيَا سَلَالَةَ الْعَرَبِ الْأَوْفِيَاءِ

﴿ اعْرَبْ مَا يَأْتِي ﴾

أَخَاكَ أَخَاكَ إِنْ مِنْ لَأَخَاكَ كَسَاعَ إِلَى الْهَيْجَا بَغِيرِ سِلَاحِ
النِّزَالِ يَأْحِمَا الْإِطْوَانَ . الصَّدِيقُ وَكِرْمُ الْخَلْقِ فَانْهَئِ شِعَارَ الْفَضْلَاءِ

﴿ الْمَبْحَثُ السَّابِعُ وَالْعَشْرُونَ فِي الْإِخْتِصَاصِ ﴾

الْإِخْتِصَاصُ : هُوَ قَصْرُ حُكْمِ أُسْنِدٍ إِلَى ضَمِيرٍ عَلَى اسْمٍ ظَاهِرٍ مَعْرِفَةٍ

افعل « وما شا كل ذلك

يُذَكَّرُ بَعْدَهُ لِإِبْيَانِ الْمَقْصُودِ مِنْهُ . نحو : نحنُ أهلُ مصرَ نكرمُ الضَّيفَ . وهو منصوبٌ بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره «أخصُّ أهلَ مصرَ» (١)

والاسمُ المَخْتَصُّ : إما أنْ يكونَ مُعْرَفًا «بأل» . نحو : «نحنُ العربُ نكرمُ الضَّيفَ» أو مُضَافًا إلى المَعْرُوفِ بـ «أل» . نحو : «نحنُ معاشِرَ الطَّلَبَةِ سِلاحُ الأُمَّةِ» ، أو مُضَافًا إلى غيرِه من المعارفِ . نحو : «نحنُ بنوِ ضِبَّةِ أصحابِ الجَمَلِ» ، وَنَدْرَ وَقوعُهُ عَلمًا . نحو : «بناتِ تَمِيمًا يُكشِفُ الضَّبَابُ» ، وقد يكونُ الاختصاصُ بلفظِ «أَيها - أوأيتها» .
نحو : «اللهمَّ اغفرْ لنا أَيها العَصَابَةُ» (٢)

(١) الاسمُ المَخْتَصُّ يقعُ بعدَ ضميرِ إِبْيَانِ المرادِ منه ، وقصرِ الحِكمِ الذي للضميرِ عليه . واكثرُ فيه أنْ يقعَ بعدَ ضميرِ التَكْلامِ كما رأيتُ ، وقد يقعُ بعدَ ضميرِ الخِطابِ قليلًا نحو «سبحانَكَ اللهُ على ما أنعمتُ» ولا يقعُ بعدَ ضميرِ الغيبةِ مطلقًا ، ولا بعدَ اسمِ ظاهرٍ . كما وأنه لا يكونُ نكرةً ، ولا اسمَ إشارةٍ ، ولا موصولًا ، وليسَ معه حرفُ نداءٍ . ولا يقعُ في أولِ الكلامِ . ويكونُ المقدمُ عليه اسمًا بمعناه

(٢) ما كانَ فيه الاسمُ المَخْتَصُّ «أَيها - أوأيتها» يرادُ به الاختصاصُ . وإنْ كانَ ظاهره النداءُ . فقولك «اللهمَّ اغفرْ لنا أَيها العَصَابَةُ» ونحو : «أنتِ أَيها الجاريةُ مجتهدةٌ» معناه «مختصين من بين العصاب» وأنتِ لا تريدُ بالعصابةِ الاقوَمُك ، و«أَيها - أوأيتها» هنا يستعملان كما يستعملان في النداءِ فيبينان على الضمِّ لفظًا ، ويكونان في محلِّ نصبٍ بفعلٍ الاختصاصِ المحذوفِ ، ويكونُ ما بعدهما اسمًا تابعًا محلي «بأل - أو معرفًا بالاضافة - أو العلمية» ولازمًا الرفعِ على انه صفةٌ للفظهما - أو بدلٌ منه ولا يجوزُ نصبه على انه تابعٌ لمحلِّهما من الاعرابِ . اما جملةُ «أخصُّ» المقبرةُ ، بعد

﴿ تمرين ﴾ - بين من أى أنواع التراكيب ما بين قوسين وأعربه

يا قوم من للعلى والمساعى	يا قوم من للندى والسماح
تبككهم ذمء معولة	وتقول سلمى (وارزيتيه) (١)
(يا للرجل ليوم الأربعاء) أما	ينفك يبعث لى بعد النهى طربا
(فوا عجباً) للنفس كيف اعترافها	وللنفس لما واطنت كيف ذلت
أحبكم ما دمت حياً فان أمت	(فوا كبدًا) ممن يحبكم بعدى
يا للرجال لنازل الحدائف	وتلاعب الاقدار بالانسان (٢)
(يا لأناس) أبوا إلا مشارة	على التوغل فى بغى وعدوان (٣)
يبكيك ناء بعيد الدار مغترب	(يا للكحول وللشبان للعجب)
حملت أمراً عظيماً واصطبرت له	وقت فيه بأمر الله (يا عمرا) (٤)
(أفاظم) مهلا بعض هذا التدلل	وإن كنت قد أزمعت صرعى «فاجملى» (٥)
(هيا أم عمرو) هل لى اليوم عندكم	بغية أبصار الوشاة سبيل
(يا ابن أمى) ويا شقيق نفسى	أنت خيلتلى لدهر شديد
(يا ابنة عما) لا تلومى واهجمى	لا يخرق اللوم حجاب مسمى (٦)

«أياها - وأيتها» فهى لا محل لها من الاعراب لانها اعتراضية فان جاءت جملة الاختصاص آخر الكلام أعربت (حالا)

والباعث على الاختصاص إما نخر أو تواضع - أو لبيان المقصود بالضمير الواقع قبله .
فبحو : نحن معشر العلماء كالنجوم فى السماء . فالمراد بمعشر العلماء هنا نفس

المتكلم ، لا شخص آخر يخاطبه - وكذا حكم كل مخصوص

(١) المعولة الباكية . قيل فى رثاء قوم من قریش قتلوا يوم الحرة (٢) صروف الزمان

ونوائبه (٣) يريد بالقومى لاناس . والمشاركة المواظبة . والتوغل التعمق (٤) قاله

جرير يرنى عمر بن عبد العزيز (٥) من معلقة امرى القيس - والتدلل التيه والدلال .

وأزمعت عزمت والصرم القطع والهجران وأجملى خفى ولا تشتطى (٦) المهجوع النوم بالليل

يا يزيدا لا مَلَّ نَيْلَ عِزٍّ وَغِنَى بَعْدَ فَاقَةِ وَهَوَانٍ
يَأْبَاهَا الرَّجُلَ الْمَعْلَمُ غَيْرَهُ هَلَا لِنَفْسِكَ كَانَ ذَا التَّعْلِيمِ

تمرين بين كلام من التحذير والاعراء والاختصاص في التراكيب الآتية
إياكم والاختلاف . الأدب والشجاعة . إني أيتها (١) النفس لا أماراة بالسوء .
الاخلاص والوفاء . عقلك والخرافات . السوء وقلبك . الأهمية . إني أيتها الملك
محب لرعييتي .

لنا (معشر) الأنصار مجد مؤثّل بارضائنا خير البرية أحداً
خذ بعفو فاني (أيها) العبد إلى العفو يا إلهي فقير
(إنا بنى منقر) قوم ذوو حسب — بنا تيمما يكشف الضباب (٢)
(الغزيمة) والاخلاص — الثبات الثبات

أخاك أخاك إن من لأخاله كساع إلى الهيجا (٣) بغير سلاح
نحن (بنات) طارق نمشي على النمارق
(عينك) والنظر إلى ما لا يحل . (فك) والحرام

وإياك والموراء لا تنطق بها فلا خير في اللفظ السكريه استماعه
إياك أن تعظ الرجال وقد أصبحت محتاجا إلى الوعظ
فأنا بنى الديان قطب لهمهم تدور رحاهم حولنا ونجول
إياك إياك المرء فإنه إلى الشردعاء وللشر جالب
لجديرون بالوفاء إذا قال ل أخوالنجمدة (السلاح السلاح)

(١) ان حرف توكيد ونصب والياء اسمها وأية مبنى على الضم في محل نصب على
الاختصاص بفعل محذوف تقديره أخص وها حرف تنبيه والنفس بدل من أي والجملة
اعتراضية لا محل لها واللام لام الابتداء وأماراة خبر إن ، وبالسوء جار ومجرور متعلق
بامارة (٢) يريد بكشف الضباب زوال المكاره والملمات (٣) الحرب

﴿ نموذج اعراب الامثلة الائمة ﴾

وَاعْمُرَاهُ - وَامِنْ فَتَحَ مِصْرَاهُ - وَابْكَدَا

الكلمة	اعرابها
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الاعراب
عمره	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره الفتحة المناسبة لألف الندبة في محل نصب . والألف للندبة حرف مبني . والهاء للسكت حرف مبني على السكون
وا	حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الأعراب
من	منادى مندوب مبني على ضم مقدر منع من ظهوره سكون البناء الاصل في محل نصب
فتح	فعل ماض مبني على الفتح وفاعله ضمير مستتر جوازا يعود الى من - وجملة الفعل والفاعل صلة من
مصراه	منصوب بفتحة مقدره منع من ظهورها فتحة المناسبة للالف التي هي للندبة والهاء للسكت عند الوقف
وا	حرف ندبة مثل السابق اعرابه
كبدا	منصوب بفتحة مقدره على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لاجل ألف الندبة وأصله (كبدى) حذفت الياء الساكنة لتصادمها بألف الندبة الساكنة

﴿ المبحث الثامن والعشرون ﴾

في خَيْرٍ كَانَ وَأَخْوَاتِهَا ، وخَيْرِ الحُرُوفِ المُشَبَّهَةِ بِلَيْسَ ، وخَيْرِ أفعالِ المقاربة ، واسمِ إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا ، واسمِ لا التي لنفي الجنس - فقد تقدم

الكلام عليها في المرفوعات - وأما التوابعُ فسيأتي الكلام عليها بتوفيق
الله تعالى وعنايته

﴿ الباب السابع ﴾

﴿ في مجرورات الأسماء ﴾

تَجْرُ الْأَسْمَاءُ الْمُتَقَدِّمَةُ فِي مَوْضِعَيْنِ
أَوَّلُ - إِذَا سُبِقَتْ بِأَحَدَى حُرُوفِ الْجَرِّ الْآتِيَةِ
الثَّانِي - إِذَا كَانَتْ مُضَافًا إِلَيْهَا - وَفِي هَذَا الْبَابِ مَبَاحِثُ

﴿ المبحث الأول في حروف الجر ﴾

حُرُوفُ الْجَرِّ قِسْمَانِ (١)

قِسْمٌ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ والمُضْمَرِ - وَهُوَ : مِنْ . وَإِلَى . وَعَنْ .
وَعَلَى . وَفِي . وَاللَّامِ . وَالْبَاءِ . وَخَلَا . وَعَدَا . وَحَاشَا

(١) تنقسم حروف الجر من حيث الاصلية والزيادة الى ثلاثة أقسام

- ١ - حرف جر أصلي ، وهو ما يدل على معناه ويحتاج الى متعلق نحو : الأمر لله
- ٢ - وحرف جر زائد ، وهو ما لا يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق نحو : ما ربك بغافل .
- ٣ - وحرف جر شبيه بالزائد ، وهو ما يدل على معناه ولا يحتاج الى متعلق . نحو
رُبَّ إشارة أبلغ من عبارة .
والمتعلق هو ما يرتبط به الجار والمجرور - وكذا الظرف ارتباطا معنويا ، نحو :
تمسك بالأدب وكن وقورا أمام رؤسائك .

وقسمٌ يختصُّ بالدخول على الاسم الظاهر - وهو: رُبّ . ومُنذُ .
ومُنذُ . وحتى . والكافُ . وواو القسم . وتاؤه . وكى .
تختصُّ « رُبّ » بالنكرة موصوفةً . نحو: رُبّ رجلٍ كريمٍ
زارناً « والأغلبُ أن يكون جوابها فعلاً ماضياً . نحو: رُبّ فتى نفعهُ
الاجتهادُ . وقد تجرُّ ضميرَ غيبةٍ مُميّزاً بنكرة . ولا يكونُ هذا
الضميرُ إلا: مفرداً - مذكراً - مُفسّراً بتميزٍ بعده مطابق للمعنى .
نحو: « ربه رجلًا لقيته »

وتختصُّ « حتى » غالباً بما كان آخرًا . نحو: « صمتُ حتى المغربِ »
أو مُتصلاً بالآخر . نحو: « سهرتُ حتى الفجرِ » ولا يُقالُ سهرتُ
البارحة حتى نصفها

وتختصُّ « مُذ - ومُنذُ » باسم الزمان . نحو: « ما رأيتُهُ مُذ يومين »
أو « مُنذُ اليومِ » (١)

وينقسم الحرف باعتبار عمله الى عامل وغير عامل . فالحروف العاملة هي: حروف
الجر ، ونواصب المضارع ، والاحرف الجازمة ، والاحرف المشبهة بالفعل ، ولا النافية
للجنس ، ولا ولات وإن المشبهات بليس . اما الحروف غير العاملة فهي البواقى .
وينقسم الحرف أيضا باعتبار متعلقه الى ثلاثة أنواع : يختص بالاسم كحروف الجر
ومختص بالفعل كحروف الجزم . ومشارك بين الاسم والفعل كحروف العطف .
(١) يشترط في مجرور « مذ ومنذ » ان يكون وقتاً ، وان يكون معرفة . أو نكرة
معدودة ، وان يكون ماضياً - أو حاضراً ، كما رأيت في المثالين . ويشترط في الفعل قبلهما
ان يكون ماضياً منفياً

وتختص « كنى » بالذخول على « أن » المصدرية وصلتها . نحو :
« جئت كنى أزورك » (١)

وتختص « التاء » باسم الجلالة . نحو : « تالله » (٢)
ولا بد من أن يعلق بالفعل أو شبهه حرف الجر الذي يربطه بالاسم
المجروب . وذلك المتعلق قد يكون مذكوراً . نحو : « جئت الى المدرسة »
أو مقدراً . نحو : « رأيت الذي على السطح » (٣)

ويجوز أن تعتبر « مذ ومنذ » ظرفين مبنيين في محل نصب فيرفع ما بعدهما
ويشترط فيهما عندئذ ما اشترط فيهما عند اعتبارهما حرفين

(١) تكون « كنى » حينئذ حرف تعليل كاللام وتكون مع أن وصلتها في تأويل
مصدر . والتأويل في المثال السابق « جئت لزيارتك »

(٢) يجوز دخول التاء أيضاً على « الرحمن - والرب » غير أن (الرب) يستعمل
مضافاً إلى الكعبة - أولياء المتكلم فيقال « فالرحمن . وترب الكعبة ، أو تربى »
وذلك نادر في الاستعمال

(٣) حرف الجر يعلق بالفعل أو شبهه كما رأيت . ويعلق أيضاً باسم الفعل نحو
« أف للسكالى » - أو باسم مؤول بما يشبه الفعل نحو « وهو الله في السموات وفي
الارض » أى - وهو المعبود - ونحو « زيد ليث في كل موقعة » أى - شجاع
والمتعلق قد يحذف . وحذفه على نوعين : جائز - وواجب

فالجائز : في ما دل عليه دليل كقولك « الى المدرسة » جواباً لمن سألك « الى
أين ذهبت »

والواجب : في ما دل على وجود مطلق نحو « زيد في بيته » أى - موجود
وحكم الظرف في هذا الباب كحكم حرف الجر

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرَ قَبْلَ (أَنَّ) . نحو : « بَشَّرْتُهُ أَنَّهُ مِنْ
الْفَائِزِينَ » أَي - بَأَنَّهُ ، وَقَبْلَ (أَنَّ الْمَصْدَرِيَّةَ) . نحو : « عَجَزَ أَنْ يَفْعَلَ
هَذَا الْأَمْرَ » أَي - عَنْ أَنْ يَفْعَلَهُ ^(١)

وقد تُزَادُ « مَا » بَعْدَ « مِنْ . وَعَنْ . وَالْبَاءِ » فَيَبْقَى مَا بَعْدَهُنَّ مَجْرُورًا .
وَتُزَادُ بَعْدَ « رَبِّ - وَالْكَافِ » فَتَكْفَهُمَا عَنِ الْعَمَلِ ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى
الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ - وَالْإِسْمِيَّةِ - نحو : « رَبُّ بَمَازَرُكَ ، وَأَنَا مَجْتَهِدٌ كَمَا أَخُوكَ مَجْتَهِدٌ »
وَلَا مَتَعَلِقَ لِحَرْفِ الْجَرَ إِذَا كَانَ زَائِدًا نَحْوَ « مَا جَاءَنَا مِنْ أَحَدٍ » أَوْ شَبِيهَاً بِالزَّائِدِ
وَهُوَ « رَبِّ - وَخَلَا - وَعَدَا - وَحَاشَا » نَحْوَ « رَبِّ رَجُلٍ كَرِيمٍ لَقِيْتَهُ »

(١) إِنَّمَا يَجُوزُ حَذْفُ الْجَرَ قَبْلَ « أَنْ - وَأَنَّ » إِذَا أَمِنَ اللَّبْسُ كَمَا رَأَيْتَ . فَانْ لَمْ
يُؤْمِنِ اللَّبْسُ لَمْ يَجْزِ حَذْفُهُ فَلَا يَقَالُ « رَجَعَ اللَّصُّ أَنْ يَسْرِقَ » لِأَنَّهُ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ
الْمَحذُوفُ « إِلَى » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ إِلَى السَّرْقَةِ » أَوْ « عَنْ » فَيَكُونُ الْمَعْنَى « رَجَعَ
عَنِ السَّرْقَةِ » فَلَا يَفْهَمُ السَّامِعُ مَا هُوَ الْمُرَادُ ، وَلِذَلِكَ يَتَعَيَّنُ ذِكْرُ الْحَرْفِ هُنَا .

وَيَجُوزُ حَذْفُ حَرْفِ الْجَرَ قِيَاسًا فِي مَا عَطَفَ عَلَى مَجْرُورٍ بِمِثْلِ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ
نَحْوَ « لَزِيدِ دَارٍ وَعَمْرٍو بَسْتَانَ » أَوْ وَقَعَ بَعْدَ هَمْزَةِ الْاسْتِفْهَامِ مَسْبُوقًا بِمِثْلِهِ . كَمَا إِذَا قِيلَ
« مَرَرْتُ بِزَيْدٍ » فَتَقُولُ « أَزِيدِ التَّاجِرِ » أَي أَبْزِيدِ . أَوْ بَعْدَ إِذْ الشَّرْطِيَّةِ نَحْوَ « إِذْ هَبَّ
بَيْنَ شَتَّى إِنْ زَيْدٍ وَإِنْ عَمْرٍو » أَي إِنْ زَيْدٍ

وقد يحذف حرف الجر سماعاً ، فينصب المجرور بعد حذفه تشبيهاً له بالمفعول به
ويسمى المنصوب بترع الخافض - كقول الشاعر

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على إذا حرام

أى - تمرون بالديار

وشد . بقاء الاسم مجروراً بعد حذف حرف الجر في غير مواضع حذفه قياساً . ومن
ذلك قول بعض العرب وقد سئل « كيف أصبحت » فقال « خير إن شاء الله » أى - بخير

وقد تُحذفُ (رُبَّ) بعد الواو، ويبقى عملها. نحو:

«وليلٍ كموج البحر أرخى سدوله»^(١)

وتقعُ «الكافُ» اسماً بمعنى (مثل). نحو:

«وما قتل الأحرارَ كالغفو عنهم»

وكذلك «عن» بمعنى (جانب) إذا سبقت «بِمن» . نحو: (مرٌّ من

عن يميني)، و(على) بمعنى (فوق) إذا سبقت «بِمن» نحو: «سقط من

على الجبل» فتكون كلُّ واحدةٍ منهن مضافةً الى ما بعدها كسائر الأسماء

﴿المبحث الثاني في معاني حروف الجر﴾

«من» تكونُ لا ابتداءً الغاية . نحو: «خرجتُ من البلدِ»

والتبويض . نحو: «أنفقتُ من الدراهمِ»، وبيانِ الجنس . نحو: «لى

ثوبٌ من خزٍّ»، والتعليل . نحو: «ماتَ من الخوفِ» والبدل . نحو:

«أرضيتُمُ بالحياة الدنيا من الآخرةِ» أي - بدل الآخرةِ، والتأكيد

وهي الزائدة لفظاً بشرط أن يكون مجرورها نكرةً، وأن يسبقها

نفيٌّ - أو نهىٌّ - أو استفهامٌ بهل . نحو: «ما جاءنا من رجلٍ»،

والفصل . نحو: «عرفتُ الحقَّ من الباطلِ»

وقد تُضمَّنُ «من» معنى «في» . نحو: «إذا نُودي للصلاةِ من

يومِ الجمعةِ» أي - في يومها، ومعنى إلى . نحو: «اقتربتُ منه» أي

إليه . ومعنى الباءِ نحو: «ينظرونَ من طرفٍ خفيٍّ» - أي - به

(١) وقد تحذف أيضاً ويبقى عملها بعد الفاء وهو قليل - وبعد بل وهو نادٍ

« عَنْ » تَكُونُ لِلْمُجَاوِزَةِ . نَحْوُ : سَافَرْتُ عَنِ الْبَلَدِ « وَابْتَدَلَ .
نَحْوُ : « قُمْ عَنِّي بِهَذَا الْأَمْرِ » أَي - بَدَلِي ، وَالتَّمْلِيلِ . نَحْوُ : « وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ » أَي - مِنْ أَجْلِ
مَوْعِدَةٍ ، وَبِمَعْنَى (بَعْدَ) . نَحْوُ : « عَن قَرِيبٍ أَرْوَرُكَ »
وَقَدْ تُضْمَنُ « عَن » مَعْنَى « عَلَى » . نَحْوُ : « إِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَفْسِهِ »
أَي - عَلَيْهَا ، وَمَعْنَى « مِنْ » . نَحْوُ : « هُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَن
عِبَادِهِ » أَي - مِنْهُمْ

« عَلَى » تَكُونُ لِلِاسْتِعْلَاءِ (حِسًّا) نَحْوُ : « وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ »
أَوْ (مَعْنَى) . نَحْوُ : فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ « ، وَالْمُصَاحَبَةِ . نَحْوُ : « وَإِنَّ
رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظَلَمِهِمْ » أَي - مَعَ ظَلَمِهِمْ ، وَالتَّمْلِيلِ . نَحْوُ :
« وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ » أَي - لِهِدَايَتِهِ إِيَّاكُمْ ، وَالظَّرْفِيَّةِ نَحْوُ :
« دَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ » ، وَالِاسْتِدْرَاكِ . نَحْوُ : (١) « فَلَانَ
مَنْكُوبٌ عَلَى أَنَّهُ لَا يُيَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ »

وَقَدْ تُضْمَنُ « عَلَى » مَعْنَى « عَن » نَحْوُ : (رَضِيْتُ عَلَيْهِ) أَي -
عَنْهُ ، وَمَعْنَى الْبَاءِ نَحْوُ : (رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ) أَي - رَمَيْتُ مُسْتَعِينَابَهَا
(فِي) تَكُونُ لِلظَّرْفِيَّةِ (حَقِيقَةً) . نَحْوُ : (الْمَاءُ فِي الْأَبْرِيقِ)
أَوْ (مَجَازًا) . نَحْوُ : (نَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ) ، وَالتَّمْلِيلِ . نَحْوُ : (قُتِلَ كَلِيبٌ
فِي نَاقَةٍ) أَي بِسَبَبِ نَاقَةٍ ، وَالْمُصَاحَبَةِ . نَحْوُ : (خَرَجَ الْأَمِيرُ فِي مَوْكِبِهِ)

(١) إذا كانت «على» للاستدراك كانت كحرف الجر الشبيه بالزائد لامتعلق لها

والمقايسة . نحو : (ما ذنبنا في عَفْوِكَ إِلَّا هَفْوَةٌ) أي - بالقياس إليه
وقد تَضَمَّنُ « فِي » مَعْنَى « إِلَى » . نحو : « فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ »
أي - إليها ، ومعنى البَاءِ . نحو : هُوَ « بَصِيرٌ فِي الْمَسْأَلَةِ » أي - بها
وَمَعْنَى (عَلَى) نحو « لِأَصْلِبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ » أي - عليها
(أَلْبَاءُ) تَكُونُ لِلْإِلْتِصَاقِ : نحو : « أَمْسَكَتُ يَدِي » ، وَالِاسْتِعَانَةَ .
نحو : « كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ » وَالتَّعْدِيَةَ . نحو : (ذَهَبْتُ بِعَمْرٍو) ، وَالتَّعْلِيلَ .
نحو : قُتِلَ بِذَنْبِهِ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : (بَعْتُكَ الدَّارَ بِأَثْمَانِهَا) وَالظَّرْفِيَّةَ
نحو : (أَقْتُ بِالدَّارِ) وَالبَدَلَ . نحو : (النَّفْسُ بِالنَّفْسِ) ، وَالْمُقَابَلَةَ .
نحو : (بَعْتُكَ الدَّارَ بِالْفَرَسِ) أي - فِي مُقَابَلَتِهَا ، وَالْقِسْمَ وَهِيَ أَصْلُ
أَحْرُفِهِ ، وَيَجُوزُ ذِكْرُ فِعْلِ الْقِسْمِ مَعَهَا خِلَافًا لِأَخْوَانِهَا . نحو : (أَقْسَمُ
بِاللَّهِ) ، وَالتَّأَكِيدَ ، وَهِيَ الزَّائِدَةُ (لَفْظًا) . نحو : (كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا)
وقد تَضَمَّنُ الْبَاءُ مَعْنَى (مِنْ) . نحو : (عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ)
أي - مِنْهَا ، وَمَعْنَى (عَنْ) . نحو : (فَسَأَلَ بِهِ خَيْرًا) أي - عَنْهُ ، وَمَعْنَى
(عَلَى) . نحو : (إِنْ تَأَمَّنْهُ بِقَنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ) أي - عَلَى قَنْطَارٍ
(إِلَى) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . نحو : (ذَهَبْتُ إِلَى الْجَبَلِ) - وَصَمْتُ
إِلَى اللَّيْلِ) ، وَالْمَصَاحِبَةَ . نحو : (جَلَسْتُ إِلَى الضَّيْفِ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى
(عِنْدَ) وَتُسَمَّى الْمُبَيِّنَةَ لِأَنَّهَا تُبَيِّنُ أَنَّ مَصْحُوبَهَا فَاعِلٌ لِمَا قَبْلَهَا ، وَذَلِكَ
بَعْدَ مَا يُفِيدُ حُبًّا أَوْ بُغْضًا مِنْ أَفْعَالٍ تَعْجَبُ أَوْ تَفْضِيلِ . نحو : (مَا أَبْغَضَ
الْحَنَّانَ إِلَى) وَ (الدَّرْسُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ اللَّهِوِ)

وقد تَضَمَّنَ (إِلَى) معنى (فِي) . نحو : (لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ
الْقِيَامَةِ) أَيْ - فِيهِ

(حَتَّى) تَكُونُ لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ . إِلَّا أَنْ الْغَالِبَ أَلَّا يَدْخُلَ
مَابَعْدَهَا فِي حُكْمِ مَا قَبْلَهَا . نحو : (سِرْتُ حَتَّى الْكَعْبَةِ) فالعنى أن سيرك
انتهى إليها ولم تدخلها . وقد يدخلُ إن كانَ هُنَاكَ قَرِينَةٌ تُدَلُّ عَلَى ذَلِكَ .
نحو : (بَدَلْتُ مَالِي حَتَّى آخِرِ دِرْهَمٍ لِي فِي سَبِيلِ وَطَنِي)

(الكَافُ) تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ وَهُوَ الْأَصْلُ فِي مَعَانِيهَا . نحو : (عَلَى
كَالْأَسَدِ) ، وَلِلتَّعْلِيلِ . نحو : (وَإِذْ كَرُّوهُ كَمَا هَدَاكُمْ) أَيْ - لِهَدَايَتِهِ
إِيَّاكُمْ ، وَالتَّوَكِيدِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي الْإِعْرَابِ . نحو : (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ)
أَيْ - لَيْسَ مِثْلُهُ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي التَّمْثِيلِ بِمَا لَمْ يَمِثِلْ لَهُ - كَمَا إِذَا قِيلَ
(إِنَّ مِنَ الْحُرُوفِ مَا لَا يَقْبَلُ الْحُرُوكَةَ كَالْأَلْفِ) وَيُقَالُ لَهَا كَافُ الْاسْتِقْصَاءِ
وقد تَضَمَّنَ الْكَافُ مَعْنَى (عَلَى) . نحو : (كُنْ كَمَا أَنْتَ) أَيْ - ثَابِتًا
عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ

(الْأَلَامُ) تَكُونُ لِلْمَالِكِ . نحو : (الدَّارُ لِسَعْدٍ) ، وَشِبْهُ الْمَلِكِ ،
وَتُسَمَّى لِأَمِّ الْإِخْتِصَاصِ . وَلِأَمِّ الْاسْتِحْقَاقِ . نحو : (الْحَمْدُ لِلَّهِ)
وَالْفَوْزُ لِلْمُجْتَهِدِينَ) ، وَالتَّعْلِيلِ . نحو : (هَرَبْتُ لِلْخَوْفِ) ، وَالْمَاقِبَةِ .
نحو : (لِدُوا لِلْمَوْتِ وَأَبْنُوا لِلْخِرَابِ) ، وَالتَّمْثِيلِ . وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ
أَفْعَلٍ تَعْجَبٌ : أَوْ تَفْضِيلٌ لِتُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهَا مَفْعُولٌ لِمَا قَبْلَهَا . نحو :
(مَا أَجْمَعَ سَعِيدًا لِلْمَالِ) وَالتَّبْلِيغِ . نحو : (قُلْتُ لِلرَّجُلِ) ، وَالتَّقْوِيَةِ .

نحو: (هُوَ فَمَالٌ لَمَّا يُرِيدُ) ، والتعجب . نحو: (لِلَّهِ دَرُهُ رَجُلًا)
 و(يا للفرح) (وهي تستعمل مفتوحةً بعد «يا») وانتهاء الغاية . نحو:
 (كُلُّ بُجْرِي لِأَجْلِ مُسَمَّى) وهو قليل ، والاستغناء . وتُستعملُ
 مَفْتُوحَةً مَعَ الْمُسْتَفَاتِ . نحو: (يا قَوْمِي) ، والوقت . وتُسمى لَامَ
 الْوَقْتِ . ولَامَ التَّارِيخِ . نحو: (كُتِبَتْهُ لِفُرَّةٍ شَهْرَ كَذَا) أي - عند غرته
 وقد تُضْمَنُ اللَّامُ مَعْنَى (عَلَى) : نحو: (يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ سَجْدًا)
 أي - عَلَى الْأَذْقَانِ

(أَلْوَاؤُ - وَالتَّاءُ) تَكُونَانِ لِلْقِسْمِ . نحو: (وَاللَّهِ لَا حَفْظَنَ عَهْدَكَ ،
 وَتَالَهُ لِأَخَاصِمِنَ عَدُوِّكَ)

(مُذٌ - وَمُنْذٌ) تَكُونَانِ بِمَعْنَى (مِنْ) لِإِبْتِدَاءِ الْغَايَةِ ، إِنْ كَانِ
 الزَّمَانُ مَا ضِيًّا . نحو: (مَا رَأَيْتُكَ مُذْ أَوْ مُنْذُ يَوْمَيْنِ) وبمعنى (فِي)
 لِلظَّرْفِيَّةِ إِنْ كَانَ الزَّمَانُ حَاضِرًا . نحو: (مَا رَأَيْتُهُ مُذْ - أَوْ مُنْذُ شَهْرِنَا)
 وَحِينَئِذٍ تَفِيدَانِ اسْتِفْرَاقَ الْمُدَّةِ . وبمعنى (مِنْ ، وَإِلَى) مَعًا - إِذَا كَانَ
 مَجْرُورَهُمَا نَكْرَةً مَعْدُودًا . نحو: « مَا رَأَيْتُكَ مُذْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ » أي
 مِنْ بَدَأَتْهَا إِلَى زَيْهَا

«رُبٌّ» تَكُونُ لِلتَّقَابِيلِ وَالتَّكْثِيرِ : وَالْقَرِينَةُ هِيَ الَّتِي تَعِينُ أَحَدَهُمَا
 «كَيٌّ» حَرْفٌ جَرٌّ لِلتَّعْلِيلِ بِمَعْنَى اللَّامِ . نحو: (كَيْمَ فَعَلْتَ هَذَا)
 أي - لِمَ؟ - وَ(جِئْتُ كَيْ أَزُورَكَ) أي - لِزِيَارَتِكَ^(١)

(١) «كَيٌّ» تختص بالدخول على ما الاستفهامية كما في المثال الأول ، وان

﴿ تمرين ﴾

عين متعلق الجار في الجمل الآتية :

المرء لا ينفك من أمل ، فان فاته عوّل على الامانى . المنى من بضائع الجهال .
من جرى في عنان امله كان عاتراً بأجله . لا تتكلم بما لا يعينك ، ودع الكلام في
كثير عما يعينك حتى تجد له موضعاً . هل من خالق غير الله . خير الناس من أخرج
الحرص من قلبه ، وعصى هواه في طاعة ربه . من قوى على نفسه تناهى في القوة ،
ومن صبر على شهوته بالغ في المروءة . ذهب الحكماء الى أن سوء الظن بالنفس ابغى في
صلاحها واوفر في اجتهادها ، لان للنفس جوراً لا ينفك الا بالسخط عليها وغروراً
لا ينكشف الا بالهمة لها

﴿ المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها (١) ﴾

الإضافة نسبة اسم إلى آخر على تقدير حرف جرّ . ويُسمى الأوّل
مُضَافاً . والثاني مُضَافاً إليه

حرف الجرّ المقدر يكون كثيراً (من) : إذا كان المضاف إليه جنساً
للمُضاف . نحو : (سوارٌ ذهبٍ) ، ويكون قليلاً (في) : إذا كان ظرفاً له

المصدرية وصلتها كما في المثال الثاني

(١) الأسماء بالنسبة الى اضافتها وعدمها ثلاثة أنواع - نوع تجوز اضافته وهو كثير
ونوع تمنع اضافته كالضامر والاشارات والموصولات (سوى أى) واسماء الشرط
والاستفهام (عداى أى أيضاً) ونوع يجب اضافته الى المفرد - أو الى الجمل .

نحو: « صِلَاةُ الْعَصْرِ » ، ويكون غالباً (اللَّامُ) في ما سِوَى ذَلِكَ . نحو :
(كِتَابُ سَعْدٍ)^(١)

وَالِإِضَافَةُ قِسْمَانِ : مَعْنَوِيَّةٌ - وَلَفْظِيَّةٌ

١ - فَاَلْمَعْنَوِيَّةُ : هِيَ مَا أَفَادَتِ الْمُضَافَ (تَعْرِيفًا) - إِنْ كَانَ الْمُضَافُ
إِلَيْهِ مَعْرِفَةً نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ سَلِيمٍ » (وَتَخْصِيصًا) - إِنْ كَانَ
الْمُضَافُ إِلَيْهِ نَكْرَةً . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ نَحْوٍ »

٢ - وَاللَّفْظِيَّةُ : هِيَ مَا لَا تَقِيدُ الْمُضَافَ تَعْرِيفًا وَلَا تَخْصِيصًا ، وَلَا يُعْتَبَرُ
فِيهَا تَقْدِيرُ حَرْفِ الْجَرِّ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الْغَرَضُ مِنْهَا التَّخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ
بِحَذْفِ التَّنْوِينِ ، أَوْ نُونِ التَّنْيِينِ وَالْجَمْعِ ، وَذَلِكَ : إِذَا كَانَ الْمُضَافُ
(صِفَةً) مُضَافَةً إِلَى فَاعِلِهَا . أَوْ مَفْعُولِهَا . نَحْوُ : « هَذَا مُسْتَحَقُّ الْمَدْحِ
وَحَسَنُ الْخَلْقِ ، وَمَعْمُورُ الدَّارِ »^(٢)

(١) (اللام) قد يمكن إظهارها كما في المثال : اذ يمكنك ان تقول « كتاب زيد »
وقد تكون تقديراً « كذى مال - وعند زيد » فان اللام لا يمكن التصريح بها فيهما
ولكن يقدر لها مرادف يصرح معه باللام كصاحب . ومكان . ونحو ذلك .

(٢) تسمى الأولى (معنوية) لأن فائدتها راجعة الى المعنى ، من حيث إنها
تفيد المضاف تعريفاً أو تخصيصاً . فان لفظ كتاب نكرة ، فلما أضيف إلى سليم
تعريف . ولما أضيف الى « نحو » تخصص أى قلَّ أهمامه وشيوعه . وتسمى الثانية
(لفظية) لأن فائدتها راجعة الى اللفظ فقط ، بما تحدثه فيه من التخفيف بحذف التنوين
ونونى التثنية والجمع وما ألحق بهما ، فان أصل التركيب فى الأمثلة المتقدمة « هذا
مستحق المدح ، وحسن خلقه ، ومعورة داره »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ أَنْ يُجْرَدَ مِنَ التَّنْوِينِ ، وَنَوْنِ التَّثْنِيَةِ ، وَالْجَمْعِ
وَمَا أَلْحَقَ بِهِمَا . نَحْوُ : « هَذَا كِتَابُ النَّحْوِ ، وَقَرَأْتُ كِتَابِي الْأَسْتَاذِ
وَجَاءَ طَالِبُو الْعِلْمِ - وَمُرْشِدُوكَ أَوْ لَوْ الْفَضْلِ عَلَيْكَ »

وَأَنْ يُجْرَدَ مِنْ « أَل » إِذَا كَانَتْ الْإِضَافَةُ مَعْنَوِيَّةً . وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ
الْإِضَافَةُ لَفْظِيَّةً فَيَجُوزُ دُخُولُ « أَل » عَلَى الْمُضَافِ ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ
مُتْنًى - أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا - أَوْ مُضَافًا إِلَى مَا فِيهِ « أَل » أَوْ مُضَافًا إِلَى
اسْمٍ مُضَافٍ إِلَى مَا فِيهِ (أَل) . نَحْوُ : جَاءَ الْمُكْرَمَاءُ سَعْدٍ ، وَالْمُكْرَمُونَ
سَعِيدٍ ، وَالدَّارِسُ النَّحْوِ ، وَالْقَارِئُ كِتَابِ الصَّرْفِ »

وَحُكْمُ الْمُضَافِ فِي الْإِضَافَةِ اللَّفْظِيَّةِ أَنْ يَكُونَ (وَصْفًا) دَالًّا عَلَى
زَمَانِ الْحَالِ - أَوْ الْاسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يُضَافَ إِلَى مَعْمُولِهِ (أَى - إِلَى فَاعِلِهِ .
أَوْ مَفْعُولِهِ فِي الْمَعْنَى)

وَالْمُرَادُ بِالْوَصْفِ هُنَا : اسْمُ الْفَاعِلِ . وَاسْمُ الْمَفْعُولِ . وَالصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ
وَصَيْغَةُ الْمُبَالَغَةِ . نَحْوُ : « هَذَا نَاصِرٌ الضَّعِيفِ ، وَشَرِيفٌ الطَّبَاعِ ، وَهَذَا
مَطْلُوبًا الْجُنُودِ ، وَهُوَ لَا يَهَارُ وَالْأَعْدَاءُ »

وَالْمُضَافُ فِي هَذِهِ الْإِضَافَةِ يَسْتَمِرُّ نَكْرَةً ، وَلَوْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ
وَلِذَلِكَ جَازَ وَصْفُ النَّكْرَةِ بِهِ . نَحْوُ : « هَذَا عَارِضٌ مَهْطِرُنَا » (١)

وَاعْلَمْ أَنَّهُ تَمْتَنِعُ إِضَافَةُ الضَّمَاةِ وَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولَةِ وَالْأَعْلَامِ - وَمَا
أَشْبَهَ ذَلِكَ

(١) إِذَا كَانَ الْوَصْفُ بِمَعْنَى الْمَاضِي نَحْوُ « بَارِئُ الْوَجُودِ » أَوْ بِمَعْنَى الْاسْتِمْرَارِ نَحْوُ

﴿ المبحث الثالث ﴾

﴿ في ما يلزم الإضافة ﴾

مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ ، فَلَا يَنْفَكُ عَنْهَا . وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ :
مَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ ، وَمَا يَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ (١)
فَالْأَسْمَاءُ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْمَفْرُودِ نَوْعَانِ :

أُولَاهُمَا : مَا لَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ مُطْلَقًا وَهُوَ : « عِنْدَ . وَتَدَى
وَلَدُنْ . وَبَيْنَ . وَوَسَطَ » (وهي ظروفٌ) وَشِبْهُهُ . وَمِثْلُ . وَنَظِيرُ . وَقَابُ
وَكَلا . وَكَلْتَا . وَسُوَى . وَغَيْرَ . وَذُو . وَذَاتُ . وَذَوُؤَا . وَذَوَاتُ . وَأُولُوا
وَوَأُولَاتُ . وَقُصَارَى . وَحُمَادَى . وَسُبْحَانَ . وَمَعَاذَ . وَوَحْدَ . وَسَاءَرُ . وَأُولَى
وَلَبِيكُ . وَسَعْدَيْكُ . وَحَنَانِيكُ . وَدَوَالِيكُ . وَلَعَمْرُؤُ ، (وهي غيرُ ظروفٍ)
والثاني : مَا يَجُوزُ قَطْعُهُ عَنِ الْإِضَافَةِ (لَفْظًا) لَا مَعْنَى - وَهُوَ :

« أَوَّلُ . وَدُونُ . وَفَوْقَ . وَتَحْتَ . وَيَمِينُ . وَشَمَالُ . وَأَمَامَ . وَقُدَّامَ
وَخَلْفَ . وَوَرَاءَ . وَتَلْقَاءَ . وَتُجَاهَ . وَإِزَاءَ . وَحِذَاءَ . وَقَبْلُ . وَبَعْدُ . وَمَعَ
(وهي ظروفٌ) وَكُلُّ . وَبَعْضُ . وَغَيْرُ . وَجَمِيعُ . وَحَسْبُ . وَأَيُّ . (وهي
غير ظروف)

أَمَّا « كُلُّ . وَبَعْضُ . وَجَمِيعُ . وَمَعَ . وَأَيُّ » فَيَجُوزُ أَنْ تُقَطَعَ

« حامى العشرة » أو كان لا يراد به معنى الفعل نحو « كاتب القاضى » و « مملوك
الامير » كانت الإضافة معنوية .

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس جملة فيدخل فيه المثني والمجموع .

عن الإِضَافَةِ (لَفْظًا) فَيَكُونُ الْمِضَافُ إِلَيْهِ مَنْوِيًّا ، وَتُعْرَبُ مَنْوِيَّةً
نَحْوُ : « كَلُّ يَمُوتُ » أَي - كُلُّ أَحَدٍ - وَ « فَضَلْنَا بِمِضْمِهِمْ عَلَى بَعْضٍ » أَي
عَلَى بَعْضِهِمْ - وَ « جَاءَ الْقَوْمُ جَمِيعًا » أَي - جَمِيعُهُمْ - وَ « ذَهَبُوا مَعًا »
أَي - مَعَ بَعْضِهِمْ - وَ « أَيَّا تُكْرِمُ أَكْرِمَ » أَي - أَيِّ رَجُلٍ
وَ « قَبْلُ . وَبَعْدُ . وَدُونُ . وَأَوَّلُ » وَالْجِهَاتُ السَّتُّ . وَحَسْبُ .
وَغَيْرُ . سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا

وَمَا دَلَّ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ عَلَى الْمَغَايِرَةِ (كَغَيْرِ - وَسُوِي) - أَوْ عَلَى
الْمِثَالَةِ (كَمَثَلِ . وَشِبْهِ . وَنَظِيرِ) لَا يَتَصَرَّفُ بِإِضَافَتِهِ إِلَى الْمَعْرِفَةِ لِتَوَعُّلِهِ
فِي الْإِبْهَامِ - وَلِذَلِكَ صَحَّ أَنْ تُنْتَمَتَ بِهِ النِّكَرَةُ نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا غَيْرَ
سَعِيدٍ » وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مِثْلِ سَعَادٍ (١)

﴿ المبحث الرابع ﴾

﴿ فِي الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَلْزَمُ الْإِضَافَةَ إِلَى الْجُمْلَةِ ﴾

وَهِيَ : (إِذُ . وَحَيْثُ . وَإِذَا . وَلَمَّا . وَمُنْذُ . وَمُنْذُ)

« فِإِذَا - وَحَيْثُ » تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ وَالْأَسْمِيَّةِ عَلَى تَأْوِيلِهَا
بِالْمَصْدَرِ . نَحْوُ : « جِئْتُ إِذَا جَاءَ سَلِيمٌ ، وَذَهَبْتُ إِذَا الْقَوْمُ لَاهُونَ ،

(١) لَقَدْ اسْتَبَانَ أَنَّ الْإِضَافَةَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٍ يَفِيدُ تَعْرِيفَ الْمِضَافِ بِالْمِضَافِ
إِلَيْهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَةً . وَتَخْصِيصَهُ بِهِ إِنْ كَانَ نِكْرَةً . وَنَوْعٍ يَفِيدُ تَخْصِيصَ الْمِضَافِ
دُونَ تَعْرِيفِهِ نَحْوُ رُبِّ رَجُلٍ وَأَخِيهِ . وَقَسَمٍ لَا يَقْبَلُ التَّعْرِيفَ أَصْلًا بِحَيْثُ يَكُونُ الْمِضَافُ
مَتَوَعِّلًا فِي الْإِبْهَامِ كَغَيْرِ . وَمِثْلِ

وَجَلَسْتُ حَيْثُ جَلَسَ أَخُوكَ، وَأَنْزَلَ حَيْثُ صَدِيقُكَ نَازِلًا»
و«إِذَا-وَلَمَّا» تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ، وَلَا تُسْتَعْمَلُ الثَّانِيَةُ مِنْهُمَا
إِلَّا مَعَ الْمَاضِي. نَحْوُ: إِذَا زُرْتَنِي أَكْرَمْتِكَ. وَلَمَّا تَكَلَّمْتُ الْأُسْتَاذَ أَصْفَيْنَا
و«مَنْ- وَمِنْذُ» إِذَا كَاتَبْتَ ظَرْفَيْنِ تُضَافَانِ إِلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ
وَالِاسْمِيَّةِ. نَحْوُ: «مَارَأَيْتَهُ مَنْ سَافَرَ الْقَوْمَ، وَمَا اجْتَمَعْنَا مِنْذُ غَابَ
رُفُقَاؤُنَا»

وَإِذَا وَقَعَ بَعْدَهُمَا اسْمٌ مَفْرُودٌ تُقْطَعَانِ عَنِ الْإِضَافَةِ وَيُرْفَعُ الْمَفْرُودُ بَعْدَهُمَا
خَبْرًا عَنْهُمَا فَتَقُولُ مَارَأَيْتَهُ مَنْ يَوْمَانِ، أَوْ يُجْرَبُهُمَا بِاعْتِبَارِهِمَا حَرْفِي جَرٍّ
وَالْمُبْتَهَمُ الْمُتَصَرِّفُ مِنْ ظُرُوفِ الزَّمَانِ تَجُوزُ إِضَافَتُهُ إِلَى الْجُمْلَةِ.
نَحْوُ: «زُرْتِكَ يَوْمَ جَاءَ أَخُوكَ، وَأَقْبَلْتُ حِينَ الْقَوْمِ مَنْصَرِفُونَ» (١)

﴿المبحث الخامس﴾

﴿في بعض أحكام للإضافة﴾

يَكْتَسِبُ الْمُضَافُ مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ التَّذْكِيرَ أَوْ التَّنْأِيثَ فَيَعْمَلُ

(١) لما كانت هذه الظروف تضاف الى الجملة جوازاً صح فيها الاعراب والبناء .
فاذا بنيت كان بناؤها على الفتح للنسابة بين حركة البناء وحركة الاعراب غير أنه
يختار بناء الظرف المضاف الى الجملة الفعلية المصدرية بفعل مبنى كما في قوله « على
حين عاتبت المشيب على الصبا » ويختار اعراب الظرف المضاف الى الجملة المصدرية
باسم . أو فعل معرب نحو « هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم » وجاء الأمير على حين
يكتب الوزير استقالته

مُعَامَلَتُهُ، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صَالِحاً لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ وَإِقَامَةِ الْمُضَافِ
إِلَيْهِ مُقَامَهُ. نَحْوُ: « قُطِعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِهِ » وَالْأَوْلَى مُرَاعَاةُ الْمُضَافِ
فَتَقُولُ « قُطِعَ بَعْضُ أَصَابِعِهِ »

وَلَا يُضَافُ اسْمٌ إِلَى مُرَادِفِهِ إِلَّا إِذَا كَانَا عَلَمَيْنِ. نَحْوُ: « مُحَمَّدٌ سَعِيدٌ »
وَلَا يُضَافُ مَوْصُوفٌ إِلَى صِفَتِهِ (١). وَأَمَّا نَحْوُ: « دَارُ الْآخِرَةِ »
فَهُوَ عَلَى تَقْدِيرِ مَحذُوفٍ قَدْ وُصِفَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ: أَيِ - دَارُ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ
وَقَدْ يُحذفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَيُدْطَى إِعْرَابُهُ
عِنْدَ مَنْ اللَّبْسِ. نَحْوُ: « وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا » أَيِ - وَاسْأَلِ
أَهْلَ الْقَرْيَةِ

وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ إِسْمَانِ مُضَافَانِ - ائْتَانِ مَتَمَا تَلَانِ
فِي (الْفِظِ وَالْمَعْنَى) وَأَحَدُهُمَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخِرِ، فَيُحذفُ الثَّانِي مِنْهُمَا
اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِالْأَوَّلِ. نَحْوُ: « مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ، وَلَا بَيْضَاءٌ شَجْمَةٌ »
أَيِ - وَلَا كُلُّ بَيْضَاءٍ شَجْمَةٌ

وَاعْلَمْ أَيْضاً أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ فِي الْكَلَامِ اسْمَانِ - مُضَافٌ إِلَيْهِمَا مَتَمَا تَلَانِ
فِي (الْفِظِ وَالْمَعْنَى) وَأَحَدُهُمَا مَعْطُوفٌ عَلَى الْآخِرِ. فَيُحذفُ الْأَوَّلُ
مِنْهُمَا اسْتِغْنَاءً عَنْهُ بِالثَّانِي. نَحْوُ: « جَاءَ شَقِيقٌ وَشَقِيقَةٌ حَسَنٌ » وَالْأَصْلُ
« شَقِيقٌ حَسَنٌ وَشَقِيقَتُهُ » وَهُوَ أَوْلَى

(١) واما إضافة الصفة الى الموصوف فجازة بشرط ان يصح تقدير « من » بين
المضاف والمضاف اليه نحو « كرام الناس ، وعظام الامور ، وكبير الامر » والتقدير:
الكرام من الناس ، والعظام من الامور ، والكبير من الامر .

﴿ نمونج اعراب على الاضافة وأنواعها ﴾

وَكُلُّ شَدِيدَةٍ نَزَلَتْ بِقَوْمٍ سَيِّئَاتِي بَعْدَ شِدَّتِهَا رَخَاءٌ

الكلمة	إعرابها
وكل شديدة	الواو حرف مجسب ما قبله . كل مبتدأ مرفوع بالضمّة . شديدة مضاف إليه مجرور بالكسرة
نزلت	نزل فعل ماض مبني على الفتح . والتاء للتأنيث حرف . والفاعل مستتر جوازا تقديره هي . والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لشديدة
يقوم	جار ومجرور متعلقان بالفعل (نزل)
سيأتي	السين للتنفيس حرف . يأتي فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء للثقل
بعد	ظرف زمان منصوب بالفتحة متعلق بالفعل (يأتي)
شدتها	شدة مضاف إليه مجرور بالكسرة وها مضاف إليه مبني على السكون في محل جر
رخاء	فاعل مرفوع بالضمّة والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

﴿ الباب الثامن في التوابع ﴾

التَّابِعُ هُوَ مَا يَتَّبِعُ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ ، فَيُرْفَعُ - أَوْ يُنْصَبُ - أَوْ يُجْرَى بِسَبَبِ رَفْعِ مَا قَبْلَهُ - أَوْ نَصْبِهِ - أَوْ جَرِّهِ .

والتوابع أربعة : التّعمتُ ، والتّوكيدُ ، والبَدلُ ، والمطفُ

وفي هذا الباب مباحث

﴿المبحث الاول في النعت﴾

النَّعْتُ تَابِعٌ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَتَّبِعِهِ وَيُكَمِّلُهُ بِدَلَالَتِهِ عَلَى
مَعْنَى فِيهِ . نحو : « جَاءَ الرَّجُلُ الْأَدِيبُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ الْحَقِيقِيُّ)
أَوْ يُبَيِّنُ بَعْضَ أَحْوَالِ مَا يَتَعَلَّقُ بِمَتَّبِعِهِ . نحو : « جَاءَ الرَّجُلُ الْحَسَنُ
حَظَّهُ » وَيُقَالُ لَهُ (النَّعْتُ السَّبْبِيُّ) (١)
وَلَا يَكُونُ الْمَنْعُوتُ إِلَّا اسْمًا ظَاهِرًا .

فَإِنْ كَانَ مَعْرِفَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلإِضَاحِ (وَهُوَ التَّفْرِقَةُ بَيْنَ
الْمَشْتَرِكِينَ فِي الْأَسْمِ) . نحو : « جَاءَ يَوْسُفَ التَّاجِرُ »
وَإِنْ كَانَ نَكْرَةً كَانَ النَّعْتُ فِيهِ لِلتَّخْصِيسِ : (وَهُوَ تَقْلِيلُ الْإِشْتِرَاكِ)
نحو : « زَارَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ » (٢)

وَالْأَصْلُ فِي النَّعْتِ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا لِكَيْ يَتَحَمَّلَ ضَمِيرًا يَعُودُ
إِلَى الْمَنْعُوتِ . وَالْمُرَادُ بِالْمُشْتَقِّ مَا دَلَّ عَلَى حَدَثٍ وَصَاحِبِهِ . وَذَلِكَ : كَلِمٌ

- (١) (النعت الحقيقي) هو ما يدل على صفة في المتبوع نفسه ، ويتبع بمنعوته في أربعة من عشرة - في واحد من الرفع ، والنصب ، والجر . وفي واحد من الافراد والثنية والجمع . وفي واحد من التعريف والتنكير . وفي واحد من التذكير - والتأنيث - وأما (النعت السببي) فهو ما يدل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع - ويتبع بمنعوته في اثنين من خمسة . في واحد من الرفع والنصب والجر . وفي واحد من التعريف والتنكير - ويكون مفردا دائما - ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده . كما سبق توضيحه
- (٢) قد يخرج النعت عن معناه الأصلي الى مجرد المدح نحو « بسم الله العظيم » أو الذم نحو « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » أو التوكيد نحو « أمس الدابر لا يعود »

الفاعل . واسم المفعول . والصفة المشبهة . وأفعال التفضيل
وقد يأتي النعت اسماً جامداً مُشَبَّهًا للمشتق في المعنى . نحو : « عِنْدِي
رَجُلٌ أَسَدٌ » أي - شجاعٌ ، وقد يكونُ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً - أو اسْمِيَّةً (١)
وَحُكْمُ النَّعْتِ مُطْلَقًا أَنْ يَتَّبِعَ مَنْعُوتَهُ فِي الرَّفْعِ أَوْ النَّصْبِ
أَوْ الْجَرِّ - وَفِي التَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ . فَإِنْ كَانَ (حَقِيقِيًّا) تَبِعَهُ أَيْضًا فِي
التَّذْكِيرِ أَوْ التَّنْثِيثِ ، وَفِي الْإِفْرَادِ أَوْ التَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ . فَتَقُولُ : « جَاءَ
الرَّجُلُ الْفَاضِلُ ، وَرَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ الْفَاضِلَيْنِ ، وَمَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ فَاضِلَةٍ »
وَهَلُمَّ جَرًّا . وَإِنْ كَانَ (سَبَبِيًّا) غَيْرَ مُتَحَمِّلٍ لِضَمِيرِ الْمَنْعُوتِ لَزِمَ الْإِفْرَادَ

(١) يأتي النعت اسماً جامداً مُشَبَّهًا للمشتق في المعنى في تسعة مواضع .

- ١ - المصدر : نحو « شاهدٌ عدلٌ » أي - عادلٌ - « وعالمٌ ثقةٌ » أي - موثوقٌ به
- ٢ - اسم الإشارة لغير المكان : نحو « أكرمتم الفتي هذا » أي - المشار إليه
أو الحاضر
- ٣ - « ذو » التي بمعنى صاحب وفروعها . نحو « هذا رجل ذو علم ، وهذه امرأة ذات
فضل ، وهؤلاء رجال ذوو أدب » أي صاحب علم . وصاحبة فضل . وأصحاب أدب
- ٤ - ما دل على عدد المنعوت نحو « جاء رجال ثلاثة » أي - معدودون بهذا العدد
- ٥ - الاسم الموصول المصدر بال نحو « جاء الرجل الذي اعتدى » أي - المعتدى
- ٦ - الاسم المنسوب إليه نحو « أنا رجل مصري » أي منسوب إلى مصر .
- ٧ - ما دل على تشبيه نحو « رأيت رجلاً أسداً » أي - شجاعاً .
- ٧ - « ما » النكرة التي يراد بها الإبهام نحو « سأزورك يوماً ما » أي - يوماً من الأيام
- ٩ - « كل - وأي » الدالتان على استكمال الموصوف للصفة نحو « هذا رجلٌ كلُّ
الرجل ، أو أيُّ رجل » أي - كامل في الرجولة .

مطلقاً، ولو كان مرفوعه مُثنى أو جمعاً - ورُويَ في تذكيره وتأنيثه ما بَدَهُ، فهو (كالفعل مع الاسم الظاهر) فتقول: «جاء سعد الصائب آراؤه، ورأيتُ هندا الثاقبَ فكرها، وأنشئتُ على صفاف النيل حدائقَ جميلٍ منظرها»

ونحو: «جاء الرجلُ الكريمُ أبوه، والرجلُ الجانُ الكريمُ أبوهما، والرجلُ الجانُ الكريمُ أمهم، والرجلُ الجانُ الكريمُ أمهما، والنساءُ الكريمُ أبوهن»
أما النعتُ السببيُّ الَّذي يتحملُ ضميرَ المنعوتِ فيُطابقُ منعوتهُ في كلِّ ما يُطابقه فيه النعتُ الحقيقيُّ. فتقول: «جاء الرجلُ الجانُ الكريمُ الأب، والنساءُ الكريماتُ الأب، والرجلُ الجانُ الكرامُ الأب - وهلمَّ جرّاً^(١)»
ويأتي النعتُ أيضاً جملةً اسميةً، أو فعليةً، بشرط أن تكونَ خبريةً

(١) ما ذكرناه من مطابقة النعت للمنعوت يستثنى منه أربعة أشياء:

١ - الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث كصبور وجريح وعلامة ومكسال ومعطير ومغشم وضحكة. فكل هذه لا تطابق منعوتها في التأنيث والتثنية والجمع. بل تلزم الافراد والتذكير.

٢ - المصدر الثلاثي الغير الميبي الموصوف به يبقى بصورة واحدة للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث فتقول: «شاهد عدل، وشاهدان عدل، وشهود عدل»، الخ

٣ - ما كان نعتاً لجمع ما لا يعقل يجوز فيه وجهان: أن يعامل معاملة الجمع، وأن يعامل معاملة المؤنثة المفردة. فتقول «عندي خيول صافنات، أو خيول صافنة» وأيام معدودة. أو أيام معدودات

٤ - ما كان نعتاً لاسم الجمع يجوز فيه الافراد باعتبار لفظ المنعوت، والجمع باعتبار معناه، فتقول «عاشت قوماً صالحاً، أو قوماً صالحين»

مُشْتَمَلَةٌ عَلَى ضَمِيرٍ يَمُودُ إِلَى الْمَنْعُوتِ ، غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : مَا طَابَ
فِرْعَانُ أَصْلُهُ خَبِيثٌ ،

وَلَا تَقَعُ الْجُمْلَةُ نَعْتًا لِلْمَعْرِفَةِ ، وَإِنَّمَا تَقَعُ نَعْتًا لِلنَّكْرَةِ عَلَى تَأْوِيلِ الْجُمْلَةِ
بِالنَّكْرَةِ . نَحْوُ : « جَاءَنِي رَجُلٌ يَحْمِلُ كِتَابًا » أَيْ - حَامِلٌ كِتَابًا ^(١)
وَقَدْ يَقَعُ شِبْهُ الْجُمْلَةِ (أَيْ الظَّرْفِ وَالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ) نَعْتًا

وَلَكِنْ النَّعْتُ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هُوَ مُتَمَلِّقُ الظَّرْفِ ، أَوْ حَرْفِ الجَرِّ
الْمَحذُوفِ . نَحْوُ : « رَأَيْتُ رَجُلًا عَلَى جَوَادِهِ » أَيْ - كَانَتْ عَلَى جَوَادِهِ

وَيَجُوزُ قَطْعُ النَّعْتِ عَنِ التَّبَعِيَّةِ لِمَا قَبْلَهُ ، فَيَرْفَعُ عَلَى أَنَّهُ خَبْرٌ لِمَبْتَدَأِ
الْمَحذُوفِ . نَحْوُ : « هُوَ » أَوْ يُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ تَقْدِيرُهُ

« أَعْنَى » - وَالغَالِبُ أَنَّ يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالنَّعْتِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ لِمَجْرَدِ الْمَدْحِ
أَوْ الذَّمِّ ، أَوْ التَّرْحِمِ ، نَحْوُ : « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ - أَوْ الْعَظِيمِ » وَ « أَحْسِنِ

إِلَى فُلَانِ الْمَسْكِينِ أَوْ الْمَسْكِينِ » . وَذَلِكَ بِشَرَطِ الْأَلَّا يَكُونُ ذِكْرُ
النَّعْتِ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ - كَمَا ذُكِرَ سَابِقًا ^(٢)

(١) لَا تَقَعُ جُمْلَةُ النَّعْتِ إِشَائِيَّةً فَلَا يَقَالُ « عِنْدِي رَجُلٌ هَلْ تَعْرِفُهُ » .

وَالضَّمِيرُ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تُشْتَمَلُ عَلَيْهِ جُمْلَةُ النَّعْتِ قَدْ يَكُونُ مَذْكَورًا نَحْوُ :
« جَاءَنِي رَجُلٌ سَيْفُهُ فِي يَدِهِ » أَوْ مُسْتَتْرَأً نَحْوُ « لَقِيتُ رَجُلًا يَرْكُضُ » أَوْ مُقَدَّرًا نَحْوُ
« وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » أَيْ لَا تَجْزِي فِيهِ

وَإِذَا وَقَعَتِ الْجُمْلَةُ بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ كَانَتْ حَالًا نَحْوُ « جَاءَ زَيْدٌ يَحْمِلُ كِتَابًا »

بِوَذَلِكَ لِتَقَاعُدَةِ إِنْ الْجُمْلَةَ بَعْدَ النَّكْرَاتِ تَعْرِبُ صِفَاتٍ - وَبَعْدَ الْمَعَارِفِ تَعْرِبُ أَحْوَالًا

(٢) أَمَا إِذَا كَانَ ذِكْرُ النَّعْتِ لَازِمًا لِلْمَنْعُوتِ بِمِثْلِ لَا يَتَضَحُّ مَعْنَاهُ إِلَّا بِهِ فَلَا

وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَامِلَانِ : أَوْ عَمَلُهُمَا ، يَجِبُ قَطْعُ نَعْتِ مَعْمُولَيْهِمَا الشَّامِلِ لهُمَا . نَحْوُ « كَأَفَاتُ خَالِدًا ، وَأَنْثِيَتْ عَلَى بَكْرِ الْمُجْتَهِدَانِ أَوْ الْمُجْتَهِدِينَ بِالْقَطْعِ إِلَى الرَّفْعِ - أَوْ إِلَى النَّصْبِ . وَإِذَا اِخْتَلَفَ الْعَمَلُ ، وَالْعَامِلُ وَاحِدٌ وَجِبَ الْقَطْعُ أَيْضًا . نَحْوُ : خَاصَمَ خَلِيلٌ عَمْرًا التَّاجِرَانَ - أَوْ التَّاجِرِينَ « وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ نَحْوُ : « وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ أَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ » مَا لَمْ يَكُنِ النَّعْتُ لِمَبْنِيِّهِمْ . نَحْوُ : « مَرَرْتُ بِهَذَا الْكَرِيمِ » فَيَمْتَنِعُ الْفَصْلُ .

وَيُفْصَلُ بَيْنَ النَّعْتِ وَالْمَنْعُوتِ « بِإِلَاءٍ - وَإِمَاءٍ » فَيُلْتَزِمُ تَكَرُّرُهُمَا بَيْنَ النُّعُوتِ التَّالِيَةِ مَعْطُوفَتَيْنِ بِالْوَاوِ . نَحْوُ : « هَذَا يَوْمٌ لَا حَارٌّ وَلَا بَارِدٌ » وَ« لِكُلِّ نَفْسٍ أَجَلٌ إِمَّا قَرِيبٌ وَإِمَّا بَعِيدٌ »

وَإِذَا تَعَدَّدَتِ النُّعُوتُ وَكَانَتْ وَاحِدَةً فِي (الْإِلْفِظِ وَالْمَعْنَى) يُسْتَفْنَى بِالتَّنْيَةِ أَوْ الْجَمْعِ عَنِ التَّفْرِيقِ بِالْعَطْفِ . نَحْوُ : « جَاءَ شَوْقِي وَحَافِظُ الشَّاعِرَانِ » أَوْ « جَاءَ الرَّجَالُ الْفُضْلَاءُ » وَإِذَا اِخْتَلَفَتْ (مَعْنَى وَلَفْظًا)

يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ نَحْوُ « مَرَرْتُ بِسَلِيمِ التَّاجِرِ » إِذَا كَانَ سَلِيمٌ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِذِكْرِ صِفَتِهِ . وَهَذَا يَشْمَلُ مَا كَانَ نَعْتًا وَاحِدًا كَمَا رَأَيْتَ ، وَمَا كَانَ مُتَعَدِّدًا فَانْ مَا لَيْسَ بِإِلْزَامٍ مِنْهُ يَجُوزُ فِيهِ الْقَطْعُ فَيَقَالُ « جَاءَ الْحَارِثُ الْحَزْرَوِيُّ الْكَرِيمُ » بِقَطْعِ الْأَخِيرِ ، فَانْ كَانَ كَلِمَةً غَيْرَ لِزَامٍ جَازَ الْقَطْعُ فِيهِ كَلِمَةً نَحْوُ « الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ »

وَإِذَا أَتَبَعَ بَعْضُ النُّعُوتِ وَقَطَعَ بِبَعْضِهَا وَجِبَ تَأْخِيرُ الْمَقْطُوعِ عَنِ الْمَتَّبِعِ لِثَلَا يَتَشَوُّشُ سِيَاقَ الْكَلَامِ بِاتِّتْقَالِ مِنْ إِعْرَابِ إِلَى آخِرِ

وَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ إِذَا كَانَ الْمَنْعُوتُ نَكْرَةً نَحْوُ « مَرَرْتُ بِرَجُلٍ فَاضِلٍ » فَلَا يَقَالُ فِيهِ

وجب التّفريقُ فيها بالعطفِ بالواو. نحو: « جاءني رجلانِ كاتبٌ
وشاعرٌ » و « جاءني ثلاثة رجالٍ كاتبٌ - وشاعرٌ - وفقيةٌ » (١)
ويكثرُ حذفُ المنعوتِ إذا ظهر أمرُهُ ظهوراً يُستغنى معه عن
ذِكْرِهِ. نحو: « عندهم قاصراتُ الطرفِ عينٌ » أي - نساء قاصراتُ
الطرفِ .

ويقل حذفُ النّعتِ . نحو: منّا ظمّن - ومنّا أقامَ . أي - منّا
فريقٌ ظمّن . ومنّا فريقٌ أقامَ .

ويُحذفُ كلٌّ من المنعوتِ والنّعتِ معاً. نحو: لا يموتُ فيها ولا يحيى
أي - حياة نافعةً (إذ لا واسطةَ بين الموتِ - ومُطلقِ الحياةِ)

﴿ أجب عن الاسئلة الالية ﴾

ماهو النعت الحقيقي والسببي وما الفرق بينهما؟ هل كل لفظ يقع نعتاً؟ ماهو حكم
كل من المنعوت والنعت؟ متى يطابق النعت منعوته؟ مثل للنعت المفرد والجملة
وشبه الجملة. متى يجب قطع النعت؟ هل يجوز الفصل بين النعت والمنعوت. ما هو
حكم النعوت إذا تعددت؟ متى يجوز حذف المنعوت أو حذف النعت. أو حذفهما معاً

« فاضل - أو فاضلا »

(١) يجوز العطف أيضاً مع المفرد اذا اختلفت معاني النعوت كقول الشاعر:

الى الملك القرم وابن الهمام ولست السكتية في المزدهم

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

إِنِّي نَظَرْتُ إِلَى الشُّعُوبِ فَلَمْ أَجِدْ كَالْجَهْلِ دَاءً لِلشُّعُوبِ مُبِيدٌ

الكلمة	إعرابها
إني	إن حرف توكيد ونصب . والياء اسمها مبني على السكون في محل نصب
نظرت	نظر فعل ماض مبني على السكون . والتاء فاعل مبني على الضم في محل رفع والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر إن
إلى الشعوب	جار ومجرور متعلقان بنظر
فلم	الفاء حرف عطف مبني على الفتح - لم حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون
أجد	فعل مضارع من أفعال اليقين مجزوم بالسكون والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا
كالجهل	جار ومجرور متعلقان بمحذوف مفعول به ثان مقدم لأجد
داء	مفعول به أول منصوب بالفتحة
للشعوب	جار ومجرور متعلقان بمبید
مبيدا	صفة لداء منصوبة بالفتحة الظاهرة

﴿ المبحث الثاني في التوكيد ﴾

التوكيد تابع يُقَرَّرُ متبوعه، ويرفعُ توهم غير الظاهر من الكلام باحتمال التجوز - أو السهو . وهو نوعان : لفظي - ومعنوي .
فالتوكيد اللفظي - يكون بإعادة اللفظ الأول بعينه - أو بمرادفه وهو يشمل الاسم (ظاهراً) نحو : « جاء الأمير الأمير ، والصابرون

الصَّابِرُونَ هُمُ الْفَائِزُونَ « أو (ضميراً) نحو: « جِئْتُ أَنَا » والفِعْلَ -
نحو: « سَقَطَتْ سَقَطَتْ بَابِلُ » والحرفَ نحو: « لَا لِأَبُو حُ بِالسَّرِّ »
والجُمْلَةَ. نحو (١): « ظَهَرَ الْحَقُّ ظَهَرَ الْحَقُّ » والمرادفَ نحو: « فَازَ
انْتَصَرَ الْجَيْشُ » ونحو: أَنْتَ بِالْخَيْرِ حَقِيقٌ قَيْنٌ

والتَّوَكُّيدُ المَعْنَوِيُّ يَكُونُ لِتَوْكِيدِ النِّسْبَةِ (بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ) مُضَافَتَيْنِ
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ. نحو: « جَاءَ الْقَاضِي نَفْسُهُ، وَابْنَةُ الْأَمِيرِ عَيْنُهَا »
وَيَكُونُ لِتَوْكِيدِ الشَّمُولِ (بِكُلِّ وَكِلَا وَكِلْتَا وَجَمِيعٍ وَعَامَّةٍ) مُضَافَاتٍ
إِلَى ضَمِيرِ الْمُؤَكَّدِ أَيْضًا، (وَبِأَجْمَعٍ) مُفْرَدَةً، فَيَقَالُ: « جَاءَ الْقَوْمُ
كُلُّهُمْ، وَالرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَالْمَرَاتَانِ كِلَاهُمَا، وَالتَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ،
وَأَحْسَنْتُ إِلَى فُقَرَاءِ الْبَلَدَةِ عَامَّتِهِمْ، وَلَقِيتُ الْجَيْشَ أَجْمَعًا،

« فَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ » يُؤْتَى بِهِمَا لِتَثْبِيتِ مَضْمُونِ السَّكَلَامِ، وَيُؤَكَّدُ
بِهِمَا الْمَفْرَدُ وَغَيْرُهُ مُذَكَّرًا وَمُؤَنَّثًا عَلَى الْإِطْلَاقِ. غَيْرَ أَنَّهُمَا تُفْرَدَانِ مَعَ
الْمَفْرَدِ وَتُجْمَعَانِ مَعَ الْمُثَنَّى وَالْمَجْمُوعِ فِي الْأَفْصَحِ. فَيَقَالُ: « جَاءَ الرَّجُلُ

(١) الْجُمْلَةُ الْمُؤَكَّدَةُ كَثِيرًا مَا تَقْتَرِنُ بِعَاطِفِ نَحْوِ « أَوْلَى لَكَ فَأَوْلَى ثُمَّ أَوْلَى لَكَ
فَأَوْلَى » مَا لَمْ يَقْعِ التَّبَاسُ نَحْوِ « ضَرَبْتَ زَيْدًا ثُمَّ ضَرَبْتَ زَيْدًا » فَيَمْتَنِعُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
يُوهَمُ أَنَّ الضَّرْبَ قَدْ تَكَرَّرَ مَرَّتَيْنِ، وَهُوَ خِلَافُ الْمَقْصُودِ. وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُنْفَصِلُ
يَحْتَمِلُ أَنْ يُؤَكَّدَ بِهِ كُلُّ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ مَرْفُوعًا أَوْ مُنْصُوبًا أَوْ مُجْرُورًا، فَيَقَالُ « جِئْتُ
أَنَا » وَ« ضَرَبْتُكَ أَنْتَ » وَ« مَرَرْتُ بِهِ هُوَ »

وَاعْلَمْ أَنَّ التَّوَكُّيدَ اللفظي لَا يَعَادُ وَلَا يَتَكَرَّرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ
وَتَفْرُدُ النَّفْسَ وَالْعَيْنَ، بِجَوَازِ جَرِّهَا بِبَاءِ زَائِدَةٍ نَحْوِ جَاءَ صَدِيقِي بَعِينَهُ. وَ« جَاءَ

نفسه . أو عينه ، وجاء التلميدان أنفسهم - أو أعينهما ، وجاء الأستاذ
أنفسهم - أو أعينهم »

« وكلا - وكتنا » تؤكدان المثني - فالأولى للمذكر منه
والثانية للمؤنث منه نحو: « جاء الرجلان كلاهما . والمرآنان كلاتهما » (١)
وكلّ وجميع وعامة وأجمع ، يؤتى بها لتدلّ على الشمول وعدم
خروج بعض الأفراد - وهي تؤكد المجموع ، والمفرد المتجزئ باعتبار
ذاته ، أو باعتبار عامله ، أو باعتبارها معاً . نحو : برّ والديك كلاهما
وصنّ يديك كليهما عن الأذي . يضيع الجاهل زمانه كله في اللعب
وسافر الجيش جميعه .

وإذا أريدت توكيد التوكيد يؤتى بعد كلمة « كل » بكلمة « أجمع »
متصرفه بحسب متبوعها . فيقال : « جاء الجيش كله - أجمع - والكتيبة
كلها - جماعه . والمؤمنون كلهم - أجمعون . والمؤمنات كلهن - جمع »
وقد يؤكد (بأجمع) وفروعها . وإن لم يتقدم لفظ كل . نحو :
« لا غوينهم أجمعين »

الاستاذ بنفسه « فتكون النفس مجرورة لفظاً ، مرفوعة محلاً على أنها توكيد الاستاذ
(١) فائدة - التوكيد بكلا وكتنا لاثبات الحكم للاثنين المؤكدين معاً . فاذا
قلت « جاء الرجلان » وأنكر السامع أن المحيى ثابت للاثنين . فنقول « جاء الرجلان
كلاهما » دفعا لانكاره

و « كلا وكتنا » تعربان اعراب المثني عند إضافتهما إلى الضمير - أما إذا أضيفتا
إلى اسم ظاهر فانهما تعربان بحركات مقدره على الألف فنقول « رأيت كلا الرجلين

وَلَا يَجُوزُ تَوْكِيدُ النَّكْرَةِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُؤَكَّدُ لِلشُّمُولِ
وَالْمُؤَكَّدُ مَحْذُودًا بِحَيْثُ يَكُونُ التَّوَكِيدُ مُفِيدًا . نحو : « صَمْتُ
أُسْبُوعًا كُلَّهُ » (١)

وَإِذَا أُريدَ تَوْكِيدُ الضَّمِيرِ المَرْفُوعِ المِتَّصِلِ (٢) أَوِ المُسْتَمَرِّ «بِالنَّفْسِ
أَوِ العَيْنِ» وَجَبَ تَوْكِيدُهُ أَوَّلًا بِالضَّمِيرِ المُنْفَصِلِ . فَنَقُولُ : « جَاءَ هُوَ
نَفْسُهُ » وَ « ذَهَبْتُ أَنَا نَفْسِي »

وَأَمَّا الظَّاهِرُ فَيَمْتَنِعُ فِيهِ الضَّمِيرُ . نَحْوُ : سَافَرَ المَحْمَدُونَ أَنفُسَهُمْ

ومررت بكلتا المرأتين «

(١) أكثر ما يكون ذلك في أسماء الزمان كالיום والشهر ، مما يدل على مدة معلومة
المقدار . ولذلك لا يقال « صمت دهرًا كله ، ولا سرت شهرًا نفسه » لأن الأول
مبهم . والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول .

(٢) إذا كان الضمير منصوبًا أو مجرورًا فلا يجب فيه ذلك فنقول « أكرمتمهم
أنفسهم . ومررت بهم أنفسهم » وكذلك إذا كان التوكيد بغير « النفس . والعين »
فيقال « قاموا كلهم . وسافرنا كلنا »

وقد عدّ من التوكيد ما سمع عن العرب من الاتباع كقولهم « فلان هاع لاع »
أى شديد الجبانة . وهو كثير في كلامهم كقولهم . حسن بسن : و « شيطان ليطان »
وغير ذلك

﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

تَرْفَقُ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرَّفْقَ بِالْجَانِي عِتَابُ

الكلمة	إغرابها
ترفق	فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب . والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت
أيها المولى	أى منادى مبني على الضم في محل نصب . وها للتنبيه حرف والمولى صفة لاي مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر تبعاً للفظ أى
عليهم	جار ومجرر متعلقان بترفق
فإن الرفق	الفاء للتعليل حرف . إن حرف توكيد ونصب . الرفق اسم إن منصوب بالفتحة
بالجاني	الباء حرف جر . الجاني مجرور بالكسرة المقدرة على الياء للثقل . والجار والمجرر متعلقان بالرفق
عتاب	خبر إن مرفوع بالضمّة

﴿ المباحث الثالث في البديل ﴾

الْبَدَلُ : هُوَ التَّابِعُ الْمَقْصُودُ وَحَدَهُ بِالْحُكْمِ ، بغيرِ وَاسِطَةٍ عَاطِفٍ مُهَيَّئَةٍ لَهُ بِذِكْرِ اسْمٍ قَبْلَهُ غيرِ مَقْصُودٍ . وَإِنَّمَا يُذَكَّرُ الْمُتَّبِعُ تَوْطِئَةً التَّابِعِ الَّذِي يَكُونُ كالتَّفْسِيرِ بَعْدَ الإِبْهَامِ . نحو : « جَاءَ الأَمِيرُ عُمَرُ » (١)
 وَالْبَدَلُ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ : بَدَلُ الكَلِّ مِنَ الكَلِّ ، وَبَدَلُ البَعْضِ

(١) فصر تابع للامير في اعرابه ، ولكنه هو المقصود بنسبة المحيى اليه ،

والامير : انما ذكر توطئة وتمهيدا له - فالبدل كالتفسير بعد الابهام

من النكل ، وبَدَلُ الاشتمال ، وبَدَلُ الغلط - أو : النسيان
فَبَدَلُ الكُلِّ مِنَ الكُلِّ - (وَيُسَمَّى البَدَلُ المُطَابِقَ) هُوَ مَا كَانَ
فِيهِ التَّابِعُ عَيْنَ المَتَّبُوعِ . نحو : إهْدِنَا الصِّرْطَ المُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ
فَصِرَاطَ الثَّانِي بَدَلٌ مِنَ الأوَّلِ بَدَلٌ مُطَابِقٌ (أَي بَدَلُ الشَّيْءِ بِمِثْلِهِ مُطَابِقٌ مَعْنَاهُ)
وَبَدَلُ البَعْضِ مِنَ الكُلِّ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ جُزْءًا مِنَ المَتَّبُوعِ
كَلِمَةٍ . نحو : « طَابَ أَخُوكَ قَلْبُهُ » فَإِنَّ القَلْبَ هُوَ جُزْءٌ مِنَ الاخِ
وَلَا بُدَّ مِنَ اتِّصَالِهِ بِضَمِيرٍ (مَذْكُورٍ أَوْ مُقَدَّرٍ) يَرْجِعُ إِلَى المَبْدَلِ مِنْهُ
وَبَدَلُ الإِشْتِمَالِ - هُوَ مَا كَانَ فِيهِ التَّابِعُ مِنْ مُشْتَمَلَاتِ المَتَّبُوعِ
وَلَيْسَ جُزْءًا مِنْهُ . نحو : « نَفَعَنِي المَعْلَمُ عِلْمُهُ » فَإِنَّ المَعْلَمَ مُشْتَمَلٌ عَلَى
العِلْمِ وَغَيْرِهِ ، وَنَحْوُ : أَطْرَبَنِي البُلبُلُ صَوْتَهُ - وَيَسْعُكَ الأَمِيرُ عَفْوُهُ ،
وَلَا بُدَّ أَيْضًا مِنْ إِشْتِمَالِهِ عَلَى ضَمِيرٍ كَسَابِقِهِ

وَبَدَلُ الغلطِ أَوْ النسيانِ - هُوَ مَا ذُكِرَ لِيَكُونَ بَدَلًا مِنَ اللَّفْظِ
الَّذِي سَبَقَ ذِكْرَهُ خَطَأً بِاللِّسَانِ ، أَوْ بِالفِكرِ . نحو : اشْتَرَيْتَ سَيْفًا
رَمحًا وَأَعْطَيْتَ السَّائِلَ ثَلَاثَةَ - أَرْبَعَةَ . وَنَحْوُ : « أَعْطَيْتَ القَلَمَ - الوَرَقَةَ
وَهُوَ لَا يَقَعُ فِي كَلَامِ البَلْغَاءِ (١)

وَأَعْلَمُ أَنَّ بَدَلُ البَعْضِ . وَبَدَلُ الإِشْتِمَالِ يَحْتَاجَانِ إِلَى ضَمِيرٍ يَرْبُطُهُمَا

(١) إذا كنت قد أردت القلم ثم تبين لك فساد هذه الارادة فصححت كلامك
فهو (بدل النسيان) وإذا كنت قد أردت الورقة فسبق لسانك إلى القلم فهو (بدل
الغلط) وإذا كنت قد أردت القلم ثم عدلت عنه إلى الورقة فهو (بدل الاضراب)

بالبديل منه . إما لفظاً . نحو : « بعت الدار نصفها . وأعجبنى أخوك
ثوبه » وإما تقديرأ . نحو : « والله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلاً » أي - من استطاع منهم ^(١)
وإذا ضمّن المبدل منه حرف شرط . أو حرف استفهام يظهر
ذلك الحرف مع البديل أيضاً . نحو : « ما تصنع إن خيراً وإن شراً ، تجز
به » - و « ما تطلب أقلاماً - أم ورقة ؟ »

ولا تشترط مطابقة البديل للمبدل له في التعريف والتنكير - وتجب
في غيرهما فتبدل المعرفة من المعرفة . نحو : أقبل الزعيم سعد ، وتبدل
المعرفة من النكرة . نحو : « الاسم قسمان ، الجامد المشتق » والنكرة
من المعرفة . نحو . « زارني إبراهيم رجل كريم » والظاهر من المضمّر
الغائب . نحو : « أحبيته حديثه » ومن الضمير المخاطب - أو المتكلم
على شرط أن يكون بدل بعض . أو بدل اشتمال . نحو : « أعجبنى
علمك » (ولا يبدل المضمّر من المضمّر ، ولا المضمّر من الظاهر في
الصحيح ، ويجوز (العكس) وهو إبدال الظاهر من الضمير (لغائب . أو

(١) من البديل ما يفصل الجمل الذي قبله . وهو قد يكون متعددا في اللفظ نحو
« قرأت قصائد الشعراء أبي تمام والتمنبي والبحري » أو في المعنى كقول الشاعر
ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل عفاف واقدام وحزم ونائل

فريق من النحاة يعدّ البديل مجموع المتعاطفات ، فيكون من قبيل بدل الكل
ومنهم من يعدّ البديل الأول فقط ، وما يليه معطوف عليه ، فيكون من قبيل بدل
البعض ، وعلى الوجهين يجوز فيه الاتباع على الاصل . والقطع الى الرفع - أو النصب

متكلم أو مخاطب: بشرط أن يكون بدل بعض كما سبق
ويُبدلُ الفعلُ مِنَ الفعلِ (بَدَلَ كُفٍّ مِنْ كُفٍّ) نحو: «حَدَّثَنَا
فلانٌ قَالَ» وتُبدلُ الجُملةُ مِنَ الجُملةِ إِنْ كانتِ الثانيةُ أَيْنَ مِنَ الأولى
نحو: أمدَّكم بما تعلمون، أمدَّكم بأنعامٍ وبنينَ، وقد تُبدلُ الجُملةُ
من المفردِ: نحو: «عَرَفْتُ صَدِيقَكَ ابْنَ مَنْ هُوَ» والمفردُ مِنَ الجُملةِ
نحو: «قُلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ»
ويُبدلون مما سَقَطَ مِنَ الكلامِ أيضاً، نحو: «لَمْ يَقُمْ إِلَّا سَلِيمٌ»
أي - لم يقم أحدٌ إِلَّا سَلِيمٌ»

﴿ تذييلات ﴾

- الأول - عطفُ البَيانِ لا يكونُ مُضمرًا . ولا تابعاً لمُضمرٍ
- الثاني - عطفُ البَيانِ يُوافقُ مَتبوعه تعريفًا وتنكيرًا
- الثالث - لا يكونُ عطفُ البَيانِ فعلا تابعا لفاعل
- الرابع - ليس عطفُ البَيانِ في التَّقديرِ من جُملةٍ أُخرى
- الخامس - لا يُنَوَى احلاله محل الأول - بخلاف البَدلِ في جميع ذلك
- السادس - إذا اجتمعت التَّوابعُ قُدِّمَ منها النَّعتُ . ثمَّ البَيانُ . ثمَّ التَّوكيدُ
ثمَّ البَدلُ . ثمَّ النَّسَقُ .

﴿ نموذج اعراب ﴾

ولا يفرّك صفو أنت شاربه فرمما كان بالتكدير ممتزجا

الكلمة	إعرابها
ولا	الواو حرف بحسب ما قبله . لا حرف نهى وجزم
يفرّك	يفر فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم ونون التوكيد حرف . والكاف مفعول به مبني على الفتح
صفو	فاعل مرفوع بالضمّة
أنت شاربه	أنت مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع . شارب خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر والجملة في محل رفع صفة لصفو
فرمما	الفاء للتعليل حرف . رب حرف تقليل وجر . وما كافة عن العمل حرف
كان	فعل ماض ناقص مبني على الفتح واسم كان مستتر جوازا تقديره هو يعود على صفو
بالتكدير	جار ومجرور متعلقان بمتزج
ممتزجا	خبر كان منصوب بالفتحة

﴿ المبحث الرابع في عطف البيان ﴾

عطفُ البيانِ تابعٌ جامدٌ يُشبهُ النعتَ في إيضاحِ متبوعه إن كان معرفةً . وفي تخصيصه إن كان نكرةً بنفسه . لا بمعنى في متبوعه ^(١) ولا في

(١) بهذه القيود الثلاثة خرج (النعت) المقيد بها

سَبَبِهِ . نَحْوُ : « جَاءَ صَاحِبُكَ عُثْمَانُ » (١)

وَيَجِبُ فِي عَطْفِ الْبَيَانِ أَنْ يُوَافِقَ مَتَّبِعَهُ فِي أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ
وَالْتَّذْكِيرِ أَوْ التَّنْثِيثِ - وَالتَّعْرِيفِ أَوْ التَّنْكِيرِ - وَالْإِفْرَادِ أَوْ التَّثْنِيَةِ أَوْ الْجَمْعِ (٢)
وَكَلُّ مَا كَانَ مِنْ عَطْفِ الْبَيَانِ يَصَحُّ أَنْ يُحْلَلَ مَحَلَّ الْمَعْطُوفِ
عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَقْبَلُ الطَّرْحَ لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهُ ، جَازٍ أَنْ يَكُونَ (بَدَلٌ كُفْلٌ)
مِنْهُ . نَحْوُ : « يَا أَخِي عَبْدَ اللَّهِ »

(١) عطف البيان يوضح متبوعه كما يوضحه النعت ، ولكن النعت يكون مشتقاً
أو جامداً مؤولاً بالمشتق كما سبق . أما عطف البيان فلا يكون الا جامداً -
أو مشتقاً بمنزلة الجامد - وهو ما كان صفة فصار اسماً - كالعباس والنابغة ، ونحو
ذلك . والغالب فيه أن يكون أشهر من متبوعه لكي يزيد ببياناً . وقد لا يكون
أوضح من متبوعه بل يجوز أن يكون مساوياً أو أقل ، والتوضيح حينئذ يحصل
باجتماعهما معاً . واختلف في وقوع عطف البيان بين النكرات ، والصحيح جواز ذلك
كقولك : لبست ثوباً جبة - وهو يفيد المتبوع في مثل هذه الحالة تخصيصاً لأن بعض
النكرات أحص من بعض .

(٢) ومواضعه (١) الاسم بعد الكنية . نحو حينذا الخليفة أبو بكر عبد الله
(٢) الاسم بعد اللقب نحو نعم الخليفة الرشيد هرون (٣) الاسم الظاهر بعد الإشارة
نحو أعجبنى هذا الخطيب (٤) التفسير بعد المفسر . نحو المسجد الذهب (٥) الموصوف
بعد الصفة نحو المسيح عيسى رسول الله .

ويرى قوم من العلماء أن جميع ذلك من قسم (البديل المطابق) فلا تفرقة بينه
وبين عطف البيان

يجوز في عبد الله - أن يكون عطف بيان على المنادى ، أو بديل كل منه ، لانه يجوز
ان يحل محله باقياً على حكمه فيقال يا عبد الله بالنصب ، ويجوز طرحه فيقال يا أخي

﴿ نمونج اعراب قول الشاعر ﴾

وإذا طلبتَ الى كَرِيمٍ حَاجَةً فَلَاقَاؤُهُ يَكْفِيكَ وَالتَّسْلِيمُ

الكلمة	إعرابها
وإذا	الواو حرف بحسب ما قبله . إذا ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب
طلبت	طلب فعل ماض مبني على السكون . والتاء ضمير مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة طلبت في محل جر باضافة إذا إليها
إلى كريم	جار ومجرور متعلقان بطلب
حاجة	مفعول به منصوب بالفتحة
فلاقاؤه	الفاء واقعة في جواب إذا . لقاء مبتدأ مرفوع بالضم . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر بالاضافة
يكفيك	يكفي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء للثقل . والفاعل مستتر جواراً تقديره هو يعود على لقاء . والكاف ضمير مبني على الفتح في محل نصب مفعول به . والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لقاء
والتسليم	الواو حرف عطف . التسليم معطوف على لقاء (مبتدأ) مرفوع بالضم . والخبر محذوف دل عليه ما قبله . والتقدير والتسليم يكفيك

قط . أما إذا لم يمكن الاستغناء عن التابع أو عن متبوعه فيعين عطف البيان، ويمتنع البدل . وذلك يكون إما من جهة اللفظ كما إذا قيل « يا أخي عمراً » فإنه لا يجوز أن يحل محل الأول لأن ذلك يقتضي نصب العلم المفرد لفظاً في النداء خلافاً للقاعدة، وإما من جهة المعنى نحو « هند جاء خليل غلامها » فانك لو حذف غلامها من الكلام لفسد التركيب .

﴿ المبحث الخامس في عطف النسق ﴾

عَطْفُ النَّسْقِ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتَّبِعِهِ أَحَدُ الْأَحْرُفِ
الْعَاطِفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ الْمُعَلِّمُ وَالرَّيْسُ ، - وَقَرَأْتُ الدَّرْسَ وَكَتَبْتُهُ »
وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تِسْعَةٌ وَهِيَ : « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى .
وَأُو . وَأَمْ . وَبَلْ . وَلَا . وَلَكِنْ » (١)

وَأَحْرُفُ الْعَطْفِ تَنْوِبُ عَنْ تَكَرُّارِ عَامِلِ الْمَطْوُوفِ عَلَيْهِ مَعَ
الْمَطْوُوفِ . عَلَى أَنَّ مِنْهَا مَا يَفِيدُ اشْتِرَاكَ الْمُتَعَطِّفِينَ ، فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
وَهُوَ « الْوَاوُ . وَالْفَاءُ . وَثُمَّ . وَحَتَّى » . نَحْوُ : « جَاءَ سَعْدٌ وَسَعِيدٌ . وَمِنْهَا

ومن عطف البيان ما يقع بعد « أى - وأن » التفسيريتين نحو « سمعت عندياً
أى بلبلا » و « أشرت إليه أن اذهب » وإذا تضمنت « إذا » معنى « أى »
التفسيرية كانت مثلها نحو « يقال : زكا الزرع إذا نما »

واعلم ان العلامة الرضى يقول : أنا الى الآن لم يظهر لى فرق جلى بين بدل الكل
من الكل وعطف البيان بل ما أرى عطف البيان الا البديل - ويؤيد ذلك كلام سيبويه

- ١ - الواو : لمطلق الجمع نحو : المال والبنون زينة الحياة الدنيا
- ٢ - الفاء : للترتيب والتعقيب نحو : أ كبر بلاد القطر مصر فالاسكندرية
- ٣ - ثم : للترتيب مع التراخى نحو : سافر القواد ثم الجند
- ٤ - أو : للتخيير نحو : خذ درهما أو ديناراً
- ٥ - أم : لأحد الشئتين نحو : أ قريباً أم بعيداً تحضر . وسواء عندى أسفرت أم أقت
- ٦ - لكن : للاستدراك والنفي نحو : لا تمدح الأشرار لكن الأختيار
- ٧ - بل : للأضراب نحو : ما نجح سعيد بل سعد .

مَا يُفِيدُ اشْتِرَاكَهُمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ وَهُوَ « بَلْ وَلَا وَلَكِنْ » ، نَحْوُ :
« جَاءَ سَلِيمٌ لَا خَلِيلٌ » ، وَأَمَّا « أُمٌّ - وَأَوْ » فَتُفِيدَانِ تَارَةَ اشْتِرَاكِهِمَا
فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى - وَتَارَةَ اشْتِرَاكِهِمَا فِي اللَّفْظِ فَقَطْ ^(١)

وَالْمَعْطَفُ لَا يَسْتَلْزِمُ الْوِفَاقَ بَيْنَ الْمُتَعَاظِفِينَ إِلَّا فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ .
وَأَمَّا فِي غَيْرِهِ فَيَجُوزُ اخْتِلَافُهُمَا . فَتُعْطَفُ النَّكْرَةُ عَلَى الْمَعْرُوفَةِ . نَحْوُ : « جَاءَ
سَعْدٌ وَرَجُلٌ » وَالْمُضْمَرُ عَلَى الظَّاهِرِ . نَحْوُ : « جَاءَ سَلِيمٌ وَأَنَا » وَالظَّاهِرُ عَلَى
الْمُضْمَرِ الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « مَا جَاءَ إِلَّا أَنْتَ وَسَعِيدٌ . غَيْرَ أَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ
الْمَرْفُوعَ . وَالضَّمِيرَ الْمُسْتَتِرَ لَا يُعْطَفُ عَلَيْهِمَا إِلَّا بَعْدَ تَوْكِيدِهِمَا بِالضَّمِيرِ
الْمُنْفَصِلِ . نَحْوُ : « جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ . وَقَمِ أَنْتَ وَعَمْرُو » أَوْ بَعْدَ أَنْ

٨ — لَا : لِلنَّفِي نَحْوُ : جَالِسِ الْمُؤَدِّبِينَ لَا السَّفَهَاءَ

٩ — حَتَّى : لِلغَايَةِ نَحْوُ : سَافِرِ الْمَلِكِ حَتَّى حَاشِيَتِهِ

(١) فِي قَوْلِكَ « جَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمَعْطُوفَ قَدْ شَارَكَ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي
الْأَعْرَابِ وَهِيَ الْمَشَارَكَةُ اللَّفْظِيَّةُ ، وَفِي الْمَجْمُوعِ وَهِيَ الْمَشَارَكَةُ الْمَنْعُومِيَّةُ . وَفِي قَوْلِكَ « جَاءَ
زَيْدٌ لَا عَمْرُو » تَرَى أَنَّ الْمَعْطُوفَ قَدْ شَارَكَ الْمَعْطُوفَ عَلَيْهِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ وَأَمَّا
الْمَجْمُوعُ الثَّابِتُ لِلْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فَهُوَ مَنْفِيٌّ عَنْهُ . وَأَمَّا « أَوْ - وَأَمْ » فَإِذَا كَانَتَا لِلْأَعْرَابِ
أَيَّ لِلدَّوَلِ عَنِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ إِلَى الْمَعْطُوفِ فَهُمَا لِلتَّشْرِيكِ فِي الْأَعْرَابِ فَقَطْ نَحْوُ :
« لَا يَنْهَبُ زَيْدٌ أَوْ لَا يَنْهَبُ عَمْرُو » وَنَحْوُ « أَذْهَبَ زَيْدٌ أَمْ أَذْهَبَ عَمْرُو » وَإِلَّا فَهُمَا
لِلتَّشْرِيكِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى مَعًا نَحْوُ « خَذِ الْقَلَمَ أَوْ الْوَرْقَةَ » وَنَحْوُ « أَزِيدُ جَاءَ عَمْرُو »
ثُمَّ إِنَّهُ إِذَا تَكَرَّرَتِ الْمَعْطُوفَاتُ فَانْ كَانَ الْعَاطِفُ يَقْتَضِي التَّرْتِيبَ نَحْوُ « جَاءَ
زَيْدٌ ثُمَّ عَمْرُو ثُمَّ بَكْرٌ » فَكُلُّ وَاحِدٍ مَعْطُوفٍ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَإِلَّا فَكُلُّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَى
الْأَوَّلِ فِي الصَّحِيحِ

يفصل بين المطفوف والمطفوف عليه فاصِلٌ . نحو : « مَا أَشْرَكْنَا
 وَلَا آبَاؤُنَا » . وإذا عطف على الضمير المجرورِ وجب إعادة الجار حرفاً
 كان أو اسماً . نحو : فقال لها وللأرض . ونحو : « مررتُ بك وبسعيد^(١)
 ويُعطفُ الفعلُ على الفعل بشرطٍ أن يتحدَّ زماناً ، سواء اتفقا في
 الصيغة . نحو : « قامَ وقعدَ » و « ينظُمُ وينثرُ » أم اختلفا . نحو : « إن
 اجتهد أخوك نجحَ ويتقدَّمُ . ويعطفُ الاسمُ على الفعل وبالعكس بشرط
 أن يكون الاسمُ مشتقاً ليصحَّ تأويلُه بالفعل . أو تأويلُ الفعل باسم
 مشتقٍ . نحو : هذا كاتبٌ ويقرأُ - أو يقرأُ وكاتبٌ ، وتطفُ الجملة على
 المفرد وبالعكس . بشرط صحَّة تأويل الجملة بمفرد . نحو : أخوك عالمٌ
 وقدره رفيعٌ ، أو : قدره رفيعٌ وعالمٌ
 ويقع العطف بين الجملتين بشرط اتفاقهما في الخبرية والإنشائية
 على أنه يُستحسنُ اتفاقُ الجمل المتعاطفة في الاسمية والفعلية . نحو :
 « زيدٌ قائمٌ وعمرٌ وقاعدٌ » و « قامَ زيدٌ وقعدَ عمروٌ »

﴿ تلمية ﴾

يجوزُ حذفُ العاطفِ وحدهُ - كقول الشاعر
 كيف أصبحتَ كيف أمسيتَ بما يفرسُ الودَّ في فؤادِ الكريمِ
 أي - وكيف أمسيتَ (وهو قليلٌ)

(١) الضمير المتصل المنصوب والضمير المنفصل مطلقاً يجوز العطف عليهما بدون هذا الشرط فيقال « رأيتك وزيداً ، وما فاز إلا أنت ويوسف »

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

قَدْ يُدْرِكُ الْمَرْءَ بَعْدَ الْيَأْسِ حَاجَتَهُ وَقَدْ يُبَدِّلُ بَعْدَ الْقَلَّةِ الْعَدَدَ

إعرابها	الكلمة
قد حرف تقليل . يدرك فعل مضارع مرفوع بالضممة . المرء فاعله مرفوع بالضممة	قد يدرك المرء
بعد ظرف زمان متعلق بـيدرك منصوب بالفتحة . اليأس مضاف إليه مجرور بالكسرة	بعد اليأس
حاجة مفعول به منصوب بالفتحة . والهاء مضاف إليه مبني على الضم في محل جر	حاجته
الواو حرف عطف . قد حرف تقليل . يبدل فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضممة . ونائب الفاعل مستتر جوازا تقديره هو يعود على المرء	وقد يبدل
بعد ظرف زمان متعلق بـيبدل منصوب بالفتحة . القلة مضاف إليه مجرور بالكسرة	بعد القلة
مفعول به ثان منصوب بالفتحة . والألف للاطلاق حرف	العدد

﴿ الباب التاسع ﴾

﴿ في عمل شبه الفعل . والفعل الجامد . واسم الفعل ﴾

إعلم أولاً أن الفعلَ قَسَمَانِ : مُتَصَرِّفٌ . وَجَامِدٌ . فَالْمُتَصَرِّفُ ما اختلفتْ بِنَيْتِهِ لاختلاف زمانه « كَجَلَسَ » ، وَالْجَامِدُ مَا لَزِمَ بِنَاءَ

واحداً «كنعم . وبنس» (١)

ولا بُدَّ لِلكلِّ فعلٍ سِوَاهُ كَانَ مُتَصَرِّفاً أَوْ جَامِداً مِنْ عَمَلٍ فِي
مَعْمُولٍ مَلْفُوظٍ بِهِ . نَحْوُ : « قَامَ سَلِيمٌ » أَوْ مُقَدَّرٍ . نَحْوُ : « جَاءَ الَّذِي
ضَرَبْتُ » أَي - ضَرَبْتُهُ ، أَوْ مُسْتَتِرٍ : نَحْوُ : « قُمِ » أَي - أَنْتَ
وَالفعلُ المُتَصَرِّفُ أَقْوَى عَلَى العَمَلِ ، فَهُوَ يَعْمَلُ مُحذَوفاً . نَحْوُ :
« حَمَدًا لِلَّهِ » أَي - أَحْمَدُ حَمْدًا ، وَمُؤَخَّرًا . نَحْوُ : « سَلِمًا ضَرَبْتُ » .
وَأَمَّا الْجَامِدُ فَلَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِهِ وَتَقْدِيمِهِ عَلَى المَعْمُولِ . نَحْوُ : « مَا أَجْمَلَ
الرَّبِيعَ » ، وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُ وَلَا تَأْخِيرُهُ وَلَا فَصْلُهُ عَنِ مَعْمُولِهِ
وَمَا تَضَمَّنَ مَعْنَى الفِعْلِ مِنَ الأَسْمَاءِ وَهُوَ : المَصْدَرُ وَاسْمُ الفَاعِلِ
وَاسْمُ المَفْعُولِ . وَالصَّنْفَةُ المِشْبَهَةُ . وَصِيغَةُ المُبَالَغَةِ . وَأفْعَالُ التَّفْضِيلِ :
يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ إِذَا وَقَعَ مَوْقِعَهُ وَيُقَالُ لَهُ (سِيشَةُ الفِعْلِ)
وَاسْمُ الفِعْلِ يَعْمَلُ عَمَلُ الفِعْلِ الَّذِي سُمِّيَ بِهِ مُسْتَوِيًا مَعَهُ إِلَّا فِي رَفْعِ
الضَّمِيرِ البَارِزِ (٢) - وَفِي هَذَا البَابِ مَبَاحِثُ

(١) الفعل يجمد اذا دل على معنى من المعاني التي توضع لها الحروف كالنفي في
ليس - والترجي في عسى . فسبب جموده هو شبهه الحرف
وجمود الفعل على نوعين : لازم كأفعال المدح والذم ، وعارض كفعل التعجب
الذي يجمد عند استعماله في هذه الصورة بمعنى الحرف فتى فارقها عاد الى التصرف .
(١) شبه الفعل اذا وقع موقع فعله الذي شاركه في الاشتقاق يعمل عمل ذلك
الفعل رفعا ونصباً بحسب مقتضاه من اللزوم والتعمدى
واسم الفعل لا يرفع الضمير البارز كما يرفعه الفعل ، ولكنه يرفع الاسم الظاهر

المبحث الأول في المصدر

المصدرُ هُوَ ما دلَّ على الحدِّثِ مُجَرَّدًا مِنَ الزَّمَنِ . وهو أصلُ
جميعِ المُشْتَقَّاتِ

ويكونُ لجميعِ الأفعالِ التامةِ التصرُّفِ ، مُجَرَّدَةً كانت أو مزبدةً
أما مصدرُ الثلاثيِّ : فله أو زانٌ كثيرة تُعرَفُ بالسماعِ (١) والرُّجوعِ
إلى كُتُبِ اللُّغَةِ . نحو : فهِمَ . وقِيَامَ . وعِلِمَ

فإن لم يُسمعِ للفعلِ مصدرٌ ، فيمكنُ مُرَاعاةَ الضوابطِ الغالبيةِ الآتيةِ :
أولاً : ما دلَّ على حِرْفَةٍ أن يكونَ على وزنِ « فِعَالَةٌ » كتِجَارَةٌ وكتِابَةٌ
ثانياً : ما دلَّ على امتناعٍ أن يكونَ على وزنِ « فِعَالٌ » كَشِرَادٍ . وإِبَاءٍ
ثالثاً : ما دلَّ على اضطرابٍ أن يكونَ على وزنِ « فِعْلَانٌ »
كغَلِيَانٍ - وجَوْلَانٍ - وطَيْرَانٍ - وخَفَقَانٍ

رابعاً : ما دلَّ على داءٍ أن يكونَ على وزنِ « فِعَالٌ » كصُدَاعٍ . وزُكَامٍ
خامساً : ما دلَّ على سَيْرٍ أن يكونَ على وزنِ « فَعِيلٌ » كَرَحِيلٍ . وذَمِيلٍ
سادساً : ما دلَّ على صَوْتٍ أن يكونَ على وزنِ « فِعَالٌ » أو « فَعِيلٌ »
كصُرَاخٍ - وزَيْرٍ

سابعاً : ما دلَّ على لَوْنٍ أن يكونَ على وزنِ « فَعْلَةٌ » كحُمْرَةٍ

والضميرِ المستترِ ، وينصبُ الظاهرَ والضميرَ البارزَ (١) القياسيَ ما كان له ضابطُ
كلمتي تنطوي تحته جميع أفرادِه أو أكثرها - ويقابله السماعي وهو ما لم تكرر فيه
قاعدة كلية مشتملة على جزئياته - بل يتعلق بالسمع من أهل اللسان

- وَحُضْرَةٌ . فَلَيْنُ أَمْ يَدُلُّ الْمَصْدَرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ يَأْتِ غَالِبًا
- ١ - مَصْدَرُ (فَعَل) الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُولَةٌ » بضم الفاء والعين
أَوْ « فَمَالَةٌ » بفتح الفاء أَوْ « فَعَل » - كَسُهُولَةٌ . وَنَبَاهَةٌ . وَفَصَاحَةٌ . وَكَرَمٌ
- ٢ - وَمَصْدَرُ (فَعَل) اللَّازِمِ الْمَفْتُوحِ الْفَاءِ الْمَكْسُورِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ
« فَعَل » بفتح الفاء والعين كَفَرَحَ - وَعَطَشَ - وَعَرَجَ
- ٣ - وَمَصْدَرُ (فَعَل) اللَّازِمِ أَيْضًا الْمَفْتُوحِ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ « فُعُول »
بضم الفاء والعين - كَجَلَسَ - وَقَمُودَ - وَخَرُوجَ
مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَلِّ الْعَيْنِ فَإِنَّ مَصْدَرَهُ يَكُونُ إِمَّا عَلَى « فَعَل » كَنَوْمِ
وَصَوْمٍ - أَوْ « فَمَال » كَقِيَامٍ - وَصِيَامٍ
- ٤ - وَمَصْدَرُ الْمُتَعَدِي مِنْهُمَا عَلَى وَزْنِ « فَعَل » بفتح الفاء وتسكين العين
كضرب - ونصر - وفهم - وفتح
وَأَمَّا مَصَادِرُ الرَّبَاعِيِّ فَقِيَاسِيَّةٌ ، وَلَهَا أَرْبَعَةٌ أَوْزَانٍ تَخْتَلِفُ
بِاخْتِلَافِ صَيَغِ الْأَفْعَالِ
- الأول - (إفعال) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (أفعل) . نحو : أَحْسَنَ إِحْسَانًا
وَتَحَدَفُ مِنْهُ أَلْفُ إِفْعَالٍ فِي الْأَجُوفِ وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بِنَاءً فِي الْآخِرِ
نحو : أَقَامَ . إِقَامَةً
- والثاني - (تفعيل) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فعل) . نحو : عَلَّمَ تَعْلِيمًا
وَالكِنُ تُحَدَفُ مِنْهُ بِنَاءُ التَّفْعِيلِ ، وَيُعَوِّضُ عَنْهَا بِنَاءً فِي آخِرِ الْمُعْتَلِّ
اللام وجوبًا . نحو : زَكَّى تَزْكِيَةً - وَغَالِبًا فِي مَهْمُوزِهَا (هُنَا تَهْنِئَةٌ)

ونادراً في غيرهما. نحو: جَرَّبَ تَجْرِبَةً
والثالث - (مُفَاعَلَةٌ - وَفِعَالٌ) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَاعَلٌ». نحو:
جَادَلَ مُجَادَلَةً. وَجَدَّالًا. وَسَابَقَ سِبَاقًا. وَمُسَابَقَةً
وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مِثْلًا يَأْتِيًا تَعَيَّنَ وَزْنُ مُفَاعَلَةٍ. نحو: يَأْسِرُ مِيَّاسِرَةً
والرابع - (فَعْمَلَةٌ) لِمَا كَانَ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلٌ). نحو: سَرَبَلُ سَرَبَلَةً^(١)
وأما مصادر الفعل الخماسي والسُداسي فقياسية أيضاً - وتكون على
وزن ماضيه بضم ما قبل آخره، إن كان مبدوءاً بتاء زائدة. نحو: تَقَدَّمَ
تَقَدُّمًا. ولكن تَقَلَّبُ الْأَلْفُ يَاءً وَيُكْسَرُ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْمُعْتَلِّ الْآخِرِ
نحو: تَرَجَّيْتُ. وَتَقَلَّبْتُ هَذِهِ الْأَلْفُ هَمْزَةً فِي غَيْرِ ذَلِكَ إِنْ
سَبَقَتْهَا أَلْفٌ. نحو: إِجْلَاءٌ. إِنْزِوَاءٌ. إِعْتِرَاءٌ. إِسْتِيْلَاءٌ
وَيُكْسَرُ ثَالِثُهُ^(٢) مَعَ زِيَادَةِ أَلْفٍ قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ مَبْدُوءًا بِهَمْزَةٍ
نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقًا - وَاسْتَفْهَمَ اسْتَفْهَامًا^(٣)

﴿المبحث الثاني﴾

﴿في المصدر الميمي - وعمل المصدر﴾

المصدر الميمي: مصدرٌ مَبْدُوءٌ بِمِيمٍ زَائِدَةٍ فِي غَيْرِ الْمُفَاعَلَةِ

- (١) ويجيئ له فِعْلَلٌ بكسر الفاء وتسكين الميم (قياساً) إذا كان مضعفاً - نحو:
دسوسٌ وسوسةٌ ووسواساً (وسماعاً) إذا لم يكن مضعفاً - نحو: دحرجٌ ودحرجةٌ ودحرجاً
(٢) إذا كان ما بعد الثالث واولاً تقلب ياءً لمناسبة الكسرة نحو: اعشوشب

وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) بفتح العين . نحو : مَرَقَبْ
وَمَلْعَبْ - وَمَذْهَبْ - وَمَرَمَى . مَا لَمْ يَكُنْ مِثَالًا وَأَوْيَا صَحِيحَ اللَّامِ مَحذُوفَ
الْفَاءِ فِي الْمُضَارِعِ فَتُكْسَرُ الْعَيْنُ (١) . نحو : مَوْعِدْ - وَمَوْضِعْ
وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ مَفْعُولِهِ . نحو : مُنْطَلَقٌ ، وَمُسْتَفْهِمٌ
وَقَدْ تَزَادُ عَلَى صِيغَةِ الْمَصْدَرِ الْمِيمِي تَاءٌ فِي آخِرِهِ
وَيَعْمَلُ الْمَصْدَرُ عَمَلَ فِعْلِهِ تَمَدُّيًا وَلِزُومًا . سَوَاءٌ كَانَ مُحَلِّيًّا بِأَلٍ
أَوْ مُضَافًا - أَوْ مُجَرَّدًا مِنْهُمَا . نحو : وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ
لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ - وَهُوَ حَسَنُ التَّرْبِيَةِ أَنْبَاءُهُ - وَتَرَكَ الْأَهْلَالَ
وَإِضَافَتُهُ إِلَى فَاعِلِهِ أَكْثَرُ مِنْ إِضَافَتِهِ إِلَى مَفْعُولِهِ . نحو : شُكْرُكَ
الْمُنْعَمِ وَاجِبٌ - وَخِدْمَتُكَ وَطَنَكَ نَفْرٌ لَكَ

وَشَرْطُ عَمَلِهِ : إِمَّا نِيَابَتُهُ عَنْ فِعْلِهِ . نحو : سَعِيََا فِي الْخَيْرِ ، فَسَعِيََا
نَابَ عَنِ فِعْلِ الْأَمْرِ . وَهُوَ : أَسْعَ . وَإِمَّا صِحَّةُ تَقْدِيرِهِ بِأَنَّ وَالْفِعْلُ
الْمَاضِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ أَوْ بِنَاءِ الْفِعْلِ الْحَالِيِّ - بِحَيْثُ يَصِحُّ أَنْ يُحَلَّ مَحَلَّهُ الْفِعْلُ
الْمُقْتَرَنُ بِأَنَّ - أَوْ مَا : الْمَصْدَرِيَّتَيْنِ نَحْوُ تَعْجِبْنِي مُصَاحِبَتِكَ الْأَدْبَاءُ (٢)

اعشيشابا . واستوفى استيفاءً - وتحذف ألف من الاستفعال . ويُعوض عنها تاء
في آخر الاجوف نحو استقام استقامة . واستفاد استفادة

(١) وشد المسير والمجىء والمرجع والمنطق والمشيب والمصير والمقيل والمجلس

بكسر ما قبل الآخر

(٢) لأنه يصح أن يقال يعجبني أن صاحبت الأدباء . إذا أريد المضي . وأن

تصاحبهم إذا أريد الأستقبال ، وما تصاحبهم إذا أريد الحال . بخلاف - نحو :

﴿ المبحث الثالث في اسم المصدر وعمله ﴾

إِسْمُ الْمَصْدَرِ: هُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْمَصْدَرِ، وَنُقِصَ عَنْ حُرُوفِ
فِعْلِهِ بِدُونِ تَقْدِيرٍ لِلْمَحذُوفِ. وَلَا تَعْوِيضٍ مِنْهُ. نَحْوُ: عَطَاءٌ
وَنَبَاتٌ - وَعَوْنٌ^(١) وَصَلَاةٌ. وَسَلَامٌ

وَيَعْمَلُ اسْمُ الْمَصْدَرِ عَمَلَ الْمَصْدَرِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ بِشَرْطِهِ
السَّابِقَةِ. نَحْوُ: أَنْتَ كَثِيرُ الْعَطَاءِ النَّاسِ، وَبِعِشْرَتِكَ الْأُدْبَاءُ تُعَدُّ مِنْهُمْ -
أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمِئَةَ الرَّتَاعَا

﴿ المبحث الرابع ﴾

فِي مَصْدَرِي الْمَرَّةِ. وَالْهَيْئَةِ. وَالْمَصْدَرِ الصَّنَاعِي
إِسْمُ الْمَرَّةِ^(٢) مَصْدَرٌ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ مَرَّةً وَاحِدَةً -

فَهَمَّتْ فِيهَا الْحَقِيقَةُ - وَاللِّعْنَامُ شَيْءٌ جَمَلٌ: لِعَدَمِ نِيَابَتِهِ عَنِ الْفِعْلِ وَعَدَمِ صِحَّةِ حُلُولِهِ مَعَ أَنْ أَوْ مَا
مَحَلُّهُ وَإِنَّمَا الْحَقِيقَةُ مَفْعُولٌ لِفَهْمَتِ - وَمَشَى الثَّانِي مَفْعُولٌ لِفِعْلِ مَحذُوفٍ أَيْ يَمْشِي مَشْيَ الْخُ
وَلَا عَمَلَ لِلْمَصْدَرِ التَّوَكُّدَ وَالْمَبِينَ الْعَدَدَ وَمَا يَرُدُّ بِهِ الْحَدُوثُ، فَالْمَفْعُولُ بَعْدَهُ الْمَذْكُورَاتُ
مَنْصُوبٌ بِالْفِعْلِ كَعَلِمْتَهُ تَعْلِيمًا الْحِسَابِ، وَأَفْهَمْتَهُ إِفْهَامًا الْوَاجِبِ، وَهَلْ صَوْتٌ عِنْدَ لِيَبِ
(١) ذَلِكَ بِالنَّظَرِ إِلَى أُعْطِيَ وَأَنْبَتَ وَأَعَانَ، وَأَمَّا بِالنَّظَرِ إِلَى عَطَاوَنْبَتَ وَعَانَ فِيهِ
مَصَادِرُ لَا أَسْمَاءَ لَهَا - بِخِلَافِ نَحْوِ: قَتَلَ وَتَسَلَّمَ وَعَدَّةٌ: لِقَدْرِ الْمَحذُوفِ وَهُوَ أَلْفٌ قَاتِلٌ
وَقَلْبُهَا يَاءٌ لِكَسْرِ مَا قَبْلَهَا فِي الْأَوَّلِ، وَالتَّعْوِيضُ مِنْهُ بِالْيَاءِ فِي الثَّانِي. وَبِالتَّاءِ فِي الثَّلَاثِ
وَالْمَحذُوفِ مِنْ تَسَلَّمَ هُوَ اللَّامُ الثَّانِيَّةُ، وَمِنْ عَدَّةٍ هُوَ الْوَاوُ

(٢) الْمَرَّةُ - إِنَّمَا تَكُونُ لِمَا يَدُلُّ عَلَى فِعْلِ الْجَوَارِحِ الْحَسِيَّةِ لِمَا يَدُلُّ عَلَى الْفِعْلِ

نحو: أَخَذَهُ أَخَذَةً - وَنَظَرَهُ نَظْرَةً

وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا - فَإِنْ كَانَ غَيْرَ
ثُلَاثِيًّا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ بِزِيَادَةِ تَاءٍ فِي آخِرِهِ. نحو: انْطَلَقَ انْطِلَاقَةً
وَاسْتَفْهَمَ اسْتِفْهَامَةً - فَإِذَا كَانَ الْمَصْدَرُ مَخْتُومًا بِالتَّاءِ فِي الْأَصْلِ كَانَتْ
الدَّلَالَةُ عَلَى الْمَرَّةِ بِالْوَصْفِ لَا بِالصِّيغَةِ. نحو: دَعَا دَعْوَةً وَاحِدَةً -
وَاسْتَمَالَ اسْتِمَالَةً لَا غَيْرُ

وَاسْمُ الْهَيْئَةِ مَصْدَرٌ يُدُلُّ عَلَى هَيْئَةِ الْفِعْلِ حِينَ وَقُوعِهِ. نحو:
لَا تَمْشِ مَشِيَةَ الْمُخْتَالِ. وَخَبِرْتُهُ خَبْرَةَ الْحَكِيمِ
وَيَكُونُ عَلَى وَزْنِ (فِعْلَةٍ) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ ثُلَاثِيًّا - وَلَا صِيغَةً
لِلْهَيْئَةِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ

وَقَدْ تَكُونُ الدَّلَالَةُ عَلَى الْهَيْئَةِ بِالْوَصْفِ - أَوْ بِالِإِضَافَةِ. نحو: نَشَدَ
نَشْدَةً لَطِيفَةً. وَأَجَابَ إِجَابَةً شَرِيفَةً. وَالتَّفَتَ التَّفَاتَةَ الطَّبْنِيَّ
وَالْمَصْدَرُ الصَّنَاعِي: هُوَ اسْمٌ تَلْحَقُهُ يَاءُ النِّسْبَةِ مُرَدَّفَةٌ بِتَاءِ التَّأْنِيثِ
لِلدَّلَاةِ عَلَى صِفَةٍ فِيهِ (١)

وَيُصَاغُ إِمَّا مِنْ اسْمِ الْفَاعِلِ: مِثْلَ عَالِمِيَّةٍ - أَوْ مِنْ اسْمِ الْمَفْعُولِ:

الباطني: كالعلم - والجهل - والجنين. أو الصفة الثابتة كالحسن - والكرم - والبخل.
(١) واعلم أنه ليس كل ما لحقته ياء النسبة مردفة بتاء التأنيث. يكون مصدراً
صناعياً. إلا إذا لم يذكر الموصوف لفظاً أو تقديراً. فإن ذكر الموصوف. أو قدر
أو نوى - فهو اسم منسوب لا غير.

مثل معنوية - أو من أفعال التفضيل : مثل أرجحية وأسبقية - أو من الاسم الجامد : مثل إنسانية وحيوانية . وكيفية - أو من اسم العلم : مثل عثمانية . أو من المصدر : مثل إسنادية . أو من المصدر الميمي : مثل المصدرية . وما أشبه ذلك (١)

﴿ نموذج اعراب ﴾

لِلدَّهْرِ لَوْ كُنْتَ تَدْرِي هَوْلَ مَنْطِقِهِ وَعَظَّ تَرْدَدُهُ الْإِصَالَ وَالْبُكْرَ

الكلمة	إعرابها
للدهر	جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم
لو كنت	لو حرف شرط غير جازم للامتناع . كان فعل ماض ناقص مبني على السكون لا محل له من الاعراب وجملة كان فعل الشرط والتاء اسم كان مبني على الفتح في محل رفع
تدري	فعل مضارع بمعنى تعرف مرفوع بضمه مقدره على الياء للثقل . والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنت . والجملة من الفعل والفاعل في محل نصب خبر كان . وجواب الشرط محذوف دل عليه المقام
هول منطقه	هول مفعول به منصوب بالفتحة . منطق مضاف إليه مجرور بالكسرة
وعظ	منطق مضاف والهاء مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمه الظاهرة
تردده	فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والهاء مفعول به
الإصال	فاعل مرفوع بالضمه الظاهرة
والبكر	معطوف على الإصال مرفوع بالضمه الظاهرة

(١) واعلم أن المصدر ومرته ونوعه واسمي الزمان والمكان واسم الآلة أسماء

موصوفة . وسائر المشتقات صفات

﴿ تطبيقات على أنواع المصادر ﴾

الأدب زينة في الغنى . كثر عند الحاجة . عون على المروءة . صاحب في المجلس . مؤنس في الوحدة

فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر
سئل بعض الحكماء - أي الأمور أشدّ تأييداً للعقل . وأيها أشدّ إضراراً به .
فقال : أشدها تأييداً له ثلاثة أشياء . مشاورة العلماء . وتجريب الأمور . وحسن
التثبت - وأشدها إضراراً به ثلاثة أشياء : التعجل . والتهاون . والاستبداد
إنا لفي زمن ترك القبيح به من أكثر الناس إحساناً وإجمالاً
رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج صدق واجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً
ما أرى الفضل والتكرم إلا كفك النفس عن طلاب الفضول
قال حكيم : المؤمن صبور شكور . لا نمام ولا مغتاب ولا حسود ولا حقود ولا
مختال - يطلب من الخيرات أعلاها . ومن الأخلاق أسناها . هو لا يرد سائلاً . ولا
يبخل بمال . متواصل المهمم . مترادف الاحسان . وزان لكلامه . خزان لسانه .
محسن عمله . مكثر في الحق أمله . ليس بهيأب عند الفزع . ولا وثاب عند الطمع .
مواس للفقراء . رحيم بالضعفاء .

إذا كان إكرامى صديقي واجباً فإكرام نفسي لا محالة أوجب
بضرب بالسيوف رؤوس قوم أزلنا هامهن عن المقيم
ضعيف التكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل
إذا صحّ عون الخالق المرء لم يجد عسيراً من الآمال إلا ميسراً
ذكرك الله عند ذكر سواه صارف عن فؤادك الفغلات

المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله

إِسْمُ الْفَاعِلِ : اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَعْلُومِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَنْ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ - أَوْ قَامَ بِهِ : عَلَى قِصْدِ التَّجَدُّدِ وَالْحُدُوثِ وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ (فَاعِل) . نَحْوُ : كَاتِبٌ - وَكاملٌ وَلَكِنْ تُقَلِّبُ عَلَيْهِ هَمْزَةٌ إِنْ كَانَتْ فِي الْمَاضِي أَلْفًا نَحْوُ : قَائِلٌ وَخَائِبٌ وَتُحَذِّفُ لَامَهُ فِي حَالَتِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ إِنْ كَانَ فِعْلُهُ نَاقِصًا كِدَاعٍ وَرَامٍ وَمَنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ مُضَارَعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمِضَارَعَةِ مِيمًا مَضْمُومَةً وَكَسْرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ : مُحْسِنٌ . وَتَعَلَّمَ وَتُنْقَلُ كَسْرَتُهُ إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ الْفِعْلُ أَجُوفًا مُعَلَّأً نَحْوُ : مُقِيمٌ وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمُتَعَدِّي - وَاللَّازِمِ . سِوَاهُ كَانَ مُحَلِّيً بِالْأَلِ - أَوْ مُضَافًا . أَوْ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالإِضَافَةِ . فَإِنْ كَانَ فِيهِ (أَلٌ) عَمَلٌ بِلا شَرْطٍ . وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ لَزِمَ أَنْ يَدُلَّ عَلَى الْحَالِ أَوْ الْإِسْتِقْبَالِ ، وَأَنْ يَتِمَّدَ عَلَى نَفْيِ أَوْ اسْتِفْهَامٍ . أَوْ مَوْصُوفٍ . أَوْ مُبْتَدَأٍ . نَحْوُ : أَنْتَ الْعَارِفُ قُدْرَ الْإِنصَافِ وَمَا مَرِيدٌ صَدِيقُكَ ضَرَرُكَ ، وَهَلْ طَابَ أَخُوكَ شَيْئًا ، وَالْحَقُّ قَاطِعٌ سَيْفُهُ الْبَاطِلِ . وَمَا مَطِيعٌ الْجَاهِلُ نَصِيحَ الطَّيِّبِ . وَالسَّكَاةُ سِرٌّ إِخْوَانِهِ مَحْبُوبٌ - وَتَمْتَنِعُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ إِلَى فَاعِلِهِ وَإِذَا أُريدَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي الْمُتَعَدِّي إِفَادَةُ الْمُبَالَغَةِ وَالتَّكْثِيرِ حَوْلَ قِيَاسًا إِلَى إِحْدِي صِيغِ الْمُبَالَغَةِ

وهي : كثيرةٌ ، والمشهورُ منها - فَعَالٌ - ومِفْعَالٌ - وفَعْمُولٌ
 وفَعِيلٌ - وفَعِلٌ نحو: شَرَّابٌ ، ومِهْزَارٌ ، وَصَبُورٌ ، وَعَلِيمٌ ، وَحَدِيرٌ ، وَيَقَظٌ
 وهي تَعْمَلُ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ الْمُجَوَّلَةِ عَنْهُ بِشَرْوْطِهِ . نحو : لَا تَكُنْ
 جَزَوْعًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ ، وَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءَ مَنْ دَعَاهُ . وَالْعَاقِلُ تَرَكَ
 صُحْبَةَ الْإِشْرَارِ

﴿ نمونج اعراب على عمل اسم الفاعل ﴾

الفارسُ نَاهِبٌ جَوَادُهُ الْأَرْضُ

الكلمة	إعرابها
الفارس	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره
ناهب	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
جواده	فاعل لاسم الفاعل قبله وهو مضاف والهاء مضاف إليه
الأرض	مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة

﴿ ١ - تمرين ﴾

بين اسم الفاعل العاقل - والغير العامل
 أنا الشاكرُ نعمتكم - ولستُ بالجاحد فضلكم .
 وعاجزُ الرأي مِضْيَاعٌ لفرصته حتى إذا فات أمر عاتب القدرا
 وما أنا خاش أن تحين منيتي ولا راهبٌ ما قد يجيئ به الدهر
 ولست بمُستَبَقٍ أختاً لا تلمه على شعث ؟ أي الرجال المهذب

﴿ ٢ - تمرين ﴾

بين أسماء الفاعلين وصيغ المبالغة
ما عاش من عاش مذموماً خصائله ولم يمت من يكن بالخير مذكوراً
وقال على : ما المبتلى الذي اشتد به البلاء بأحوج الى الدعاء من المعافى الذي
لا يأمن البلاء . كل مبذول مملول . وكل ممنوع مرغوب فيه . المرء مخبوء تحت
لسانه . حبك الأوطان من الايمان
ولست بمفراح اذا الدهر سرني ولا جازع من صرفه المتقلب
لا يجيد المعجول فرحاً . ولا الغضوب سروراً . ولا الملول صديقاً . ولا يخلو المرء
من ودود يمدح . وعدو يقدهح . ولا يكن الحازم جزعاً عند الشدائد

﴿ المبحث السادس في اسم المفعول ﴾

إِسْمُ الْمَفْعُولِ : اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ
لِلدَّلَالَةِ عَلَى مَا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ
وَيَكُونُ مِنَ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُول) نَحْوُ : مَنْصُورٍ - وَمَعْلُومٍ
وَتُحذفُ مِنْهُ وَاوُ (مَفْعُول) إِنْ كَانَ فِعْلُهُ أَجْوَفَ مُعْلَلًا . نَحْوُ : مَقُولٌ (١)
وَمَبْيُوعٌ (٢) وَتُقَلبُ هَذِهِ الْوَاوُ يَاءً وَتُدغَمُ فِي لَامِهِ إِنْ كَانَ نَاقِصًا . نَحْوُ :
مَرِيٍّ - وَمَرَضِيٍّ (٣)

(١) أصله مقوول - نقلت ضمة الواو الى القاف ثم حذفت الواو الثانية لالتقاء
الساكنين (٢) أصله مبيوع نقلت الضمة الى الباء ثم قلبت كسرة ثم حذفت الواو
الثانية (٣) أصله مرضوي اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت احدهما بالسكون
قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء ثم قلبت الضمة كسرة

وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي عَلَى وَزْنِ اسْمِ فَاعِلِهِ بِفَتْحِ مَا قَبْلَ آخِرِهِ . نَحْوُ :
مُحْسِنٍ - وَمُتَعَلِّمٍ
وَلَا يُؤْخَذُ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِي إِلَّا إِذَا كَانَ نَائِبُ فَاعِلِهِ
ظَرْفًا أَوْ مَصْدَرًا (متصرفين مختصين) أَوْ جَارًا أَوْ مَجْرورًا . نَحْوُ : مَا مُجْتَمَعٌ
اليَوْمَ : وَهَلْ مُحْتَفِلٌ أَحْتَفَالٌ عَظِيمٌ ، وَأَنْتَ مَفْرُوحٌ بِمَحْضُورِكَ
وَهُوَ يَعْمَلُ عَمَلُ فَعْلِهِ الْمَبْنِي لِلْمَجْهُولِ بِالشَّرْطِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي عَمَلِ
اسْمِ الْفَاعِلِ . نَحْوُ : أَنْتَ الْحَمُودُ فِعْلُهُ ، وَمَا مَذْمُومٌ صَدِيقُكَ
وَتَقَلَّبَ عَيْنَهُ أَلْفًا بَعْدَ تَقَلُّبِ فَتَحْتِهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا إِنْ كَانَ أَجُوفًا
مَلًّا . نَحْوُ : مُقَامٌ - وَمُسْتَفَادٌ (١)

﴿المبحث السابع في الصفة المشبهة﴾

الْصِفَةُ الْمَشْبَهَةُ : هِيَ اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِي الثَّلَاثِي لِلدَّلَالَةِ
عَلَى الثَّبُوتِ . وَالذَّوَامِ (٢)

- (١) تنبيه : يشترك بين اسم الفاعل واسم المفعول صيغتان وهما (فعول .
وفعيل) فتارة تكونان بمعنى الفاعل كصبور ومريض . وتارة بمعنى المفعول كرسول
وجريح . وكلتا هما سماعيتان - فإذا كانت فعول بمعنى الفاعل . وفعيل بمعنى المفعول
يستوى فيهما المذكور والمؤنث مع ذكر الموصوف فيقال رجل صبور - وأمرأة صبور
ورجل جريح وأمرأة جريح - فإذا لم يذكر الموصوف لحقتها التاء عند ارادة المؤنث
فتقول رأيت جريحا للمذكر . وجريحة للمؤنث - وكذلك إذا كانت (فعيل) بمعنى
الفاعل و (فعول) بمعنى المفعول نحو ناقة حلوبة . وفتاة مريضة
(٢) فإن أريد بها الحدوث حولت إلى وزن اسم الفاعل - نحو : ضائق وسائد .

١ - وتكونُ من باب (فَرِحَ) على ثلاثة أوزانٍ
فَعَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى حُزْنٍ - أَوْ فَرِحَ نَحْوُ : ضَجِرَ - وَبَطِرَ (وَمُوئِنَّهُ فَعَلَةٌ)
وَأَفْعَلَ - لِمَا دَلَّ عَلَى عَيْبٍ - أَوْ حَلِيَةٍ - أَوْ لَوْنٍ . نَحْوُ : أَحْدَبَ
وَأَحْوَرَ - وَأَبْيَضَ ، (وَمُوئِنَّهُ فَعَلَاءً)
وَفَعَلَانَ - لِمَا دَلَّ عَلَى خُلُوعٍ أَوْ امْتِلَاءٍ . نَحْوُ : عَطَّشَانَ - وَشَبَعَانَ
(وَمُوئِنَّهُ فَعَلِي)

٢ - وتكونُ من باب (كَرُمَ) على أوزانٍ شَتَّى أشهرُها: فَعَمِلَ
وَفَعَمَلٌ . وَفَعَمَلٌ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . وَفَعَلَ . نَحْوُ : عَظِيمٌ . وَشُجَاعٌ . وَجَبَانٌ
وَبَطَلٌ . وَشَهْمٌ . وَصَلْبٌ
وَكُلٌّ مَا جَاءَ مِنَ الثَّلَاثِي بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَزْنِهِ فَهُوَ صِفَةٌ
مُشَبَّهَةٌ . نَحْوُ : شَيْخٌ ، وَأَشِيْبٌ ، وَكَيْسٌ ، وَعَظِيفٌ .

في ضيق وسيد ، اما إن أريد باسم الفاعل أو المفعول الثبوت فلا يغير لفظهما لكن
يعطيان حكم الصفة المشبهة في العمل نحو : هذا طاهر القلب ومحمود المقاصد
واعلم ان الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق (من جهة اللفظ) فان
اسم الفاعل من الثلاثي بزنة فاعل دائما. والصفة على أوزانٍ آخر. ولا تكون الا من
الثلاثي اللازم وهو يكون من الثلاثي وغيره ومن المتعدى واللازم ، ومن (جهة المعنى)
فان اسم الفاعل يكون لأحد الأزمنة الثلاثة. والصفة مجرد ثبوت الحدث ، ولا نظر
فيها للحدث - فاذا أريد منه الثبوت جرى مجرى الصفة في العمل بدون تحويل .
وإذا أريد من الصفة الحدث غيرت الى اسم الفاعل - ومن (جهة العمل) فيجوز
تقدم معموله عليه . ومعمول الصفة لا يتقدم عليها أبدا كما أنه لا يكون الا سببيا .
أى متصلا بضمير موصوفا

وتكونُ مِنْ غيرِ الثلاثيِّ على وَزْنِ اسمِ فاعِله . نحو : هو مُطمئنٌ
البالِ ، ومُسْتَقِيمُ الأَخلاقِ ، ومُعْتَدِلُ القامةِ
وهي ترفعُ مَعْمُولَهَا على الفاعليةِ ، عاملةٌ عَمَلِ اسمِ الفاعِلِ
المتعدِّيِّ لو اِحْدٍ
وتنصبُه على شبه المفعولية إن كانَ مَعْرِفَةً - وعلى التَّمييزِ إن
كانَ نَكْرَةً

وتجره على الإضافة (معرفةً كان أو نكرةً) . نحو : أنتَ حَسَنٌ
سُلوُكِكَ - ورفيعٌ قَدْرَ أَيْبِكَ - وحسنٌ خُلُقًا - ونقِيٌّ السَّيرَةِ
غيرَ أَنَّهُ يمتنعُ الجُرِّ إذا كانت الصِّفَةُ بَالًا وَليستْ مُثَنَّاَةً وَلَا
مَجْمُوعَةً جَمَعَ مذكَّرَ سَالِمًا - وَمَعْمُولَهَا خَالِيًا مِنْ أَلٍ . وَمِنْ الإِضَافَةِ إِلَى
المُحَلِّيِّ بِهَا ، فَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ : أَنْتَ الرَّفِيعُ قَدْرٍ ، وَلَا القَوِيُّ قَلْبٍ (بالجرِّ)
واعلمْ أَنَّ اسمَ الفاعِلِ واسمَ المفعولِ إذا لم يُقصدْ مِنْهُمَا الحُدُوثُ
وُقصدَ بِهِمَا الثبُوتُ يُعطيَانِ حُكْمَ الصِّفَةِ المُشَبَّهِةِ فِي العَمَلِ مِنْ غيرِ تَغْيِيرٍ
فِي الصِّغَةِ . نحو : هَذَا طَاهِرُ القَلْبِ ، مَحْمُودُ المَقَاعِدِ - مُشْرِقُ الجِبِينِ
مَفْتُولُ الزَّرَاعِينِ ، حَادُّ البَصْرِ

واعلمْ أيضًا أَنَّ الصِّفَةَ المُشَبَّهَةَ لَا تَعْمَلُ إِلَّا فِي (سَبَبِيٍّ) أَي مُشْتَمَلٍ
عَلَى ضَمِيرٍ مَوْضُوعٍ فِيهَا (لفظًا أو مَعْنَى) نحو : حَسَنٌ وَجْهُهُ . وَحَسَنُ الوَجْهِ .
أَي - مِنْهُ

(١) تنبيه الاسم باعتبار معناه إما (اسم عين) وهو ما يدرك باحدى الحواس كرجل

﴿ ١ - تمرين على الصفة المشبهة وعملها ﴾

كان هرون الرشيد فصيحا . كريما هاما . ورعا . اديبا فطنا . حافظا للقرآن .
كثير العلم بمعانيه . سليم الذوق . صحيح التمييز . جريئا في الحق . مهيبا عند
الخاصة والعامّة . طلق الحيا سيد الرأى . حسن التدبير . وكان كلامه بين المنهج
سهل المخرج . مطرد السياق

﴿ ٢ - تمرين على الصفة المشبهة ﴾

مصر لطيف جوها . كريم أهلها . أحب كريم الطباع ، أما السيء أخلاقا فاني
أكرهه . الكثير هما هو العظيم همّة

ربّ مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب
بني إن البر شيء هين وجه طليق وكلام لين
وإني لسهل ما تغير شيعتي صروف ليالي الدهر بالقتل والنقض
طويل النجاد رفيع العمد كثير الرماد إذا ما شتا

(٣) اشرح ثم اعرب ما يأتي :

انّا لقوم أبت اخلاقنا شرفا * ان نبتدى بالأذى من ليس يؤذينا
بيض صنائنا سود وقائنا * خضر مرابنا حمر مواضينا

﴿ المبحث الثامن في اسم التفضيل ﴾

إِسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنَ الْمَصْدَرِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٌ) لِلدَّلَالَةِ

وصوت . واما (اسم معنى) وهو ما لا يدرك باحدى الحواس كالعلم والجهل وكلاهما
إما موصوف وإما صفة ، فالموصوف هو ما دل على ذات أو شيء كرجل وصوت وعلم
وجهل . والصفة هي ما دلت على معنى منسوب إلى ذات أو شيء نحو سليم راكب
(في الاعيان) وحديث مفهوم (في المعاني)

على أن شَيْئَيْنِ اشترَكَ في صِفَةٍ وَزَادَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ فِيهَا ^(١). نحو:
الشَّمْسُ أَكْبَرُ مِنَ الْأَرْضِ حَجْمًا

وَلَا يُؤْخَذُ إِلَّا مِنْ فِعْلِ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ. تَامَّ التَّصْرُفِ. مُثَبَّتٍ
قَابِلٍ التَّفَاوُتِ. مَبْنِيٍّ لِلْمَعْلُومِ وَلَمْ يَجِبِ. الوَصْفُ مِنْهُ عَلَى أَفْعَلٍ
وَيُتَوَصَّلُ إِلَى التَّفْضِيلِ مِمَّا لَمْ يَسْتَوْفِ هَذِهِ الشُّرُوطَ بِذِكْرِ مَصْدَرِهِ
مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ بَعْدَ كَلِمَةِ أَشَدَّ: أَوْ ^(٢) أَكْثَرَ وَنَحْوَهُمَا. مِمَّا يَدُلُّ
عَلَى الْكَثْرَةِ. نحو: إِبْرَاهِيمُ أَكْثَرُ النَّاسِ اسْتِخْرَاجًا لِلْمَعَادِنِ وَأَوْسَعُهُمْ
اِخْتِبَارًا بِنَحْوِ أَصْحَابِهَا، وَعَلَى أَقْوَى مُدَافَعَةٍ مِنْ أُخِيهِ. وَسَلِيمٌ أَكْثَرُ اِبْتِهَاجًا
بِنَتِيجَةِ عَمَلِهِ.

وَيَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا اسْتَوْفَى الشُّرُوطَ أَيْضًا. نحو: أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَعْرِفَةً بِنَفْسِي
وَلَهُ أَرْبَعُ حَالَاتٍ :

الحَالَةُ الْأُولَى - أَنْ يَكُونَ مُجَرَّدًا مِنْ أَلٍ وَالْإِضَافَةِ ، فَيَجِبُ
فِي هَذِهِ الْحَالَةِ إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ وَتَنْكِيرُهُ ، وَالِإِتْيَانُ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ
عَلَيْهِ مَجْرورًا بِمِنْ . نحو: الْعَالِمُ الْأَعْلَى مَقَامًا مِنَ الْغَنِيِّ ، وَالْبَصْنَاعَاتُ فِي
الْمَغْرِبِ أَكْثَرُ مِنْهَا فِي الْمَشْرِقِ .

(١) وقد يصاغ للدلالة على أن شيئاً في صفة زاد على آخر في صفة — نحو:
الصيف أحر من الشتاء ، والعسل أحلى من الخلل . وقد يراد به معنى اسم الفاعل
نحو ربكم أعلم بكم . ونحو : بعث الخلق أهون على الله . أي هين عليه تعالى .
ولا يكون إلا على وزن (أفعل) ، وشذ (خير وشر) دائماً . و (حب) قليلاً
(٢) أي متصلين باسم التفضيل ، ويغترف فصلهما منه بمعمول أفعل نحو : العلماء

الحالة الثانية - أن يكون مُجَلَّى بَالٍ ، فَتَجِبُ وَالْحَالَةُ هَذِهِ مُطَابَقَتُهُ
لِلْمُفْضَلِ وَعَدَمُ الْإِثْبَانِ بَعْدَهُ بِالْمُفْضَلِ عَلَيْهِ مَجْرُورًا بِمَنْ (١) . نَحْوُ : هَذَا
الْأَصْغَرُ ، وَهَذَا الْإِصْغَرَانِ . وَهُوَ لِأَنَّ الْأَصْغَرُونَ ، وَهَذِهِ الصُّغَرِيُّ . وَهَكَذَا
الْحَالَةُ الثَّلَاثَةُ - أَنْ يَكُونَ مُضَافًا ، إِلَى نَكْرَةٍ . وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجِبُ
إِفْرَادُهُ وَتَذْكِيرُهُ . وَمُطَابَقَةُ النِّكَرَةِ لِلْمَوْصُوفِ إِفْرَادًا وَتَذْكِيرًا
وغير هُمَا . نَحْوُ : سَعْدٌ أَكْبَرُ رَجُلٍ ، وَالْمُحَمَّدَانِ أَكْبَرُ رَجُلَيْنِ ، وَالْمُحَمَّدُونَ
أَكْبَرُ رَجَالٍ ، وَمَرْيَمٌ أَكْبَرُ امْرَأَةٍ ، وَالْمَرْيَمَانِ أَكْبَرُ امْرَأَتَيْنِ . وَالْمَرْيَمَاتُ
أَكْبَرُ نِسَاءً

الحالة الرابعة - أن يكون مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ : فَإِنْ قُصِدَ بِهِ زِيَادَةُ
الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ جَازَتْ الْمُطَابَقَةُ وَعَدَمُهَا . نَحْوُ : الْمُتَأَدِّبُونَ
أَفْضَلُ الرِّجَالِ - أَوْ أَفْضَلُهُمْ وَمَرْيَمٌ أَفْضَلُ النِّسَاءِ أَوْ فَضْلَاهُنَّ وَهَلُمَّ جَرًّا
وَإِنْ لَمْ تُقْصَدْ زِيَادَةُ الْمُفْضَلِ عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ تَعَيَّنَتِ الْمُطَابَقَةُ . نَحْوُ :
شَوْقِي وَحَافِظُ أَكْبَرِ الشُّعْرَاءِ . وَيُوسُفُ أَجْمَلُ إِخْوَتِهِ

وَلَا بُدَّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مَلَا حِظَةِ السَّمَاعِ الَّذِي يُحْفَظُ وَلَا يُقَاسُ عَلَيْهِ
وَهُوَ يَرْفَعُ الضَّمِيرَ الْمُسْتَمْتَرِ (كثيْرًا) . نَحْوُ : أَبُو بَكْرٍ أَصْدَقُ النَّاسِ ،

أَحَقُّ بِالْإِكْرَامِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُمَا عَلَيْهِ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمَجْرُورُ اسْمَ اسْتِفْهَامٍ
نَحْوُ : أَخْوَكُ مِنْ أَعْقَلٍ . وَلَا يَجُوزُ حَذْفُهُمَا إِلَّا إِذَا دَلَّ عَلَيْهِمَا دَلِيلٌ - نَحْوُ : أَنَا أَكْثَرُ
مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا . أَيْ مِنْكَ

(١) أَيْ الْجَارَةُ لِلْمُفْضَلِ عَلَيْهِ ، أَمَّا الْجَارَةُ لِغَيْرِهِ فَتَأْتِي بَعْدَهُ كَقَوْلِهِ :

فَهُمُ الْأَقْرَبُونَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ * وَهُمْ الْأَبْعَدُونَ مِنْ كُلِّ شَرٍّ

وَيَرْفَعُ الْأِسْمَ الظَّاهِرَ (قَلِيلًا) . نحو : هَذَا أَشْرَفُ مِنْهُ أُخُوهُ . إِلَّا إِذَا
صَحَّ أَنْ يَحُلَّ مَحَلَّهُ فِعْلٌ بِمَعْنَاهُ . ووقِعَ بَعْدَ نَكْرَةِ تَقَدَّمَ عَلَيْهَا نَفِيٌّ أَوْ نَهْيٌ
أَوْ اسْتِفْهَامٌ ، وَكَانَ مَرْفُوعَهُ أَجْنَبِيًّا ^(١) مُفَضَّلًا عَلَى نَفْسِهِ بِاعْتِبَارَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ
فَيَطْرُدُ رَفْعُهُ الظَّاهِرَ . نحو : مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ
مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ ، وَلَا يَكُنْ غَيْرُكَ أَحَبَّ إِلَيْهِ الْخَيْرُ مِنْهُ إِلَيْكَ ، وَهَلْ
أَحَدٌ أَسْرَعَ فِي يَدِهِ الْقَلَمُ مِنْهُ فِي يَدِ خَالِدٍ

وَلَا يَنْصَبُ أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ الْمَفْعُولَ بِهِ لَفْظًا ، وَلَكِنَّهُ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ
بِالْحَرْفِ فَيَنْصَبُهُ مَحَلًّا . نحو : هُوَ أَقْرَبِي لِلضَّيْفِ

﴿ تَمَرِينَ عَلَى اسْمِ التَّفْضِيلِ وَعَمَلُهُ ﴾

قال هشام بن عبد الملك لخالد بن صفوان : صف لي جريراً . والفردق .
والأخطل - فقال :

يَأْمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : أَمَا أَعْظَمُهُمْ نَفْرًا . وَأَبْعَدُهُمْ ذِكْرًا . وَأَحْسَنُهُمْ عَنْرًا . وَأَسِيرُهُمْ
مِثْلًا . وَأَقْلَمُهُمْ غَزْلًا ، الْبَحْرُ الطَّامِي إِذَا زَخِرَ . وَالسَّامِي إِذَا اخْطَرُ . الْفَصِيحُ الْلسَانِ
الطَّوِيلُ الْعَنَانِ . فَالْفَرْدَقُ

وَأَمَا أَحْسَنُهُمْ نَعْتًا . وَأَمْدَحُهُمْ بَيْتًا . وَأَقْلَمُهُمْ فَوْتًا ، الَّذِي إِذَا هَجَا وَضَع . وَإِذَا
مَدَحَ رَفَع . فَالْأَخْطَلُ

وَأَمَا أَغْزَرُهُمْ بَحْرًا ، وَأَفْهَمُهُمْ شِعْرًا . وَأَكْثَرُهُمْ ذِكْرًا . الْأَغْرَالُ الْبَلْقُ . الَّذِي إِنْ طَلَبَ
لَمْ يَسْبِقْ . وَإِنْ طَلَبَ لَمْ يَلْحَقْ (فَجْرِير) وَكُلُّهُمْ ذِكِي الْفَوَادِ . رَفِيعُ الْعِمَادِ . وَارِي الزَّنَادِ
وَاللَّكْفُ عَنْ شَتْمِ اللَّثِيمِ تَكْرَمًا . أَضْرَلَهُ مِنْ شَتْمِهِ حِينَ يَشْتَمُ
مَا مِنْ حَدِيقَةٍ أَجْمَلُ فِيهَا الزَّهْرُ مِنْهُ فِي حَدِيقَتِكُمْ . لَمْ أَرِ رَجُلًا أَشَدَّ فِي قَلْبِهِ الْعَطْفُ
مِنْهُ فِي قَلْبِ أَخِيكَ

(١) المراد بالمرفوع الأجنبي هنا هو الذي لم يتصل بضمير الموصوف

﴿ نموذج اعراب ﴾

مَا عَلِمْتُ امْرَأً أَحَبَّ إِلَيَّ إِلَّا الْبَدَلُ مِنْهُ إِلَيْكَ يَا بِنَّ سِنَانَ

الكلمة	إعرابها
ما	حرف نفى مبني على السكون لا محل له من الاعراب
علمت	علم فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل مبنية على الضم في محل رفع فاعل
امراً	مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
أحب	صفة (امرأ) منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره
إليه	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من (البدل) بعده
البدل	فاعل (أحب) مرفوع بالضممة الظاهرة في آخره
منه	جار ومجرور متعلقان بأحب
إليك	جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال من الهاء في منه
يا بن سنان	حرف نداء . وابن منادى منصوب . وهو مضاف وسنان مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

﴿ المبحث التاسع ﴾

﴿ في أسماء الزمان - والمكان - والآلة ﴾

إِسْمَا الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ - اسْمَانِ مَوْضُوعَانِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى زَمَانٍ

الْفِعْلِ . أَوْ مَكَانِهِ

وَيُصَاغَانِ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَل) إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ

مَضْمُومَ الْمَيْنِ . أَوْ مَفْتُوحَهَا . أَوْ مِنَ النَّاقِصِ مُطْلَقًا . نَحْوُ : مَرَّحَى - وَمَوْقَى

وَمَشَوِي . وَمَيْقِظ . وَمَنْصَر . وَمَحْفَظ .

وعلى وزن (مَفْعَل) إذا كان المضارعُ صَحِيحَ الْآخِرِ . مكسورَ الْعَيْنِ
أَوْ كَانَ مِثْلًا صَحِيحَ الْآخِرِ . نَحْوَ مَجْلِسٍ ، وَمَوْعِدٍ ، وَمَوْجِلٍ (١)
وَيُصَاغَانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ اسْمِ الْمَفْعُولِ . نَحْوُ : مُتَقَنَّ
وَمُدْحَرَجٍ . وَمُعْتَمِدٍ . وَمُسْتَخْرَجٍ

وَلَا عَمَلٌ لِاسْمِي الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ صِبْغَةَ الزَّمَانِ - وَالْمَكَانِ - وَالْمَصْدَرِ - وَالْمَفْعُولِ - وَوَاحِدَةً
مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ، وَلَا تُعْرَفُ إِلَّا مِنَ الْقُرْآنِ
وَقَدْ تَلَحُّقُ التَّاءُ اسْمَ الْمَكَانِ سَمَاعًا . نَحْوُ : مَقْبَرَةٌ - وَمَيْسَرَةٌ
وَكَثِيرًا مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْاسْمِ الْجَامِدِ اسْمُ مَكَانٍ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلَةٌ)
لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَثْرَةِ الشَّيْءِ بِالْمَكَانِ . نَحْوُ : مَأْسَدَةٌ ، وَمَقْتَنَاءٌ ، وَمَتَفَحَةٌ
مِنِ الْأَسَدِ ، وَالْفَنَاءِ ، وَالتَّفْحَاحِ

وَاسْمُ الْآلَةِ : اسْمٌ مَصْنُوعٌ مِنْ مَصْدَرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُتَعَدِّيِّ لِلدَّلَالَةِ
عَلَى مَا وَقَعَ الْفِعْلُ بِوَأَسْطِهِ - وَهُوَ نَوْعَانِ : مُشْتَقٌّ . وَجَامِدٌ
وَاسْمُ الْآلَةِ الْمُشْتَقِّ : لَهُ ثَلَاثَةُ أَوْزَانٍ
الْأَوَّلُ - مِفْعَلٌ . نَحْوُ : مِبْرَدٌ - وَمِقْوَدٌ
وَالثَّانِي - مِفْعَالٌ . نَحْوُ : مِفْتَاحٌ - وَمِيزَانٌ

(١) شذ المشرق والمغرب والمنتبت والمسقط والمرفق والنخز والمجزر . والمظنة
لأن مضارعها مضموم العين .

والثالث - مفعلة . نحو : ملققة - ومكنسة
 واسم الآلة الجامد : لا ضابط له وليس له وزن معين غير
 السماع - نحو : سيف . وقلم . وسكين . وقدم -
 ولا عمل لاسم الآلة مطلقاً

﴿ أسئلة ﴾

(١) ما أسما الزمان والمكان (٢) كيف يصابغان من الثلاثي المفتوح والمضموم
 العين (٣) ومن المثال الصحيح اللام (٤) ماذا يجب في الناقص (٥) كيف يصابغ
 من غير الثلاثي (٦) هل تلتحق التاء اسم المكان (٧) ما اسم الآلة ؟ كم صيغة له ؟

﴿ نموذج اعراب قول الشاعر ﴾

عَدُوُّكَ مِنْ صَدِيقِكَ مُسْتَفَادٌ فَلَا تَسْتَكْبِرَنَّ مِنَ الصُّحَابِ

الكلمة	إعرابها
عدوك	عدو مبتدأ مرفوع بالضممة . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
من صديقك	من صديق جار ومجرور متعلقان بمستفاد . والكاف مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر
مستفاد	خير المبتدأ مرفوع بالضممة
فلا تستكبرن	الفاء واقعة في جواب شرط مقدر . لا حرف نهى جازم . تستكبرن فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم . والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . ونون التوكيد حرف
من الصحاب	جار ومجرور متعلقان بالفعل تستكبرن

المبحث العاشر في افعال المدح والذم

هي «نعم - وحيداً» لإنشاء المدح، «وبئس - وساء - ولا جيداً» لإنشاء الذم، وهي أفعال جامدة بلفظ الماضي تستعمل لمدح الجنس وذمه على سبيل المبالغة - والمقصود من ذلك الجنس فرد يُسمى (المخصوص) بالمدح أو الذم، يُذكر مؤخرًا عنها (١) ويعرب (مبتدأ) وهي وفاعلها (خبر) عنه. نحو: «نعم القائد ابن الوليد. وبئس الخائن نجيب». وحيداً الإيتلاف. ولا جيداً الاختلاف

ويكون فاعل «نعم - وبئس - وساء - واحداً من أربعة» أو لا - يكون اسماً ظاهراً معرفاً (بال) الجنسية نحو نعم السلاح الحق وثانياً - يكون فاعلها مضافاً الى اسم مقترن بها. نحو بئس رجل السوء نجيب» أو مضافاً الى مضاف الى المقترن بها. نحو: «نعم حكيم شعراء الجاهلية زهير»

وذلك: بشرط مطابقة هذا الاسم (للمخصوص) بالمدح أو الذم في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع، فيقال «نعم الرجل سعد»، ونعم الرجلان أخوك، ونعم الرجال المؤمنون، ونعم المرأة هند - الخ

(١) أي يذكر المخصوص بعد فاعلها وهو الأكثر كما في الأمثلة المذكورة. وقد يذكر المخصوص قبل الجملة نحو: سليم بئس الرجل. وفي الحالة الأولى يعرب المخصوص خبراً لمبتدأ محذوف - وفي الثانية مبتدأ خبره الجملة بعده

وقد يكونُ الاسمُ الموصولُ فاعلاً لهذه الافعال . وذلك إذا قصدَ به (الجنسُ) لا العهدُ . نحو: « نِعْمَ الَّذِي يَخْدِمُ وَطَنَهُ سَعْدٌ » و « بئسَ مَنْ يَفْعَلُ الشَّرَّ نَجِيبٌ » (١)

وَالكَلِمَاتُ - يَكُونُ فاعِلُ « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » ضَميراً مُسْتتراً (٢) مفسراً بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ عَلَى التَّمْيِيزِ . نَحْوِ نِعْمَ زَعِيماً سَعْدٌ . وَنِعْمَ قوماً أُسْرَتَكَ وَرابعاً - يَكُونُ فاعِلُهَا كَلِمَةُ « مَا » النِّكْرَةُ الَّتِي هِيَ بِمَعْنَى (شَيْءٍ) نَحْوِ: نِعْمَ مَا قاله صَدِيقُكَ (٣)

وَتَجْرِي « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » مَعَ فاعِلِهَا مَجْرِي الفِعْلِ مَعَ فاعِلِهِ الظَّاهِرِ ، وَإِذَا كانَ الفاعِلُ مُؤَنَّثاً جازَ إلحاقُ تاءِ التَّأْنِيثِ بِها وَعَدْمُهُ فيقالُ « نِعْمَ الرَّجُلُ خَلِيلٌ ، وَنِعْمَ - أَوْ نِعْمَتِ المِراةُ هِنْدٌ » وَيَجُوزُ تَأخِيرُها مَعَ فاعِلِها عَنِ المَخْصُوصِ فيقالُ « سَلِيمٌ نِعْمَ الرَّجُلِ . وَأَخْواكُ نِعْمَ الرَّجُلانِ »

(١) « أَل » الدَّاخلَةُ عَلَى فاعِلِ « نِعْمَ . وَبئسَ . وَسَاءَ » هِيَ الَّتِي تَفِيدُ الاسْتِغْراقَ أَيْ شَمُولَ الجِنْسِ حَقِيقَةً ، فيقعُ المِداحُ أَوْ الذَّمُّ عَلَى الجِنْسِ بِرِمتِهِ . فيكونُ المَخْصُوصُ قَدْ مِداحٌ أَوْ ذَّمٌّ مَرَّتَيْنِ : مَرَّةً عَلَى سَبِيلِ الاجْمالِ لِأَنَّهُ واحِدٌ مِنْ اِفرادِ ذلِكَ الجِنْسِ وَمَرَّةً عَلَى سَبِيلِ التَّفْصِيلِ لِأَنَّهُ قَدْ خَصَّ بِالذِّكْرِ - وَلذلِكَ يَسْمَى (المَخْصُوصُ)

(٢) إِذا كانَ فاعِلُها ضَمِيراً وَجِبَ أَنْ يَكُونَ مَفْرَداً مُسْتتراً ، وَأَنْ تَكُونَ النِّكْرَةُ المِيزَةُ لَهُ مُؤخَّرَةٌ عَنهُ وَمُطابِقَةٌ لِمَخْصُوصِ المِداحِ أَوْ الذَّمِّ فِي الأَفرادِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالجَمْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ

(٣) « ما » الواقِعَةُ بَعْدَ نِعْمَ يَجُوزُ أَنْ تَدغَمَ فِي مِياهِمِ نِعْمَ فَتَكسُرُ عَينُها لِالتَّقاءِ السَّاكِنينِ نَحْوِ « نِعْمًا التَّقوى »

و « حَبِّدَا - أو : لآ حَبِّدَا » يَجِبُ تَقْدِيمُهَا عَلَى الْمَخْصُوصِ دَائِمًا
وهي مُرَكَّبَةٌ مِنْ « حَبَّ » فِعْلٌ مَاضٍ : وَاسْمٌ الْإِشَارَةُ « ذَا »
فَاعِلٌ لَهَا ، وَهِيَ تَلْزِمُ الْإِفْرَادَ مَعَ الْجَمِيعِ . وَالْمَخْصُوصُ بِمَدِّهَا خَبْرٌ لِمُبْتَدَأٍ
مَحْذُوفٍ فَيَقَالُ : « حَبِّدَا جَوْ مِصْرَ . وَحَبِّدَا هِنْدَ - وَحَبِّدَا أَخَوَاكَ ،
وَحَبِّدَا شَقِيقتَكَ ، وَحَبِّدَا الصَّادِقُونَ ، وَحَبِّدَا الْفَاضِلَاتُ »

وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ بَعْدَهَا تَمْيِيزٌ رَافِعٌ مَا فِي اسْمِ الْإِشَارَةِ مِنَ الْإِبْهَامِ (١) .
نَحْوُ : « حَبِّدَا تَلْمِيزًا نَجِيبٌ » وَ « حَبِّدَا نَجِيبٌ تَلْمِيزًا .

وَلَا يَلْزِمُ فِي فَاعِلِ (حَبَّ) أَنْ يَكُونَ أَحَدُ الْأَشْيَاءِ الْأَرْبَعَةِ السَّابِقَةِ
وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْمَخْصُوصُ بِالْمَدْحِ وَالذَّمِّ مَعْرِفَةً كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ
السَّابِقَةِ - وَقَدْ يَكُونُ نَكِيرَةً مَفِيدَةً . نَحْوُ : « نَعِمَ الرَّجُلُ رَجُلٌ يُجَاهِدُ
فِي خِدْمَةِ وَطَنِهِ »

وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَ النَّوَاسِخُ عَلَى الْمَخْصُوصِ (إِلَّا مَعَ حَبِّدَا) سَوَاءً
تَقَدَّمَ النَّاسِخُ . نَحْوُ : « كَانَ نَجِيبٌ نَعِمَ الرَّجُلُ » أَوْ تَأَخَّرَ . نَحْوُ : « نَعِمَ
الرَّجُلُ ظَنَنْتُ نَجِيبًا »

(١) التَّمْيِيزُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَبْلَ الْمَخْصُوصِ أَوْ بَعْدَهُ كَمَا مَثَلْنَا . وَقَدْ يَجْعَلُ الْمَدْحُ
فَاعِلًا « لِحَبَّ » بَدَلًا مِنْ اسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ « حَبَّ زَيْدٍ رَجُلًا » وَقَدْ يَجْرِي بِبَاءِ زَائِدَةٍ
نَحْوُ « حَبَّ بِهِ رَجُلًا » وَحِينَئِذٍ يَجُوزُ فِيهِ فَتْحُ الْحَاءِ وَضَمُّهَا لِأَنَّ « حَبَّ » أَصْلُهَا
« حَبِيبٌ » بَضْمُ الْبَاءِ فَتَنْقَلُ حَرَكَةُ الْبَاءِ إِلَى الْحَاءِ . وَقَدْ رَوَى بِالْوَجْهِينِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

قَتَلْتُ أَقْتُلُوهَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا وَحَبَّ بِهَا مَقْتُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ

وَقَدْ تَسْخَلُ لَا عَلَى حَبِّدَا فَتَكُونُ كَبَيْتٍ فِي إِفَادَةِ الذَّمِّ كَقَوْلِهِ :

وقَدْ يُحذفُ الْمَخْصُوصُ إِذَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلَامِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ . نحو :
« زَارَنَا أَمِيرٌ عَظِيمٌ وَنِعْمَ الزَّائِرُ » أي - وَنِعْمَ الزَّائِرُ الْأَمِيرُ (١)

ألا حبذا عاذرى في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل

(١) إن وجوب كون المخصوص معرفة، أو نكرة مفيدة، وجواز دخول النواسخ عليه مما يثبت أنه مبتدأ والجملة قبله خبره . وهذا رأى سيبويه، وعليه أكثر المحققين - على أن من النحاة من يعتبره خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً فيكون التقدير في قولك « نعم الرجل زيد » : « نعم الرجل هو زيد »

وقد ألحق بهذا الباب في إنشاء المدح والذم كل فعل ثلاثي مجرد صالح للتعجب منه على وزن « فعل » المضموم العين، لأن هذا الفعل بأصله يدل على الخصال أو الغرائز التي تستحق المدح أو الذم نحو « كرم الفتي نجيب »، وخبث غلام القوم خليل . فان لم يكن الفعل في الأصل على وزن « فعل » حوّل إليه . فيقال من « عرف وفهم » عرف الرجل خالد، وفهم الفتي سليم غير أنه يضمن معنى التعجب ولذلك جاز تجريد فاعله من « أل » نحو « كبرت كلمة تخرج من أفواههم » وحسن أولئك رفيقا .

﴿ أجب عن الأسئلة الآتية ﴾

ما شرط فاعلى نعم وبتس وساء ؟ ومثل لكل بمثال ؟ ماذا يشترط في النكرة المميزة للضمير ؟ مع التمثيل ما شرط مخصوص نعم وبتس ؟ وما كيفية اعرابه ؟ ما الفرق بين مخصوص نعم وبتس وحبداً ولا حبداً ؟ مع الأمثلة ، ما شروط الفعل الذى يحوّل الى (فعل لافادة المدح أو الذم ؟ ما الفرق بين الفعل المحوّل الى فعل . ونعم . وبتس ؟

﴿ نمونج اعراب ﴾

حَبِّدًا حُسْنُ الْخُلُقِ - بئْسَ مَا قُلْتَهُ - سَاءَ ^(١) خَصْمُكَ - نَعَمْ الْعَادِلُ عُمَرُ

الكلمة	إعرابها
حبدا	حب فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له من الاعراب —
حسن الخلق	وذا اسم اشارة (مفرد دائماً) فاعل مبني على السكون في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو - وحسن مضاف والخلق مضاف إليه
بئس ما	فعل ماض للذم - وما اسم موصول في محل رفع فاعل
قلته	فعل وفاعل ومفعول - والجملة صلة ما - والمخصوص محذوف تقديره بئس الذي قلته هذا القول
ساء	فعل ماض للذم مبني على الفتح لا محل له
خصمك	فاعل مرفوع — وخصم مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه
نعم	فعل ماض للمدح مبني على الفتح لا محل له
العاذل عمر	فاعل نعم مرفوع بالضممة . وعمر خبر لمبتدأ محذوف (أى هو)

﴿ تطبيق على نعم و بئس وما جرى مجراهما ﴾

فنعم صديقُ المرء من كان عونهُ * و بئس امرأ من لا يعين على الدهر
 إن الكدوب لبئس خلا يُصحبُ * ونعم من هو في سرِّ وإعلان
 لا تصحبن رفيقا لست تأمنه * بئس الرفيق رفيق غير مأمون
 غدرت بأمرٍ كنت أنت دعوتنا * إليه وبئس الشيمة الغدر بالمهد

(١) أصل ساء سَوَّأ بالفتح فحول إلى فعل بالضم ليصير كبئس ثم تحركت الواو

وانفتح ما قبلها فقلت ألفا

المبحث الحادي عشر في التعجب *

التعجب حالة قلبية منشؤها استعظامُ فعلٍ ظاهرِ المزيةِ بزيادةٍ
فيه خفي سببها - وله سماعاً صيغٌ كثيرةٌ كما سيأتي
وأما صناعةً: فله صيغتان: ما أفعله، وأفعل به. نحو: « ما أجل
الربيع، وأكرم بالصادق » وأعذب بماء النيل (١)
وفعلاً التعجب كلتم التفضيل لا يصاغان إلا من فعل ثلاثيٍّ
مُثبت. مُتصرف (٢) معلوم. تام. قابل للتفاوت (٣) والمفاضلة
ولا تأتي الصفة منه على وزن « أفعل » (٤) وإذا أُريدَ التعجبُ مما لم

(١) ان الصيغة الأولى « أفعل » هي فعل ماضٍ و « ما » التي قبله نكرة تامة
بمعنى شيء. وهي مبتدأ، والفعل مع فاعله المستتر فيه وجوباً على خلاف الاصل خبرها
والتقدير في قولك « ما أجل الربيع » شيء جعل الربيع جميلاً.
أما الصيغة الثانية « أفعل به » فهي على صيغة الامر وليست بفعل أمر، ويلها
المتعجب منه محجوراً بالباء الزائدة لفظاً مرفوعاً بالفاعلية محلاً. ومدلول كلتا الصيغتين
واحد في إنشاء التعجب.

(٢) المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر وغيره الجامد كعسى وليس
وهب وتعلم

(٣) التفاوت الزيادة والنقصان بخلاف نحو فني ومات فانهما غير قابلين للتفاوت
والمفاضلة (أى لا يختلفان ما يتصف بهما) بخلاف العدل مثلاً فليس في الناس
بدرجة واحدة - بل يتفاوت زيادة ونقصاً بين طبقات العالم

(٤) لا تبنى هاتان الصيغتان من غير الفعل الا شدوداً كقولهم « ما أرجله »

يَسْتَوْفِ الشَّرْطَ يُؤْتِي بِمَصْدَرِهِ مَنصُوبًا بَعْدَ «مَا أَشَدَّ - أَوْ: مَا أَكْثَرَ»
وَنَحْوَهُمَا، أَوْ مَجْرُورًا بِالْبَاءِ الزَّائِدَةِ بَعْدَ «أَشَدُّ - أَوْ: أَكْثَرُ» وَنَحْوِهَا
نَحْوُ: «مَا أَشَدَّ اجْتِهَادَ سَلِيمٍ» وَ «أَعْظَمَ بَتَقَدُّمِ الصَّنَاعَاتِ بِمِصْرَ»
وَحُكْمُ الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً. ^(١) نَحْوُ: «مَا أَحْسَنَ
الضِّدْقَ» أَوْ نَكْرَةً مُخْتَصَةً. نَحْوُ: أَكْرَمَ رَجُلٍ يُجَاهِدُ فِي خِدْمَةِ
بِلَادِهِ ^(٢)

فقد بنوه من الرجولية ولا فعل لها. ولا من غير الثلاثي المجرد. وشذ قولهم «ما أعطاه
للدراهم. وما أولاه للمعروف» بنوهما من أعطى وأولى، وقولهم «ما أتقاه، وما أملاً
القربة، وما أخصر كلامه، وما أشهره» بنوهما من اتقى وامتلا واختصر واشتهر،
وفي اختصر شذوذ آخر وهو البناء للمجهول.

ولا تبني هاتان الصيغتان من فعل منفى لثلاثا يلتبس المنفى بالثبوت، ولا من فعل جامد
لأنه لا يخرج عن صيغته، ولا من فعل مجهول خشية التباس الفاعلية بالمفعولية. كما
إذا قلت «ما أضرب زيداً» تعجباً من مضر وبيئته. فإنه يلتبس بكونه من
الضارية، فإن كان الفعل لم يرد إلا مجهولاً. نحو «عني بالامر» جاز التعجب به على
الأصح فتقول «ما أعناه بامرئ». ولا يجوز بناؤهما من الأفعال الناقصة لأنه
لا يمكن تطرقها إلى نصب المفعول به، ولا مما لا يقبل المفاضلة نحو «مات» إذ
لامزية في الموت لواحد على آخر حتى يتعجب منه، إلا أن أريد وصف زائد عليه نحو
ما أنجع موته، وأنجع بموته. فيصح التعجب من الذي لا يتفاوت معناه، ولا مما تأتي
الصفة المشبهة منه على وزن أفعل، وشذ قولهم «ما أهوجه - وما أحقه - وما أرعنه»

(١) نحو خضر وعرج وحوار، فإن الوصف منها أخضر - وأعرج - وأحور

(٢) فإن كانت نكرة مبهمه لم يصح التعجب منه فلا يقال «ما أحسن رجلاً»

لعدم الفائدة

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ (مَعْمُولٍ) فِعْلِي التَّعْجِبِ عَلَيْهِمَا، وَلَا يُفْصَلُ
بَيْنَ فِعْلِ التَّعْجِبِ وَالتَّمْتَعِبِ مِنْهُ إِلَّا بِالظَّرْفِ، أَوِ الْمَجْرُورِ بِالْحَرْفِ
بشَرَطِ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِفِعْلِ التَّعْجِبِ، أَوِ النَّدَاءِ. نحو: « مَا أَجْمَلَ لَيْلَةَ التَّمِّ
الْبَدْرِ » و« مَا أَحْسَنَ بِالرَّجُلِ أَنْ يَصْدُقَ » و« أَعَزَّ عَلَيَّ أَبَا الْيَقْطَانَ
أَنْ أَرَاكَ صَرِيماً » (١)

وَتُرَادُ « كَانَ » كَثِيرًا بَيْنَ « مَا » وَفِعْلِ التَّعْجِبِ. نحو: « مَا كَانَ
أَعْدَلَ عُمَرَ »

وَيَكْثُرُ وَقُوعُ « كَانَ » غَيْرَ زَائِدَةٍ وَلَا نَاقِصَةٍ بَعْدَ فِعْلِ التَّعْجِبِ
نحو: « مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ الْبَدْرُ لَيْلَةَ أَمْسٍ » فِي الْمَاضِي « وَمَا أَحْسَنَ
مَا يَكُونُ الْبَدْرُ لَيْلَةَ الْغَدِ » فِي الْإِسْتِقْبَالِ (٢)

وَيَجُوزُ حَذْفُ التَّمْتَعِبِ مِنْهُ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ وَاضِحًا بِدُونِهِ نحو: أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصِرْ « أَى » وَأَبْصِرْ بِهِمْ «

(١) فَإِنْ كَانَ الظَّرْفُ أَوِ الْمَجْرُورِ غَيْرَ مُتَعَلِّقِينَ بِفِعْلِ التَّعْجِبِ بَلْ بِمَفْعُولِهِ لَمْ يَجْزِ
الْفَصْلُ بِهِمَا فَلَا يُقَالُ « مَا أَحْسَنَ بِمَعْرُوفٍ أَمْرًا » وَلَا « مَا أَحْسَنَ عِنْدَكَ إِقَامَةٌ »
وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ كُلُّ مَا يَرِدُ لِلتَّعْجِبِ يَرِدُ لِلتَّفْضِيلِ أَجَازُوا تَصْغِيرَ « أَفْعَلُ »
التَّعْجِبِ، حَمَلًا عَلَى أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ - كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا مِائِلِحَ عُزْلَانَا شَدْنَ لَنَا مِنْ هَوْلِيَا تُكْنِ الضَّالَّ وَالسَّمِرِ

قِيلَ وَلَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي (أَحْسَنَ - وَأَمْلِحَ) وَلَكِنَّ النُّحَاةَ قَالُوا

عَلَيْهِ - وَأَمَّا (أَفْعَلُ) الَّتِي بِصِيغَةِ الْأَمْرِ فَلَا تَصْغِيرَ فِيهَا

﴿ اعرب ما يأتي ﴾

ما أوسع صدر حكيم عند وقوع الكوارث . أكرم بمروءة أهل النخوة المبادرين
إلى إنقاذ من يهددهم الخطر . ما أجمل ما يكون اجتماعنا بالاحباب بعد طول الغياب
حجبت تحيتها فقلت لصاحبي ما كان أكثرها لنا وأقلها
جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيراً ما أعف وأكرما
أكرم بقوم يزين القول فعلهم ما أقبح الخلف بين القول والعمل
ما أحسن الدين والدنيا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والافلاس بالرجل
فان تكن الدنيا تولت بخيرها فأهون بدنيا لا تدوم على حر
رعى الله قلبي ما أبر بمن جفا وأصبره في النائبات وأجملا

وقد استخدموا للتعجب أيضاً كل فعل ثلاثي مجرد على وزن « فعل » مضموم العين بالأصالة « كحسن » أو بالتحويل نحو « عرف » مما الحقوه بأفعال المدح والذم كما مر - وذلك بشرط أن يكون صالحاً لبناء فعل التعجب منه نحو « كرم نجيب » أى ما أكرم نجيباً « وكرم بنجيب » أى أكرم بنجيب . وكذلك علم زيد وجهل عمر وما أشبه . فما كان على هذا النحو من الأفعال ملحق بالباين لتضمنه المعنيين تنبيه - للتعجب صيغ أخرى كثيرة لم ييؤب لها في كتب اللغة العربية - منها : كيف تكفرون بالله وكنتم أمواتاً فأحياكم - ومنها في الحديث : سبحان الله إن المؤمن لا ينجس - ومنها من كلام العرب : لله دره فارسا - ومنها من قول الأعشى - يا جارتا ما أنت جارة - منها نحو يا ليت عيناها لنا وفاها

(١) فجارتا منادى أصله جارتى - وما إستفهامية مبتدأ . وأنت خبره . وجارة

تمييز (والمعنى عظمت من جارة)

﴿ نموذج اعراب ﴾ ما أَجْمَلَ خِدْمَةَ الوَطَنِ

أَحْسَنَ بَفَوَائِدِ الاجْتِهَادِ . مَا أُحْرَى بِذِي العَقْلِ أَنْ يُرَى صَبُوراً

الكلمة	اعرابها
ما	نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أَجْمَلَ	فعل ماضٍ للتعجب مبني على الفتح لا محل له . والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
خدمة	مفعول به (لأَجْمَلَ) منصوب بالفتحة الظاهرة . وخدمة مضاف
الوطن	مضاف إليه مجرور بالكسرة . والجملة في محل رفع خبرها
أحسن	فعل ماضٍ للتعجب . جاء على صورة الأمر مبني على فتح مقدر منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض . لجيئه على صورة الأمر
بفوائد	الباء زائدة وفوائد فاعل مرفوع بضمه مقدره منع من ظهورها حركة حرف الجر الزائد
الاجتهاد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
ما	تعجيبه مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع
أحرى	فعل ماضٍ تعجب مبني على فتح مقدر على الالف من ظهوره التعذر والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود إلى ما
بذى	الباء حرف جر زائد - ذى مجرور بالباء وعلامة جره نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة - والجار والمجرور متعلقان بأحرى وذى مضاف
العقل	مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون لا محل له من الأعراب
يرى	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بفتحة مقدره ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود إلى ذى العقل
صبورا	حال منصوب . وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أحرى وجملة أحرى في محل رفع خبر ما

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أسماء الأفعال - والأصوات ﴾

إِسْمُ الْفِعْلِ مَا نَابَ عَنِ فِعْلِهِ فِي الْعَمَلِ غَيْرَ مُتَأَثِّرٍ بِالْعَوَامِلِ . وَغَيْرَ قَابِلٍ لِعَلَامَةٍ مِنْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ
وَالغَرَضُ مِنْهُ الْاِخْتِصَارُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالتَّوْكِيدِ

﴿ تقسيم أسماء الأفعال من حيث الوضع ﴾

تَنْقَسِمُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ إِلَى نَوْعَيْنِ : مُرْتَجَلَةٌ - وَمَنْقُوتَةٌ .

فَالْمُرْتَجَلَةُ : مَا وُضِعَتْ مِنْ أَوَّلِ أَمْرِهَا أَسْمَاءُ أَفْعَالٍ ، كَهَيَاتَ ،
وَالْمَنْقُوتَةُ : هِيَ مَا اسْتُعْمِلَتْ أَوَّلًا فِي غَيْرِ اسْمِ الْفِعْلِ ثُمَّ نُقِلَتْ إِلَيْهِ
وَالنَّقْلُ : إِمَّا عَنِ مَصْدَرٍ « كَرُوَيْدَ أَخَاكَ » أَي - أَمِهْلَهُ ، أَوْ عَنِ ظَرْفٍ
وَشِبْهِهِ « كَدُونِكَ » الْكِتَابَ أَي - خُذْهُ ، وَ« إِلَيْكَ » عَنِّي . أَي - تَنَحَّ
وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَهَذَا بَيِّنًا .

وَقَدْ تَكُونُ مَعْدُولَةً . نَحْوُ : « نَزَالَ - وَحَذَارَ ، وَهُمَا مَعْدُولَانِ

عَنْ أَنْزَلَ . وَاحْذَرَ . وَدَفَاعَ عَنِ الشَّرَفِ . وَسَمَاعَ النَّصْحِ

وَالْمُرْتَجَلُ وَالْمَنْقُولُ سَمَاعِيَانِ ، وَأَمَّا الْمَعْدُولُ فَهُوَ قِيَّاسِي يُصَاغُ عَلَى

وِزْنِ « فَعَالٍ » مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ . مُجَرَّدٍ . تَامٍّ . مُتَصَرِّفٍ . نَحْوُ :

« قَتَالَ - وَضَرَابَ » ، وَشَدَّ مَجِيئُهُ مِنْ مَزِيدِ الثَّلَاثِيِّ . نَحْوُ : « دَرَاكَ »

بِمَعْنَى أَدْرَكَ - وَ« بَدَارَ » بِمَعْنَى بَادَرَ

* تقسيم اسماء الافعال من حيث الزمن *

اسماء الافعال السماعية على ثلاثة أنواع:

١ - ماورد بمعنى الماضي - وهو:

هَيَّاتُ (بَمَدٍ) وَبُطَّانَ (أَبْطَاءً) وَسُرْعَانَ وَوَشَكَانَ (أَسْرَعَ)
وَشَتَّانَ (افْتَرَقَ)

٢ - وماورد بمعنى المضارع - وهو:

أَمِ - وَأَوْهَ (أَتَوَجَّعُ) وَأُفَّ (أَتَضَجَّرُ) وَوَا وَوَاهَا وَوَيَ (أَتَعْجَبُ)
أَوْ أَتَلَهَّفُ. وَزِهَ - وَبَنَخَ (أَسْتَحْسِنُ) وَبَجَلَ - وَقَدَّ - وَقَطَّ (يَكْفِي)

٣ - وماورد بمعنى الامر - وهو:

صَهَّ (أَسْكَتَ). وَمَهَّ (أَكْفَفَ) وَرُوَيْدَ (أَمِيلَ) وَهَاءَ - وَهَاءَ
وَهَاكَ - وَدُونَكَ - وَعِنْدَكَ (خُذْ) وَعَلَيْكَ نَفْسِكَ وَبِنَفْسِكَ (الزَمَهَا)
وَالِيكَ عَنِّي (تَتَحَّ - وَتَبَاعَدْ) وَإِلَيْكَ الْكِتَابَ (خُذْ) وَإِيهِ (امْضِ فِي
حَدِيثِكَ - أَوْ زِدْنِي مِنْهُ) وَحَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ (أَقْبِلْ عَلَيْهَا) وَحَيْهَلِ الْأَمْرِ
(اتِّهِ) وَعَلَى الْأَمْرِ (أَقْبِلْ عَلَيْهِ) وَإِلَى الْأَمْرِ (عَجَّلْ إِلَيْهِ) وَبِالْأَمْرِ
(عَجَّلْ بِهِ) وَهَيَّأَ - وَهَيَّتَ (أَسْرِعْ) وَآمِينَ (اسْتَجِبْ) وَمَكَانَكَ
(اثْبُتْ) وَأَمَامَكَ (تَقَدَّمْ) وَوَرَاءَكَ (تَأَخَّرْ) وَهَلُمَّ (تَعَالَى)

ولا بدَّ لاسم الفعل من مرفوع كالفعل غير أن مرفوعه المضمرة

يلزم الاستتار فيه مطلقاً. وهو يعمل عمل الفعل الذي سمي به لازماً

أو مُتَعَدِّياً (غالباً) فيقال «هَيَّاتِ الْأَمْلَ إِذَا لَمْ يَسْعِدْهُ الْعَمَلُ» كما يقال

بعد الأمل - و « حَذَارِ الْأَسَدِ » كما يقال : أَحْذَرِ الْأَسَدَ
غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ بَلْ يَكُونُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مَعَ الْجَمِيعِ . وَلَكِنْ
لَفْظُ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِهِ تَلْحَقُهُ عِلَامَاتُ النَّائِثِ وَالتَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ . فَتَقُولُ :
دُنْكَ الْمَالِ - وَدُونِكَا - وَدُونِكُمْ - وَدُونِكُنَّ - الخ (١)
وَأَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ نَظِيرُ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ فِي أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ
بِدُونِ مُسَاعَدَةٍ . وَكُلُّهَا سَمَاعِيَّةٌ ، وَلَا تَعْمَلُ شَيْئًا - وَلَيْسَ لَهَا مَحَلٌّ مِنَ
الْإِعْرَابِ - وَهِيَ نَوْعَانِ

١ - نَوْعٌ يُخَاطَبُ بِهِ مَا لَا يَمْقِلُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ صَفَارِ الْأَدَمِيَّةِ . نَحْوُ :

عَدَسٌ لَزَجِرِ الْبَغْلِ عَنِ الْبُطْءِ . وَهَسٌّ لِلْغَنَمِ . وَكَيْخٌ لَزَجْرِ الْوَجْرِ

٢ - نَوْعٌ يُحْكَى بِهِ صَوْتٌ . نَحْوُ : طَقٌّ - لَصَوْتِ الْحَجَرِ . وَغَاقٌ -

لَصَوْتِ الْغُرَابِ . وَقَبٌّ - لَوْعِ السِّيفِ

بَيْنَ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الْمُنْقُولَةِ وَالْمُرْتَجَلَةِ الْمَاضِيَّةِ وَالْمُضَارِعِيَّةِ وَالْأَمْرِيَّةِ

وَعَلَيْكَ نَفْسَكَ فَارْعَهَا وَاسْكُبْ لَهَا فِعْلًا جَمِيلًا

جَاوَرَتْ أَعْدَائِي وَجَاوَرْتُ رَبِّي شَتَّانَ بَيْنَ جَوَارِهِ وَجَوَارِي

آمِينَ آمِينَ لَا أَرْضَى بِوَاحِدَةٍ حَتَّى أَبْلُغَهَا الْفَيْنِ آمِينَ

وَحَذَارُ أَنْ تَرْضَى مَوَدَّةَ مَنْ يَقْبَلُ الْمَقْلَ وَيَعْشِقُ الْمَثْرَى

(١) لِلنَّحَاةِ فِي إِعْرَابِ الْكُفِّ الْآخِةِ لِأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الْمُنْقُولَةِ عَنِ ظَرْفِ أَوْ عَنِ
جَارٍ وَجَرِّ أَوْ أِقْوَالٍ . أَصْحَبَهَا أَنْ هَذِهِ الْكُفِّ حَرْفُ خُطَابٍ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ لِأَنَّهَا
صَارَتْ جِزَاءً مِنَ الْكَلِمَةِ . وَأَمَّا فِي غَيْرِ الْمُنْقُولِ مِثْلِ (هَآك) فَهِيَ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهَا
حَرْفُ خُطَابٍ وَقَدْ يَكُونُ اسْمُ الْفِعْلِ بِمَعْنَى الْمُتَعَدِّيِّ وَلَا يَنْصَبُ الْمَفْعُولَ بِهِ كَأَمِينَ وَإِي-

﴿ نموذج اعراب ﴾

مَكَانَكَ تُحَمِّدِي أَوْ تَسْتَرِيحِي . هَيْهَاتَ أَنْ يُدْرِكَ الْإِنْسَانُ
حَقِيقَةَ الْكَائِنَاتِ

إعرابها	الكلمة
اسم فعل أمر (بمعنى اثبتى) مبنى على الفتح لا محل له - والكاف حرف خطاب لا محل لها من الأعراب	مكانك
فعل مضارع مجزوم في جواب اسم فعل الأمر وعلامة جزمه حذف النون والياء فاعل	تحمدى
أو حرف عطف وتستريحى معطوف على تحمدى	أو تستريحى
اسم فعل ماض (بمعنى بعد) مبنى على الفتح لا محل له	هيهات
أن حرف مصدرى ونصب . ويدرك فعل مضارع منصوب بأن	أن يدرك
فاعل يدرك مرفوع بالضممة الظاهرة	الإنسان
مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة . وهو مضاف	حقيقة
مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة	الكائنات

﴿ الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع ﴾

وفى هذا الباب مباحث

﴿ المبحث الأول ﴾

يُنصَبُ المضارعُ إذا تقدّمته إحدى النواصب . وهى أربعة :

١ - أَنْ . وهي حَرْفُ مُصَدَّرِي وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ^(١) . نحو : « أريدُ أَنْ أزوَرَ الصِّدِيقَ » وتَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي - وَالْمُضَارِعِ وَتُوَوَّلُ مَعَ مَا بَعْدَهَا بِمَصَدَّرٍ ^(٢)

٢ - لَنْ : حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ . نحو : « لَنْ يَفْلَحَ الْكَاذِبُونَ »

٣ - إِذَنْ : حَرْفُ جَوَابٍ وَجَزَاءٍ لِكَلَامٍ يَقَعُ قَبْلَهَا . نحو : « إِذَنْ أُكْرِمُكَ » جَوَابًا لِمَنْ قَالَ « أريدُ أَنْ أزوورك » ؟؟

وهي لا تنصب المضارع إلا بثلاثة شروط ^(١) : أن تكون صدر جملة ^(٢) وأن تكون متصلة بالفعل ^(٣) وأن يكون ذلك الفعل

(١) تأتي (أن) مفسرة . وزائدة . ومخففة . فلا تنصب الفعل ، فالمفسرة هي المسبوقة بجملة تفيد معنى القول ، ولا تكون بلفظه ، ولم يدخل عليها حرف جر . نحو كتبت إليه أن سافر - والزائدة هي التالية للما التي معناها الحين نحو ولما أن جاءت رسلنا . أو الواقعة بين الكاف ومجروها نحو كأن ظبية مرت بي مرور الكرام . أو الواقعة بين القسم ولو نحو أقسم أن لو التقينا لفلنا كذا - والمخففة من أن هي التي تقع بعد أفعال اليقين نحو أفلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا

(٢) تسمى أن مصدرية لأنها تسبك مع الفعل الواقع بعدها بمصدر . فعني « أريد أن أزوَرَ الصديق » أريد زيارته . وسميت حرف استقبال لأنها تجعل المضارع خالصاً للاستقبال - ومثلها جميع نواصب المضارع . وقد تدخل (أن) على الأمر (أن) تستعمل في مقام الرجاء والطمع في حصول ما بعدها . ولذلك لا يجوز أن تقع بعد فعل بمعنى اليقين والعلم الجازم . فان وقعت بعده نحو « علمت ألا يرجع المسافر » فهي مخففة من (أن) الثقيلة ، والفعل بعدها مرفوع . ويجوز أن تقع بعد الظن وشبهه ، وبعد ما لا يدل على يقين أو ظن

مُستقبلاً - كما في المثال السابق (١)

٤ - كي : وهي حرف مصدري ونصب واستقبال . وهي تُستعملُ مع لام الجرّ التعليلية (مذكورة) . نحو : « جئتُ لكي أتعلم » أو (مُقدّرة) . نحو : « جئتُ كي أتعلم » (٢)

المبحث الثاني في امتيازات أن

إختصت (أن) بكونها تنصب ظاهراً - ومضمرةً وإضمارها على نوعين : جائز . وواجب فتضمر أن (جوازاً) في موضعين :

الأول - بعد لام التعليل : وتسمى لام كي . نحو . « تب ليغفر الله لك » وحضرت لأقف على جليّة الخبير

(١) إذا قلت في الجواب « أنا إذن أكرمك » بطل عمل إذن لعدم تصدرها . وإذا قلت « إذن أنا أكرمك » بطل عملها للفصل بينها وبين الفعل . وإذا قلت : « إذن أظنك صديقاً » بطل عملها لان الفعل بمعنى الحال

على أنهم أجازوا الفصل بينها وبين الفعل بلا النافية والقسم والظرف والجار والمجرور فاذا قلت في الجواب « إذن لا أقصر في إكرامك » أو « إذن والله أكرمك » نصبت بها

(٢) (كي) مثل (أن) تسبك مع ما بعدها بمصدر فاذا قلت « جئتُ لكي أتعلم » فالتأويل جئتُ للتعلم . وفي نحو : يهمني أن تنجحوا . يؤوّل بمصدر فاعلا أي يهمني نجاحكم ، ويكون المصدر مبتدأ في نحو : من العث أن تضيعوا أوقاتكم سدى . ومجوراً في نحو : التفت لتسمع . وذلك حسب العوامل مع « أن » فقط

دون « كي » الخاصة باللام لاغير .

الثاني - بَعْدَ عَاطِفٍ عَلَى اسْمٍ صَرِيحٍ (١) . نحو : « أَرْضَى بِالْفِرَارِ
وَأَسْلَمَ » ونحو : « تَعَبْتُكَ فَتَنَالَ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ » . ونحو : « يَرْضَى الْجَبَانَ
بِالْهُوَانِ ثُمَّ يَسْلَمَ » . ونحو : « الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءَ النَّجَاحَ أَوْ لِي بِهِ
وَتَظْهَرُ وَجُوبًا : إِذَا انْحَصَرَتْ بَيْنَ (لَامِ التَّعْلِيلِ وَلَا) كَرَاهَةٍ تَوَالِي
لَا مِينَ . نحو : حَضَرْتُ لِثَلَا يُقَالُ إِنِّي مُخَلِّفٌ لِلْوَعْدِ . وَكُنْ عَلَى حَذَرٍ
لِثَلَا يَصِيبُكَ الضَّرَرُ

وَتَضْمُرُ (أَنْ) وَجُوبًا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ :

١ - بَعْدَ (كَيْ) إِذَا تَجَرَّدَتْ مِنَ اللَّامِ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا . نحو : « سَأَلَنِي
كَيْ أُجِيبَكَ »

٢ - بَعْدَ (حَتَّى) إِذَا كَانَتْ حَرْفٌ جَرَّ بِمَعْنَى إِلَى . أَوْ : لَامِ التَّعْلِيلِ . نحو
« اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » وَ « صُمْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ »

وَيُشْتَرَطُ فِي نَصْبِ الْفِعْلِ بَعْدَهَا بِأَنْ مُضْمَرَةٌ أَنْ يَكُونَ مُسْتَقْبَلًا (٢)

وَإِذَا لَمْ تُذَكَّرِ اللَّامُ التَّعْلِيلِيَّةُ مَعَ كَيْ ، وَلَمْ تَقْدَرِ فِي النِّيَّةِ ، فَلَا تَكُونُ كَيْ نَاصِبَةً بَلْ
يَكُونُ النِّصْبُ بِأَنْ مَقْدَرَةٌ بَعْدَهَا - كَمَا سَتَعْلَمُ

(١) الْأَحْرَفُ الْمَاطِفَةُ الْمَقْصُودَةُ هُنَا هِيَ : الْوَاوُ - وَالْفَاءُ - وَثُمَّ - وَأَوْ - كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ
وَالْمُرَادُ بِالْأَسْمِ الصَّرِيحِ ، الْجَامِدِ غَيْرِ الْمَشْتَقِ ، وَالَّذِي لَيْسَ فِي تَأْوِيلِ الْفِعْلِ كَالْمَصْدَرِ وَنَحْوِهِ
وَالْأَفْعَالُ فِي الْأَمْثَلَةِ الْوَارِدَةِ مَوْوَلَةٌ بِمَصَادِرِ مَعْطُوفَةٍ عَلَى مَاقِبِلِهَا فَالتَّأْوِيلُ فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ :
أَرْضَى بِالْفِرَارِ وَالسَّلَامَةِ ، وَفِي الثَّانِي : تَعَبْتُكَ فَنِيلَكَ الْمَجْدَ خَيْرٌ لَكَ ، وَفِي الثَّلَاثِ
يَرْضَى الْجَبَانَ بِالْهُوَانِ ثُمَّ السَّلَامَةِ . وَفِي الرَّابِعِ : الْمَوْتُ أَوْ يَبْلُغُ الْمَرْءَ أَمَلَهُ أَوْلَى بِهِ

(٢) يَنْصَبُ الْفِعْلُ بِأَنْ مُضْمَرَةٌ بَعْدَ حَتَّى إِذَا كَانَتْ حَتَّى لِلتَّعْلِيلِ كَمَا فِي الْمَثَالِ
« اجْتَهِدْ حَتَّى تَنْجَحَ » أَوْ لِلغَايَةِ نَحْوِ « صُمْ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ » وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى

٣ - بَعْدَ (لَا مَجُود) وَهِيَ لَامٌ يُؤْتَى بِهَا لَتًا كَيْدَ النَّفْيِ : بَعْدَ كَانَ
النَّاقِصَةِ الْمَنْفِيَّةِ بِمَا - أَوْ : يَكُونُ النَّاقِصَةُ الْمَنْفِيَّةُ بِلَمْ . نَحْوُ : « مَا كَانَ
اللَّهُ يُظْلِمُهُمْ » وَلَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفَرَ لَهُمْ ^(١)

٤ - بَعْدَ (الْفَاءِ السَّبْبِيَّةِ - وَوَاوِ الْمَعِيَةِ) الْوَاقِعَتَيْنِ فِي جَوَابِ نَفْيٍ - أَوْ طَلَبٍ
نَحْوُ : « لَمْ تَرْحَمْ فُتْرَحَمْ » وَ « لَا أَكْرَمَكَ وَتُهَيِّنِنِي » (فِي جَوَابِ
النَّفْيِ) . وَنَحْوُ : « هَلْ تَرْحَمْ فُتْرَحَمْ » - وَ « زُرْنِي وَأَكْرَمَكَ »
(فِي جَوَابِ الطَّلَبِ) ^(٢)

إلا - كما في قول الشاعر :

ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجودَ وما لديك قليلُ
ويشترط في الفعل الواقع بعد حتى أن يكون مستقبلاً كما في الامثلة . أو في حكم
المستقبل : وهو ما كان استقباله بالنسبة الى ما قبله نحو « سرت حتى أدخل المدينة »
فان دخول المدينة مستقبل بالنسبة الى السير ، لا بالنسبة الى كلام المتكلم .
فان أريد بالفعل معنى الحال امتنع النصب ، واعتبرت حتى حرف ابتداء ، ورفع
الفعل بعدها للتجرد نحو « ناموا حتى لا يستيقظون » و « ومرض زيد حتى لا يرجونه »
(١) يظلم - ويغفر : في المثالين منصوبان بان المضمره وجوباً والفعل بعدها مؤول بمصدر
مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر لما قبلها . والجحود شدة الانكار
(٢) الفاء السببية : هي التي تفيد أن ما قبلها سبب لما بعدها نحو « لا تذبُّ
فتماقب » فالذب هو سبب العقوبة . وواو المعية هي التي تفيد حصول ما قبلها مع
ما بعدها نحو : لآتته عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
والمراد بالنفي هنا هو النفي المحض ، أى ما لم يأت بعده ما يوجب تأويله بالانبات
أو ما ينتقض بالآ نحو « ما تزال تجتهد فتتقدم » أى أنت ثابت على الاجتهاد - ونحو :

٥ - بعد (أو) العاطفة: إِذَا كَانَتْ تَصْلُحُ مَكَانَهَا «إِلَّا» الاستثنائية
أو «إلى» الانتهائية. نحو: «إِضْرِبِ الْمُذْنِبَ أَوْ يَتُوبَ» - أي
إِلَّا أَنْ يَتُوبَ - أو: إلى أَنْ يَتُوبَ (١)

المبحث الثالث في جواز المفعول المضارع

يُجْزَمُ الْمَفْعَلُ الْمُضَارِعُ إِذَا سَبَقَتْهُ إِحْدَى الْجَوَازِمِ. وَهِيَ قِسْمَانِ:
قِسْمٌ يُجْزَمُ فِعْلاً وَاحِداً - وَقِسْمٌ يُجْزَمُ فِعْلَيْنِ

« ما أراك إلا تقوم فتكرمننا » أي أنك تواصل القيام

والمراد بالطلب هنا الطلب المحض الذي يؤدي بأحدى الصيغ السبعة الآتية
أولاً - الأمر بالصيغة، أو باللام نحو: « زرنى فأكرمك » و « ليوبخنى الصديق
فأطيعه ». أما إذا كان الطلب باسم الفعل فلا ينصب الفعل معه نحو « صه فأحدثك »

ثانياً - النهى: نحو « لا تخاطر فتسلم »

ثالثاً - الاستفهام: نحو « هل تسمع فأحدثك »

رابعاً - التمني: نحو « ليت لى ما لا فأصدق به »

خامساً - الترجى: نحو « لعلك تسافر فتزورنا »

سادساً - العرض: وهو الطلب بلىين نحو « ألا تزورنا فنكرمك »

سابعاً - التحضيض: وهو الطلب بشدة نحو « هلا تدرس فتستفيد »

(١) إن تقدير «إلا» أو «إلى» مكان «أو» هو تقدير يلاحظ فيه المعنى. فتكون

أو. وحتى بمعنى إلى إذا كان ما قبلها ينقض شيئاً فشيئاً. وبمعنى إلا إذا كان ينقض
دفعاً واحدة. وبمعنى لام التعليل إذا كان علة لما قبلها. وأما التقدير الاعرابى المرتب
على اللفظ فهو أن يقدر قبل «أو» مصدر يعطف عليه المصدر المسبوك بعدها من أن

والأدوات التي تجزمُ فعلاً واحداً أربعٌ . وهي
لم . ولما . ولأمُ الأمر . ولا الناهية

١ و ٢ - لم ولما : للنفي ، وتقلبان زمان المضارع إلى الماضي . نحو :
« لم يجبي نجيبٌ ، وقطفتُ الثمرَ ولما ينضجُ » أي - ماجاء - وما
نضج ، ولذلك يسميان : حرفي نفي وجزمٍ وقلبٍ .
غير أن المنفي (بلم) يحتمل استمرار نفيه إلى زمان الحال ، وانقطاعه قبله
والمنفي (بلما) يلزم استمرار نفيه إلى الحال ، وتختص بالتوقع
الحصول غالباً في المستقبل . فيجوز أن يقال : لم يقم سليمٌ ثم قام ،
ولا يجوز أن يقال : لما يقمٌ ثم قام (١)

٣ - لامُ الأمر - يُطلبُ بها حصول الفعل . نحو : « لينتبه الغافلون »
٤ - ولا الناهية : يُطلبُ بها تركُ حصولِ الفعل . نحو : « لا تكذب »

المضرة والفعل المنصوب بها ، لئلا يلزم عطف الاسم على الفعل ، فيكون المعنى
« ليكن ضرب منك للمذنب أو توبة منه » ومثل هذا يجري أيضاً مع الفاء السببية
وواو المعية في ما تقدم ذكر

ولا تضر (أن) ناصبة في غير هذه المواضع الاشدوداً - كقولهم : « تسمع
بالمعدي خيراً من أن تراه » أو لضرورة الشعر - ونحو ذلك

(١) تنفرد (لم) بجواز وقوعها بعد أداة شرط نحو « إن لم تجتهد تندم » .
ولا يجوز وقوع لما بعدها . وتنفرد (لما) بجواز حذف مجزومها
نحو قاربت القاهرة ولما .

أي ولما أدخلها ولا يجوز ذلك في مجزوم (لم) إلا في الضرورة

وَهُمَا يُخَلِّصَانِ زَمَانَ الْمُضَارِعِ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ (١)

وَالْأَدْوَاتُ الَّتِي تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ اثْنَتَا عَشْرَةَ . وَهِيَ :

١ - إِنْ . نَحْوُ : « إِنْ تَجَلَّ تَنْدَمَ » (٢)

٢ - إِذْ مَا . نَحْوُ : إِذْ مَا تَكْسَلُ تَخْسِرُ . إِذْ مَا تَتَادَّبُ تُمَدِّحُ .

٣ - مَنْ . نَحْوُ : « مَنْ يَفْعَلُ سُوءًا يُجْزَبُ بِهِ . مَنْ يُؤَخِّرُ عَمَلَهُ يَنْدَمُ »

٤ - مَا . نَحْوُ : « مَا تَزْرَعُ تَحْصُدُ . مَا تُنْجِزُ مِنْ عَمَلٍ يَنْفَعُكَ »

٥ - مَهْمَا . نَحْوُ : « مَهْمَا تَفْعَلُ فِي الصَّبْرِ تَجِدُهُ فِي الْكِبَرِ »

٦ - أَيَّ . نَحْوُ : « أَيُّ تَكْرِمٍ أَوْ كَرَمٍ » أَيَّ تَلْمِيزٍ يَجْتَهِدُ يَتَقَدَّمُ

و « لَمَّا » الدَّخْلَةُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي لَيْسَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً ، بَلْ هِيَ ظَرْفٌ بِمَعْنَى « حِينَ » نَحْوُ لَمَّا طَلَعَ الْقَمَرُ اهْتَدَيْتَ . وَمِنْ الْخَطَأِ إِدْخَالُهَا عَلَى الْمِضَارِعِ إِذَا أُريدَ بِهَا مَعْنَى « حِينَ » لِأَنَّهَا لَا تَسْبِقُ الْمِضَارِعَ إِلَّا إِذَا كَانَتْ نَافِيَةً جَازِمَةً

(١) لَامُ الْأَمْرِ مَكْسُورَةٌ . إِلَّا إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ الْوَاوِ - وَالْفَاءِ فَلَا كَثْرَتَا سَكِينَتِهَا نَحْوُ فَلَاحِي الصَّادِقِ وَيَلْسِقُ الْمَنَاقِقَ « وَقَدْ تَسْكُنُ عَلَى قِلَّةٍ بَعْدَ « ثُمَّ » وَأَكْثَرُ مَا تَدْخُلُ هَذِهِ اللَّامُ « عَلَى مِضَارِعِ الْغَائِبِ » نَحْوُ : لِيَعْمَلَ كُلُّ وَطَنِي عَلَى رِفْعَةِ وَطَنِهِ . وَيَكْثُرُ أَنْ تَدْخُلَ عَلَى مِضَارِعِ الْمُتَكَلِّمِ وَالْمُخَاطَبِ الْمُبْنِيِّ الْمَجْهُولِ نَحْوُ إِنْ قَلْتُ خَيْرًا فَلَا تُجَازِ وَتُطَاعُوا أَيُّهَا السُّكْرَامُ . وَيَقُولُ فِي الْمُبْنِيِّ الْمَعْلُومِ . وَلَا النَّاهِيَةَ يَكْثُرُ دَخُولُهَا عَلَى فِعْلِ الْغَائِبِ وَالْمُخَاطَبِ مُطْلَقًا - وَأَمَّا دَخُولُهَا عَلَى فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ فَكَثِيرٌ فِي الْمُبْنِيِّ الْمَجْهُولِ وَقَلِيلٌ فِي غَيْرِهِ نَحْوُ : وَلَنَحْمَلُ خَطَايَاكُمْ - وَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا «

(٢) تَعْتَبِرُ « إِنْ » أَمَّ الْبَابِ . وَغَيْرَهَا مِمَّا يَجْزِمُ فِعْلَيْنِ إِنَّمَا يَجْزِمُهُمَا لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهَا فَنَحْوُ « مَنْ يَزْرَعُ أَوْ كَرَمَهُ » بِمَعْنَى « إِنْ يَزْرَعُ أَحَدٌ كَرَمَهُ »

- ٧ - كَيْفَمَا . نحو : « كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ » (١)
٨ - مَتَى . نحو : « مَتَى تَقُمْ نَذْهَبُ »
٩ - أَيْنَمَا . نحو : « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ »
١٠ - أَيَّانَ . نحو : « أَيَّانَ تَعْمَلُ تَنْجَحُ » أَيَّانَ تُطْعِمُ اللَّهَ يُسَاعِدُكَ
١١ - أَيْ . نحو : « أَيْ تَقُمْ تَلْقَ خَيْرًا » أَيْ يَجْلِسُ الْعَالَمُ يُحْتَرَمُ
١٢ - حَيْثُمَا . نحو : « حَيْثُمَا تَسْتَقِمُ يُقَدِّرْ لَكَ اللَّهُ نَجَاحًا » (٢)
وَأَوَّلُ الْفَعْلَيْنِ الْوَاقِعَيْنِ بَعْدَ هَذِهِ الْأَدْوَاتِ يُدْعَى (شَرْطِيًّا) وَيُسَمَّى

(١) « كيفما » تقتضى فعلين متفقى اللفظ والمعنى كما رأيت . فلا يقال « كيفما تنظم العقد أنظم القصيدة » لاختلاف معنى الفعلين . ولا « كيفما تجلس أقعد » لاختلاف لفظ الفعلين ، وإن اتفق معناهما

(٢) يستعملون الجزم « باذا » أيضاً في الشعر كقول الشاعر
وإذا تصبك من الحوادث نكبة فاصبر فكل غيابة فستنجلي
وكل هذه الادوات أسماء ما عدا « إن » فهي حرف . واختلف في « إذا »
فعدّها بعض النحاة اسماً ، وعدّها بعضهم حرفاً . وأما اعراب هذه الاسماء فإن ما دل
منها على مكان أو زمان نحو « أينما تكونوا يدرككم الموت . ومتى تقم نذهب » فهو
ظرف . وأما غيره فإن كان مجرداً نحو « من يطلب يجد » فهو مبتدأ ، والا فهو مفعول
نحو « من تضرب أضرب » - و « كيفما » تكون في موضع نصب على الحال من
فاعل فعل الشرط نحو « كيفما تكن يكن أبناؤك » . وأما أى فتكون بحسب
ما تضاف إليه فإن أضيفت الى مكان أو زمان كانت ظرفاً . نحو « أى يوم تذهب
أذهب » وإن أضيفت الى مصدر كانت مفعولاً مطلقاً . نحو « أى سير تسر أتبعك »
وإن أضيفت الى غير الظرف والمصدر فخمها حكم « من » فقد تكون مبتدأ نحو

الثاني جواباً وجزاءً. ويجب في الشرط أن يكون فعلاً خبرياً^(١) متصرفاً
غير مقترن . بقَدْ . أو : لَنْ . أو ما النافية . أو السَّيْنِ . أو : سَوْفَ
والأصل في جواب الشرط أن يكون صالحاً لأنَّ يَحُلَّ محلَّ الشرط .
ومتى لم يصلح الجواب لأنَّ يَحُلَّ محلَّ الشرط ، وجب اقترانه بالفاء
لتربطه بالشرط . وتسمى هذه الفاء فاء الجواب ، أو فاء الجزاء .
ويكون جواب الشرط هو الجملة ، لا الفعل وحده
وفعل الشرط وجوابه - إما : مضارعان - أو ماضيان - أو مختلفان
ويجوز رفع المضارع الواقع جواباً إذا كان الشرط ماضياً (ولو
في المعنى) . نحو : « إن زرتني أكرمك . أو : أكرمك » و « إن لم
تزرني أغضب ، أو - أغضب »^(٢)

« أي رجل يجدد يسد » أو مفعولاً به نحو « أي كتاب تقرأ تستفد » ونحو ذلك
وأسماء الشرط لها صدر الكلام ، فلا يعمل فيها ما قبلها الا اذا كان حرف
جر أو مضافاً . فان عمل فيها غير ذلك بطل عملها ، وخرجت عن الشرطية نحو
« إن من يطلبُ يجد »

وبعض هذه الأدوات لا يجزم الا ملحقاً (بما) وهو « حيث وإذ » وبعضها
لا تلحقه (ما) وهو « من وما ومهما وأتى » وبعضها يجوز فيه الامر ان وهو « إن
وأى ومتى وأيان وأين وكيف » وكل هذه الأدوات مبنية الا « أيا » فهي معرفة
(١) المراد بالفعل الخبري : ما ليس أمراً - ولا نهياً - ولا مسبوقاً بأداة من أدوات
الطلب . واذا وقع اسم بعد إحدى أدوات الشرط فهناك فعل مقدر محذوف
(٢) يكون رفع المضارع في مثل هذه الحالة على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، والجملة
جواب الشرط . أما إذا كان الجواب والشرط مضارعين فيجب فيهما الجزم ، واذا

وَيَجِبُ رِبْطُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالفَاءِ فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

- ١ - إِذَا كَانَ جُمْلَةٌ اسْمِيَّةً . نحو : « إِنْ تَعَفُّوا فَالْعَفْوُ مِنْ شَيْمِ الْكِرَامِ »
- ٢ - إِذَا كَانَ فِعْلًا جَامِدًا . نحو : « مَنْ يَزُرُّنِي فَلَسْتُ أُقْصِرُ فِي إِكْرَامِهِ »
- ٣ - إِذَا كَانَ فِعْلًا طَلِيئًا . نحو : « مَنْ سَأَلَكَ فَأَجِبْهُ »
- ٤ - إِذَا كَانَ مَنْفِيًّا بِمَا . أَوْ لَنْ . نحو : « مَنْ يَأْتِ إِلَىَّ فَمَا أَرُدُّهُ خَائِبًا .
أَوْ : فَلَنْ أَرُدَّهُ خَائِبًا »

- ٥ - إِذَا كَانَ مَقْرُونًا بِقَدْ . أَوِ السَّيْنِ . أَوْ السُّوفَ . نحو : « مَنْ مَدَحَكَ
بِمَا لَيْسَ فِيكَ فَقَدْ ذَمَّكَ . وَإِنْ أَسَأْتَ فَسَتَنْدَمُ ، أَوْ : فَسَوْفَ تَنْدَمُ »
- ٦ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا (رُبَّ) . أَوْ : (كَأَنَّمَا) . نحو : « إِنْ تَجِيءُ فَرُبَّمَا
أَجِيءُ » و« مَنْ خَالَفَ إِحْدَى فَرَائِضِ الدِّينِ فَكَأَنَّمَا خَالَفَهَا جَمِيعًا »
- ٧ - إِذَا كَانَ مُصَدَّرًا بِأَدَاةِ شَرْطٍ . نحو : « مَنْ يَزُرُّكَ فَإِنْ كَانَ حَسَنَ
السَّيْرِ فَأَكْرَمُهُ » (١)

وَقَدْ رِبِطَ الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ « بِإِذَا » الْفُجَائِيَّةِ . كَمَا تُرِبِطُ بِالفَاءِ

وَذَلِكَ : إِذَا كَانَتْ أَدَاةُ الشَّرْطِ « إِنْ » أَوْ « إِذَا » وَكَانَتْ جُمْلَةُ الْجَوَابِ
خَبْرِيَّةً . مُوجِبَةً . غَيْرَ مُقْتَرَنَةٍ بِنَاسِخٍ . نحو : « وَإِنْ تُصِيبُهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا

كَانَا مَاضِيَيْنِ كَانَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ

(١) قَدْ يُقَدَّرُ مَا يُقْتَضَى الرِّبْطِ بِالفَاءِ كَالْمَبْتَدَأِ مَعَ الْمُضَارِعِ . وَحِينَئِذٍ يَجِبُ رِبْطُهُ
بِالفَاءِ نَحْوُ « إِنْ تَزُرُّنِي فَأَكْرِمْكَ » بِالرَّفْعِ - أَيْ فَأَنَا أَكْرَمُكَ . وَكَذَلِكَ تُقَدَّرُ (قَدْ) مَعَ
الْمَاضِيِّ فَيُرِبِطُ الْجَوَابُ بِالفَاءِ مَعَ حَذْفِهَا نَحْوُ « إِنْ كَانَ قِيصُهُ قَدْ مَن قَبْلُ فَصَدَقْتُ »
وَقَدْ تَحذفُ هَذِهِ الفَاءُ نَحْوُ « إِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا اسْتَمْتَعَ بِهَا » وَذَلِكَ نَادِرٌ

قدّمت أيديهم إذا هم يقنطون »

وإذا كان الجواب صالحاً لأن يكون شرطاً فلا حاجة إلى ربطه بالفاء ، إلا إذا كان مضارعاً مثبتاً . أو منفياً بلا ، فيجوز أن يربط بها . وألا يربط . نحو : « إن تعودوا نعد » ، ونحو : « من عاد فينتقم الله منه » . ونحو : « فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخساً ولا رهقاً »

وإذا وقع فعل مضارع مقرون بمأطفٍ بعد جواب شرط جازم ، جاز فيه الجزم بالمأطف على الجواب ، والرفع على أنه جملة مستأنفة ، والنصب « بأن » مقدرة وجوباً . نحو : « إن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر (بالأوجه الثلاثة) لمن يشاء » وإذا وقع المضارع المقرون بمأطف بين فعل الشرط وجوابه جاز فيه الجزم (وهو الأكثر) وجاز النصب فقط . نحو : « إن تستقيم وتجتهد (بالسكون والفتح) أكرمك »

وإذا وقع المضارع جواباً بعد الطلب يجزم بإن مضمرة . نحو : « تعلم تفز » والتقدير : « تعلم - وإن تتعلم تفز » (١) ويحذف فعل الشرط بعد « إن » المدغمة في لا . نحو : « تكلم »

(١) الطاب هنا يشمل جميع أنواعه المذكورة في باب النواصب ، نحو تعلم تفز (في الأمر) ، لا تكسل تسد (في النهي) ، أين بيتك أزرِك (في الاستفهام) ألا تزورنا نكرمك (في العرض) ، هلا تجتهد تنجح (في التحضيض) ، ليت لي مالا أتصدق به (في التمني) ، لعلك تحسن إلى الفقراء تؤجر (في الترجي) والأمر : لا يشترط فيه هنا أن يكون بلفظ الفعل ليصح الجزم بعده بل يجوز أن

بِخَيْرٍ وَإِلَّا فَاسْكُتْ» أَي وَإِنْ لَاتَتَّكَلَّمُ بِخَيْرٍ فَاسْكُتْ
وَيُحَذَفُ جَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا دَلَّ عَلَيْهِ دَلِيلٌ - وَيَشْتَرِطُ فِي ذَلِكَ
أَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مَاضِيًا لَفْظِيًّا. نَحْوُ: «أَنْتَ فَائِزٌ إِنْ اجْتَهَدْتَ» أَوْ مَعْنَى
نَحْوُ: سَتَنْدُمُ إِنْ لَمْ تَجْتَهِدْ» (١)

وَقَدْ يُحَذَفُ الشَّرْطُ وَالْجَوَابُ مَعًا، وَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ مُتَعَلِّقَاتِهِمَا
نَحْوُ: مَنْ سَلَّمَ عَلَيْكَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، وَإِلَّا فَلَا» أَي وَمَنْ لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ
فَلَا تَسَلِّمْ عَلَيْهِ

وَشَرْطُ الْجَزْمِ بَعْدَ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ دُخُولِ (إِنْ) قَبْلَ (لَا)
وَبَعْدَ غَيْرِ النَّهْيِ صِحَّةُ الْمَعْنَى بِتَقْدِيرِ (إِنْ) فَقَطْ كَمَا فِي الْأَمْثَلِ السَّابِقَةِ - فَلَا
جَزْمَ فِي: لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ مِنْ السَّفِيهِ يُؤْذِيكَ. وَلَا فِي: اجْتَهِدْ تَرَسُّبُ فِي الْإِمْتِحَانِ

يَكُونُ الْجَزْمُ لَوْ قَوَّعَهُ فِي جَوَابِ اسْمِ الْفِعْلِ نَحْوُ «صَهْ عَنِ الْقَبِيحِ تَسْكُرُ» أَوْ جَمَلَةَ خَبْرِيَّةٍ
لِفِظَائِرَادِهَا الْبَطْلَ نَحْوُ «رَزَقَنِي اللَّهُ مَالًا أَتَصَدَّقُ بِهِ» وَهَذَا بَعْكُسُ مَا سَبَقَ فِي النِّوَابِ
وَلَا يَجْزَمُ بَعْدَ الْبَطْلِ إِلَّا إِذَا قَصِدَ الْجُزْءُ. بَأَنَّ يَقْصَدُ أَنَّ الْفِعْلَ مُسَبَّبٌ عَنِ
الْبَطْلِ نَحْوُ «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَسَلِّمْ» فَإِنَّ عَدَمَ الدُّنُوِّ مِنَ الْأَسَدِ سَبَبٌ لِلسَّلَامَةِ،
وَأَمَّا إِذَا قُلْتَ «لَا تَدْنُ مِنَ الْأَسَدِ تَهْلِكُ» فَلَا تَجْزَمُ تَهْلِكُ بَلْ تَرْفَعُهُ لِأَنَّ عَدَمَ الدُّنُوِّ
مِنَ الْأَسَدِ لَيْسَ سَبَبًا لِلْهَلَاكِ

وَالشَّرْطُ الْمَقْدَرُ بَعْدَ الْبَطْلِ الْجَامِدُ يُؤْخَذُ مِنْ لَفْظٍ مُرَادِفِهِ الْمَشْتَقِ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ
فِي قَوْلِكَ * صَهْ أَحَدُنْكَ * اسْكُتْ، وَإِنْ تَسَكَّتْ أَحَدُنْكَ

(١) إِنَّمَا يُعْتَاذُ عَنِ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ بِالْجَمَلَةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، فَيَقْدَرُ لَهُ
مِنْهَا وَلَكِنَّهُ لَا يَجُوزُ التَّصْرِيحُ بِالْمَقْدَرِ لِامْتِنَاعِ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمَعْوِضِ عَنْهُ

﴿ المبحث الثاني عشر ﴾

﴿ في أحكام الفعل مع نوني التوكيد : الخفيفة - والثقيلة ﴾

يُؤَكِّدُ الْفِعْلُ الْمُسْتَقْبَلُ بِنُونٍ خَفِيفَةٍ سَاكِنَةٍ - وَتُسَمَّى الْخَفِيفَةَ
أَوْ بِنُونٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ - وَتُسَمَّى الثَّقِيلَةَ . نَحْوُ : « اجْتَهَدَنَّ »
وَلَا تَكْسَلَنَّ » (١)

ثم إنه إذا اجتمع الشرط والقسم وكل منهما يقتضى جواباً كان الجواب للسابق
وكان جواب المتأخر محذوفاً لدلالة جواب الأول عليه . فان قلت « إن قلت والله
أقم » فأقم جواب الشرط وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه . وإن
قلت « والله إن قلت لأقومن » فأقومن جواب القسم ، وجواب الشرط محذوف
لدلالة جواب القسم عليه . مالم يتقدم عليهما ما يحتاج الى خبر . فان تقدم عليهما
ما يحتاج الى خبر جاز أن يكون الجواب للسابق أو لللاحق .

وقد تستعمل « إن » بعد واو الحال لمجرد الوصل والربط فتستغنى عن الجواب
نحو « زيد وان كثر ماله بخيل » ويقال لها حينئذ (إن الوصلية)

(١) يجوز إدخال نون التوكيد على الأمر بدون شرط . وعلى المضارع بشرط
أن يكون واقعاً في سياق قسم نحو « وحياتك لأحفظنّ عهدك » أو طلب كالأستفهام
نحو « هل تكتبين » * والنهي نحو « لا تكذبين » والترجى نحو « لعلك ترضين »
والعرض أى الطلب بلين نحو « ألا تنزلنّ عندنا » والتحضيض أى الطلب بشدة
نحو « هلا ترجعن عن عزمك » والتمنى نحو « ليتك تفعلن » . أما توكيد المضارع
الواقع في جواب القسم فهو واجب إذا كان مثبتاً متصلاً باللام ، غير منفصل عنها
نحو « والله لأفعلن » . فاذا كان منفصلاً عنها فلا يؤكد ولذلك لا يقال « والله لنى
غد أذهبن » وهو قليل في جواب المنفى مطلقاً أى في جواب القسم نحو « والله

(١) - متى لَحِقَتْ الفعلَ نونُ التَّوكِيدِ يُبْنَى آخِرُهُ معها على الفَتْحِ
وَإِذَا كَانَتْ قَدْ حُذِفَتْ عَيْنُهُ. أَوْ لَامُهُ بِسَبَبِ السُّكُونِ رُدَّتْ إِلَيْهِ
لِزَوَالِ سَبَبِ الحِذْفِ. نَحْوُ: قَوْلِنَا الحَقَّ. وَلَا تَخْشِينَ «

(ب) - إِذَا كَانَ آخِرُ الفِعْلِ مُتَّصِلًا بِوَاوِ الجَمَاعَةِ أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ، تُحذَفُ
نُونُ الإِعْرَابِ (إِذَا وَجِدَتْ) كَرَاهَا لِتَوَالِي الأَمْثَالِ (النُّونَاتُ
الزَّائِدَاتُ) ثُمَّ تُحذَفُ الواوُ والياءُ بِسَبَبِ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ، وَتَبْقَى لَامُ
الفِعْلِ عَلَى حَرَكَتِهَا. نَحْوُ: «لَا تُضْرِبَنَّ» (أَصْلُهَا لَا تُضْرِبُونَنَّ) وَ«لَا تَذْهَبِينَ»
(أَصْلُهَا لَا تَذْهَبِينَ). أَمَّا إِذَا كَانَ الفِعْلُ مِنَ النَّاْقِصِ، وَكَانَتْ عَيْنُهُ
مَفْتُوحَةً وَحُذِفَتْ لَامُهُ بِسَبَبِ الإِعْلَالِ فَتَثْبُتُ مَعَهُ وَاوُ الجَمْعِ مَضْمُومَةً
وَيَاءِ المُخَاطَبَةِ مَكْسُورَةً. نَحْوُ: اخْشَوْنَ « وَ «لَا تَرْضَيْنَ» لِأَنَّهَا
لَا أُرْحَلْنَ» وَفِي غَيْرِهِ نَحْوُ «مِثْلِكَ لَا يَبْخُلَنَّ» وَأَمَّا فِي بَقِيَةِ المَوَاضِعِ المَذْكُورَةِ آفَنَاءً
فَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ وَتَرْكُهُ. وَنُونَا التَّوكِيدِ: تَفْيِيدَانِ تَوْكِيدِ الحِذْفِ المَطْلُوبِ فَعَلِهِ. أَوْ تَرْكِهِ

﴿ أسباب ونتائج ﴾

- (١) تحذفُ علامةُ الرَّفْعِ حَرَكَةٌ كَانَتْ أَوْ حَرْفًا عِنْدَ إِسْنَادِ الفِعْلِ لِنُونِ التَّوكِيدِ
- (٢) تحذفُ واوُ الجَمَاعَةِ وَيَاءُ المُخَاطَبَةِ إِلا إِذَا كَانَ الفِعْلُ مَعْتَلًا بِالأَلْفِ فَانْهَمَا
تَبْقِيَانِ وَتَحْرُكُ وَاوُ الجَمَاعَةِ بِالضَّمِّ - وَيَاءُ المُخَاطَبَةِ بِالسَّكْرِ
- (٣) تحذفُ لَامُ النَّاْقِصِ عِنْدَ إِسْنَادِهِ إِلَى وَاوُ الجَمَاعَةِ - أَوْ يَاءِ المُخَاطَبَةِ فَقَطْ
- (٤) عِنْدَ تَأْكِيدِ الفِعْلِ المَسْنُودِ إِلَى نُونِ النَّسْوَةِ يُؤْتَى بِأَلْفٍ فَارْقَةٍ بَيْنَ نُونِ
النَّسْوَةِ وَنُونِ التَّوكِيدِ

(٥) الفِعْلُ المَسْنُودُ إِلَى أَلْفِ الأَثْنَيْنِ لَا يَحْذَفُ مِنْهُ شَيْءٌ عِنْدَ تَوْكِيدِهِ سِوَاءِ

إِذَا أُحْذِفَتَا لَا تَدُلُّ الْحَرَكَةُ عَلَيْهِمَا. وَبِحَذْفِهِمَا يَجْضُلُ التَّبَاسُ
(ج) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِالْألفِ الْاِثْنَيْنِ وَلِحَقِّقَتَهُ نُونُ التَّوْكِيدِ
تُحْذَفُ نُونُ الْإِعْرَابِ (إِذَا وُجِدَتْ) وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ قَسْبِيهَا
لَهَا بِنُونِ الْمُثْنِيِّ. وَلَا تُحْذَفُ الْألفُ خَوْفًا مِنَ الْاِلتِبَاسِ. نَحْوُ:
« لَا تُضْرَبَانِ » (أَصْلُهَا لَا تُضْرَبَانِيَّ)

(د) - إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِنُونِ الْإِنَاثِ يُفْصَلُ بَيْنَ النُّونَيْنِ
بِألفٍ، وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ: فَيُقَالُ « لَا تَذْهَبَانِ »

أَ كَانَ صَحِيحًا أَمْ مَعْتَلًا سِوَى نُونِ الرَّفْعِ
(٦) مَا قَبْلَ النُّونِ يَفْتَحُ سِوَاءَ أَ كَانَ الْفِعْلُ صَحِيحًا أَمْ مَعْتَلًا مُضَارِعًا أَمْ أَمْرًا
أَسْنَدًا إِلَى الْمُتَكَلِّمِ أَوْ غَيْرِهِ. وَيَسْتثنَى مِنْ ذَلِكَ الْمَسْنَدُ إِلَى يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ فَانَّ مَا قَبْلَ
النُّونِ يَكْسَرُ. وَالْمَسْنَدُ إِلَى وَاوِ الْجَمَاعَةِ فَانَّ مَا قَبْلَهَا يُضْمُ
(٧) كُلُّ مَوْضِعٍ وَقَعَتْ فِيهِ نُونُ التَّوْكِيدِ الثَّقِيلَةَ جَازَ فِيهِ وَقُوعُ الْخَفِيفَةِ إِلَّا بَعْدَ
الْألفِ فَلَاتَقَعُ إِلَّا الثَّقِيلَةَ - لِثَلَاثِ تَصَادُمِ الْخَفِيفَةِ السَّاكِنَةِ مَعَ الْألفِ السَّاكِنَةِ قَبْلَهَا
(٨) تُحْذَفُ نُونُ الرَّفْعِ فِي غَيْرِ الْمَجْزُومِ لِأَجْلِ تَوَالِي الْأَمْثَالِ

أَسْئَلَةُ - أَجِبْ عَمَّا يَأْتِي : -

- (١) مَا هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَمْتَنَعُ تَوْكِيدُهُ ؟
- (٢) مَتَى يَجِبُ تَوْكِيدُ الْمُضَارِعِ وَمَتَى يَجُوزُ وَمَتَى يَمْتَنَعُ ؟
- (٣) مَا هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي يَمْتَنَعُ فِيهَا الْاِثْنَانِ بِنُونِ التَّوْكِيدِ الْخَفِيفَةِ ؟
- (٤) مَتَى تُثَبَّتُ وَاوِ الْجَمَاعَةُ رِيَاءَ الْمُخَاطَبَةِ مَعَ الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ وَمَتَى تُحْذَفَانِ ؟
- (٥) مَا هِيَ التَّغْيِيرَاتُ الَّتِي تُحْدِثُ فِي الْفِعْلِ الْمُؤَكَّدِ، وَمَا الَّذِي يَحْذَفُ مِنْهُ ؟
- (٦) مَتَى تُكْسَرُ نُونُ التَّوْكِيدِ ؟

ويتضح من النتائج الآتية ما يحذف من الفعل
 المؤكد - وحكم ما قبل النون ، بمراجعة هذا الجدول *

الافعال	مضارع أو المخاطب	مضارع أو المخاطبة	مضارع أو الاثنين	أو الاثنين	جماعة الذكور	جماعة النسوة مع نون الاناث و نون التوكيد
تفهم ترد تقرأ تفق تسبح تدعو تنسى تنوى	تفهمون تردون تقرؤون تفقهون تسبحون تدعون تنسون تنويون	تفهمين تردين تقرئين تفقهين تسبحين تدعين تنسين تنوين	تفهمان تردان تقرآن تفقهان تسبحان تدعوان تنسيان تنويان	تفهمان تردان تقرآن تفقهان تسبحان تدعوان تنسيان تنويان	تفهمون تردون تقرؤون تفقهون تسبحون تدعون تنسون تنويون	تفهمن تردن تقرآن تفقهن تسبحن تدعن تنسين تنوين

والمخلص: أن الاسم لا يؤكد أبداً - أما الأفعال فيعلم حكمها من هذا الجدول

المضارع		الماضي الامر
جائز التأكيد	ممتنع التأكيد	واجب التأكيد «١»
إذا لم يكن واجب	إذا وقع في جواب قسم	بشروط أربعة
التوكيد ولا ممتنعه ومن	وقد شرط من الشروط	(١) إذا وقع في
ذلك ما إذا كان شرطا	السابقة بان فصل من	جواب قسم
لأن المدغمة في ما نحو إما	اللام نحو لسوف ترى	(٢) ولم يفصل من
تنتظرن مستغنياً	عاقبة إهمالك ، أو كان	لام القسم بفاصل
أو وقع بعد	للحال نحو تالله لأ مكث	(٣) وكان مثبتا
أداة طلب. أو بعد لا	هنا وكذا إذا وقع في غير	(٤) مستقبلا نحو .
النافية نحو لانهم لم	الجواب ولم يكن أمراً	تالله لا شغلن
هل تجيدن	ولا نهيا ولا استفهاما ولا	باخلاص
الحفظ	واقعا شرطان مزيدا	
لا ينبغي أن تهمل	معها ما نحو بما يشرب على	

يخبرون بكيد مطلقا بحسب مقتضى الحال نحو: إهمن ما أقول
لا يؤكد مطلقا لأن زمن حصوله قد فات - وما فات لا يعاد

﴿نموذج اعراب﴾

الْمُؤْمِنُونَ يَعْفُونَ . الْمُؤْمِنَاتُ يَعْفُونَ

الكلمة	اعرابها
المؤمنون	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم
يعفون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة خبر المبتدأ قبله
المؤمنات	مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره
يعفون	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة التي هي فاعل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ قبله

«١» ويجب حينئذ توكيده بلام القسم والنون معاً عند البصريين. وخلوه من احداهما شاذ

﴿ المبحث الخامس ﴾

﴿ في الاسم المنوع من الصرف ﴾

الاسم المنوع من الصرف : هو ما لا يجوز أن يلحقه الكسر - ولا التنوين^(١) « كعثمان : وَعَظْشَانَ » وهو نوعان
نوع : يُمنعُ بعلّةٍ واحدة - ونوع يُمنعُ بعليّتين
فالنوع الأول الذي يُمنعُ من الصرف بعلّةٍ واحدة : هو الاسم المختومُ بألف التأنيث ، وصيغةُ منتهى الجموع
فالختومُ بألف التأنيث يُمنعُ من الصرف سواهاً أكانت الألفُ (مقصورةً) كسكّري - ومرضى ، أو (ممدودةً) كخنساء - وأصدقاء
وصيغةُ منتهى الجموع : هي ما كان بعد ألفِ جمعهِ متحرراً كان

(١) يمتنع صرف الاسم من التنوين إذا أشبه الفعل، وذلك أن الفعل مشتق من المصدر، فهو راجع إليه لفظاً، ويحتاج إلى الاسم في المعنى، ليكون فاعلاً له. فمتى وجد في الاسم علتان - أحدهما لفظية، والثانية معنوية، أو علة تقوم مقامهما، يمتنع من التنوين: مثال ذلك (يزيد) ممنوع من الصرف (للعلمية) وهي أمر معنوي. ووزن الفعل وهو أمر لفظي، إذ يلفظ به كما يلفظ بالمضارع وهكذا يقال في بقية الموانع - (فالعلمية والوصفية) ترجعان إلى المعنى، والباقي إلى اللفظ - أما ما يقوم مقام عليّتين فهما (ألف التأنيث بقسميها. وصيغة منتهى الجموع) وذلك: أن وجود الألف أو صيغة منتهى الجموع (علة راجعة إلى اللفظ) نخر وجهها عن الأحاد العربية ولزوم الألف، أو الدلالة على منتهى الجموع (علة معنوية)

مُتَّصِلَانِ . نَحْوُ : دَرَاهِمَ . أَوْ مُنْفَصِلَانِ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ . نَحْوُ : دَنَائِرٍ ^(١)
وَالنَّوْعُ الثَّانِي الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ بَعَلَّتَيْنِ - إِمَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَمًا - أَوْ : صِفَةً

فَيَمْنَعُ الْعِلْمُ مِنَ الصَّرْفِ فِي سِتَّةِ مَوَاضِعَ :

١ - إِذَا كَانَ مُؤَنَّثًا بِالتَّاءِ لَفْظًا . نَحْوُ : « حَمْرَةٌ - وَمُعَاوِيَةٌ » أَوْ مَعْنَى

نَحْوُ : « مَرْيَمَ - وَسُعَادَ » ، إِلَّا مَا كَانَ عَرَبِيًّا ثَلَاثِيًّا سَاكِنِ الْوَسْطِ

نَحْوُ : « هِنْدَ » فَيَجُوزُ مِنْهُ وَصَرْفُهُ ^(٢)

٢ - إِذَا كَانَ أُعْجِمِيًّا زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ . نَحْوُ : « يَمْقُوبَ - وَابْرَاهِيمَ » ^(٣)

٣ - إِذَا كَانَ مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَرْجِيًّا غَيْرَ مَخْتُومٍ بِوَيْهِ . ^(٤) نَحْوُ :

« بَمَلْبَكَّ »

(١) يَمْنَعُ الْاسْمُ بِالْفِ التَّائِيثِ مُطْلَقًا ، سِوَاهُ أَكَانَتْ فِي اسْمٍ مُفْرَدٍ : كَكَسْرِي

أَوْ جَمْعٍ : ككُشْرَاءِ . وَلَا يَشْتَرِطُ فِي مَا كَانَ عَلَى وَزْنٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا

فَكُلُّ اسْمٍ جَاءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ يَمْنَعُ وَلَوْ كَانَ مُفْرَدًا « كَسْرَاوِيلَ - وَشْرَاحِيلَ » « ١ »

عَلَى أَنْ صِيغَةَ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ إِذَا لَحِقَتْهَا التَّاءُ « كصِيَاقِلَةٌ » تَصْرَفُ

(٢) إِذَا كَانَ الْعِلْمُ الْمُؤَنَّثُ الثَّلَاثِيُّ أُعْجِمِيًّا كَبَلُخِ اسْمِ مَدِينَةٍ وَجِبَ مِنْهُ مِنَ الصَّرْفِ

(٣) إِنَّمَا يَمْنَعُ الْعِلْمُ الْأُعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ عَلَمًا فِي لُغَتِهِ فَارْسِيَّةً أَوْ انْجِلِيزِيَّةً أَوْ فَرَنْسِيَّةً .

أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ سَائِرِ اللُّغَاتِ الْأُعْجِمِيَّةِ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ ، فَإِنْ كَانَ فِي لُغَتِهِ اسْمُ جِنْسٍ

« ككَلْجَامِ » يُصْرَفُ إِذَا سُمِّيَتْ بِهِ . وَإِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا « كَنُوحٍ وَهُودِ » صُرْفُ الْإِذَا

كَانَ مُتَحَرِّكًا الْوَسْطِ « ككُشْتَرِ » فَيَجُوزُ فِيهِ الْوَجْهَانِ

(٤) إِذَا كَانَ الْمُرَكَّبُ الْمَرْجِيُّ مَخْتُومًا بِوَيْهِ « ككَسْبِيُوَيْهِ » يَكُونُ مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ

« ١ » سَرَاوِيلَ اسْمٌ مُفْرَدٌ وَجَمْعُهُ سَرَاوِيلَاتُ . وَشْرَاحِيلَ عِلْمٌ رَجُلٍ .

٤ - إِذَا كَانَ مَخْتُومًا بِالْفِ وَنُونِ زَائِدَتَيْنِ . نحو : « عُثْمَانُ . وَعِمْرَانُ »

٥ - إِذَا كَانَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ . نحو : « أَسْعَدُ . وَقَتْلِبُ . وَيَشْكُرُ » (١)

٦ - إِذَا كَانَ مَعْدُولًا (٢) « كَعُمَرُ » المَعْدُولُ عَنْ عَامِرٍ

وَتَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ :

(١) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَانِ) الَّذِي مُؤَنَّثَةٌ (فَعْلَى) . نحو : « سَكْرَانُ »

(١) المعتبر هنا من وزن الفعل ما كان مختصاً بالفعل « كدُّ ثَلِ » اسم قبيلة . أو كان يحق للفعل دون الاسم لافتتاح مصحوبه بزائد من زوائد الافعال « كتغلب » اسم قبيلة و « يذبل » اسم جبل . (وإِزْبِل) اسم مدينة . وإِسْنَا وأدفا . بلدين بصعيد مصر . فانَّ نظائرهما اجلس واذهب والنصر . فان كان الوزن مشتركاً بين الأسماء والافعال على السواء « كرجبَ وجعفر » لم يمنع من الصرف

(٢) يراد بالعدل تحويل الاسم عن صيغته الاصلية مع بقاء معناه الاصلى . وهذا

العدل تقديري لا حقيقي . وذلك ان النحاة وجدوا الأعلام التي على وزن

« فعل » قد وردت عن العرب غير منصرفة وليس فيها علة الالعملية ، فقد روا

انها معدولة عن وزن (فاعل) لان صيغة (فعل) وردت كثيراً محوَّلة عن (فاعل)

« كغدر - وفسق » فهما محوَّلتان عن غادر وفاسق لأنهما بمعناها . وقد أحصى ماسمع

من الاعلام المعدولة فكان خمسة عشر وهي : « عُمَرُ وَرُحْلُ وَرُفْرُ وَجُشْمُ وَقَمِ

وَجَمَحُ وَقُرْزُحُ وَدُلْفُ وَعَصَمُ وَثَعْلُ وَحَجِي وَبَلْعُ وَمُضْرُ وَهَبِلُ وَهَدَلُ » مجموعة في قوله .

إِنْ رُمْتَ الضَّبْطَ لِمَا تَقْلُو هُ إِلَى فَعْلٍ عُمَرُ رُحْلُ

زُفْرُ جِشْمُ قَشْمُ جَمَحُ قُرْزُحُ دُلْفُ عَصَمُ ثَعْلُ

وَحَجِي بُلْعُ مُضْرُ هَبِلُ وَمُتَمِّمٌ مَا ذَكَرُوا هَدَلُ

وَعَطْشَانٌ « (١)

(ب) - إِذَا جَاءَتْ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلٍ) الَّذِي لَا يُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ نَحْوُ: «أَحْمَرُ

وَأَعْرَجٌ « (٢)

(ج) - إِذَا كَانَتْ مَعْدُومَةٌ عَنِ وَزْنِ آخَرَ . وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ :

الأَوَّلُ : مَا جَاءَ عَلَى وَزْنِ « فُعَالٌ - وَمَفْعَلٌ » مِنَ الْأَعْدَادِ : فَيُقَالُ

(١) إِذَا كَانَتْ الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ تَوَثَّ بِالتَّاءِ لَا تَمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ « كَنَدِمَانٌ » بِمَعْنَى نَدِيمٍ فَإِنَّ مَوْثِقَهَا نَدِمَانَةٌ . وَقَدْ أَحْصَيْتِ الصِّفَاتِ الَّتِي عَلَى وَزْنِ (فِعْلَانٍ) وَمَوْثِقَهَا (فِعْلَانَةٌ) فَكَانَتْ أَرْبَعٌ عَشْرَةَ صِفَةً

وَهِيَ : سَيْفَانٌ . أَي طَوِيلٌ كَالسَّيْفِ . وَصُوجَانٌ . وَهُوَ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ مِنَ النَّاسِ وَالِدُوَابٌ . وَنَصْرَانٌ . وَوَاحِدُ النَّصَارِيِّ . وَأَلْيَانٌ . عَظِيمُ الْإِلَاحَةِ . وَخَمَصَانٌ . لِلجَائِعِ الضَّامِرِ الْبَطْنِ . وَقَشْوَانٌ . لِلرَّقِيقِ السَّاقِينَ . وَمَصَانٌ لِلتَّيْمِ أَوْ الْحِجَامِ . وَحِبْلَانٌ . لِلكَبِيرِ الْبَطْنِ . وَنَدِمَانٌ . لِلسَّمِيرِ الْمُنَادِمِ . وَدَخْنَانٌ . لِلْيَوْمِ الْمَظْلَمِ . وَسَخْنَانٌ . لِلْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْحَرِّ . وَصَحْيَانٌ . لِلْيَوْمِ الَّذِي لَا غَيْمَ فِيهِ . وَعِلَانٌ . لِلجَاهِلِ . وَمَوْتَانٌ . لِلبَلِيدِ

(٢) إِذَا كَانَتْ الصِّفَةُ الَّتِي عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تَوَثَّ بِالتَّاءِ لَمْ تَمْنَعُ نَحْوُ « أَرْمَلٌ » فَإِنَّ مَوْثِقَهَا أَرْمَلَةٌ . وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الْوَصْفِيَّةُ فِيهَا أَصْلِيَّةً لِأَنَّهَا إِنْ كَانَتْ عَارِضَةً كَمَا فِي نَحْوِ (أَرْبَعٌ) مِنْ (مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أَرْبَعٌ) صُرِفَتْ . لِأَنَّ هَذَا اللَّفْظَ مَوْضُوعٌ فِي الْأَصْلِ لِلْعَدَدِ . فَلَمَّا اسْتَعْمِلَ لَمْ يُعْتَدَ بِالْوَصْفِيَّةِ الْعَارِضَةِ عَلَيْهِ فَبَقِيَ مَنْصَرَفًا

تَنْبِيهِ - لَا تَمْتَنِعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ سِوَاءَ كَانَتْ عَلَى وَزْنِ فِعْلَانٍ أَوْ أَفْعَلٍ مَالِمَ تَكُنْ وَصْفِيَّتَهَا أَصْلِيَّةً . وَلِذَلِكَ يَصْرَفُ نَحْوُ « صَفْوَانٌ » إِنْ وَقَعَ صِفَةٌ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ لِلصَّخْرِ الْأَمْلَسِ وَنَحْوِ « أَرْبَعٌ وَأَرْبَعٌ » إِنْ وَصِفَ بِهِمَا لِأَنَّ الْأَوَّلَ مَوْضُوعٌ لِعَدَدِ مَعِينٍ وَالثَّانِي لِلْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفِ - وَقَدْ سَبَقَ إِيضَاحُ ذَلِكَ فَاحْفَظْهُ

أُحَادٍ. وَمَوْحِدٌ، وَثَنَاءٌ. وَمَثْنِيٌّ، وَثَلَاثٌ. وَمَثَلثٌ، إِلَى عَشَارٍ. وَمَمَشَرٌ^(١)
الثَّانِي: أَخْرَجَ الْمَعْدُولَةَ عَنِ الْآخِرِ. نَحْوُ: مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أُخْرٍ^(٢)،
وَالِاسْمُ الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ: إِذَا (أُضِيفَ) أَوْ دَخَلَتْهُ (أَلُ
التَّعْرِيفِ) جُرَّ بِالْكَسْرِ. نَحْوُ: «دَرَسْتُ فِي أَفْضَلِ الْمَدَارِسِ» - وَكَذَا
فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ يَجُوزُ صَرْفُهُ

﴿ المبحث السادس في المذكر والمؤنث ﴾

الاسمُ باعتبارِ جنسه يكونُ
إِمَّا مَذَكَّرٌ - وهو ما يصحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بلفظِ «هَذَا». نحو:
«رَجُلٌ - وَبَيْتٌ»
وَإِمَّا مَوْنَّثٌ - وهو ما يصحُّ أَنْ تُشِيرَ إِلَيْهِ بلفظةِ «هَذِهِ». نحو:
«امْرَأَةٌ. وَدَارٌ»
وَكُلُّهُ مِنَ الْمَذَكَّرِ وَالْمَوْنَّثِ: يَنْقَسِمُ إِلَى حَقِيقِيٍّ - وَمَجَازِيٍّ.

(١) يُقَالُ: جَاءَ الْقَوْمَ أَحَادًا أَوْ مَوْحِدًا وَثَنَاءً أَوْ مَثْنِيًّا أَوْ مَثَلثًا وَاحِدًا وَاحِدًا
وَاثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. فَأَحَادٌ وَمَوْحِدٌ مَعْدُولَانِ عَنِ الْوَاحِدِ وَاحِدٍ، وَثَنَاءٌ وَمَثْنِيٌّ، مَعْدُولَانِ عَنِ
اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ. وَقَدْ سَمِعَ الْعَدْلُ فِي الْأَعْدَادِ عَنِ الْعَرَبِ إِلَى الْأَرْبَعَةِ. غَيْرَ أَنَّ النُّحُوِّيِّينَ
قَاسُوا ذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا نَعْمًا أَوْ خَيْرًا أَوْ حَالًا
(٢) إِنَّ «أُخْرًا» هِيَ جَمْعُ أُخْرَى، مَوْنَّثٌ أُخْرَى اسْمُ تَفْضِيلٍ. وَقَدْ كَانَ الْقِيَاسُ
أَنْ يُقَالَ «مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أُخْرٍ» كَمَا يُقَالُ «مَرَرْتُ بِنِسَاءٍ أَفْضَلٍ» بِأَفْرَادِ اسْمِ التَّفْضِيلِ
وَتَذَكِيرِهِ. لِأَنَّ أَفْضَلَ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ مَجْرَدًا مِنْ «أَلٍ» وَالْإِضَافَةُ لَا يُؤْنَثُ وَلَا يُثْنَى

فالمذكر الحقيقي : هُوَ الَّذِي لَهُ أَنْثَى مِنْ جِنْسِهِ « كَرُجُلٍ - وَبَعِيرٍ »
والمذكرُ المُجَازِيّ - هُوَ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَكِتَابٍ - وَبَيْتٍ »
والمؤنثُ الحقيقي : هُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنْثَى مِنَ النَّاسِ . أَوْ الْحَيَوَانَ
« كَامْرَأَةٍ - وَنَاقَةٍ »

والمؤنثُ المُجَازِيّ : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ « كَشَمْسٍ - وَخَيْمَةٍ »
وَيَنْقَسِمُ الْمُؤنثُ إِلَى قَسْمَيْنِ :

لَفْظِيّ - وَهُوَ مَا لَحِقَتْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ ، سِوَاكَ أَدَلٍّ عَلَى مُؤنثٍ
« كَقَاطِمَةٍ » ، أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ « كَحِمْرَةٍ » .

وَمَعْنَوِيّ - وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤنثٍ وَلَمْ تَلْحَقْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ « كَهِنْدٍ - وَدَارٍ » (١)
وَعِلَامَاتُ التَّأْنِيثِ ثَلَاثٌ : التَّاءُ الْمُرْبُوطَةُ « كضَارِبَةٍ » وَالْأَلْفُ
الْمَقْصُورَةُ « كَسَلَمَى » وَالْأَلْفُ الْمُدَوَّدَةُ « كَحَسَنَاءِ »

وَتُؤنَّثُ الصِّفَاتُ بِإِلْحَاقِ التَّاءِ الْمُرْبُوطَةِ بِهَا . نَحْوُ : « عَالِمٌ : عَالِمَةٌ »
إِلَّا مَا كَانَ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ فَيُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى . نَحْوُ : « سَكْرَانٌ :
سَكْرَى » ، وَالصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ عَلَى وَزْنِ أَفْعَلٍ تُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فَعْلَاءٍ . نَحْوُ :
« أَحْمَرٌ : حَمْرَاءُ » ، وَأَفْعَلٌ لِلتَّفْضِيلِ يُؤنَّثُ عَلَى وَزْنِ فُعْلَى . نَحْوُ : « أَكْبَرٌ :
كَبْرَى » (٢)

وَلَا يَجْمَعُ ، فَتَأْنِيثُهُ وَجْمَعُهُ هُنَا اعْتَبَرُ إِخْرَاجًا لَهُ عَنِ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَهَذَا هُوَ الْعَدَلُ

(١) يَقْدَرُ مِنَ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ فِي الْمُؤنَّثِ الْمَعْنَوِيِّ التَّاءُ فَقَطْ

(٢) إِنْ الْأَوْصَافُ الْخَاصَّةُ بِالنِّسَاءِ نَحْوُ « حَائِضٌ وَطَالِقٌ وَحَامِلٌ » لَا تَلْحَقُهَا التَّاءُ

وما كَانَ من الصفات على وزن «مِفْعَل» كَمَقُول^(١)، أو «مِفْعَال»،
كَمِفْضَال، أو «مِفْعِيل» كَمِعْطِير^(٢) أو «فَعُول» بمعنى فاعل، كَصَبُور
أو «فَعِيل» بمعنى مفعول كَقَتِيل أو «فَعَالَة» كَعَالَمَة، أو «فَاعِلَة»
كِرَاوِيَة، أو فَعُولَة كَفَرُوقَة، أو «فُعَالَة» كَضُحْكَة، يَسْتَوِي فِيهِ
الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُوتُ، فيقال رَجُلٌ مَقُولٌ وَمِفْضَالٌ وَمِعْطِيرٌ وَصَبُورٌ وَقَتِيلٌ
وَعَالَمَةٌ وَرَاوِيَةٌ وَفَرُوقَةٌ وَضُحْكَةٌ، وامرأة مَقُولٌ وَمِفْضَالٌ وَمِعْطِيرٌ
وَصَبُورٌ وَقَتِيلٌ وَعَالَمَةٌ وَرَاوِيَةٌ وَفَرُوقَةٌ وَضُحْكَةٌ

وما لِحَقَّتْهُ التَّاءُ مِنْ هَذِهِ الْأَوْزَانِ كَعَدْوَةٌ وَمِسْكِينَةٌ، فَهُوَ شَاذٌّ
وَلَا يُؤَنَّثُ بِالتَّاءِ قِيَاسًا مِنَ الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الصِّفَاتِ. أَمَّا الْمَوْصُوفَاتُ
فَلَا يُؤَنَّثُ مِنْهَا بِالتَّاءِ إِلَّا مَا سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ تَأْنِيثُهَا بِهِ. نَحْوُ: «قَتَى - وَقَتَاةٌ.
وِظْبِي - وَظْبِيَّةٌ - وَنَمِرٌ - وَنَمِرَةٌ»

وَالاسْمُ الْمَوْصُوفُ يُوضَعُ فِي الْغَالِبِ لِلْمَوْثُوتِ مِنْهُ (كَلِمَةٌ خَاصَّةٌ بِهِ)
نَحْوُ: «جَمَلٌ. وَنَاقَةٌ، وَأَسَدٌ. وَلَبْوَةٌ» أَوْ تَطْلُقُ الْكَلِمَةُ عَلَى الْمَذَكَّرِ

الاسْمَاءِ - وَقَدْ شَدَّتْ بَعْضُ صِفَاتِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَانٍ وَرَدَ تَأْنِيثُهَا بِالتَّاءِ. وَهِيَ: نَدِيمَانٌ
(أَي نَدِيمٌ)، حَبْلَانٌ (مَمْتَلِي الْبَطْنِ) دَخْنَانٌ (كَثِيرِ الدَّخَانِ)، سَيْفَانٌ (طَوِيلٌ)
صُوحَانٌ (يَابِسِ الصُّلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ)، صَحْيَانٌ (أَي الْيَوْمِ الصَّحْوِ) سَخْنَانٌ
(حَارٌ)، مَوْتَانٌ (ضَعِيفِ الْفُؤَادِ)، عَلَانٌ (جَاهِلٌ)، قَشْوَانٌ (ضَعِيفٌ)، نَصْرَانٌ
(نَصْرَانِيٌّ)، أَلْيَانٌ (كَبِيرِ الْإِلِيَةِ)، خَمَصَانٌ (ضَامِرِ الْبَطْنِ)، مِصَانٌ (لَثِيمٌ) كَمَا سَبَقَ

(١) الْحَسَنُ الْقَوْلُ (٢) مِنْ عَادَتِهِ التَّطْيِيبُ وَالتَّعْطُرُ

والمؤنث، ويُفْرَقُ بينهما: بأن يقال مثلاً: نَمْلَةٌ ذَكَرٍ. نَمْلَةٌ أُنْثَى - فَرَسٌ ذَكَرٌ، فَرَسٌ أُنْثَى (١)

﴿ تَمْتَةٌ فِي الْحُرُوفِ ﴾

الْحُرُوفُ (٢) تَنْقَسِمُ بِاعْتِبَارِ مَادَّتِهَا إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ، أُحَادِيَّةٍ، وَثَنَائِيَّةٍ وَثَلَاثِيَّةٍ، وَرُبَاعِيَّةٍ، وَخَمَّاسِيَّةٍ. وَلَا يَتَجَاوَزُ عَدْدُهَا الثَّمَانِينَ، وَكُلُّهَا مَبْنِيٌّ فَالْأَحَادِيَّةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرَ. وَهِيَ: الهمزة. والألف. والباء. والتاء. والسين. (٣) والفاء. والكاف. واللام. والميم. (٤) والنون. والهاء. والواو. والياء. (٥) والثنايئة ستة وعشرون: وهي آ (٦)، إذ (٧)، أل، أم، أن، إن، أو، أي، إي (٨)، بل (٩)، عن، في، قد، كى، لا، لم، لن، لو (١٠)

(١) وتكثر زيادة التاء في أسماء الجنس لتمييز الواحد من الجنس كشجر وشجرة وقد يؤتى بها للمبالغة كراوية وعلامة. وللدلالة على النسبة كصاروة. وقد تكون

لغير ذلك

(٢) لم آت بمعاني الأحرف كلها، ولا بالأمثلة جميعها اتكالا على فطانة القارئ

(٣) للاستقبال نحو ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا (٤) للمهاد وللدلالة على

جماعة الذكور المقلاء نحو كتبتما. كتبتم (٥) للتكلم نحو إياي (٦) للنداء نحو

أكتبك الدرس (٧) للمفاجأة نحو بينما أنا جالس إذ جاء محمد (٨) للجواب نحو أي

والله (٩) للاضراب نحو هذا ابن عمي بل ابن أخي (١٠) للشرط أو المصدرية

أو العرض أو التمني نحو لو ذهب لذهبت. أوذ لو تنجحون، لو تجيء فتكرم. لو

تأتيني فتحدثني

مَا مِنْ مُذْ هَا (١) . هَلْ . وَ (٢) . يَا (٣) ، التَّوْنُ الثَّقِيلَةُ
 وَالثَّلَاثِيَّةُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ : وَهِيَ آيَةُ (٤) . أَجَلٌ (٥) إِذَا (٦) . إِذَا .
 أَلَا (٧) إِلَى . أَمَا (٨) إِنْ . أَنْ . أَيَا . بَلَى (٩) . ثُمَّ . جَلَلٌ (١٠) . جَبْرٌ (١١) . خَلَا
 رَبِّ . سَوْفَ (١٢) . عَدَا . عَلَّ (١٣) . عَلَى . لَاتَ . لَيْتَ . مُنْذُ . نَعَمْ . هَيَّا (١٤)
 وَالرُّبَاعِيَّةُ خَمْسَةٌ عَشْرٌ وَهِيَ : إِذَا مَا . أَلَا (١٥) . إِلَّا . أَمَا (١٦)
 إِمَّا (١٧) . حَاشَا . حَتَّى . كَانَ . كَلَّا (١٨) . لَكِنْ . لَعَلَّ . لَمَّا (١٩) . لَوْلَا (٢٠)
 لَوْ مَا (٢١) هَلَا (٢٢)

(١) للتنبية نحو أيها الناشئ هذا وقت التعلم (٢) للندبة نحو واصحابه . وتعرب هكذا
 الواو للندبة « صاحباه » منادى مندوب منصوب بفتحة مقدره لمناسبة ألف الندبة
 وياء المتكلم المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل جر بالاضافة والالف حرف ندبة
 والهاء للسكت (٣) للنداء أو الاستغاثة نحو يا للكرام للمساكنين وتعرب هكذا
 « يا » حرف نداء أو استغاثة « للكرام » اللام زائدة جارة والكرام منادى مستغاث
 منصوب بفتحة مقدره لحركة حرف الجر الزائد « للمساكين » متعلق بمحذوف
 حال . أو متعلق بالفعل النائب عنه « يا » (٤) للنداء نحو آي محمد (٥) لتصديق الخبر
 كقولك أجل لمن قال جاء محمد (٦) للمفاجأة نحو خرجت فاذا لص بالباب
 « ٧ ، ٨ » للتنبية والعرض نحو ألا إن محمدا قائم ، ألا تجيئني غدا (٩) للتنبية
 وللتحقيق (١٠) لا إثبات المنفي خبرا أو استفهاما « ١١ » للجواب « ١٢ » للاستقبال
 « ١٣ » للتوقع خيرا كان أو شرا نحو عل محمدا يأتي « ١٤ » للنداء « ١٥ » للتحضيض
 نحو ألامعلمتم الناس بالحسنى « ١٦ » للشرط والتفصيل « ١٧ ، ١٨ » للتخيير والاباحة
 « ١٩ » للردع والتنبية ونفي اجابة الطالب « ٢٠ » لنفي المضارع وجرمه وقلبه الى الماضي
 « ٢١ » للتحضيض وللشرط « ٢٢ » للتحضيض .

والخُماسِيَّة (لَكِنَّ) فقط

وتنقسم الحروف أيضاً باعتبار مدخولها إلى ثلاثة أقسام
قسمٌ يختصُّ بالأسماء كحروف الجرِّ - وقسمٌ يختصُّ بالأفعال
كالنواصب . وقسمٌ مشتركٌ بينهما كالمهززة - وهل
وتنقسمُ باعتبار عمليَّاتها إلى قسمين : عامَّةٍ مثل إن . وغير عامَّةٍ
كأحرف الجواب

وتنقسمُ باعتبار معناها إلى أقسام :

- أحرف الاستقبال : وهي - إن ، أن ، السين ، سوف ، لن ، هل
وأحرف التَّحْضِيضِ وهي الأ ، الآ ، لولا ، لوماً ، هلاً
» التَّنبِيهِ » الأ ، أما ، ها ، يا
» التَّوْكِيد » إن ، أن . قد . لام الابتداء ، النون
» الجواب » أَجَلَ . إِيْ . (١) . بَلَى . جَلَل . جَبَر . لا . نَعَمْ
» الشَّرْط » إن . إِذْ مَا . أَمَا . لَوْ . لَوْلَا . لَوْ مَا
» المَصْدَر » أن . أن . كَى . لَوْ مَا
» النَّقْي » إن . لَمْ . لَمَّا . لَنْ . لا . لَات . مَا
» الزِّيَادَةُ » البَاء ، اللَّامُ (٢) ، مِنْ ، لا (٣) ، مَا (٤) ،

(١) لا تستعمل الا في القسم مثل قوله تعالى ويستنبئونك احق هو قل إي وربى

(٢) نحو محمد كاتب للدرس (٣) نحو ما منعك ألا تسجد (٤) لا تظلمن اذا ما كنت

مقتدراً . أين ما تكونوا يأت بكم الله جميعاً . أياما تدعوا فله الاسماء الحسنی . كيفما

إِنْ، (١)، أَنْ

وأحرف المفاجأة وهي إِذْ . إِذَا

وأحرف النداء، والجر، والمطف، والاستثناء، والتأنيث، والتكلم،
والخطاب، والغيبة، قد تقدمت - وحرف الاستدراك: وهو . لَكِنَّ

﴿ تكملة في الجمل ﴾

أَجْمَلَةٌ : لَفْظٌ مَرْكَبٌ أَفَادَ : أَوْ - لَمْ يُفِيدَ : وَتَنْقَسِمُ أَوَّلًا إِلَى :

١ - إِسْمِيَّةٌ . وَهِيَ مَا بُدِئَتْ بِاسْمٍ . نَحْوُ : مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ .

وَهَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ

ب - فِعْلِيَّةٌ - وَهِيَ مَا بُدِئَتْ بِفِعْلٍ . نَحْوُ : قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ

وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا

وَتَنْقَسِمُ ثَانِيًا إِلَى

١ - كَبْرَى - وَهِيَ الْإِسْمِيَّةُ الَّتِي خَبَرُهَا جُمْلَةٌ . نَحْوُ : الْعِلْمُ

ثَمَرُهُ لَذِيذَةٌ

ب - صُغْرَى - وَهِيَ مَا كَانَتْ خَبْرًا عَنْ غَيْرِهَا كَجُمْلَةٍ (ثَمَرُهُ لَذِيذَةٌ)

فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ

ج - لَا كَبْرَى وَلَا صُغْرَى . نَحْوُ : الْعِلْمُ نَافِعٌ

اصبحت . بينما نحن بالمدرسة أتى رجل ينادى كأنما هو في صحراء . انما الله إله واحد
لينا هذا البستان لى . كثر ما كتبت وطلما فهمت «١» ما إن ندمت على سكوتي مرة

وتنقسم ثالثاً إلى

أ - خبرية . نحو : قام محمدٌ ، ومحمدٌ قامٌ

ب - إنشائية . نحو : احفظ ، لا تلعب

والخبرية : إذا وقعت بعد النكرات الخالصة فهي صفات لها

نحو : رأيت رجلاً يكتبُ ، وإن جاءت بعد المعارف المحضة فهي حالٌ

منها . مثل : أقبل محمدٌ يتبسّمُ

أما الانشائية : فإن وقعت بعد النكرات ، أو المعارف الخالصة

فلا تكون صفات ، ولا أحوالاً لها

وتنقسم رابعاً إلى

أ - جمل لها محلٌّ من الإعراب ، ومنها ما يأتي :

١ - الواقعة خبراً ^(١) عن مبتدأ . أو عن إن وأخواتها . نحو : الشجرة

« أوراقها مخضرة » وإن الكتاب « أفاضه عذبة »

أو عن ^(٢) كان وأخواتها . نحو : لبئس ما كانوا يفعلون « وكاد

الفقر يكون كفراً

٢ - الواقعة ^(٣) مبتدأ . نحو : من الواجب عليك « أن تبرّ والديك »

٣ - الواقعة ^(٤) حالاً . نحو : جئتُ « والشمسُ مشرقةٌ »

٤ - الواقعة ^(٥) مفعولاً مثل علمتُ « أن الله قادرٌ » وأنبأتُ إبراهيمَ

المسألة « يمكن فهمها »

(١) محلها رفع (٢) محلها نصب (٣) محلها رفع (٤) و (٥) منصوبة محلا

- ٥ - الواقعة ^(١) مضافاً إليها نحو هذا يومٌ « ينفع الصادقين صدقهم »
- ٦ - الواقعة ^(٢) جوأباً لشرط جازم إذ أقربت بالفاء . أو : إذا الفجائية نحو : وإن تجهر بالقول « فانه يعلم السر وأخفى » إن نصبهم سيئة بما قدمت أيديهم « إذا هم يقنطون »
- ٧ - التابعة لجملة قباها لها محل من الإعراب . نحو : شوقى ينظم وينثر
- ب - جملة لا محل لها من الإعراب - ومنها
- ١ - الواقعة جوأباً لقسم . نحو : فورب السماء والأرض « إنه لحق »
- ٢ - الواقعة صلة لموصول . مثل : رأيت الذي « نجح أخوه »
- ٣ - الواقعة جوأباً لشرط . غير جازم كإذا . ولو . ولولا . ولو ما . وكما أو جازم غير مقرؤنة بالفاء - أو إذا . نحو : إذا جاء محمدٌ « فأعطه الكتاب » . من يمل مثل ذرة خيراً « يره »
- ٤ - الواقعة في ابتداء الكلام . نحو : الفلاح في الجد
- ٥ - المفسرة نحو : فأوحينا إليه « أن اصنع الفلك » أشرت إليه « أن قم »
- ٦ - المعترضة وهي الفاصلة بين متلازمين . نحو : « أيديك الله » إنك مجد فسرت . وإنه لقسم لو تعلمون عظيم
- ٧ - التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب . نحو : إذا اجتهد سليم نجح
- وسبق أقرانه

حذف التنوين

﴿ في الوقف ﴾

الْوَقْفُ: قَطْعُ النَّطْقِ عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمَةِ عَمَّا بَعْدَهَا اخْتِيَارًا
فَإِنْ كَانَ الْآخِرُ سَاكِنًا بَقِيَ عَلَى سُكُونِهِ. نحو: اسمع يا هذا
وَحُكْمُ الْحَرْفِ الْمَوْقُوفِ عَلَيْهِ السُّكُونُ. نحو: «جاء الرجلُ
وَإِذَا كَانَ الْأِسْمُ الْمَوْقُوفُ عَلَيْهِ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ أُبْدِلَ الْفَاءُ. نحو
«رأيتُ سَلِيمًا» وَإِنْ كَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ ضَمَّةٍ أَوْ كَسْرَةٍ حُذِفَ التَّنْوِينُ
وَسُكِّنَ: فَيُقَالُ «جاءَ سَلِيمٌ». و«مَرَرْتُ بِسَلِيمٍ» إِلَّا إِذَا كَانَ تَاءً تَأْنِيثٍ
مَرْبُوطَةً. أَوْ شَبَّهَهَا فُتُبِدَلُ هَاءٌ سَاكِنَةً. نحو: «مَرِيْمٌ نَائِمَةٌ». وَجَاءَ
الرَّجُلُ الْمَلَامَةُ»

وَإِذَا أُوقِفَ عَلَى الْمَنْقُوصِ^(١) وَكَانَ مُنَوَّنًا بَعْدَ فَتْحَةٍ، أُبْدِلَ تَنْوِينُهُ

(١) منهم من يقف عليه برد الياء كقراءة بعضهم «ولكل قوم هادي» على أنه إذا كان الاسم محنوف العين وجب رد الياء مطلقاً نحو «مرء» اسم فاعل من أرى وإن كان المنقوص غير منون ثبتت الياء ساكنة إذا كانت مفتوحة نحو «رأيت القاضي» وإن كانت مضمومة أو مكسورة فالاجود اثباتها موقوفاً عليها بالسكون نحو «جاء القاضي». وسلمت على القاضي» ويجوز حذفها

ألفاً. نحو: «رَأَيْتُ قَاضِيًا» وإن كان تنوينه بعد ضمة أو كسرة حُذِفَ
التنوين والياء، وسُكِّنَ ما قبلها. نحو: «هَذَا قَاضٍ، ومررتُ بقَاضٍ»
والفعلُ المحذوفُ آخرُهُ للجزم، أو بناءُ الامر، يَجُوزُ عند الوقفِ
أن تلحقهُ هاءُ السَّكْتِ. نحو: «لَمْ يُعْطِهِ. وَأَعْطَاهُ».
وإذا كان الباقي من أصوله حرفاً واحداً يجب إلحاقُ الهاء. نحو: «لَمْ يَمَهُ. وَعَمَهُ»
وكذلك تلزمُ هذه الهاءُ في الوقفِ على (مأ) الاستفهامية إذا جُرَّتْ
بمضَافٍ. نحو: «خَوَفَ مَهُ»، - وأما إذا جُرَّتْ (ما) بحرفٍ فيجوزُ
إلحاقُ الهاءِ وعدمُهُ. نحو: لِمَهُ. وَعَمَّهُ. - في - لِمَ. وَعَمَّ
ويجوزُ إلحاقُ هذهِ الهاءِ بكلِّ مُتَحَرِّكٍ. بحركةِ بناءِ أصليَّةٍ.
نحو: مَالِيَهُ - وَسُلْطَانِيَهُ. قال اللهُ تعالى: (فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ يَمِينَهُ
فَيَقُولُ: هَؤُلَاءِ أَقْرَبُوا كِتَابِيَهُ



يقول مؤلفه - الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا
أن هدانا الله
والصلاة والسلام على سيدنا محمد المرسل رحمة للعالمين. وعلى جميع
إخوانه النبيين. وآلهم وصحبهم أجمعين. م

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١	فاتحة الكتاب
٣	تمهيد علوم اللغة العربية
٣	مزايا اللغة العربية
٤	أسباب وضع النحو وتاريخ وضعه - والتشديد بأهمية تقديمه
٦	معاني النحو . وتعريفه اللغوية والاصطلاحية
٧	تركيب الكلمات المستعملة في كل اللغات
٧	تعريف اللغة - وكيفية كل أمة فيها
٧	مباحث كل من النحو والصرف واندماجهما معا - أو مستقلا
٨	مقدمة في الكلمة وأنواعها الثلاثة : الاسم والفعل والحرف
٩	الكلام وما يتركب منه وتقسيمه الى اسم وفعل وحرف
١١	المقارنة بين الكلمة والكلام - والكلم - والجملة - والقول
١٢	أسئلة - وتمارين وتطبيقات على أنواع الكلام والكلم والجملة والقول
١٣	تعريف الاسم وعلاماته المميزة له عن الفعل والحرف
١٤	أشهر علامات الاسم
١٤	التنوين وأنواعه الأربعة التمكن والتوكيد والمقابلة والموض
١٥	علامة الاسم المعنوية (الاسناد إليه)
١٦	تقسيم الاسم إلى مظهر ومضمر ومبهم
١٦	أسباب وتناجج - وأسئلة يطلب أجوبتها
١٧	تعريف الفعل وتقسيمه وعلاماته
١٧	الفعل للماضى وعلاماته المختصة به
١٧	مواضع دلالة الماضى على الحال والاستقبال مجازاً

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
١٨	الفعل المضارع — وعلاماته المختصة به
١٩	معينات المضارع للحال
١٩	معينات المضارع للاستقبال
١٩	انقلاب المضارع للماضي
٢٠	فعل الأمر — وعلاماته المختصة به
٢١	العلامات المشتركة بين الماضي والمضارع والأمر
٢١	مأخذ المضارع والأمر
٢٢	أحرف المضارع الأربعة ومعانيها — وكيفية استعمالها
٢٣	همزتا الوصل والقطع ومواضع كل منهما
٢٤	تمرينات عامة على الاسماء والافعال وعلامات كل منهما
٢٤	تعريف الحرف وأنواعه وعلاماته
٢٥	تمرينات وأسئلة عمومية وأسباب ونتائج
٢٧	الباب الأول في الاعراب والبناء
٢٧	المبحث الأول في الاعراب وأنواعه الأربعة
٢٨	المبحث الثاني في البناء وأنواعه الأربعة
٣٠	المبحث الثالث في أنواع المشابهة الدائرة بين الاسم والحرف
٣٠	أنواع الشبه الثلاثة الوضعي والمعنوي والاستعمالي
٣٣	أسئلة وتمرينات عمومية
٣٤	المبحث الرابع في أحكام أنواع البناء
٣٤	المبنى على الضم أو نائبه خمسة عشر لفظاً
٣٥	المبنى على الفتح أو نائبه سبعة أشياء

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبنى على الكسر خمسة أنواع	٣٦
المبنى على السكون كثير	٣٧
أسباب وتناجج التحرك العام	٣٨
أسباب البناء على الضم	٣٨
أسباب البناء على الفتح	٣٨
أسباب البناء على الكسر	٣٩
المبحث الخامس في تقسيم الأسماء المبنية إلى بناء لازم وإلى بناء عارض	٤٠
المبحث السادس في الاسم المعرب والمبنى	٤١
بناء الفعل وإعرابه	٤١
بناء الفعل الماضي	٤٢
بناء فعل الامر	٤٢
بناء الفعل المضارع	٤٣
إعراب الفعل المضارع	٤٣
تمرينات على الأفعال المبنية وأحوال بنائها -	٤٤
تمرينات ونماذج وتطبيقات على الاعراب العام	٤٥
تمرينات الأفعال المعربة والمبنية	٤٧
المبحث السابع في علامات الاعراب	٤٨
تنبهات في علامات الاعراب الاصلية والفرعية	٥١
المبحث الثامن في مجمل المعربات السابقة	٥٢
جمع المؤنث السالم وما يلحق به في اعرابه	٥٣
تمرين على جمع المؤنث السالم	٥٤

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث التاسع في الذي يُعرب بالحروف نيابة عن الحركات	٥٤
المثنى والمملق به وكيفية تثنية الاسماء المقصورة والمنقوصة والممدودة	٥٥
شروط المثنى الثمانية	٥٦
نماذج وتطبيقات وأسباب ونتائج	٥٨
جمع المذكر السالم والمملق به في إعرابه	٦٠
تقسيم جمع المذكر السالم إلى علم وصفة وشروط جمع كل منهما	٦١
تمرينات ونماذج إعراب وأسباب ونتائج	٦٢
الاسماء الستة وشروطها واعرابها بالحروف	٦٣
نماذج اعراب الاسماء الستة وملحقاتها	٦٥
الافعال الخمسة وتعريفها واعرابها بالحروف	٦٦
المبحث العاشر في الفعل المضارع المعتل الآخر	٦٧
تقسيم المعتل إلى مثال وأجوف وناقص ولفيف	٦٧
تقسيم الصحيح إلى سالم ومهموز ومضاعف	٦٧
المبحث الحادي عشر في الإعراب الظاهر والمقدر	٦٧
تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح	٦٩
المبحث الثاني عشر في الاعراب المحلى	٧٢
تمرين عام لبيان المعربات من المبنيات	٧٣
المبحث الثالث عشر في العامل والمعمول	٧٤
العوامل اللفظية والمعنوية	٧٤
تطبيق اعراب عام	٧٥
تمرينات ونماذج على المعربات بالحروف	٧٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
الباب الثاني في النكرة والمعرفة	٧٧
المبحث الاول في بيان لنكرة وأنواعها	٧٧
المبحث الثاني في بيان المعرفة وأنواعها	٧٨
المبحث الثالث في الضمير أو المضمرة	٧٩
أنواع الضمائر البارزة المتصلة والمنفصلة	٧٩
الضمائر المستترة وجوباً عشرة	٨١
الضمائر المستترة جوازا أربعة	٨٢
الضمائر المتصلة ودواعي فصلها في بعض الاحوال	٨٣
أشهر الدواعي الموجبة لفصل الضمائر	٨٣
جواز فصل الضمائر مع إمكان الوصل	٨٣
تمرينات على أنواع الضمائر	٨٤
المبحث الرابع في ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٥
فوائد ١٢ تختص بالضمائر ونون الوقاية	٨٥
تمرينات على ياء المتكلم مع نون الوقاية	٨٧
المبحث الخامس في العلم وتعريفه وتقسيمه	٨٧
تقسيم العلم باعتبار الوضع الى اسم وكنية ولقب	٨٨
تقسيم العلم باعتبار الاستعمال الى مرتجل ومنقول	٨٨
تقسيم العلم باعتبار اللفظ الى مفرد ومركب	٨٩
تقسيم العلم باعتبار معناه الى علم شخصي ولى علم جنسي	٩٠
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع العلم	٩٢
المبحث السادس في اسم الاشارة والفاظه للمذكر والمؤنث	٩٣

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرينات وأسئلة على كيفية استعمال ألفاظ الاشارة	٩٦
أنواع المشار اليه القريب والمتوسط والبعيد	٩٧
المبحث السابع في الاسم الموصول	٩٩
الموصلات الحرفية	٩٩
الاسماء الموصولة الخاصة	١٠٠
الاسماء الموصولة المشتركة	١٠١
أحكام (أى) الموصولة - وأل الموصولة	١٠٢
افتقار الموصلات إلى صلة متأخرة عنها	١٠٣
عائد الموصلات الاسمية	١٠٤
الضمير الذى يعود إلى الموصول واجب ذكره - وجائز حذفه	١٠٦
تطبيقات إعراب وتمرينات على أنواع الموصلات	١٠٨
المبحث الثامن فى المعارف بأل الجنسية والعهدية	١١٠
تعريف العدد المركب والمضاف والمعطوف	١١١
المبحث التاسع فيما بقى من المعارف	١١٢
المعرف بالاضافة	١١٢
المعرف بالنداء	١١٢
المرفوعات العشرة من الاسماء	١١٣
الباب الثالث فى الفاعل	١١٣
المبحث الاول فى أنواع الفاعل	١١٤
وجوب تأنيث العامل للفاعل فى أربعة مواضع	١١٥
جواز تأنيث العامل للفاعل فى خمسة مواضع	١١٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
امتناع تأنيث العامل للفاعل في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم الفاعل على المفعول في ثلاثة مواضع	١١٧
تقدم المفعول على الفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
تقدم المفعول على الفعل والفاعل وجوبا في ثلاثة مواضع	١١٨
أسئلة وتطبيقات على الفاعل في جميع أحواله السابقة	١١٩
المبحث الثاني في نائب الفاعل	١٢٠
ما ينوب عن الفاعل واحد من أربعة أشياء	١٢١
أسئلة وتطبيقات على نائب الفاعل	١٢٣
الباب الرابع في المبتدأ والخبر	١٢٥
المبحث الأول في تعريف المبتدأ وتبكيه	١٢٥
تخصيص النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٦
تعميم النكرة التي يصح الابتداء بها	١٢٧
مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٧
تطبيقات على مُسوغات الابتداء بالنكرة	١٢٨
المبحث الثاني في مرتبة المبتدأ والخبر	١٢٨
مواضع تقدم المبتدأ على الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٢٩
مواضع تقدم الخبر على المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع	١٣٠
المبحث الثالث في ذكر المبتدأ وحذفه	١٣١
حذف المبتدأ وجوبا في خمسة مواضع	١٣١
المبحث الرابع في ذكر الخبر وحذفه	١٣٢
حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع	١٣٢

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرين في اسباب تقديم المبتدأ والخبر	١٣٣
المبحث الخامس في خبر المبتدأ وأنواعه	١٣٣
الخبر ثلاثة أنواع المفرد - والجملة - وشبه الجملة	١٣٤
روابط الخبر بالمبتدأ	١٣٦
المبحث السادس في تضمين المبتدأ معنى الشرط	١٣٧
مواضع وجوب اقتران الخبر بالفاء	١٣٨
المبحث السابع في المبتدأ انذى له مرفوع يعنى عن الخبر	١٣٩
تمرينات وتطبيقات على المبتدأ والخبر	١٤٠
الباب الخامس في الافعال الناقصة	١٤٣
المبحث الاول - الافعال الناقصة ثلاثة عشر فعلا	١٤٣
الافعال الملحقات بصارفي العمل	١٤٣
المبحث الثانی كان وأخواتها من حيث التصرف وعدمه ثلاثة أنواع	١٤٥
المبحث الثالث في حكم اسم وخبر كان وأخواتها	١٤٦
المبحث الرابع في امتيازات كان عن أخواتها	١٤٦
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على كان وأخواتها	١٤٨
المبحث الخامس في افعال المقاربة	١٥١
المبحث السادس في اقتران أخبارها بأن	١٥٢
أسباب ونتائج تتعلق بكاد وأخواتها	١٥٢
تطبيقات وتمرينات على أفعال المقاربة	١٥٤
المبحث السابع في الاحرف المشبهة بليس	١٥٦
نماذج اعراب الحروف المشبهة بليس في العمل	١٥٨

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
المبحث الثامن في إن وأخواتها	١٥٩
المبحث الاول في اسم وخبر إن وأخواتها	١٦١
المبحث الثاني في مواضع كسر همزة إن وجوباً	١٦٣
المبحث الثالث في مواضع فتح همزة أن وجوباً	١٦٤
المبحث الرابع في مواضع كسر وفتح همزة إن جوازاً	١٦٤
المبحث الخامس في تخفيف إن وأن وكان ولكن	١٦٥
تطبيقات وتمارين ونماذج إعراب على إن وأخواتها	١٦٩
المبحث السادس في لا النافية للجنس	١٦٩
عمل لا النافية للجنس عمل إن بستة شروط	١٧١
اسم (لا) ثلاثة أنواع مفرد مضاف وشبيهه بالـمضاف	١٧١
المبحث السابع في تكرار لا النافية	١٧٢
المبحث الثامن في حكم نعت اسم لا	١٧٤
المبحث التاسع في خبر لا النافية للجنس	١٧٥
أسئلة وتمارين وتطبيقات واعراب لا النافية للجنس	١٧٥
المبحث العاشر في ظن وأخواتها	١٧٧
تقسيم الفعل إلى متعمدٍ ولازم	١٧٧
المبحث الحادى عشر في أفعال القلوب والتحويل	١٨٠
المبحث الثانى عشر فى الأعمال والالفاء والتعليق	١٨١
أشهر أسباب التعمدٍ واللازم	١٨٤
نماذج وتطبيقات وتمارين على المتعمدٍ واللازم	١٨٥
المبحث الثالث عشر فى التنازع	١٨٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
تمرينات وتطبيقات على التنازع	١٨٨
المبحث الرابع عشر في الاشتغال	١٨٨
أحوال الاسم المشغول عنه خمسة	١٨٩
تمرينات وتطبيقات على الاشتغال	١٩٢
الباب السادس في المنصوبات	١٩٣
المبحث الأول في المفعول به	١٩٣
ناصب المفعول به فعل أو شبهه	١٩٤
الأفعال الناصبة لمفعول واحد - واثنين - وثلاثة	١٩٦
المبحث الثاني في المفعول المطلق	١٩٧
ما ينوب عن المفعول المطلق ١٢ نائبا	١٩٨
حذف عامل المفعول المطلق	٢٠٠
نماذج وتمرينات وتطبيقات على المفعول المطلق	٢٠٢
المبحث الثالث في المفعول فيه	٢٠٤
ظروف الزمان وظروف المكان	٢٠٥
المبحث الرابع في الظرف المتصرف وغيره	٢٠٦
تمرين ونموذج إعراب على الظروف المهمة والمختصة	٢٠٩
المبحث الخامس في المفعول له . أو لأجله	٢٠٩
المبحث السادس في المفعول معه	٢١١
الأحوال الأربعة للاسم الواقع بعد واو المعية	٢١٢
تطبيقات ونموذج إعراب على المفعول معه	٢١٥
المبحث السابع في المستثنى	٢١٥

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
أدوات الاستثناء الستة وما يلحق بها	٢١٦
تقسيم المستثنى إلى متصل ومنقطع	٢١٦
أحوال المستثنى بإلا الثلاثة	٢١٦
أحوال المستثنى بغير وسوى	٢١٨
أحوال المستثنى بعدا وخلا وحاشا	٢١٨
حكم المستثنى بليس ولا يكون	٢١٩
حكم لفظة (يَبْدَ) في الاستثناء المنقطع	٢٢٠
المبحث الثامن في لاسيا	٢٢٠
تمرينات وتطبيقات ونماذج اعراب على أنواع المستثنى	٢٢٢
المبحث التاسع في الحال - وكيف تأتي ??	٢٢٣
» العاشر في الحال الجامدة والمشتقة	٢٢٥
» الحادى عشر في احتياج الحال إلى صاحب وعامل	٢٢٦
» الثانى عشر في مرتبة الحال مع صاحبها وعاملها	٢٢٨
تقدم الحال على عاملها وجوبا في ثلاثة مواضع	٢٢٩
المبحث الثالث عشر في تقسيم الحال إلى مؤسسة ومؤكدة	٢٣١
» الرابع عشر في روابط الحال	٢٣٢
تطبيقات وتمرينات ونماذج اعراب على الحال	٢٣٥
المبحث الخامس عشر في التمييز	٢٣٧
تقسيم التمييز إلى مفرد وجملة	٢٣٧
كنايات العدد . كم . وكأى . وكذا	٢٤١
المبحث السابع عشر في ألفاظ العدد	٢٤٣

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
العدد الترتيبي ١٢ لفظا	٢٤٤
تمرينات ونماذج اعراب وتطبيقات على الاعداد	٢٤٥
المبحث الثامن عشر في المنادى	٢٤٦
المبحث التاسع عشر في تابع المنادى	٢٤٨
» العشرون في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم	٢٥٠
» الحادى والعشرون في ترخيم المنادى	٢٥١
» الثانى والعشرون فى أسماء ملازمة للنداء قياسية وسماعية	٢٥٢
» الثالث والعشرون فى الاستغاثة . وأحوال المستغاث به	٢٥٣
» الرابع والعشرون فى الندبة . وأحوال المندوب	٢٥٥
تطبيقات وتمرينات على جميع المنصوبات	٢٥٦
المبحث الخامس والعشرون فى التحذير	٢٥٦
» السادس والعشرون فى الاغراء	٢٥٧
تمرينات ونماذج إعراب على التحذير والانغراء	٢٥٨
المبحث السابع والعشرون فى الاختصاص	٢٥٨
تطبيقات وتمرينات ونماذج إعراب الاختصاص	٢٦١
المبحث الثامن والعشرون فى خبر كان وأخواتها	٢٦٢
الباب السابع فى مجرورات الأسماء	٢٦٣
المبحث الأول فى حروف الجر	٢٦٣
تقسيم حروف الجر إلى أصلى وزائد وشبيه بالزائد	٢٦٣
المبحث الثانى فى معانى حروف الجر	٢٦٧
تمرينات على حروف الجر	٢٧٢

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

رقم الصفحة	المادة
٢٧٢	المبحث الثاني في الاضافة وأنواعها
٢٧٥	» الثالث في الأسماء الملازمة للاضافة
٢٧٦	» الرابع في الأسماء التي تلزم الاضافة إلى الجملة
٢٧٧	» الخامس في بعض أحكام للاضافة
٢٧٩	نموذج إعراب على الاضافة وأنواعها
٢٧٩	الباب الثامن في التوابع
٢٨٠	المبحث الأول في النعت
٢٨١	تقسيم النعت إلى حقيقي وسببي وحكم كل منهما
٢٨٥	تطبيقات وتمارين على أنواع النعت
٢٨٦	المبحث الثاني في التوكيد
٢٨٧	تقسيم التوكيد إلى لفظي ومعنوي وحكم كل منهما
٢٩٠	نماذج وأسئلة على التوكيد
٢٩١	المبحث الثالث في البدل
٢٩٢	أنواع البدل الأربعة وحكم كل منها
٢٩٣	تنبيهات في الفروق بين عطف البيان والبدل
٢٩٤	نموذج إعراب على أنواع البدل
٢٩٤	المبحث الرابع في عطف البيان
٢٩٦	نماذج إعراب على عطف البيان
٢٩٧	المبحث الخامس في عطف النسق
٢٩٧	حروف العطف ومعانيها وكيفية استعمالها
٣٠٠	نماذج اعراب على عطف النسق

﴿ فهرس القواعد الأساسية للغة العربية ﴾

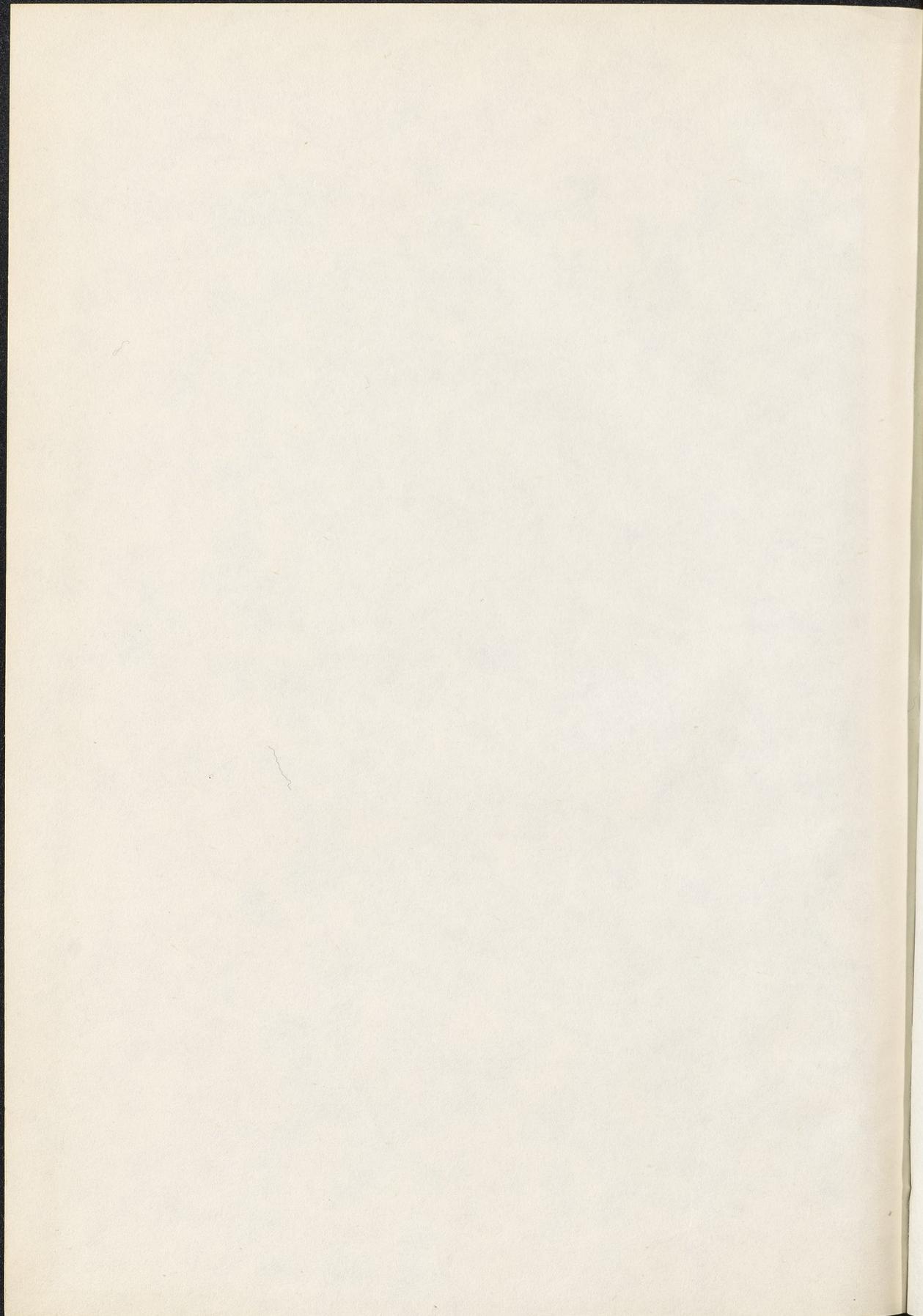
المادة	رقم الصفحة
الباب التاسع في عمل شبه الفعل	٣٠٠
الفعل الجامد والمتصرف	٣٠٠
المبحث الأول في المصدر وأنواعه	٣٠٢
مصادر الثلاثي والرباعي والخماسي	٣٠٢
المبحث الثاني في المصدر الميمي - وعمل المصدر	٣٠٤
» الثالث في اسم المصدر وعمله	٣٠٦
» الرابع في مصدرى المرة والهيئة	٣٠٦
المصدر الصناعي وأنواعه	٣٠٧
تطبيقات وتمارين على أنواع المصادر	٣٠٩
المبحث الخامس في اسم الفاعل وعمله	٣١٠
صيغ المبالغة وكيفية عملها عمل اسم الفاعل	٣١١
نموذج إعراب على عمل اسم الفاعل	٣١١
تمارين وتطبيقات على عمل اسم الفاعل وصيغ المبالغة	٣١٢
المبحث السادس في اسم المفعول وعمله	٣١٢
» السابع في الصفة المشبهة وعملها	٣١٣
الصفة شبيهة باسم الفاعل في العمل وبينهما فرق ثلاثة	٣١٤
تمارين على الصفة المشبهة وعملها	٢١٦
اسماء الذات والمعاني والصفات والموصوفات	٣١٦
المبحث الثامن في اسم التفضيل وعمله	٣١٦
الاحوال الاربعة في كيفية استعمال اسم التفضيل	٣١٧
تمرين على اسم التفضيل وعمله	٣١٨

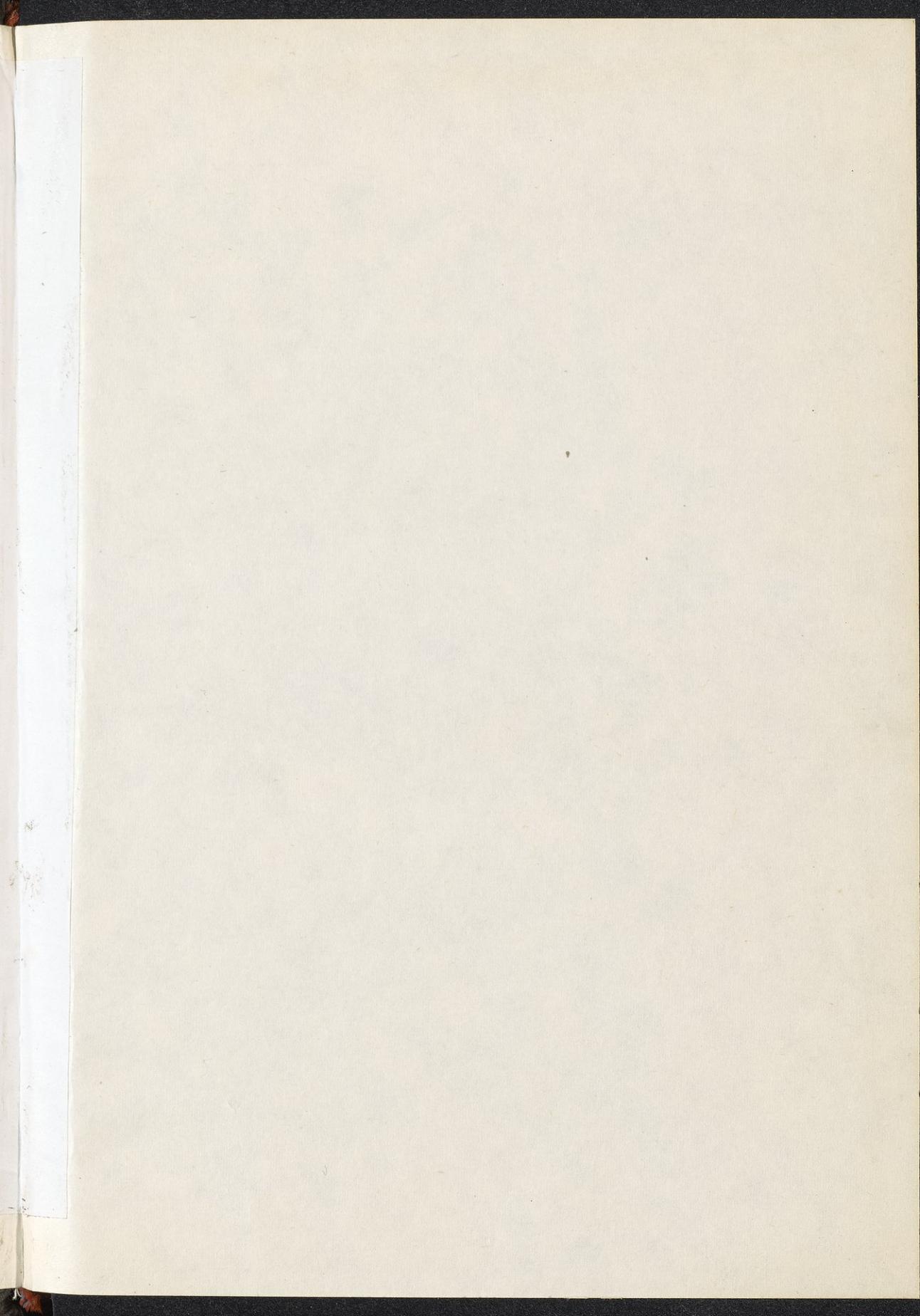
فهرس القواعد الاساسية للغة العربية

المادة	رقم الصفحة
نموذج اعراب على اسم التفضيل الراجع للاسم الظاهر	٣٢٠
المبحث التاسع فى أسماء الزمان والمكان والآلة	٣٢٠
أستلة عامة ونماذج إعراب على أنواع المشتقات	٣٢٢
المبحث العاشر فى أفعال المدح والذم	٣٢٣
أستلة ونماذج اعراب على أفعال المدح والذم	٣٢٧
تطبيق على نعم وبتس وماجرى مجراها	٣٢٧
المبحث الحادى عشر فى التعجب	٣٢٨
تطبيقات وتمرينات واعراب أفعال التعجب	١٣١
المبحث الثانى عشر فى أسماء الافعال والأصوات	٣٣٣
تقسيم أسماء الافعال من حيث الوضع	٣٣٣
تقسيم أسماء الافعال من حيث الزمن	٣٣٤
تمرينات ونماذج على أسماء الافعال	٣٣٥
أسماء الاصوات وأنواعها	٣٣٥
نموذج إعراب على أسماء الافعال	٣٣٦
الباب العاشر فى نواصب الفعل المضارع	٣٣٦
المبحث الاول فى نواصب الفعل المضارع	٢٣٦
المبحث الثانى فى امتيازات (أن) الناصبة المصدرية	٣٣٨
» الثالث فى جواز الفعل المضارع	٣٤١
الادوات التى تجزم فعلاً واحداً	٣٤٢
الادوات التى تجزم فعلين	٣٤٣
اوجوب ربط جواب الشرط بالفاء	٣٤٦

﴿ فهرس القواعد الأساسية اللغة العربية ﴾

المادة	رقم الصفحة
حذف فعل الشرط أو فعل الجواب	٣٤٧
شرط الجزم بعد النهي و بعد غير النهي	٣٤٨
إذا اجتمع شرط وقسم فالجواب للسابق منهما	٣٤٩
المبحث الرابع في أحكام الفعل مع نوني التوكيد	٣٤٩
أسباب ونتائج اسناد الفعل لنوني التوكيد	٣٥٠
جدول بما يحذف من الفعل المؤكد وحكم ما قبل النون	٣٥٢
جدول يبين أن الاسم لا يؤكد وشروط تأكيد الافعال وأمثلتها	٣٥٣
نموذج إعراب الافعال المسندة لنوني التوكيد ونون النسوة	٣٥٣
المبحث الخامس في الاسم المنوع من الصرف	٣٥٤
يتمنع العلم من الصرف في ستة مواضع	٣٥٥
تمتنع الصفة من الصرف في ثلاثة مواضع	٣٥٦
المبحث السادس في المذكر والمؤنث	٣٥٨
علامات التأنيث الثلاثة	٣٥٩
تتمة في الحروف وتقسيمها باعتبار مادتها	٣٦١
تكملة في الجمل	٣٦٤
خاتمة في الوقف	٣٦٧







Elmer Holmes
Bobst Library
New York
University

NYU - BOBST



31142 02172 9531

PJ6307 .H35 1980

al-Qawa'ij